



ISSUE 1182, FRIDAY, OCTOBER 23, 1998

ناقش معهم قضاياهم وتعرف على مطالبهم

زايد يستقبل أبناءه المواطنين في العين

■ العين - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أبناءه المواطنين الذين توافدوا الى قصر المقام بالعين صباح أمس للسلام على سموه وتحيته وذلك في اطار الحرص الكامل الذي يوليه للالتقاء بهم في مختلف المناسبات والاطمئنان على أحوالهم.

وناقش صاحب السمو رئيس الدولة مع أبنائه المواطنين قضاياهم وأمور حياتهم متعرفا على مطالبهم.

وعبر المواطنون عن سعادتهم بلقاء قائد مسيرة الخير، والقى عدد منهم قصائد شعرية عددوا فيها الانجازات التي تمت لتحقيق الحياة الكريمة لهم.

وحضر المقابلة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية.







صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله ابناءه المواطنين في العين أمس. (وام)

الطلبات دفعت «الحديثة» إلى الارتفاع

سوق الأسهم ينهي أسبوعاً نشطاً و«أبوظبي الإسلامي» يقود التعاملات

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات نشطة لليوم الثاني على التوالي أمس. إذ أدت الطلبات المتكررة على بعض الاسهم في نهاية تعاملات الأسبوع الى ارتفاع ملحوظ في الأسعار، وأشار وسطاء الأسهم الى ان عودة النشاط الى السوق كان متوقعاً وخاصة ان معظم الأسهم هبطت أسعارها الى مستويات متدنية ومغرية في الوقت نفسه، وأوضحوا ان كبار المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية كانوا في انتظار استقرار الأسعار وتوقفها عن التراجع ليبدأوا بعد ذلك في الشراء، وقالوا ان الأسهم الحديثة كان لها نصيب الأسد من حيث التداولات، إذ حقق سهم «مصرف أبوظبي الاسلامي» ارتفاعاً جنيداً بسعر تراوح مابين ٤٣ و ٤٤ درهما.

كما ارتفع تداول سهم «بنك الخليج الأول» من ٩ دراهم الى ١١ درهماً. وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٥ درهماً وسهم «إعمار» بسعر ٢٥ درهماً، وارتفع سهم «الواحة» من ٣٠ درهماً الى ٣٣ درهماً، ولرتفع سهم «تبريد» الى ٢٠ درهماً. وفي قطاع التأمين نشط الطلب على سهم «الوثبة» الذي حقق سعره ارتفاعا طفيفاً من ٧ دراهم الى ٨,٥٠ درهم. فيما استقرت أسعار معظم الأسهم القيادية في القطاعات المختلفة.

وتشير مصادر سوق الأسهم الى ان الانتعاش الحالي في الاسعار يدل على قوة السوق والثقة التي تتمتع بها الشركات والبنوك الوطنية المساهمة.

ترقية ١٩٥٠ معلما ومعلمة مواطنين بالتربية (الأسماء ص ٤)

الشرع أكد الالتزام وموسى إلى انقرة قريباً

تركيا تمهل سورية اسبوعين لتنفيذ الاتفاق

■ القاهرة، طهران، عمان - «الاتحاد الاسبوعي»: انقرة، موسكو - أ.ف.ب، رويترز:

■ اكدت سورية امس التزامها بتنفيذ الاتفاق الأمني مع تركيا قائلة انه «متوازن ويفتح الباب لامام حل كل المشاكل العالقة بين البلدين». وردت الحكومة التركية بمنح سورية مهلة اسبوعين لاحترام ما وصفته بـ «التزاماتها لوقف دعم حزب العمال الكردستاني».

وفي زيارة قصيرة الى القاهرة، سلم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس رسالة من الرئيس حافظ الأسد إلى نظيره المصري حسني مبارك تضمنت نص الاتفاق السوري - التركي. وقال ان بلاده ستنفذ ما ورد في الاتفاق وتنتظر التزاما ايضا من الجانب التركي.

واضاف الشرع ان مباحثات الاجتماع السوري - التركي تركزت فقط على الأمن وكانت بمثابة عودة للجنة الأمنية التي اوقفتها انقرة قبل ٣ سنوات. وقال ان المسائل الاخرى كالمياه وغيرها تركت للجان اخرى. مشيراً إلى ان بلاده طلبت من القاهرة وبعد ان تهدأ الامور قليلا متابعة وساطتها لتغيير المناخ الكامل بين سورية وتركيا وحل جميع المسائل العالقة. وقال: «نريد معالجة الأزمة بروية ولا نريد ان تتحول تركيا إلى عدو للعرب رغم انه كان هناك من اراد وضع الزيت على النار سواء في تركيا او خارجها وبالتالي توجهنا مستمر بالودية والديبلوماسية بعيداً عن التهديدات والاستفزازات».

وانتقد الشرع الاعلام التركي قائلاً، انه يستخدم عبارات غير موضوعية. واضاف ان الاتفاق الذي تم يلبي حاجات الطرفين حيث لا يمكن ان يكون هناك أمن في تركيا على حساب أمن سورية. وكرر دعوته الشعب التركي لادراك البعد الاسرائيلي في الأزمة. واعرب عن أمله بأن تزول كل العقبات التي تباعد بين دمشق وانقرة وتعود الأمور الى حالتها الطبيعية.

وأكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ايضا على توازن الاتفاق السوري - التركي وتشكيله بداية لعلاقات اوسع وارحب لخدمة المنطقة بمناخ افضل. وقال ان بلاده ستواصل جهودها لحل كافة القضايا العالقة بين البلدين وصولا إلى احداث تغيير في العلاقات العربية - التركية. وعلم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر مطلعة ان موسى سيزور انقرة خلال ايام لاستكمال جهود الوساطة والتمهيد لزيارة مبارك المقررة الشهر المقبل.

واجرى مبارك اتصالاً بنظيره التركي سليمان ديميريل الذي أكد على الدور المصري الهام في احتواء الأزمة مع سورية. فيما قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان بلاده ستراقب مدى التنفيذ السوري لبنود الاتفاق. واضاف انه للمرة الأولى تعترف دمشق بأن «العمال الكردستاني» منظمة ارهابية وبالتالي فإن هروب زعيم الحزب عبدالله اوجلان الى روسيا يشكل نصراً لتركيا. وكرر مطالبته لموسكو بتسليم اوجلان لكن وزارة الخارجية الروسية قالت انها لا تعلم شيئاً عن وجوده في اراضيها.

وقال يلماظ ووزير الدفاع التركي عصمت سيزجين ان سورية قدمت تعهدات صارمة باعتقال مسلحي «العمال الكردستاني» وتقديم لائحة باسمائهم إلى انقرة. فيما اوضح المتحدث باسم الحكومة التركية احمد انديجان اثر اجتماع لمجلس الوزراء، «اننا سنراقب خلال الاسبوعين المقبلين تطبيق الاتفاق الموقع مع سورية» مضيفا، «هذه المهلة كافية لمعرفة ما اذا كانت سورية ستحترم تعهداتها».

واجرى موسى اتصالاً بنظيره الايراني كمال خرازي الذي رحب بالاتفاق السوري - التركي واعتبره مؤشراً على انتهاء الأزمة وبداية طيبة لحل كل المشاكل العالقة بين البلدين كما ابدى استعداد بلاده لاستضافة اجتماع بين الشرع وجيم يترجم عودة الاتصالات الرفيعة بين دمشق وانقرة.

مبارك والشرع خلال اجتماعهما أمس في القاهرة. (أ.ف.ب)

اعتراف اميركي - فلسطيني - اسرائيلي باستمرار الخلافات

كلينتون جمع عرفات ونتانياهو: أريد اتفاقاً اليوم

■ واي بلانتيشن (ميريلاند) - «الاتحاد الاسبوعي»، أ.ب، رويترز:

■ اقتربت قمة «واي بلانتيشن» في يومها الثامن من النهاية أمس، إذ وضع الرئيس الإميركي بيل كلينتون ما اعتبر سقفاً زمنياً لـ «المساومات الشاقة» بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مؤكداً على ضرورة انجاز اتفاق بحلول نهاية يوم امس.

وجمع كلينتون كلاً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، بعد ان وصل الأخير بالمفاوضات إلى حافة الهاوية أمس الأول مهددا بالانسحاب. وطالبهما بحزم بالتوصل لاتفاق «أريد اتفاقاً بحلول نهاية اليوم (أمس)». وبحدوث تقدم، وفق واشنطن، على صعيد الأمن الذي يعد اكثر القضايا الشائكة في الملفات العالقة بين الجانبين يكون حسم بقية الملفات أكثر سهولة. وليس من المستبعد ان يتم ذلك يوم أمس بتوقيت واشنطن الذي يفصله عن التوقيت المحلي سبع ساعات. إلا ان مصادر اسرائيلية واميركية رجحت عدم حصول اتفاق في غضون الساعات الـ ٢٤ المقبلة بالنظر إلى «الخلافات الكبيرة التي مازالت قائمة بين الجانبين».

وعززت فرص انتهاء القمة، وان كانت لا تظهر مؤشرات مؤكدة الى توقيع الاتفاق، تأكيد المتحدث باسم وزارة الخارجية النمساوية فلوريان كرنيكيل ان عرفات سيصل الى فيينا اليوم لاطلاع الاتحاد الاوروبي على نتائج محادثات «واي بلانتيشن».

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض في ضوء اجتماع كلينتون مع عرفات ونتانياهو في مركز المؤتمرات في «واي بلانتيشن» ان المناقشات ستتواصل حتى المساء، «وكلينتون يشارك شخصيا في اجراء محادثات منفصلة مع الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي حول نص اميركي شامل يشكل الاساس لأي اتفاق».

وكان كلينتون اعلن قبيل مغادرته البيت الأبيض إلى مكان المفاوضات ان القرارات الصعبة مطروحة الآن على مائدة المفاوضات «وحان الوقت للطرفين لاتخاذها». واضاف «اللحظة الحاسمة حانت وارجو ألا يحدث أي تراجع» وانتهاز الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي فرصة دفع عملية السلام والاستمرار في التحرك قدماً». واضاف: «آمل ان نصل إلى نتائج مرضية».

وفيما قال مصدر ديبلوماسي اردني ان العاهل الاردني الملك حسين سينضم مجدداً إلى المفاوضات بالحاح فلسطيني - اسرائيلي - اميركي لتقريب المواقف حول مسألتي الميثاق الفلسطيني والمرحلة الثالثة من الانسحاب، قال لوكهارت انه تم الاتصال فعلياً بالعاهل الاردني وانه يمكنه الحضور في أي وقت.

لكن ورغم دعوة كلينتون، عرفات ونتانياهو للتوصل الى اتفاق، إلا أن مسؤولين أميركيين أبدوا شكوكاً إزاء اعلان مثل هذا الاتفاق خلال الساعات المقبلة. ونسبت وكالة رويترز الى هؤلاء المسؤولين قولهم: «المحادثات تلفها الشكوك ويمكن أن تنهار أو تمتد حتى مطلع الأسبوع المقبل».

واعترف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن بأن الخلافات الأساسية لم تحل بعد. وأضاف: «ان القرارات الرسمية حول هذه الخلافات تحتاج الى عمل ولو لم يكن هنلك خلافات لما كنا هنا ولما شمر الرئيس كلينتون عن ساعديه».

وأقر روبن بأن قضايا عدة لم يتضمنها النص الذي قدمه الجانب الأميركي وتركت مفتوحة من أجل التباحث حولها. وقال: «النص الذي يبلغ حجمه ١٠ صفحات يتضمن الأمن ونقل الأراضي وقضايا من الاتفاق الانتقالي مثل المطار».

وتحدث الناطق الأميركي عن «تقدم على صعيد الأمن» مشيراً الى أن هذا التقدم يتضمن القيام بجهد شامل وذي مصداقية ومنظم «لمكافحة الارهاب». وأضاف: «نريد خطة شاملة بحيث نعرف نحن ويعرف الاسرائيليون ويعرف الفلسطينيون انه توجد مكافحة منظمة للارهاب».

وقال مسؤول فلسطيني انه لاتزال هناك قضايا تحتاج الى بحث ودراسة في مسودة مشروع الاتفاق الأميركي. وأضاف لوكالة «فرانس برس» ان بين هذه القضايا الخلافية المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي والميثاق والمعتقلين من لم ترد بشأنها نصوص نهائية في المسودة، كما انه لدى الجانب الفلسطيني تحفظات على قضايا أخرى وردت في المسودة مثل الممر الآمن والميناء سيتم بحثها من أجل التوصل الى صيغ نهائية بشأنها.

وأضاف ان «المسودة تتضمن صيغاً نهائية حول القضايا التي تم الاتفاق عليها خلال المحادثات وهي الانسحاب الاسرائيلي الثاني وفق صيغة ١٣,١٪ والمطار والمنطقة الصناعية في قطاع غزة».

وبدوره شكك مسؤول رفيع المستوى في الوفد الاسرائيلي أمس بامكانية التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في الساعات الـ ٢٤ المقبلة. فيما قال افيف بوشنيسكي المتحدث باسم نتانياهو: «إذا كان هناك شيء يستحق أجراء محادثات بشأنه.. سنكون سعداء أن نبقى هنا الوقت الكافي الذي يتطلبه التوصل إلى اتفاق».

وأصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد أن قال: «انه ليس أبله» على أن تسلم السلطة الفلسطينية لاسرائيل الفلسطينيين المطلوبين وتلغي ميثاقها الوطني. وقال في محادثة هاتفية مع مستوطنين يهود نشر مكتبه نصها أمس: «لسنا بلهاء». وأضاف «ان الانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية كما يطلب ذلك الأميركيون، يثير مسائل مهمة بالنسبة لأمن اسرائيل».

وأكد روبن انه اضافة الى دور العاهل الأردني في المحادثات، فإن كلينتون على اتصال منتظم مع الرئيس المصري حسني مبارك لوضعه في صورة التطورات، وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان هناك احتمالات للتوصل الى «شيء» بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وأضاف ان الجانب الفلسطيني لن يوقع على أي اتفاق قبل اطلاعه على الخريطة النهائية للانسحاب الاسرائيلي وأشار الى أنه سيجري مشاورات مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين خلال الأيام المقبلة حول المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام في ضوء نتائج «واي بلانتيشن».

(طالع ص ٢١)



كلينتون مجتمعاً مع عرفات ونتانياهو وطاقميهما المفاوضين أمس (رويترز)

خبر الاسبوع

كلينتون وضع مسودة الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بالتشاور مع بلير

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن الرئيس الأميركي بيل كلنتون وضع مسودة الاتفاق الشامل التي قدمت للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في قمة «واي بلانتيشن» بعد مشاورات أجراها مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي وافق من حيث المبدأ على تقديم مساعدات كبيرة في مجال تدعيم الأمن الاسرائيلي بما في ذلك امكانية ارسال مراقبين بريطانيين للاشراف على تنفيذ الخطة الخاصة بالأمن والتي تمثل العقبة الأكثر تعقيدا في هذه المفاوضات.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» أن لندن ستقوم في المستقبل القريب بالتحرك على الساحة الأوروبية لتشجيع بعض دول الاتحاد لارسال قوات الى المناطق التي ستكون بمثابة الحدود الفاصلة بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المزمعة والاشراف مباشرة على تطبيق الاجراءات الأمنية التي يتفق عليها في القمة المذكورة.

مشيرة الى أن المساهمة الأوروبية في هذا المجال ستسهل عملية تنفيذ الاجراءات ولكنها عبرت في الوقت نفسه عن قلقها من احتمال رفض الجانب الاسرائيلي لمثل هذه المشاركة نظرا للموقف السلبي الذي يتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من أوروبا ودورها في عملية السلام بشكل عام.

وأكدت المصادر البريطانية ان واشنطن رحبت بهذه الفكرة وأنها تدعمها تماما كما أنها ستسعى الى تشجيع المسؤولين الاسرائيليين الى القبول بها عن طريق ممارسة الضغوط عليهم في الشكل الذي تراه الادارة الأميركية مناسبا.

معنويات الجيش الفرنسي «في الحضيض»

■ باريس - سيد حمدي:

■ فجر الجنرال فيليب مرسيير رئيس أركان جيش البر الفرنسي قنبلة في وجه الجميع بعدما صرح بأن معنويات افراد الجيش «في الحضيض» وكشف الجنرال مرسيير النقاب عن تقرير عن الحالة المعنوية لقواته أشار الى تراجع معنويات الضباط والجنود بسبب عوامل عدة جاء في مقدمتها التقليص الحاد في عدد أفراده، اذ ينتظر أن يتم تخفيض عدد افراد جيش البر حتى العام ٢٠٠٢ بنسبة ثلاثة وخمسين في المائة أي أكثر من نصف ما كان عليه قبل العام ١٩٨٩، واستغرب رئيس الأركان هذا التخفيض الكبير الذي يطال القوات البحرية التي تعد الأكبر مقارنة بجيشي البحر والجو الفرنسيين، وقال ان قواته تعرضت في ظل هذا الواقع الى تخفيض في عدد الأفراد يفوق ما يحدث في بقية الجيوش الفرنسية.

ولم يجد الجنرال الذي كسر أحد المحرمات العسكرية الفرنسية بالتنديد بالحالة المعنوية لقواته، حرجا في الاشارة الى أن ضباطه «يشعرون بالقلق» فهم يعانون الترقب والانتظار لأن لا أحد يعرف على وجه الدقة مصيره، كما أن هناك أسئلة كثيرة تظل حائرة بدون جواب في مختلف مستويات التسلسل الهرمي للقوات البرية. وتطرق الجنرال الجريء والصريح في آن الى الغاء الخدمة الوطنية عمليا في صفوف الجيوش الفرنسية وعدم دخول مجندين في صفوف الخدمة مما انعكس سلبا على مستوى الأداء. وشدد رئيس أركان القوات البرية على ان افتقاد المجندين المدنيين يعني ضياع خبرات فنية هائلة كان يمكن ان يستفيد بها الجيش في الكثير من أعمال الصيانة الكهربائية والميكانيكية على سبيل المثال.

وأشار الجنرال مرسيير الى أن القوات البرية زادت مطالبها المالية مع افتقاد الخدمات الفنية التي كان يوفرها العنصر المدني من خلال نظام الخدمة الوطنية، وحاول ان يخفف من وطأة تصريحاته بقوله، «أعرف ان البعض يتحدث عن تراجع (في صفوف الجيش) لكن الأمر في حقيقته يتعلق بتطور حتمي لا مفر من حدوثه» ويعتبر حديث قائد من هذا المستوى الرفيع هو السابقة الأولى في تاريخ العسكرية الفرنسية من حيث الكلام صراحة عن تردي الحالة المعنوية للجيش، ويتردد أن الرئيس جاك شيراك غضب من هذه التصريحات خاصة وانه صاحب خطة الغاء اندماج المجندين المدنيين في صفوف الجيوش الفرنسية التي باتت مقصورة على المتطوعين واصبحت [illegible]



جنود فرنسيون في أحد الاعياد القومية. (أ ب)

وزير يمني يدعو الى زراعة البطاطا بدلا من «القات»

■ صنعاء - وام: دعا أحمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري اليمني للزارعين الى زراعة البطاطا لان موارد المياه بدأت في الانخفاض والنقصان ولان عائداتها افضل بكثير من عائدات القات الذي لا مصلحة للاقتصاد الوطني من وراء زراعته غير اهدار المياه حيث اثبتت دراسة عملية قامت بها وزارة الزراعة الى الجانب الهولندي ان زراعة البطاطا اكثر جدوى من زراعة القات في العائدات وأقل تكلفة.

وفي المؤتمر الذي عقد أخيرا بمقر الوزارة اشار الجبلي الى تجاوب المزارعين مع الوزارة في مواجهة شحة المياه والذين تقدموا بأكثر من ٧٠ طلب اقامة سدود وحواجز مائية بالمشاركة مع وزارة الزراعة التي لم تستطع سوى تنفيذ مئة طلب منها في الظروف الراهنة.

واشار الوزير اليمني الى الصعوبة التي تواجهها الوزارة للاكتفاء من ناتج الحبوب في المرحلة الراهنة ولعدة سنوات قادمة معربا عن امله في توقف عمليات تهريب الحبوب.

الاستعدادات رافقتها مواجهات ساخنة

ايران: انتخابات مجلس الخبراء اليوم والنتيجة شبه محسومة

■ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يتوجه الناخبون الايرانيون اليوم نحو صناديق الاقتراع لانتخاب ٨٦ من رجال المؤسسة الدينية المسؤولين عن عزل وتنصيب ومراقبة الولي الفقيه مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران.

وقدرت الاحصاءات الرسمية عدد من يسمح لهم بالاقتراع بـ ٣٩ مليونا لكن التوقعات لا تشير الى مشاركة هذا الرقم في ثالث انتخابات من نوعها، في ايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية العام ١٩٨٠.

ويشعر الايرانيون ان نتائج هذه الانتخابات محسومة سلفا لمرشحي اليمين الديني المحافظ الذي يهيمن على مجلس الرقابة الدستوري المكلف تأهيل المتقدمين بطلبات الترشيح.

ويبلغ عدد المرشحين ١٥٧ يتنافس ٣٢ منهم على دائرة طهران ليشغلوا ١٦ مقعدا بينهم الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني وامين عام مجلس صيانة الدستور احمد جنتي، ورئيس السلطة القضائية محمد يزدي الى جانب اثنين فقط من انصار اليسار الديني الذي ينتسب له الرئيس محمد خاتمي ووزير الأمن قربان علي دري نجف أبادي المحسوب ايضا على اليمين.

واثارت استعدادات الحملة الانتخابية التي انتهت امس نقاشا ساخنا بين القوى والتيارات السياسية ومواجهات واشتباكات، وخصوصا بعدما رفض المجلس الدستوري مرشحي رموز بارزة في الثورة والنظام من اليسار الديني ومنهم موسوي خوئينيها المشرف السابق على الطلبة الثوريين الذين احتلوا السفارة الأميركية في طهران العام ١٩٧٩.

ويتولى ١٢٠ الفا من قوات الأمن الداخلي مسؤولية الحفاظ على سلامة الانتخابات ويتوقع ان تظهر النتائج بعد ٢٤ ساعة من الاقتراع. وتكتسب تلك الانتخابات اهميتها في ضوء الانفتاح والحديث المتواصل عن المشاركة الشعبية الواسعة في الحكم، وعلى قاعدة أن القائد الولي الفقيه ينتخب ايضا من قبل الشعب.

شكر لزايد ومكتوم من لحود

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها الى فخامته بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة العماد اميل لحود. (وام).

اختتام ندوة اصلاح وتقوية الاعضاء الخرسانية بأبوظبي

■ اختتمت أمس بفندق فورتي جراند ندوة «اصلاح وتقوية الأعضاء الخرسانية ومعالجة الشروخ» والتي تنظمها دائرة الاشغال بالتعاون مع معهد التفكير الابداعي. والقى الدكتور عبد الرحيم الصابوني خبير التصميم بدائرة الاشغال كلمة أكد فيها على أهمية عقد هذه الندوة وامكانية الاستفادة من مما طرح فيها والاطلاع على ما هو جديد من تكنولوجيا متطورة لاستخدامها في المشاريع التي تنفذها الدائرة في المستقبل. وقام الدكتور الصابوني في ختام الندوة بتوزيع الشهادات على المشاركين والبالغ عددهم ٢٥ مهندسا من المنتسبين بدائرة الاشغال في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية. وحاضر في الندوة التي استمرت خمسة ايام الدكتور جودت محمد غانم الخبير في معهد التفكير الابداعي بدبي .. وتناولت الندوة عددا من الموضوعات المهمة حول اصلاح وتقوية الأعضاء الخرسانية ومعالجة الشروخ .


الحريري لدى استقباله سفير الدولة في لبنان

رسالة من محمد بن راشد للحريري

■ بعث سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رسالة الى رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري. قام بتسليم الرسالة سعادة محمد حمد عمران سفير الدولة لدى لبنان خلال أستقبال رئيس الحكومة اللبنانية له أمس. (وام).

رفعت الشكر لسلطان القاسمي
ندوة نظرة المجتمع للمعاق توصي بانشاء صندوق وطني للمعاقين وحمايتهم من الاستغلال

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ رفع المشاركون في ندوة نظرة المجتمع للمعاق والتي نظمتها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برقية شكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وأوصوا في ختام الندوة باصدار تشريعات تهدف الى حماية المعاقين من الاستغلال الظاهر والباطن ودمج المعاقين في المجتمع ومناشدة جمعيات النفع العام كافة بضرورة القيام بحملة توعية شاملة حول المعاقين من اجل تنوير اسرهم بالدور الحقيقي المنوط بهم وبما يحقق الاندماج الحقيقي لهم في محيطهم الصغير اولا، وفي المجتمع ككل.

وتضمنت التوصيات كذلك دمج المعاقين في فصول التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم، والاعتراف بالشهادات الحاصلين عليها من الهيئات والمؤسسات المتخصصة في رعاية المعاقين وتوفير فرص عمل للمعاقين بالقطاعات الحكومية والخاصة بما فيها نسبة مئوية من الدرجات الوظيفية سنويا وكذلك تحديد انواع من الرخص التجارية تقتصر على المعاقين. كما شملت التوصيات انشاء صندوق وطني للمعاقين تودع فيه التبرعات والايرادات والهبات والمساهمات التي ترد من الافراد والمؤسسات ويتم توزيع ريعها على المؤسسات العاملة في مجالات الاعاقة حسب نشاطها وحجم العمل بها واعداد المعاقين المنتسبين اليها، وكذلك العمل على انشاء مستشفيات خاصة للمعاقين في امارات الدولة واشراك المعاقين في عملية صنع القرار فيما يخص شؤونهم كافة وايضا زيادة عدد الانديه الرياضية الخاصة بالمعاقين على مستوى الدولة وتوفير الدعم اللازم لها وكذلك تكوين مجلس اعلى لرعاية المعاقين يضم نخبة من المهتمين بالمجال من مندوبي وزارات ومؤسسات حكومية واهلية لها السلطة الادارية والاستقلال الذاتي والموارد المالية.

وعلى اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية يعول عليها كثيرا في سياق ريادة حملة تنويرية دائمة وفق خطة منهجية بالتنسيق مع المؤسسات المعنية بالمعاقين.

الامارات تشارك في الاجتماع الخليجي لوكلاء وزارات الزراعة

■ تشارك دولة الامارات العربيه المتحده في الاجتماع التحضيري لوكلاء وزارات الزراعه بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه الذي سيعقد يومي السبت والاحد المقبلين بمقر الامانه العامه للمجلس بالرياض.

ويتضمن جدول الاعمال مناقشة عدة مواضيع شملت الخطوات التي تم تنفيذها بالنسبه لمشروع المسح الشامل لمصائد الروبيان بمنطقة الخليج العربي اضافه الى آخر المستجدات بالنسبه لاجراء المسح الشامل للاسماك القاعية وكذلك تحديد اقامة اسبوع المياه لدول المجلس المخصص للتوعية والترشيد في استخدامات المياه.

كما يتضمن جدول الاعمال مناقشة نظام الحجر الزراعي والبيطري وكذلك الاجراءات اللازمه لمكافحة سوسة النخيل الحمراء اضافه الى مناقشة مشروع النظام الموحد حول تسجيل اللقاحات والامصال البيطرية بدول المجلس والذي سبق دراسته من قبل لجنة مشتركة من وزارات الصحة والزراعة بدول المجلس كما يتضمن جدول الاعمال محاضر اجتماعات اللجان الفنيه. وتشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بفرنسا والتي ستعقد خلال الفترة من ١٧ الى ٢٧ نوفمبر القادم ويمثل الوزارة في هذه الدورة المهندس محمد عبدالرحمن الزرعوني مدير مركز الاحياء البحرية. كما تشارك الوزارة في الدورة الاولى للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية والتي ستعقد في روما بايطاليا خلال الفترة من ٢ الى ٦ نوفمبر المقبل ويمثلها في الدورة المهندس محمد موسى عبدالله رئيس قسم الحجر الزراعي والمهندس عبدالله محمد عبدالله رئيس قسم الوقايه.

وتشارك الوزارة في ندوة مكافحة الافات لدول آسيا الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي ستعقد في أسلام أباد بباكستان خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر الحالي وحتى ٤ نوفمبر المقبل.

ويمثل الوزارة في الندوة المهندس علي سالم المطوع رئيس قسم الارشاد الزراعي. (وام).

ترشيح اربع شخصيات لنيل جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

■ دبي - فريد وجدي:

■ رشحت اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ٤ شخصيات عامة واعتبارية لنيل جائزة الشخصية الاسلامية للعام الهجري ١٤١٩ والتي سيتم الاعلان عنها خلال الشهر القادم.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة برئاسة سعادة ابراهيم محمد بوملحه وبحضور ٤ من علماء المسلمين للاسترشاد برأيهم وهم السادة الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة والدكتور ابراهيم سلقيني عميد كلية الدراسات الاسلامية والدكتور محمد عجاج الخطيب والدكتور حمزة ابوالنصر، وتطرق الاجتماع لمناقشة ووضع معايير فنية وعلمية لاختيار الشخصية الاسلامية للعام الهجري الحالي. كما حضر الاجتماع السادة د. سعيد حارب نائب رئيس اللجنة ومحمد بن طوق امين السر العام وخالد الراشد رئيس اللجنة المالية والادارية ود. عارف الشيخ رئيس اللجنة الفنية وسامي قرقاش مسؤول التنسيق والمتابعة وامين الفلاحة عضو اللجنة وابراهيم الهاشمي رئيس اللجنة الاعلامية.

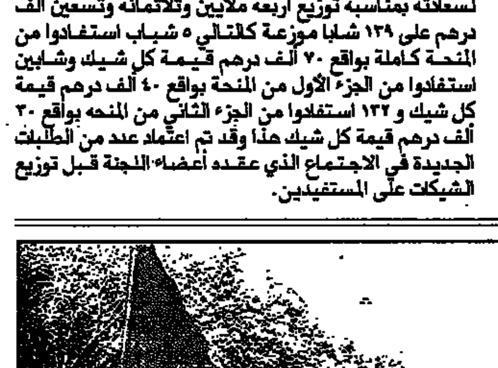
وقد تم اختيار الاسماء الاربعة المرشحة للفوز بجائزة دبي بناء على ما قدمته من علم او معرفة او كتب وخدمة عامة للاسلام كدين وللقرآن والدعوة. ومن المقرر الاعلان عن النظام الاساسي وكافة الترتيبات الخاصة بتنظيم الجائزة في دورتها الثانية بما فيها المسابقة الدولية للقرآن الكريم في مؤتمر صحفي خلال الاسبوع القادم.

رئيس جامعة الازهر يزور المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: قام الداعية الاسلامي الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بزيارة للمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي امس استقبله خلالها الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه رئيس مجلس ادارة المؤسسة، حيث ناقش معه اوجه التعاون العلمي بين جامعة الازهر وكليات واقسام المؤسسة الاسلامية بدبي، واهمية الاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة لتسيير العملية التعليمية بالكليات والمعاهد العلمية ومتابعة تنفيذ ذلك.

كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات والتجارب بين كليتي الطب والصيدلة بجامعة الازهر وكليتي دبي الطبية للبنات ودبي للصيدلة. وزار د. احمد عمر هاشم كليتي الطب والصيدلة حيث التقى باعضاء هيئة التدريس بالكليتين وتعرف على الخطة الدراسية والاساليب التعليمية الحديثة المستخدمة بالدراسة ومن بينها شبكات الانترنت التي تتيح الفرصة للطالبات للاطلاع على احدث المؤلفات العلمية في الجامعات الدولية والجديد في مجال الطب والدواء بشكل عام.

وقام الدكتور عمر هاشم بالتعرف على اقسام المدرسة الاسلامية والاطلاع على فكرتها ومنهجها النظري والعملي والاساليب التربوية المتبعة لتنمية قدرات الطلبة والطالبات واعدادهم للعمل وتحمل المسؤولية في سن التكليف - الخامسة عشرة - طبقا لما توصي به الشريعة الاسلامية.



تكليفات وانتدابات للموجهين بالتربية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعتمد قطاع الشؤون التعليمية بوزارة التربية والتعليم والشباب امس عددا من القرارات بتكليف وندب عدد من الموجهين بالمناطق التعليمية بالدولة. تضمنت:

- تكليف السيد محمد علي احمد الرجوب - موجه التربية الاسلامية بمنطقة العين التعليمية - للمشاركة في تنفيذ برنامج التربية العملية لطالبات كلية الدراسات الاسلامية والعربية للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ من خلال الاشراف على الطالبتين نوف سالم الحيائي، وموزة حسن علي البلوشي بمدرسة هاجر الابتدائية للبنات بالمنطقة التعليمية المذكورة. وتشارك مديرة المدرسة المعنية في الاشراف على الطالبتين المذكورتين. وكتابة تقارير عنهما بالتنسيق مع الموجه المكلف، ويتولى منسق التوجيه بالمنطقة التعليمية المذكورة التنسيق بين الموجه المكلف من جهة وكلية الدراسات الاسلامية والعربية من جهة اخرى.

- ندب السيدة فوزية يماني عبدالله - موجهة رياض الاطفال بمنطقة عجمان التعليمية - الى منطقة الشارقة التعليمية للتوجيه والاشراف على معلمات روضة الامل بالمنطقة التعليمية المذكورة، وذلك علاوة على نصابها المقرر في مقر عملها الاصلي.

- وندب السيدة ميرفت عبدالرؤوف عرفات - موجهة رياض الاطفال بمنطقة ام القيوين التعليمية - الى منطقتي عجمان والشارقة التعليميتين، للتوجيه والاشراف على معلمات روضة الحنان بالمنطقة التعليمية الاولى. وعلى معلمات روضتي «البراعم والذيد» بالمنطقة التعليمية الثانية. وذلك علاوة على نصابها في مقر عملها الاصلي.


خلال تسليم الشيكات

تسليم منحة الزواج لـ١٣٩ شابا بالعين
محمد بن ركاض يدعو للالتزام بعدم الاسراف في الحفلات

■ العين - جميل رفيع:

■ أشاد الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس صندوق الزواج بالعين باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرعاية الكريمة التي يوليها سموه للشباب من أبناء الدولة خاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد حرص سموه لبناء مجتمع متماسك ومترابط يسوده الأمن والاستقرار.

وأضاف سعادته بأنه لوحظ في الفترة الاخيرة قيام بعض الاسر بالاسراف في حفلات الخطوبة والزواج بمعدل يفوق مايصرف في حفلات الزواج نفسها وطالب عدم المغالاة أو الاسراف في حفلات الخطوبة والزواج والالتزام بالقرارات التي صدرت بهذا الخصوص مشيرا الى قرار صاحب السمو رئيس الدولة الاخير بشأن حفلات الزواج . جاء ذلك في تصريح لسعادته بمناسبة توزيع اربعة ملايين وثلاثمائة وتسعين ألف درهم على ١٣٩ شابا موزعة كالتالي ٥ شباب استفادوا من المنحة كاملة بواقع ٧٠ ألف درهم قيمة كل شيك وشابين استفادوا من الجزء الأول من المنحة بواقع ٤٠ ألف درهم قيمة كل شيك و ١٣٢ استفادوا من الجزء الثاني من المنحه بواقع ٣٠ ألف درهم قيمة كل شيك هذا وقد تم اعتماد عدد من الطلبات الجديدة في الاجتماع الذي عقده أعضاء اللجنة قبل توزيع الشيكات على المستفيدين.


خلال المسيرة

مسيرة توعوية في العين بمناسبة الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال

■ العين - «الاتحاد الاسبوعي» : في اطار الاهتمام الذي توليه منطقة العين الطبية في الاعلان عن الحملة الوطنية الرابعة للتحصين ضد شلل الأطفال والحصبة نظمت ادارة منطقة العين الطبية مسيرة انطلقت من دوار البتزا بشارع خليفة مرورا بشارع علي بن أبي طالب لتتجمع امام ادارة منطقة العين التعليمية وضمت المسيرة عددا من أعضاء الكادر الطبي والاداري بمنطقة العين الطبية ومدرسة التمريض وعدد من ممثلي ادارة شرطة العين ونادي العين الرياضي الثقافي ومركز رعاية وتأهيل المعاقين ومنطقة العين التعليمية واشبال الكشافة وفرقة الموسيقى العسكرية وعددا من ممثلي الدوائر الحكومية والشركات الخاصة.

ويهدف تنظيم المسيرة الى الاعلان عن اقتراب موعد الحملة الوطنية الرابعة ضد شلل الأطفال والحصبة وتوعية الجمهور الى أهمية هذه الحملة وضرورة تحصين أطفالهم وابراز الاعلان عن يوم الحملة بطريقة مبتكرة تلفت انتباه الجمهور بصورة أكبر.

وتتضمن المرحلة الأولى من الحملة التي تبدأ غدا وحتى يوم الخميس القادم اعطاء طعم شلل الأطفال الجرعة الأولى ويتم في المرحلة الثانية اعطاء الجرعة الثانية لشلل الاطفال والتي تبدأ يوم السبت ٢١ نوفمبر القادم وتستمر حتى الخميس ٢٦ نوفمبر حيث يعطى مع شلل الاطفال في المرحلة الثانية تطعيم ضد الحصبة ويشمل الاطفال من عمر خمس سنوات ومادون صرح بذلك رافع علوش مدير ادارة الطب الوقائي بالعين ودعا أولياء الأمور للتوجه بأطفالهم لأقرب مركز صحي أو اي منفذ للتطعيم لتطعيم اطفالهم.

وأضاف بأن منافذ التطعيم ستشمل ادارة الطب الوقائي وكافة المراكز الصحية الأولية في مدينة العين والمناطق النائية التابعة لها وكذلك جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالعين والعيادات والمستشفيات الخاصة حيث ستقوم هذه الجهات بعملية التطعيم مجانا بناء على توجيهات وزارة الصحة.

وأشار بأن مجموعة من الفرق المتحركة ستقوم باجراء عمليات التطعيم بالمناطق النائية والحضانات والمدارس الخاصة.

وأكد الدكتور رافع علوش بأن هذه الحملة تهدف الى القضاء علي كل من مرض شلل الاطفال والحصبة والتخلص منهما بصورة تامه.


خلال المحاضرة. (تصوير: محمد سليم)

مركز محمد بن خالد الديني بالعين ينظم محاضرة عن الظواهر النفسية في المجتمع الخليجي

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بالعين محاضرة عن الظواهر النفسية في المجتمع الخليجي القتها الدكتورة بنة أبوزبون الأخصائية النفسية بالمستشفى العسكري بدولة البحرين. وتناولت المحاضرة أهمية العناية بالصحة النفسية للفرد والأسس التربوية السليمة التي يجب أن يسلكها الانسان السوي لمعرفة خصائصه ومطالبه الأساسية وكيفية اشباعها.

مؤكدة: على ان الصحة النفسية هي العلم الذي يهتم برفاهية الفرد وسعادته في جميع نواحي حياته وعلاقاته الاجتماعية وذلك لتحقيق التوافق السليم للشخص بين حياته وبين صحته الجسمية.

كما قدمت المحاضرة بعض اللمحات عن الاضطرابات النفسية الجسمية مشيرة الى أن بعض الاضطرابات الجسمية الموضوعية ذات أساس وأصل نفسي بسبب الاضطرابات الوجدانية الشديدة التي تؤثر على المناطق والأعضاء التي يتحكم فيها الجهاز العصبي الذاتي.

مؤكدة على ان الاهتمام بدراسة علوم الطب النفسي في تزايد واستمرار هذه الأيام وذلك بعد ان تبين للباحثين في علوم الصحة النفسية ان معظم الأمراض الجسمية هي مكونات انفعالية.

كما استعرضت د. بنة أبوزبون مشكلات المرأة النفسية وأوضحت ان معظم السيدات في دول العالم الثالث مصابات بالعقد النفسية الناتجة عن الكبت والحرمان، الى جانب الاعراض الجسدية والمعاناة ووضع القيود من حولها. كذلك الدور الرئيسي الذي تقوم به المرأة في الوقت الحاضر في حياتها المنزلية المزدوجة ومسؤوليتها في رعاية شؤون اطفالها وزوجها الى جانب عملها الخارجي مشيرة الى ان المصير المؤلم لواقع المرأة العصرية وما تتحمله من آلام وضغوط داخلية وخارجية ينتج بعض الأزمات النفسية والعصبية.

كما قدمت بعض اللمحات عن الأعراض المرضية المرتبطة بالحالة النفسية التي تصيب البعض من جراء حدوث بعض الضغوط والمشاكل الأسرية والاقتصادية والنفسية التي يتعرض لها الافراد وأوضحت الحلول المناسبة لكل حالة.

وفي نهاية المحاضرة اشادت الدكتور بنة أبوزبون بمبادرة مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بتنظيم هذه المحاضرات التربوية المهمة للسيدات في مختلف الأمور والقضايا التي تهم المرأة المسلمة.

مشيرة الى الدور الحيوي الهام الذي يقدمه المركز للدارسات بالمركز في مجال تعريفهن بأمور الدين الاسلامي والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لانهما الراحة والسعادة في الدنيا والأمن والطمأنينة في الآخرة. وقد شهد المحاضرة عدد كبير من السيدات.

محاضرة بجمعية المرأة في الوثبة عن النظافة الشخصية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وبتوجيهاتها الكريمة وانطلاقا من خطة الانشطة لجمعية نهضة المرأة فرع الوثبة للعام الدراسي ٩٩/٩٨م وهدفا من ادارة الجمعية الى توعية الدارسات وتثقيفهن صحيا وعلميا اقيمت محاضرة بعنوان (النظافة الشخصية) ألقتها الاستاذة دولا من مركز رعاية الامومة والطفولة.

هذا وستقيم الجمعية تحت اشراف مديرة المركز السيدة فاطمة القبيسي اسبوعا للاسرة السعيدة وينفذ من خلال مجموعة من الانشطة التربوية الهادفة من محاضرات وندوات ونشرات وسيكون ختام هذا النظام معرضا يتضمن جميع الانشطة التي نفذت خلال الاسبوع الذي يبدأ من ١١/٧ الى ٩٨/١١/١١.

بدء الموسم الثقافي بكلية الدراسات الاسلامية والعربية

■ دبي - منى ابوسمرة:

■ بدأ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي الموسم الثقافي للعام الجامعي الحالي ٩٩/٩٨ بمحاضرة توجيهية للطالبات المستجدات في السنة الاولى الجامعية للاستاذ الدكتور ابراهيم سلقيني عميد الكلية.

وقال الدكتور قدري عوض الله المدير الاداري بالكلية انه تم تنفيذ زيارة علمية لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث لاطلاع الطالبات على نشاطات المركز وامكاناته المتاحة للدارسين والدارسات بالكلية والجامعات الاخرى ومساعدتهم كباحثين في الرجوع الى المصادر والمراجع والمخطوطات وأكد الدكتور عوض الله ان الكلية تنظم في كل سنة موسما ثقافيا يحاضر فيه نخبة من العلماء والاساتذة والمفكرين من داخل الدولة وخارجها وتصدر الكلية مجلة ثقافية فكرية مرتين كل عام هي مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية وتنشر بحوثا ودراسات جادة للاساتذة والعلماء من داخل وخارج الكلية. وتعمل الكلية على تنمية علاقاتها الثقافية بجامعة الامارات وبالكليات والمراكز الثقافية الاخرى في دولة الامارات العربية المتحدة وبالجامعات في الدول العربية والاسلامية الشقيقة بهدف تبادل الخبرة والمعرفة في ميادين التعليم والتوجيه والدعوة.

ندوة تثقيفية بطبية رأس الخيمة عن الأضرار الصحية للتدخين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: ضمن أنشطة قسم التثقيف الصحي بمنطقة رأس الخيمة الطبية. وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين، وتحت شعار (نمو.. لا يفسده التبغ) أقيمت مساء أمس الأول بمقر جمعية المعلمين برأس الخيمة (المقر الجديد) ندوة تثقيفية صحية قدمت لها الآنسة مهرة محمد جمعة بن صراي رئيسة قسم التثقيف الصحي بالمنطقة، وأدارها الدكتور عمر علي العدل مدير الرعاية الصحية الأولية بالمنطقة دارت أعمال الندوة حول التدخين وتأثيره ومضاره وكيفية الحد من انتشاره وسط مجتمعنا. وقد بدأها الدكتور أسامة محمد الزين استشاري الأمراض الباطنية باستعراض أبرز مساوىء التدخين. وما تحدثه من أعراض كازعاج عملية الهضم واعاقة توازن النوم. والتسبب في اضطراب الذاكرة والنظر.. والخ. كما وأنه من ناحية سلوكية وتربوية يؤثر سلبا على الأطفال من حيث اتخاذ الآباء قدوة لهم في سلوكهم مما يولد لديهم عادة التدخين.

ثم تحدث الدكتور عادل عبدالله سلامة أخصائي أمراض القلب معرفا للشرايين التاجية المغذية للقلب بما تحمل من غذاء. وأن انسدادها يسبب نقص وصول الأوكسجين الى القلب. فالنيكوتين مادة ادمان محفزة تتسبب في رفع ضغط الدم وزيادة دقات القلب.

وتحدث الدكتور مجدي الدين محمد استشاري أمراض الأنف والأذن والحنجرة عن سرطان الفم الذي تزيد نسبته لدى المدخنين عن سواهم من غير المدخنين. وان تعرض المدخن لحالات الزكام يؤدي الى انسداد مزمن في الأنف.

وأخيرا تحدث الدكتور عبدالوهاب المشهداني الواعظ بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية عن الأضرار المعنوية التي تصاحب عملية التدخين. فالانسان عالم قائم بذاته وكل خلل في جزء من جزيئاته يتسبب في تدهور هذا العالم بأسره. لذلك يجب تحري كل الأعمال التي يمارسها هذا الانسان وأن الذي يعرض نفسه للسلوكيات المنحرفة أو المخلة بالأمن والسلامة سوف يتعرض لعقابي الدنيا والآخرة، والذي يلتزم السلوك القويم يثاب في الدنيا والآخرة. في نهاية الندوة دارت نقاشات أسفرت عن بعض الاقتراحات من قبل الحضور والاستماع الجيد من قبل المحاضرين.

نقل ستة مدراء مدارس بمنطقة العين

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي» : قررت وزارة التربية والتعليم والشباب امس نقل ٦ من مدراء المدارس بمنطقة العين التعليمية وذلك نقلا داخليا.

وتضمن القرار نقل التالية اسماؤهم: عبدالله الشاعر العبد الدرمكي الى العين الفنية الثانوية. ومحمد جبر ابوقطمه الى السليمات المشتركة، ونبيل حيدر عبدالله زهران الى النهيانية الابتدائية. وحصة خليل محمد المطوع الى روضة ام حبيبة، وفاطمة علي احمد الشامسي الى عائشة بنت ابي بكر الابتدائية. وحياة محمد عبدالله العامري الى المريجب الثانوية.

تخريج الدفعة الثالثة من كلية دبي للصيدلة الشهر المقبل

■ دبي - منى ابوسمرة:

■ يتم خلال نوفمبر المقبل تخريج الدفعة الثالثة من كلية دبي للصيدلة وتضم ٢٠ طالبة، وتقوم طالبات السنة الرابعة في كلية دبي للصيدلة باعداد بحوث التخرج تمهيدا لتخرج الفوج الثالث من الكلية في نوفمبر القادم.

وتدرس الطالبة في الكلية اربع سنوات دراسية بمعدل اربعين اسبوعا سنويا مقسمة على اربعة فصول دراسية كل فصل مدته عشرة اسابيع، وقد تحدد ٣١ اكتوبر الحالي آخر موعد لتسليم بحث التخرج.

وقال مصدر مسؤول بالكلية انه سيتم عقد لجنة لاجراء اختبار للطالبات لتقييم مستواهن بعد اداء الامتحانات قبل اعلان النتائج، وتضم اللجنة كلا من الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة والدكتور علي السيد رئيس الصيادلة بمستشفى مكتوم بدبي بالاضافة الى عضو ثالث من جامعة الامارات.

جمعية المعلمين تنظم دورة في التخطيط والادارة

■ دبي - الاتحاد: نظمت جمعية المعلمين بكلباء دورة حول التخطيط لمؤسسات المجتمع المحلي بمدرسة سيف اليعربي الثانوية ولمدة يومين. حاضر في هذه الدورة صالح عبدالرحمن المرزوقي موجه اول الادارة المدرسية وحضر الدورة عدد من مدراء المدارس والموجهين ومدراء مؤسسات المجتمع المحلي.

وقد أشار المحاضر الى ان النجاحات المتميزة لاشخاص او مؤسسات في مجال العمل انما يرجع الى التخطيط السليم واشار الى اشكال دور المدير في وضع الخطة والخطوات التي يجب ان تتبع قبل واثناء الخطة مثل معرفة الذات والاخرين ومراجعة الخطة السابقة ومعرفة مالها وما عليها ودراسة الواقع.

ثم تحدث عن عناصر الخطة معرفا الهدف وصفاته والوسائل التي تعين في تحقيق الهدف وخطوات اختيارها ثم تطرق الى الموازنة والمنفذين للخطة وزمن تنفيذ النشاط المطلوب والاجراءات المتبعة لتنفيذ الوسائل المختلفة. وتخلل هذه الدورة بعض التدريبات العملية على اهمية وضع الخطة ووضع الاهداف والوسائل المحققة لها.

رسالة من البادي لوزير الداخلية المغربي

اختتام أعمال المناظرة الوطنية للجماعات المحلية بالدار البيضاء

■ الرباط - وام: أختتمت في وقت مبكر من صباح أمس بتوقيت الامارات أعمال المناظرة الوطنية السابعة للجماعات المحلية بالدار البيضاء تحت شعار (اللامركزية واللاتمركز).

وشارك في جلسة العمل الاخيرة سعادة اللواء أحمد محمد شامس الوكيل المساعد بوزارة الداخلية لشؤون الجنسية والاقامة رئيس وفد الدولة وسعادة حسن عبدالله العضب القائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالمغرب.

وقد أجازت وفود الجماعات المحلية كما صادقت بالاجماع على جميع توصيات أعمال اللجان الست وهي لجنة اصلاح الميثاق الجماعي ولجنة التنظيم المالي للجماعات المحلية ولجنة عدم التركيز ولجنة الجهة ولجنة نظام العمالات والاقاليم ولجنة وحدة المدينة.

وتناولت التوصيات جملة المقترحات اللازمة للاصلاح الاداري وتعميق مفهوم اللامركزية وتعزيز تطبيقه كما دعا لذلك عاهل المملكة المغربية الملك الحسن الثاني. ومن جانبه استقبل معالي الدكتور ادريس البصري وزير الداخلية بالمملكة المغربية الشقيقة اللواء أحمد محمد شامس بمقر الاجتماعات بالدار البيضاء الليلة قبل الماضية.

وحضر المقابلة سعادة حسن عبدالله العضب القائم بأعمال سفارة الدولة بالمغرب والوفد المرافق له.

وقام اللواء أحمد شامس بنقل رسالة خطية من معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية الى معالي الدكتور ادريس البصري تتعلق بالعلاقات الطيبة بين البلدين.

وقد عبر الدكتور البصري عن سعادته وقال بهذه المناسبة اننا نعتز في المملكة المغربية بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة. كما أكد معاليه رغبته في تلبية الدعوة المقدمة له من معالي وزير الداخلية لزيارة دولة الامارات.



قائد عام شرطة دبي يقدم درع الشرطة لمدير عام بلدية دبي

شرطة دبي تكرم قاسم سلطان

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اقام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي حفل تكريم لسعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي بمناسبة شغائه، وقد قدم قائد عام شرطة دبي الى مدير عام البلدية درع القيادة تكريما له وتقديرا لجهوده. حضر حفل التكريم مدراء الادارات في كل من شرطة وبلدية دبي.

تكريم الفائزين في مسابقة مكتوم لحفظ القرآن الكريم في نوفمبر القادم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحتفل اللجنة المنظمة لمسابقة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لتحفيظ القرآن الكريم بتكريم الفائزين في المسابقة خلال شهر نوفمبر القادم.

وصرح فضيلة الشيخ عمر الخطيب مدير ادارة الشؤون الاسلامية والدعوة بدائرة الاوقاف بدبي بانه تم الانتهاء من اختبارات المتسابقين والتي شملت حفظ القرآن الكريم كاملا واحكام التجويد والتلاوة وتم اختيار العشرة الاوائل والذين ستعلن اسماؤهم قريبا بالاضافة الى تكريم ١٢ شخصا لتميزهم في الحفظ والتلاوة.

وتبلغ الجائزة الاولى ستة آلاف درهم والثانية ٥ آلاف والثالثة ٤ آلاف وخمسمائة درهم وتنازليا حتى العاشرة.

وقد ضمت اللجنة التي اشرفت على اختبارات المتقدمين مجموعة من العلماء منهم السيد احمد الاهدل واصحاب الفضيلة الشيخ ابراهيم عامر والشيخ محمد عبدالغفار والشيخ محمد عبدالهادي. واوضح انه سيتم خلال هذا الاحتفال تكريم الطلاب والطالبات المتميزين في مشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم من خلال المراكز الصيفية، وقد تم اختبار ٢٨١٤ طفلا وطفلة من حفظة القرآن وسيتم توزيع قيمة نقدية لكل منهم بواقع ٥٠ درهما لربع الجزء ومائة درهم لنصف الجزء ومائة وخمسين درهما لثلاثة ارباع الجزء ومائتي درهم للجزء الواحد.

ويبلغ عدد الذين تم اختبارهم للحفظ من ربع جزء الى جزء ٢١٥٨ طفلا ومن جزء وربع الى جزئين ٥٠٤ اطفال ومن جزئين وربع الى ثلاثة اجزاء ١١٠ اطفال ويبلغ اجمالي قيمة الجوائز ٥٦٠ ألف درهم.

وقد ترأس اللجنة التي اشرفت على مراكز التحفيظ الصيفية فضيلة الشيخ عيسى المانع مدير عام الدائرة وتضم الشيخ ابراهيم عامر والسيد احمد الاهدل والشيخ محمد عبدالسميع محروس والسيد حسن الاهدل.



ضاحي خلفان والوفد المرافق لدى عودتهم الى البلاد

عودة وفد الدولة:

مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب بتونس بحث وسائل حماية الامن الفكري

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: عاد الى دبي مساء أمس وفد الامارات بعد ان شارك في المؤتمر الثاني والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي والذي اختتم أعماله أمس الأول في العاصمة التونسية واستمر لمدة ٣ أيام.

وقد بحث قادة الشرطة العرب خلال المؤتمر وسائل حماية الأمن الفكري كما استعرضوا التوصيات التي أعدتها الاجتماعات الأمنية المختلفة التي عقدت في إطار مجلس وزراء الداخلية العرب خلال العام الحالي لابداء ملاحظاتهم عليها، تمهيدا لاجتماع وزراء الداخلية السنوي الذي يستضيفه الأردن مطلع العام المقبل.

وضم وفد الدولة الى المؤتمر كلا من العميد جمعه الصايغ مدير الادارة العامة للطوارئ بشرطة دبي والعقيد خميس سيف راشد سويف القائم بأعمال مدير عام الأمن الجنائي والعقيد سالم عوض عبدون الكثيري رئيس قسم شؤون الأمن بوزارة الداخلية والدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والنقيب عبدالله العمران رئيس قسم المؤتمرات بوزارة الداخلية.

وكان في استقبال الوفد العائد العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات والعميد شرف الدين حسين مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة لشؤون المراكز والافراد وعدد من كبار الضباط بشرطة دبي.

المؤتمر العلمي لعلاج حروق الجلد بواسطة الترطيب يختتم اعماله

■ دبي - ماجد الحاج:

■ واصل المؤتمر العلمي لعلاج حروق الجلد بواسطة الترطيب اعماله لليوم الثاني بدبي امس.

وقد قدم البروفيسور الصيني دكتور زوريانج مخترع مستحضر «ميبو» عرضا للحالات التي عولجت في المركز الوطني للحروق في الصين والنجاح الذي تحقق في علاجها وعلاج مضاعفاتها باستعمال الدواء العشبي الجديد كما تحدث عن التأثير الذي يحدثه «ميبو» في الجلد المحروق، وشاهد المشاركون فيلما تلفزيونيا عن بعض حالات الحروق فور حدوثها واثناء مراحل علاجها وبعد شفاء المريض منها ليدلل البروفيسور بذلك على مدى فاعلية المستحضر العشبي والذي يعيد الانسجة الى ما كانت عليه بدون ترك اي اثر لندبات او تشوهات.

وقدم الدكتور علي النميري مدير مركز الحروق واستشاري الحروق بمستشفى راشد بدبي نبذة عن الحالات التي عولجت بالمستحضر العشبي الجديد وتم شفاؤها، وقال انه تم علاج ٤٥٠ حالة خلال عام واحد بمستشفى راشد بدبي، كما قدم تحليلا دقيقا لطريقة عمل المستحضر بين خلاله الخصائص التي تميز بها عن طرق العلاج الاخرى.

وشارك الدكتور عبدالرضا لاري من الكويت بورقة عن المستحضر قدم بها دراسة مقارنة بين طريقة عمل المستحضر الجديد والطرق الاخرى، ثم قدم الاستاذ الدكتور سراج زكريا من مصر مفاجأة جديدة عندما اثبت ان المستحضر الجديد يعالج تقرحات الجهاز الهضمي والقولون وذلك بتناوله بالفم حيث انه صنع من اعشاب وله رائحة زكية ومفعول قوي على امراض الجهاز الهضمي والقولون.

وواصل المؤتمر اعماله وسيتم في ختام جلساته اليوم اصدار عدد من التوصيات الهامة تعد بشرى جديدة في علاج الحروق.



المريض مع البروفيسور ريكلمه.

نجاح عملية لزراعة القرنية في دبي ينقذ معلما من العمى الكامل

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: انقذت عملية جراحية عاجلة مدرسا عمانيا من العمى الكامل وذلك عندما زرعت له قرنية حيث كان عاكف محمود منذاري البالغ من العمر ٣٦ عاما والذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية في احدى مدارس السلطنة على وشك فقدان البصر نتيجة لاصابة في القرنية يطلق عليها طبيا القرنية المخروطية.

وقال البروفيسور خوزيه ريكلمه مدير معهد باراكير الاسباني الشهير والمستشار الزائر للمستشفى الدولي ان مرض القرنية المخروطية يؤثر على الانسجة البصرية بحيث تأخذ القرنية شكلا مخروطيا يؤدي الى ارتخاء الانسجة وترققها وبروزها للخارج والاصابة بالعمى في النهاية.

وقد اصيب عاكف بهذا المرض منذ عامين ليفقد حوالي ٤٠٪ من قدرته على الابصار قبل اجراء العملية التي استغرقت ساعة واحدة وقام بها البروفيسور ريكلمه لتعيد الرؤية الطبيعية للمريض. وقال عاكف انه شعر في البداية بمراحل فقدان مؤقتة للنظر مما دعاه لزيارة الطبيب المختص مرة كل ستة أشهر الا ان ذلك لم يفد حتى بات الامر في النهاية في غاية الصعوبة حيث لم يعد يقدر على القيادة وشعر بانه سيفقد بصره نهائيا وقد اجرى البروفيسور ريكلمه العملية وتماثل المريض للشفاء التام. وقال عاكف: بامكاني الآن القراءة وهي هوايتي المفضلة التي طالما افتقدتها، ويمكنني العودة الى عملي وقيادة السيارة.

وقال البروفيسور ريكلمه ان عاكف فقد قدرته البصرية وكان علينا ازالة التقرح والقيام بزرع قرنية. واشار الى ان التقرحات القرنية تحدث بسبب الالتهابات المتكررة للعين والتهاب الملتحمة والاورام الناجمة عن الاجسام الغريبة التي تدخل العين، ويمكن ان تحدث هذه التقرحات في اي سن ويجب علاجها اذا كانت مصحوبة بالتهاب او تقرح في العين. وقال البروفيسور انه لو تأخر عاكف عن العلاج لفقد بصره نهائيا، الا انه يشعر الآن بالسعادة لشفائه ويستطيع ممارسة حياته الطبيعية.

برنامج التغذية المدرسية بالغربية يوصي بتحسين المقاصف وتحديد أسعار الاغذية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اختتم مساء أمس برنامج التغذية المدرسية الذي قام بتنفيذه قسم التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية الغربية. وشارك في القاء المحاضرات كل من الدكتور الطيب آيت الطيب والدكتورة شادية محمد من مستشفى مدينة زايد والسيد/ عماد خويلة من قسم التثقيف الصحي، وتناولت المحاضرات التي حضرها الطلبة والطالبات وأولياء الأمور والأمهات على مدى يومين بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام أهمية وجبة الافطار والعادات الغذائية السيئة. كما تناولت المحاضرات موضوع التغذية المدرسية عند الأطفال ودورها المهم في الوقاية ومكافحة سوء التغذية عند الأطفال ودور التغذية في تحسين التحصيل الدراسي، وأوصى المحاضرون بالاهتمام بتحسين المقاصف القديمة وأهمية التنوع في الوجبات والعمل على تحديد أسعار الأغذية المقدمة في المقاصف بحيث تتلاءم مع نوع ووزن الطعام المقدم وكذلك تناول المحاضرون فقر الدم الناتج عن نقص الحديد وأسبابه واعراضه وطرق الوقاية والتوعية والعلاج.

وتضمنت المحاضرات ايضا تعريف السمنة والجوانب المصاحبة لها بدنيا ونفسيا واجتماعيا وطبيا والتطرق الى أسباب السمنة ومضاعفاتها والأنظمة الغذائية السائدة ومقارنتها مع الأنظمة السليمة غذائيا وتخلل المحاضرات حلقات نقاش مع التلميذات ومدرساتهن والأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين وتقديم نصائح تطبيقية طبقا لاهتمامات وانشغالات التلميذات بالمراحل المختلفة، ووجه المحاضرون أولياء الأمور والأمهات إلى أهمية وجبة الفطور للطالب باعتبارها وجبة أساسية وكذلك التوازن والحرص على نوعية الوجبات المنزلية وفي المقاصف والتركيز على الفواكه والخضروات في النظام الغذائي اليومي والاقلال من تناول المشروبات الغازية والسكريات والحلويات وأهمية النشاط البدني في الوقاية وعلاج السمنة.

المختبر المركزي بالشارقة يستعد للحصول على شهادة الجودة العالمية

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلن الدكتور عبدالوهاب الخضر رئيس المختبر المركزي للاغذية ببلدية الشارقة ان المختبر يستعد للحصول على ختم الجودة والشهادة العالمية مشيرا الى انه بدأ في تطبيق الاجراءات اللازمة لذلك تمهيدا لزيارة مستشار الجودة المتوقعة في نهاية الشهر الجاري وزيارة وفد مؤسسة الخدمات البريطانية للاعتماد «يوكاس» من شهر نوفمبر القادم.

وقال ان البرنامج يشتمل على متابعة الجودة في طرق التحليل واستخدامات ومتابعات تدريب العاملين على اسس الجودة في استخدامات الاجهزة الحساسة بالطرق المثلى وطرق التحليل ومعايرات الاجهزة واستخدام ضبط الجودة بالطرق الاحصائية. وذلك لتقييم النتائج وتفاصيل اخرى تصب في تأهيل المختبر للاعتماد والعالمية.

وقال الدكتور عبدالوهاب الخضر ان الحصول على ختم الجودة والشهادة العالمية والتي تعتبر ارقى شهادة عالمية تسعى اليها المختبرات لنيلها حسب قوانين التجارة العالمية المرتقبة سيؤثر ايجابا في شأن تطوير المنطقة والاعتماد على الذات مستقبلا في تطوير المختبرات المحلية والصناعات الغذائية عامة في دول المنطقة. كما انه السبيل الامثل لتوحيد جميع الاجراءات المختبرية بما في ذلك طرق التحليل والجودة في التحاليل وجودة النتائج ودقتها مما سيكون له الاثر الامثل في تطوير المختبرات محليا والصناعات الغذائية بما يوافق اسس اتفاقيات التجارة العالمية والتفوق الصحي المطلوب لمصلحة المستهلكين.

سيرلانكية تشهر اسلامها بالفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»، قام مساء أمس سعادة شريف حبيب العوضي مدير المنطقة الحرة بالفجيرة بتكريم السيرلانكية «شاملا ويناريتش» ٢٥ سنة.. وذلك بعد أن أشهرت اسلامها منذ أيام قليلة بمركز الدعوة والارشاد بالفجيرة.

وكانت «شاملا» التي تعمل موظفة منذ خمس سنوات بالمنطقة الحرة قد بدأت ميولها الدينية تظهر منذ سنتين تقريبا عندما بدأت في قراءة آيات من القرآن الكريم وتطبيقها في حياتها الشخصية والعملية بمساعدة كل من رئيسها المباشر في العمل «جمال الدين جافري» و«مرشاينار» وسيد حسين (باكستانيون) الذين قدموا اليها كل العون اضافة الى الجهود التي بذلها مركز الدعوة والارشاد من تقديم كتب دينية وكتيبات أخرى حول الاسلام واسسه وطريقة اعتناقه.

وكانت «شاملا» قد غيرت اسمها السابق والذي كان «مونيكا» الى الاسم الحالي.. وقالت قد عرضت الأمر على والديّ فلم يمانعا دخولي الاسلام وتركا الأمر لي واحمد الله أن هداني الى الطريق المستقيم وكان الدافع الأول هو طريقة الحياة هنا في مجتمع الامارات التي شجعتني على التفكير في اعتناق الاسلام وكذلك العادات والتقاليد الاسلامية العظيمة الموجودة في المجتمع.

حوادث وقضايا

في حادث مأساوي

أب يدهس طفلته بطريق الخطأ

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: توفي شخصان بينهم طفلة صغيرة نتيجة تعرضهما لحادثين مروريين بالشارقة، وقد توفيت الطفلة (فاطمة ع) البالغة من العمر عاما ونصف العام بسبب تعرضها للدهس من قبل والدها داخل منزلهما الكائن في منطقة الطرفانة بالشارقة، ووقع الحادث لدى عودة الوالد من العمل ولدى دخوله الى المنزل باتجاه المنطقة الخاصة بالسيارة لم يتنبه الى اندفاع طفلته الصغيرة من درج المنزل ومرورها من امام السيارة باتجاه باب السيارة الايسر لاستقبال والدها فارتطمت بالدرجة المستخدمة في الصعود للسيارة وسقطت اسفل المركبة، ونظرا لارتفاع السيارة فلم ينتبه اليها وتابع المسير فمر الاطار الخلفي الايسر للمركبة على رأس الطفلة مما ادى الى وفاتها على الفور.

وفي تعقيبه على هذا الحادث المأسوي قال النقيب شواف محمد عبدالرحمن رئيس معهد الشارقة للسياقة ان الحادث وقع بسبب تصميم بناء الفيلا التي تسكنه العائلة والذي صمم كغيره من الفيلات الخاصة المشابهة دون اعتبار لامور السلامة العامة. حيث يتم ادخال السيارات الى الفيلا وفي بعض الاحيان تصل الى باب المنزل الداخلي مما يجعل الامر في غاية الخطورة لدى الدخول والرجوع للخلف والخروج من المنزل داخل الفناء مما يعرضهم لخطر الدهس.

واشار الى ان بعض السائقين يعمدون الى استخدام المرايا الجانبية والداخلية في حالة الرجوع للخلف دون التأكد من وجود اشخاص حول السيارة، وهذا دون ان يلحظه السائق مما يؤدي الى دهسه. ودعا السائقين للاعتماد على الرؤية بالعين المجردة في هذه الحالة والتأكد من خلو المكان من الاطفال.

ودعا الى اعادة النظر في بناء الكراج داخل المنزل بحيث يفصل كليا عن البوابة الداخلية ويغلق باحكام حتى لايفاجئ السائق بوجود اطفال خلف السيارة ولكي يمنع اطفاله من قيادة السيارة واخراجها من المنزل مما قد يؤدي الى وقوع حادث واستشهد بحادثة وقعت قبل عامين عندما قام طفل في العاشرة من عمره بقيادة سيارة والده وطلب من شقيقته الصغيرة ذات الستة اعوام معاونته في فتح باب الفيلا الخارجي خلال رجوعه الى الخلف فلم تستطع فتح الباب فصدمتها المركبة وحطمت البوابة وخرجت الى الشارع دون ان ينتبه الطفل لما فعل فتوفيت الطفلة على الفور.

واكد ان مثل هذه الحوادث نادرة الوقوع ولكن بشاعتها تهز مشاعر الرأي العام وتبقى عالقة في الاذهان فترة طويلة وخاصة في وجدان الاب الذي يتسبب في وفاة طفله بنفسه.

واهاب النقيب الشواف بكافة السائقين وخاصة والذين يملكون كراجات داخل منازلهم توخي اقصى درجات الحيطة والحذر والاخذ بعين الاعتبار بأدق التفاصيل عند دخوله وخروجه من المنزل وعدم الاستهانة بالقيادة الآمنة في اي مكان وتحت اي ظرف مؤكدا ان دور الاسرة في المحافظة على حياة الابناء يأتي قبل اي مؤسسة امنية او اجتماعية اخرى.

ومن ناحية اخرى توفي المدعو (شودري طارق) باكستاني اثر تعرض مركبته لحادث تصادم وتدهور على شارع واسط خلال قدومه من دوار جسر حلوان عندما فوجئ بسيارة صغيرة يقودها (احمد م) عربي يخرج من شارع فرعي الى الشارع العام دون التأكد من خلوه فصدمت المركبة الاولى مقدمة المركبة الثانية ثم انحرفت لتصدم بالرصيف مما ادى الى تدهورها واصابة سائق السيارة بعدة اصابات خطيرة ادت الى وفاته فورا.



جانب من الندوة

طموحات العمل الانساني في الامارات في ندوة لخيرية الشارقة بنادي الذيد

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: عقدت جمعية الاعمال الخيرية بالشارقة بالتعاون مع نادي الذيد الرياضي ندوة طموحات العمل الانساني بدولة الامارات.

حضرها سعادة راشد الليم مدير عام الجمعية والمهندس سلطان بن هدة السويدي مدير العلاقات العامة بالجمعية، وسعيد الجاري عضو المجلس الوطني ورئيس مجلس ادارة نادي الذيد الرياضي، وسالم زايد خليفة امين عام سر النادي. وسلطان بن دلوك المدير المالي للنادي ورئيس اللجنة الثقافية. وعلي سالم خاطر المدير الاداري، وناصر خليفة عبيد رئيس اللجنة الرياضية واعضاء مجلس الادارة، واعيان الذيد.

وفي بداية الندوة تحدث المهندس سلطان بن هدة السويدي وقدم لمحة موجزة عن الجمعية منذ تأسيسها والرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للجمعية ومراحل عملها، كما استعرض انشطتها وانجازاتها والمشروعات الخيرية التي تعمل عليها داخل الدولة وخارجها.

وجرى الحوار حول اهمية تواجد الجمعية بمنطقة الذيد وقدم اقتراح بفتح فرع للجمعية بالذيد، كما تناول اللقاء مناقشة حول مشروع قصر الامل الوقفي الذي تستعد الجمعية لتشييده من ناحية كيفية تمويل المشروع وتنمية عائدات الجمعية وتنويع مصادر الدخل لزيادة أعداد المستفيدين من الفقراء والارامل والمحتاجين والمساكين والمرضى.

حيث تتبع الجمعية اسلوب الاعلام المباشر بالالتقاء بالجماهير مباشرا من خلال شرائح النخبة لدعم انشطتها الانسانية مثل: لقاء المهندسين والاطباء والمحامين والتربويين والعقاريين والاعلاميين وجرى العرف على تشكيل فرق من هذه الاختصاصات لضمان تواصل هذه النخب مع انشطة الجمعية.

وفي نهاية الندوة شكرت ادارة الجمعية مجلس ادارة نادي الذيد على تفاعلهم ومساندتهم للعمل الانساني وعلى اقامة هذه الندوة.

ضبط خمسة أحداث يسرقون صناديق التبرعات

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: القت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على مجموعة تضم خمسة من الاحداث ثلاثة منهم من الجنسية الباكستانية وآخران خليجيان بتهمة السرقة.

فقد حاول ثلاثة من الجنسية الباكستانية بمغافلة موظف في مكتب تأجير السيارات بمنطقة اليرموك بغية سرقة صندوق التبرعات التابعة لهيئة الاعمال الخيرية وعند محاولة الموظف بمنعهم من ارتكاب جريمتهم قاموا بالاعتداء عليه بالضرب واتلاف محتويات المحل ثم هربوا الى جهة غير معلومة بعد ان تخلوا عن الصندوق الذي يحتوي على النقود.

وقد تمكنت احدى دوريات المباحث المتواجدة في نفس المنطقة من القاء القبض على الاحداث الثلاثة بعد ان لاحظت عليهم علامات الخوف والارتباك، وعند اقترابهم منهم حاولوا الفرار ولكن تم السيطرة عليهم وبمناقشتهم اعترفوا عن شروعهم في سرقة صندوق التبرعات والاعتداء على الشاكي الذي كان قد تقدم ببلاغ الى مركز شرطة الغرب بالواقعة، وباجراء التحقيقات الاولية معهم اعترفوا عن قيامهم بسرقة العديد من صناديق التبرعات من المحلات التجارية بالشارقة بمشاركة شخصين آخرين من الجنسية الخليجية والتي اسفرت عمليات البحث والتحري التي اجراها رجال المباحث عن احضارهما ليعترف الجميع عن قيامهم بسرقات صناديق التبرعات بصورة فردية واحيانا جماعية كان منها سرقة صناديق محل لتحميض الافلام الفوتوغرافية في منطقة القاسمية ومطعمان احدهما في منطقة الشهباء والآخر في المنطقة الصناعية، ومحل لبيع اللحوم والكائن بمنطقة المصلى.

بدء الدورة التعريفية للمعلمين الجدد ٢٦ اكتوبر الحالي وتستمر ثلاثة ايام

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب الدورة التعريفية للمعلمين الجدد من المعارين والمتعاقدين للعمل في دولة الامارات العربية المتحدة في العام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ وتستمر ثلاثة ايام ابتداء من يوم ٢٦ اكتوبر الحالي.

وتهدف هذه الدورة الى تعريف المستهدفين بالسياسة التعليمية وملامح النظام التربوي بدولة الامارات العربية المتحدة واللوائح والنظم التي يعمل في اطارها، وذلك من خلال:

- وضع هذه الفئة الجديدة من المعلمين في الاطار العملي والواقعي للميدان التربوي الذي سيعملون فيه.
- توحيد رؤية العمل لديهم في ظل ما سيعرفونه من لوائح ونظم تحكم اطار هذا العمل. وتضم موضوعات وانشطة الدورة التالي:

السياسة التعليمية وملامح النظام التربوي ومشاريع التطوير التربوي في دولة الامارات العربية المتحدة، والتخطيط الدراسي المتبع في الدولة. ولائحة تنظيم العمل في المدارس. ونظام المدرس الاول، ولائحة التقويم والامتحانات. وتقويم اداء المعلم، كيف يتم؟. ويقوم تنفيذ الدورة على التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في العمل من خلال محاضرات قصيرة ومناقشات ومشاغل تربوية. وتتولى ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي ترتيبات تنفيذ الدورة بالتنسيق مع المناطق التعليمية، ويجري برنامج تنفيذ الدورة في كل المناطق التعليمية، ما عدا منطقتي «ام القيوين وعجمان» اللتين ينضم المستهدفون منهما الى مركز التدريب بالشارقة.

حبس ٤ متهمين وبراءة ٣ آخرين في قضيتين

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اصدرت محكمة جنايات دبي حكمين بحبس ٤ متهمين وبراءة ٣ آخرين.

وشمل ذلك حبس م. ب (مواطن) سنة بتهمة السرقة بالاكراه وحبس كل من ر. م. أ. وع. أ. ج (غيانيا) ٥ سنوات لكل منهما وبراءة م. أ. ع، وع. م. ع، وع. م. ع وذلك بتهمة تزوير وتقليد اختام رسمية لتمكين احد الاشخاص من الحصول على قطع اراض بمناطق بورسعيد والقرهود وشارع الشيخ راشد، وتقديمها الى ادارة الاراضي والاملاك بدبي.

وتتلخص تفاصيل القضية الاولى في ان المتهم م. ب قام اثناء تنزهه ليلا مع حدث آخر (احيل الى محكمة الاحداث) باعتراض امرأة زائرة من كازاخستان واستطاعا الاستيلاء بالقوة على حقيبتها وهاتفها المحمول بالرغم من تشبثها بهما وبالرغم من صراخها حيث شاهد احد الاشخاص الحادثة فابلغ الشرطة والتي قامت بتمشيط المكان بواسطة دورية تابعة لها والقت القبض على الجناة فورا وقدمتهم للعدالة.

كيفية الاستذكار الجيد في محاضرة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: بمناسبة بداية العام الدراسي ٩٨/٩٩م، وضمن برنامج ورش العمل، تنظم جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة بمدرسة الصباحية الثانوية للبنات محاضرة بعنوان (كيفية الاستذكار الجيد) تلقيها الاستاذة فتحية عبدالله دربول مدرسة الكيمياء بمدرسة زبيدة الثانوية للبنات، وماجستير في التربية من جامعة بورد بلندن.

تقام المحاضرة صباح الثلاثاء القادم ١٩٩٨/١٠/٢٧م.

ترقية ١٩٥٠ معلماً ومعلمة مواطنين بالتربية والتعليم

■ دبي - «الاتحاد الأسبوعي» : انتحت وزارة التربية والتعليم والشباب من اجراءات ترقية ١٩٥٠ معلما ومعلمة من العاملين بمدارسها. كمدرس مؤهل جامعي مواطن. وذلك من الدرجة الثانية الحلقة الثانية الى الدرجة الأولى الحلقة الثانية.

وسيمنح المرقون أول مربوط الدرجة الأولى الحلقة الثانية أو علاوة من علاواتها أيهما كان أكبر. والمعلمون والمعلمات الذين تمت ترقيتهم هم:

■ الادارة رقم «١»:

عائشة عبيد سالم، سندس محمد المحمود، حربية محمود شحاب، مريم بلال عبيد. زهرة حسين محمد بلقر. فاطمة حسن محمد المنصوري. خديجة راشد سيار العلي. مريم سعيد حمد الزعابي. مريم مطر عبيد، علياء سعيد أبوشاكر. حياة محمد عبدالله، عافية محمد عوض، فوزية جاسم حسن جعفر. انتصار محمد علي الشيباني. سعدة احمد محمد علي النكاس، عائشة عبدالعزيز الكندي، منى يوسف رمضان الشيباني، نعيمة عبدالله غانم المناعي. ثريا سالم هلال علي. نجاة عبدالعزيز حسن عبد. فوزية عبدالله سعيد المهيري، روضة راشد المنصوري، مريم محمد عبدالله شهاب، عائشة سيف سعيد الزعابي، أمينة خميس وليد محمد، بدرية يعقوب احمد الحوسني. علياء حميد سعيد المزروعي. علياء محمد سعيد عبيد. زينب احمد حسن العيدروس. نوال محمد صالح البوفلاح. عائشة سعيد بطي بومهير. سميرة احمد عبدالعزيز الصباغ. آمنة جابر عبدالله عبدان، مريم يوسف ناصر الزعابي. نجاة جابر صالح البوفلاح. موزة علي توفيق سويد. شفاء عبده سعيد العزيزي. آمنة يوسف محمد غيث. آمال احمد عبدالكريم عمر. شيخة سالم عبدالله الشومي. عائشة ناصر محمد عيسى. فتحية حمد عبدالرحمن المبارك. فوزية علي غالب مالك. حليمة عبدالكريم احمد الحوسني. حسين منيف عبدالله الجابري. فاطمة حسن أحمد الحداد. فاطمة احمد مرشد الحميري. حمدة غالب المهيري. عائشة عبيد خميس الزعابي. عائشة عبدالله الصافي. صالحة سعيد بخيت السويدي. محفوظة عبدالله يوسف النويس. هيا عبدالله محمد عبدالغني. شيخة جاسم عيسى الزعابي. نجاة حسن محمد المنصوري. ميثاء خميس عبدالعزيز الظاهري. نجاة علي جازم عمر. جمعة صالح جمعة الحوسني. رحمة محمد سعيد القباني. مريم عبدالله الشيبة المطوع. سهيلة ناصر محمد علي. فاتن عاطف توفيق. شريفة محمود أحمد غيث. ايمان عبدالرحمن محمد. شيخة مبارك جمعة سالم. ابتهال خليفة نحبيب خميس. عائدة غني مجيد. فاطمة يسلم عمر الطويل. ناجية راشد علي الزعابي. أمينة عبدالله ماجد. عائشة عبدالله ماجد. فوزية عبدالله سالم الحنبري. صالحة خميس سيف الظاهري. سعيدة غريب مبارك. علية خليفة مصبح الحميري. سكينة محمد خلفان مفتاح. علياء محمد ابراهيم السامان. فاطمة حامد محمد الصافي. مريم مبارك سويد العامري. هيفاء عادل الدراكي. علية حسين عبدالرحمن الحوسني. عائشة محمد علي الملا. فاطمة خالد خلفان القبيسي. سلمى غسان صبحي الغصين. فاطمة غانم عبدالله القبيسي. فاطمة سعيد علي القبيسي. عفراء حميد خميس المحيربي. فتحية عبدالله الماجد. فاخرة هلال زايد الفلاحي. جميلة سالم محمد الحوسني. فوزية يعقوب احمد الحوسني. لطيفة محمد عبدالله خوري. زهور عبدالله صالح. موزة محمد سالم الشكيلي. عائشة جمعة الحاي محمد. ابتسام عيدروس عزي محمد. عيشة الخضر سالم البريكي. زهرة عبدالله جمعان حيدرة. أمل عبدالقادر علي العفيفي. عزيزة احمد علي. ايمان ابوبكر باعبيد. حمدة راشد خليفة الفندي. مريم خليفة حميد الظاهري. هدى ناصر عبود غانم. فريدة عبدالرحيم احمد راشد. ميسون فيصل مشعل العدوان. سلوى خميس عامر القفع. فاتن حسن احمد رزق. ابتسام عبدالله عبدالرسول. حسين احمد محمد الشاطري. نورة احمد محمد جعيل. فاطمة سالم هلال السليماني. جليلة السيد شبر السيد. آمال ميرزا علي محمد النحاس. عائشة فهد راشد الدوسري. آمنة عمير يوسف المهيري. وفاء جمعان عمر بامطرف. فاطمة احمد سالم العامري. شيخة خميس حارب سالمين. فاطمة سعيد خلف المزروعي. ليلى جمعة حسن غريب. فائدة عبدالعزيز سالم طالب. فاطمة عبدالله صالح عبود. عفراء خميس حارب الظاهري. زهرة عبدالله حسين الحوسني. ناهية خميس عامر محمد. خلود احمد صباح البنعلي. ماجد مصطفى كمال حسين. أسماء سعيد علي الشرهان: سمر سرحان احمد نمر. خلود عبدالله محمد بانبيلة. مريم شامس سالم المحرمي، شيخة غريب خميس غريب. شيخة سالم الغواص الزعابي. زهرة حاجي علي الحمادي. منى السيد مرسي الهاشمي. فاطمة جعفر سعيد السيفي. فاطمة مصبح سعيد علي. لطيفة سليمان جاسم مبارك. فوزية عمر محمد باصليب. منى راشد عويضة القبيسي، سعاد مبارك حمد الجنيبي. كلثم ناصر محمد الشامسي. شيخة سالم محمد عتيق الزعابي. أمل ناصر احمد الريس. فاطمة سالم محمد الحوسني. بدرية عبدالله حاجي محمد. موزة عبيد سعيد الزعابي. رواء محمود احمد علي. ماجدة حسين فايز مرعي. خلود عبيد علي صالح. سالمة محمد علي المخيني. طيبة علي محمد القمزي. نسيم صالح دحمان باعلي. نفيسة يوسف عبدالكريم. شيخة مبارك حمد الجنيبي. أنيسة علي سالم سميدع. شريفة جعفر سعيد السيفي. حصة ماجد محمد الشحيمي. فاطمة خلفان احمد كانس. نورة خليفة جاسم الدوخي. نادية عبدالحميد الشيخ. زينب عبدالرازق هويدي. منيرة احمد عبدالله الصباح. شيخة يوسف الشيباني. مريم جابر الحوسني. مريم محمد علي سبت الحوسني. ناجية اسماعيل عثمان الزعابي. مريم جمعة عبدالله الشامسي. زكية ابراهيم محمد الزرعوني. نادية محسن علي مدى. طارق سليمان لطفي، عائشة عبدالله حسن ابراهيم. نادية حسن علي الهدلي. فتحية محمود عبدالله الأحمدي. فاطمة علوي الصافي. ثريا عبدالمجيد الشيباني. سعيد بجاش محمد عبدالسلام، عائشة محمد خليفة المزروعي. عائشة بلال عبدالله المطوع. موزة علي توفيق سويد المرر. آمنة عبدالله عقيل عبود. لطيفة عمر عبدالرحمن الشيخ. علي سالم خميس البادي، فاطمة عبدالله علي القاضي. سلامة راشد حمد الظاهري. مريم علي صالح الكويتي. مريم عبدالله حسن اليافعي. فاطمة مبارك محمد النيادي. منيرة فاضل محمد الشامسي. شيخة حميد علي راشد. ميمونة محفوظ الجنيبي. شيخة خليفة مليفي الشامسي. زهرة احمد يوسف الهاشمي. سماحة مبارك عبدالله. زينب احمد محمد محفوظ. شيخة عبدالله علي محمد. سلامة عبدالله علي الكويتي. كنة مبارك محمد راشد. خديجة محفوظ احمد عوض. سلمى سعيد سالم الشامسي. آمنة سعيد سالم راشد. آمنة سالم عبدالله الظاهري. محمد عبدالله ثاني. سلمى مصبح باروت مبارك. شمسة سالم علي البلوشي. مريم عبدالله حمد دلوج. آمنة سعيد محمد سالم، عائشة راشد عطا الشامسي. فاطمة علي احمد الشامسي. عفراء سالم علي الدرمكي. مريم راشد محمد الياس. عبدالله جعبل محمد. فاطمة عبدالله عبدالرحمن. سلطان احمد رحمة سلطان. سلطان علي مسعود العلي. فاطمة سعيد سالم الشامسي. هدى عبدالمحسن علي سالم. شيخة مبارك عبدالله الخميري. سميرة سالم جمعة مبارك. موزة سعيد عبيد ضاحي. مريم حمد خليفة المزروعي. فاطمة محمد عبدالله الظاهري. كليثم سعيد صالح النعيمي. منى سيف علي النعيمي. عائشة عبدالله خميس عبدالله. حمده غريب محمد الحايطة. مياسة سالم سيف حميد. شيخة خلفان حميد الغيثي. ايمان علي داوود محمد. صفية اسماعيل محمد اسماعيل. آمنة سالم محمد الحوسني. مريم حمد عبيد حمد. فاطمة عبدالقادر محمد. غاية محمد عبدالله الظاهري. نورة محمد قاسم الرشيدي. نادية عبدالعزيز سالم طالب. عائش حميد سيف الدرمكي. غريسة سعيد سالم السويدي. شيخة حارب فرحان الكويتي. شيخة عتيق سعيد الظاهري. علياء سيف خلفان الهاملي. مريم محمد علي اليهوني. صالحة سالم علي الدرمكي. عصام علي محمد الخواجة. أسماء سعيد عميل الشكري. ميثة علي بطي الظاهري. عائشة خليفة سيف المهيري. وضحة ناصر عبدالله الشامسي. خير النساء محمود الانصاري. عائشة محمد مسفر الظاهري. عبدالله محفوظ احمد عوض. علية حسين عداي. نادية احمد مرسي شاهين. محمد سيد يوسف الهاشمي. محمد سعيد عبدالله حادوك. عليشة سلطان الظاهري. أسماء ناصر سعيد المسكري. شيخة خلفان محمد الحارثي. محمد أمين عبدالله محمد. أحمد عبدالله براهيم البلوشي. موزة مبارك حجي القبيسي. موزة عبدالله علي الكويتي. بدرية احمد علي الحوسني. ليلى ابراهيم محمد الحداد. هدى حسن علي الشيخ.

■ الامارات الشمالية :

منى عبدالله علي شهيل. زينب عبدالرحن عبدالرحمن. حمدة خلفان عمران الشريدي. فوزية محمد حمزة العصفور. موزة حمد محمد النعيمي. عفت مرجان شرع مبارك. فايزة احمد منصور النجار. فاطمة محمد صديق عبداللطيف. عفيفة احمد علي محمد الصقيل. موزة خلفان عبدالعزيز. فاطمة سلطان محمد. فاطمة سالم عبدالله. آمنة ابراهيم غلوم. بدرية عبدالله ابراهيم. حسن علي محمد علي دريش. فايزة جعفر محمد الحبشي. زبيدة قاسم عبدالكريم. عواطف محمد أمين الخاجة. موزة بطي علي العبدولي. لطيفة عبدالله احمد الزرعوني. أمل عبدالله حسين الأزدي. لطيفة سعيد محمد عمر. مريم حسن عبيد حسن. شمسة عبدالرحيم محمد محمود. منى أحمد خليفة السويدي. فوزية احمد مسعود الخميش. زليخة اسماعيل علي السبت. عيسى راشد حسن محمد العود. هدى احمد يوسف احمد الهاشمي. عبدالله مطر عبدالله الزعابي. زكية عبدالله محمد حسن. خولة محمد جاسم سعيد الزعابي. فايزة عبدالكريم السويلم.

■ الادارة رقم «٢» :

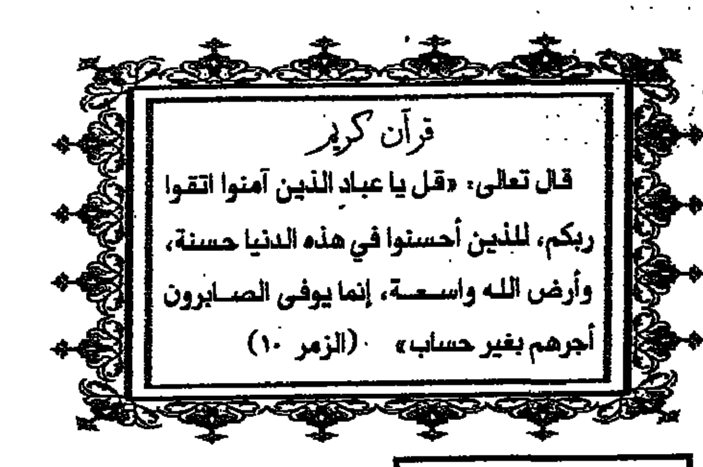
علي عبدالله محمد الشرف. عبدالرحيم احمد محمد. عايدة طارش ربيع ابرحمة. عبدالعزيز تيمور ميرزا. عائشة احمد سالم المطوع. بدرية اسماعيل جمعة. مريم عبدالوهاب محمد الانصاري. فهيد عبدالرحمن عبدالله مراد. خالد يوسف محمد غريب. عبدالرحمن محمد احمد النحال. عائشة عبدالرحمن عبدالله. شيخة زايد خليفة مطر. بدرية غريب عبيد. علي سليمان علي السويحي. منى محمد عبدالله الشيبة. موزة عبدالله عبدالعزيز. زينب باقر محمد باقر. شمسة محمد سعيد أحمدي. فوزية جعفر عبدالله. فهيمة سعيد عبدالله الشيخ. صالحة نصيب حمد عبدالله. ثريا حمد عيسى. زهرة محمد عبدالله الشملي. فاطمة عبدالملك محمد باقر. طيبة محمد علي أكبر بدري. بدرية يوسف حبيب اليوسف. فاطمة محمد سعيد حمد سالم. زهرة علي الشملي. فاطمة حسين ناصر. حصة عيسى سالم الكيت. مريم عبيد ابراهيم الكاز. هيا ابراهيم احمد عبدالله. فوزية محمد شريف غلام. فاطمة اسماعيل الصايغ. موزة محمد سالم الهامور. طيبة يوسف عبدالله شكر. شمسة ابراهيم خميس علي. أمينة حسن عبدالله. شريفة مراد عبدالله. حصة حمد محمد الشملان. فاطمة احمد محمد امين. مريم علي ابوبكر احمد. شمسة ابراهيم رضا. محمد حسن محمد. ابراهيم حسن ابراهيم السقار. محمد احمد علي الاستاذ. احمد محمد عبدالله قاسم. عائشة جعفر عبدالرحيم. امنة حمد سعيد محمد. آمنة سالم سعيد بن خادم. أحمد محمد عبدالرحيم اكبري. نبيلة حمدان ناصر عبودي. الهام ابراهيم الدسوقي. علياء عبيد سعيد الشاعر. محمد احمد نور محمد. هند علي محمد الفلاح. مريم محمد تريم. نبيلة امين الملا. آمنة خميس خليفة الهولي. جرينة حمدان ناصر عبودي. شيخة مبارك سيف الناخي. لطيفة علي حمد علي. نورة محمد رشيد حسين. علياء حسن محمد بوطويلة. فاطمة سيف ماجد. احمد محمد عبدالرحيم. مريم عبدالله احمد الطروشي. صالحة محمد هادي عبدالرحيم. ناعمة احمد محمد الحمادي. مريم عيسى حمد بهادر. سيف عبدالله محمد. محمد احمد عمر عبدالله. مريم عيسى محمد العلي. فوزية محمد شريف يوسف. شيخة عبيد خليفة الديماس. عبدالكريم كمال عمر عبدالله. صديقة حسن محمد. سكينة محمد راشد عبدالقادر. شهرزاد محمد احمد عبدالله. فوزية محمد احمد مرداس. مريم محمد مطر السويدي. حصة سعيد علي الشرهان. نازلي عبدالله قمبر عباس. عائشة يوسف عبدالله محمد. فاطمة يوسف محمد يوسف. شيخة طارش ربيع. صالحة حبيب عمران. عائشة نياب هلال. صالحة عبيد غايش يعقوب. فاطمة عبدالعزيز محمد السركال. موزة يعروف خليفة. فريدة حسن عبدالله. أمينة عبدالنبي محمد محمود. آمنة خليل احمد الشيراوي. مريم عبدالله احمد محمد. طاهرة عبدالله علي احمد. صفية عبدالحميد احمد محمد. فاطمة جاسم محمد احمد. نعيمة حسين احمد حسين. ساهرة عبدالواحد محمد. حسن احمد يوسف الشاعر. عائشة احمد ابراهيم عبدالله. آمنة يوسف ميرزا. مريم محمد أحمد شاهين. بتول محمد عبدالله سلطان. فوزية محمد عبدالله سلطان. عزيزة عبدالله محمد حسن. حميد عبيد حميد ليواد. زهرة احمد عبدالوهاب محمد. فاطمة احمد ابراهيم المعلا. شيخة محمد خليفة. شيخة علي سالم القطام. لطيفة ماجد عبدالله العويس. مريم علي عبدالرزاق المدني. شمسة حسن محمد بوطويلة. عائشة درويش احمد. منى عبدالرزاق علي محمد. عائشة ابراهيم خليفة سالم. رقية احمد عبدالرحيم محمد. عائشة سيف مطر سبت. عبدالله عبدالعزيز محمد. ابراهيم عبيد سعيد عثمان. نورة ناصر صالح لوتاه. احمد محمد احمد الانصاري. موزة سيف القصاب. عفراء خليفة اسماعيل. علياء عبدالله سالم. ليلى عبدالله عبدالرسول. نهلة علي احمد القاضي. حنان راشد سيف جمعة. فاطمة مراد علي محمد. شيخة سالم علي. سميرة محمد علي عبدالله. عائشة سالم علي سالم. فرح يوسف مختار آل يوسف. فاطمة احمد محمد علي. عبدالله حسن عبدالله حماد. سليمة محمد راشد. شريفة عبدالله علي محمد. كلثم عبدالرحمن عباس. مريم محمد صالح عبدالرحمن. مريم محمد صالح محمد حسن. عبدالرحمن يوسف عبدالرحمن. سعيد محمد سعيد المثني محمد. فاطمة راشد عبدالله. عزيزة علي احمد محمد. خولة غانم محمد غانم. منى جمعة عبدالله حسن. سهير محمد سعيد الحصني. حميد علي حسن حميد الزعابي. سارة بلال خميس. عائشة علي احمد عبدالرحيم. عائشة محمد يوسف رضا. فاطمة سعيد محمد سعيد. مرتضى يعقوب مرتضى. مريم علي احمد محمد. خليفة راشد احمد ثاني. ثريا محمد علي عبدالله. فاطمة موسى محمد. صفية عوض فهد عبدالله. زهرة علي ابراهيم الصايغ. محمد اسماعيل احمد زرعوني. عائشة حسن عبدالله ابوشمس. عبيد سيف عبيد سلطان. حصة ابراهيم عبيد مكرم. سلوى محمد الحاج محمد هارون. فريد عبدالله ابراهيم القصيبي. فريدة محمد عبدالرحمن قشابير. احمد راشد علي حسن. فاطمة خميس علي محمد. أمينة علي حميد. عائشة احمد علي مسعود. جاسم حميد سيف القاعود. علي محمد رفيع المنصوري. حمده ناصر احمد لوتاه. عائشة عبدالله محمد عسكر. كلثم عبدالله محمد عسكري. كلثم محمد علي كودين. فوزية جمعة بلال. سناء ابراهيم منصور. معصومة مهدي السيد خلف. آمنة راشد عبدالرحمن بريكي. شماء علي سيد يحيى فرج. فاطمة بيات بن بيات. خديجة حسين احمد بوحيم. عمر عبدالرحمن يوسف جكة. عبدالرحمن محمد عبدالرحمن. فوزية ارز علي الماجدي. حصة محمد علي الجويعد. فاطمة احمد علي احمد. موزة محمد ابراهيم الكندي. أمينة عبدالله علي الشايع. فوزية احمد محمد احمد. حبيب الله محمد سومر. عائشة ابراهيم عبيد درويش. فاطمة عبدالله حسن. فاطمة صالح علي صالح. علياء جاسم خميس الرعابي. حصة عبدالله علي الحمراني. فاطمة طيب عقيل عبدول. صفية عبدالله محمد عبدالله. عبيد سعيد عبدالله. سارة ابراهيم عتيق. عائشة احمد يوسف الشاعر. طاهرة عبدالغفور محمد. زهرة حسن علي الانصاري. فوزية عبدالجليل محمد. فاطمة عبيد محمد المنصوري. رقية علي محمد. فاطمة حسن عباس. فضة سعيد احمد لوتاه. منى محمد عبدالرحيم ابراهيم. شريفة جعفر محمد الصفار. صالحة علي سالم حمد عبدالله. طريفة جمعة خميس جمعة. شيخة سيف محمد. فاطمة ابراهيم محمد يوسف. آمنة محمد عبيد. فوزية عبدالله احمد محمد. فاطمة سلطان سيف. شمسة محمد فرج الملا. فاطمة علي احمد حسن. أمينة ناصر خميس آل فيروز. فاطمة ابراهيم محمد المناعي. وفاء أحمد عبدالكريم. فاطمة محمد احمد سيف. عائشة حسن غانم حميد. نجاة عبدالله محمد حبيب. زهرة علي عباس. تسرين محمد يوسف خوري. بدرية زين العابدين. موزة جمعة عبدالله. أحمد محمد عبيد بوكشة. شيخة علي عبيد مصبح. شريفة عبدالله يوسف. فاطمة سالم عبيد راشد. بدرية احمد عبدالرحيم. أسماء ميرزا أحمد المهدي. ذكية عبدالرحمن عقيل عبدالرحمن. عائشة يوسف عبدالرحمن محمد. عائشة احمد اسماعيل عبدالله. كواكب حامد ابراهيم حسن. حياة محمد صالح عبدالرحمن. مريم محمد ابراهيم. حصة عيد ابراهيم الكاز. ذكية يوسف محمد الخلجة. بدرية حسن ابراهيم. فاطمة احمد حمد احمد. شمسة مبارك هلالي. فاطمة علي سعيد الهش. فاطمة موسى مهدي علي. عائشة ابراهيم دلشاد. فاطمة علي عبدالله الرشيد. محمد جمعة محمد سالم. نجاح جاسم عبدالله الشيخ. نجاة مرزوق فيروز محمد. مريم علي محمد علي. ابراهيم احمد حسن جاوي. محمد أمين عبدالحسين صالح. صغرى حيدر سيف. يوسف محمد يوسف محمد. جوزاء علي سعيد حميد. مريم راشد حسن. عبدالله مبارك سيف خلفان. جلاء احمد محمد بامطرف. عائشة حميد محمد القاسمي. ناصر محمد عيسى بن حسين. مريم احمد محمد سالم. سوزان سليم العابد. عائشة محمد عبيد الصواني. عائشة احمد راشد الحبسي. ليمة فرج عبدالكريم. علياء محمد عيد بالحيف. كلثم يوسف محمد. خديجة حسن عبدالله. عائشة راشد عبيد راشد. عديلة بكار بن حيدر. عائشة حسن علي بن فراج. نعيمة عثمان باروت. جميلة احمد يوسف الشاعر. جميلة حسن عبدالله حاجي. شيخة سعيد محمد عيسى. عائشة سعيد منصور. انتصار محمود ابراهيم. احمد عبدالرحمن هاشم. بخيتة صقر سلطان صقر. خولة يوسف عبيد القصير. نصرة سيد شرف سليمان. مريم عبيد ابراهيم. فاطمة عبدالعزيز ماجد. شمسة عبدالله موسى حسن. شيخة علي رحمة محمد. شيخة جمعة اسماعيل فرحان. فهيمة احمد يوسف الخوري. قسيمة حسين عبدالنبي. جميلة عبدالعزيز المقهوي. وفاء احمد سالم الشملان. هدى ناصر خميس غانم. فخرية سعيد عبدالله الشيخ. وداد احمد سعيد. حمدة احمد سيف راشد. احمد عبدالله عبدالجبار. نبيلة احمد مرشد. صباح علي سالم ناصر. حمدة سيف حمد العويد. نورة احمد محمد الحباي. عبدالله علي عبدالله مصبح. ثويني ربيعة ثاني محمد. اميرة علي راشد المعلا. ابراهيم احمد سعيد المنصوري. مريم عبدالرحمن يوسف احمد. ابراهيم حمد سالم الحمر. عبدالباسط حسين احمد. خالد عبدالرحمن احمد عبدالله. اسماعيل محمد محمود عبدالرحيم. شيخة عبدالله محمد بن فارس. مريم يونس باقر. عبدالسلام محمد حسين. جاسم حمد قضيب. ليلى محمد حسن مصطفى. فاطمة سعيد محمد سعيد. حسينة جمعة الماس مبارك. عائشة احمد علي هاشم. موزة ابراهيم عبدالعزيز المعلا. شمسة محمد نور ابراهيم. فرحة ميرزا أحمد آل مهدي. شهناز عبدالله محمد علي. نسيم عيسى احمد حميد. عائشة محمد علي محمد. حسين يوسف محمد يوسف. جاسم ابراهيم حسن أكبر. فاطمة خليفة راشد المزروعي. مبارك ناصر مبارك. مريم خليفة حميد بلقيزي. موزة احمد حسن رجب. امنة عبداللطيف عيسى السركال. حليمة عبدالرحمن محمد محمود. بدرية جعفر ابراهيم صابر. جميل علي سالم ناصر. عباس غلوم عباس علي. ماجد محمد علي قاسمي. عبدالرحمن عبدالله الباشا. خالد معين الدين فيروز. آمنة محمد عبدالله قاسم. فاطمة احمد محمد مصبح. مريم علي عبدالله بوتيلة. صباح قمبر علي حسن. بدرية عبدالله علي العطار. فاطمة احمد عبدالله جمعة. منى سعيد حسن الجميري. نادية حسن علي. هما عبدالرحمن محمد أمين. ناصر يوسف عبدالعزيز. شريفة محمد يوسف لوتاه. فاطمة احمد محمد عبيد التاجر. بدرية محمد سعيد جوكر. صالحة بلال جمعة الصيوي. مريم حميد سيف راشد. حصة احمد عبدالله بن جمعة. كريمة احمد عبدالله محمود. خولة عبدالرحمن حسن الملا. عثمان محمد راشد حسن. فتحية محمد علي بودبس. فاطمة سالم خميس الهولي. عائشة حمد علي ناصر بن علوان. زكية يعقوب عبدالله احمد. بهية مهدي عبدالله. بدرية محمد شريف الجناحي. محمد احمد احمد غنيم. عائشة محمد عبدالله العبدولي. امنة فاضل عبدالله العبدولي. مريم فاضل عبدالله العبدولي. بدرية سعيد غيث السعدي. علياء سيف جمعة ماجد. حصة صالح علي محمد علي الزعابي. مريم سالم عبدالله خميس. مريم غانم علي ابراهيم. محمد حسين علي ميرزه. علياء أحمد محمد علي الطابور. احمد جاسم محمد عبدالله. هدى سلطان حميد مطر. مريم راشد علي راشد. فاطمة راشد خليفة الغندي. زليخة علي غلوم أهلي. ندى محمد جمعة الصواية. آمنة احمد علي علاوي. آمنة محمد علي الشريف. آسيا اسماعيل محمد صقر. فاطمة عبدالكريم علي احمد. فوزية علي عبدالرضا البستاني. صالحة عبدالله يوسف لوتاه. عيسى معضد عبدالله علي. رفيعة حسن محمد حسن. عائشة عبدالله علي القرقاوي. مريم مسعود علي. فاطمة خلفان جمعة بالهول. حنان محمود حسين محمود. خولة بخيت سعد المواش. موزة علي حمد علي. علياء جمعة راشد ثاني. علياء غيث خلفان محمد. عبدالله محمد احمد يوسف. خولة أحمد ضاعن القمزي. صفية سلطان احمد المسمار. فاطمة حبيب محمد. كلثم سالم عبيد بن حرم. مريم محمد سعيد عبدالرحيم. آمنة عبدالرحيم علي الوري. علنيجة محمد راشد الكعبي. بدرية احمد خليل محمد السيد. موزة ناصر عبدالله. علياء خليفة زعل محمد. حسين علي عبدالله محمد. مريم محمد عبدالحميد محمد. حواء اسحاق غلام حسين. ليلى خليل محمد سميع. عبدالوهاب عبدالعزيز محمد. روضة ابراهيم احمد سليمان. مريم احمد عبدالوهاب محمد. سالم راشد احمد ابراهيم. أمل حميد عبدالله بالهول. موزة علي حمد المعلا. شيخة راشد جمعة عبيد. سارة عباس علي. بدرية سعيد محمد حبتور. سناء حسن عبدالله النجار. عائشة علي ابراهيم. عائشة عبيد خميس فاي. وداد علي سيف الشاعر. سلامة جمعة بلال جمعة. آمنة جمعة علي عبيد السويدي. منى رجب محمد. هلال محمد عبدالله ناصر. صالح محمد صالح محمد حسن. ناصر حمدان ناصر عبودي. علياء علي راشد صعصاع. فؤاد فريد محمد أكرم. ابراهيم السيد أحمد عبدالرحيم. عبدالله ابراهيم محمد الحلو. بدرية محمد ابراهيم الانصاري. آمنة خليفة علي محمد. رفيعة عبدالله علي محمد. فاطمة راشد سيف الحمراني. مريم محمد لطفي علي قمبر. فريدة عبدالكريم غلوم محمد. عائشة عبدالرحمن عبدالله ربيع. احلام حبيب عبيد عوض. سهيلة ربيع سعد ربيع. عائشة علي احمد الحويدي. عبدالله عتيق احمد اسماعيل. حصة عبدالله راشد النعيمي. أمينة صالح رشيد حسين. فاطمة علي محمد ابوليلة. موزة راشد سيف الحمراني. منى سيف سعيد بن سلوم. مريم احمد سيف بالحصا. ماجدة فارس عبدالرزاق. شيخة عبيد غانم راشد. شيخة ابراهيم احمد حنيفة. موزة راشد جاسم الزعابي. صديقة مال الله عبدالغفار. اسماء ابراهيم عبدالله المطوع. فريدة محمد يوسف رضا. فوزية محمد علي بودبس. لطيفة مبارك همام. أمينة كرم حسن شهدور. علياء راشد محمد بيات. صفية احمد عبدالله قاسم. فاطمة احمد عبدالله قاسم. نورة محمد ابراهيم الطاغي. عائشة علي عبدالله احمد. بدرية محمد صالح ابراهيم. بدرية عبدالله اسماعيل الياس. ابراهيم احمد يوسف ابوالريش. عبدالمنعم حسن محمد الشيراوي. خلفان عبدالله سليمان سعد. اسماء علي عبيد شهدور. صالح عبدالرحمن محمد المرزوقي. صديقة علي رضا. هدى جاسم سيف المدفع. هدى علي محمد علي الفلاح. هاجر احمد محمد رفيع. مريم محبوب سعيد محبوب. نوال عبدالرحمن عبدالرحيم. عصمت خليل مختار الصايغ. علياء سعيد احمد سعيد. سلوى جابر محمد بوميان. فوزية ناصر خميس. عائشة محمد عبدالرحمن الحلي. موسى محمد موسى عبدالله. عبدالله مبارك محمد سالم. محمد خلفان عبيد المغني. نعيمة جمعة مطر محمد. شهلة أمين صالح محمد. نورة عبدالله محمد سعيد. ليلى محمد احمد سيف. مها محمد عبيد بالحيف. حصة محمد جمعة سالم. فتحية مبارك فيروز. تركية علي حسين ناصر لوتاه. منى محمد احمد العامري. فايزة زين العابدين الخلجة. فاطمة عبدالله حسين عبدالمجيد. بهية حسن علي محمد. عائشة ابراهيم خليل. عفيفة ابراهيم رضا. علياء صقر محمد عبيد. فرح عبدالرزاق محمد امين. امل محمد عبدالله حسن. حواء محمود احمد محمد. أمينة ابراهيم سلطان الرقاض. وفتحية جاسم عبدالله جاسم. يوسف محمد يوسف حاجي. سمية محمد عبدالله بوعقراء. حصة سلطان محمد جاسم. عائشة ابراهيم عبيد سعيد. فاطمة محمد احمد البقته. سليمة حميد سالم العامري. عزيزة جمعة بطي عبدالله. غانشة حمد غانم محمد. صفية محمد ابراهيم محمد. فوزية علي خميس الحمادي. محمد عبدالله مراد عبدالله. رقية حسين أحمد بوصيم. حليمة سالم حسن بيشك. هدى عبدالعزيز حميد القاسمي. صفية احمد حسين بن حيدر. صوغية عبدالله حسن علي. سمية احمد طاعن القمزي. امينة احمد محمد بورحيمة. حمدة عبدالله سيف علي السويدي. موسى خميس محمد ابراهيم. عائشة عبيد بطي عبيد. هنية سلطان احمد لوتاه. سلوى عبد سعيد عبدالرحمن. رفيعة السيد احمد عبدالرحيم. اسماء اسماعيل عبدالله محمد. فاطمة علي ابراهيم الشرجي. كفايه عبدالواحد محمد جاسم. مريم عبدالرزاق محمد الخاجة. رقية عبدالرحمن احمد المدني. شيخة المر محمد بن حريز. فاطمة جاسم محمد بن كلبان. نجاة عبيد خميس سالمين. امينة سلطان احمد لوتاه. جميلة سالم عبيد الطريفي. جميلة عاضد راشد عاضد. جواهر صالح احمد الخطيب. حصة محمد عبدالله صالح. عائشة عبيد ابراهيم سلطان. محمد احمد محمد المسملر. نعيمة سلطان ابراهيم الحساوي. عزة جابر محمد السيد. ناعمة سيف سهيل الزفين. جميلة عبدالعزيز عبدالله. عبدالله صالح عبدالله الجوعان. عبدالرحمن خليل عبدالله اهلي. موزة حمد محمد المري. حليمة خليفة محمد بكر. بدرية يوسف احمد شمس. ناعمة عبدالله سالم بن حارب. رفيعة عبدالله عباس. نجاح سعيد سيف بطي. بلقيس محمد رفيع محمد. فاطمة مفتاح خميس مفتاح. آمنة عبيد راشد. لطيفة سالم ثاني عاشور. شريفة يوسف ابراهيم محمد. عائشة سعيد محمد احمد الابيض. علي مال الله مبارك النوبي. امينة سعيد عبيد سلطان. خديجة يوسف جواد الرضا. مريم محمد خسرو عبدالله. طيبة عبدالحميد احمد محمد. ابتسام عبدالله علي ابو شلبي. عاطفة عبدالرحيم محمود حافظ. موزة سالم علي الطابور. فاطمة عبدالرحيم علي محمد. نجاح محمد عبيد محمد النفاق. فاطمة محمد سالمين عبدالله. فاطمة سالم محمد جمعة بن نصر. عائشة سيف سعد الجروان. عفراء مطر خميس المزينة. حصة محمد حسن يوسف بن عبود. ناجية محمد علي شريف. اميرة ابراهيم علي محمد. تهامة ابراهيم محمد الاسد. فاطمة عبدالله محمد شملان. جميلة محمد راشد الغزال. فوزية حسن عبدالله محمد. سهير حسن علي. خولاء علي محمد بن دامجه المري. عبدالله امين محمد شريف. مريم محمد اسماعيل الملا. عائشة جمعة حميد امبوطي. بدرية محمد احمد عبدالله. فاطمة جابر علي علي فروعي. سعيدة مصبح محمد عبيد العاجل. بثينة سيف سالم عوقد. مريم احمد عبدالله فارس. سليمان محمد احمد جمعوه. مريم احمد علي العوض. مريم حميد علي عبيد. عائشة ناصر عبيد السويدي. فاطمة احمد محمد الريح. حياة احمد يعقوب يوسف. شيخة عيسى غانم. بدرية حاجي محمد الشريف. أمنة جعفر محمد عبدالله. منى عبدالله احمد محمد جوهر. فوزية عبدالله محمد حسن. عائشة سعيد راشد سعيد. ناصر حمود ناصر. عبدالله محمد حسن عبدالرحيم. علي سعيد عبيد. سعيد علي خميس تيمور. درويش علي احمد القاضي. نجيب احمد عبدالله احمد. اسماعيل عبدالله مال الله الحوسني. عبدالله عيسى محمد عيسى. موزة محمد علي الذري. محمد عبدالله حسن عبدالله. مريم عبدالعزيز حمد الشيراوي. ليلى عبدالله ابراهيم كلداري. خديجة محسن هاشم محمد. نعيمة حمد عبدالله حمد. بدرية محمد خليفة بن صقر. خولة محمد سعيد الملص. سلطان محمد عبدالرحمن المطوع. شيخة عبيد صالح جابر. شريفة عبدالله محمد. فاطمة حسن ناصر. احمد بلال غانم الشامسي. فتحية احمد محمد احمد عبدولي. ابراهيم حسن ابراهيم اليغام. احمد عبدالله جاسم اليغام. فاطمة محمد عبدالله كرم. خولة ابراهيم احمد المعلا. عبدالله محمد عبدالرحمن كندر. امنة احمد سيف راشد. نجاة امان ميرزا حسن آل رحمة. عبيد خميس عبيد. زينب عبدالله احمد المشتغل. شيخة خميس محمد خميس. مريم محمد ابراهيم الكندي. بدرية محمد مرتضى احمد. هدى عبدالله سالم جاسم. امنة احمد محمد يوسف. منى محمد يوسف علي حاجي. موزة عبيد محمد راشد. جميلة مبارك احمد عيسى الدخان. مريم علي احمد القاضي. فاطمة يوسف محمود جواد. نسيم يوسف عبدالرحمن حافظ. صديقة حارب خميس الشامسي. عبدالستار عبدالجليل عبدالله. شيخة ابراهيم خميس بوهارون. منى احمد محمد امين. صديقة حاتم ابراهيم. فاطمة احمد حسن عبدالغني. نبيل عيسى محمد عيسى. فوزية عبدالله حسن القميش. قدرية علي محمد زينل. علياء طاهر محمد شريف. رباب غلام عباس علي. نجيبه محمد عقيل شفيع. هيفاء درويش بن احمد. حورية يوسف موسى. رجاء حسن عبدالله النومان. عبدالله سعيد عبدالله الناعور. ابراهيم علي ابراهيم اسماعيل. سبيل مراد علي محمد. علياء عبدالعزيز راشد النعيمي. منيرة ابراهيم عتيق. احمد صالح جاسم سمعان. فاطمة احمد عبدالله. عائشة عامر خميس. منى خميس سعيد العرج. بدرية عبدالله محمد الجزيري. امينة صالح غانم سعيد الكواري سلامة عبيد عمير بن عمير. منى اسماعيل عبدالرحمن. هند سالم عبيد حمد الشامسي. هند محمد احمد مسمار. شيخة عبدالله سلطان عياف. فتحية عبدالعزيز عبدالرحيم. جميلة حسين محمد حسين. شيخة موسى عبدالله محمد. جميلة عبدالرؤوف عبدالغني. امينة علي محمد عبدالرحمن. نوال محمد علي الخريبج. بدرية خلفان سيف عبيد بدر. عهود علي خميس حسن. سميرة احمد عوض محمد. ميثاء حمد محمد ماجد. زمزم سليمان حسين. نجوى حسن صالح حسن. خيرية غلوم محمد بستكي. بدرية احمد محمد امين. باقر طاهر حسين عبدالله درويش. فروغ احمد الانصاري. جعفر عبدالله فردان علي. فاطمة محمد خلفان علي. نجاة عقيل عبدالله سلطان. سهيلة مبارك محمد سمرة. نعيمة محمد يحيى عبدالله. هدى مصطفى محمد صالح. علي محمد عبدالله صالح. محمد سعيد علي الناعور. خميس عبيد سعيد محمد. عيسى سعيد عبدالله سعيد. فؤاد محمد عبدالله حسن. بدر عبدالرحمن عبدالله حسين. رقية سعيد محمد المري. يعقوب يوسف عبيد حميد. محمد حسين علي اهلي. منيرة اسماعيل محمد صقر. محمد حسين علي النجار. سمية بالخير عبدالله. محمد عبيد راشد سالم. عزيزة عبدالله احمد حسن. شيخة راشد علي. ليلى حسن راشد. عائشة ابراهيم احمد محمد. صبيق محمد علي ملاغيث. ميرد احمد بن خادم. حليمة محمد احمد دينار. فاطمة ناصر محمد الشخصي. احمد محمد عبدالله حاجوني. لواحظ محمود مصطفى. امنة خلفان سالم. شيخة مبارك سالم عبيد. عزيزة يوسف علي احمد الملا. عائشة سعيد محمد بوحسين. محمد علي محمد الجوسني. فاطمة محمد ابراهيم حسن. حليمة ابل عبدالله ابل. امينة حسن احمد عبدالله. عائشة محمد سعيد منصوري. ميثاء ابراهيم عبدالله الحواي. شريفة ابراهيم عبدالله. عائشة سالم احمد بن سمنود. اسماء حسن سلطان محمد. شيخة علي عبيد علي. زكية احمد ابراهيم سلطان. موزه محمد عبيد بوسمنود. عائشة سيف محمد امين. شيخة حسن سعيد علي النعيمي. سالم عبدالله سالم خميس. خميس عبدالله سالم عبدالله. امنة علي عبدالله محمد. عبدالله حمدان عبدالله راشد. هدى علي بن سالم. حصة يوسف راشد يوسف. مريم صالح حسن صالح المفتن. خميس سعيد خميس عبيد. علياء محمد احمد بن تعيب. لطيفة احمد عبدالله موسى. مريم غريب عبدالله عنبر. عزيزة غريب عبدالله عنبر. فاطمة عبيد خليفة نجمة. فاطمة عبدالفتاح احمد. حصة سيف محمد الشحي. امنة جعفر يعقوب حسن. عبدالله محمد علي عبدالله. مريك فوزان سالم مطر. ناعمة عبدالله سعيد علي. جميلة جمعة باروت سليم. فاطمة محمد عبدالله المحياس. نجاة خالد حسين. فاطمة احمد علي عبيد. فاطمة راشد خليفة بن غالب. شيخة خلفان عبدالله خلفان. مريم عبدالله سعيد الشرهان. امنة احمد احمد سليمان. رابيه محمد علي شريف. سيف علي سيف خليفة. شيخة حميد ناصر جاسم. آمنه حسن اسماعيل. فوزيه علي حسن احمد المرزقي. عائشة صالح علي محمد. منيره علي محمد علي كافوري. فاطمة مفتاح علي عبدالله. نادية علي عبدالله محمد. علياء احمد صالح بن عباس. ناجية يوسف محمد يوسف. مريم عيسى عبيد الزعابي. عائشة يوسف عبيد احمد الهلالي. سميره حسن محمد علي البلوشي. فايزه أحمد سالم خليفة. سعيده ربيع مبارك. جواهر يعقوب وليد. سكينة حسين علي محمود. عائشه سيف حميد المطوع. يوسف عبدالخالق محمد عبدالله. نوره ابراهيم عبدالله الشامسي. زينب احمد محمد علي. مريم عيسى يوسف محمد. فاطمة محمد شريف عبدالرحيم. سميره فريد محمد اكرم. عائشة عبدالله محمد المعلا. موزه عبدالله محمد المعلا. مريم عبدالله محمد المعلا. موزه جامع خليفة القيزي. غرام أحمد محمد شميلي. عائشة خليفة عجيل. علياء حمد ثاني عبيد. موزه خميس محمد خميس. ميثاء سالم عبدالله الدح. منى ابراهيم احمد محمد. فاطمة محمد علي الخريبج. وداد خليفة جمعة. حصه عبدالله سالم بن حارب. عائشة ابراهيم سالم جاسم. نبيله راشد جاسم يوسف. عيسى سالم محمد جمعة بن نصر. شيخه محمود محمد العطار. طيبه محمد محمود محمد. حصه صالح عبدالرحمن صالح. خديجة خميس مبارك. محمد احمد محمد بالحمر. فاطمة حمد علي علوان. علياء ابراهيم سيف محمد. مجيده عبدالعزيز محمد عبدالرحيم. سلمى حمد محمد عبدالله. سعيد عبدالله سعيد ساعد. أمينه احمد نصار ابراهيم. علي صالح عبدالله صالح. أحمد محمد ابراهيم المطوع. بدريه ناصر خميس. جبريه فتح الله محمد احمد. مريم سليمان حسن أحمد. عصمت علي محمد عبدالواحد. خيريه حسين علي الوحيدي. سعيد ماجد سعيد الشاعر. سارة موسى عبدالله محمد. قدرية محمد هلال علي. نجيبه عبدالله احمد يوسف. احمد راشد ابراهيم الطابور. حسين محمد حسين شيباني. جاسم احمد عبدالله احمد الجلاف. جمعة سعيد جمعة الرمسي. عبدالله محمد عبدالله بن ظاهر. راشد عيسى احمد ظاهر. حسن محمد ابو هندي حسن. سيف علي عبدالله سعيد مخلوف. عبدالرحمن محمد ابراهيم الموسى. محمد علي سيف خليفة. حسن علي عبدالله سالم بله. احمد عبدالله محمد علي بن سليم. غلوم ميرزا بشير محمد. خالد ابراهيم محمد الاسد. جعفر عبدالعزيز جاسم كشواني. عبيد اسماعيل مبارك مرزوق. محمود عبدالسلام محمد سعيد. احمد عبدالله جمعة علي. ناصر عبدالله ناصر محمد. عبدالرحمن صقر محمد صقر. ابراهيم علي سالم عبيد الملا. مريم عبدالله علي عبدالله الشوز. درويش عبدالوهاب حسن محمد. محمد يوسف محمد يوسف. جمعة ناصر عبدالله العاجل. غريسه حسن احمد القاضي. عائشة محمد احمد علي دينار. طاهر علي احمد محمد. عائشة محمد محمود علي ابوالقاسم. عزه محمد مصطفى رشيد. مريم محمد حسن عبدالله مكي. عائشة سعيد محمد عبيد. عائشة احمد محمد الملا. علي احمد راشد زايد. مريم خلفان محمد سعيد. موزه محمد علي ثاني الرميثي. سلوى رحمة الله اسد الله سليمان. فاطمة صالح جاسم صالح، حصه صالح علي صالح المنصوري، فاطمة سعيد بخيت سعيد، عواطف راشد السركال، فاطمة علي محمد علي الحيلي، ناعمه ابراهيم عبيد سيف. كريمة محمد عبدالعزيز الشوملي. شيخه هلال سعيد علي. أمنه حميد عيسى عدارن. زينب صالح احمد رشيد. موزه جمعة عبيد زايد. اقبال محمد عبدالحميد محمد. حمدة خميس سعيد العرج. وحيده عبدالعزيز جاسم. احلام احمد عبدالله محمود. سليمان حميد عبدالله محمود. جميله حسن علي الحديدي. سعاد اسماعيل فرج مبارك. امنه بياه غلوم باقر. خديجة علي غلوم داخدا. جاسم محمد عبدالكريم محمد. ناعمة راشد حميد سلطان. ميره صقر محمد عبيد. عائشة حارث حمد المدفع. نوال سالم عبيد حمد الشامسي. منى محمد صالح العامري. عائشة خلفان سيف خلفان. مريم علي عبدالله خميس. هاجر عبدالكريم ملا حسن. منى يوسف عبدالله محمد. آمنه راشد ابراهيم سيف السكب. موزه عبدالسلام محمد سعيد. شيخه جابر جاسم جابر. مريم محمد حمد المرى. عائشه محمد عبيد العقروبي. فاطمة محمد شريف عبدالرحمن. سلمى خليفة عبيد العوى. فاطمة راشد حميد هامان. عائشة سيف سعيد محمد. أم كلثوم عبدالرحيم محمد زينل. علياء عبدالله احمد الدرويش. كلثم عيسى سعد الورعاني. بدريه سعيد سالم راشد. صالحة احمد عبدالله عسكر. عائشة خلفان جمعة بالهول. لطيفه خميس خلفان خميس. علياء مصبح سعيد مصبح. شيخه عبدالله محمد عبدالله. عائشه عبدالرحمن زيد القفيدي. امنه سعد محمد الفهيد. حمده علي غالب خليفة. موزه ابراهيم عبدالله الجويعد. علياء عبدالله ماجد الزمر. فاطمة غانم عبيد عيسى. فضيله السيد حسين السيد. عائشة سلطان احمد سلطان. فاطمة سلطان احمد سلطان. نظيره محمد عبدالرحمن المير. فاطمة عيسى اسماعيل. وفاء خميس مبارك فيروز. نوال خالد مراد حسن. موزه سالم محمد جمعة. فاطمة عبيد عبدالمجيد. عائشة رضا حسين البيرق. مريم جمعة عبيد الفهم. خوله عامر خميس. طيبه محمد عبدالرحمن الحمادي. مريم جعفر محمد الميزاء. مريم عبدالله عمران حميد. ميرد لاحج خليفة البسطي. عائشة احمد فهد. عائشة حسن علي أهلي. فاطمة سعيد ناصر. هدى محمد صالح النعيمي. روزه عبدالرحمن سلطان بن هده. عائشة محمد علي البناي. زينب محمد ابراهيم محمد. فاطمه خالد عبدالجليل. منى راشد خلفان البحر. شيخه سعيد عبيد البكر. حسن ابراهيم محمد. مريم حمد عبدالله. شهله جافي حسن مطر. نوال حمد محمد ابو شهاب. سهيله محمد سعيد الغياش. زبيده حمود محمد العطار. فاطمة حسين علي. حامد جنيد عبدالله. مصبح سالم سيف سالم. جميله سالم عبيد بن حرم. نعيمه يحيى احمد الكمالي. مريم محمد علي عمر. وفاء عباس شحات. فاطمة غانم غانم خلفان. نادية محمد جعفر الزرعوني. محمد راشد بن تركيه. فهد خميس مبارك. آمنه عبدالرحمن المرزوقي. عائشه ابرايم عقيل. منى ناصر ماجد الزمن. ابراهيم عبدالله عبدالرحيم. معصومه محمد صابر محمد. مريم أمين احمد الملا. احمد عبدالله احمد فخر الدين. علي محمد عبدالرحمن الربكي. حسن محمد عبدالله علي مراد. حميد محمد عبيد راشد. عبيد ابراهيم عبيد صالح. احمد يوسف محمد علي. محمد راشد علي محمد الخراز. محمد عبدالله احمد مبارك. مريم ابراهيم محمد الحلو. كلثم علي محمد سعيد. احمد صقر محمد عبيد. محمد عمر محمد الصعيدي. عائشه اسماعيل محمد. فاطمة سرور علي عبيد. عفاف عبدالمجيد علي. مريم راشد مسعود راشد. احمد عبدالله مفتاح خلف. مريم خلفان عبيد. خديه صالح حسن المختن. شيخه سعيد راشد حمد. امنه حميد عبدالله سعيد. شيخه عبيد محمد الموج. حليمه محمد ابراهيم. فاطمة علي محمد احمد. منى جواد سلمان نجواني. ناجيه علي راشد الخرجي. حمده مسعود سيف سليمان. كنيز محمد عبدالله احمد. لطيفه حميد سعيد. معصومه خليل ميرزا ناصر. عبدالله احمد محمد. علي محمد علي علوان. فاطمة محمد علي علوان. ابراهيم احمد رشيد. شيخه عبدالعزيز محمد ماجد. فاطمة عبدالله صالح حمد. ليلى سالم سالمين. شمسه راشد عجيل الخطيبي. آمنه عبدالعزيز محمد عبدالوهاب. فاطمة محمد عبدالعزيز علي. راشد محمد راشد. حسن عبدالله حسن حسن. مريم سليمان خميس خماس. شيخه عبدالله علي حسن. آمنه علي عبدالله علي حمدي. عبدالله سعيد محمد خماس. علي سعيد علي محمد الزياني. موزه أحمد محمد علي الطابور. فاطمة سعيد علي محمد سليمان. علياء محمد عبدالله محمد الشرهان. فاطمة غانم عبدالله غانم. شيخه محمد عبدالله حزام. نوال سالم بلال سالم. شيخه خليفة علي النيادي. علي حمد محمد غريب. حمد سلطان عبدالله سالم. علي سعيد حمد حماد. فاطمة محمد عبدالله حاجوني. خوله احمد عبدالرحمن بحلوق. هدى محسن محمد حسن الصفار. شيخه راشد حسن سعيد. محمد عيسى محمد علي عبدالله. عادل راشد حسن الاصلي. علي محمد خميس أختيب. فاطمة محمد عبدالله خسرو. فاطمة عبدالله حسن الطاير. آمنه احمد عبدالله حيدر. فاتن محمد عبده علي. ليلى عبدالرحمن عباس عبدالرحمن. ليلى محمد عبيد القصير. موزه راشد جمعة عبيد. حصه محمد سعيد بن خادم. حسن جاسم عبدالله جاسم. منى جمعه فرج نصيب. لبنى خميس خليفة اسماعيل. جميله محمد عبدالله احمد. مريم موسى مهدي علي. امينه حسن محمد حسن البحر. عبدالغفور يوسف عبدالغفور. ميلاده عبيد خالد شمبسان. كلثوم محمد علي شهاب. أمينه عبدالوهاب حسين محمد. نوره احمد سالم علي. فاطمة حسن عبدالله حسين. حصه ابراهيم علي الجويعد. مريم عبدالله محمد عبدالله. مريم عبدالله حميد بن كلي. عائشه عبيد بخيت عبيد. علياء احمد محمد جمعه كنفش. حصه علي عبدالله سعيد. حصه صالح ناصر ابراهيم. ابتسام عيسى محمد المدفع. سعيد حسن احمد فردان. مريم ناصر عبدالله ناصر بوفرحه. فاطمة علي سالم عبيد الملا. فاطمة احمد محمد احمد. شيخه حسن سالمين. ليلى ابراهيم عبدالله. صفيه محمود عبدالرحمن محمود. فاطمة خليفة محمد بكر. فاطمة عبدالرحمن سيف. شيخه ابراهيم عبدالله. عائشه محمد خلفان. عائشه علي صالح. نوره سعيد فيروز عبيد. سلطان مطر عبيد دلوك. غالب علي سعيد الحايري. سعيد احمد سليمان. حسن سالم احمد مبارك. عبدالله احمد حسن الفلاسي. عبدالله عبدالرحمن احمد. عائشه محمد عبدالله قاسم. فاطمه حسن ابراهيم الصفار. سلوى محمد علي. علي سيف حميد الجنيد. علي مبارك عبيد. سلطان راشد ابراهيم. احمد محمد سليمان. حصه خلفان كامل النعيمي. شيخه محمد سعيد المحمود. فاطمة عبدالله حسن الخميري. عائشة سالم الهاجري. شيخه احمد حسن صوينع. دلال عبدالواحد محمد. لطيفة عبدالله جاسم المطوع. شيخه جمعه بلال فرج. سليمان عبيد السيابي. عبدالله محمد رفيع المنصوري. احمد سعيد احمد الطنيجي. ناصر محمد عبدالله ناصر. عبيد سالم جمعه بن حسين. حسن علي الملا. محمد عبيد حمد بالحمر. يوسف حسين احمد الخياط. عمر محمد بالحمر. فاطمة محمد بالحمر. نائلة سعيد بطي. فاطمة الحاي مبارك. شيخه علي سيف الشاعر. نعيمه عبدالعزيز ابراهيم. مريم خليل ابراهيم. موزة احمد سيف علي. سيف عبدالله محمد ماجد. احسان مصبح خلفان. حصة عبدالعزيز عبيد النابودة. فاطمة سلطان سيف المدفع. شيخه عيسى سالم العضب. آمنه سعيد علي. فاطمة حميد عبدالله سلطان. حصة محمد ابراهيم عبيد الطاغي. موزة محمد ابراهيم عبيد الطاغي. ريم جمعه نصيب. عبيد سرور الماس فيروز. مريم عيسى احمد النعيم. اسماء صقر سلطان القاسمي. شهلاء مير هاشم خوري. زكية يوسف عبدالرحمن بن حافظ. زهره محمد صقر. سالم عبدالرزاق عبدالله. اسماعيل نصيب عبدالرحمن. سليمه اسماعيل حارب مبارك. عفيفة حسن ميرزا محمد. فوزية عبدالله محمد مجان. طاهرة طيب عبدالله قاسم. طاهرة احمد هاشم. آمنه حسن ابراهيم كلداري. عبدالرضا كاظم حسن علي. أمينه حسن مبارك الأحمد.

مريم عيسى محمد المدفع. بدرية صالح عبدالله بوكلاه. محمد علي صالح المنصور. محمد احمد ابراهيم. سالم يوسف سالم الدويش. نجاة علي عبدالرضا حيدر. حصة سلطان عبدالله. زمزم عبدالعزيز عبدالله النجار. نبيله احمد محمد بندق. جميله عبيد الغيث. سكينه مكي محمد عبدالنبي. عزة عبدالله راشد النعيمي. موزة جاسم محمد. مريم علي ابراهيم الهولي. سليمان عبدالله سرحان. عبله طه مصطفى راغب. آمنه احمد ابراهيم سليمان. حصة محمد حمد المدفع. سالم زيد خليفة مطر. اسماعيل مبارك فيروز. مريم عبدالحميد عبدالغفور. شمسه سلطان علي خليفة. فاطمة راشد احمد اليعقوب. آمنه خلفان حميد عبيد. موزة محمد عبدالرحمن محمد. محمد حسين عبدالله حسين. احمد حسن احمد القاضي. آمنه جمعه الماس مبارك. نبيله مصطفى محمد طالب. محمد راشد عبيد احمد. فخرية الحاج ميرزا علي. محمد علي عبدالله الكابوري. محمد عبدالرحيم عبدالله المريد. عادية عبدالمحسن حسن موافي. احمد محمد علي شهاب. بتول احمد مالله. خديجة محمد يوسف عبدالله. علياء نظام محمد شريف. منى حسين علي سلمان. فاطمه صالح احمد لوتاه. سيف علي راشد احمد. مريم سالم وليد سعيد. حصة محمد يوسف عبدالله يوسف. محمد ملا حسين شريف قاسم. غاليه ابراهيم حسن علي. هدى جمعه عبدالله عبدالله. جميله عبدالرحمن اهلي. شيخه ابراهيم عبيد سعيد. هبة الله محمد عبدالرحمن اهلي. رقية محمود محمد استاوي. آمنه حمد سعيد ناصر السويدي. مريم محمد اسماعيل علي. زينب علي جاسم علي. جميلة احمد يوسف. فاطمة عبدالله احمد درويش. علي حسن محمد حسن. ابراهيم علي ابراهيم عيسى. عائشة عبدالله محمد عبيد. سليمان محمد علي محمد. عبدالله حسن محمد حميدان. راشد حسن محمد حسن الخاطري. خيرية محمد احمد راشد. موزة عبدالله ابراهيم. علياء عبيد حسن علي الخياط. نورة سعيد بخيت تعلوبة. موزة سعيد سالم الغناء. نجاة خميس ربيع صقر. صفية أحمد يوسف علي. سلوى اسماعيل سالم جابر. علي حسن علي الغزال. فرح ابراهيم اسماعيل ابراهيم. صفية محمد حسن راشد. خولة السيد محمد السيد. فاطمة حميد سيف غريب طارش. موزة عتيق محمد خنفر. بدرية احمد عبدالله بوحميد. وجدان عبدالله احمد الختال. عبدالرحمن موسى عبدالله محمد. طاهر محمد سعيد عبدالرحيم. نظرة سالم عبيد الطريفي. عبيد محمد ابراهيم محمد. فاطمة خليفة عبدالله خليفة. سلمى جبر سعيد مكتوم. رضا عباس كنار علي. علياء سلطان حميد الشاعر. فاطمة ناصر عبدالله ربيع. خديجة عبدالله علي اهلي. سوسن عيسى عبدالله شرع. عائشة سالم علي محمد المحمود. فاطمة زين العابدين الخاجة. عائشة احمد حسن احمد. محمد احمد محمد امين الملا. زينب حارب بخيت. عائشة سعيد مبارك سعيد. عائشة حسن محمد ابراهيم. احمد محمد عبدالله احمد. فاطمة حسن عبدالرحمن محمد. عبدالله ناصر مبارك علي. عبدالرحمن علي احمد محمد. محمد خميس محمد بن عبود. عفراء عبدالرحمن محمد المنصوري. علياء سيف هلال محمد. روضة درويش درويش شكر. علي احمد محمد الشاعر. راشد علي عبدالرحمن علي جراح. زايد عبدالله مسعود عبسي. محمد سالم بن حسين المراشده. خميس محمد خميس سعيد. راشد سعيد عبيد بن قريش. يوسف أحمد محمد ماجد. نادية عبدالعزيز محمد محمد. آمنه عبدالله حاجي احمد. مريم علي عبدالله الشوكه. عبدالعزيز محمد صالح. موزة راشد علي راشد دليماس. بدرية عبدالله عبدالرحمن جمعه. خوله سعيد ثاني سعيد. جميلة محمد اسماعيل الخباز. فاطمة محمد حسن يوسف. سميه عبدالله سالم عبدالله حارب. علياء سعيد منصور المنصوري. علياء سالم ابراهيم سالم. عزيزة جاسم عبدالله محمد. جمال محمد عبدالله حسن. عائشة حمود عبيد. احمد عبدالله خميس. عذراء سالم تميم القحام. حمده عبدالقادر محمد البناء. حسن خلفان محمد علي الفراج. ليلى عبدالرحيم محمد عبدالجليل. حبيبة سيف سعيد. نجاة محمود علي البناء. عبدالعزيز شهداد سليمان. يوسف

(البقية ص ٢٥)

حديث الجمعة

الجمعة ٢ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٩٨م



قرآن كريم

قال تعالى: «قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم، للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة، وأرض الله واسعة، إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب» (الزمر ١٠)

حديث شريف

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الأرواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف» (رواه البخاري)

الكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي لحديث الجمعة:

الإسلام السياسي، مصطلح مغرض وعنوان لحملة تشهير بهوية الأمة
من حق المجتمع أن يتصدى لمحاولات التطرف العلماني

■ حوار: عصام عامر

للأستاذ فهمي هويدي إسهاماته المتعددة والجليلة في الحياة الثقافية والفكرية المصرية والعربية والإسلامية، فهو مهموم بقضايا أمته، ومهموم أكثر بمحاولة إخراجها من وهدة التخلف والمقولات الزائفة، ولذلك فحديثه يختلف إذا تحدث عن الإسلام السياسي، ويدهش إذا تكلم عن المرأة، ومسؤول إذا تكلم عن العنف، وتربوي إذا تحدث عن تربية المجتمع وتقويم اعوجاجه الأخلاقي، وعقلاني إذا تحدث عن التطبيع، وذو أبعاد إذا تحدث عن الحزب الإسلامي، وكل ذلك بهدف خلق مناطق آمنة في عالم الفكر، وعن هذه القضايا كان حوارنا...

■ لكم رأيكم المختلف عن «الإسلام السياسي»، حيث إنكم ترون أن المصطلح يمثل أقوى الشائعات الكاذبة التي تروج لأهداف خاصة، فما هي حجة هذا الرأي؟

● الذي أعرفه أن الإسلام واحد، ليس فيه سياسي وغير سياسي، والذي يعرضه دعاة الإحياء الإسلامي الآن، هو ما تحدث عنه رواد النهضة الإسلامية في بداية القرن، وهو ذاته ما بشر به نبي الإسلام منذ أربعة عشر قرناً، ونستطيع أن نقول أن الإسلام الذي تبناه هؤلاء جميعاً هو نظام متكامل للحياة، ونموذج حضاري مستقل، تغطي قيمه عبادات الناس ومعاملاتهم وأخلاقهم، أي أن قيمه تغطي الدين والدنيا معاً، وهذه المنظومة من القيم تشمل السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها، والذين يتحدثون عن الإسلام السياسي يتجاهلون الأبعاد الحقيقية للإسلام، ويريدون أن يفرضوا عليه النموذج الذي ارتضته الحضارة النصرانية الغربية، وبدلاً من أن تكون العلاقة بين الإسلام والنصرانية قائمة على الاحترام المتبادل، فإنهم يصرون على تحويلها إلى علاقة تطابق وتماثل، في حين أن الذين يثقون في حكمة الله وتدبيره يدركون أن الله ما كان له أن يبعث برسالة الإسلام لكي تصبح نسخة أخرى من النصرانية، وهم يؤمنون بأن الإسلام قدم إضافة تبرر كونه آخر الرسالات وخاتمها، وهذه الاضافة تمثلت في ذلك النموذج المتكامل والشامل، الذي يحاول البعض ابتساره نيلاً من تميزه وخصوصيته، وبذلك الابتسار الذي يحذف المعاملات ونظم الحياة من الدين، فإنهم يسعون في الحقيقة الى تنصير الإسلام أو تغريبه، ومن ثم الى إهدار الإضافة الحقيقية التي أتى بها، وسوغت نزول الرسالة المحمدية.

وأنا عندما أقول إن مصطلح «الإسلام السياسي» هو أحد أقوى الشائعات الكاذبة التي ابتدعها مجهولون لأهداف عدة، فحجتي ما سبق أن ذكرته.

■ وما الأهداف التي تقصدها؟

● أهم هذه الأهداف من وجهة نظري اختزال الإسلام في مجرد الوصول الى السلطة، ومن ثم إثارة قلق الحكومات والوقيعة بينها وبين الإحياء الإسلامي، بمعنى: إن مصطلح الإسلام السياسي هو عنوان لحملة مفتعلة للتشهير بالهوية الإسلامية الحقيقية، وبمجمل دعوة الإحياء الإسلامي المستمرة منذ بداية القرن، ذلك فضلاً عن عنصر التخويف والوقيعة بين حركة الإحياء والحكومات كما سبق وذكرت.

■ نحن عندما نتحدث عن «الإسلام السياسي» لا نستطيع أن نقفز على مصطلح «العنف»، فكلاهما ارتبطا ببعضهما ارتباطاً وثيقاً، ولذلك نسألكم ما موقفكم من «العنف» السائد في كثير من المجتمعات الإسلامية؟ وهل يوجد برأيكم ما يمكن أن نسميه «العنف العلماني»؟

● من البداية نقرر أن الموقف من قضية العنف لا مساومة عليه ولا مجال للاجتهاد فيه، ومن ثم فلا اختلاف على رفضه جملة ومن حيث المبدأ، فلا مساومة على مبدأ احترام القانون والنظام العام، وكل خروج على القانون والنظام العام يجب مواجهته وردعه بحزم القانون وشدته، وإذا كان الأمر كذلك يظل مشروعاً الاجتهاد فيما عدا ذلك: بمعنى الاجتهاد في تحديد مصادر وأشكال هذا العنف، وتفسير أسبابه ودوافعه، ومن ثم فإنكار الفعل وإدانته لم يكونا محل خلاف بينما يبقى الخلاف محصوراً في حدود رصد الملابسات وتحديد الأسباب وتقويم مسؤولية الأطراف المتعددة عما جرى، وهو خلاف مشروع لا غضاضة في تشويه، ولا مبرر لإثارة الشبهات حوله، هذا من ناحية الاجابة عن الجزء الأول من سؤالك، أما عن الجزء الثاني فلنا اختلف معك، حيث إنني لا أرى وجوداً لما تسميه «بالعنف العلماني» وإنما هناك ما أسميه «التطرف العلماني»، فبماذا تصف الحاح العلمانيين على أن التاريخ الإسلامي ليس إلا رحلة بائسة في تاريخ البشرية، وأن المسلمين لم ينجزوا شيئاً ذا قيمة، وما معنى أن يشن البعض حملة على مختلف الرموز الإسلامية، من الصحابة الي التابعين الي غيرهم من علماء وفقهاء المسلمين، وما وصف الحملة على المحجبات ووصف غطاء الرأس بأنه «حجاب للعقل»، واستطيع أن أصف لك عشرات النماذج من تلك الكتابات التي لم يتورع بعضها عن خدش المقدس والعبث بنصوص القرآن الكريم، وهذه الكتابات تفرغ التجربة الإسلامية من أي مضمون إيجابي، وتدعونا الى احتقار تاريخنا والخجل منه، وإضعاف ثقتنا فيما نملك من رصيد للتقدم، الأمر الذي يؤدي الى إشاعة الإفلاس والعجز، مع ما يترتب على ذلك من نتائج من قبيل الانقطاع عن الجذور وتفكيك الهوية وخلخلة الذات.

■ وفي رأيكم كيف يواجه العنف المحسوب على الظاهرة الإسلامية، والتطرف المحسوب على الموقف العلماني؟

● إن العنف أو الارهاب إفراز لأزمة المجتمعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والارهاب لا ينبغي الحكم عليه اليوم، وإنما ينبغي الحكم عليه في إطار أزمة المجتمع، وبحث علاقته بالكبت السياسي، وعلاقته بمصادرة الحريات، وعلاقته بمشكلة البطالة، وعلاقته بغياب المشروع الوطني.

وكما وقف المجتمع بحزم أمام محاولات التطرف الإسلامي إشعال بعض الحرائق هنا وهناك، فمن حق المجتمع بل من واجبه أن يتصدى بذات الدرجة من الحزم لمحاولات التطرف العلماني التي تتعمد إشعال المزيد من الحرائق، تصفية لحسابات من أي نوع، أو لإكتساب مشروعية خصوصاً من جانب أولئك الذين انهار مشروعهم وسقط تاريخياً وعلمياً، وصار دورهم ومشروعهم محصوراً في هدم مشروع الآخرين، حتى وإن اقتضى الأمر هدم المعبد على من فيه.

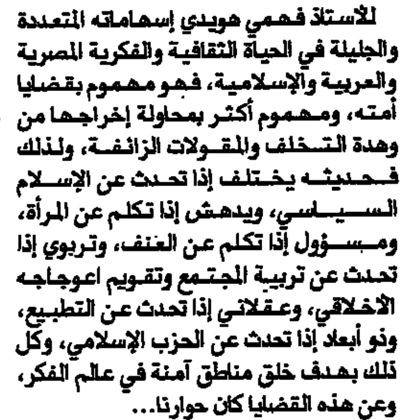
■ في إطار رؤيتكم الشاملة للإسلام السياسي وما يرتبط به من قضايا طرحتم ضرورة أن يقوم الحزب الإسلامي رغم ما يرتبط بذلك من ظهور ما يمكن أن نسميه «الحكم الثيوقراطي»، فهل لازلتم عند رؤيتكم هذه؟

● نعم لازلت أعتقد أنه ينبغي أن يقوم الحزب الإسلامي وذلك لأن هناك واقعاً اجتماعياً تعيشه أمتنا لا سبيل للاستجابة إليه إلا بالاتاحة الكاملة لظهور هذا الحزب، فهناك قاعدة ضخمة من الجماهير تشكل أغلبية بكل المعايير تتوق لأن تصوغ حياتها في ضوء تعاليم الإسلام، كما أن هناك واقعاً عقدياً يستلزم ذلك، فالمسلم مكلف في حياته العملية بتكاليف لا يستطيع اداءها إلا في نظام حياة إسلامية. وحتى يبلغ غايته تلك، فينبغي أن يوفر له الإطار الدستوري والقانوني القائم فرصة عرض مشروعه بأسلوب مقبول سياسياً وديمقراطياً، والصيغة الحزبية توفر هذا الأسلوب للإسلاميين وغيرهم، وإغلاق باب العمل السياسي الشرعي أمام الإسلاميين هو دعوة للجميع لكي يتجهوا للعمل السري بكل مخاطره التي ليست خافية على أحد، وهو دليل على إدانة الممارسة الديمقراطية، وتشكيك في جدوى تعامل الإسلاميين معها، وذلك موقف تتبناه بعض الفصائل المتطرفة، وتجاهد الفصائل المعتدلة لإثبات خطئه.

ثم أن من يربط بين وجود الحزب الإسلامي وظهور «الثيوقراطية» في الحكم يقع في خطأ جسيم بين مفهوم الحزب الديني والحزب الإسلامي، فالحزب الديني قد يفسر السلطة على أساس ديني، فيسند مصدرها الى حق إلهي أو إلى نص ديني مما يشكل دعامة لما يسمى بالحكم «الثيوقراطي» الذي يقوم على ذلك المصدر العيني، وليس على قبول المحكومين ورضاهم، أما الحزب الإسلامي فهو الذي الي يتبنى مشروعاً حضارياً يصوغ الواقع على أساس من تعاليم الإسلام، للمسلمين فيه نصيب ولغير المسلمين فيه حق ودور على أساس من القاسم الحضاري، وبالتالي فإن مجال حركة الحزب الإسلامي يتجاوز الطائفة، ويتجاوز العرق، ويتجاوز حدود المسلمين أنفسهم.

■ ولكن البعض يرون أن وجود هذا الحزب لا يستأصل شأفة العنف والإرهاب بل أنه يزيد عليه بخطر آخر على الوحدة الوطنية؟

● من يقولون بذلك يعتقدون بأن شرط تحقيق الوحدة الوطنية هو إضعاف إسلام المسلم، وهذا شرط يجانبه الصواب لأنه ليس صحيحاً أن التمسك بالشريعة أو تطبيقها، أو وجود الحزب الإسلامي الذي يتمسك بالشريعة ويطبقها يؤدي بالضرورة الى الإخلال بالوحدة الوطنية، وشهادة النصوص الشرعية والتاريخ تثبت ذلك، كما أنه شرط خطر لأنه يعمق التوتر ويولد قدراً لا يستهان به من الحساسية من جانب المسلمين، حيث يشعر المسلمون أن النصارى يشترطون عليهم التنازل عن جزء من دينهم مقابل الوحدة الوطنية.





فهمي هويدي

أضواء

التزم الرسول صلى الله عليه وسلم بمبدأ حرية الاعتقاد كأساس تقوم عليه الدعوة الإسلامية وليس لمجرد التسامح والمسالمة، في الوقت الذي حذر فيه من مغبة ارغام الناس على دخول الإسلام قسراً وفرضه عليهم فرضاً وهو ما يأباه هذا الدين الحنيف نصاً وروحاً، حيث إن الإيمان لا يصدق إلا إذا نبع من القلب والضمير فلا خير في كلمة ينطق بها اللسان ويكفر بها القلب فذلك هو النفاق الذي يعده الإسلام شراً من الكفر الصريح.

وهذا يدحض الادعاء بأن السيف كان الأداة الرئيسة لنشر الدعوة لأن الدعوة تقوم على الإقناع وليس على القمع، وتعتمد الكلمة الطيبة والأسلوب الرقيق وتستبعد العنف، والإسلام ليس بحاجة إلى هؤلاء الذين يدخلون دون رضا وقناعة وقد كان هذا اللون من ألوان الرحمة والإنسانية الذي طبقه القادة المسلمون في تعاملهم مع اعدائهم مثالاً واضحاً للدعاة المجاهدين بالكلمة الطيبة المؤثرة التي استطاعت التأثير ودفعت غير المسلمين للإقبال على الإسلام فيما بعد.

إن رحمة الإسلام وسماحته تمتد لتشمل بني البشر جميعهم وهي الطريق الذي قرره القرآن حتى شعر الجميع أنهم في ظل الإسلام في أمان لا خوف عليهم ولا افتئات لحقوقهم، فالقرآن الكريم ينطوي على أرقى المقاصد وأكبرها وأعلى المصالح وأعظمها فهو أصل الأصول ومصدر المصادر وأساس النقول وقاعدة أي بناء حضاري يهدف إلى الإعمار والتنمية والازدهار والتقدم والصلاح وغير ذلك من الغايات والمقاصد التي ترنو جميع الشعوب والأمم الى تحقيقها وتحصيلها.

إن الدعوة الإسلامية تقوم على أساس ثابت ومبدأ راسخ في إعلام الجماهير بها ويعتمد هذا المبدأ على الكلمة الطيبة والحكمة البالغة من غير عصبية وعنف والحكمة تجعل الداعي إلى الله يقدر الأمور حق قدرها كما تجعله ينظر ببصيرة ليرى حاجة الناس فيعالجها بحسب ما تقتضيه الحال وبذلك ينفذ الى قلوب الناس من أوسع الأبواب فتنشرح له صدورهم ويرون فيه المنقذ لهم الحريص على سعادتهم ورفاهيتهم وأمنهم ومستقبلهم.

وإمعاناً في التسامح والرفق والرحمة والصبر حث الإسلام على التحلي بحسن الخلق وسماحة النفس ولين القول حتى مع الجهلاء والإعراض عن اللغو في الحديث وعدم التجاوز في القول وفي ذلك يقول تعالى: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً» (الفرقان ٦٣)

أحمد حلمي

الجهاد الإعلامي

د. محيى الدين عبدالحليم

تؤكد حقائق وملابسات الحياة المعاصرة أن الاعلام أصبح شريان الحياة في المجتمع البشري المعاصر وفي غياب النشاط الإعلامي بين الأفراد والمجتمعات والأمم فإن العلاقات بينها تجمد ومعين الحياة ينضب وغدا الإنسان المعاصر يمارس العمل الإعلامي في حياته اليومية بصورة تلقائية منذ أن يستيقظ في الصباح وحتى يأوي الى فراشه.

وفي الحقيقة أنه من الأمور التي تميز البشر وتبرز هويتهم وتحدد ملامحهم قدرتهم على ممارسة الاتصال والإعلام، ذلك أن الإنسان في مسيس الحاجة الى وسيلة تراقب له الظروف المحيطة به وتحيطه علماً بالأخطار المحدقة به أو الفرص المتاحة له، وتقوم بنشر الآراء والحقائق والقرارات التي تتخذها الجماعة المحلية أو الجماعة الدولية. وكذلك تسهم في أسعاده وتخفيف أعباء الحياة اليومية التي يعاني منها دائماً.

لأن النشاط الإعلامي يسود حياة الناس ويتخلل كل نشاطهم وهو الذي يربط حواسهم بالعالم المحيط بهم بل هو من أبرز المهارات التي يسيرون بها أي أن الإنسان لابد أن يمارس النشاط الإعلامي لكي يظل مرتبطاً بالحياة من حوله لأن حياته عبارة عن شبكة من العلاقات التي تقوم أساساً على هذا النشاط الذي يتوقف عليه حياته كما تتوقف على سريان الدم في شرايين جسمه. وتلعب التكنولوجيا المعاصرة في وسائل الإعلام ونظم المعلومات دوراً كبيراً في إحداث تغييرات جوهرية على حاضرنا ومستقبلنا اردنا ذلك أم لم نرد وسوف تترك هذه التغييرات آثاراً بارزة على البنية الفكرية والاقتصادية للمجتمعات الإسلامية والعربية من خلال عمليات البث المباشر أو عبر القنوات الفضائية التي تحمل من المعلومات والأحداث والمفاهيم مالا يتفق مع البيئة العربية والإسلامية التي لا تسلك في ظل ثورة الاتصالات إلا الوقوف موقف المتلقي السلبي في مواجهة التقدم الهائل الذي أحرزته التكنولوجيا المعاصرة والتي تمسك بناصيتها الدول غير الإسلامية بل المنظمات والهيئات والإرساليات التي لا تود للإسلام وأهله خيراً وغدت الحرب الايديولوجية أو الفكرية بين القوى المختلفة حرباً إعلامية بعدما توارت وتراجعت إمكانية استخدام أسلحة الدمار الشامل وموازين الرعب النووي في ظل النظام العالمي الجديد الذي يسيطر عليه قطب واحد هذا القطب الذي يضع الإسلام وأهله كعدو بديل للقطب الآخر الذي انهار مؤخراً وهو القطب الشيوعي ممثلاً في الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول التي كانت تدور في فلكه في الشرق الأوروبي بصفة خاصة.

وفي ضوء هذا المناخ المفتقد للعدالة في هذه الحرب الإعلامية التي فرضت نفسها على الساحة الدولية فإن خطط الإعلام الإسلامي التي تحمل رسالة الحق والعدل بين البشر وتتوجه الى الفكر الواعي في الإنسان وتنشر السلام والمحبة بين الناس تنزوي وتتراجع في هذا المعترك وهذا الصراع الظالم بسبب افتقادها للاستراتيجية العملية والأسس المنهجية والإمكانات المادية والتقنيات الحديثة وتكنولوجيا الاتصال الطاغية، ناهيك عن افتقادها للمهارات البشرية القادرة والمخلصة لحمل رسالة الإسلام ودعوة الخير ونشرها في مشارق الأرض ومغاربها وإبلاغ الإنسان في كل مكان بتلك الرسالة الخالدة التي حملها رسل الله جميعاً دون تشويه أو تدليس أو مبالغة متوجهة الي كل من يريد أن يتزود بالمعلومات الصحيحة عن هذا الدين. وتؤكد الحقائق الرقمية الماثلة أمامنا أهمية شحذ الهمم وبذل الجهود الضخمة والجادة والمخلصة لوضع استراتيجية دولية لإعلام إسلامي يأخذ في اعتباره الاستفادة من معطيات العصر واستثمار متغيرات الحياة الحديثة ويقوم في منهجه على قواعد علمية سليمة ويعتمد في ممارساته على الطاقات البشرية الجادة والمؤمنة المتمكنة والمؤهلة تأهيلاً علمياً متقدماً والقادرة على استخدام الوسائل والأدوات المناسبة في الوقت المناسب للشرائح الجمهورية الدولية المختلفة وأصحاب النظريات والعقائد المتنوعة عبر وسائل اعلامية مناسبة.

وفي الحقيقة أنه إذا تحققت هذه الغاية وتم وضع خطة علمية دقيقة وتم اعداد حملات اعلامية متكاملة الأبعاد ومتناسقة التخطيط تستهدف عقل الإنسان، وتخاطب فكره الواعي في أي مكان في هذا العالم فإن استراتيجية الإعلام الدعوي والإعلام الإسلامي الدولي ستتمكن من خلق رأي عام عالمي مناصر للإسلام ومؤيد له، كما ستتمكن من تحييد العناصر التي تناصبه العداء وتظن السوء بأهله وفي هذه العملية نحن في حاجة الى اعادة النظر في كل ما يكتب أو يذاع عن الإسلام وإعداد الردود المناسبة والمقنعة لتوضيح الحقائق وتصحيحها وترجمة الاصدارات المتميزة من المطبوعات المختلفة والبرامج والفقرات الصحيحة التي تتناول الإسلام بصورة موضوعية وأمينة وإعداد الأعمال الجيدة لتكون جاهزة لكل الناس في كل مكان وبمختلف اللغات حتى لا يظل الرأي العام الغربي جاهلاً بهذا الدين رافضاً لمعرفة حقائقه لا يقبل إلا ما تقدمه له المنظمات الإعلامية والإرساليات التبشيرية والعناصر المغرضة، وهذا هو الجهاد اليوم، إنه الجهاد الإعلامي.

ولتحقيق هذه الاهداف لابد من التوسع في إقامة أجهزة قوية دولية للإعلام والدعوة الإسلامية تأخذ على عاتقها وضع الخطط العلمية لإعداد البرامج وتهيئة المناخ الصحي لتنفيذها ومتابعتها في مختلف المراحل لجذب اهتمام الجمهور وكسب تأييده وإنشاء جسور الثقة والتعاون مع مختلف المجتمعات ولا نستطيع أن ننكر أن الظروف الدولية مهيأة الآن لتمكين اجهزة الإعلام الإسلامي لممارسة دورها بنجاح إذا اتسمت بالحنكة والذكاء والحذق في التعامل مع المتغيرات الدولية وفي ظل هذا النظام العالمي الذي يرفع شعار الحرية الإعلامية وحق الاتصال وانسانية المعلومات بين جميع الأمم والشعوب دون عوائق أو عقبات، وهذا يفرض على المنظمات الدبلوماسية والبعثات التعليمية والأفواج السياحية والوفود التجارية والقوى السياسية في العالم الإسلامي أن توحد نشاطها وتنسق جهودها لتضطلع بمهمة الدعوة الإسلامية كواحدة من الأهداف الرئيسية التي تشمل نشاطها فليست الدعوة والإعلام من نافلة القول، ولسنا في حاجة الى أن نسوق الأدلة والبراهين التي تؤكد دور الإعلام في الإسلام وذلك من واقع آيات القرآن الكريم وسنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه.

زيادة عدد المعتنقين للإسلام في السجون الامريكية

■ واشنطن: أكد محمد بشير رئيس مؤسسة مسلمي السجون الاميركية في الولايات المتحدة أن عدد الذين يعتنقون الإسلام داخل السجون الاميركية في تزايد مستمر مع تفاوت في الأعداد من سجن لآخر.

وقال ان المؤسسة اتبعت استراتيجية مميزة أفادت في نشر الإسلام بشكل أوسع رغم قلة الدعاة وكثرة السجون وذلك من خلال إيجاد شخص أو شخصين من السجناء المسلمين النشطين والاهتمام به بشكل خاص والاتصال به باستمرار والاهتمام بتحسين أحواله وأحوال أسرته مادياً وتعليمه مبادئ الدعوة بحيث ينشط فيما بعد في الدعوة الى الله داخل السجن. وبين الداعية بشير أن بعض الدعاة يزورون السجون ثلاث ساعات أسبوعياً بالاضافة الى زيارة يوم كامل كل خمسة أشهر وهم يركزون خلال زياراتهم على تعليم المساجين كيفية الوضوء والصلاة وغيرها من الأمور التعبدية الأساسية. كما تشمل برامج الدعاة في السجون القاء المحاضرات وجلسات الأحاديث الشخصية التي تستهدف فقط تنمية العلاقات الشخصية والتعرف على مشكلات المدعوين ومحاولة علاجها.

محاضرة بالمفرق عن حقوق الأمهات

يلقي فضيلة الشيخ د. حمدي الششتاوي محاضرة عامة بمدرسة المفرق الثانوية ـ بنات، يوم الاثنين ١٩٩٨/١١/١.

والمحاضرة بعنوان (الأم مدرسة) وفيها يتناول فضيلته حقوق الأمهات في الإسلام كما وردت في القرآن وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

والدعوة عامة للجميع

المسلمون

■ جدة:

عقد في مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة اجتماع لجنة التحضير المشتركة للدورة الثامنة للجنة التقويم الهجري الموحد التي تستضيفها المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة العدل لوضع الترتيبات النهائية لهذه الدورة، المقرر عقدها في قصر المؤتمرات في جدة في الفترة من ١٨ الى ٢٠ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٧ ـ ٩ نوفمبر ١٩٩٨م.

وسيشارك في أعمال هذا الاجتماع وفود تمثل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بالإضافة الى عدد من الشخصيات العلمية والدينية المرموقة على مستوى العالم الإسلامي.

■ الدوحة:

وجه الدكتور رجب بويا رئيس المشيخة الإسلامية في كوسوفو نداءً الى المسلمين في العالم منظمات وأفراداً أن يسارعوا الى نصرة اخوانهم في كوسوفو ومساعدتهم معنويا وماديا لما يلاقونه من هوان وتشريد وقمع وحشي من قبل الصرب الغزاة حيث إن الأوضاع في كوسوفو في غاية القسوة. واضاف: أن الدعم المالي أيسر وصولاً وفعالية لرفع العبء وقسوة الحياة عن المسلمين لأن الصرب يمنعون أية جهة إغاثية أو خيرية من العمل في كوسوفو.

■ الرباط:

يعقد مجلس التعاون الإسلامي في أوروبا ومقره في مدريد مؤتمره الثاني في مدينة طليطلة بإسبانيا في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر الحالي. ويستضيف المؤتمر اتحاد الجمعيات الإسلامية في اوروبا ويبحث موضوع «المسلمون والبناء الحضاري». وسيشارك في هذا المؤتمر ثمانون مندوبا يمثلون اعضاء مجلس التعاون الإسلامي في أوروبا وتحضره الشخصيات والمؤسسات ذات الاهتمام بموضوع المؤتمر.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٠١	٦,٢٧	١٢,٠٧	٣,٢٩	٥,٥٠	٧,٢٠
السبت	٥,٠٢	٦,٢٧	١٢,٠٧	٣,٢٨	٥,٥٠	٧,٢٠
الأحد	٥,٠٢	٦,٢٧	١٢,٠٧	٣,٢٨	٥,٤٩	٧,١٩
الإثنين	٥,٠٣	٦,٢٨	١٢,٠٧	٣,٢٧	٥,٤٨	٧,١٨
الثلاثاء	٥,٠٣	٦,٢٨	١٢,٠٧	٣,٢٧	٥,٤٧	٧,١٧
الأربعاء	٥,٠٤	٦,٢٩	١٢,٠٦	٣,٢٦	٥,٤٦	٧,١٦
الخميس	٥,٠٤	٦,٢٩	١٢,٠٦	٣,٢٦	٥,٤٦	٧,١٦

وطنهم كان يوماً حاضرة المسلمين بالقوقاز
مسلمو جورجيا يواجهون موجات التنصير

■ تبليسي: تقع جورجيا في الجزء الجنوبي من منطقة القوقاز وتبلغ مساحتها ٧٢ ألف كيلومتر وسكانها نحو خمسة ملايين نسمة منهم حوالي ٢٠٪ مسلمون أي مليون مسلم.

ويحدها من الشمال والشرق روسيا ومن الجنوب تركيا وأرمينيا وأذربيجان والبحر الأسود.

ويتركز المسلمون في جورجيا في منطقة ابخازيا وهم الآن يسعون الى الاستقلال عن جورجيا وقاموا بمقاومة الجيش الجورجي ودخلوا في صراع عنيف مع حكومة جورجيا من اجل تحقيق هذا المطلب، كما توجد أقليات إسلامية في مناطق مختلفة من جورجيا مثل منطقة مرنلول وخرديالي، وجمهورية اجاريا وهي مستقلة ذاتياً وتتبع جورجيا وتحاذي تركيا ويمثل المسلمون ٨٠٪ من سكانها. وكانت جورجيا فيما مضى من حواضر العالم الإسلامي في بلاد القوقاز كما كان أغلب سكانها من المسلمين إلى أن قام ستالين الزعيم السوفييتي السابق بطرد معظم المسلمين من جورجيا بحجة أنهم تعاونوا مع الألمان أثناء الحرب العالمية الثانية. كما قام بإحراق وتدمير كل ما له علاقة بالإسلام والمسلمين من مساجد ومدارس وأوقاف ولم يبق سوى مسجد واحد في تبليسي العاصمة على قمة جبل يصعب الوصول إليه. ويعاني المسلمون في جورجيا حاليا من الجهل بأمور الدين الإسلامي، فهم بحاجة ماسة الى ترميم وإقامة عدد من المساجد والمدارس الإسلامية والى التوعية الدينية، كما أن المسلمين في جورجيا بحاجة الى اهتمام من المؤسسات الإسلامية للتعرف على أوضاعهم ومساعدتهم في بناء المساجد والمدارس وتقديم المنح الدراسية لابنائهم لتلقي العلوم الشرعية في الجامعات والمعاهد والمدارس الإسلامية.

ويتعرض المسلمون في جورجيا الى موجة تنصيرية مركزة تقوم بها الجمعيات التنصيرية مستغلة الأوضاع الاقتصادية والتخلف والجهل بالشريعة الإسلامية.

لجنة إعمار الأقصى تعيد صنع منبر صلاح الدين

■ عمّان: تعمل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة على إعادة صنع منبر صلاح الدين الأيوبي على الطراز الإسلامي وبنفس الصورة التي كان عليها، ومن ثم يعاد الى مكانه الأصلي في المسجد الأقصى. وتعكف الأجهزة الفنية المختصة باللجنة على وضع اللمسات الأخيرة لتصاميم للمنبر الذي أحرقه الصهاينة في العشرين من شهر اغسطس ١٩٦٩م، وسيتم ادخال تصاميم المنبر الى الحاسب الآلي لاخراجها بالشكل النهائي، وسيتم استقدام عدد من المختصين بالنقش والحفر على الطراز الإسلامي الى عمّان لصنع المنبر على النحو الذي تم تصنيعه في حلب في عهد نور الدين زنكي.

الدكتور عصمت عبدالمجيد يجيب على هذا السؤال
لماذا العداء الغربي للإسلام؟

■ القاهرة: أشرف مهدي

هجوم الغرب على المسلمين لم يتوقف، بل ولن يتوقف!!

فالغرب يعتبر الإسلام هو عدوه الأول خاصة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وسقوط الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة بين القوى العظمى، ربما بسبب خوفه من الإسلام لأنه الوحيد الذي يكشف مخططاتهم غير الإنسانية وغير الدينية، أو بسبب البحث عن أشياء تبعد انظار العالم عما يفعله!

والحديث عن علاقة الغرب بالإسلام له أبعاده السياسية والاقتصادية والحضارية والتاريخية، لذا فمن المهم أن نعرف حدود تلك العلاقة، وكيف تكون؟ وما هو الدور الذي يجب أن تلعبه الشعوب الإسلامية لرأب الصدع وتضييق الهوة بين الإسلام والغرب.

وفي صالون ثقافي عقد بالأوبرا المصرية وشارك فيه الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية تحت عنوان «الإسلام والغرب» تحدث د. عبدالمجيد عن علاقة الإسلام والغرب، ورد على اسئلة واستفسارات الحاضرين، في البداية قال: إن الحديث عن «الإسلام والغرب» موضوع على جانب كبير من الاهمية، وله ابعاد سياسية واقتصادية وحضارية وتاريخية. كما أن الحديث عن هذا الموضوع قد برز وبصورة واضحة بعد انهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي والدول الدائرة في فلكه، وقيام ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وما صاحبه من انتعاش لفكرة صراع الحضارات التي عبرت عنها كتابات المفكر الاميركي «صاموبل هانجتون» وخاصة مقالته الشهيرة حول «صراع الحضارات» والتي يطرح فيها أفكاراً أوحت بأن الصراع القادم على المستوى العالمي سيكون صراعا بين الحضارتين «الغربية والإسلامية».

وأكد الدكتور عبدالمجيد استخدام معايير مزدوجة عند البحث عن موضوع العلاقة بين الإسلام والإرهاب تثير الكثير من علامات الاستفهام، فإذا ما قام عربي بإلقاء قنبلة في فلسطين لتحرير بلاده يقال إنه إرهابي مسلم! ولكن عندما يفجر اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي قنابلهم في لندن مثلاً لا يقال أنهم إرهابيون كاثوليك مثلاً.

كذلك لم تصف اجهزة الإعلام الغربي مجازر الصرب الوحشية بأنها إرهاب ارثوذكسي ولم تشر الى عمليات الجيش الاحمر الياباني على أنها ارهاب بوذي، وهذا يؤكد أن ثمة موقفاً منحازاً ضد الإسلام يهدف الى تشويهه وبث الخوف منه.

مد جسور المعرفة

وأشار الى ضرورة مد جسور المعرفة والثقافة، وأن نسعى إلى أن يستوعب الغرب روح الحضارة العربية الإسلامية، وأن هذه الحضارة قد أعطت ولديها الكثير مما تعطيه للبشرية وأنها لم تقم على القهر والسيف، بل قامت على الحوار والإقناع وتكفي الإشارة هنا الى أن الله عزوجل يخاطب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن»، وقوله: «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء» ومن منطلق ذلك على المسلمين مخاطبة الغرب وخصوصا أهل الكتاب من اليهود والنصارى.

د. عصمت عبدالمجيد

جانب من الحضور

اندحار الشيوعية وتعليق الأخطاء على شماعة المسلمين وراء هذا العداء

حضارتان متباينتان

وأوضح د. عبدالمجيد أن هذه هي الصورة التي أمامنا والتي يتوجب علينا أن نناقشها بعقل مفتوح وبموضوعية، وأن نؤكد أن هناك حضارتين متباينتين على شاطيء المتوسط هما الحضارة العربية الإسلامية والحضارة الغربية.

وقد قامت بين هاتين الحضارتين علاقات تاريخية ممتدة في العمق نتيجة التماس الجغرافي، ولم تكن كلها وئاماً، ولكن بالتأكيد لم تكن أيضا كلها تناحرا وتنافرا، وأن تاريخ الاتصال بين الحضارتين يعود الى القرن السابع الميلادي، وذلك بعد أن استوعبت كل منهما الحضارات المحلية وهضمتها، إذ استوعبت الحضارة الإسلامية الحضارات البابلية والفارسية والهندية والهيلينية في حين استوعبت الحضارة الأوروبية الحديثة جميع تلك الحضارات الإنسانية، بل إن الحضارة الإسلامية كانت هي الجسر الذي تتواصل عليه الحضارات (حضارة الشرق وحضارة الغرب) ويكفي أن ندلل في هذا السياق بكلمة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا التي ألقاها في مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية عام ١٩٩٣ والتي أكد فيها على ما يدين به العالم للحضارة والثقافة الإسلامية، وأنه لم يعد باستطاعة العالمين الغربي والإسلامي البعد عن بعضهما وضرورة الاشتراك في جهد مشترك لحل مشاكلهما.

وقال د. عبدالمجيد اننا نعترف بأن هناك سوء فهم قائما بين الإسلام والغرب، وان هذا يتطلب منا السعي نحو تحقيق تفاهم أفضل، تفاهم يزيد من القواسم المشتركة بين الحضارتين ويحقق الاحترام المتبادل بينهما عبر رفض قوالب التفكير المسبقة والجامدة، وهذا بدوره يحتاج الى إرادة التعامل الموضوعي مع جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك وأن علينا إصلاح الخلل في العلاقة بين الإسلام والغرب، وذلك بالعمل على الاهتمام بالجانب الثقافي، فنحن نعرف الغرب أكثر مما يعرفوننا، وعلينا مساندة بعض جهود الشخصيات الغربية المرموقة مثل رجاء جارودي وجاك بيرك وغيرهما من الذين يمثلون قيمة ذات تأثير ملموس في الأوساط الغربية.

خطة إعلامية مدروسة

كما أن علينا وضع خطة إعلامية مدروسة لمواجهة الحملات المعادية للإسلام في أوروبا، ولقد سبق أن أكدت هذا الرأي في مؤتمر الإسلام وأوروبا الذي انعقد في العاصمة السويدية استكهولم في ١٦ يونيو عام ١٩٩٥ ودعوت الى اجراء حوار بين الغرب والمسلمين بهدف التوصل الى تفاهم مشترك يؤدي الى تفادي حالة عدم الاستقرار والتوتر في العالم.

وأكدت أيضا خلال المؤتمر أن التطرف والإرهاب سياسة علمانية تبتعد كلية عن الدين.

وأشار د. عصمت عبدالمجيد الى ضرورة الدخول في حوار علمي موضوعي مع قيادات الديانات والثقافات الأخرى، وقال: إن هذا الحوار يجب أن يكون مبنياً على سماحة الإسلام وبراءته من كل التهم التي تلصق به من الدوائر المعادية التي تستهدف النيل من أمن واستقرار بل وسلام منطقة الشرق الأوسط، وتضع العراقيل بهدف تحقيق اهدافها الخبيثة، وتدعو الى الارهاب والتطرف لتعم الفوضى في العالم.

وطالب د. عبدالمجيد بتنسيق الجهود والمواقف لمواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف التي يحاول بعض الزنادقة المارقين بعملياتهم الارهابية تحطيم كل الانجازات التي تحققت والعودة بأوطاننا إلى الوراء، والإنكفاء على التخلف وعدم التقدم.

وقال: إن جامعة الدول العربية أعلنت في أكثر من قرار صادر عنها إدانتها للتطرف والإرهاب، ورأت فيهما ظاهرة غريبة عن النهج العربي والإسلامي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وأكدت أن هذه الظاهرة مرفوضة دينيا وقانونيا وأخلاقيا، ويجب التصدي لها لأن عواقبها السلبية لا تقتصر فقط على إعاقة برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية فحسب، وإنما تمد المتربصين بالأمة العربية بسهام يوجهونها الى الشخصية التاريخية لأمتنا وهويتنا الثقافية.

وقال: وإننا في هذا الإطار نؤكد الثوابت التالية:

أولاً: رفض نظريات الصراع والتي تسعى الى بعث نظرية التعصب الديني البغيض وتقضي على أسس التفاعل السلمي والتعاون المثمر بين الأمم.

ثانيا: اجراء حوار حقيقي وموضوعي بين الجانبين الإسلامي والغربي المسيحي والذي يهدف الى تعظيم أواصر التفاهم بين الجانبين.

ثالثا: دعوة الحكومات المعنية في الغرب الى عدم إيواء وتدريب وتمويل الزنادقة المارقين الذين يسيئون إلى الإسلام ويشوهون صورته.

رابعا: الحث على سرعة عقد مؤتمر دولي لوضع تعريف للإرهاب والاتفاق على أوجه التعاون بين الدول لمكافحة هذه الظاهرة المتنامية.

خامسا: لابد من المصارحة والمصالحة العربية حتى يمكن مواجهة اعداء الأمة العربية.

شؤون الأسرة (٥٧)



الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

زوجتك ابنتي

لا عيب ولا ذلة ولا إهانة في عرض الآباء بناتهم على الصالحين، فقد بوب البخاري في صحيحه فقال: «باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير» والأدلة علي ذلك كثيرة منها:

■ عرض الرجل الصالح ابنته علي نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: «قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين»

■ قال عمر بن الخطاب: «أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي ثم لقيني، فقال: قد بدا لي ألا أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبابكر فقلت: إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر، فصمت أبوبكر فلم يرجع إليّ شيئاً، وكنت أوجد عليه مني على عثمان، فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنكحتها إياه». قال: ابن حجر وفيه عرض الإنسان بنته وغيرها من مولياته على من يعتقد خيره وصلاحه، لما فيه من النفع العائد على المعروضة عليه، وأنه لا استحياء في ذلك، وفيه أنه لابأس بعرضها عليه ولو كان متزوجا، لأن أبابكر كان حينئذ متزوجا.

وذهب أهل العلم إلى أبعد من ذلك مستندين الى أدلة شرعية، أعني قولهم كما بوب البخاري: «باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح» وساق حديث ثابت البناني قال: «كنت عند أنس وعنده ابنة له، قال أنس: جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت: يا رسول الله، ألك بي حاجة؟ فقالت بنت أنس: ما أقل حياءها، واسوأتاه، قال أنس: هي خير منك، رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها»، قال ابن حجر في الفتح: «وفي الحديث جواز عرض المرأة نفسها على الرجل وتعريفه رغبتها فيه وأن لا غضاضة عليها في ذلك».

نخلص مما سلف إلى ضرورة حسن الاختيار، ولو وصل الامر الى أن يعرض الرجل ابنته على الصالح، وأن تعرض المرأة نفسها على الصالح، وحتى لا يساء فهم ما أقول أرى لزاما بيان ضوابط منها: أن يكون المعروض عليه صالحا كما أشارت الأدلة السالفة، ثم ألا يكون العرض في خلوة، ولها أن ترسل رسولاً، ثم لا يصح إفشاء الأسرار إن لم يقدر الله بينهما زواجا.

وبعد، لا أنكر أن في طرحي هذا خروجاً عن المألوف، لكنه الشرع أحبتي، وإليه نحتكم لا إلى عادات مجتمع أبعد ما تكون عن تعاليم الإسلام.

مرافئ





ناصر بن علي الحوسني



مبعث النور أضاء الحياة شروقاً وأزهر الربيع نضرة وبهاء «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين» صلى الله عليه وسلم.

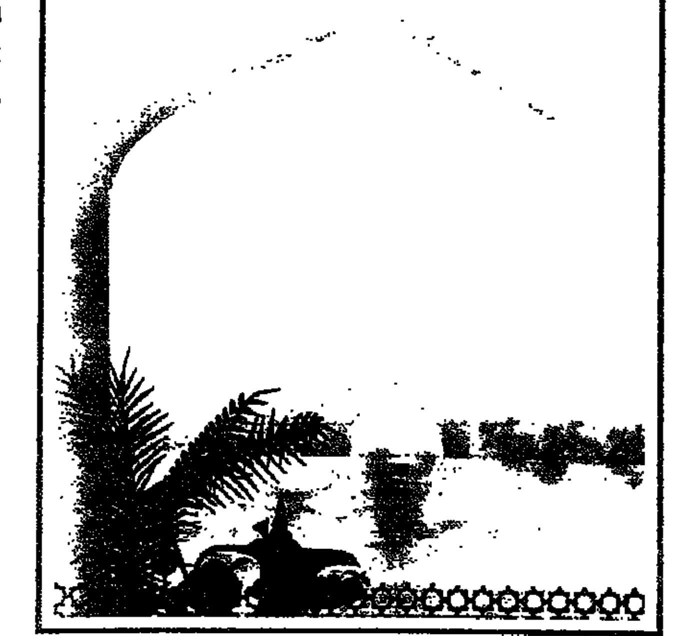
إنه الإنسان الكريم والمعلم الأول وبين مقامات الرسل هو الإمام ومن خص بفرض محبته من السماء التي احتضنتكهيوما فنعم الراقي ونعم الارتقاء.

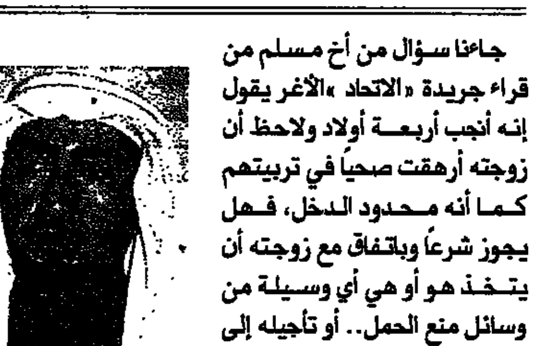
يا حبيبي بصلاتي عليك تهدأ نفسي فإذا توازنت بين مقامات الوسطية اتبعت منهجك الذي أوحاه الله لك، إننا لنشهد بأدائك للأمانة وأنك خير داعية وناصح بلغت الرسالة وكشفت الغمة وتركتنا على المحجة البيضاء.

عندما شرفت بحمل النبوة الخاتمة التي اشرقت بها قلوب وأبصار، إنها الرحمة المهداة والنعمة المسداة وأنت السراج المنير ها قد استقرت اركان العقيدة في عيون وهبها المولى بصيرة تكشفت جواهر المقاصد التعبدية والتي حجبت مباعث الحب فذهبت تتخبط بين أسراب الوثنية.

اعمل أيها المسلم بالاخلاص واستعن به على عناء الطريق وليكن زادك القرآن المبين فهو السراج المنير في وحشة الكهوف والرفيق في غربة الحياة والأنيس عند هجمات الخطوب فانتق لحواسك أدوية كأنك في جسم عليل واعلم أنه لا شفاء إلا بعلم صحيح ومنابع السلامة تجنبك الندامة عندها ابذل في محبة المحبوب كل ما تستطيع واجعل لك من حب الله لحبيبه زاداً في وجدانك وحب محمد حبا لا يمس مقام المعبود بل ان حبيبي هو عبد الله مقرب.

محمد ساجد لله يرجو
ويشفع للعباد ويستجير
ينادي أمتي يا رب فارحم
ولولاه لساء بنا المصير





الفتاوى

يجيب عليها المستشار حسن الحفناوي

تحديد النسل وتنظيمه

جاءنا سؤال من أخ مسلم من قراء جريدة «الاتحاد» الأغر يقول إنه أنجب أربعة أولاد ولاحظ أن زوجته أرهقت صحياً في تربيتهم كما أنه محدود الدخل، فهل يجوز شرعاً وباتفاق مع زوجته أن يتخذ هو أو هي أي وسيلة من وسائل منع الحمل.. أو تأجيله إلى فترة ما؟

قلت وبالله تعالى التوفيق: لا ريب أن الموضوع دقيق وسوف نوجز القول فيه ما أمكن، ويجب أولاً أن نفرق بين تعبيرين أولهما: تحديد النسل وذلك يعني أن نجعل للنسل حداً لا يتجاوزه.

والتعبير الثاني هو تنظيم النسل وهو أن يستمر النسل ولكن بنظام معين، كذلك يجب أن نفرق بين التحديد والتنظيم العامين أي أن يصدر بأحدهما قانون من الدولة، والثاني التحديد والتنظيم الخاصين وهما اللذان يختصان بالأفراد وسوف نلم بمعنى كل منها.

كذلك يجب أن نعلم أن الله تعالى امتن علينا بالذرية فقال الله عزوجل: «والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة» (النحل ٧٢)، كذلك هناك أحاديث كثيرة - في الموضوع - لعل أكثرها صحة وأبلغها صراحة ما رواه الشيخان في الصحيحين ورواه أصحاب السنن عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: «كنا نعزل والقرآن ينزل» وفي رواية لمسلم «.. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا».

وروى مسلم في صحيحه عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رجلاً جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله إني أعزل عن امرأتي، قال النبي: ولِمَ؟ قال الرجل: أشفق على أولادها. قال صلى الله عليه وسلم: لو كان ضاراً لضر فارس والروم» (أي يشفق عليهم لكثرتهم حتى يستطيع إكرامهم»

وروى أبو داود - بإسناد صحيح - أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود يقولون عن العزل إنه الموءودة الصغرى فقال صلى الله عليه وسلم: «كذبت يهود، لو أراد الله أن يخلق ما استطعت أن تصرفه» بيد أن هناك أحاديث اخرى تعارض ما تقدم. فقد روى مسلم - في صحيحه - عن عائشة رضي الله عنها أنها روت عن جذامة بنت وهب قالت: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس فسألوه عن العزل فقال: «ذلك الوأد الخفي. وتلا قوله تعالى: «وإذا الموءودة سئلت، بأي ذنب قتلت»

وروى مسلم أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لقد هممت أن أنهي عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم والفرس يفعلونه فلا يضرهم» والغيلة بفتح فسكون هي أن تحمل المرضع أثناء الرضاع.

ازاء هذه النصوص كان لزاماً أن تختلف أنظار أهل العلم في فهمها والجمع بينها. وقد تحدث عن هذا الأمر حديثا طيباً الشيخ أبوحامد الغزالي في الإحياء فقال: «إن الناس في هذا على أربعة مذاهب، فمنهم من حرم على الإطلاق، ومنهم من أحل على الإطلاق. ومنهم من أباح بشرط موافقة الزوجة، ومنهم من قال لا يحل مع الزوجة ويحل مع المملوكة... ثم قال: والصحيح عندنا (أي الشافعية لأنه شافعي المذهب) أن ذلك مباح ومن قال بالكراهة فهي ليست كراهة تحريم وإنما كراهة تعني أنه ترك الأفضل ولا شيء في هذا»

بيد أن تصفح كتب العلماء في هذا الأمر يتبين منه أن تحديد النسل (أي بوضع حد له لا يزيد عليه) محظور إلا إذا كان لضرورة وساقوا أمثلة لهذه الضرورة فقالوا كأن تكون حياة الأم مهددة بالحمل لأن حماية الأصل أولى من حماية الفرع، أو أن بالزوجين أمراضاً قطع أهل الطب أنها سوف تنقل الى الوليد. هذا بالنسبة للأفراد أما بالنسبة للدولة فهذا لا يجوز ولم نقرأ لأحد يعارض في هذا. وأما بالنسبة لتنظيم النسل فالراجح لدى جمهور أهل العلم أنه جائز. واستمدوا الأدلة من عدم وجود نص من القرآن مانع. وخلو السنة الشريفة من نص صريح في المنع. فضلاً عن وجود نص من السنة صريح في الإباحة وهو ما رواه جابر بن عبدالله رضي الله عنه وذكرناه سلفاً. ولا بأس من الإشارة الى بعض أدلة القائلين بالمنع. فقد ركنوا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل إنه الوأد الخفي، وقراءته وإذا الموءودة سئلت. وقالوا: إنه ناسخ لأحاديث الإباحة. ولكن يرد عليهم بأن النبي صلى الله عليه وسلم لما علم أن اليهود يقولون قولاً مشابهاً قال كذبت يهود. وحاشى الله أن يقطع بكذبهم ثم يقول مثل ذلك وإنما المعقول أن يكون تكذيبه لليهود ناسخاً للحديث الأول.

وأما أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن إرضاع الرضيع من لبن الحامل في حديث، وفي حديث آخر قال إنه لا يضر فارس والروم فقد جمع بين الحديثين ابن القيم فقال إن معنى ذلك أنه أراد المنع سدا للذريعة ولكنه وجد أن مفسدة قد تقع من جراء ذلك وهي احتياج الرجال الى زوجاتهم وصعوبة الامتناع عنهن طيلة فترة الرضاع ورأى أن الروم وفارس وهما دولتان عظميان لا تضاران بذلك فسكت عن النهي.

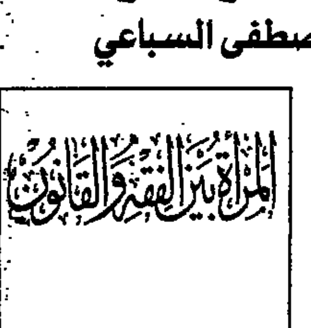
ونخرج من كل ذلك بالأخذ برأي الجمهور من أهل العلم أن تحديد النسل لا يجوز. وإنما يجوز تنظيم النسل حرصاً على صحة الزوجة أو للتمكن من حسن تربية الأولاد أو لضيق ذات اليد أو لغير ذلك. بل جعل بعض العلماء المحافظة على جمال الزوجة سبباً مرعياً.

بيد أننا نقول إن كثيرين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أخذوا بهذه الرخصة من أمثال علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وأبي أيوب الأنصاري وزيد بن ثابت وجابر بن عبدالله وعبدالله بن عباس والحسن بن علي وخبّاب بن الأرت وأبي سعيد الخدري وعبدالله بن مسعود.

وقال بهذا الرأي كثير من العلماء المحدثين منهم الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر الأسبق وكذلك الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر السابق والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي.

ولذلك فإننا نقول مع الجمهور إنه إن كان الأمر متعلقاً بمنع الحمل فهذا لا يجوز إلا لعذر قهري مقبول شرعاً كأن يكون لحماية الزوجة من خطر محدق. أما إن كان متعلقاً بتنظيم النسل بمعنى تأخير الحمل مدة معينة فهذا - وفقاً لقول الجمهور - لا شيء فيه إن شاء الله. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

المرأة بين الفقه والقانون
كتاب للدكتور مصطفى السباعي



قضية المرأة هي قضية كل أب وكل ابن وما دام في الدنيا آباء وأبناء ففي الدنيا احترام عميق للنساء والذين يفرقون بين الكرامة والابتذال هم غارقون في الأوهام والأوحال.

بهذه الكلمات الرائعة صدّر المؤلف كتابه القيم الذي تناول فيه المرأة ومن خلال كتاباته النيرة استطاع أن يوضح كيف كان وضع المرأة عند الأمم السابقة عند الرومان واليونان عند العرب في الجاهلية قبل الإسلام وأثبت أنها كانت تعاني الامتهان مهضومة في كثير من حقوقها ليس لها حق الإرث ولا حق اختيار زوجها.

فلما جاء الإسلام وأطل الفجر الجديد على الإنسانية المعذبة ببعثة محمد عليه الصلاة والسلام ودعوته العالمية السامية أعلن عن مكانتها فقال الله تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة» (سورة النساء ١٠)، ويقول المصطفى في حديث رواه أحمد وأبوداود والترمذي وغيرهم «إنما النساء شقائق الرجال»

فأمر بإكرامها بنتاً وزوجاً وأما وجدة وأعطاها حقوقها كاملة لتكون سيدة المجتمع. وتناول الكاتب أبحاثاً قيمة مثل تعدد الزوجات، لماذا الطلاق بيد الرجل؟ وهي قضايا طالما أثارها أعداء الإسلام ليتخذوها دليلاً على اضطهاد المرأة وبين السباعي الضوابط التي وضعها الإسلام في مثل هذه القضايا وأوضح ضرورات التعدد الاجتماعية والشخصية وأشار الى أن التعدد نظام أخلاقي بينما تعدد الغربيين لا أخلاقي ولا إنساني. إنه لا يقع باسم الزوجات ولكنه يقع باسم الصديقات والخليلات.

إنه ليس مقتصراً على أربع فحسب بل هو إلى مالا نهاية له من التعدد. ثم تعرض الى موضوع الطلاق مبيناً طرق العلاج للخلافات التي تحصل في الأسرة عادة موضحاً طرق الإصلاح المباشر بين الزوج وزوجته فإن لم ينفع يلجأون الى الإصلاح غير المباشر «وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما» (النساء ٣٥)

فإن لم ينفع يكون الطلاق على مراحل قال الله تعالى: «الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان» (البقرة ٢٢٩)

وتفصيلات ذلك نراها في كتب الفقه التي تركها علماؤنا رحمهم الله تعالى وتعرض مؤلف الكتاب الى حق التعلم وحق التوظف والعمل وبيّن خلاصة رأيه في قضية المرأة بنظرة ثاقبة وبيان رائع وفق ما حدده الدين الحنيف فقال: يجب تعليمها وجعل برامج التعليم للبنات تختلف قليلاً عن برامج تعليم الشباب مما يهيئها لحياتها في المستقبل ثم زود الكتاب بملاحق توضح كيف تعامل المرأة تعامل في الغرب مشيراً الى دناءة استغلال المرأة عند غير المسلمين موضحاً الفوارق بيننا وبينهم معربا في كل ما ذكره عن مكانة المرأة في الإسلام.

وجاء الكتاب بما يزيد عن ثلاثمائة صفحة مشفوعاً بالأدلة والبراهين موضحاً عظمة هذا الدين وإكرامه للمرأة أيما إكرام.

فما أعظم هذا الدين وما أشرف النساء اللاتي تربين في ظلاله على العفة والإخلاص والاستقامة وغرس المثل العليا في نفوس الأطفال. إنهن بحق المدرسة الأولى للناشئين وينسب لهن الفضل في إعداد الرجال.

عرض: محمد راجح الأبرش

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي في لبنان :

زايد لم يدخر وسعا في دعم القضايا العربية والاسلامية
اسرائيل شجعت تركيا على التهديدات الأخيرة لدمشق

القاهرة - محمد الدسوقي:

في حديث شامل لـ «حديث الجمعة» خلال زيارته الأخيرة للقاهرة أشاد سماحة الإمام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي في لبنان بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في خدمة قضايا العرب والمسلمين. وقال إن صاحب السمو الشيخ زايد لم يدخر وسعا في سبيل دعم قضايا الأمة في مختلف المجالات والميادين.

وأكد أن المقاومة اللبنانية مستمرة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وقال: لقد أذلت المقاومة اللبنانية اسرائيل وكشفت ضعفها، وأصبحنا نملي شروطنا عليها.

تحدث الإمام شمس الدين عن قمة واشنطن، فقال: نتوقع انتهاءها بالتهام قطعة جديدة من الذبيحة الفلسطينية. وأضاف أن المقاومة المسلحة هي اللغة الوحيدة لمواجهة العدوان الاسرائيلي.

وقال: في المسألة القومية الكبرى لا يوجد قرار مستقل لأحد. وأكد أن ارادة الأمة أقوى من اسرائيل اذا صممت الأمة على استعادة حقوقها.

وجدد اتهامه اسرائيل بأنها شجعت تركيا على التهديدات الأخيرة لدمشق لمحاصرة سوريا ولبنان واجبارهما على الدخول في المفاوضات.

ودعا إلى تنشيط دور الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لمواجهة مخاطر التحالف العسكري التركي الاسرائيلي.

وفيما يلي نص الحديث:

بدأ سماحة الامام شمس الدين حديثه قائلا: أود من خلال «حديث الجمعة» أن أوجه رسالة تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، لتهنئة سموه بالسلامة والشفاء، كما نوجه رسالة تحية واكبار الى جميع إخواننا المسئولين في دولة الامارات، والى جميع شعب دولة الامارات الشقيق الذي يحتضن بروحه الطيبة كثيرا من أعمال الخير والبر.

وندعو الله تعالى أن يزيد في توفيق صاحب السمو الشيخ زايد في خدمة قضايا العرب والمسلمين التي لم يدخر وسعا في سبيل دعمها في مختلف المجالات والميادين.

● تم انتخاب العماد إميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية خلفا للرئيس الحالي إلياس الهراوي، وقد سبق عملية الانتخاب ادخال تعديل على الدستور اللبناني.. فما تقويمكم للطريقة التي تم بها انتخاب العماد لحود؟

●● نحن اشتركنا مع غيرنا في ترشيح العماد لحود لرئاسة الجمهورية، لتقديرنا وثقتنا به، وقد دعمنا ترشيحه، وسنتعاون معه إن شاء الله بما يعود على لبنان بتقوية صموده، وخروجه من المحنة، وتحسين أحواله الداخلية، واستمرار صموده في وجه الاسرائيليين، وفي السعي نحو التضامن العربي الذي يرتكز على علاقتنا الخاصة والمميزة مع سوريا، وعلى توحيد الموقف السوري اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.

انتصار المقاومة

● كيف ترون أهمية دور المقاومة اللبنانية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني؟

●● الحالة الاسلامية المتحركة الفاعلة الآن على الصعيد الجهادي والصمودي هي حالة المقاومة، وهي القوة التي استطاعت أن تكشف ضعف الاسرائيليين، وان تجعل احتلالهم الذي أرادوا أن يكون قيدا لنا غلا عليهم، ومأزقا لهم. وكما ترون وتسمعون فهم الآن يبحثون عن مخرج يحفظ لهم ماء وجههم ومصالحهم، وينسحبون بأي ثمن، ولكنهم لا يجدون سبيلا إلى ذلك.

الآن.. نحن الذين نملي الشروط على اسرائيل.. والانتصار الكبير والعظيم الذي لاتزال الأمة العربية والاسلامية تحققه على اسرائيل هو انتصار المقاومة اللبنانية التي أذلت اسرائيل.

وأتذكر أنه في سنة ٨٢ حينما أعلنا مبدأ المقاومة - وقد اخترت له «يوم عاشوراء» وكنا نحتفل بذكرى استشهاد الامام الحسين - جاء بعض الناس وانتقدوا هذا الاعلان، وهذه المقاومة، وقالوا إنه إلقاء للنفس في التهلكة، وكيف نستطيع مقاومة الاسرائيليين وقد هزموا الجيوش العربية، وهاهم يدخلون الى بيروت، وما الى ذلك.

وقلنا لهم: إن القوى المذخورة في الأمة هي أقوى من اسرائيل التي ربما تغلب جيشا، ولكنها لا تغلب إرادة أمة اذا صممت. والحمد لله خلال الست عشرة سنة الماضية أثبتت المقاومة قدرتها، ومن الأمور التي ننوه بها أنها ليست مقصورة على المسلمين، وإنما تعدتها الى المسيحيين، وعلينا أن نتذكر أن للمسيحيين دورا كبيرا في هذه المقاومة، فقد قدموا إنجازات كبيرة ولا يزالون.

وأعتقد أن روح المقاومة هي الروح التي يجب أن تتعمق وتنتشر في الأجيال المعاصرة والقادمة، إذ لا يمكن التسليم أبدا بالمشروع الصهيوني كما بدت لنا بعض ملامحه في الماضي، وكما تلوح لنا بعض أهدافه الآن.

اسرائيل تشجع تركيا

● كثيرون يرون أن التحالف التركي الاسرائيلي هو المشجع الأكبر لتركيا في إطلاق التهديدات ضد سوريا.. هل تتفقون مع هذا الطرح؟

●● نحن أصحاب هذا الرأي، وقد عبرنا في تحليلنا وتفسيرنا لهذا الوضع بأن هذه التهديدات هي في الحقيقة تهديدات اسرائيلية، ولكن بلغة تركية، والحافز للأتراك على القيام بهذا العمل هم الاسرائيليون الذين يريدون ان يحققوا مكاسب جديدة عن طريق محاصرة سوريا ولبنان وإضعافهما، وذلك بهدف إخضاعهما وإخراجهما من دائرة المقاومة للمشروع الصهيوني وزجهما في حكاية المفاوضات.



الإمام محمد مهدي شمس الدين

● هناك من يدعو الى اقامة تحالفات عربية اسلامية بالمنطقة لتحقيق التوازن في مواجهة التحالف الاسرائيلي التركي العسكري.. فكيف ترون ذلك؟

●● سياسات الدول العربية والاسلامية شأن يخص هذه الدول من وجهة نظري باعتباري مسئولا في المجال العربي والاسلامي، ومسئولا في الشأن الاسلامي العام، فأنا أرى أنه يجب أن يتم تطوير ورفع مستوى التضامن العربي والاسلامي لمواجهة هذا التحدي أوغيره.

إننا - في الحقيقة - لسنا في حاجة الى تحالفات جديدة، ونرى أن الاتفاقيات والكيانات القائمة اذا اعطيت مجالا للفعل والتحرك فهي كافية.

عندنا الجامعة العربية، وهي تحالف عربي كبير، وعندنا منظمة المؤتمر الاسلامي وهي تحالف كبير أيضا. وكنا نقول ولا نزال نقول إن هذه الظاهرة التي حدثت الآن يجب أن تتحرك منظمة المؤتمر الاسلامي لمواجهتها.

ولا أعتقد ان هناك حاجة لإنشاء تحالفات جديدة، فيوجد في إطار الجامعة العربية ميثاق الدفاع العربي المشترك، ويوجد الحلف الكبير بين المسلمين في منظمة المؤتمر الاسلامي، ولكن هذه الكيانات تحتاج الى فاعلية، وهذا تقرره الدول المؤثرة.. ونحتاج الى دعم أي مسعى تقوم به اية دولة عربية او اسلامية في مواجهة الخطر أو التحدي في أي مجال.

استعداد دائم للتصدي

● في رأيكم ما الذي يحول دون تفعيل أدوار الكيانات التي أشرتم اليها، وخاصة الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي؟

●● لا أدري.. ولا أرى أن هناك ما يحول دون تفعيل أدوار تلك المؤسسات. وأعتقد أن الحوافز لتفعيلها متوفرة، ويجب أن تكون فاعلة باستمرار، لا أن تكون نائمة ويشار الى تفعيلها عندما تقع المصيبة.

يجب أن تكون فاعلة وعلى استعداد دائم للتصدي لأي مستجدات تطرأ على الساحة العربية والاسلامية.

ونحن نتحدث عن الفعل السياسي، ولا نقول فلتشن الحرب على تركيا، ولكن تركيا حينما ترتكب هذا الخطأ الجسيم، وتهدد دولة عربية بهذه اللهجة العنيفة والشرسة، وتمثل في تهديدها الأطماع والعدوانية الاسرائيلية، فيجب أن يوضع لها حد بالاساليب المناسبة. فلا أرى أن هناك مانعا من تفعيل هذه المؤسسات.

قمة واشنطن

● تعقد حاليا في العاصمة الأمريكية واشنطن قمة ثلاثية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للتوصل الى اتفاق جديد تنسحب بمقتضاه اسرائيل من جزء جديد من الاراضي الفلسطينية.. كيف تتوقعون نتائج هذه القمة؟

نحن نعتبر أن ما ستسفر عنه هذه القمة هو التهام قطعة جديدة من بقية الذبيحة الفلسطينية.

● إذاً فكيف تكون المواجهة لاستعادة الحقوق المغتصبة اذا كنتم ترون أن المفاوضات لا تسفر عن تحقيق مصالح فلسطينية؟

●● نحن في لبنان أنشأنا تيار المقاومة، ونقاوم.. ونعتقد أن اللغة الوحيدة لمواجهة الاحتلال والعدوان هي المقاومة.. المقاومة الجهادية المسلحة، والمقاومة بالصمود والتصدي، والمقاومة التعبوية والسياسية.

● هل من رسالة توجهونها للجانب الفلسطيني المشارك في قمة واشنطن؟

●● رسالتي أوجهها للمجاهدين الفلسطينيين في الشارع الذين يرجمون الشيطان الاسرائيلي بالحجارة.. وأقول لهم: إثبتوا وصابروا فمهما طال هذا الليل فلابد أن الصبح آت إن شاء الله، ولن نسلم ولن نستسلم.

اسرائيل مشكلة الجميع

● كنتم من السابقين الى رفض الاقتراح الاسرائيلي «المشروط» بالانسحاب من الجنوب اللبناني، وقد وصفتموه بأنه مناورة ومراوغة لفصل المسارين اللبناني والسوري.. الى أين وصلت هذه القضية؟

●● نحن نعتبر أن اسرائيل مشكلة واحدة للكل.. ولانزال على موقفنا.. إن اسرائيل مشكلة للعرب جميعا، حتى الذين قدرهم الله ومكنهم من التخلص منها، فيجب ان تواجه اسرائيل بإرادة كلية، وليست بإرادات منفصلة. ومن هنا كنا دائما نلح على التضامن، وعلى ان هناك قضية واحدة، فلا يوجد احتلال للجنوب اللبناني بصرف النظر عن احتلال الجولان السوري، وكذلك لا يوجد احتلال للجولان السوري بصرف النظر عن الجنوب اللبناني.

ونحن نرى أن القضية في لبنان وسوريا قضية واحدة وهي قضية الاحتلال، ويجب أن تجد حلا واحدا، وذلك بأن يكون هناك انسحاب واحد، لا أن نفرق بين هذا الاحتلال وذلك الاحتلال.

إننا مرتبطون بسوريا، وسوريا مرتبطة معنا في موقف واحد، ولن نفرط في هذا الموقف، واذا كانت هناك قوة دولية - كما يدعون - تريد السلام فلتعمل على انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ومن الجولان.

أهمية مصر

● هل لنا أن نتعرف على أهداف زيارتكم لمصر؟ وما هي أهم الموضوعات التي تتناولها لقاءاتكم مع المسئولين المصريين خلالها؟

●● دائما هناك ما يقال لمصر وما يسمع من مصر لأهميتها في الشأن العربي وفي الشأن الاسلامي. وكما تعلمون هناك علاقات ثنائية خاصة بين مصر ولبنان، والقضية العامة التي هي قضية المشروع الصهيوني الذي يهددنا جميعا بامتداداته وبأفاعيله، الى جانب القضايا الاسلامية المتحركة الآن في أفغانستان، أو في تركيا، إضافة الى العلاقات العلمية بين جامعة الأزهر والجامعة الاسلامية التي أسسناها في لبنان، وتوجد اتفاقات بين الجامعتين.

ويضاف الى ذلك التعاون في حقل التبليغ الديني بين المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى وبين الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية.

● ما هي أهم الموضوعات التي تناولتموها في لقائكم مع فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر؟

●● بحثنا عددا من الموضوعات في مقدمتها الشأن الاسلامي العام، والتعاون بين الأزهر وبين المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان وكذلك الجامعة الاسلامية اللبنانية، كما بحثنا التهديدات التركية لسوريا، ومدلولات هذه التهديدات، والمبادرة التي تقوم بها مصر في شخص الرئيس حسني مبارك، وكانت وجهات نظرنا والحمد لله متفقة في كل القضايا.

عيد العرب

● تتزامن زيارتكم لمصر مع احتفالات المصريين باليوبيل الفضي لانتصارات رمضان اكتوبر المجيدة.. ماذا تقولون بهذه المناسبة؟

●● أوجه التحية الى مصر في عيد العرب بها، والى سوريا كذلك.. أوجه التحية الى الرئيس حسني مبارك، والى الرئيس السوري حافظ الأسد، والى الجيشين العزيزين المصري والسوري. ونحن نعتبر أن نصر رمضان اكتوبر انجاز للعرب جميعا.. أنجزته مصر في عبورها العظيم.. وأنجزته الروح المصرية للعرب من مسلمين ومسيحيين، وكذلك للمسلمين جميعا عربا وغير عرب. وإنجاز مصر في حرب رمضان لم يكن إنجازا مصريا فحسب، بل هو إنجاز عربي مطلقا للمسلمين العرب والمسيحيين العرب، وكان انجازا إسلاميا للعرب المسلمين وللمسلمين غير العرب.

وهذه الروح العظيمة التي تجلت في الجندي المصري والفلاح المصري، والطالب والطالبة في تلك الأيام الرائعة والمجيدة هي الروح الحقيقية لمصر.. وهذه الروح لم تذبل ولم تخمد ولم تمت، وإنما هي باقية قوية ومتوهجة وشعارها «وإن عدتم عدنا».

من أرض الواقع

الشيخ منصور المنهالي

وما أدراك ما الثقلاء

من أجمل الصفات والشمائل التي تأخذ بمجامع القلوب وتجعل من المسلم حبيباً قريباً من الناس أن يكون خفيف الظل طيب المعشر حلو اللسان والمنطق إذا تكلم شنف الآذان وأطرب الأسماع بحسن عبارته وإذا تعامل مع الناس أعجبهم من دماثة الخلق وحسن المسلك يزينه الحياء، إذا جاءك في حاجة تلطف وإذا زارك خفف وكان أسرع في الرحيل من سحابة صيف.

وما أسمج وأمج عكس ذلك الثقيل الجعضري الجواظ الذي إذا تكلم آذاك بصوته العالي الصاخب كأنه يؤذن في مالطة وإذا زارك ثقيل الدم أو جالسته ظللت تعد الدقائق والثواني متى يرحل عنك ويرتفع البلاء شأنك في ذلك شأن الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه كان إذا استثقل رجلاً قال: اللهم اغفر له وأرحنا منه، وقال بختيشوع الطبيب للخليفة المأمون: لا تجالس الثقلاء فإنا نجد في الطب أن مجالسة الثقلاء حمى الروح. وقال بعض الشعراء:

إني أجالس معشراً نوكي أخفهم ثقيل
قوم إذا جالستهم صدئت بقربهم العقول

أذكر مرة أني ابتليت بأحدهم حين مرضت وعادني العواد جزاهم الله خيراً والحمد لله كان أغلبهم يتحرى أدب زيارة المريض من دعاء وتخفيف في المكث إلا واحداً منهم غفر الله له تمنيت لو أنه خفف زيارته إذ أطال الجلوس حتى ساعة متأخرة من الليل وكما هو معلوم أن المريض يحتاج إلى الراحة والهدوء بل قد يطرأ عليه طارئ يحتاج أن يكون وحده، وكان الله في عونك أخي القارئ إن زارك أحد هؤلاء الثقلاء وقت القيلولة من الظهيرة أو وقت راحتك أو وقف أمامك بسيارته عند إشارة ضوئية أو كان موظفا عنده مصلحة لك أو معاملة.

أيها الناس إن مراعاة الذوق العام أمر دعا إليه الإسلام وحث عليه، يظهر ذلك جلياً في قول الله عزوجل «ياأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق» (الاحزاب ٥٣)، قال القرطبي قال حماد بن زيد: نزلت هذه الآية في الثقلاء. بل إن الإثقال على الناس مكروه شرعاً حتى ولو كان في العبادة والصلاة فقد ثبت في الصحيحين من رواية أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال: قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضباً من يومئذ فقال: «أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة». أقول إذا كان هذا في أمر الواجب فكيف بمن يكون ثقيلاً في كل شيء؟ جنبنا الله وإياكم ثقل الدم والثقلاء وهدانا الله وإياكم لصالح الأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها إلا الله.

خواطر طبية

أمراض جديدة تسببها المخدرات

عندما يكون الخطاب متسقاً مع المصلحة الإنسانية، وحامياً لها من كل شر، فإنه ولاشك خطاب غير عادي، هو خطاب من رحيم لعباد سادرين، ولما يتبين لهذا الإنسان، ما تحمله حقيقة الرسالة وبعدها العميق، ومجملها الدال على رحمة الخالق، وعلمه بغيب العلم وبعدها العميق، ومجملها الدال على رحمة الخالق، وعلمه بغيب العلم وما يخفيه من معجزات تتبدى بطلاقة القدرة حين تتبدى.

«يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً» ولا يزال حتى لحظتنا هذه يأتينا البرهان، ويزيدنا النور، لنقترب من رحمة السماء، ومازال علم الله يمنحنا الكثير من الرحمة، والقدرة على مقاومة آلام الحياة، ومنغصاتها، ولقد كنا منذ ايام نناقش موضوعاً خطيراً يحمل في طياته انذارات كبيرة، ألهمنا الله سبحانه وتعالى، الى أبعاده العلمية، وكان مضمون الحديث يدور حول المخدرات وآثارها الخطيرة على الأفراد والمجتمعات، وسوء المصير الذي ينتظرنا من جرائها، ولكن عندما أظهرت الابحاث الجديدة تلك الخطورة المفزعة من حدوث مرض التهاب الكبد الوبائي عند بعض المرضى الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن، وتبدى الفيروس (C) هو أكثرها، ثم الفيروس (B) وهذا بالطبع له خلفية علمية، حيث إن هذين الفيروسين ينتقلان عن طريق الحقن أو طريق نقل الدم الملوث، أو عن طريق الممارسة الجنسية وأكثرها المحرمة، وتعد طرق الانتقال هذه في طليعة الطرق للعدوى بفيروسات التهاب الكبد الوبائي، وبالفعل عند حصر الأعداد الرهيبة التي تستخدم المحاقن الملوثة، وكذلك لاشتراك بعض المتعاطين في محقن واحد، وجد أن نسبة انتشار الفيروس بين هؤلاء كبيرة جداً، وأن القضية تعدت خطورة المخدرات نفسها على صحة بدن ونفس المتعاطين الى حدوث امراض اخرى خطيرة جداً، تؤدي الى هلاك الإنسان في زمن وجيز، هذه هي المأساة بعينها، ولا يقف خطر هؤلاء عند حد فإنهم بلا شك يخالطون أناساً طبيعيين، ويؤدي هذا الى انتقال هذه الفيروسات إليهم دون أن يعلموا بذلك إلا عند حدوث المرض، إننا أمام أبواب واسعة من العلم تفتح لنا كل يوم حقائق الكون والإنسان، وتهيء لنا من أمرنا رشدا بفضل اتباع هدي السماء، وكلما بسط العلم كفه لنا بالحقائق، كلما عرفنا أننا أمام رب عظيم، يظلنا برحمته في كل حركة وسكنة، ويمدنا بالنور الذي يقربنا الى طريق الرشاد.

دراسة علمية تناقش

خصائص اللغة العربية وتأثيرها في اللغات الأخرى
في الانجليزية ٦٠٠ ألف كلمة مشتقة من العربية
١٧٪ من كلمات الإسبانية والبرتغالية عربية

كثيراً ما تتعرض اللغة العربية لحملات الهجوم والتشكيك على أنها لا تصلح أن تكون لغة للعلم وإنما هي لغة للفقه والأدب والشعر، ولكن في بحثه بعنوان «لغة القرآن... لغة علمية حضارية» يقدم د. كارم غنيم الأستاذ بكلية العلوم - جامعة الأزهر، دراسة شاملة مستفيضة يدرس فيها تأثير اللغة العربية في اللغات الحية الأخرى ويفند حملات التغريب الحاقدة ضد اللغة العربية ويتحدث عن خصائص العربية وعوامل بقائها حية عبر العصور ويتحدث أيضاً عن أساليب الترجمة والتعريب وعن بعض تجارب التعريب.

وفي بداية بحثه يقول د. كارم غنيم إن اللغة تحيا بأهلها قبل أن تحيا بتركيبها وتحظى بالصدارة عندما يكون أهلها قد سبقوا العالم في التطور الحضاري. ولعل مؤلفات ابن سينا والفارابي وابن الهيثم وجابر والخوارزمي وابن النفيس والزهري تدل على ذلك. فالمطلع على الإرث الحضاري يدهش لأسلوبهم العلمي ولغتهم الرصينة التي كتبوا بها الرسائل والموسوعات والبحوث في الفلك والجبر والهندسة والطب والجيولوجيا والجغرافيا وعلوم الحياة والكيمياء وغيرها، لقد طوع هؤلاء العباقرة لغتهم العربية لمصطلحات العلوم المختلفة فأنتجوا حضارة عالمية.

وفي معرض حديث عن تأثير اللغة العربية في اللغات الأخرى يقول الباحث إن تأثير اللغة العربية في اللغة الانجليزية كبير فقد صدر معجم «وبستر» الانجليزي عام ١٩٣٥ وقد ضم ٦٠٠ ألف كلمة مأخوذة من اللغة العربية منها ٥٠٠ كلمة من الألفاظ المستعملة في الكتابة والأحاديث العادية والباقي في الشؤون الفنية. كما أننا نجد لفظ الجلالة «الله» Allah مثبتة في المعاجم وكلمة قاضي cadi على الرغم من وجود كلمة judge وكذلك لفظة الهجرة HEJRA وهي في الانجليزية Migration وأخيراً الشيطان في العربية وقد نقلت الى الانجليزية SATAN وقد تنوع هذا في مجالات اخرى مثلاً في علم الفلك تجد مصطلح «فم الحوت» يذكر هكذا FOMALHAUT وفي علم الرياضيات تجد «الصفر» Cipher والجبر Algebra وهما مصطلحان عربيان. وفي علم الكيمياء تجد «القلي» وهي أداة التقطير، ALEMBIC والأمبيق ALKALI كذلك لفظة الكحول ALCOHOL.

كما أننا نجد ألفاظاً مثل ثوب THOUB والعود OUD وفدائي FEDAYEE كما قدم الباحث قائمة من ٢٨ كلمة دخلت من العربية الى الفرنسية مثل كلمة خليفة CA-CALIFE وكباب MASCARA وقناع أو مسخرة وجبة GAZELLE وغزال CHEMISE وقميص BEBE وقطن COTTON وأمير EMIR وسكر SUCRE JUPE وغيرها.

أما عن تأثير العربية في الألمانية فقد نقل الباحث ما أوردته المستشرقة الألمانية «سجريد هونكه» في كتابها «شمس العرب تسطع على الغرب» حيث ملأت كتابها بالكلمات التي ترى أنها عربية الأصل في اللغة الألمانية وأتت في فهارس الكتاب بملحق ضم أكثر من ٢٥٠ كلمة. وعن تأثير العربية في الإسبانية والبرتغالية فيقول الباحث، لأن العربية استمرت ثمانية قرون في الأندلس أقامت خلالها حضارة ضخمة فقد كان لها أثر بعيد في اللغة الاسبانية وكذلك البرتغالية. ويؤكد الباحث أن ١٧٪ من كلمات اللغة الاسبانية والبرتغالية عربية.

وعن تأثير العربية في الإيطالية فقد نقل الباحث عن «د. لويجي رينالدي» الايطالي أن اللغة العربية تركت أثراً كبيراً في اللغتين الصقلية والايطالية وأنه لا يزال الجزء الأكبر من الكلمات العربية الباقية تفوق الحصر. وهكذا كما يقول الباحث، رأينا بالدليل والبرهان كيف استطاعت العربية أن تؤثر في اللغات الحية الأخرى تأثيراً جعلها معبرة وثرية وهذا دليل قوتها وأصالتها وقدرتها على مسايرة اللغات الاخرى في التعبير عن العلم والفن.

حملات التغريب الحاقدة وتدهور اللغة العربية

ويؤكد د. كارم غنيم أن الحملة على اللغة العربية بدأت منذ أواخر القرن الماضي على أيدي كُتاب ومفكرين أجانب ثم حمل لواءها كُتاب من بلادنا. لقد ألقى «مستر ولكوس» خطاباً عام ١٨٩٠ في نادي الازبكية بالقاهرة قال فيه: «إن السبب في تأخر المصريين هو اللغة العربية وإن المصريين لو اتخذوا لهم لغة إقليمية كما فعلت بريطانيا مثلاً مع اللغة اللاتينية لاستطاعوا أن يتفوقوا ويخترعوا».

وامتدت هذه الحملة حتى شملت كل الدول العربية، وترك هؤلاء الأجانب ذيولاً لهم من أبناء العرب ينهجون نهجهم في الحملة الحاقدة على اللغة العربية والنيل من قدرتها والتقليل من قدرها ومن هؤلاء لطفي السيد وسلامة موسى وعبدالعزيز فهمي في مصر والخوري مارون غصن في سوريا وغيرهم كثير. وكانوا يدعون الى استخدام العامية في التعبير نطقاً وكتابة والاستعانة بالحروف اللاتينية. هذا مع أن هناك شبه اجماع على عدة أمور: الأول أن العربية قادرة على استيعاب العلوم وأن أي مجتمع لا يمكن أن ينهض إلا من خلال لغته ومن ثم لن ينهض العرب إلا بواسطة اللغة العربية، والثاني أن معرفة أكثر المشتغلين بالعلوم للغة الانجليزية لا ترقى الى مستوى معرفة أهلها أنفسهم فهم يستخدمون لغة لا يحسنونها ويهملون لغتهم التي يمكن أن يحققوا بها مستوى أداء أفضل فيزدادون ضعفاً على ضعف، والثالث أن مستوى استيعاب الطلاب في الكليات العلمية لما يتلقونه بالانجليزية ضعيف وهو أضعف قطعاً مما لو تلقوا علومهم بالعربية على أيدي اساتذة يحسنونها.

تأسس عام ١٩٢٧

المعهد المركزي الألماني للمدونات الإسلامية

■ برلين:
تأسس المعهد المركزي الألماني للمدونات الإسلامية عام ١٩٢٧ على يد مواطن من مدينة حلب السورية وفد على برلين للدراسة الجامعية اسمه محمد نافع الحلبي.

وكان هدف الحلبي من إنشاء هذا المعهد مد الجسور بين العالم الإسلامي وألمانيا وبين المسلمين من الجنسيات المختلفة في ألمانيا.

وقد شملت أنشطة المعهد رعاية المسلمين في ألمانيا وتمثيل مصالح الطلاب المسلمين وتأييدها والسعي الى توحيد مسلمي ألمانيا وكذلك توعية الرأي العام الألماني بالإسلام وشرح تاريخ البلدان الإسلامية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف أصدر المعهد مجلة (العالم الإسلامي) وهي مجلة شهرية وكان يسهم في إعدادها شخصيات من العالم الإسلامي ومستشرقون ألمان.

وسرعان ما حظى المعهد كهيئة تمثل المسلمين في ألمانيا باهتمام العالم الإسلامي واعترافه.

وخلال الحرب العالمية الثانية دمر المعهد تدميراً كاملاً وذهبت محتوياته ادراج الرياح. وعندما عقد المؤتمر الإسلامي العالمي ألح على إعادة إنشاء المعهد.

وكرست السنوات ١٩٦٥م. ١٩٧١م للبحث عن بقايا المدونات القديمة وعثر على شطر منها في الولايات المتحدة الاميركية واقترن بعملية جمع المدونات انشاء شبكة للمعلومات خاصة بالمعهد.

ويقوم المعهد المركزي الألماني للمدونات الإسلامية حالياً بجهود كبيرة في مجال توفير الرعاية الدينية والاجتماعية للأقلية الإسلامية في ألمانيا والعناية بها وتسجيل الولادات وعقود الزواج والوفيات والمعتنقين الجدد للإسلام.

كما يقوم المعهد بعقد الندوات وتنظيم المحاضرات لتعليم المسلمين في ألمانيا أمور دينهم والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم لدى المؤسسات الحكومية الألمانية.

وأستأنف المعهد اصدار (المجلة الإسلامية) التي تعتبر أقدم نشرة إسلامية باللغة الألمانية حيث بدأ اصدارها عام ١٩٢٤م إضافة الى إصداره لنشرة صحفية أخرى تدعى (أخبار إسلامية).

وقد اكتسب المعهد المركزي الألماني للمدونات الإسلامية المعروف اختصاراً باسم (تسياد) صفته الرسمية تماماً منذ عام ١٩٧١ متخذاً مقره آنذاك في (ساربروكن).

وفي عام ١٩٨٢ نقل الى (زوست) حيث حصل عام ١٩٩٣ على وضعه القانوني كهيئة مسجلة وله اليوم مكاتب في مدن (بريمن وهامبورج ومنستر وأوسنابروك وكولونيا وبون وديسبورج).

رئيس الاتحاد الإسلامي بمقدونيا لحديث الجمعة:

الحضارة الإسلامية تضرب بجذورها في بنيان التقدم العلمي المعاصر

■ القاهرة: وكالة الصحافة العربية:

أكد الشيخ سليمان أفندي رجب رئيس الاتحاد الإسلامي في جمهورية «مقدونيا» أن الدور الكبير الذي قدمه الدين الإسلامي في تقدم العلوم والتكنولوجيا التي عمت الدول الأوروبية لا ينكره أحد على الإطلاق، خاصة أن الحضارة الإسلامية عمت على مدى أربعة عشر قرناً السهل والوادي ولاتزال أصداؤها تتردد في هذا العالم الفسيح. ومازالت أفضالها ينهل منها العالم في كل المجالات.

وقال رئيس الاتحاد الإسلامي بجمهورية «مقدونيا» في بحثه الذي قدمه أمام مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية مؤخراً تحت عنوان «أثر الحضارة الإسلامية على الحضارة الغربية» إنه لا يغيب عن أي باحث أو عالم منصف المكانة المهمة والعظيمة التي قامت بها الحضارة الإسلامية والتي وقع على عاتقها تطور الحضارة الإنسانية جمعاء، ونحن لا نجد كاتباً أو ناشراً ينكر هذه الحقيقة الساطعة، فإننا لا نجد مكتبة أو دار علم إلا ويسطع في جنباتها علوم الحضارة الإسلامية وعلماؤها الأجلاء، ومع إطلالة الرسول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، برسالة الإسلام ونور القرآن الذي عم هذا الكون وصل شعاع هذا النور الى أوروبا ومحا عصور الظلام التي كانت تعيش فيها.

وأوضح الشيخ سليمان أنه لا ينكر أحد المدى البعيد لتأثيرات الحضارة الإسلامية على الحضارات الأوروبية بحيث لا تقتصر على جانب واحد فقط بل عمت جميع أوجه الحياة للأوروبيين وكانت وراء تقدم العلوم والهندسة والتكنولوجيا سواء كان ذلك في العلوم الفلسفية أو النفسية أو الطب وعلومه الجراحية، والفيزيائية والجغرافيا والتاريخ وعلوم الأبحاث وعلوم الهندسة والعمارة والفلك، وغيرها.

وكل هذه العلوم تدرس حتى اليوم في مقررات الجامعات الأوروبية ومنذ أن وصل الإسلام إلى تلك البقاع بدأ عصر النهضة في أوروبا باستغلال كنوز الحضارة الإسلامية المنتشرة في اسبانيا.

ويكفينا فخراً أننا لانجد اليوم دولة أوروبية أو مجلس علم أو مختبر أبحاث للعلوم التكنولوجية والالكترونية إلا كان أساسه علماء المسلمين وحضارتهم التي تضرب في جذور كل عمل أو اكتشاف سواء كان ذلك في أوروبا أو في حضارة دول الشرق الأقصى، وهذا دليل قاطع على أن جذور الحضارة الإسلامية عملت على تغيير وجه الأرض وكان لها الأثر الكبير في تقدم وتطور الإنسان الأوروبي.

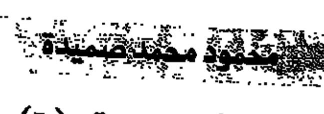
مكتبات الاندلس

وأشار رئيس الاتحاد الإسلامي بمقدونيا الى أن مكتبات قرطبة في الاندلس مازالت الى يومنا هذا تعتبر مرجعاً لكل عالم سواء كان ذلك في أوروبا الغربية أو في دول البلقان التي لا تخلو أي دولة منها من آثار الحضارة الإسلامية التي حملها العثمانيون، وتعتبر العمارة والهندسة الإسلامية منطلق ومقصد الأوروبيين لزيارتها والاطلاع على ما تحتويه، فدور الحضارة الإسلامية لا يقتصر فقط على الوجه المادي لتقدم وتطور الإنسانية، بل كان لهذه الحضارة دور كبير في وضع موازين وقوانين حياة الشعوب الأوروبية دون استثناء.

وقد تعرض الشيخ سليمان افندي للدور الذي يجب أن يقوم به المسلمون موضحاً أن مهمتهم اليوم هي نشر الثقافة الإسلامية وتعريف الناس بالإسلام الصحيح ومحاولة بنائهم فكرياً لمواجهة التيارات الهدامة التي تقف بالمرصاد للإسلام وحضارته وتحاربه بالباطل في كل البقاع، كما أن علينا مسؤولية كبرى في توفير الكتب والنشرات التي تعلم وتفقه المسلمين وترد على ادعاءات الأعداء، فضلاً عن دور وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والتي يجب أن توظف الفكر والثقافة للنهوض بالإسلام بدلاً من الفوضى والاسفاف والهبوط بالمستوى العلمي والأدبي لأبناء المسلمين.

وقال إن من أكبر المصائب التي مرت بالمسلمين نتيجة الفكر المضطرب الذي يسود الأمة هو تلك النكبات والمحن والشدائد التي أحاطت بهم، وكان ذلك نتيجة طبيعية لابتعادهم عن فكر الإسلام المستنير ولمجافاتهم لشريعة الإسلام حتى وقعت معظم البلاد الإسلامية فريسة للمبادىء الهدامة فأصبح كثير من المسلمين في بلدان كثيرة الأقليات المسلمة وصارت دماء المسلمين وأرواحهم أرخص دماء في العالم.

وعبر الشيخ سليمان عن أمله في إصلاح أحوال المسلمين مبيناً أن الدين الإسلامي هو الوحيد الذي يتعرض للتجريح والنقد والعدوانية رغم أنه الدين الوحيد الذي يحترم كل الأديان.



تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد صميدة

«علم أصول الفقة» (٦)

خصائص الحكم الشرعي

يتميز الحكم الشرعي بمجموعة من الخصائص والسمات هي:

(١) الحكم الشرعي يؤخذ من الشرع وحده، ولا يثبت إلا بالأدلة المأخوذة من الكتاب والسنة لأن التشريع والحكم لله وحده ويحرم القول على الله بغير علم «ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب» (النحل ١١٦)

(٢) الأحكام الشرعية مبنية على تحقيق المصالح وتكميلها ودفع المفاسد وتقليلها، ودرء المفاسد مقدم على جلب المنافع، وإذا تعارضت المصالح ينبغي تحقيق أرجى المصلحتين، وإن تعارضت المفاسد ينبغي رفع أشدالمفسدتين.

(٣) الأحكام الشرعية لا تخالف العقل الصريح ولا الفطرة السوية، وكل خبر يتوهم أنه يتعارض مع العقل فإما أن يكون الخبر كذباً وغير ثابت وإما أن يكون العقل فاسد التفكير، وأحكام الشرع كلها حكمة وعدل ومصلحة، ولكن قد تخفى الحكمة أحياناً على المكلف وقد تكون الحكمة هي التعبد المحض، ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه.

(٤) أحكام الشرع مبنية على التيسير ورفع الحرج عن المكلفين وأداؤها مشروط بالقدرة والاستطاعة «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» (البقرة ١٨٥)

(٥) تبنى أحكام الشرع على النظر الى المآل، ولذا فإن من أصول الشريعة سد الذرائع، وتحريم الغلو في العبادات لأنه يفضي الى ترك العبادة في النهاية، وكل ما أدى الى الحرام فهو حرام.

(٦) العبرة في الأحكام الشرعية بالحقائق والمعاني لا بالألفاظ والمباني، فلو غير اسم الخمر الى المشروبات الروحية لما أثر ذلك في الحكم، ولو سمي الربا فائدة أو ربحاً لبقي التحريم قائماً.

(٧) المعتبر في الأحكام الشرعية هو النيات والمقاصد إذا ظهرت أو دلت عليها قرائن، أما إذا لم يظهر قصد المتكلم وجب حمل الكلام على ظاهره.

(٨) أحكام الشريعة مبنية على التسوية بين المتماثلات وإلحاق النظير بنظيره واعتبار الشيء بمثله وكذلك التفريق بين المختلفين وعدم تسوية أحدهما بالآخر.

(٩) الأحكام الشرعية محيطة بأفعال المكلفين وبكل شئون الحياة وجميع الحوادث، فرسالة الإسلام شاملة «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء» (النحل ٨٩).

(١٠) الحكم الشرعي يجب اعتقاده أي اعتقاد حرمة المحرمات ووجوب الواجبات، كما يجب امتثاله واتباعه والأخذ به.

(١١) يجب على كل مكلف أن يتعلم الأحكام الشرعية التي يحتاج إليها في عبادته أو معاملاته مع الناس، أما وجود علماء متخصصين في أحكام الشريعة فهذا من فروض الكفايات على الأمة كلها.

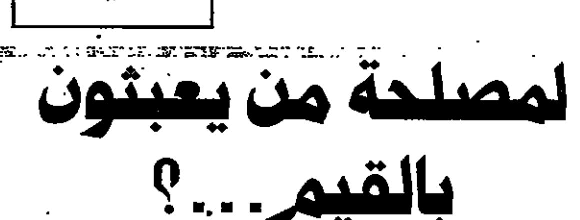
(١٢) أحكام الشريعة نوعان:

(أ) نوع ثابت لا يتغير أبداً وهو ما يتعلق بالعقيدة والعبادة والأخلاق وأصول المعاملات، وكذلك وجوب الواجبات وتحريم المحرمات والحدود المقدرة على الجرائم.

(ب) نوع يتغير باختلاف الزمان والمكان والأحوال مثل تقدير التعزيرات وأجناسها وصفاتها، وذلك لأن الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً، والحكم نفسه ثابت إنما الذي يتغير هو اختلاف الوقائع والحقائق والعلل، لكن حيث وجدت العلة أو السبب وجد الحكم، ومن المستحيل أن يختلف الحكم الشرعي في وقائع متماثلة في الحقيقة مشتركة في العلة.

خواطر إسلامية

عبدالحميد منصور



لمصلحة من يعبثون بالقيم...؟

لم يدع أعداء الإسلام منذ بزوغ فجره وسيلة لمحاربته إلا اتبعوها. حتى وصل الأمر بهم إلى العبث بقيمه الثابتة، ومحاولة الإنتقاص من شأن علمائه. بإلصاق أي تهمة بهم، ثم نشرها بين الناس، بكل وسائل النشر، مع إضافات مع كل نشرة، حتى يجعلوا المسلم في دوامة من أمره، بين دينه الذي يأمره باحترام علمائه، وبين ما يرد الى سمعه من هنا وهناك، وقد يوافقهم، أو يقع في شراكهم بعض المسلمين.

منذ أيام طالعتنا بعض الصحف والمجلات العربية بمقال للكاتب المشهور محمود السعدني تحت عنوان «فضيلة المفتي وملائكته» يتهم فيه مفتي الديار المصرية، ويطالب بمحاكمته، وإحالته على المعاش، لأنه قال: إن الانحراف عن المنهج الإلهي الصحيح يؤدي إلى الهزيمة، وإن العودة إلى الله تؤدي إلى النصر...» فأين الخطأ أيها الكاتب المحترم؟

ولو كان هذا برأيك لا يتناسب مع مرحلة تاريخية سابقة، لكن المبدأ صحيح في أحكام الإسلام، بدليل قول الله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم. والذين كفروا فتعساً لهم وأضل أعمالهم. ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم» (محمد ٧ ـ ٩) وكل مسلم لديه قليل من الثقافة الإسلامية يعلم أن الطاعات تجلب النعم، والمعاصي تجلب النقم، وأن الصحابة الكرام أصابهم ما أصابهم يوم معركة أحد بسبب مخالفة بعض الرماة تعليمات رسول الله بحسن نية، وباجتهاد بعضهم لصالح المعركة، لظنهم أن الأعداء هزموا وانصرفوا بعيداً عن أرض المعركة. فما رأيك فيما يجري في عالم اليوم على الساحة الإسلامية..؟

أما قولك «فضيلة المفتي وملائكته» فهذا تعبير لم يسمعه المسلمون من غيرك، ولا تقره العقيدة الإسلامية، فمتى كان لأحد من الخلق ملائكة؟ فهل يجوز العبث بالعقيدة الإسلامية وإضافة ما هو خاص بالله لأحد من خلقه؟ والملائكة جند من جنود الله، يلتزمون بأمر الله، ولا يعصونه فيما أمرهم به ويفعلون ما يؤمرون.

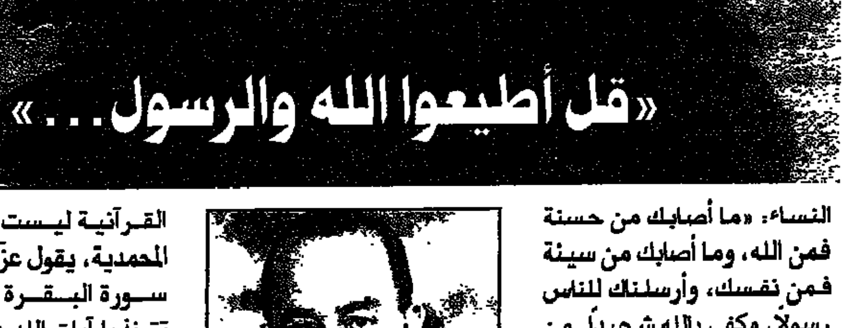
إذا كنت تود الدفاع عن شخص ما أو عن نظام ما، فأنت حر فيما تقول، لكن قيم الإسلام ومبادئه وعقيدة المسلمين ليست مباحة لأحد أن يعبث بها، ومن حق كل مسلم أن يدافع عنها.

أما قولك «رجل دين» فهذا التعبير لا وجود له في قاموس الإسلام، فالإسلام دين الله، ارتضاه لجميع عباده، وليس لرجال معينين دون آخرين، وليس في الإسلام «رجل دين مزيف» كقولك عن الحاج فتحي، والحاج السعد، وكيف تحكم عليهما بما قلت، وهما يشهدان أن لا إله إلا الله محمد رسول الله؟ ألم تقرأ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، في معاملة المنافقين، على الرغم من معرفته لهم فرداً فرداً، إلا أنه لم يشهر بأي واحد منه، ولم يفضح أحداً منهم، أو يقتل أحداً منهم، على الرغم من مواقفهم العدائية الكثيرة ضد المسلمين، وذلك أملاً في توبتهم وصلاحهم...!

ماذا تقول للناس ولأجيال الأمة من الشباب بعد اتهامك فضيلة المفتي بالكذب غير المباشر، وهو الذي يمثل الجهة التي تقوم على الصدق في القول والعمل، وتنير طريق الناس الحائرين بفتواها الشرعية. ألا ترى أن هذا الكلام وهذا التشهير بعالم من علماء الإسلام يهز صورة قادة الأمة الإسلامية وعلمائها في نظر الأجيال الصاعدة؟ ألا تكفي صورة المسلمين في أعين أجيال الأمة المعاصرة اهتزازاً؟ ألا يكفي المسلمين ما في بلادهم من مصائب ومآس ونكبات وخلافات ومؤامرات وحروب واقتتال وجوع وفقر وحرمان وتشرد وضياع. هل تريد أن تضيف إليها هزة جديدة؟

لماذا تقحم دار الافتاء وفضيلة المفتي في أمور السياسة والأحزاب والقيل والقال، وأنت تعلم أن مقامها في عيون الناس أعلى من هذا المقام، وإن كان لفضيلة المفتي رأي في أمر ما، قاله بحسن نية، فمقامه الرسمي، ومكانته العلمية توجب على كل مسلم أن يستفسر منه شخصياً وجهة نظره، ويستوضح الأمر، فلعله أشكل عليه أمر ما، فاجتهد فقال ما قال بحسن النية؟

وعلى أي حال، المعروف في مبادىء الإسلام: أن من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر، أما قولك: «إن فضيلة المفتي يحتاج الى اعادة تأهيل» ثم تقول: «أعتذر لفضيلة المفتي إذا كان لم يتفوه بهذا الكلام». أكان صعباً على رجل في ثقافتك واطلاعك، أن يمسك بسماعة هاتفه، ويتصل بفضيلة المفتي ويستوضح منه الأمر قبل أن يكتب مقاله التشهيري هذا؟ أليس الدين النصيحة لا الفضيحة؟ ... هدانا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه.



أعداء الإسلام الحنيف عديدون، وهم أعداء الحق القويم في كل زمان ومكان، ووسائل الأعداء في حربهم لديننا الحنيف التي استخدموها للتشكيك في السنة المطهرة، وحجبها كمصدر للتشريع معروفة وبينة.

وجرياً على عادة هؤلاء الأعداء في الكيد اللئيم والمكر السيء، والمتخرصين على الإسلام يسددون سهامهم المسمومة الى سنة المصطفى العظيم وديدنهم التستر وراء التظاهر بالحرص الكاذب على التمسك بالقرآن الكريم.

فهؤلاء يزعمون أنهم يؤمنون بما جاء في القرآن المعجز ويكفرون بما وراءه، وهم كاذبون في زعمهم هذا، فإن كتاب الله العزيز الذي يدعون الإيمان به والتمسك بآياته يصفعهم صفعات مؤلمات.

ويؤكد دستور المسلمين ـ القرآن ـ في آياته البينات على وجوب طاعة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ووجوب اتباعه والتأسي به وتحكيمه. ففي آيات كثيرة تأكيد طاعة النبي عليه الصلاة والسلام وتقرن طاعة رسول الله بطاعة الخالق عزوجل، بل وتعتبر طاعة النبي الأكرم طاعة لله تعالى، يقول الحق في سورة النساء: «ما أصابك من حسنة فمن الله، وما أصابك من سيئة فمن نفسك، وأرسلناك للناس رسولاً. وكفى بالله شهيداً. من يطع الرسول فقد أطاع الله، ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً»

وأمر تباركت أسماؤه الناس باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها علامة محبة له والتحذير الشديد من مخالفته، بقوله الكريم في سورة آل عمران (٣١ ـ ٣٢): «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل أطيعوا الله والرسول، فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين»






بقلم: محمد رجب السامرائي

ودلل المفسرون بأن كلمة (الحكمة) التي وردت مقرونة بالكتاب الكريم في الآيات القرآنية ليست سوى السنة المحمدية، يقول عز من قائل في سورة البقرة ٢٣١: «...ولا تتخذوا آيات الله هزواً. واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به، واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم» فإيراد كلمة (الحكمة) معطوفة على (الكتاب)، أو (آيات الله) وهي القرآن الكريم تعني:

أن الحكمة شيء آخر غير كلام الله الحق، لأن العطف يقتضي المغايرة فإذا لم تكن (الحكمة) في هذه الآيات هي السنة النبوية، فماذا تكون عند أعداء الدين الإسلامي.

ولهذا نجد أن جيل النبوة ـ جيل الصحابة الكرام، رضي الله عنهم هو خير الأجيال إذ تربى في حجر النبوة الكريم، ونهل من منهلها العذب واعياً تلكم الحقيقة، وتجيء أقوال النبي العظيم محمد صلى الله عليه وسلم لتزيد هذا الأمر بياناً وتأكيداً.

فقد بعث ـ عليه الصلاة والسلام ـ الصحابي معاذ بن جبل رضي الله عنه قاضياً إلى اليمن. وقال له: كيف تقضي إذا عرض عليك قضاء، قال: أقضي بكتاب الله. قال: فإن لم تجد في كتاب الله؟ قال: فبسنة رسول الله. قال: فإن لم تجد في سنة رسول الله؟ قال: اجتهد رأي ولا آلو. فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي الله ورسوله.

كذلك نرى اتفاق وإجماع فقهاء الإسلام وأعلامه على أن السنة النبوية الشريفة هي التشريع الثاني بعد القرآن الكريم، وتبارك احسن القائلين في سورة النجم (١ ـ ٢): «والنجم إذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى. علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى. وهو بالأفق الأعلى»

مشاكل كثيرة تواجه مسلمي نيجيريا

■ لاجوس:
يواجه المسلمون في نيجيريا عدداً من المعوقات التي تحد من نشاطهم وتطوير حياتهم وتعوق مسيرة تنميتهم وتقدمهم.

ومن بين هذه المعوقات: الفقر واللغة والتعليم، حيث إن سياسة الاستعمار الانجليزي الذي كان جاثماً على ارض نيجيريا كان لها دور كبير في تكريس تلك المعوقات لمحاربة الإسلام وأهله حتى لا تنتشر الدعوة الإسلامية داخل المجتمع النيجيري ولا تمتد للمناطق والبلدان المجاورة.

عمل الاستعمار أيضاً على مساندة البعثات التنصيرية حتى تصبح قادرة على نشر التنصير في نيجيريا حيث قامت بإنشاء الكنائس وبناء المدارس التنصيرية والمستشفيات لنشر النصرانية بالاضافة الى دور وسائل الإعلام التي تبث الأفكار والثقافة الغربية بين قطاع الشباب في المدارس والمعاهد، وللتصدي لهذه النشاطات التنصيرية قال الدكتور محمد ثاني زهر الدين استاذ العلوم الإسلامية بنيجيريا: إنه يجب أن تشمل الدعوة الإسلامية في نشاطاتها وأعمالها بناء المستشفيات وإنشاء المراكز الثقافية والدينية التي تهتم بحياة النيجيريين اليومية، الى جانب الاهتمام بالمدارس والمعاهد والمؤسسات الإسلامية، واستطرد قائلاً: إن للعلماء في نيجيريا دوراً بارزاً في إعداد الأئمة والدعاة عن طريق الجمعيات والهيئات الإسلامية حيث يقومون بتحفيظ القرآن الكريم وتفسيره وتدريس العلوم الإسلامية بالاضافة الى جهودهم الدعوية المثمرة التي يقومون بها خلال زيارتهم المناطق المجاورة لنيجيريا.



لعدم توفر مساجد تكفي لأعداد المصلين... المسلمون يفترشون محطة تعبئة الوقود لأداء صلاة الجمعة

أرضنا الطيبة تفتح ملف سوسة النخيل (٢)

الاصابة منتشرة ومطلوب فريق عمل متفرغ لمقاومتها

■ وتواصل «أرضنا الطيبة» تقليب صفحات ملف سوسة النخيل الحمراء الذي فتحته الأسبوع الماضي في محاولة منها لإعادة التنبيه الى خطورتها وضررها وأهمية التكاتف لمقاومتها، باعتبارها أخطر الآفات التي تصيب النخيل.

ونستعرض اليوم رأي خبيرين زارا البلاد أخيرا، ولمسا مدى انتشار الإصابة ونبها الى خطورتها:

ويؤكد الدكتور عصام عبد المجيد عجمي: ان الإصابة تعد خطيرة ومنتشرة بصورة وبائية، وهي في ازدياد مطرد، مما يحتم إيجاد وسائل فعالة وسريعة لمقاومتها بشكل سريع وقوي وفي أقل وقت ممكن، وفي هذا المجال لابد من تنوع وسائل المكافحة لتساهم كل وسيلة بدور فعال في خفض العدد، ويشير الدكتور عصام الى قلة الامكانيات المتاحة لاجراء التجارب والتطبيقات الحقلية مما يؤدي الى ظهور نتائج مخالفة للحقيقة بالرغم من احتمال فاعلية إحدى الوسائل لدرجة كبيرة.

وتحدث أيضا عن حتمية اجراء التجارب على مستوى كبير بحيث يوضع في الاعتبار حجم النخلة وشدة الأصابة وموضعها، والفترة من السنة، مما يحتم بدوره ضرورة وجود فريق متفرغ لهذه التجارب لا ينظر الى مواعيد الدوام، نظرا لتباين وسائل المكافحة التي تتطلب أوقاتا خاصة لتطبيقها حتى يحالفها النجاح.

ويقول الدكتور أبو الفتوح بكر أبو السعود: ان الوباء منتشر في المنطقة، ومعظم أشجار النخيل مصابة بإصابات خطيرة تبدأ من منطقة التاج حتى القمة النامية، وعلى محيط النخلة، لذا أرى من الضروري الاسراع في المقاومة وبكافة الوسائل، ولابد من تكاتف جميع العاملين في هذا المجال، ويجب أزالة المعوقات الموجودة التي قد تعترض العمل، وإعطاء صلاحيات أكبر للقائمين على المكافحة، حتى يستطيعوا أن يقدموا كل ما عندهم لاتمام نجاح تطبيق المكافحة الحقلية.

ويرى الدكتور أبو الفتوح: انه رغم الاصابة الشديدة، إلا ان الأمر ما زال في اعتقاده تحت السيطرة، ويمكن التغلب عليه، وأشاد في كلامه بما تقوم به الدولة من جهد في المجال الزراعي بصفة عامة، وفي مجال النخيل بصفة خاصة، لما له من أهمية كمحصول اقتصادي، ومن هنا تكمن خطورة السوسة كما قال.


النخيل ثروة قومية مطلوب الحفاظ عليها

برقيات زراعية

□ مهندس محمود محمد السيد-دائرة الزراعة بالعين:

■ نمو النباتات تحت الغطاء الواقي من الذبابة البيضاء يفوق نمو النباتات بدون غطاء بمدة لا تقل عن اسبوعين.

■ استخدام الغطاء الواقي يجعل الأملاح تتحرك نحو حافتي الغطاء بعيدا عن جذور النبات وذلك لأن التبخر يقل كثيرا تحت الغطاء.

■ الازهار في محصول الكوسا تتفتح بدءا من شروق الشمس حتى منتصف النهار

■ محصول الملفوف حينما يزرع بالأراضي الرملية يساعد على انتاج محصول مبكر ولكن بالأراضي الطينية ينتج محصولا عاليا ولكن متأخرا.

■ عدم انتظام شكل الثمار في محصول الخيار يرجع الى عدم اكتمال التلقيح بصورة جيدة، أو الى فشل الاخصاب بسبب عدم ملاءمة الظروف البيئية، ويعتبر ذلك من أهم العيوب الفسيولوجية، وتبدأ انحناءة الثمرة في مرحلة مبكرة من نموها وهي بطول ١,٥ سم، ووجود موانع تعوق الثمرة من نموها الطبيعي يعتبر أيضا من أسباب عدم انتظام شكلها، وكذلك تغذية بعض الحشرات الثاقبة على أحد جوانب الثمرة وهي صغيرة.

■ تعتبر محاصيل: الطماطم، الباذنجان، الفلفل، البطاطا، الملفوف، الزهرة، الجزر، الباميا من المحاصيل المجهدة للتربة.

■ تعتبر محاصيل: الكوسا، الخيار، الشمام، البطيخ، الفقوس، اللفت، الرويد، البصل، السبانخ، السلق، البقدونس، من المحاصيل نصف المجهدة للتربة.

• المحاصيل البقولية من المحاصيل غير المجهدة للتربة.

تحت الظل

العدو الخفي

■ ويتواصل الحديث عن النخلة، الشجرة المباركة التي هي عنوان العطاء، ولسنا في حاجة ان نكرر ما قيل من قبل عن صداقتها لأبناء الامارات في وقت الشدة، واكرامهم لها في وقت الرخاء، ونقول: ان الاكرام يتعدى الآن عملية الاكثار والاهتمام والري والتسميد، وهي العمليات الزراعية المتعارف عليها، ولكنا نريد اهتماما بجانب آخر، لو أهملناه، لهدم كل ما بنيناه وأتعبنا أنفسنا فيه طوال السنوات الماضية لا قدر الله.

ومازالت ترن في أذني كلمات ذلك الخبير الذي حذر من خطر سوسة النخيل، هذا العدو المتخفي الذي يتسلل الى بساتين النخيل ويخترق جذوعها ويسكن فيها ويصعب ان نتعامل معه في مكمنه ونفاجأ بسقوط النخلة التي أنفقنا الكثير في رعايتها والسنين في انتظار خيرها.

مشكلة سوسة النخيل انها تنتشر من الاماكن المصابة الى الاماكن السليمة، وقد لا يدري صاحب المزرعة المصابة بوجود الاصابة في مزرعته فينام قرير العين، والسوسة تفعل فعلتها، حتى يحدث ما لا يحمد عقباه. من هنا بدأنا في العدد الماضي فتح ملف سوسة النخيل من منطلق أن النخلة قضية وطنية، مطلوب من الكل التكاتف من أجلها وأن يبادر بذلك صاحب المزرعة السليمة قبل صاحب المزرعة المصابة.

ومع مواصلتنا تقليب صفحات هذا الملف، فإننا نأمل من كل المهتمين المشاركة معنا، بما يوازي أهمية القضية.

المحرر

أغنى الفواكه

العنب من أغنى الفواكه

■ يعتبر العنب من أغنى الفواكه بالفيتامينات وخاصة أ، وب، وث، وله دور فعال في بناء الجسم وتقويته وترميم أنسجته وعلاج الكثير من الامراض، كما أنه غني أيضا بالبوتاس والكلس والماغنيزيوم، وأحماض الحديد والفوسفور. وهو يحتوى أيضا على مواد سكرية منها سكر العنب وسكر الفواكه، ومواد دهنية وزلاليات، ويتميز العنب بأنه سريع الهضم، وله قيمة غذائية كبيرة وفوائده لا تعد ولا تحصى في الوقاية والعلاج على حد سواء، خاصة في سوء الهضم والبواسير والحصاة الكبدية والبولية، والنقرس، وبعض أمراض الجلد وازدياد الضغط الدموي، وينصح بإعطائه للرضع والكهول، وبصفة خاصة للمصابين بفقر الدم والعصبية ونقص الكلس، وزائدي البدانة والمصابين بالأمراض الالتهابية والاحتقانية.

وهو مفيد من القشرة حتى البذور، ويمكن استعماله على مدار السنة إما ناضجا أو مجففا، وعصيره الطازج يحتوي على كثير من الاحماض العضوية الطبيعية التي تقوم بمعادلة الاحماض الضارة، ونوكد: أن يكون طازجا، وينصح المصابين بمرض السكري عدم تناوله إلا في حدود حبة أو اثنتين على سبيل التذوق فقط.

مكافحة الدودة الخضراء

■ ساهر حجازي-دائرة الزراعة:

■ الدودة الخضراء من الآفات التي تصيب النباتات، وأهم عوائلها: الطماطم، البطاطا، الباذنجان، الفلفل، الملفوف، واللفت والجرجير، وكذلك محاصيل الأعلاف مثل الجت. وتقوم اليرقات بأكل جميع أجزاء الورقة الغضة ويصبح النبات مجردا من الأوراق مما يؤدي الى جفافه واتلافه، ويؤدي أيضا الى صغر حجم الثمرة في الطماطم والباذنجان والفلفل، وعدم التفاف الأوراق كما في الملفوف.

وتكافح بنظافة الأرض من الحشائش حتى لا تعيش عليها اليرقات، والزراعة المبكرة تقوي النبات وأوراقه غير الغضة تعافها الحشرة، ويعتبر الجت هو مؤشر الاصابة واكتشافها، لذلك فإن حش الجت واطعامه للحيوانات يمكن من التخلص من اليرقات.

على رأي المثل

التمر بالخص والعيش بالقص

■ يقول المثل الشعبي: التمر بالخص والعيش بالقص، ومعنى المثل أن الأمور يجب أن تؤخذ بالهدوء والتعقل، لأن لكل شيء ظروفه، ولكل شيء ما يناسبه، فالتمر يمكن أن يؤكل حسب رغبة الانسان وذوقه واختياره، أما العيش (الأرز) فيؤكل بحيث لا يتعدى على الآخرين ومن الجهة التي تلي الآكل، وهذا المثل يطالب الإنسان بمراعاة الاصول في جميع نواحي حياته وعدم المساس بحقوق ومصالح الآخرين.

تأثير العوامل الجوية على محصول الطماطم

■ مهندس خالد عبد البر بكير-دائرة الزراعة:

■ الطماطم من نباتات الجو الدافيء، فهي تحتاج الى موسم نمو دافيء خال من الصقيع، وتتجمد النباتات عند درجة حرارة أقل من -١ مئوية، ولا يحدث النمو عند ذلك، ومع ارتفاع درجة الحرارة يزداد معدل النمو حتى تصل الى ٣٠ درجة مئوية، وتعرض النبات لفترة طويلة لهذه الدرجة يؤدي الى صغر الأوراق ويصبح لونها باهتا، وتكون السيقان رهيفة، بينما تكون الأوراق عريضة والسيقان سميكة في درجات الحرارة المنخفضة نسبيا والتي تقل عن ٢٥ درجة.

ولكل مرحلة من مراحل النمو في الطماطم درجة حرارة مثلى، فمثلا إنبات البذور يحتاج الى درجة حرارة تتراوح ما بين ٢٦ و٣٢ درجة مئوية، والنمو الخضري يحتاج الى درجة حرارة ما بين ٣٢ و ٣٥ نهارا، وما بين ١٨ و٢٢ ليلا، وتتفتح الأزهار ما بين ١٣ و ٢٦ نهارا، ومن ١٤ الى ٢٢ ليلا، وعقد الثمار ما بين ١٨ الى ٢٠، ونضج الثمار ما بين ٢٤ و ٢٨ درجة مئوية.

ومما نلاحظه ان تفاوت درجات الحرارة بين الليل والنهار يناسب الطماطم، فقد وجد أن بعض الأصناف كان أفضل نمو لها في درجات حرارة ٢٣ نهارا و١٧ ليلا، وربما يرجع ذلك الى اسهام الحرارة المنخفضة ليلا في تقليل كمية الغذاء المفقود بالتنفس أثناء الليل. ويؤدي تعرض النباتات الصغيرة وبادرات الطماطم لحرارة منخفضة تتراوح من ١ الى ٦ درجات الى ظهور لون قرمزي على سيقان وأوراق النباتات والى ضعف نموها، يرجع ذلك الى نقص امتصاص عنصر الفوسفور في درجات الحرارة المنخفضة ويعالج ذلك برش النباتات بأسمدة ورقية غنية بالفوسفور.

وبعد أن يكتمل تكوين ونمو الأوراق الفلقية يؤدي تعريض البادرات لدرجة حرارة تتراوح بين ١٠و١٣ لمدة من ٢ الى ٤ أسابيع الى زيادة عدد الازهار في العنقود الزهري الأول.

خطأ الاسراف في استخدام الاسمدة الكيماوية

■ ابراهيم يحيى القسيم-دائرة الزراعة:

■ الاسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية خطأ ومشكلة برزت في السنوات الأخيرة، والمزارع يهدف بذلك الى الوصول لأعلى انتاجية ودون النظر الى ارتفاع التكاليف. ومن المعروف أن النباتات تحتاج الى الماء والغذاء، وهذا غالبا ما يكون مصدره التربة، ولما كانت التربة هنا فقيرة نوعا ما فلابد من تحسينها بالوسائل المتاحة، وأفضلها التسميد العضوي، وهي الطريقة الآمنة للنبات والبيئة المحيطة، وهنا نؤكد بأن التربة الرملية بحاجة الى سماد عضوي متخمر خال من الاعشاب والأمراض والأملاح لتحسين الخواص الفيزيائية للتربة والمحافظة على مياه الري في محيط جذور النبات، ثم امداد النبات بالعناصر الغذائية المطلوبة، ولما كان هذا المصدر بطيء التحول في التربة فلابد من اللجوء الى مصادر أخرى وهي الأسمدة الكيماوية، والتي للأسف تعتبر سلاحا ذا حدين، فإما أن يتم استخدامها بالطريقة السليمة فتحقق أفضل النتائج، وإما ان يساء استخدامها فتؤدي الى نتائج عكسية. وبالتالي، فإن استخدام معدلات التسميد المعقولة والآمنة والمفيدة و الموصى بها من قبل المرشدين الزراعيين يوصلنا الى أفضل النتائج بأقل التكاليف و الأضرار، واستخدامها بإسراف يؤدي الى زيادة معدلات تسمم النبات، وعدم تنظيم التسميد يؤدي الى نقص الانتاج لاتجاه النبات الى النمو الخضري، وتركيز الأسمدة الكيماوية في التربة يتلف قوامها، ويرفع تركيز الاملاح، والمحصول الناتج يصبح عرضة للتلف بسرعة وغير قابل للتخزين والنقل، ويصبح أكثر عرضة للإصابة بالافات، وهو في الوقت نفسه يزيد من تكاليف الانتاج.


زيادة الاسمدة الكيماوية تضر النبات وتزيد من تكلفة الانتاج


الكلانشو

نباتات الزينة

■ نبتة جميلة، عندما تزهر يمكن وضعها في أي مكان من الغرفة، ويفضل طبعا المكان المضيء، واذا حدث وأن وضعت في مكان مظلم فإن زهورها تصبح فاتحة، وتجب سقايتها في وقت الازهار، وعدم تسميدها في هذا الوقت رغم انها في حاجة الى غذاء باستمرار.

نصائح عند شراء المكسرات والبقوليات

■ وتواصل السيدة ندى أبو الأديب مديرة التغذية في منطقة العين الطبية تقديم نصائحها حول الغذاء، فتقول عن طريقة شراء وحفظ واستعمال المكسرات: يجب أن تحرص سيدة البيت على نظافة المكسرات التي تشتريها، وان تكون غير معطوبة، ويفضل شراؤها هي والبذور بقشورها حتى يمكن حفظها لأطول فترة ممكنة، ولأنه في الغالب تكون أرخص ثمنا، وإذا تم شراء المكسرات المقشورة فإنه يفضل إعدادها في المنزل وذلك بإزالة البذور التي بها بقع سوداء أو خضراء ثم غسلها وتجفيفها قبل تحميصها حسب الرغبة. أما عند شراء الحبوب والبقوليات التي تباع في أكياس شفافة، يجب التأكد من خلوها من العفن والفطريات والسوس، وعدم وجود أي ثقوب في الكيس، وعند شراء الدقيق المباع في أكياس يجب على سيدة البيت أن تضغط على الكيس للتأكد من عدم وجوده على شكل بودره. أما عند شراء الدقيق بالوزن فيجب التأكد من خلوه من الأوساخ والسوس، وعند شمه يجب أن لا تظهر به أي روائح غير مرغوبة، وبالنسبة للعيش (الارز) يجب التأكد من خلوه من السوس.

وتقول ندى: والخبز الطازج من الفرن هو الأفضل عند الشراء، ويجب على المشتري سواء سيدة البيت أو الرجل عدم شراء الخبز المعبأ الذي به عفن أخضر، وفي حالة الخبز المعبأ أيضا يجب التأكد من تاريخ الصلاحية المكتوبة على الكيس، والأفضل شراء الخبز في يوم انتاجه.


حصاد البازيلاء

موعد زراعة البازيلاء مستمر حتى منتصف ديسمبر

■ عزيزي المزارع، إذا كنت قد زرعت البازيلاء ابتداء من اكتوبر كما تقتضي الخطة الزراعية، فإن الخف والترقيع يكونان حاليا، حيث من المفروض أن يتم ذلك بعد ١٥ يوما من الزراعة. ولمن لم يبدأ زراعتها حتى الآن نقول: ان موعد زراعتها مستمر حتى منتصف شهر ديسمبر القادم، ونذكرك، بأنه لا ينصح بزراعتها بين صفوف الاشجار حيث تحتاج لاضاءة لانها من نباتات النهار الطويل، ولابد من تجهيز الارض بحراثتها حراثة عميقة، والتسميد بسماد عضوي مخمر بمعدل ١ الى ١,٥ طن للدونم، بالاضافة الى ٥٠ كيلوجراما من سوبر فوسفات، وتخلط جيدا مع التربة ثم تسوى وتخطط حسب نظام الري المتبع، حيث تزرع في نظام الري بالتنقيط على مسافات متر واحد بين الخطوط، ومسافة ٥٠ الى ٧٠ سم بين النباتات حسب وضع النقاطات.

وتجري عملية الخف والترقيع بعد ١٠ الى ١٥ يوما من الزراعة، ولابد من اجراء عملية الخربشة التي يتبعها التسميد بالكيماوي، وفي الري بالتنقيط يكون عدد مرات الخربشة أقل وتتم عند تصلب التربة حول النبات، ويختلف عدد مرات الري حسب الظروف الجوية وطبيعة التربة وعمر المحصول، وينصح بعدم المغالاة والاسراف في مياه الري لأن ذلك يؤدي الى اصفرار النباتات وانتشار الأمراض، وعند وجود أي ملاحظة بادر بالاتصال بالمرشد الزراعي أو مرشد الوقاية.

«الاتحاد الاسبوعي» تابع قضاياها مع المسؤولين

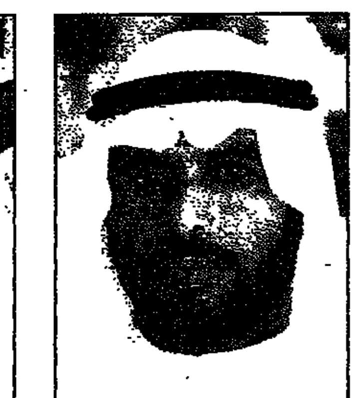
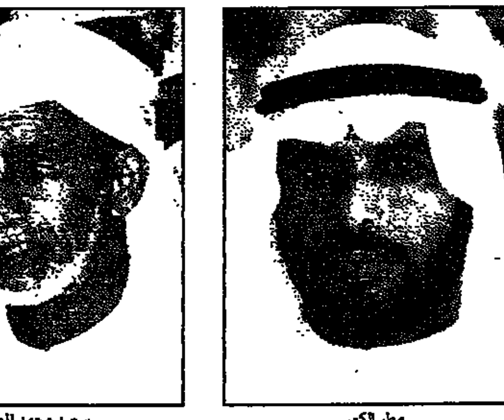
«البدية» ... تبحث عن حلول لمشاكلها

■ تحقيق: السيد حسن   تصوير: اسامة الحريري

«البدية» قرية هادئة وديعة تقع بين أحضان الجبال في الشمال الغربي لامارة الفجيرة وعلى بعد ٣٦ كيلومترا من مركز المدينة، يسودها الصمت في معظم أوقات اليوم باستثناء ساعات قليلة جدا عندما يتهيأ الصيادون للخروج الى البحر للصيد فتسمع أصواتهم في طرقات القرية وأحيانا صدى أغانيهم الشعبية عند غدوهم من رحلة صيد استغرقت منهم يوما او بضعة أيام.

منازل القرية بسيطة بعضها أنيق والبعض الآخر يشكو من الاهمال والتصدع فمعظم منازل أهل البدية البالغ عددها ٢٠٠ منزل في حاجة ماسة الى أعمال صيانة وربما الى الازالة واعادة البناء من جديد، معظم أهالي البدية يمارسون مهنة الصيد التي توارثوها عن الآباء والأجداد ويصرون على المحافظة عليها رغم متاعب المهنة ومشاقها.

ومع تزايد تعداد سكان البدية الذي وصل الى ١٢٠٠ نسمة والتطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة بدأت تبرز العديد من الاحتياجات الاجتماعية والخدمات الضرورية لمواكبة هذه التطورات والتي نتابعها مع المواطنين في هذا التحقيق ونلاحقها مع المسؤولين في مواقعهم.





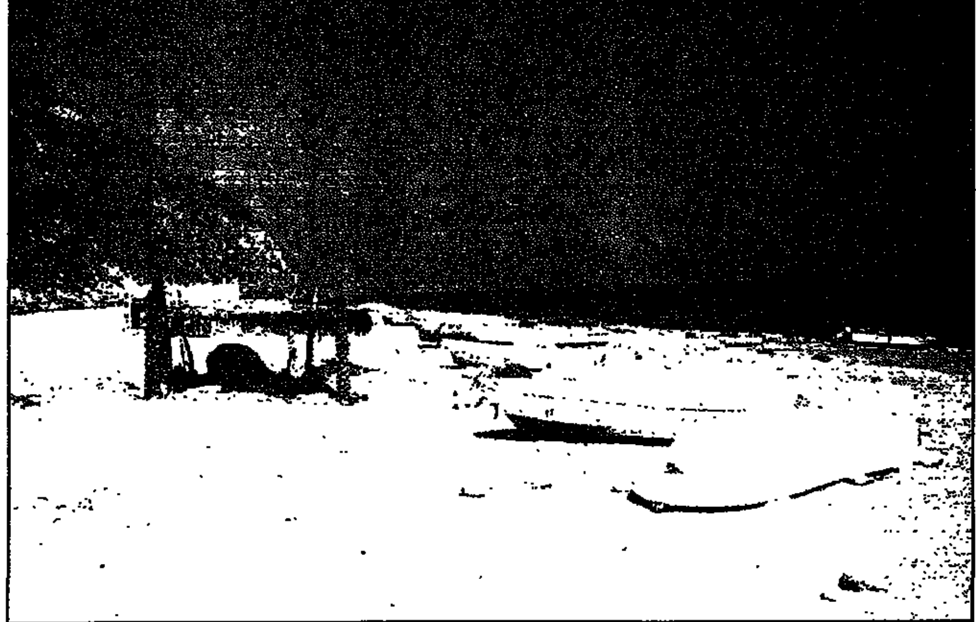
احمد الشريف — مطر الكعبي — سعيد محمد المطوع — البدية

المواطنون: المساكن الشعبية تتصدع ولم تعد تلبي احتياجاتنا الاسرية

الصيادون: اقامة ميناء للصيد يحمي قواربنا ويشجعنا على التمسك بالمهنة



قوارب الصيد معطلة على الشاطيء



قوارب تبحر في الرمال

■ ٤٠٠ مواطن هو تعداد الصيادين في البدية كل طموحهم ان يوفروا لعائلاتهم المأكل والمشرب يوما بيوم انهم يحملون شباكهم البكر على ظهورهم ومعها بقايا أمل واقتناع بالمقسوم ويذهبون بها الى البحر ربما تأتي محملة بالرزق والخير.

هكذا تسير الحياة في البدية كل يوم باستثناء بعض البيوت التي تأمن رزقها من عائلها الذي يعمل موظفا في وزارة من الوزارات أو أي مؤسسة أخرى ويتقاضى راتبا منتظما أول كل شهر.

البداية كانت مع مجموعة من المواطنين.

يقول عبد الله حمدان خضيف «٥٨ سنة» نعاني من بعض المشاكل من أهمها المشكلة الخاصة بالصيادين وقواربهم حيث تتعرض هذه القوارب الى لتلف السريع نظرا لعدم وجود ميناء أو شاطىء مريح ترسو فيه حيث يتم بعد العودة من رحلة الصيد سحب هذه القوارب بالسيارات من البحر لاخراجها على الشاطىء وهنا تحدث الخسارة حيث تتعرض لأضرار بالغة جدا تؤدي الى اتلافها نهائيا كذلك السيارات أيضا تتعرض للاتلاف بسبب وجودها بشكل مستمر على الشاطىء.

متاعب الشتاء والصيف

ويقول سعيد عبد الله سعيد الحمد لله نحن نعيش في وطننا في نعمة ونطلب من الله ان تستمر ونظل نعيش فيها ولكن في اي مكان توجد بعض المشاكل التي تحتاج الى السرعة في الحل ونحن نعاني من مشكلة عدم وجود ميناء صغير للصيادين وكذلك ضرورة صيانة المساكن الشعبية التي تعاني من التصدع والانهيار وخاصة في فصل الشتاء حيث تتراكم المياه فوق البيوت ذات الأسقف الخشبية.

وفي الصيف تواجهنا مشكلة اخرى وهي انقطاع التيار الكهربائي عنا وهنا تحدث اختناقات للأطفال داخل المنازل مما يدفعنا الى الهروب بهم الى السيارات واحيانا نعتلي أسطح المنازل اذا ما كانت خرسانية.

ويضيف هذه هي المشاكل الرئيسية اضافة الى مشاكل اخرى نعاني منها مثل مشكلة عدم رصف الطرق الداخلية ونحن لا نطالب برصف كل الطرق بل الطرق الرئيسية في القرية ويناشد بلدية الفجيرة والمسؤولين بضرورة التدخل لحل هذه المشاكل.

ميناء للصيادين

ويقول محمد علي أحمد نقوم كل سنة أو أكثر من ذلك بقليل بشراء سيارة بحوالي ١٠٠ ألف أو ١٦٠ الف درهم من أجل سحب القوارب الى الشاطىء ولان تلك السيارات تظل بشكل مستمر قريبة من الماء المالح فان ذلك يصيبها بأضرار جسيمة تؤدي الى تسرب الصدأ اليها ومن ثم تعطلها نهائيا لذلك نأمل في اقامة ميناء لحماية قواربنا خاصة وان أهل المنطقة يمتلكون اكثر من ٥٠٠ قارب صيد يتعرض معظمها للتلف السريع ولولا قيام بعض الصيادين شراء قوارب جديدة بشكل مستمر لتوقف الصيادون عن ممارسة مهنتهم، اضافة الى مشكلة الصيادين وقواربهم هناك مشكلة اخرى وهي مشكلة المساكن التي تعاني من التصدع والانهيارات وأحيانا ضيق المسكن الشعبي نفسه فأنا شخصيا متزوج من امرأتين ولدي اثنين من الأخوة بعائلاتهم اضافة الى الوالدة أي حوالي أكثر من ١٧ فردا يعيشون تحت سقف واحد، فتصوروا كيف نحيا ونعيش في هذا المنزل البسيط.

ويضيف محمد علي قائلا لدينا عيادة صحية صغيرة تخدم أكثر من منطقة مجاورة اضافة الى قرية البدية ولم تعد تلبي الاحتياجات والتطورات بالمنطقة ولا يوجد بها سوى طبيب واحد وطبيبة والأدوية فيها قليلة ومحدودة.

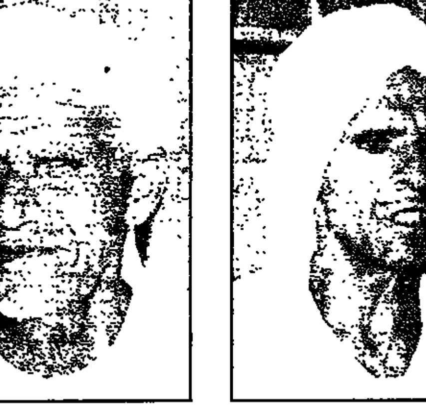
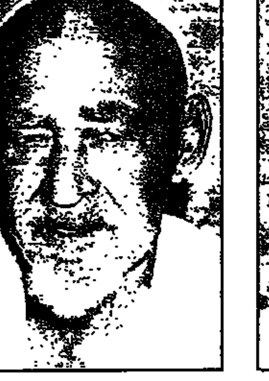
خدمات مطلوبة

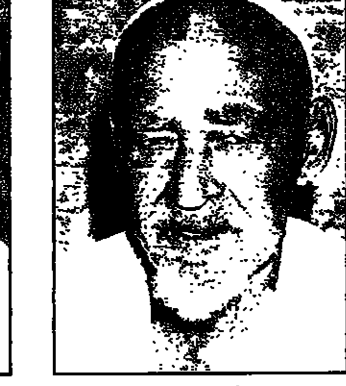
ويؤكد سعيد حسن محمد «٧٠ سنة» ان المشاكل هنا في البدية تحتاج من المسؤولين الى وقفة صريحة وفعالة لكي تحل جذريا، فقد تحدثنا كثيرا عن مشاكلنا ولكن دون جدوى رغم قناعتي التامة ان حكومتنا لو علمت بمشاكلنا لسارعت في حلها تماما لتوفير الاستقرار الاجتماعي لنا.

ويستطر قائلا لقد اصبحنا نعاني من بعض المعوقات للاستمرار على العمل في مهنة الأجداد لأن الامكانات محدودة ومهنة الصيد بدون ميناء وتنظيم جيد وتطبيق حازم لقواعد الصيد وأصوله أصبحت غير مجدية على الاطلاق.










خميس محمد حزيم — سعيد حسن محمد — حميد راشد العاقل — عبد الله حمدان خصيف — سعيد عبدالله سعيد — عبدالله سعيد عبدالله

مدير المنطقة الطبية بالفجيرة: الغيتا العيادة الصحية وسيقام مركز صحي متكامل على مساحة ١١٠٠ متر مربع.

مدير بلدية دبا: مطالب الصيادين ملحة ووزعنا اراضي سكنية على المواطنين لم تمكنهم ظروفهم من بنائها

باص للطالبات

ويتدخل محمد علي أحمد حيث يقول هناك مشكلة نتمنى ان تجد الحكومة لها حلا وهي سفر الطالبات الى الجامعة بالعين وغيرها من المدن الأخرى التي توجد بها الكليات فمن المفترض ان الطالبات يذهبن الى موقف خورفكان لاستقلال الباص الى الجامعة وهذا الموقف بعيد عن قرية البدية اضافة الى انه يقع في منطقة مزدحمة تكون فيها الطالبات معرضات لمواقف محرجة وكذلك للحوادث خاصة وان السيارات تعبر هذا الشارع الحيوي بشكل دائم، ويوجد هنا من ٥٠ طالبة جامعية من البدية والشرم لذلك نأمل في تخصيص باص او اكثر الى منطقة البدية والشرم لخدمة طالبات المنطقتين.

أما محمد عبد الله محمد فيقول: مشكلتي هي مشكلة ٩٩٪ من أهل البدية وهي الاسكان فقد تقدمت للحصول على منزل ولم أحصل عليه حتى الآن فأسرتي تتكون من ١١ فردا وليس عندي سوى غرفتين فقط ومعي والدتي ووالدي اضافة ان لدي طفلين يعانيان من المرض بشكل مستمر ويحتاجان الى مصاريف باستمرار فكيف استطيع ان أوفي بواجباتي في ظل مرض الأولاد وعدم وجود مسكن شعبي مناسب وراتبي لا يتجاوز الخمسة آلاف درهم.

ويقول حميد راشد العاقل «٧٢ سنة» انني اعمل بمهنة الصيد منذ ان كنت طفلا وتوارثت المهنة عن أجدادي لذلك اتمنى ان تحل مطالبنا المتعلقة بانشاء ميناء صغير لحماية قواربنا من التلف السريع.

وفي نفس السياق يقول خميس محمد هزيم «صياد قديم» الرياح والأمواج تهدد قواربنا وبالتالي لا بد ان تخرج تلك القوارب الى الشاطىء والا سوف نقوم في الصباح لنكتشف ان الموج والرياح اخذتها الى عرض البحر ومن ثم الضياع والخسارة وعملية السحب هذه تكلفنا كثيرا من الأموال لأننا نشتري سيارات خاصة لذلك وبالتالي فاننا نخسر كثيرا من وراء هذه العملية.

ويمضي قائلا الى جانب مشاكل الصيد هناك مشاكل الاسكان التي نتطلع الى ايجاد حلول جسترية لها من أجل الاستقرار لأبنائنا وضمان مستقبلهم.

تعبيد الطرق

ويقول سعيد محمد المطوع ان شوارع البدية تحتاج الى الرصف وعمل اصلاحات شاملة بها وخاصة ان موسم الشتاء على الأبواب لانه عندما تهطل الأمطار لا يستطيع الناس الخروج من بيوتهم فالمياه تتراكم بشكل كبير امام البيوت وفي معظم الأحيان تقتحم المنازل وتصحو من النوم لنجدها تحت الأسرة وفي كل الغرف فالمياه تأتينا من اسقف المنازل ومن الابواب الرئيسية وهذه مشكلة نعاني منها كثيرا.

كما اننا لا نستعمل السيارات الا نادرا في فصل الشتاء لصعوبة مرورها في الشوارع لكثرة الأوحال والمياه.

اننا لا نطلب ان تحل كل مشاكلنا دفعة واحدة بل يمكن البدء بالأهم فالمهم ولتكن اول خطوة في الحل هي مشاكل الصيد والبيوت الشعبية ومن ثم المشاكل الأخرى.

ويقول عبدالله سعيد عبدالله «٧٠ سنة» من قدامى صيادين انه لا بد من تعاون الجميع من اجل ان تحل هذه المشاكل وخاصة خدمات الرعاية الصحية وان تزود العيادة الطبية بأطباء في تخصصات عديدة حتى لا نضطر للذهاب الى مناطق اخرى بعيدة في وقت تكون هناك حالات مرضية حرجة.

والنساء يبحثن عن عمل.

ورغم ان هذه المشاكل هي مشاكل عامة في البدية وتخص كل فرد فيها إلا ان النساء في البدية لهن ايضا مشاكلهن الخاصة.

تقول مريم سعيد «حاصلة على الثانوية العامة» انا في امس الحاجة الى وظيفة لاساعد زوجي في تربية الأولاد وقد تقدمت الى اكثر من جهة حكومية لكن للاسف لم انجح في الحصول على وظيفة تناسب مؤهلي الدراسي، انني اريد اي وظيفة تناسب عمل المرأة.

أما المواطنة حليمة محمد فتقول يجب تشجيع المواطنات على العمل في الحكومة والمؤسسات الخاصة لان ذلك يساعد على رفع مستوى دخل الأسرة وبالتالي النهوض بمستواها الاجتماعي.

وتتفق المواطنات آمنة حمدان وفاطمة حسن مع الرأي بضرورة توفير فرص عمل لمساعدة ازواجهن في تربية الأولاد والحصول على مسكن مناسب.

مركز صحي جديد

وقد لاحق «الاتحاد الاسبوعي» بعض القضايا التي أثارها المواطنون مع المسؤولين في امارة الفجيرة حيث يؤكد سعادة أحمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية، ان هنك مركزا صحيا جديدا سيقام بدلا من العيادة الصحية الموجودة حاليا وذلك لأن العيادة اصبحت قديمة ولا تفي بحاجات المواطنين.

ويؤكد ان المركز الصحي الجديد سيقام على احدث الطرز المعمارية وكما هو متبع في باقي العيادات او المراكز الصحية الأخرى في الامارات الشمالية مع ادخال بعض التعديلات المناسبة والملائمة لمنطقة البدية وسيجهز المركز بتكييف مركزي ويتكون من ٨ غرف للعلاج اضافة الى كرسيين للأسنان وقسم للأشعة ومختبر كامل وصيدلية كبيرة بالاضافة الى جزء خاص للادارة والخدمات الأخرى. كما سيزود بعدد من الأطباء يتناسب مع التغيرات الجديدة ويوضح انه سيقام المركز على مساحة ١١٠٠ متر مربع ويقول انه يزف هذه البشري للمواطنين في المنطقة والتي تأتي تلبية لمتطلباتهم الصحية الملحة واحتياجاتهم المستقبلية.

تعاضد مسؤول

ويقول سعاة مطر الكعبي مدير بلدية دبا انني أضم صوتي مع صوت الصيادين لانهم بالفعل في أمس الحاجة الى ميناء فهم أهل بحر ولهم خبرة طويلة بالصيد وفنونه وكل حياتهم معتمدة على الصيد ونظرا لأن امكانيات بلدية دبا محدودة وكذلك امكانيات هؤلاء المواطنين فاننا نناشد المسؤولين بالدولة بالتدخل لحل تلك المشكلة وهي مشكلة قائمة بالفعل وتحتاج الى معالجة حاسمة.

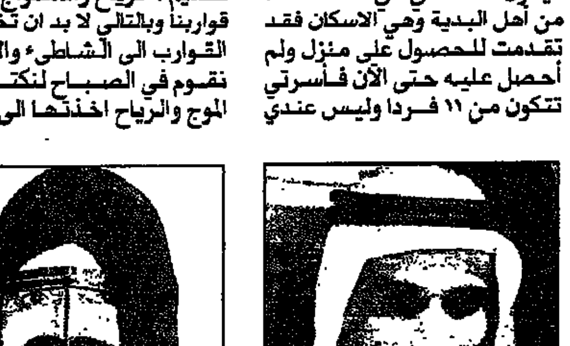
ويضيف ان منطقة «ضدنا» كانت قبل ذلك في حاجة الى ميناء مثل البدية وقام فاعل خير بتبني الفكرة ونفذها ونتمنى ان يقوم فاعل خير بنفس العمل او ان تحل المشكلة بشكل رسمي من قبل الحكومة. فالمواطنون بمنتهى الصراحة يعانون من هذه المشكلة لدرجة انهم يضطرون الى ترحيل قواربهم الى خورفكان اثناء وجود رياح وأمواج عالية خوفا من ضياعها في عمق البحر.

رصف الشوارع

اما ما يخص رصف الشوارع فنحن الآن نعمل في رصف الشارع الرئيسي من البدية وحتى منطقة ضدنا وأنجزنا منه الكثير ومن المفترض ان ينار بالكامل وأن تكون الكهرباء به على الاتجاهين الرئيسيين للطريق.

ويؤكد سعادة مطر الكعبي ان هناك خطة تتضمن انشاء مرافق خدمية كثيرة لمنطقة البدية منها احلال وتجديد مركز الشرطة وتأسيس مسجد كبير لاستيعاب الاعداد الكبيرة اثناء صلاة الجمعة.

اما ما يخص المساكن الشعبية فان هناك جهات مختصة بهذا الأمر ولكن قمنا من جانبنا بمنح قطع اراض سكنية للمواطنين لكن نظرا لظروفهم المالية لم يتمكنوا من البناء.




محمد عبدالله محمد — محمد علي احمد — حليمة محمد

المواطنات: نبحث عن عمل لتحسين احوالنا الاجتماعية








آمنة حمدان — فاطمة حسن



الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني يقيّم الموقف بعد معارك شرق الاستوائية

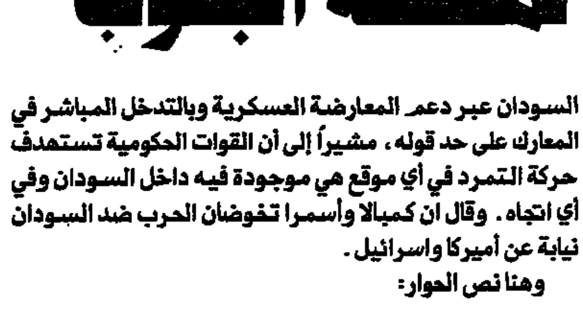
سر الختم لـ «الاتحاد الاسبوعي»: لن نوقف القتال ما لم يقتنع المتمردون بالحل السلمي لمشكلة الجنوب

■ حاوره في الخرطوم: محمد الفاتح سيد أحمد

■ نفى الفريق عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية وجود أي تمييز لقوات الدفاع الشعبي (ميليشيا حكومية) على القوات المسلحة وقال ان الخدمة العسكرية الالزامية تهدف إلى توفير كادر للجيش وكل أجهزة الدولة الأخرى. وقال في حوار مع «الاتحاد الاسبوعي» أن تدريب الطلاب وقوات الدفاع الشعبي عسكرياً يتم تحت اشراف القوات المسلحة، لكنه قال ان اختيار الطلاب للجهة التي يتم الحاقهم بها هو خارج اختصاصات الجيش.

وشن الفريق سر الختم هجوماً عنيفاً على كل من أوغندا وأريتريا اللتين قال إنهما تستهدفان اسقاط نظام الحكم في السودان عبر دعم المعارضة العسكرية وبالتدخل المباشر في المعارك على حد قوله، مشيراً إلى أن القوات الحكومية تستهدف حركة التمرد في أي موقع هي موجودة فيه داخل السودان وفي أي اتجاه. وقال ان كمبالا وأسمرا تخوضان الحرب ضد السودان نيابة عن أميركا واسرائيل.

وهنا نص الحوار:



أوغندا وأريتريا تقاتلان السودان لحساب أميركا واسرائيل

■ سعادة الفريق، لقد اعلنتم صدكم لهجوم حاشد واستعادتكم لمواقع في جنوب السودان.. ما هي طبيعة الأوضاع العسكرية الآن في جنوب وشرق السودان حاليا؟.

■■ الموقف الحالي جزء من مواقف خلت، وهو احد فصول الاستهداف الأميركي الاسرائيلي ضد السودان وتقوم به بعض دول الجوار بالوكالة مستخدمة بعض قوى المعارضين للنظام السياسي وتمثلها حركة التمرد بصورة أساسية وما تم اخيرا بشرق الاستوائية وفي الاسابيع الماضية من عمليات عسكرية بدأت منذ ١٤ سبتمبر الماضي وهي عملية معلنة من قبل حركة التمرد وأوغندا ومن وراءهم وسموها «القفزة الأخيرة» واعدوا لها بوسائل شتى شاركت فيها المخابرات الاميركية وأوغندا وحركة التمرد ونظام الجبهة الشعبية في اريتريا.. وكنا نرصد ونتابع مراحل اعداد هذه العملية منذ العام الماضي (١٩٩٧) ولكنها تأجلت إلى سبتمبر الماضي لعوامل عديدة بعضها يتعلق بحركة التمرد وبعضها بأوغندا واريتريا وبعضها يتعلق بالولايات المتحدة الأميركية ولكن السبب الرئيسي يظل هو العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة السودانية في هذا المسرح والتي اجهضت كل محاولات تنفيذ هذه العملية التي شاركت فيها أوغندا بلواء كامل.. لقد بدأ تنفيذ عملية (القفزة الاخيرة) في ٩٨/٩/١٤ بقصف مدفعي وبالراجمات على عدة مواقع في شرق الاستوائية في وقت واحد وفي محاور ثلاثة تجاه توريت وليريا وطريق نمولي - جوبا.. ودارت معارك شرسة في الفترة من ١٤ سبتمبر حتى الثامن من اكتوبر الحالي تمكنت فيها القوات المسلحة من السيطرة الكاملة على كل المحاور واعادة السيطرة على طريق جوبا - توريت الذي كانت حركة التمرد قد استولت على بعض النقاط حوله في قطاع ليريا.. وكبدت القوات المسلحة القوات الأوغندية المعتدية وقوات حركة التمرد خسائر كبيرة في الدبابات والمعدات والاسلحة والافراد كانت نتيجتها ان ولت هذه القوات الادبار جنوبا تجاه الحدود مع أوغندا... وتتابع القوات المسلحة الآن هذه الفلول المنهزمة... وكما اسلفت امّنت تماما طريق جوبا - توريت... وتزامن مع هذا انفتاح للقوات الاريترية تجاه الحدود المشتركة بين السودان واريتريا واحتلال بعض القرى في تلك المنطقة مما نعتبره اعدادا لعمل عدائي ضد السودان في هذا الاتجاه كان مخططا له ان يبدأ بعد ان يحقق الهجوم الأوغندي وحركة التمرد نجاحات في شرق الاستوائية والذي كان هدفه الأساسي هو الاستيلاء على مدينتي جوبا وتوريت.

■ وماذا هناك الآن؟.

■■ الآن يسود الهدوء كل القطاعات الشرقية والقوات المسلحة متأهبة لصد أي عدوان.

■ ولكن لم تقدم القوات المسلحة حتى الآن دلائل تشير إلى اشتراك أوغندا واريتريا في الاعتداء على الأراضي السودانية؟.

■■ بل عرضت هذه الادلة على شاشة التلفزيون السوداني في الأيام التي تلت المعارك الاولى وهي بعض مخلفاتهم من مهماتهم العسكرية ذات العلامات المميزة للجيش الأوغندي، هذا فضلا عن ان أوغندا... والرئيس الأوغندي لم ينفيا هذا العمل ويؤكدان ما تواردت في التقارير من اخلاء للجرحى من الجيش الأوغندي إلى مستشفيات قولو، ليري وكمبالا (في أوغندا) وكلوشيكو (في كينيا)... ان الاعتداء الأوغندي لا يحتاج إلى دليل لأنه معلن من قبل النظام الحاكم في أوغندا وشاركت أوغندا في أكثر من عملية كما اسلفنا.

أما عن اريتريا فقد شوهد بعض الجنود الاريتريين يشاركون في هذه المعارك لقيادة الدبابات والآليات... ويقول ايضا ان اريتريا نفسها موقفها معلن ضد السودان ومعروف عنها ايواؤها للمعارضة السياسية.

■ ما هي في تقديركم الاسباب التي تدعو أوغندا للمغامرة بلواءين في المعارك الدائرة في شرق الاستوائية كما اعلنتم؟.

■■ الموقف الأوغندي سياسياً تجاه السودان اعلنه الرئيس الأوغندي نفسه وهو موقف كما اعلن الرئيس موسيفيني يهدف الى اسقاط نظام الحكم الحالي في السودان... ومن قبل كانت اميركا قد اعلنت على لسان مساعد وزير الخارجية الاميركي الاسبق ان اميركيا ستعمل على اسقاط النظام الحاكم في السودان عن طريق جيران السودان وتلا ذلك ما اعلنه الرئيس الأوغندي ثم تلا ذلك على المستوى العسكري عمليات «الامطار الغزيرة» في العام ١٩٩٧/٩٦ وشاركت فيها أوغندا واريتريا بشن هجوم على السودان من الحدود الجنوبية والشرقية... وكان الموقف الأوغندي واضحا... والآن أوغندا شاركت في عمليات «القفزة الأخيرة» كما سبق وان ذكرت وهي تريد لهذا العمل ان يخفف الضغط على النظام الحاكم في أوغندا والناتج عن مشاكله الاقتصادية والسياسية وما يعانيه من عمل عسكري مناهض للحكم في شمال وشمال غرب وغرب أوغندا. وجون قرنق (زعيم حركة التمرد) هو الذي برر عمليات «القفزة الاخيرة» بأن الحكومة (السودانية) قصفت بعض المواقع (داخل أوغندا)... ونحن نقول اننا نستهدف حركة التمرد في أي موقع هي موجودة فيه داخل السودان وفي أي اتجاه... وهدفنا هو تطهير أي جزء موجودة فيه حركة التمرد... وهو هدف سنسعى إليه عسكريا وبكل الوسائل المتاحة للقوات المسلحة... ولا نعتقد ان هناك من يملك حق ان يحد من عملياتنا العسكرية ناهيك عن ايقافها الى ان تقتنع حركة التمرد ومن وراءها ان حل المشكلة الاساسية - حل مشكلة الجنوب السوداني ان كانت هي السبب الرئيسي (لتمرد) جون قرنق - لا يتم عن طريق البندقية انما بالتفاوض السلمي وحده وهذا هو ما نسعى إليه.

■ ما هو ردكم على الاتهامات الأوغندية أن السودان يقصف أراضي أوغندية بالطائرات؟

■■ هذا حديث (اتهام) غير صحيح وهو محاولة من نظام الحكم في أوغندا لتبرير تدخله في السودان، ونحن نعلم ان أوغندا تأوي حركة التمرد... وهو ادعاء، على أوغندا ان تثبته... ومن السهل ان تتهم ولكن من الصعب ان تثبت ذلك (الاتهام)... ونحن ننفي هذه التهمة بشدة.

■ وهناك اتهام آخر ان السودان يأوي جماعات أوغندية واريترية معارضة لانظمة الحكم في البلدين.. ما هو ردكم؟

■■ وهذه ايضا ادعاءات يراد بها تبرير العدوان على السودان... وكل المعارك التي تدور الآن ودارت في الماضي بسبب هذه الدعاوى كانت داخل الحدود السودانية ولم تكن في يوم من الايام داخل أوغندا واريتريا... واذا كانت أوغندا واريتريا تعانيان من معارضة مسلحة ضد نظاميهما فهذه ليست مسؤولية السودان بأي حال من الأحوال ويجب ان يبحثوا عن حلول لمشاكلهم الداخلية بصورة موضوعية دون ان يجعلوا السودان شماعة لذلك (لمشاكلهم).

المسؤول السوداني خلال الحوار مع الزميل محمد الفاتح

أميركا واسرائيل

■ في تقديركم هل تملك اريتريا امكانات تجعلها قادرة على محاربة اثيوبيا والسودان؟.

■■ ذكرت لك في صدر حديثي ان العدو الحقيقي في كل ما يدور هو اميركا واسرائيل وذلك تحقيقا لاستراتيجياتهما في المنطقة والتي تهدف الى فرض السيطرة والسيادة الاميركية السياسية والاقتصادية والعسكرية على كل دول العالم ومن بينها دول المنطقة... وتستخدم اميركا لتحقيق هذا الهدف للأسف، بعض دول المنطقة... وهذه مسألة واضحة منذ اعلان السياسة الاميركية تجاه افريقيا ككل. وتجاه هذه المنطقة - منطقة القرن الافريقي - بصفة خاصة لما لها من موارد متنوعة وغنية ولما لها من موقع استراتيجي في الخريطة العالمية... ولذلك وفرت اميركا امكانات عسكرية لأوغندا واريتريا مما يمكنهما من تنفيذ السياسة الاميركية في المنطقة والتي تضع على رأس اهدافها ازالة النظام الحاكم في السودان كما اعلنت أميركا... لذلك ما هو متاح الآن لهذه الدول - أوغندا واريتريا - ليست هي امكانات أوغندا واريتريا، والكل يعلم قدرات الدولتين ولكنها اميركا واسرائيل.

لا معاملة خاصة لـ «الدفاع الشعبي» وهم جزء من الجيش

■ يشكو السودان منذ اكثر من عام من اعتداءات أوغندية واريترية واثيوبية ظل فيها الجيش السوداني في حالة دفاع ولا يشمل المجهود الحربي عمليات هجومية لاسترداد المواقع التي تسيطر عليها حركة التمرد في غرب الاستوائية ورمبيك ونمولي في شرق الاستوائية وبحر الجبل... إلى متى سيظل السودان في موقف الدفاع؟.

■■ نحن حقيقة كقوات مسلحة ملزمون بالدفاع عن الوطن والحفاظ على مكتسباته وذلك جزء من مهامنا الدستورية... وان كنا في الماضي ندافع أو في موقف الدفاع عسكريا فتلك مرحلة انطلقت فيها القوات المسلحة للعمل التعرضي والذي يهدف الى تطهير الارض التي افسدها الاعداء في الاتجاهات المختلفة.

■ فيما تقولون ان حركة التمرد تتلقى دعما كبيرا ماديا ومعنويا من جهات متعددة لا تجد الحكومة السودانية إي دعم من أي نوع من أي جهة عربية أو افريقية... كيف تفسرون ذلك؟.

■■ نحن حقيقة نعتبر هذه المعركة التي يقودها السودان هي معركة اسلامية تهم المجتمع الاسلامي والمجتمع العربي، والمجتمع الافريقي لأن الاستهداف الذي يتعرض له السودان من قبل الولايات المتحدة الاميركية ما هو إلا تنفيذا لاستراتيجيات اميركا ضد الاسلام وضد العروبة واستهدافا لاستعمار افريقيا مرة أخرى... والسودان بتوجهاته وسياساته المعلنة يناهض هذه الاستراتيجية الاميركية معتمدا على الله أولاً ثم على امكاناته الذاتية... ولذلك نحن نخوض هذه المعركة بهذا المفهوم الواسع قبل ان تكون معركة خاصة بالسودان... اما عن السؤال لماذا نحن وحدنا فالاجابة عن هذا السؤال هي عند الآخرين.

■ ولماذا لا يبحث السودان - كحق مشروع كما يفعل اعداؤه - عن حلفاء يساندونه؟.

■■ نحن في السودان لدينا سياسات ومبادىء معلنة نحسب انها تحكم قيمنا في التعامل الذاتي ومع الآخرين... والسودان ليس معزولاً كما يعتقد البعض فللسودان علاقات واسعة دولية وعلى المستوى العربي والافريقي والآسيوي وعلى المستوى الدولي عموما.. ونحمد الله نحن نتمتع بهذه العلاقات الواسعة ونفخر بها ونسعى إلى توسيع كل تلك الدوائر... ونحسب ان موقف السودان بدأ يتضح للعالم الآن لأن الاحداث التي مر بها السودان كفلت له توسيع العلاقات مع الآخرين كما اسلفت.

■ ما هي طبيعة الاوضاع الآن في حلايب وماذا عن الموقف في حدود السودان الشمالية خاصة منطقة ارقين؟

■■ مسألة حلايب هي مشكلة سياسية بين السودان ومصر ولدينا وجود عسكري في مثلث حلايب كما ان هناك وجودا عسكريا مصريا في المثلث... وهناك مساع كما هو معلوم لمعالجة كل القضايا المعلقة بين السودان ومصر ومن بينها قضية حلايب في اطار المساعي الثنائية بين البلدين... وما ذكرته عن حلايب ايضا يشمل منطقة إرقين التي هي احدى المناطق التي تمتد فيها بحيرة ناصر جنوبا وهي تقع في النتوء الذي يحيط بالمنطقة شمال خط ٢٢ وهناك تواجد عسكري في هذه المنطقة ايضا وهي ضمن المسائل المعلقة - في تقديري - بين السودان ومصر.

التعبئة العامة

■ سعادة الفريق... لقد اعلنتم التعبئة العامة واستنفرتم المدنيين للتوجه الى مناطق العمليات... هل يعني هذا ان هناك نقصا في القوة البشرية للجيش السوداني وان المواطنين عازفون عن الالتحاق بالقوات المسلحة؟

■■ التعبئة العامة كما أعلنت جاءت نتيجة (للعدوان) الأوغندي على السودان في شرق الاستوائية والذي سبق الحديث عنه... ولم تكن التعبئة لنقص في القوات المسلحة أو عدم قدرتها على رد العدوان وصده انما هدفت بالدرجة الأولى الى تبصير المواطنين بحجم الاستهداف في هذه المرحلة وإلى مشاركتهم في ضرب المعتدين ضربة قاصمة عسكريا وإلى ابراز الوحدة الوطنية وتماسك الأمة السودانية تجاه القضايا المصيرية وهو ما تم بالفعل إذ كانت الاستجابة عالية جدا وتدافع كل ابناء السودان شيبا وشبابا ونساء تلبية لنداء الواجب وان اختلفت وتباينت الأدوار.

■ ما هي علاقة الجيش الحكومي بقوات الدفاع الشعبي من جهة وقوة دفاع جنوب السودان من جهة اخرى؟

■■ بالنسبة للدفاع الشعبي نحن في القوات المسلحة مؤمنون بالدفاع الشعبي لأنه تجسيد لمساندة الأمة السودانية للقوات المسلحة عسكريا... وهي فكرة سودانية نعتبر انها اثبتت جدواها إذ اتاحت فرصة (الجهاد) لكل ابناء الوطن من كل فئاته وشرائحه الاجتماعية... وتتمثل علاقتنا العسكرية في أن هذه القوات تعمل تحت إمرة القوات المسلحة وادارتها لعملياتها، كما يتم تدريبها بواسطة القوات المسلحة في مسارح العمليات بصورة مباشرة.

أما قوات دفاع جنوب السودان، واحسب انك تعني قوات الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام، فعلاقتنا بها محكومة باتفاقية الخرطوم للسلام وتحديداً البروتوكول العسكري المرفق مع تلك الاتفاقية وذلك من خلال اللجنة العسكرية الفنية ولجنة وقف اطلاق النار... أما من حيث العمليات العسكرية فإن هذه القوات ايضا تكون تحت إمرة القوات المسلحة مباشرة.

معاملة مميزة

■ يدور حديث في الشارع السوداني من ان قوات الدفاع الشعبي تجد تمييزا في المعاملة والاشادة بانجازاتها وتكريم شهدائها مقارنة بالقوات المسلحة صاحبة الشأن في الأمر العسكري. كما يدور حديث بأن قوات الدفاع الشعبي خاصة بعض الافراد المتحمسين يعيقون عمل القوات المسلحة في مسارح العمليات لاندفاعهم دون ان تكون لهم الدراية الكافية بالعمل العسكري... ما هو تعليقكم؟

■■ هذا الحديث نسمع عنه أحيانا ولا نجد له أثرا في الواقع... وهذه اشاعات نعتبر انها مغرضة وتحاول الوقيعة بين الشرائح العسكرية العاملة في الدفاع الشعبي والقوات المسلحة والخدمة الوطنية... ونحن نتحدث في هذا الأمر كعسكريين بمسؤولية... اولاً قوات الدفاع الشعبي هي قوات تعمل طواعية ولا تتلقى أي مرتبات من القوات المسلحة وبعضهم لا ينتمي إلى أي مؤسسة حكومية وما يقدم لافراد الدفاع الشعبي في مسارح العمليات هو ما يقدم لافراد القوات المسلحة من حيث الملبس والطعام والمأوى ومعينات القتال... مأواهم خندق واحد ويأكلون ذات الطعام ويرتدون ذات الزي ويتسلحون بعد الإيمان بما يتسلح به كل افراد القوات المسلحة وينصهرون في اطار القوة الموجودة وتحت قيادة ضباط القوات المسلحة وبالتالي ينفذون خطة واحدة... فكيف يكون التمييز بين من يقاتلون لهدف واحد ولغاية واحدة وفي خندق واحد وبذات الاسلحة... نحن ننفي بشدة ما يقال في هذا الشأن والذي يسعى للوقيعة بين القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي.

ارسال الطلاب لمناطق العمليات

■ يدور جدل كثير حول الخدمة العسكرية الالزامية وتفويج الطلاب لمناطق العمليات العسكرية دون ان يتلقوا التدريب الكافي ودون ان يكون لديهم الاستعداد النفسي وما يتبع اعلان التعبئة العامة من تعطيل للدراسة في الجامعات.

■■ قانون الخدمة الوطنية صدر عام ١٩٧١ ولكنه فعل في العام ١٩٩٧ بهدف تعبئة الشعب السوداني لمواجهة التحديات كافة ومن بينها التحدي العسكري... والخدمة الوطنية تهدف لا إلى توفير كادر للقوات المسلحة فقط ولكن لكل انشطة الدولة التنفيذية المختلفة والخدمة الوطنية ليست وقفا على الطلاب فهي بالقانون واجبة على كل ابناء الشعب السوداني بمختلف شرائحه... وان كان الطلاب هم الأكثر مشاركة بحكم انتظامهم في مؤسسات تعليمية ثابتة إلا انهم ليسوا الوحيدين في المشاركة فهناك موظفو الخدمة المدنية الذين هم الآن في مراكز التدريب العسكري وهناك رجال الاعمال الحرة يشاركون في هذا العمل... وهو مفتوح بالقانون للجميع وسيتم تطبيقه على الجميع على مراحل.

أما موضوع تدريب الطلاب عسكريا فهو يتم تحت اشراف القوات المسلحة ونعتبر الفترة كافية في الحد الادنى وذلك للقدرة الاستيعابية للطلاب بما يختزل الزمن وذلك استنادا إلى قدراتهم الذهنية والبدنية... ولا يزج بهم - كما يتراءى للبعض - مباشرة في العمليات العسكرية ولكن يتم تنسيبهم لوحدات القوات المسلحة المختلفة ومن ثم توفر لهم جرعات تدريبية متقدمة تزيد من مهاراتهم العسكرية وتمكنهم من الانصهار في الوحدات ومن ثم القيام بالعمل العسكري الجماعي... وان كان قد دفعت (أرسلت) مجموعة في الماضي لمسارح العمليات مباشرة فقد كان ذلك لدواع أملتها الضرورة انذاك.

■ ولكن هناك من يرى ان ارسال الطلاب لمسارح العمليات دون ان يكون لديهم الاقتناع والاستعداد النفسي يأتي بنتائج سلبية في حين انه يمكنهم تمضية فترة الخدمة الالزامية في عمل مفيد هم مقتنعون به... وهذا يقودنا ايضا لما اثير من نقد لحملات الخدمة الالزامية وهروب بعض المجندين من معسكرات التدريب كما حدث في معسكر العليفون هذا العام و... وما هو تعليقكم؟

■■ اظنك تشير إلى تجربة طلاب الثانويات وقد تم حتى الآن تدريب دورتين.. دورة «عزة السودان» في العام ١٩٩٧ ودورة اخرى هذا العام ١٩٩٨ بعد امتحان الشهادة الثانوية... وقد صاحب الدورة الأولى بعض السلبيات رغم الايجابيات الباهرة التي حققتها وقد تمت معالجة كل تلك السلبيات في دورة «عزة السودان» هذا العام.

وما ذهبت إليه في سؤالك هو قائم الآن فعلاً إذ تم تنسيب المجموعات إلى مصالح حكومية متعددة بعضها مدني وبعضها قوات نظامية اخرى غير القوات المسلحة وذلك بنسب متفاوتة... وبعض الذين ينسبون للقوات المسلحة يتقدمون طوعا للعمل في مسارح العمليات وهؤلاء يتم حصرهم وتدريبهم تدريبا خاصا بجرعات أكبر لتمكينهم من الاداء العملياتي وبعد ذلك ينسبون إلى التشكيلات العاملة بمسارح العمليات ليعملوا من بينها بعد اضافة جرعة تأهيلية لهم في تلك المناطق.

■ وهل للطلاب الخيار في الجهة التي يتم الحاقهم بها؟

■■ السؤال خارج اختصاصنا لكن حسب علمنا فإن هناك لجنة مختصة بتنسيب الطلاب بمعايير محددة من بينها اللياقة الطبية ومراعاة بعض الجوانب الادارية الاخرى (ولكن) ليس من بينها اختيار الطلاب.

■ هل المقصود من الخدمة الالزامية توفير احتياطي للجيش؟ ان كان كذلك فهناك من يرى ان الجيش في السابق كان يوفر الاحتياطي من المتقاعدين الذين انتهت خدمتهم في الجيش ولكن مازالت تتوفر لديهم اللياقة وهم لا يكلفون الدولة اعباء مالية لتدريبهم كما يحدث بالنسبة لمنتسبي الخدمة الالزامية.. ما هو تعليقكم؟.

■■ من اهداف الخدمة الالزامية توفير نسبة محددة للانضمام للقوات المسلحة كقوة عاملة باختيارهم وهكذا... تختلف عن الاحتياطي للقوات المسلحة وهو أمر ترعاه القوات المسلحة أما عن التكلفة المالية فنحن نقول مهما يصرف من مال تجاه الخدمة الوطنية (الالزامية) فإنه لا يقارن بالعائد المعنوي والمادي قياسا بأهداف الخدمة الوطنية وما حققته من نتائج.

«المثقفون العرب واسرائيل»

البحث عن العقل العربي في نصف قرن من الصراع

القاهرة - محمد البشبيشي:

■ مافعله بنا وبمثقفينا اعتداء ١٩٦٧ المسمى حربا، ومافعله بنا غزو العراق للكويت وحرب الخليج التي تلته وموقف مثقفينا منهما، ومايراد بنا من وراء مايسمى بالسوق الشرق اوسطية، واخطاء مثقفينا المدافعين عنها، وماجرى ابان هذا كله، ومازال يجري من محاولات لتشويه العقل العربي وافقاده القدرة على الرؤية الصحيحة للامور. هذه هي موضوعات المقالات التي يتضمنها كتاب «المثقفون العرب واسرائيل» للدكتور جلال أمين، والصادر عن دار الشروق، وهي مقالات كتبت ونشر معظمها في مناسبات مختلفة حقا ولكنها في الحقيقة تشكل كلا متجانسا.

عندما يتأمل المرء ما كان عليه العرب قبل هزيمة ١٩٦٧ وماصاروا عليه بعدها، يصعب عليه ان يجد حدثا آخر طوال نصف القرن الماضي، اثر في حياة العرب مثلما اثرت فيها هزيمة ١٩٦٧، ليس فقط في حياة العرب السياسية، بل والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ان اكثر من نصف العرب الاحياء اليوم، لم يكونوا قد ولدوا بعد عندما حلت هزيمة ١٩٦٧، واكثر من ثلاثة ارباعهم لم يكونوا في سن يسمح لهم بفهم ماحدث واستيعابه، ولكننا جميعا اليوم وأيا كان عمرنا، او القطر العربي الذي نعيش فيه، وأيا كانت مهنتنا او الطبقة الاجتماعية التي ننتسب اليها، ندفع اليوم ثمن هذه الهزيمة بصورة او بأخرى ومازلنا نعيش تحت وطأتها.

وقد يقال ان في هذا كثيرا من المبالغة، وقليلا من الروح العلمية، فليس هناك عامل واحد في التاريخ العربي الحديث يمكن ان تنسب اليه كل هذه الأهمية، وحياة العرب اليومية هي محصلة عدد لانهائي من العوامل المتضافرة، ليست هزيمة ١٩٦٧ الا واحدا منها واعطاء كل هذه الاهمية لحادث واحد، ولو كان بأهمية حرب ١٩٦٧، لا يختلف عن المبالغة في تعليق الاهمية على اثر زعيم معين على حياة شعبه، كما اعتاد المؤرخون ان يفعلوا حتى منتصف القرن الماضي، او الاهتمام المبالغ فيه بالعوامل الاقتصادية على حساب غيرها من العوامل، كما اعتاد المؤرخون الاشتراكيون منذ ذلك الوقت، ولا يمكن لاحد ان ينكر ان ظروف شعب ماهي إلا محصلة عدد كبير من العوامل التي تتفاعل كلها لاحداث النتيجة، ولكن ليس هناك من شروط التفكير العلمي مايمنع من اعتبار احد هذه العوامل ... العامل الحاسم

وقليلة هي الاحداث التي مر بها العرب في تاريخهم الحديث والتي تقارن بأهمية وجسامة آثارها بهزيمة ١٩٦٧، وليس من الصعب تفسير حجم الصدمة النفسية التي تلقاها العرب في يونيو ١٩٦٧... فهناك اولا ضخامة الهزيمة نفسها، وهناك ايضا عنصر الدهشة وعدم التصديق بسبب ماساد من ثقة لفترة طويلة قبل الهزيمة في القوة التي وصلت اليها استعدادات القوات المسلحة العربية وخاصة المصرية، وهناك كذلك ارتفاع مستوى الطموحات والآمال العربية طوال العقد السابق على الهزيمة، خاصة في اعقاب نجاح تأميم قناة السويس ورد العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦، ثم توالى الثورات الواعدة بمستقبل مشرق في بلد عربي بعد آخر، والنجاح الباهر الذي حققته الحركة القومية العربية في تعبئة حماس الناس للوحدة، ورفع مستوى آمالهم في تحقيق نهضة عربية جديدة... وجاءت الهزيمة فضربت كل هذه الآمال، وهذه الثقة الجديدة بالنفس ضربة قاصمة في لمح البصر، ولم يفلح شيء مما حدث خلال ربع القرن التالي في ان يعيد للعرب ثقتهم الضائعة بأنفسهم.

يصارحنا المؤلف بأنه عندما قام العراق باحتلال الكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠، لم يستطع قبول اي من التفسيرات الشائعة التي قدمت لهذا الاحتلال، سواء كانت متاعب العراق الاقتصادية، أو نمو قوته العسكرية، أو رغبة العراق في وضع حد لتعدي الكويت على حقوقه في البترول، او اعتقاد العراق ان الكويت هي في الحقيقة جزء من العراق، او رغبة العراق في توحيد العرب، أو اعادة توزيع الثروة العربية، أو مجرد طموح الرئيس العراقي الى مزيد من السيطرة والنفوذ... الخ. لم يستسغ المؤلف ايا من هذه التفسيرات رغم ترددها صباح مساء، وذلك لعدة اسباب منها ان الحدث فريد من نوعه، فالذاكرة لا تجلب الى الذهن حادثا مماثلا من اعتداء دولة من دول العالم الثالث على دولة اخرى الى حد ابتلاعها، بزعم انها جزء منها، واذا كان الحدث بهذه الجسامة والغرابة فلا يكفي لتفسيره اسباب ودوافع تافهة لا تتناسب على الاطلاق مع خطورة الحادث ونتائجه... وهنا يستدرك المؤلف قائلا انه لا يقصد بالطبع القول بأن توحيد العرب او اعادة توزيع الثروة العربية هما من الدوافع التافهة ولكن التافه الظن بأن هذا أو ذاك هدف ممكن التحقيق الان وبهذا الأسلوب.

اضف الى ذلك ان الحادث وقع في غمار تغيرات عنيفة وخطيرة على نطاق العالم بأسره، وعلى الاخص فيما يتعلق بالعلاقة بين المعسكرين الشرقي والغربي الامبراطورية السوفييتية تنهار، والحرب الباردة تنتهي، دول اوروبا الشرقية تتخلى عن الشيوعية واحدة بعد الاخرى، والمانيا الشرقية تتحد مع الغربية فاذا رأينا في غمار هذا كله شيئا اخر على جانب كبير من الخطورة... يحدث في منطقة بالغة الحساسية من العالم، لما تحتويه من احتياطيات البترول، فان من المستبعد جدا ان يكون هذا الذى يحدث منبت الصلة بما يحدث في بقية اجزاء العالم، وان يكون مجرد تعبير عن طموحات غريبة لحاكم عراقي.

الخطأ الفادح

خلاصة الامر ان ماحدث بين العراق والكويت وثيق الصلة بما يحدث في العالم، ومن الخطأ الفادح الا يفسر او يشخص كجزء من الصورة العامة. وقد تلا الغزو ملنعرفه بالطبع من الزحف الاميركي الكثيف على السعودية، وعشرات التصريحات كل يوم بعضها يقول اننا اتينا فقط لتأديب العراق، وبعضها يقول اننا اتينا لنبقى. والآخر يقول ان الحرب قادمة لا محالة. وبعضها يقول ان السلم افضل من الحرب.

يقول المؤلف... عشنا هذا لعدة شهور، فلم اتردد في الاقتناع بأن غزو العراق للكويت لم يكن عملا فرديا، أو تعبيرا عن مطامع شخص واحد او نظام واحد، بل هو اجراء اعتبرته بعض المصالح الاساسية في النظام الدولي ضروريا او مفيدا للغاية كجزء من اعادة تنظيم العالم، ومنطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص... في عهد مابعد الحرب الباردة لخدمة هذه المصالح وان النهاية التي سوف تشهدها لهذا الغزو لابد أن تحقق الاهداف التي توختها اصلا هذه المصالح، او على الاقل لابد ان تعكس نتيجة تفاعل وتضارب بعض المصالح الاميركية والاوروبية واليابانية مثلا، وبوجه خاص، وقد نضيف الى ذلك المصالح «الاسرائيلية» ايضا. اما المصالح العربية، فإن المؤلف يستبعدها لأسباب معروفة ويكفي القول بان العرب قد مضى عليهم زمن طويل، وهم لا يمارسون دورا ايجابيا او فاعلا في تطور النظام الاقليمي الذي ينتمون هم انفسهم اليه.

المثقفون والشرق أوسطية

بعد ان يبدي استنكاره ورفضه لعبارة السوق الشرق اوسطية ويصفها بانها عبارة يعكس قبحها اللغوي قبح الفكرة نفسها... ويحذر من استعمال عبارات جديدة، لاتكون صادرة منا نحن، باعتبار ان فكرة هذه السوق ليست جزءا من اجندة عربية، بل هي جزء من اجندة «اسرائيلية» فرضت علينا، وبعد ذلك يستعرض المؤلف مختلف الحجج التي تقال دفاعا عن هذه السوق المسماة بالشرق اوسطية، ومناقشتها وتفنيدها، واول مايسترعي النظر في الدفاع الذي يقدمه انصار الفكرة، هو ان من الممكن تصنيفه الى نوعين من الحجج: الاول: يعرض عليك المشروع بكلام مؤداه ان السوق الشرق اوسطية آتية لامحالة شاء العرب أم ابوا، وان الافضل هو دفن الرؤوس في الرمال وقبول المشروع راضين بدلا من ان نقبله صاغرين.

والذين يستخدمون هذا النوع من الحجج يريدون القول أنه حتى لو كانت بهذه السوق بعض الاضرار لنا فان قبولها ضرورة لكي نحصل من اسرائيل على بعض المكاسب الضرورية للفلسطينيين واسترداد بعض اراضيهم او حقوقهم الضائعة. واذا كان هذا هو المقصود، تصبح المسألة اشبه بشروط الصلح الذي يفرض على دولة مهزومة في الحرب، ولا حول لها ولا قوة، في قبول الشروط او رفضها، كما كانت مثلا حالة المانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الاولى، واجبارها على دفع التعويضات، او قبول التقسيم الى دولتين بعد الحرب العالمية الثانية، ففي الحالتين لم يكن لالمانيا خيار بين القبول والرفض.

ولكن لنفرض ان هذه هي حالتنا مع «اسرائيل» الان، فما هو التصرف الامثل من جانب سياسي او اقتصادي عربي وطني؟ ولا شك أن التصرف الامثل ليس ان يقف اقتصادي عربي ويقول: ان التعاون الاقتصادي مع اسرائيل هو ما كنا نتمناه دائما ولكنه تأخر، ليس فقط لأن ذلك عكس الحقيقة ولكن لأن من شأنه ان يؤدي للتهاون حتى في الحصول على القليل المعروض علينا.

ولكن هذا للأسف هو الموقف الذي يتخذه بعض كتابنا وسياسيينا واقتصاديينا الكبار، ومن ثم فهم يبدون على استعداد لمناقشة السوق الشرق اوسطية، والاعداد لها والدخول في اتفاقيات بشأنها قبل ان يحصل الفلسطينيون على اقل القليل فاذا كنا ننساق الى حافة الهاوية، فدعونا على الاقل نتلكأ في السير، على امل ان تحدث معجزة تنقذنا من هذا المصير، ولا داعي مطلقا للسير الى حافة الهاوية مهللين ومصفقين.

مبررات

أما النوع الثاني من حجج الدفاع عن السوق الشرق اوسطية والأجدر بالتوقف والمناقشة:فهو الذى يقوم على ان هذه السوق مفيدة لنا بالفعل، واننا نحقق خسائر برفضها ومقاومتها... والحجج هنا تتراوح بين القول بأننا نعيش في عصر التكتلات الاقتصادية ونحتاج الى التكتلات الدولية الاخرى، أو اثارة المزايا المعروفة لحرية التجارة واتساع السوق، ومزايا التخصص وتقسيم العمل طبقا للمزايا النسبية. كذلك الاشارة الى مزايا التعاون بصفة عامة، كالافادة من التكنولوجيا والمهارات الاسرائيلية، او اتاحة فرص مجزية للعمالة الزائدة المصرية مثلا في الضفة الغربية وغزة، او رؤوس الأموال الفائضة الخليجية مثلا، او لاستغلال الموارد الطبيعية كأراضي سيناء مثلا، او مياه النيل او الليطاني... الخ.

وأخيرا يذكر ان التعاون الاقتصادي من شأنه تدعيم السلام، اذ انه توجد به مصالح جدية لدى الطرفين في استتباب السلام واستقراره والسلام ليس فقط شيئا مطلوبا لذاته، ولكنه ايضا يحرر موارد اقتصادية طائلة كانت الدول العربية واسرائيل تضيعها على السلاح بلا مبرر.

الزواج القبيح

وفي تفنيده لهذه الحجج يقول الدكتور جلال أمين ان الاشارة الى مزايا التكتل الاقتصادي بصفة عامة في عصر التكتلات، يصعب ان يصادف المرء مبررا اسخف منه فهو اشبه بمحاولة اقناع شخص بالزواج من امرأة دميمة وسليطة اللسان وسيئة الخلق، بالكلام عن مزايا الزواج بصفة عامة ومساوئ العيش المنفرد ولنفرض ان التكتل الاقتصادي مفيد ونافع فلماذا مع اسرائيل بالذات... وما الذي جد ليحول اسرائيل من العدو التقليدي الى الصديق القديم المفقود؟

ويشير الكاتب الى قول يتردد كثيرا مفاده ان فوائد هذه السوق سوف تعود على اسرائيل، بينما لن يعود من الفوائد على العرب الا القليل، وذلك بسبب صغر حجم السوق الاسرائيلية مقارنة بالسوق العربية، وبسبب مشكلة ندرة المياه في اسرائيل وندرة رأس المال الخ. ورغم ان هذا القول صحيح فلا يجب استخدامه في نقد فكرة السوق الشرق اوسطية وذلك لسببين... ان هذه الحجة لاهي ضرورية ولا كافية للحض على فكرة السوق... فما الذى يدفع العرب الى قبول استبدال مشروع الشرق الاوسط المشروع العربي الا محض القوة؟!

الاعتراض اذن على هذه الصورة من التعاون ليس لانها لا تفيد العرب البتة، وتفيد اسرائيل باكثر مما تفيد العرب، وانما يكمن الاعتراض في انها حتى لو حققت بعض المنافع للعرب، فان ذلك يكون نتيجة جانبية او بالمصادفة، وان هذا التعاون يقدم كبديل لمشروع آخر كانت اهدافه ونطاقه واولوياته، تستلهم أولا واخيرا المصلحة العربية دون غيرها.

الثمار الغامضة

وعندما يقول لك المدافعون عما يسمى بالشرق أوسطية: هل ترضى أن يفوز الأردن بثمار السلام وتحرم منها مصر؟ أو هل يرضيك. اذا امتنعت مصر عن الذهاب الى مؤتمر عمان، أن يقام البنك الجديد في عمان بدلا من القاهرة؟ فان الذي يقصدونه في الحقيقة هو: هل يرضيك أن يفوز أرباب العمل في الأردن ومقاولو الأردن ومكاتبه الاستشارية بكل هذه الفرص، ونحرم منها نحن أرباب العمل المصريين والمقاولين العرب في مصر، والمكاتب الاستشارية المصرية؟ وهل يرضيك أن يظفر أردني برئاسة تلك المؤسسة الرفيعة الجديدة ولا أظفر بها أنا؟...

هذه هي الصياغة الحقيقية للدفاع عما يسمى بالسوق الشرق أوسطية، ولكن هذا لا يقدم اي جديد غير ماتعرفه في سلوك هذه الطبقة التي طالما تعودنا منها، طوال القرون الاربعة الماضية على الأقل ان تتكلم عن مصالح الوطن ولا تعني إلا مصالحها الخاصة، سواء شنت حربا، أو عقدت صلحا، وأن تذرف الدموع على مايمكن أن يفقده الوطن، وهي لاتبكي إلا على ما يمكن أن يضيع عليها من أرباح.

تلويث المخ العربي

الكلمة، أي كلمة، كائن حي، كالبشر سواء بسواء: تولد وتعيش ثم تموت... وكلمة «سلام» ظلت حتى خمسين عاما، تعني أشياء طيبة للغاية في مختلف لغات العالم، فكان أهم معانيها «الامتناع عن الحرب» وأيضا «الهدوء والطمأنينة»، على أن كلمة «سلام» قد حظيت في اللغة العربية بالذات بمكانة أرفع مماحظيت به في أي لغة أخرى. فهي تعني التحية، والنشيد الوطني والسلام الملكي أو الجمهوري، بل وكاسم من أسماء الله، فيسمى الناس أولادهم «عبد السلام»... استمر ذلك قرونا طويلة الى أن حدثت الكارثة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة، حيث فقدت الكلمة معناها الجميل ورونقها وامتهنت الكلمة وداستها الأقدام. وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة ظهر استخدام غريب جدا لكلمة السلام فأصبحت تستعمل بمعنى الشيوعية، وأيضا الرأسمالية، وهذا المعنى الأخير هو الذي استمر استخدامه حتى يومنا هذا ظهر بعد انشاء دولة اسرائيل في فلسطين في العام ١٩٤٨ استخدام جديد.

عندما ردد الصهاينة في كل مكان أنهم لا يريدون من العرب إلا سلاما، بينما كانوا يمارسون يوميا أعمالا ارهابية بدءا من مذبحة دير ياسين وحتى القاء القنابل على بغداد ثم بيروت ثم تونس، وذبح الفلسطينيين في صابرا وشاتيلا... الخ ومع انتهاء السبعينات كانت كلمة «السلام» قد أصبحت كلمة تثير الرثاء حقا... كانت قد أصبحت كامرأة ذات ماض بكل معاني الكلمة... تلوك سمعتها الألسنة ولا يكاد يرى على وجهها أي أثر من آثار الجمال القديم...

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل انه في أعقاب اتفاق غزة - أريحا في العام ١٩٩٣- بدأ استخدام كلمة «السلام» بمعنى جديد تماما... فأصبحت تعني دولة اسرائيل نفسها، وأن شعار «الأرض مقابل السلام» من الواضح الآن أن الفهم الشائع له هو أن يمنح العرب السلام للاسرائيليين... مقابل أن يحصلوا على أراضيهم المحتلة... هو فهم خاطئ تماما، فمعناه الحقيقي على ضوء ما حدث، هو أن يحصل الاسرائيليون على الأرض كلها، ويحصل العرب على السلام، بمعنى «الراحة الأبدية».

نصف قرن من الصراع

كان قرار التقسيم قرارا ظالما للغاية، فقد أعطي للفلسطينيين ٤٧٪ من الأرض، وأعطي الباقي لليهود، مع أن الفلسطينيين كانوا حينئذ يملكون أكثر من ٩٢٪ من الأرض، وكانت نسبة سكان فلسطين من المسلمين والمسيحيين الى اليهود اكثر من ثلاثة أضعاف، وهذه النسب لا تكفي لبيان الظلم الذي وقع على العرب. فما كان اليهود ليبلغوا نسبة الثلث هذه إلا بدعم حكومة الانتداب البريطاني، منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى، وصدور وعد بلفور في العام ١٩١٧ بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، ذلك أنه عند صدور هذا الوعد المشئوم من بلفور كانت نسبة السكان اليهود في فلسطين الى السكان المسلمين والمسيحيين أقل من العشر. وكان العرب فاقدي الارادة عندما رفضوا قرار التقسيم في العام ١٩٤٧، وعندما دخلوا حرب ١٩٤٨ لأن الدول العربية كانت محتلة آنذاك، وعندما يكون الشخص فاقدا للإرادة، فاننا لا يجب أن ننسب اليه فقط الأعمال الخاطئة التي يرتكبها، بل ويجب أيضا ألا ننسب اليه تلك الأعمال التي قد تبدو وكأنها أعمال وطنية، كرفض قرار التقسيم ودخول حرب ١٩٤٨.

خمسون عاما إذن قضيناها في الاشتراك في لعبة مغشوشة من البداية، وكأنك تلعب الورق مع شخص كل أوراقه رابحة، وكلما سقطت من يده ورقة رابحة، ناوله شخص ورقة أخرى رابحة من تحت المائدة، ونحن كالأبله مستمرون في اللعب ولا نغضب ونقلب المائدة ونتصرف، أو كأننا نعطي توكيلا لشخص ليلعب نيابة عنا، بينما هو متفق مع الخصم، ورغم كل الدلائل التى تشير الى اتفاقه مع الخصم، نستمر في منحه توكيلنا وتجديده...

الدفع الخارجي

وفيما يتعلق بعلاقة العرب باسرائيل وموقفهم منها، لم يكن العرب يتصرفون بإرادة حرة في أي وقت من الأوقات طوال الخمسين عاما الماضية، كانوا دائما في موقفهم من اسرائيل محكومين أو مدفوعين أساسا بقوة خارجة عنهم. بل ان اتفاقهم أو اختلافهم كان هو أيضا في معظم الأحيان مرسوما ومقررا سلفا من قوة خارجية.

ولهذا السبب، يعرب الكاتب عن رفضه للقول الذي يتردد كثيرا الآن بأنه «مادام العرب قد أثبتوا أنهم لا يستطيعون الاتفاق فيما بينهم، فليقبلوا الصلح مع اسرائيل أيا كانت الشروط المعروضة عليهم»، أو القول «بأن العرب أثبتوا أنهم غير قادرين على» تحقيق الوحدة الاقتصادية والاندماج الاقتصادي العربي، فقبلوا إذن السوق الشرق أوسطية التى تدمج اسرائيل في المنطقة، فليلعبوا - إذن - اللعبة التى يريد الغير أن يلعبوها معهم... هذا الكلام غير مقبول لأنه يتجاهل أن هذا الغير هو الذي كان دائما يقوم بإنشاء اللعبة العربية، إذن فعجز العرب عن أن يمارسوا أي لعبة فيما بينهم لا يثبت شيئا على الاطلاق فيما يتعلق باللعبة الجديدة المعروضة عليهم.

كلمة أخيرة

ورغم كل ما يبدو شائعا في هذا الكتاب من حزن، إلا أن الكاتب - ونحن معه... لم يفقد الأمل قط... فهناك لحسن الحظ من نعتبرهم حقيقة «ملح الأرض» في هذه الامة... بعضهم ينتمي لفريق المتدينين، والبعض الآخر ينتمي لفريق العلمانيين، ممن يجمعهم الصدق في القول وحب الوطن والموهبة الحقيقية. أن كتاباتهم وتصرفاتهم... كلها تشيع فيها صفات «الفتوة»، مهما كان عمرهم محسوبا بالسنين، وهؤلاء هم المرشحون لو أنصتنا لهم جيدا وأفسحنا لهم الطريق، لتجديد شباب هذه الأمة.

غلاف الكتاب



شرودر يسعى لنزع الفتيل . . . واليمين المتطرف يحاول اشعالها

الأجانب في ألمانيا ... قنبلة موقوتة !

غونار هيلبيرغ

جانب من مشادة بين يمينيين متطرفين وأجانب في برلين


شرودر المستشار الجديد

الحكومة الجديدة تسمح بازدواجية الجنسية وتجنيس الأطفال المولودين في ألمانيا لتسهيل دمج الأجانب في المجتمع

هامبورغ (ألمانيا)
من جمال المجايدة :

■ بدأت مشكلة الأجانب في ألمانيا تطفو على السطح في أعقاب تزايد الاعتداءات ذات الطابع العنصري ضد بعض رعايا الدول العربية والافريقية والآسيوية. كما أخذت هذه المشكلة أيضاً بعداً سياسياً في ظل اجراءات الحكومات الألمانية لترحيل الأجانب الذين ينتهكون القانون.

ويعيش في ألمانيا اليوم قرابة ٧,٢ مليون أجنبي يشكلون حسب المصادر الرسمية نسبة ٩٪ من سكان ألمانيا البالغ عددهم ٨١,٨ مليون نسمة.

وتتركز الكثافة السكانية للأجانب في الولايات والمدن الألمانية الصناعية والتجارية مثل هامبورغ وفرانكفورت وبرلين بهدف الحصول على فرصة عمل ملائمة.

ففي هامبورغ مثلا يعيش أكثر من نصف مليون أجنبي من مختلف الجنسيات وأغلبيتهم يعملون في المهن الدنيا أو المتواضعة. كما أن عدداً كبيراً منهم يبحث عن عمل دون أن يجده في هذه الظروف التي ترتفع فيها معدلات البطالة. ولهذا تنتشر عمليات النصب والاحتيال والسرقة في هامبورغ التي تدوي في شوارعها صفارات عربات الاسعاف والشرطة.

تقول كارول اولدنبرغ (١٧ عاما)، «نحن هنا في هامبورغ لانحب الأجانب ونقول لهم اذهبوا الى بلادكم واتركوا لنا فرص العمل واتركونا نعيش في أمان».

وعما اذا كانت كارول تتحدث بلهجة عنصرية أم لدوافع معادية للأجانب قالت: «لا. صديقاتي في المدرسة من تركيا وأفغانستان والهند، ولكنني تعرضت لاعتداء من شاب عربي في محطة المترو قبل أيام، وأعتقد أن من حقي المطالبة برحيل الأجانب».

تبدأ المشكلة بوصول المهاجرين من دول شمال المغرب العربي - على سبيل المثال - الى هامبورغ حينما يكتشف المرء ان ليس بامكانه الحصول على عمل مجز طالما أنه مقيم غير شرعي، فالحياة هناك باهظة التكاليف ولاترحم.

ويقول محمد بلحسن وهو شاب مغربي يبلغ من العمر ٢٧ عاما ويعمل في نظافة أحد الفنادق في هامبورغ، «نحن هنا نعاني من التمييز ونشعر بأن بقاءنا غير مرغوب فيه. ولو تقدم أي ألماني للوظيفة التي أعمل بها حاليا، فانهم يطردونني من دون تردد»!

إلا أن الألمان لديهم رؤية أخرى اذ تقول ماريون برايان (٢٨ عاما) - طالبة جامعية، ان المشكلة ليست كذلك، فنحن نتعرض لمضايقات من العمال الأجانب الذين يقيمون بصورة غير شرعية في بلادنا، فقد سألني أكثر من شخص أنه يريد الزواج مني أثناء انتظاري للقطار أو الاوتوبيس، وحينما سألت عن السبب، كانت الاجابة: نريد اقامة شرعية!

وفي برلين، وهي احدى أكبر المدن الألمانية، ويقطنها الآن حوالي ٥ ملايين نسمة، تتخذ الحوادث العنصرية بعداً دامياً ضد الأجانب، وفي الأحياء الشرقية من المدينة يخشى الأفارقة أو الآسيويون السير في الشوارع ليلا خوفا من اعتداءات اليمينيين المتطرفين. وتزداد الاعتداءات ذات الطابع العنصري في شرق ألمانيا بسبب دوافع الانتقام من الأجانب الذين ينظر اليهم اليمينيون على أنهم من أنصار النظام الشيوعي السابق.

وتقول السيدة رومانا شولتز وهي مسؤولة اعلامية بادارة الصحافة الفيدرالية في برلين، «ان الاعتداءات ضد الأجانب ليست في شرق ألمانيا فقط، فهي في كل مكان، بسبب البطالة المتصاعدة في ألمانيا، ونأمل أن تتدخل الدولة لحل هذه المعضلة حفاظا على سمعة البلاد في الخارج».

الأجانب بالأرقام

يقول البروفيسور أودو ستانباخ مدير معهد الشرق في هامبورغ، ان ألمانيا ليست ضد الأجانب، ولكنها تسعى لحماية أمنها الداخلي من أعمال العنف، كما أن الظاهرة أصبحت مقلقة للجميع، وبعد التحام الاتحاد الأوروبي والغرب بشكل عام، وتفكك المعسكر الشرقي الشيوعي، وتزايد أعداد المهاجرين القادمين من البلدان الآسيوية والافريقية ازداد عدد الأجانب في ألمانيا بشكل واضح.

وحسب احصاءات رسمية يشكل الأتراك أكبر مجموعة من الأجانب في ألمانيا منذ زمن طويل، اذ يبلغ عددهم ٢,١٤ مليون نسمة، يليهم مواطنو يوغسلافيا وعددهم نحو ٧٩٨٠٠٠ شخص، ومن البوسنة والهرسك يعيش نحو ٣١٦٠٠٠ شخص في ألمانيا، ومن كرواتيا ١٨٥٠٠٠ شخص.

ويشكل المهاجرون من المغرب أكبر جالية عربية في ألمانيا اذ يبلغ عددهم ٨٢ ألف نسمة، ومن تونس ٢٦ ألف نسمة، ومن لبنان ٥٥ ألف نسمة اضافة الى بضع آلاف من المصريين والسوريين والفلسطينيين والجزائريين.

أما أكبر الجاليات القادمة من بلدان الاتحاد الأوروبي فهي: الجالية الايطالية (٥٨٦٠٠٠ نسمة) والجالية اليونانية (٣٦٠٠٠٠ نسمة) فالنمساوية (١٨٤٠٠٠ نسمة) والاسبانية (١٣٢٠٠٠ نسمة) والبرتغالية (١٢٥٠٠٠ نسمة) والبريطانية (١١٦٠٠٠ نسمة) والهولندية (١١٣٠٠٠ نسمة) والفرنسية (٩٩٠٠٠ نسمة)، ويعيش في ألمانيا نحو ٢٧٧ ألف بولندي و١٠٩ آلاف من رومانيا و١٠٨ آلاف من الولايات المتحدة الأميركية و٥٨٠٠٠ من الاتحاد السوفييتي السابق و٥٧٠٠٠ من هنغاريا و٢٢٠٠٠ من غانا و١٧٠٠٠ من البرازيل و٥٩٠٠٠ من افغانستان و٣٢٠٠٠ من الصين و٣٥٠٠٠ من الهند و١٠٧٠٠٠ من ايران و٥٥٠٠٠ من سريلانكا و٣٧٠٠٠ من الباكستان و٩٦٠٠٠ من فيتنام.

ويقول البروفيسور ستانباخ: «من الطبيعي وسط هذا الكم الهائل من الأجانب أن تحدث مشكلات بين السكان، ولكن هذا لايعني أن ألمانيا دولة عنصرية. بل أثبتت انفتاحها ورحابة صدرها ليس بقبولها طالبي اللجوء واللاجئين من الحروب، وإنما أيضا بمطالبتها على الدوام بحرية الانتقال واختيار مكان العمل والاقامة ضمن الاتحاد الأوروبي».

يعترف العديد من الساسة الألمان بأن مشكلة الأجانب هي بمثابة قنبلة موقوتة في بلادهم، وتهدد الأمن الداخلي على المدى الطويل. فاذا لم تفلح الحكومة الجديدة في القضاء على ظاهرة البطالة التي بلغت حتى أغسطس ١٩٩٨ نحو ٤,٣ مليون متعطل عن العمل، فانها ستجد نفسها في مواجهة صعبة مع الواقع الاجتماعي الصعب.

يقول سيغرون كليمير ممثل الحزب الاشتراكي الديموقراطي في برلين: «ان المستشار الألماني الجديد جيرهارد شرودر - وهو مرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي - سوف يعالج قضية الأجانب بشكل جذري لتهيئة الأجواء أمام انطلاقة اقتصادية قوية لألمانيا. فالحزب الاشتراكي الديموقراطي - على عكس الحزب الديموقراطي المسيحي بزعامة كول - يؤيد ازدواجية الجنسية للأجانب وبالتالي فإن هذا التطور سيفتح الباب أمام تجنيس أكثر من مليوني أجنبي يقيمون في ألمانيا لفترات تزيد على ١٠ سنوات».

ويؤكد كليمير «ان سياسة الحزب الفائز في الانتخابات تقول انه يحق للأجانب الذين ولدوا كلماتهم وآبائهم في ألمانيا الحصول على الجنسية الألمانية، وأعتقد ان هذه الخطوة مريحة جدا للأجانب».

هذا التطور يراه صلاح العناني وهو اعلامي يعمل ويقيم في ميونيخ منذ ٢٥ عاما بأنه ايجابي جدا، ويتيح له ولعائلته الحصول على الجنسية الألمانية مع الاحتفاظ بالجنسية الأصلية «المصرية».

ويقول: «في السابق كان الحزب المسيحي الديموقراطي بزعامة كول يرفض ازدواجية الجنسية للأجانب حرصا على الولاء لألمانيا. أما الحزب الاشتراكي وحزب الخضر فانهما يعتبران ازدواجية الجنسية حلا واقعيا لمشكلة عدم الاستقرار التي يعاني منها الأجانب في ألمانيا».

ومن بين الحلول المقترحة أمام الحكومة الألمانية الجديدة اعادة تشجيع الهجرة المعاكسة لدول الارسال بمعنى. حث الدول المصدرة للعمالة على استقطاب أبنائها العاملين في ألمانيا مع تعهد ألماني بدفع رواتبهم في بلادهم الأصلية أو اقامة مشاريع انتاجية تضمن توفير فرص عمل جديدة للعمال العائدين من ألمانيا، وهذا ما طبقته الحكومة السابقة مع بعض الدول النامية.

قوانين وتشريعات

يقول غونار هيلبيرغ الحاصل على دكتوراه في القانون من جامعة «بادن فورتمبرغ»: «ان ألمانيا ليست من بلدان الهجرة، ولذلك لابد من الحد من مجيء مزيد من الأجانب اليها، ولذلك فان القرار الذي صدر العام ١٩٧٣ ونص على ايقاف مجيء العمال الأجانب من دول غير تابعة للاتحاد الأوروبي سيبقى ساري المفعول دون أية قيود أو استثناءات. أما دخول ألمانيا والعمل فيها بصورة غير مشروعة، فهو عمل يعاقب عليه القانون».

ويذكر ان سياسة ألمانيا تجاه الأجانب تقوم على مبدأين أساسيين هما: توطين العمال الأجانب الذين يعيشون هنا بصورة دائمة ومساعدتهم وأفراد أسرهم على الاندماج في المجتمع الألماني والحد بشكل قاطع من مجيء المزيد من الأجانب من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي.

وبالنسبة لتجنيس الأجانب في ألمانيا، يقول غونار: هناك قانون الجنسية الصادر في العام ١٩١٣، كما أن الولايات هي المسؤولة عن تجنيس الأجانب بناء على طلبهم، ولتسهيل اندماج الأجانب الذين ولدوا أو نشأوا في ألمانيا أو عاشوا فيها ١٥ عاما على الأقل تمنحهم المادة ٨٥ من قانون الأجانب الصادر في ١٩٩٤/٦/٣٠ حق الحصول على الجنسية الألمانية.

نصف الأجانب يعيشون في ألمانيا منذ عشرة أعوام على الأقل و٢٧٪ يعيشون في ألمانيا منذ ٢٠ عاما أو أكثر، ومن بين الذين يقيمون في هذه الدولة الأوروبية منذ ١٠ أعوام هناك نحو مليون شخص تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما. وثلثاهم مولودون في ألمانيا. وستكون مهمة حصول هؤلاء على الجنسية الألمانية أول اختبار لمصداقية الحكومة الألمانية الجديدة بزعامة شرودر.

وبالنسبة لحق اللجوء الى ألمانيا يقول غونار: ان المادة ١٦ من الدستور تمنح الملاحقين سياسيا حق اللجوء الى ألمانيا. كما أن الصيغة الجديدة للمادة (١٦ -أ) تعتبر الحماية من الملاحقة السياسية حقا أساسيا لكل شخص أيا كانت جنسيته.

ويذكر أن ألمانيا استقبلت في العام ١٩٩٢ نحو ٨٠٪ من جميع الذين طلبوا اللجوء الى الاتحاد الأوروبي وبلغ عدد طالبي اللجوء الى ألمانيا في العام ١٩٩٢ نحو ٤٣٨١٩١ شخصا، وجاء اليها في العام ١٩٩٣ نحو ٣٢٢٦٠٠ أجنبي طلبوا حق اللجوء السياسي. غير أن العدد تراجع بشكل ملحوظ بعد دخول قانون اللجوء الجديد في ١٩٩٣/٧/١ حيز التنفيذ.

وصدر عن المحكمة الدستورية الاتحادية في مايو ١٩٩٦ حكم يؤكد انه مطابق لأحكام الدستور. استعاد مبدأ حق اللجوء، كما هو شائع في البلدان الأخرى وظيفته الحقيقية ألا وهي حماية الملاحقين سياسيا الذين يحتاجون فعلا الى الحماية. وبذلك لم يعد بامكان الأجانب الذين يدخلون ألمانيا قادمين من دولة آمنة تراعي حقوق الانسان ان يطلبوا اللجوء السياسي.

حماية المتطرفين

سئل البروفيسور ستانباخ مدير معهد الشرق في هامبورغ عن أسباب رعاية ألمانيا لبعض المتطرفين من أعضاء الجماعات الاسلامية الذين يدعمون أنشطة ارهابية في بعض الدول العربية والاسلامية تحت مظلة حماية حقوق الانسان؟

أجاب على ذلك قائلا: «هذه الظاهرة ليست موجودة في ألمانيا بشكل بارز مثل بعض البلدان الأخرى. فالعدد لدينا محدود جدا وتحت السيطرة. كما أن الحكومة الألمانية لن تتردد في محاكمة أي شخص يدعم الارهاب او له صلة بجماعات ارهابية. كما انه لاتوجد تنظيمات لجماعات اسلامية في ألمانيا، فنحن نختلف عن بريطانيا التي لها برنامجها الخاص ازاء هذه المشكلة. كما أننا نتعاطف مع المطرودين من بلادهم لاسباب دينية ولكنهم يعاقبون اذا اتضح قيامهم بأية أعمال معادية».

ويقول غونار: «ان ألمانيا تحمي مواطنيها من الاعتداءات وأعمال العنف وتفعل الشيء نفسه تجاه الأجانب... فالاعتداءات على الأشخاص يعاقب عليها القانون سواء صدرت عن الأجانب أم كانت موجهة ضدهم من أجل حماية الأمن الاجتماعي في ألمانيا».


صاحب السمو رئيس الدولة والحكام ومحمد بن راشد وولي عهد البحرين ونائب حاكم الفجيرة.


سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي نائب حاكم الشارقة وسعادة محمد بن خليفة الحبتور ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

رئيس الدولة والحكام يحضرون مأدبة محمد بن بطي لمناسبة زفاف نجله

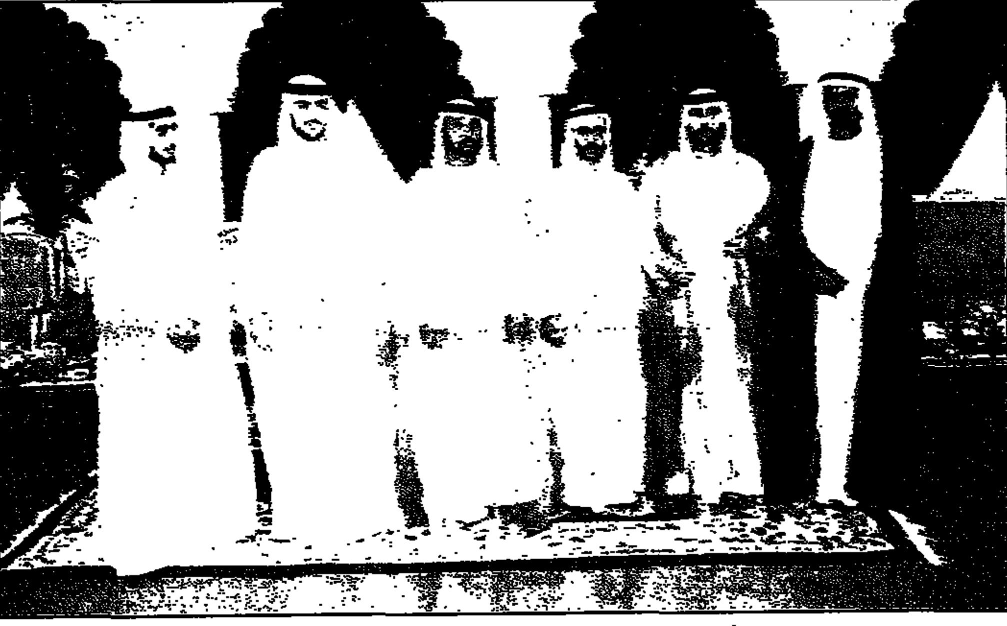
■ حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات في مدينة العين ظهر أمس الأول، مأدبة الغداء التي أقامها تكريما لسموهم معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن لمناسبة زفاف نجله حامد إلى كريمة الشيخ عبدالرحمن بن رحمة الشامسي، حضر المأدبة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

كما حضر المأدبة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان والشيخ جاسم بن محمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من أصحاب السعادة السفراء وأعيان البلاد وجمع من المواطنين.


سمو ولي عهد البحرين وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد يرحب بسمو الشيوخ والضيوف.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسعادة عبدالله المسعود ومعالي حموده بن علي.

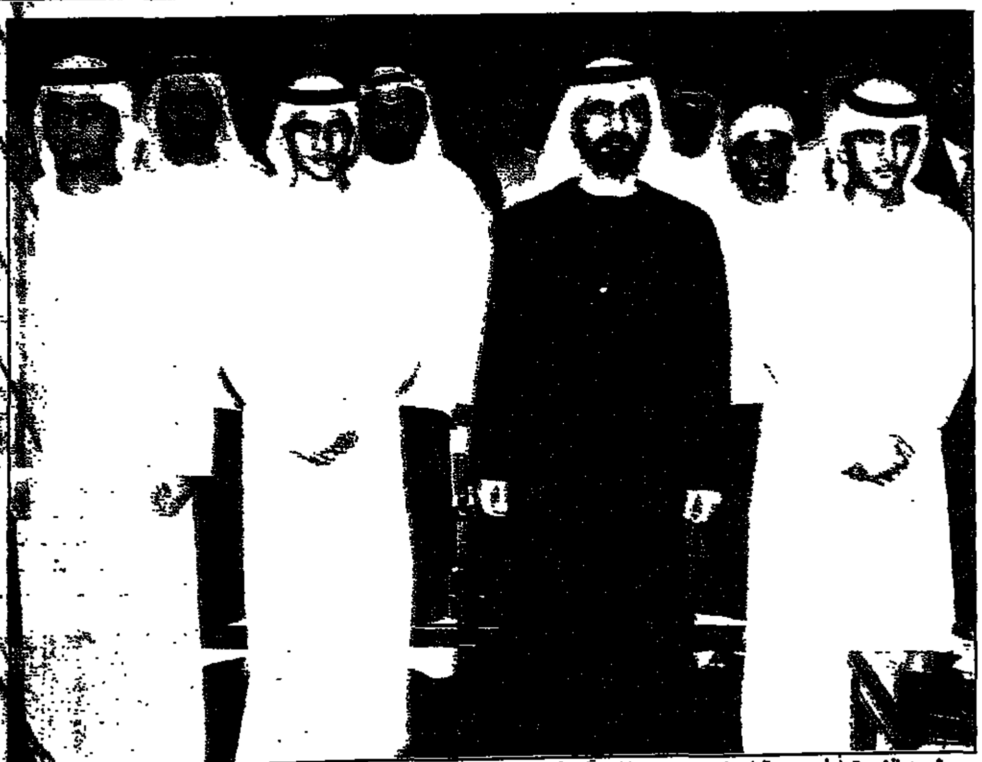

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.


معالي أحمد خليفة السويدي والشيخ محمد بن بطي آل حامد ونجله العريس حامد والمدعوون.


العريس حامد نجل الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة حفل العشاء الذي أقامه السيد محمد عبدالخالق قرقاش بمناسبة زفاف نجله شهاب على كريمة الدكتور محمد حمدان.

كما حضر الحفل سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة. كما حضر الحفل الذي أقيم بمنزل والد العريس بالحمرية معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات وعدد من أصحاب المعالي الوزراء وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وأعيان البلاد وأصدقاء العريس.(وام)


شهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع فعاليات حفل لمسة وفاء لراشد الخير الذي اقيم في مركز دبي العالمي.

وشهد الحفل الى جانب سموه عدد من أنجال سموه وأصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الدوائر المحلية والأعيان ورجال الأعمال وأعضاء السلك الديبلوماسي والقنصلي في دبي.




الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم والعريس شهاب قرقاش.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مع كبار المدعوين.





اقام سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية ومعالي علي محمد الشرفا حفل عشاء بقاعة القصر بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة زفاف المهندس محمد حسن موسى القمزي على كريمة علي الشرفا.

حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني والشيخ مبارك بن محمد آل نهيان ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان والشيخ سعيد بن سيف بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن سلطان الظاهري رئيس دائرة التنظيم والادارة وعدد من الشيوخ والوزراء ورجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى الدولة وكبار الاعيان وحشد من المدعوين.



افتتح الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان حلبة سباق السيارات الترفيهية «الكارت» في النادي السياحي بأبوظبي، وبعد قص شريط الافتتاح قام يرافقه أخوه الشيخ خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان بتدشين الحلبة بقيادة سيارتي «كارت».

حضر حفل الافتتاح سعادة محمد بن جبارة المرر مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وعبدالله الزعابي مدير نادي ابوظبي السياحي وراشد الشامسي مسؤول الشركة المنفذة. وتعد حلبة سباقات سيارات «الكارت» اضافة جديدة للمرافق الترفيهية والترويحية التي يضمها نادي ابوظبي السياحي.





أقام صندوق التكافل الاجتماعي للدوائر المحلية في امارة ابوظبي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون تكريما لأعضاء مجلس الادارة السابقين الذين اسهموا في اثراء مسيرة الصندوق والخدمات المتنوعة التي يقدمها لأعضائه. حضر الحفل الذي شهد كذلك (تكريم ممثلي وسائل الاعلام المحلية) سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وعدد من المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ورؤساء مجالس ادارات صناديق التكافل في عدد من الوزارات وعدد من أعضاء الجمعية العمومية للصندوق.

افراح - عيد ميلاد

افراح - عيد ميلاد
افراح - عيد ميلاد
افراح - عيد ميلاد
افراح - عيد ميلاد



ضمن فعاليات انشطة مدرسة ابن رشد الاعدادية، قام الاستاذ احمد قشطة ومجموعة من طلاب الصف الثالث الاعدادي بعقد لقاء صحافي مع مدير المدرسة الاستاذ عمر حميدان الزعابي حول مفهوم التربية السلوكية عند الطالب. والذي اكد على الدور التربوي الذي يقوم به المعلمون من خلال المادة التعليمية واستثمارها في غرس وتعزيز القيم الاسلامية المنشودة. قام المدير باطلاع الطلاب على نتائج نسب النجاح المرتفعة للعام الماضي واستعداد المدرسة للعام الدراسي الجديد. متمنياً لهم التوفيق في عامهم الدراسي.



في حفل عائلي بهيج احتفل محمد عبدالوهاب صقر بزفافه على الانسة اميرة سعيد خليفة... الف مبروك وتهنئة خاصة من احمد الدريدي بمكتب وزارة الاشغال بالغجيرة.



احتفل المهندس اشرف حمدي بخطوبته الى الانسة سماح عبير، اجمل التهاني من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من مريم عفيفي الى عمها اشرف.

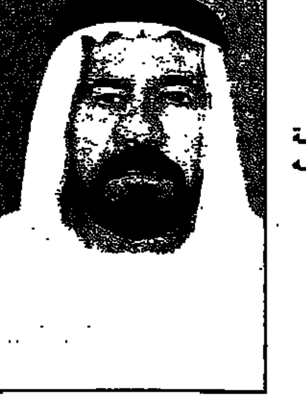
في حفل عائلي بهيج بمدينة رشيد في جمهورية مصر العربية تمت خطبة الانسة لمياء فتح الله سعد عبدالجواد الى الاستاذ محمد فتحي الجاهل... الف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من كامل سعد الجمال وزوجته واخوانه.



احتفلت الطفلة منة الله محمد عبدالله بعيد ميلادها الأول... تهنئة من الوالد والوالدة.



لطيفة سالم قمشه



سلامة سالم قمشه



العاملون في جزيرة أبوالابيض يتقدمون بخالص التهاني للسيد علي مطر خليفة الرميثي مسؤول الجزيرة بمناسبة سلامته من الحادث المروري الذي تعرض له. تهنئة خاصة من الزميل أحمد هاشم مع الدعوات بالسلامة الدائمة وما تشوف شر يابو حمد.

قضية

عالم سريع وعجيب

تعدد المهام سمة العصر الحديث
كيف يستطيع الدماغ البشري التركيز على الكمبيوتر وقيادة السيارة مع استخدام «الموبايل»؟

■ إعداد: ميسون جحا

السرعة والمزيد من السرعة هي شعار عصرنا. فحياتنا تدور اليوم حول الطائرات النفاثة والتلفونات النقالة واجهزة الحاسوب وغيرها من الوسائل المساعدة على تحقيق مرادنا بأقصى سرعة.

ان سباقاً صامتاً يجري فيما بيننا، حيث بتنا عبارة عن قبيلة هائلة العدد من سريعي الحركة.

في بداية القرن التاسع عشر حدثت تحولات هائلة في حياة البشر. زادت سرعة حركتهم وقدمت لهم خدمات جليلة. عندما جاء تينيسون بمحركه البخاري سر الناس واقبلوا على الاستفادة منه. لكن سرعان ما تراجع محرك تينيسون عن مكان الصدارة لتحل مكانه سيارات السباق التي قادها ايطاليون. ايقظوا في عام ١٩٠٩ مدينة ميلانو من سباتها. وفتحوا بها عهداً جديداً. فتح أولئك السائقون المقامرون الباب أمام سباق السيارات، الذي بات يستقطب اهتمام العديد من الاشخاص، خاصة الشباب الذين يحبون تقليد ابطالهم.

وخلال القرن الماضي، لم تتوقف عجلة السرعة عن السعي لتحقيق انجازات جديدة. في العام ١٨٩٨ حطم ارستقراطي فرنسي جميع السرعات السابقة عندما قاد سيارته بسرعة ٣٩ ميلاً في الساعة. لكن في العام ١٩٩٧، حطمت سيارة نفاثة حاجز الصوت في صحراء نيفادا. سارت بسرعة ٧٦٣ ميلاً في الساعة.

إن هذه الآلات الفائقة السرعة والتي نضع انفسنا رهائن لها، لا تحمل اجسامنا وحسب. بل انها غيرت من طريقة تفكيرنا. ففي حين تشير الساعات الرقمية إلى مرور الوقت، تعمل أذهاننا على التأقلم مع التطورات الجديدة. في العشرينات قالت فيرجينيا وولف بأن دماغ الانسان المعاصر عندما يفكر في مظاهر الفوضى التي تنتشر في شارع مدينة حديثة يكون قد اصيب بهجمات ذرات لا حصر لها. واليوم لو كانت فيرجينيا حية ماذا كان بوسعها أن تقول خاصة عندما تشاهد ما تعرضه المحطات التلفزيونية من افلام واغاني الفيديو كليب التي تعتمد على سرعة ونقل الصور حتى تصاب العين بالتعب والذهن بالتشتت.

من أجل التأقلم مع ايقاع الحياة السريع تعلمنا مهارات جديدة. بتنا نأكل ونحن نشاهد التلفزيون، ونتحدث على الهاتف ونحن نقود السيارة. ونقرأ الكتب - هذا ان كنا مازلنا نمارس شعياً تقليدياً كهذا - ونحن نمشي أو نمارس التمارين الرياضية.

عندما نستعمل بعض الآلات تتغير نظرتنا إلى العالم من حولنا. وفيما مضى، قبل أن يبدأ البشر بالتحرك بسرعة هائلة. بقي العالم ثابتاً. مطيعاً لتجارب نيوتن الفيزيائية. واينيشتاين بعد ان توصل لنظرية نسبية في السرعة من داخل عربة قطار، دحض عدداً من قوانين نيوتن. وأما ايرنيست ماخ. الذي أدت مساهمته في حقل الفيزياء الجديدة لاختراع ما يسمى بأرقام ماخ فقد مضى لاثبات ان سرعة الهواء لا تتزامن مع سرعة الصوت.

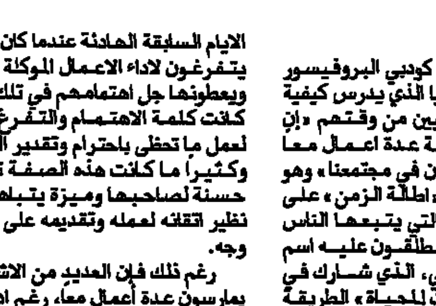
إذن كيف يمكن للانسان، الذي يعيش وسط مثل هذه التحولات السريعة. أن يتظاهر بالهدوء والتماسك؟ في العام ١٩٩٣، عرفنا عالم الرياضيات أي إن وايتهيد على البروتونات والالكترونيات التي تكون عالمنا الفسيح الارجاء. من ثم اعاد وايتهيد توصيف الجسم البشري على اساس انه متلائم مع عصر السرعة وانه جزء من طبيعة الفضاء. وبهذا الشكل يصور الانسان في الفن المعاصر. إن الوجه في رسم فنان تكعيبي ينقسم إلى مزيج من عدة أوجه مجزأة.

ورومانسية السرعة قدمت لقرننا هذا بطلاً من نوع جديد. فقد باتت الافلام السينمائية تصور لنا البطل «الوطواط» الذي يقوم بأعمال خارقة فهو يركب الطائرات وينطح السحاب، ثم وفي غمضة عين يدخل غرفة خصمه ويقضي عليه. إن هذا النوع من الابطال لم يكن ليظهر في افلام الخمسينات والستينات عندما كانت الواقعية والرومانسية والقصص الانسانية هي التي تشكل افلام تلك الفترة.

ولأن السينما طالما شغفت بالسرعة، فإن المخرج الشهير هيتشكوك كان يتمتع بموهبة نقل الصور سريعاً وتبعاً لذلك تنتقل الشخصيات والمشاهد.

وفي حقل العمارة. وهو الفن الذي يعتمد على الثبات والدوام وليس الحركة، اصبحت المباني الحديثة راغبة بإظهار ما في داخلها. وغدا برج ايفل نموذجاً للعصرنة، رغم ان اعمدته الحديدية ثبتت جذورها في ساحة فسيحة. ولكن قمته استطاعت وغدت ناقلة للموجات اللاسلكية عبر العالم.


سرعة وفاعلية


الساعة الرقمية

أعمال عديدة معاً

إن كان هنك شخص يقدم لنا مثالاً عن الانسان المعاصر الذي يمارس عدة اعمال معاً. فإن الرئيس كلينتون لربما يكون انسب من ينطبق عليه هذا الوصف.

إنه نموذج لمن يحقق أشياء كثيرة في زمن قياسي. قاده طموحه الكبير واندفاعه اللامحدود من وظيفة بسيطة في اركانسو إلى حاكم للولاية ومن ثم ليدخل البيت الابيض من اوسع ابوابه انه من جيل الاميركيين المدللين، الذين ولدوا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وعاشوا في رغد وكان لدى معظمهم رغبة وتوق لا ينتهي للحصول على كل شيء.

وإن اضفنا إلى ذلك كله انه يشغل اكثر الوظائف تعقيداً واهمية في العالم، لن ندهش إن لم يطبق نصيحة الجدات التي تقول: «خصص لكل عمل الوقت الكافي له».

في واقع الحال، يرسم تقرير المحقق المستقل كينيث ستار صورة حية لرجل يمارس عدة مهام في آن واحد. إنه دوما مشغول بشؤون الحكم فيخلطها بشؤون القلب. ورغم ذلك فإن الرئيس الاميركي اثبت دائماً وأبداً انه بارع في كسب الفرص المتاحة ويستفيد منها لتحقيق مآربه.

يقول جيوفري كودبي البروفيسور في جامعة بنسلفانيا الذي يدرس كيفية استفادة الاميركيين من وقتهم «إن الامثلة على ممارسة عدة اعمال معا موجودة في كل مكان في مجتمعنا» وهو يطلق عبارة «اطالة الزمن» على مختلف الوسائل التي يتبعها الناس لاستغلال ما يطلقون عليه اسم «الوقت» وكودبي، الذي شارك في تأليف كتاب «وقت للحياة» الطريقة المدهشة لكيفية استغلال الاميركيين لوقتهم، يحب ان يحكي قصته زميل له كان يعقد اجتماعاً في سيارته وهو يقودها ويأكل ويستمع أيضاً لشريط تعليمي. لكن هذا الصديق الذي كان يوزع اهتمامه على عدة شؤون اصطدم بعدة اشجار قبل ان يتوقف بعد تحطم سيارته ولحسن الحظ لم يصب أحد من جراء الحادث. انه تصرف اهوج.

بوسعك السير في اية مدينة لترى الناس يمشون في الشارع والتلفونات النقالة تلتصق بآذانهم.

يقول محلل السلوك البشري جيرالد سيلينتي من معهد ابحاث السلوك في نيويورك ذلك المظهر يعد احد أكثر الامثلة دلالة على خطأ القيام بعدة اعمال في آن واحد. إليك ما يفعله الناس اثناء وجودهم في سياراتهم. إنهم يقودونها ويأكلون. وستون بالمئة من المأكولات السريعة تستهلك اثناء انعقاد اجتماعات عمل. واليوم يريدون وضع اجهزة تقنية متطورة داخل سياراتهم حتى يمارسوا اعمالهم بواسطتها. ولكن جاءت نتيجة هذا النشاط الزائد بشكل عكسي. فقد قتل خلال العام الماضي في اميركا قرابة ٤٠ ألف شخص واصيب قرابة مائتي ألف آخرين بتشوهات واعاقات دائمة نتيجة حوادث السير.

يقول سيلينتي في كتابه سلوك علم الفين أو كيف تعد نفسك للاستفادة من التحولات في القرن الجاري والعشرين إلى الأيام الخوالي. إنه يعدد فضائل الايام السابقة الهادئة عندما كان الناس يتفرغون لاداء الاعمال الموكلة إليهم ويعطونها جل اهتمامهم في تلك الايام كانت كلمة الاهتمام والتفرغ الكلي لعمل ما تحظى باحترام وتقدير الجميع. وكثيراً ما كانت هذه الصفة تعتبر حسنة لصاحبها وميزة يتباهى بها نظير اتقانه لعمله وتقديمه على أحسن وجه.

رغم ذلك فإن العديد من الاشخاص يمارسون عدة أعمال معاً، رغم ادعائهم بتجنب ذلك، ولأن هذا النوع من السلوك له مثالية تقول: «مدرسة الايتيكيت ليتيتا بالدريج» إن الانشغال بعمل آخر يولد نمطاً من السلوك الوقح، لأن الانسان عندها لا يصغي لمحدثه، أو هم لا يصغون إليه، وهي تشير بقولها إلى اعتراف أحد المشاهير بأنه يقوم على الدوام بممارسة ٨٧ عملاً في آن معاً، لكن بالطبع لا شيء منها يخرج بشكل سليم وجيد.

تشير سيلينتي إلى ان ممارسة الاعمال بالجملة برزت لأول مرة عند ظهور التلفزيون، حيث اعتاد الناس على مشاهدته وهم يتناولون طعامهم أو يتحدثون على الهاتف أو هم يرتدون ملابسهم.

تقول: إن ظاهرة ممارسة الأعمال بالجملة برزت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عندما برزت حالة من الجشع والطمع للتعويض عن خسائر الحرب وترددت عبارة «كلما اسرعت في اداء عملك كان ذلك افضل وأكثر ربحاً. ومن ثم بدأ من حولنا يرددون على مسامعنا عبارة «إن كنت لا تمارس عملاً منتجاً فإنك عندها تبدد وقتك سدى. ولهذا بدأنا نرى عدداً من الاشخاص ينقلون معهم اجهزة حاسوبهم إلى الشاطئ لكي يرسلوا من هناك البريد الالكتروني ولا يضيع وقتهم سدى.

في الواقع غالباً ما يرد في سير الشخصيات السياسية والتجارية الكبيرة والتي تنشرها عادة المجلات والصحف أمثلة على نجاح تلك الشخصيات في القيام بعدة اعمال ونشاطات حتى استطاعوا الوصول للقمة. ومن اللافت للنظر قبل نشر تقرير ستار، أن الرئيس كلينتون كان يمتدح لنجاحه في ممارسة عدة أعمال في آن واحد. والذي كان في رأي البعض مؤشراً على ذكاء الرجل وذهنه الوقاد المتعدد الأوجه لكن التقرير كشف عن اشياء خاطئة كان يمارسها هذا الرجل.

لكن منتقدي انشغال الانسان بعدة مهام في وقت واحد، وهي سمة نهاية القرن العشرين يشيرون إلى مثالب هذا الانشغال وهي:

١- السمنة: يقول خبراء مراقبة الوزن أن الافراط في الطعام ينتج عندما لا يولي الآكلون اهتمامهم لمتعة تناول الطعام، مثل تناول الطعام اثناء مشاهدة برامج التلفزيون.

٢- حوادث الطرق: كان التهور في القيادة الناتج عن اجراء المحادثات الهاتفية بواسطة الاجهزة الخلوية سبباً في اغاظة سائقين آخرين. وفي أوروبا يحمل بعضهم أسلحة قاتلة.

٣- الصور الاباحية: ادى عدم تخصيص الوقت الطاغي للاشياء الحقيقية لانتشار ما يمكن ان يسمى بالبديل السريع على شكل صور اباحية.

٤- انهيار الأسر: ما عاد الاهالي، وبسبب كثرة اشغالهم يولون ابناءهم الاهتمام اللازم. وفي ذات الوقت لم يعد الاطفال يصغون لنصائح الاهالي.

٥- التوتر: كم من الاشياء يستطيع دماغ الانسان القيام بها قبل ان ينفجر!.

لكن لسوء الحظ يقول خبراء الاجتماع ان القيام بعدة اعمال في وقت واحد يبدو امراً من الصعب تجنبه في هذا العصر السريع السرعة والتي تتعدد فيه الاختراعات الجديدة والتسهيلات يوماً بعد آخر.

في الواقع اننا جميعاً متعددو المهام والاعمال فمثلاً هل فكرت في آخر مرة تحدثت فيها مع صديقك على الهاتف لتسمع من خلال صوته تقليبه لمجموعة من الأوراق الموجودة أمامه.

يقول الخبير بالدريج بلهجة تسليم «في ثقافة ايامنا هذه. اصبح من الضروري تقريباً، القيام بعدة أعمال. ونحن مطالبون بأن نعي مخاطر هذه الظاهرة وأن نعتذر عن ممارستها.

ويعتقد جودبي ان وراء دخولنا في عصر المهام المتعددة اسباب عدة. وأنها باتت طريقة للتعامل مع عصر يتوفر فيه العديد من الخدمات والمنتجات. ويقول: اليوم نجد أمامنا مئة نوع من الآيس كريم وملايين الكتب ومئات القنوات الفضائية وآلاف المطاعم. وهكذا بتنا بطريقة أو بأخرى. محرومين من نعمة الاختيار أو حرية الاختيار.

لكن، وعلى الرغم من اضطرارنا للعيش في زمن السرعة والانجازات الفضائية. فإن السرعة القصوى في اداء المهام. والانشغال بالقيام بعدة منها لا يفيد اصحابها ولا من تنعكس عليهم، اللهم إلا إذا كان القصد منها تحقيق ارباح سريعة لصاحب البضاعة التي بيعت عند توقيع صفقة سريعة على الهاتف. إلا أن الربح المادي ليس هو دائماً الهدف الاسمى والأرقى.



كيف نركز في زحمة الاعمال

صحافة × صحافة

نتيجة للتطور الدائم في تقنيات نقل المعلومات

الضغوط تتزايد على شبكات الصحافة المتعددة
الحاجة لحزمة أوسع أهم القضايا التي تسعى الشركات لحلها


«فيديو ٢٠٠٠» احد انظمة لجتماعات الفيديو للمجموعات المتوسط يلق قبولا لدى الشركات الصغيرة

■ ان شبكة مؤسسات الصحافة المتعددة متوفرة في أماكن كثيرة حيث تقدم لمستخدميها تسجيل المؤتمرات على أشرطة فيديو، ومكالمات هاتفية لمسافات طويلة، والبريد الالكتروني، والوصول الى الانترنت لكن عدداً قليلا جداً من الشركات يرغب في ذلك.

على الاقل، هنك شركات قليلة جداً تريد دعم هذه الانواع من الاجهزة مع البنية التحتية لشبكتها الحالية. ومع أن أجهزة الصحافة المتعددة باتت أسهل من ذي قبل، وذلك بفضل المستويات العالية للصناعة وتقنيات الاتصالات المحسنة، الا أن شبكة المؤسسات تواجه خطر أن تغرق بسبب بطء الأداء كالسلحفاة.

ومع التوجه السائد الآن نحو المزيد من شبكات الكمبيوتر المركزية ونحو أجهزة تعتمد على أجهزة سيرفر مركزية قوية، فان شبكات المعلومات قد بدأت بالفعل في مواجهة صعوبات. يضاف الى هذا أن المشتركين في خدمات مثل خدمة بوبينتكاست الأخبارية، التي ترسل كميات هائلة من المعلومات في فترات منتظمة، وبحث ومكالمات هاتفية عبر الانترنيت، بالاضافة الى تصوير المؤتمرات بالفيديو، والاتصال بشبكات الشركات، سوف يقعون بسرعة تحت الضغط.

ان الحاجة لحزمة أوسع باتت القضية الأساسية في شركات كثيرة، وبالذات في الولايات المتحدة، حيث تنفذ هناك استثمارات ضخمة. كما أن ميزانيات شبكات المؤسسات الأميركية قد ارتفعت هذا العام طبقاً لدراسة صدرت مؤخرا عن شركة نيتويرك وورلد/ ديلويت الاستشارية. ان الاستبيان الذي طبق على مئتي مدير شركة في شركات تزيد عوائدها السنوية على مائة مليون دولار قد كشف عن أن ٧٠ في المائة من الشركات زادت ميزانياتها بهدف تحسين شبكاتها بمعدل ١٥ في المئة هذا العام. وأظهر وجه ملفت للاستبيان أن ٣٦ في المئة من الشركات تدرس العودة للاستثمار من أجل قياس حجم الميزانية التي تضغط على مديري الشبكات ليثبتوا أن الاستثمارات مفيدة للشركة.

لكن توسعة الحزمة أكثر ربما لايكون أفضل استثمار يمكن القيام به، وربما لايفعل الا القليل على صعيد حل القضايا المهمة ذات الصلة بتوسعة الحزمة. فعلى سبيل المثال، فان اضافة الحزمة الواسعة أكثر لتحسين أداء الوصول للانترنت ربما لايحقق الفائدة المرجوة. وهذا مرجعه الى أن مفاصل الانترنت الأساسية قد أصبحت متشابكة مع حركة مرور المعلومات.

ومع أن زيادة اتساع الحزمة يزداد رخصا بمرور الوقت، الا ان توسعة الحزمة يمكن تشبيهها باضافة مسارات اضافية على طريق للسيارات - وهذا يبدو جذابا للمزيد من حركة المرور. ان تجمعات الصحافة المتعددة المتعطشة للحزمة الواسعة تعرض على أعضاء فريقها الأساسيين في المناطق النائية القدرة على الالتقاء من دون الحاجة للرحلات الباهظة التكلفة والمستهلكة للوقت. ولكن من دون ادارة جيدة للحزمة الواسعة المتاحة، فان مثل هذه الاجهزة يمكن أن تتحول بسرعة الى صداع عنيف لمديري الشبكات. ولحسن الحظ، أن حلولا تتوفر للمشكلات. فشركة باكيتير الاميركية على سبيل المثال، تعرض نظام ادارة حزمة واسعة يمكن مديري الشركات من أن يديروا عن قرب الحزمة الواسعة المتوفرة وأن يعطوا الأولوية الى مرور المعلومات الأكثر أهمية. وهذا يمنح الشركات بديلا لاضافة المزيد من الاتساع على الحزم.

ويقول كريج ايليوت الرئيس والمدير التنفيذي لشركة باكيتير: «لقد أقنعت الصناعة المستخدمين، والشركات، والمستثمرين على حد سواء انهم اذا استمروا في تدعيم حجم قدرة الشبكة، أو الحزمة الواسعة، فان ازدحام الشبكة سيختفي، أو على الأقل يهبط الى مستوى محتمل. لكنه (قانون الشبكة) البسيط هو الذي ينص على أن امداد الشبكة الواسعة دائما ما تخلف عن الطلب عليها».

ان جزءا من مشكلة أضافة الشبكة الواسعة هو طبيعة بروتوكول اتصالات الانترنت (TCP/IP)، فلقد صمم البرتوكول بطريقة تضمن له العمل في «وضع متفجر» لملء كل الحزمة الواسعة المتوفرة.

وبالرغم من ان هذا يعني أيضاً بأن البروتوكول يمكنه العمل مع الحزم الشديدة البطء، إلا أنه لم يصمم للتعامل مع أجهزة الصحافة المتعددة الضخمة. مثل تسجيل المؤتمرات بالفيديو على حزمة محدودة. وتحاول الشركات تخفيف ضغوط الحزمة بمفاهيم مختلفة، فأعباء وضغوط حركة المعلومات يمكن موازنتها عبر سيرفرات عديدة، وهناك تقنيات تظهر تعطي الأولوية الى المزيد من المعلومات المهمة. وبالاضافة لهذا، هناك تقنيات للطرح المتعدد الأشكال، حيث توزع السيرفرات المحلية نسخا، بدلاً من جعل موقع المصدر يبعث نسخاً متعددة.

كما أن أنظمة «الصرف»، كتلك التي وضعتها إينكتومي بمعلومات تصرف على سيرفر محلي ضخم وترسل الى المستخدمين الذين يطالبون بنفس المعلومات. تعد مدخلاً آخر لحل مشكلة الحزمة.

وتمكن تقنية بالكيتشيبر من باكتير مديري الشبكة من تحديد أي نوع من حركة المعلومات هو الأكثر أهمية.

إن تصنيف معلومات الشبكة حسب الأولوية لاعطاء المجال للمزيد من الاتصالات الحيوية، مفهوم يكسب المزيد من الاهتمام. ومؤخراً سعت كل من شركتي سيكو سيستمز وبيبلسوفت الى تحسين توزيع المعلومات من أجهزة بيبلسوفت عبر شبكات تعتمد على معدات سيسكو.

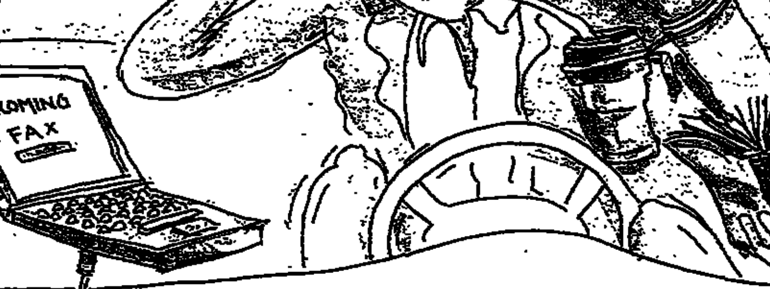
ويقول جون شامبرز، المسؤول التنفيذي لسيسكو، معلقاً: «إن هدفنا هو التثبت من أن المعلومات المهمة للشركات تحظى بالأولوية على الأشكال الأخرى من حركة المرور عبر الشبكة».

والخطوة الأولى هي جعل الأجهزة «أكثر وعياً بالشبكة» والتثبت من أن المعلومات المهمة للشركات تحصل على الأولوية عبر الشبكات. وسيتم تضمين معلم أساسي في المنتج القادم المسمى «سيسكو أشور بولس نيتويركينج» الذي يمكنه التعرف على جهاز بيبلسوفت وتحديد مستوى معين من الأولوية. استناداً على نوع المعلومات التي يحللها.

ولجعل تسجيل المؤتمرات أسهل، يمكن للشركات أن تختار تركيب سيرفرات صحافة خاصة، فشركة فيديو سيرفر في أميركا، على سبيل المثال، تعرض عائلة سيرفراتها نوع «اينكاوتر» التي كيفت مع أنواع شبكات الاتصال المختلفة وتساند أنواعاً مختلفة من تجمعات المليتميديا.

وقد صممت أجهزة سيرفرات «اينكاوتر» لاستخدام بروتوكول الانترنت في تحقيق التعاون المسموع، والمقروء، والمرئي عبر الانترنت. ويشمل أحد أجزاء النظام ميزة إينكاونتر جيتكيبر، الذي يتحكم في وصول المستخدم ويمكن مديري الشبكة من تقرير أفضل طريقة لتحديد الحزمة. وثمة شركة أميركية أخرى تسمى ستارلايت، تعرض منتجها الجديد ستارسينتر الذي ينظم استعمالات الصحافة المتدفقة عبر الانترنت وعبر الشبكات الداخلية للشركة. كما يتعامل مع طلبات المستخدمين من سيرفرات الصحافة ويختار أوتوماتيكياً أفضل طريقة لارسال معلومات الفيديو اعتماداً على مدى اتساع الحزمة المتوفرة.

■ ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الفاينشيال تايمز



■ ان المجتمع الدولي مطالب باجبار اسرائيل على الاعتراف بالمسؤولية السياسية والادبية الكاملة عن خلق مشكلة اللاجئين وعن اقتلاعهم من ديارهم بالقوة والارهاب المنظم وما يترتب على ذلك كله من ضرورة انصياعها لقرارات الشرعية الدولية التي تكفل للاجئين الفلسطينيين حقوقهم كاملة وفي مقدمتها حق العودة واسرائيل تدرك تماما ان بقاء قضية اللاجئين دون حل يحتم بقاء الصراع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي ورغم كل المواجهات الدموية لتاريخ هذه القضية بفعل سياسة الغزو والاحتلال الاسرائيلية فهي مازالت تصر على تصفية هذه القضية بكل المقاييس المعادية للسلام.

- محمود العجرمي.. عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

■ ان برنامج «النفط مقابل الغذاء» لم يسهم كثيرا في تحسين الوضع الغذائي للعراقيين ولايزال قطاع الزراعة في العراق مصابا بالشلل. كما أن نقص المخصبات وادوات الميكنة الزراعية والبذور حرم العراق من زراعة ما يحتاجه من محاصيل غذائية، وعلى الرغم من تنفيذ مذكرة التفاهم منذ العام ١٩٩٦، الا ان الاسوء التغذية لايزال يمثل مشكلة خطيرة في شتى ارجاء البلاد.

- تصريح ادلى به أمير عبدالله خليل ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة في العراق.

■ حرصا منا على الحفاظ على ما تبقى من الديموقراطية والحرية، نعلن تمسكنا بأهدابها ونؤكد انه بالنسبة الى العماد لحود فان الحياد جيد، وثقتنا به كبيرة، اما الاسلوب الذي تم به الامر فاسلوب سيئ ولايختلف في هذا التوجه اثنان اذ انه املى على اللبنانيين املاء ما كانوا يرغبون هم في تحقيقه طوعا وبحرية تامة. لقد شكل اسم العماد لحود صدمة ايجابية عند الشعب الذي يريده ويقرره لكن الشعب لم يخفف تململه واستهجانه للاسلوب الذي تم التعاطي من خلاله مع الاستحقاق.

- النائب اللبناني بيار دكاش.

■ لو ان العمل الانساني العوبة فهذا لان الساسة لايريدون القيام بعملهم. والمجتمع الدولي لايزال يستغلنا لاعاقة ايجاد حلول للنزاعات. والحل ليس بالانسحاب من كوريا الشمالية او السودان بين ليلة وضحاها، وانما باجبار النشطاء السياسيين على اختصار تدخلنا والانتقال الى مرحلة اعادة البناء ان النزاعات تنتشر ولانفعل شيئا، كما في البوسنة حيث بقيت الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وحيدة خلال ثلاث سنوات، ولهذا علينا الا نستغرب فيما لو استغلتنا الاطراف المتناحرة وكأننا البقرة الحلوب.

- سير جيوفييرا دي ميلو.. الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف بالشؤون الانسانية.

■ ان هتلر هو المسؤول الاول عن الحرب الاكثر تدميرا والتي لم يشهد العالم لها مثيلا ابدا. وهو قائد النظام الذي ارتكب ابشع الجرائم بحق البشرية على مر التاريخ، انه يتصدر ايضا اولئك الذين تسببوا في انهيار الحضارة خلال النصف الاول لهذا القرن.

ومع انه الشخصية التي ترمز لهذا الانهيار، والمسؤول الاول بحد ذاته، فلابد من تنوع وجهات النظر والكتابات التي نشرت حوله.

- ايان كيرشاو استاذ التاريخ الحديث في جامعة شيفلد البريطانية خلال مقابلة اجريت معه لمناسبة صدور كتاب في الولايات المتحدة تحت عنوان «لماذا هتلر؟».



لأول مرة.. الدخاخني ضابط المخابرات المصرية يكشف «للاتحاد»:

نفذنا أربع عمليات فدائية ناجحة ضد ميناء ايلات الاسرائيلي

القاهرة - أحمد عادل هاشم:

■ كشف اللواء ابراهيم الدخاخني ضابط المخابرات المصرية ومهندس العمليات الفدائية ضد ميناء ايلات الاسرائيلي النقاب «للاتحاد» عن ان الضفادع البشرية المصرية قد نفذت أربع عمليات ناجحة ضد ميناء ايلات الاسرائيلي في اعقاب نكسة ١٩٦٧، وليست عملية واحدة. وقال ان العملية الأولى والتي جسدها الفيلم التليفزيوني «الطريق الى ايلات» تمت بواسطة لنش و٨ ضفادع بشرية من منطقة حدودية بين السعودية والاردن، أما العمليات الثلاثة الاخرى فقد تمت بعد ذلك ولم يعلن عنها من قبل وتمت بأسلوب مختلف عن العملية الاولى حيث تم ارسال الضفادع بمعدات الغطس فقط دون اللنش والمعدات الثقيلة. واشار الى ان العمليات الاربع استهدفت تدمير ميناء ايلات وناقلة الدبابات الاسرائيلية «بات شيفع» التي سببت قلقا كبيرا للقيادة العسكرية المصرية. وقال اللواء الدخاخني ان هذه العمليات الاربع قد تمت بسرية بالغة رغم رقابة اربعة اجهزة مخابرات لهذه المنطقة وهي العراق والاردن واسرائيل واميركا. واضاف بأن المثير في الامر ان هذه العمليات الاربع قد تمت من مكان واحد وضد نفس الهدف، فبعد كل عملية كانت اسرائيل تقوم باجراءات أمن اضافية وحراسات مشددة لمنع تكرار العملية ثم تفاجأ بعملية جديدة من نفس المكان وضد نفس الهدف.

وكشف اللواء الدخاخني ايضا عن ان عناصر الضفادع البشرية المصرية الذين نفذوا العمليات الفدائية الأربع ضد ميناء ايلات الاسرائيلي قد تم نقلهم بمعداتهم الى بغداد اولا في اطار الدعم الذي كانت تقدمه مصر للفدائيين الفلسطينيين في العراق حيث تم استخدام هذا الدعم كساتر لنقل الضفادع البشرية، ومن العراق تم نقلهم الى الاراضي الاردنية حتى ميناء العقبة على عدة مراحل الاولى في زي عمال مدنيين، والثانية في زي فدائيين فلسطينيين والثالثة في زي عسكريين اردنيين.





اللواء ابراهيم الدخاخني

من هو

وقبل ان نروي تفاصيل ذكريات اللواء الدخاخني تذكر انه تخرج من الكلية الحربية في العام ١٩٥٥، وقاتل في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و١٩٧٣ وعاد من غزة الى بورسعيد في ٤٠ يوما مشيا على الاقدام لذلك فانه يؤرقه - كما يقول - الظلم الذي وقع على المقاتل المصري في ١٩٦٧، وكذلك الظلم الذى لحق بدو سيناء، الذين دفعوا ثمنا غاليا في مساعدتهم للقوات المنسحبة.

ويقول انه عندما وطئت قدماه ارض ميناء العقبة الاردني كانت المفاجأة التي لم يتوقعها كافية لنسف الجزء الثاني من خطة اول عملية إنتحارية للضفادع البشرية المصرية ضد ناقلة الدبابات الاسرائيلية «بات شيفع» في ميناء ايلات، فقد شاهد مسئول أمني اردني كبير في لحظة حساسة للغاية قبل وقت قصير جدا من تنفيذ العملية، وكانت مصر وقتها تبنى حائط صواريخ الدفاع الجوي الشهير عن العمق وجبهة القتال على طول قناة السويس. وكانت ناقلة الدبابات الاسرائيلية «بات شيفع» تلك تسبب إزعاجا هائلا للقوات المصرية المتمركزة على طول سواحل البحر الأحمر.

فمن جهة كان حجمها يصعب معه اغراقها وهي راسية في الميناء بضربات من الأسلحة التي تعمل من فوق سطح الماء.. وأقصى ما تحدثه تلك الأسلحة هو ثقوب تسمح بتدفق المياه داخلها، ولكن لا تمنع «بات شيفع» من الإبحار ثانية والاغارة على قواتنا عبر هذه السواحل الممتدة لما يزيد على ١٠٠٠ ميل بحري.

ومن جهة أخرى كانت «بات شيفع» تحمل ١٦ دبابة برمائية كفيلة لتحقيق التفوق العسكري في أي منطقة إنزال تقوم بها.. وكانت إغارتها على منطقة «الزعفرانة» والسطو على محطة رادار مصرية كاملة، وكذلك الاعتداء على الجزيرة الخضراء، وعملية شدوان التي واجه فيها أفراد من القوات المصرية دبابات ومدافع «بات شيفع».. باختصار كانت سواحل البحر الأحمر مباحة لـ «بات شيفع».

لذلك، فإن المفاجأة التي وقعت كالصاعقة على العقيد ابراهيم الدخاخني كانت تعني في النهاية، أنه لا السلاح الجوي المصري أو الأسطول البحري هما فقط اللذان يصعب وصولهما - إن لم يكن مستحيلا - لميناء إيلات وضرب «بات شيفع» وإخراسها للأبد.. ولكن حتى العمل الانتحاري لاختراق قلعة إيلات المسلحة قد أصبح هو الآخر يقترب من هذا المستحيل.

وقبل أن يفيق منظم العمليات الأربع الناجحة لضرب ميناء إيلات و «بات شيفع» من المفاجأة الأولى، عاجله هذا المسئول الأردني الكبير بمفاجأة أخرى.. فعندما وقعت عيناه على الدخاخني فرض الحس الأمني نفسه على الرجل، ولم يلق بالا وكأنه لا يعرف ضابط المخابرات المصري، وتجاهل أسباب وجود الدخاخني وتركه وانصرف لعمله.. لحظتها فقط سيطر إحساس النجاح على الدخاخني لأول مرة، وشعر أن العملية كتب لها النجاح.

كان هذا المسئول الأردني يدرك مدى الارتباك والتوتر السياسي الذي قد يحدث في عمان اذا ماتعرضت إسرائيل لعمليات فدائية تنطلق من الأراضي الأردنية.. ورغم إنه كان واثقا من أن وجود الدخاخني في ميناء العقبة الذي يواجه ميناء إيلات الاسرائيلي لم يكن للنزهة، ورغم تأكده - بحكم منصبه - أن الدخاخني لا يأتي من ورائه سوى المتاعب والمشاكل التي تندلع وتتوالى بمجرد إختفائه من مسرح الأحداث.. برغم كل هذا، فإن الرجل كان يدرك أن ما يقوم به الدخاخني ورجاله أمر لا يخصهم وحدهم، ولا حتى يخص الأمن الأردني فقط.. ولكنه أمر يتعلق بجميع من يسكن تلك الارض الممتدة من المحيط للخليج.

وحتى بعد سماع دوي الانفجارات، واذاعة أخبار تفجير «بات شيفع» في ميناء إيلات، لم يتفوه هذا المسئول الأردني بكلمة واحدة.. بل ربما محا من ذاكرته متعمدا صورة ومشهد ابراهيم الدخاخني وهو يتجول في ميناء العقبة قبل إنفجارات إيلات بنصف ساعة.

ليس ذلك فقط.. بل ساهم رجل آخر هو «أبوفواز» رئيس أركان قوات منطقة العقبة الاردنية مساهمة فعالة - فيما بعد - في العمليات الفدائية الثلاث اللاحقة لعملية إيلات الأولي والتي قامت بها المخابرات العسكرية المصرية..

كانت بداية التعارف عقب العملية الأولى مباشرة، وفور التقاط الدخاخني للضفادع البشرية من المياه.. كان أحد الضفادع قد وصل للشاطىء مع أول ساعات لضوء الفجر. وكان شبه ميت من شدة الارهاق والتعب بسبب اصراره على عدم ترك جثة زميله الشهيد البرقوقي الذى كان يشكل معه المجموعة الثالثة المكلفة بتلغيم رصيف ميناء ايلات. وبعد متاعب أثارها أحد الضباط الاردنيين الذى كان يجهل حقيقة الموقف، تدخل «أبوفواز» واصر على ضرورة تكريم الشهيد حيث أمر سائق سيارته العسكرية باحضار سيارة اسعاف منطقة العقبة العسكرية لحمل الشهيد ونقله الى حيث يريد الدخاخني، وقال ان الشهيد زميل مقاتل ويجب اكرامه.. وكان هذا الموقف هو بداية لعلاقة طويلة بين الرجل والدخاخني.

ولقد وفر «أبو فواز» في عمليات ضرب ايلات الثلاث اللاحقة للعملية الاولى وقتا ثمينا جدا، وألغى بخدماته التى قدمها للضفادع البشرية المصرية اللجوء للطريق الشاق الطويل من عمان الى منطقة تجهيز العمليات التى تقع في منطقة ميتة بين الحدود السعودية والاردنية.. بل ووفر ايضا أمن الاسلحة والمتفجرات..

ولا تفتيش

وبدلا من تكرار سيناريو العملية الاولى.. كان «أبو فواز» يحضر ملابس للجنود الاردنيين ويحضر سيارته العسكرية المخصصة له ويرافق الضفادع البشرية حتى نقطة انزالهم في المياه، ويجنبهم اعمال التفتيش الصارمة والدقيقة المتبعة داخل هذه المنطقة العسكرية المحظورة.. ووفر بذلك هذا الرجل المسيرة الطويلة من رأس النقب حتى منطقة الحدود السعودية - الاردنية.

وعندما سألت اللواء أركان حرب ابراهيم الدخاخني عما اذا كانت تلك العمليات ستتم بنفس درجة النجاح اذا لم يتوفر لها أمثال «أبو فواز» أو «أبوهلقي» ضابط الامن الاردني، أجاب سريعا بالقطع كانت ستتم، لأنها يجب أن تتم، ولكن ربما بخسائر كبيرة او بدرجة أقل من الكفاءة.

ويضيف اللواء الدخاخني ان هذا الموقف الذى قدمه لنا الاردنيون لم يكن فقط مجرد وعي وايمان بقضيتنا الواحدة. ومعركتنا المصيرية، ولكنه كان ايضا سلسلة متتالية لما حدث في الخمسينات عقب الغزو الثلاثي، ولما حدث كذلك في ٦٧ عقب النكسة مباشرة.

ففي الخمسينات، لم يكن الكفاح الفلسطيني المسلح قد ظهر الى الوجود في شكل منظم، ولم تتم ولادة حركة أو منظمة «فتح» بعد، وقام الشهيد مصطفى حافظ ضابط المخابرات المصرية ومسئول أعمالها في قطاع غزة بتجميع المقاتلين الفلسطينيين لأول مرة في شكل منظم، وقام هذا التنظيم الفلسطيني بعمليات عديدة في العمق الاسرائيلي كان معظمها لجمع المعلومات، وبفضل العلاقة الحميمة والثقة بين الشهيد مصطفى حافظ والفدائيين الفلسطينيين، تمكنت القوات المسلحة المصرية من ارساء وتأثيث خطوط «لوجستيه» لها استمرت حتى العام ١٩٧٣ واستخدمتها المخابرات العسكرية المصرية في رصد ومتابعة تحركات القوات الاسرائيلية داخل اسرائيل ذاتها.

بدو سيناء

وفي الستينات.. وفي أعقاب النكسة، ربما كانت خسائرنا في الجنود والضباط العائدين من سيناء قد وصلت لأرقام مفجعة لولا أهل سيناء وقبائلهم البدوية.. لقد وصل الحال - وهذا ماشاهدته بعيني - ان كانت نساؤهم يجلسن امام «راكية النار» لخبز رغيف العيش طوال الـ ٢٤ ساعة لتكفي متطلبات الاعاشة لعشرات المئات من الجنود المصريين الشاردين.. لقد قدم بدو سيناء خدمات هامة للغاية خلال انسحاب القوات المصرية من سيناء في يونيو ١٩٦٧.. فبالاضافة الى توفير الخبز الذى أمن حياة هؤلاء الجنود، كانت المعلومات الارشادية عن دروب سيناء هي التى جعلت وصول الجنود لشاطىء القناة اكثر أمنا وسهوله بعيدا عن أعين القوات الاسرائيلية.

ويستمر اللواء ابراهيم الدخاخني في حديث الذكريات، ويقول ان التعاون العربي - العربي لم يكن قاصرا فقط على دول الطوق، أو مجرد ارسال وحدات عسكرية مقاتلة من العراق والاردن للقتال مع سورية مثلا او حتى دفع ألوية مدرعة ومشاة من الجزائر والسودان لمصر.. بل لقد تجاوز التعاون العربي عقب النكسة وحتى تحرير سيناء المؤسسات والحكومات وامتد ليشمل قطاعات الجماهير المختلفة.

وعلى سبيل المثال.. وخلال احداث أيلول الاسود العام ١٩٧٠ في عمان، أرسلت ابوظبي بعثة طبية تطوعت لتقديم المعونة للجرحى الفلسطينيين والاردنيين في عمان .. وقد شارك احد اطبائها معي في عملية انقاذ الرهائن الاسرائيليين الذين اختطفتهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش، وكانت عملية انقاذ الرهائن هامة جدا للجيشين المصري والسوري. فقد كانت هذه الاحداث قبل وفاة عبدالناصر بأيام، وكان مقررا ان يقوم الجيشان المصري والسوري بعمليات قتالية منسقة وواسعة على خطوط جبهات القتال في البلدين، وكانت وفاة أحد هؤلاء الرهائن تعني اشتعال الموقف كله في وقت لا يناسب ظروف القيادات العسكرية في مصر وسورية.

باختصار يقول اللواء الدخاخني ان الانسان العربي من المشرق للمغرب قدم اعمالا بطولية كثيرة طوال سنوات الحرب ومابعدها.. وان التاريخ سيكشف لاحقا الكثير من تلك الاعمال التى جازف بعضهم فيها بحياته ومستقبله من أجل تقديم ولو عون بسيط للقوات المسلحة في مصر وسورية.

المياه سلاح استراتيجي

العرب مهددون بالظمأ في المستقبل

المياه سلاح تركيا واسرائيل الاستراتيجي

بيروت «الاتحاد»:

■ على إيقاع التهديدات التركية لسورية وجمود عملية السلام في المنطقة من قبل اسرائيل، تدخل المياه كسلاح استراتيجي خطير تهدد استقرار دول الشرق الاوسط وتجعل من الصراع يأخذ أبعادا جديدة قد لا تكون في أغلب الأحيان لصالح العرب. ويبدو ان تركيا في حربها المعلنة وغير المعلنة على دول الجوار تعي تماما مدى أهمية استخدام ورقة المياه. وتبرز اسرائيل من الجانب الآخر كأحد المروجين الرئيسيين لتنظيم قضية المياه وفق مصالحها ومطامعها المعروفة في وضع يدها على الشريان الحيوي الأساسي في حياة شعوب الشرق الأوسط.

ويشير المراقبون الى ان الحلف التركي - الاسرائيلي تفرضه اعتبارات عدة، وهو لا يقتصر على الناحية العسكرية والتعاون الاقتصادي بل يتعداه الى الاتفاق على إمساك المنطقة عبر «كماشة» عسكرية مستندة في الأساس الى العنصر الحيوي والأساس ألا وهو «المياه»، الذي أصبح السلاح الاستراتيجي في الشرق الاوسط الذي يعتبر من أكثر المناطق جفافا في العالم.

ومنذ عقود والصراعات السياسية المائية مستمرة في الشرق الأوسط، وان بشكل غير معلن ويتجلى الواقع أكثر فأكثر جاعلاً ملف المياه عنوانا رئيسيا في الشؤون السياسية ومفاوضات السلام، الأمر الذي جعل من منظمات الامم المتحدة تدق ناقوس الخطر لان المنطقة مرشحة للوقوع في مخاطر عدة ليس أقلها اندلاع حروب مستقبلية عنوانها الرئيسي «السيطرة على الموارد المائية».

ومن النتائج اللافتة التي تحولت اليها اجتماعات مؤتمر «الموارد المائية في العالم» والذي نظمته الامم المتحدة في بيروت، «ان الموارد المائية اصبحت نادرة في دول، وشبه مفقودة في دول أخرى، والسلاح الاقليمي مهدد لحاجة الدول الى المياه وتناحرها على مصادرها، وهناك مليار نسمة يفتقرون الى مياه شفة نظيفة، ونصف شعوب العالم تنقصها المياه الصحية. وتتفاقم حدة انتشار الامراض بسبب قلة المياه وتلوث الجوفية منها.

وتشير النتائج الى ان العوامل المساهمة في تكاثر المشكلات تعود الى الافتقار لنظام تشريعي يحمي حق الشعوب في مواردها المائية، وغياب الوحدة والاتفاق بين دول المنطقة الواحدة الغنية والفقيرة مائيا على كيفية توزيع هذه الموارد وتقاسمها.

وتعد منطقة الشرق الاوسط بسبب طبيعتها الجافة من أكثر المناطق حاجة الى المياه، وتعاني معظم الدول العربية من ندرة المياه مقارنة بجزء كبير من دول العالم.

أمام هذا الواقع العربي على صعيد الثروة المائية استطاعت اسرائيل تأليب دول الجوار العربي من أجل استخدام منابعها المائية للضغط على العرب.

وهذا ما يبرز جلياً في ضغطها على مصر عبر الدول الحاضنة للنيل في افريقيا، والدخول في حلف استراتيجي مع تركيا من أجل تخفيض كميات المياه في نهري دجلة والفرات للضغط على سورية والعراق.

واذا كانت هذه الانهار الثلاثة الكبرى (النيل، دجلة، الفرات) تقع عمليا تحت الهيمنة الاسرائيلية فان هذا مؤشر خطير. يؤكد مدى قدرة اسرائيل في التحكم في موازين الصراع باستخدامها المياه كسلاح استراتيجي فتاك لا يمكن لأحد درء مخاطره بسهولة.

وتحاول اسرائيل الترويج لمشاريعها في المنطقة عبر طرح تعديلات اساسية على القوانين الدولية المتعلقة بالمياه بما يوافق مصالحها ويجعلها عملاق المنطقة الصناعي والزراعي في الاسواق العربية من خلال ما تروج له من مشاريع كهربائية مشتركة على نهري الحاصباني والليطاني، وشراء المياه من لبنان واقتسامها مع الدول العربية الأخرى.

ان العالم العربي يعاني ضغوطاً سياسية واقتصادية وعسكرية لجهة استخدام ورقة المياه سلاحاً ضده، ولا سيما ان الانهار الرئيسية كالنيل ودجلة والفرات تنبع من دول الجوار الاقليمي، اضافة الى المشكلات الذاتية الناتجة عن سوء استغلال المياه.

أرقام وهواجس

تؤكد الاحصائيات والدراسات ان المنطقة العربية قادمة على أزمة «عجز مائي» لاسباب سكانية واقتصادية، حيث ان العجز الغذائي الذي بلغ ٢٥ مليار دولار سنة ١٩٨٥ سيصل في سنة ٢٠٠٠ الى ٥٠ مليار دولار مع وصول سكان العالم العربي الى ٢٢٨ مليون نسمة.

وهذه الارقام تشير الى مدى خطورة وضع المياه في المنطقة، دون اغفال مدى هاجس الظمأ لدى اسرائيل.

وعلى الرغم من هيمنتها بعد عدوان ١٩٦٧ على نهر الاردن وتحكمها في نهر بانياس وسيطرتها على مياه الليطاني والوزاني، فان اسرائيل تواجه نقصاً حادا من المياه يصل الى أكثر من ٨٠٠ مليون متر مكعب سنويا. وهذا ما يجعلها اكثر إصراراً على الامساك بالثروة المائية.

أما بالنسبة الى العالم العربي فان المنظمات الدولية تشير الى ان الثروة العربية من المياه السطحية تقدر بحوالي ٢٢٠ مليار متر مكعب سنوياً، وما يمكن تأمينه من مياه جوفية بنحو ١٤٠ مليار متر مكعب سنويا. ويراوح نصيب الفرد من هذه الموارد حاليا بين ٦٠٠ متر مكعب سنويا في الكويت و٥٣٠٠ متر مكعب في العراق، بمعدل ١٨٠٠ متر مكعب سنوياً.

وتختلف المصادر في تقدير العجز المقبل في المياه، الا انه لن يقل عن ١٣٠ مليار متر مكعب في سنة ٢٠٠٠، و١٩٠ مليار متر مكعب سنة ٢٠٢٠، وذلك في ظل تحكم ثماني دول غير عربية في منابع الموارد المائية للعالم العربي، وهي تركيا، ايران، اثوبيا، غينيا، السنغال، أوغندا وزائير.

أمام هذه الأرقام التي لا تبشر بالخير على صعيد المستقبل العربي بالنسبة الى المياه، نجد ان الدول المجاورة لم تحترم المعاهدات الدولية بالنسبة لتوزيع الحصص مما زاد من خطورة الوضع وجعل من التحكم بالمياه السلاح الأنسب للضغط على العرب ومحاصرتهم.

وليس أبلغ من التدهور الأخير في العلاقات بين تركيا وسورية للدلالة على مدى خطورة استخدام السلاح «المائي» الى جانب التهديدات العسكرية للضغط على سورية، من هنا تصبح عودة المياه الى مجرى نهر الفرات مرتبطة بمدى قبول سورية بشروط انقرة في القضاء على حزب العمال الكردستاني المناهض لها.

وقد حاولت سورية ان تتوصل مع تركيا الى تسوية نهائية في الملف المائي، الا انها كانت تصطدم دوما بالتعنت التركي الذي يرفض تكبيله بأي اتفاق. وعندما طلبت سورية ابرام اتفاق دائم لضمان استمرار تدفق كميات «كافية» من مياه الفرات، كان الرد التركي صريحا عندما أعلن انه يعطي سورية أكثر من حقها من مياه الفرات وأكبر مما تنص عليه الاتفاقات التي أبرمت في الثمانينات.

أما بالنسبة الى لبنان فان الاطماع الاسرائيلية في مياهه لا حدود لها خصوصا وان احتلال بعض الاجزاء من الاراضي اللبنانية وفر لها بعض حاجاتها في مياه الحاصباني والوزاني، وعلى الرغم من كون نهر الليطاني وفق نظام القانون الدولي هو نهرا وطنيا، أي ان المنبع والمصب ضمن الاراضي اللبنانية، فان اسرائيل تسعى رغم ذلك الى عقد صفقة على حساب لبنان بحيث تستغني عن حصتها في مياه اليرموك مقابل تأكيد حقها في نهري الليطاني والحاصباني.

اسرائيل والمشاريع المائية

تحاول اسرائيل داخلياً وخارجياً ربط نفسها بالمصادر الحيوية للمياه في المنطقة فهي تسعى جاهدة لإغراء جيرانها في مشاريع مشتركة تحت عنوان التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وهي تتلخص بالتالي:

- ان مصادر المياه في الاردن تصل الى مليار و٨٠٠ مليون متر مكعب سنويا، وهي تفيض عن حاجة الاراضي الصالحة للري في حوض الانهار. فلا بد من تحويل قسم منه لارواء النقب واستيعاب المهاجرين.

- إنشاء سد على نهر الحاصباني لانتاج الطاقة.

- تحويل مياه بانياس ودان والحاصباني وتخزينها في «البطوف» بعد تجفيف سهل الحول وريه.

- فتح قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت لتوليد الكهرباء.

- إنشاء هيئة على غرار هيئة «وادي تنسي» لاستثمار المشروع.

- تنفيذ مشاريع كهربائية مشتركة على نهري الحاصباني والليطاني بعد تحويل «الفائض منهما»، أي ٤٠٠ مليون متر مكعب من أصل ٩٠٠. وهذه المصادر المائية، حيوية واستراتيجية لاقتصاد لبنان وزراعته ومشاريع الطاقة فيه. ومن اجل تطبيق مشاريعها الاستراتيجية واطماعها التوسعية تسعى اسرائيل من خلال أي اتفاق ممكن مع سوريا ولبنان مستقبلاً، الى إبرام اتفاقيات اقليمية تتضمن تقاسم مياه الجولان وجنوب لبنان، بعيداً عن أي تدخل دولي لتطبيق القانون الدولي في مسألة الحدود والمياه.

وتقترح اسرائيل في هذا الاطار، ان يحول لبنان فائض مياهه الى الضفة الغربية، او ان يتم ذلك بالمبادلة فتتنازل عن قسم من مياهها في اليرموك مقابل كمية من المياه اللبنانية في الحاصباني والليطاني.

والجدير بالذكر ان حصة لبنان من مياه الحاصباني والوزاني كما حددتها مؤسسة جونستون في العام ١٩٥٧ والتي حددتها بـ ٣٥ مليون متر مكعب. جاءت متناغمة مع المشروع الاسرائيلي الذي يستثمر هذه المياه منذ احتلاله للجنوب العام ١٩٧٨.

ويأتي مشروع انابيب السلام التركي لتزويد دول الخليج العربي واسرائيل بالمياه ليؤكد مدى الحرص التركي - الاسرائيلي في لعب ورقة المياه وفق موازين القوى داخل الشرق الاوسط وخارجه.

وعندما تتحدث تركيا عن المياه فانها تربط الامر بعناصر ثلاثة هي:

- مشكلة دعم سورية للأكراد. وهنا الضغط التركي له بعد سياسي أكثر منه مائي.

- الناحية الاقتصادية. اذ ان تركيا لديها فائض في ثروتها المائية ويهمها تسويق مياهها وبيعها. ويظهر ذلك جليا عبر طرحها لانابيب السلام في الشرق الاوسط.

- عدم مجازفة العرب في تسليم امر المياه الى دولة محددة قد تضغط عليهم وتمنع عنهم المياه في ظروف سياسية أو مصالح خاصة وما تفعله تركيا من تهديدات بحق سورية هو أبلغ دليل على ذلك.

أمام هذه المعطيات يبدو الحق المائي للدول العربية مرتهنا بالمزاج التركي والتوسع الاسرائيلي. بحيث ان كلتا الدولتين ترفضان مبدأ التحكيم الدولي لانه يحد من نفوذهما على مصادر الثروة المائية في المنطقة مكررين موقفهما الثابت في عدم الاذعان لأي اتفاق يحسم قضية المياه وفق القانون الدولي.

وفي انتظار الحلول المناسبة، ينتظر العرب حصتهم من المياه لكن الوقائع تثبت ان الفرج ليس بقريب.

بلير ينظف الأحزاب البريطانية من التبرعات القذرة ؟

لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بدأ رئيس الوزراء البريطاني حملة جديدة في اطار الحملة الكبرى الهادفة لادخال اصلاحات على الدستور البريطاني، واحداث تغييرات في العديد من المؤسسات الحكومية والحزبية في البلاد، وسط امتعاض واضح من جانب حزب المحافظين المعارض تحديدا. وتخص هذه الحملة قضية التمويل المالي للأحزاب المختلفة - بما في ذلك حزب العمال الحاكم - لاسيما بعد أن قام حزب المحافظين في السابق - وربما في الوقت الراهن - بتجاوزات عديدة، فجرت فضائح كبيرة في السنوات القليلة الماضية.

الخطة الجديدة، التي ستطرح في غضون أيام، تطالب قيادات الأحزاب بالاعلان عن مصادر التبرعات التي يتجاوز كل منها الـ ٥٠٠٠ جنيه استرليني. وتستند الحكومة في ذلك الى تقرير لجنة (نيل) التي شكلت قبل عدة أشهر، من أجل وضع صيغة جديدة لهذه القضية، التي تشكل اهمية كبيرة بالنسبة للحكومة العمالية. وسيطرح تقرير اللجنة لاحقا، حيث سيتضمن مجموعة كبيرة من الاقتراحات تصل الى المئة. فضلا عن تضمنه وجوب حظر تلقي الأحزاب السياسية المختلفة. لتبرعات من جهات أجنبية.

ولا تتوقف اللجنة في اقتراحاتها عند هذا الحد، بل تطالب أيضا بتحديد المبالغ المالية للأحزاب التي تنفقها أثناء الانتخابات العامة بحد أقصاه ٢٠ مليون جنيه استرليني، اذ أن حجم انفاق هذه الأحزاب في الانتخابات يصل الى ضعف هذا المبلغ. والمشكلة التي تواجه الحكومة حاليا، أن هذه الخطة لم تطرح بعد كمشروع على مجلس العموم، وبالتالي لاتلزم الأحزاب بها، بل تحرجها، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالتمويل المالي.

وفي الوقت الذي لاتواجه فيها الأحزاب السياسية مشكلة مع هذه الخطة، يواجه حزب المحافظين مشاكل كبيرة في التعاطي معها. فهذا الحزب لايزال يرفض الاعلان عن مصادر تمويله المالي، على عكس بقية الاحزاب التي اعتادت على نشر تقريرها المالي كل عام، وتوزيعه على وسائل الاعلام والمهتمين بهذا الأمر. ولايزال المحافظون متمسكين بموقفهم هذا الأمر الذي وضعهم تحت ضغوط وشكوك لا حدود لها من قبل الرأي العام، وحتى من شريحة من المؤيدين التقليديين لهم.

ويطرح المطالبون بالاعلان عن حجم ومصادر التمويل المالي سؤالا محرجا للغاية للمحافظين هو: اذا لم يكن هناك مايخشاه المتحفظون في هذا المجال، فلماذا لا يعلنون تقريرهم المالي ؟ ومن هنا فان رفض الحزب المعارض هذه الخطوة، دفع العديد من الجهات الى توجيه الاتهامات له بأن هناك تبرعات من أطراف غير شرعية، لايريد الحزب الافصاح عنها.



توني بلير

وعلى كل حال.. ستطلب الحكومة رسميا من قيادات الأحزاب بالتوقيع على وثيقة - بصورة طوعية - تلتزم بها في تقرير ونصائح لجنة (نيل). وقد أعلن حزب الأحرار - وهو الثالث من حيث القوة في البلاد - عن عزمه على توقيع الوثيقة فور وصولها له (لأنه ليس هناك ما يخفيه في هذا المجال). والواقع أن الحكومة - واستنادا الى قضايا اجرائية - لاتستطيع أن تطرح هذا المشروع على البرلمان قبل عامين تقريبا، وهذا ما دفع المسؤولين فيها الى التحرك من أجل تشجيع المحافظين على التوقيع على الوثيقة المذكورة.

والملفت أن حزب المحافظين، وعد في السابق عندما كان في السلطة وبعد أن جلس في مقاعد المعارضة، برفض التبرعات من مصادر أجنبية، والاعلان عن هوية المتبرعين الذين يقدمون أكثر من ٥٠٠٠ جنيه استرليني، الا أنهم - حتى الآن - لم ينفذوا وعدهم هذا، ويبدو واضحا أنهم متحرضون من ذلك لأسباب كثيرة، على رأسها أنهم تلقوا تبرعات من شركات ورجال أعمال، ملاحقين من قبل القضاء البريطاني، من بينهم الثري القبرصي أصيل نادر.

والذي يزيد من حدة الأزمة على حزب المحافظين، أن الوثيقة المطروحة، تتضمن الاعلان أيضا عن الطرق التي تصرف فيها التبرعات المالية. ويعرف المحافظون - قبل غيرهم - أن هذه الخطة ستحد من نفوذ الأثرياء الممولين للأحزاب - وخصوصا حزب المحافظين - وهذا آخر ما يريده الحزب المعارض في هذا الوقت بالذات.

وسيتزعم نائب رئيس الوزراء جون بريسكوت هذه الحملة، وهو شخصية سياسية معروفة بقسوتها وجديتها في تنفيذ المهام المكلفة بها، الأمر الذي يزيد محنة المحافظين تعقيدا.

فعلى الرغم من أن الخطة لاتجبر الأحزاب على التوقيع على الوثيقة، الا أن رفض التوقيع عليها سيفسر من قبل الرأي العام، على أنه محاولة لاخفاء أسرار تتعلق بالأخلاق. وعلى هذا الأساس من المتوقع أن تسيطر هذه القضية على الساحة السياسية من الآن وحتى نهاية القرن الحالي، بينما لاتوجد مؤشرات تدل على امكانية تراجع حكومة توني بلير عن مهمتها هذه.

الانترنت لمحاربة الغلاء الفاحش في بريطانيا

لندن - محمد كركوتي:

■ يعتزم وزير المالية البريطاني جوردون براون. فضح المحال التجارية المختلفة التي تبيع بضائعها للمستهلكين بأسعار عالية تفوق الحد المعقول، وذلك في اطار خطة الحكومة لخفض الأسعار بشكل عام، التي وصلت الى أعلى مستوى قياسا ببقية دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية.

وسيقوم براون بتسمية هذه المحال وتوجيه اللوم لها على انها تفرض أسعارا تتناسب وقيمة البضائع التي تبيعها للجمهور، وسوف يضع قائمة هذه المحال على الانترنت، لتنبيه المستهلكين وتشجيعهم على مقاطعتها في المستقبل. ويأتي هذا التحرك ضمن خطة وضعها وزير المالية، بعد أن اعترف بأن أسعار البضائع المختلفة في بلاده وصلت الى مستويات لم تعد مقبولة لا للمستهلك ولا للحكومة، خصوصا وأن البريطانيين بدأوا يتذمرون من الغلاء الفاحش في كل شيء تقريبا.

وطبقا للخطة الجديدة، فان وزارة المالية سوف تخضع قائمة المحال التي تتجاوز في تسعير بضائعها، الى التغيير كل أسبوع تقريبا، اذ سيقوم المختصون بسحب بعض الأسماء اذا ما التزمت بالأسعار الحقيقية واضافة أخرى اذا ما اكتشفت السلطات تجاوزها، الأمر الذي سيوفر للمستهلكين مصدر معلومات مهما في هذا المجال.

وتزداد هذه الخطوة أهمية، لاسيما وأنها تأتي في اطار الحرب التي يشنها وزير المالية على التضخم حيث نجح حتى الآن في ايصال نسبة التضخم الى ٢.٥ بالمئة، وهو الحد الأعلى الذي وضعته الحكومة منذ وصولها الى السلطة في مايو من العام الماضي. وبالفعل فقد كلف براون فريقا متخصصا في مراقبة الأسعار لوضع قائمة المحال المتجاوزة. وسوف يبدأ العمل في تنفيذ الخطة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. ويتوقع الخبراء: أن تقوم بعض المحال بخفض أسعارها قبل صدور القائمة، وذلك حرصا على سمعتها وعلى زبائنها.





جوردون براون

ويقول مسؤولون في وزارة المالية: ان الناس في بريطانيا يشترون حاجياتهم بأسعار عالية دون وجود مبرر لذلك على الاطلاق، وأن الحكومة لن تسمح بهذا في المستقبل، لاسيما وأن أسعار الكثير من البضائع الضرورية باتت تشكل فضيحة حقيقية في هذا المجال.

ويؤكد هؤلاء: على أن الخطة الجديدة ستوفر للمستهلكين المعلومات اللازمة لهم للاختيار بين محل وآخر، دون فرض تسعيرة حكومية محددة على هذه المحال. وتجدر الاشارة هنا الى أنه لا يوجد قانون يفرض أسعارا محددة على البضائع في بريطانيا، وتترك السلطات المختصة هذا الأمر الى التنافس بين المحال التجارية المختلفة.

وقد ارتفعت الأسعار في محال «السوبر ماركت» في مختلف المناطق والمدن البريطانية على مدى الأربع سنوات الماضية بنسبة ٢٠ بالمئة دون وجود سبب مقنع لذلك، مقابل ارتفاع التضخم في هذه الفترة بمعدل ١٢ بالمئة، وهو أمر ليس مقبولا من الناحية الاقتصادية لأي دولة تتبع اقتصاد السوق الحر.

وأظهرت لوائح وزارة المالية: أن البريطانيين يدفعون ثمن حاجياتهم ٥٠ بالمئة أكثر مما يدفع الأميركيون ثمنا لهذه الحاجيات. ويبلغ ارتفاع أسعار المفروشات والسجاد مثلا في بريطانيا حدا تفوق أسعارها في أميركا بأكثر من ٥٦ بالمئة. وتفوق أسعار السيارات والدراجات النارية ٣٩ بالمئة عن سعرها في أميركا أيضا. بينما ترتفع أسعار المعدات الكهربائية بأكثر من ٢٢ بالمئة.

فعلى سبيل المثال يبلغ سعر الكومبيوتر الشخصي في بريطانيا ١٤٠٠ جنيه استرليني، بينما يشتريه الألماني في بلده بـ ١٠٠٠ جنيه فقط. ويدفع البريطانيون ٣١ بالمئة زيادة في أسعار الأدوات الرياضية و٥٤ بالمئة في الفنادق والمطاعم بالمقارنة مع بقية دول الاتحاد الأوروبي. ويشتري البريطاني زجاجة الكولا بـ ١.٣٩ جنيه استرليني، بينما يشتريها الأميركي بـ ٦١ سنتا أميركيا فقط، كما تباع في بريطانيا الملابس بأسعار تزيد من ٣٠ الى ٤٠ بالمئة على أسعارها في أميركا.

في غمرة انشغال الأم وقسوة الأب

الخادمة تبيع المخدرات لإبن مخدومها وتجبره على توزيع الافلام الخلاعية

■ اعلم ان قضية الخدم من الموضوعات المثارة دائما على صفحات الجرائد والمجلات في البرامج الاذاعية والتلفزيون وقد مل الناس من الكلام عن المشاكل والجرائم التي ترتكبها هذه الفئة التي كنا نظن ان وجودها يساعد الزوجات والامهات العاملات ويخفف عنهن الاعباء المنزلية ولكن اغلب التجارب تؤكد انه لا يخلو بيت دخلته خادمة من مشاكل بل ومصائب لحقت بأصحابه وعادة يكون الاطفال هم الضحية الاولى التي تدفع ثمن اعتماد الاسرة على الخادمة ولعل هذا ما جعلني اتردد في استقدام خادمة خوفا من ان تجلب لي مشاكل انا في غنى عنها ولكن بعد ان انجبت طفلي الصغير «مشاري» اصبح وجود خادمة معي في المنزل ضرورة حتمية خاصة ان الاجازة التي حصلت عليها من جهة عملي اوشكت على الانتهاء.

وبعد بحث طويل وقع اختياري على خادمة آسيوية هادئة وعلى درجة عالية من الدراسة والنظافة فتوسمت بها خيرا.

ومع هذا لم اكن اترك لها صغيري لتهتم به الا خلال وجودي في العمل وبمجرد عودتي الى البيت يصبح مسؤوليتي انا بمفردي، فقد كنت اخشى ان يتعرض الى اي مكروه او يتعلق بالخادمة اكثر من تعلقه بي ويبدو ان حرصي على طفلي الرضيع جعلني انسى ان لدي ابناء غيره يجب الا ابتعد عنهم واتركهم للخادمة، ولكن هذا ما حدث دون ان ادري ربما لانشغالي بشؤون الصغير وكذلك زوجي فلم يكن لدي متسع من الوقت للاهتمام بأبنائي الآخرين والجلوس معهم لاوقات كافية استمع الى مشاكلهم والبي لهم احتياجاتهم، وكنت ابرر لنفسي انهم بلغوا من العمر ما يجعلهم يعتمدون على انفسهم فابني الكبير «عبد الله» في السابعة عشرة و«اشواق» اكملت عامها الخامس عشر منذ بضعة ايام حتى «احمد» اصبحت اراه شابا يافعا بعد ان اتم عامه الثالث عشر.

ولم افق من غيبوبتي وانشغالي عن ابنائي الا عندما تسلمت خطابا من ادارة مدرسة «عبدالله» يطلب فيه ناظر المدرسة حضور ولي امره للضرورة، ولان والد ابنائي شديد القسوة ولا يقبل شيئا اسمه التفاهم او الحوار فقد كنت اتولى انا حل مشاكل اولادنا دون ان اعلمه بشيء. وقبل ان اتوجه الى عملي قررت الذهاب اولا الى مدرسة «عبد الله» وهناك استقبلني ناظر المدرسة بوجه عابس على غير عادته، فبادرت بسؤاله «خير عسى ما شر؟» واجابني بما لم اكن اتوقعه ابدا فقد اخبرني ان المشرف ضبط مع «عبد الله» افلاما خلاعية كان يعطيها لاحد زملائه كما ان مدرسيه غير راضين عن مستواه العلمي الآخذ في التدني شهرا بعد آخر. وقع كلام الناظر على كالصاعقة التي كادت تشلني او تقتلني وكنت اقاطعه وهو يحدثني وانا اردد غير معقول.. «عبد الله» يفعل هذا؟ غادرت المدرسة والحسرة تملأ قلبي والحزن يظلم الدنيا بأسرها امام عيني وظللت افكر في ذلك الشخص الذي يحصل ابني منه على هذه الاشرطة، فجميع اصدقائه من اسر محترمة وتربطنا بهم علاقات صداقة حميمة. وكي اقطع الشك باليقين قررت البحث في غرفته عن اي شيء قد يوصلني الى الحقيقة، وانتهزت فرصة خروج عبد الله مع اصدقائه في عطلة نهاية الاسبوع وتظاهرت بأنني اريد اعادة ترتيب غرفته، وما ان رأتني «سوزي» - الخادمة - اقترب من غرفة «عبد الله» حتى وثبت كالبرق ووقفت امامي وكأنها تريد ان تمنعني من دخول الغرفة. وتصرفها هذا ايقظ داخلي حدس الامومة وشعرت ان هناك امرا مريبا في الغرفة تعلمه الخادمة ولا تريد ان اكشفه. وصدق حدسي فما ان اغلقت باب الحجرة خلفي وأخذت افتش بأشيائه وأمد يدي الى الاماكن التي يحتمل ان تكون مخابئ له يخفي فيها الاشرطة حتى اكتشفت وجود كيس بلاستيك كبير بداخله اربعة افلام فيديو، حملت الكيس واخفيته داخل بعض «الشاديش» الخاصة بعبد الله وخرجت من الغرفة بعد ان انتهيت من تنظيمها وترتيبها وتوجهت الى غرفتي حيث يوجد جهاز الفيديو الخاص بي ووضعت اول شريط وخجلت مما فيه، ثم وضعت الشريط الثاني فاذا به فيلم لسهرة او حفلة داخل احدى الشقق. وبدا لي من الوهلة الاولى ان هذه السهرة غير بريئة فقد كانت الموسيقى الصاخبة تنبعث من جهاز ستريو كبير بينما اخذت بعض الفتيات يرقصن بصورة خلاعية امام عدد كبير من الشباب الذين كان معظمهم يدخن «الارجيلة» ومن بين الوجوه التي ضاعت ملامحها خلف الدخان الذي عبق المكان رأيت عبد الله يجلس على الارض وبيده كأس لا ادري ماذا بداخله؟ ولكن سهرة حمراء كهذه لا تكتمل «الونانسة» فيها الا بالخمر، وكانت دموعي كالشلال من خيبة الامل التي اصبت بها في ابني «البكري» فهل جزاء سهري وتعبي وتربيتي له ان يكون هذا مصيره، اوقفت الشريط وخرجت من غرفتي قبل ان يحضر زوجي ويكشف الامر فلو شاهد ما شاهدت فلن يرحم «عبد الله» وربما قتله. فزوجي رجل قلبه قاس لا يعرف الرحمة او الحنان ولعل هذا سبب خروج «عبد الله» الدائم من البيت بحجة المذاكرة لدى اصدقائه. وكنت اعذره فوالده لم يجلس في يوم للحديث معه او التعرف على مشاكله او مساعدته في المذاكرة او مشاركته في اي شيء يحبه ويهواه. فالحديث الوحيد الذي يجيده مع ابنائه هو القاء الاوامر كما لو كنا في ثكنة عسكرية، والانتقادات الجارحة على كل تصرف يقومون به. ولهذا كانوا يفضلون البقاء داخل غرفهم بمجرد وصول والدهم الى البيت.

حبي وخوفي على ابني جعلني اخفي عن زوجي كل شيء، ولكنني صارحت «عبد الله» بزيارتي للمدرسة واكتشافي امر الافلام الخليعة التي يحتفظ بها ويعيرها لزملائه في المدرسة. انهار وبكى والقى بنفسه على كتفي واخذ يصرخ ويقول ياليت الامر اقتصر على السهر ومشاهدة الافلام، هنا ابعدته وتأملته وانا اسأله عما يقصد بهذا، فاعترف لي ان خادمتنا اعطته ذات يوم «حبة» على انها دواء جلبته معها من الفلبين لعلاج الصداع وكان يومها يعاني من ألم فظيع في رأسه فأخذ منها القرص وشكرها على تعاطفها معه، ورغم عدم انتهاء الالم الذي كان يعاني منه الا ان هذا القرص منحه احساسا غريبا لم يعهده من قبل، وفي اليوم التالي احضرت له هذه الملعونة قرصا جديدا ليساعده على السهر والمذاكرة، وقرصا بعد آخر الى ان اصبح هو الذي يطلب منها هذه الحبوب وهنا ظهرت نواياها الحقيقية حيث ادعت له ان ما كانت تمتلكه من الاقراص قد انتهى ولكن لديها صديقة تعمل ممرضة في احد المستشفيات وبامكانها احضار الكمية التي يريدها ولكن هذه المرة عليه ان يدفع الثمن، فهذه الحبوب باهظة الثمن وقد ينكشف امرها وتطرد من عملها فلابد من ان تؤمن موردا آخر تعيش منه، وهذا سبب طلبه للنقود في الفترة الاخيرة بحجة شراء كتب وملخصات - وعندما خشي من ان يفتضح امره من كثرة طلبه للمال خاصة بعد ان زادت الكمية التي يتناولها اقترحت عليه هذه الشيطانة ان تحضر له افلاما خلاعية ويعيرها لزملائه في المدرسة نظير مبلغ معين، ومنذ ان دخل هذه الحلقة المسمومة وهو لا يستطيع الخروج منها خاصة بعد ان قامت بتصويره في احدى السهرات التي كانت تدعوه اليها لتهدده بإعطاء نسخة الى والده اذا فتح فمه بكلمة واحدة. وعلى الرغم من صعوبة هذا الموقف الذي وضعني فيه «عبد الله» الا انني استطعت تمالك نفسي والسيطرة على اعصابي كي لا تكتشف هذه الشيطانة الامر فتقوم بإخبار زوجي او ايذاء طفلي، وعقدت العزم على التظاهر بأنني لم اعرف اي شيء ووعدني «عبد الله» بالا يخبرها بما حدث، حتى ادبر امري واسفرها الى بلدها قبل ان تهدم بيتنا، وفي الوقت نفسه افهمت زوجي بأنني لا ارغب في وجودها بالبيت واريد تسفيرها وحتى نتجنب شرها او انتقامها لم نعلمها بذلك إلا في المطار عندما ابلغها زوجي باننا لا نريد بقاءها معنا وقد الغينا اقامتها وعليها ان تغادر البلاد.

وسافرت الخادمة الى بلدها واعتبرت هذا الامر بمنزلة الخطوة الاولى في طريق علاج وشفاء وانقاذ عبد الله، ولكن لا ادري كيف ومن اين ابدأ؟

«ام بائسة ن. ل»

رأي علم النفس

يشاركنا الدكتور جاسم اشكناني الاخصائي النفسي في الاجابة على اسئلة واستفسارات صاحبة القضية مستهلا حديثه بتعريف للمخدرات المصنعة اوضح فيه انها عبارة عن مجموعة من المواد المستخلصة او الممزوجة او المضافة او المحضرة من نباتات مخدرة ينتج عن تعاطيها فقدان جزئي او كلي للادراك، كما انها قد تترك لدى المتعاطي اعتمادا وادمانا نفسيا او عضويا او كليهما، وانواع المخدرات المصنعة كثيرة منها الاقراص والبودرة - الهيروين - وسوائل للحقن وانواع اخرى متعددة. ويضيف د. اشكناني قائلا: مشكلة الاقراص تكمن في ان الكثيرين يعتبرونها عقارا وليست نوعا من انواع المخدرات وحجتهم في ذلك ان هذه الحبوب تصرف من قبل اطباء يعالجون مرضاهم في مستشفيات رسمية كالطب النفسي وكذلك في العيادات الخاصة وهذا شيء حقيقي فالحبوب المخدرة يلجأ اليها بعض الاطباء كأدوية لتسكين آلام مرضاهم وتهدئة توترهم العصبي، ولكن الاستمرار في تناولها لفترات طويلة وبكميات كبيرة يحولها من دواء يهدف للعلاج الى آفة مدمرة يدمنها، وان كان الادمان على تعاطي الاقراص المهدئة والمخدرة اقل خطورة من انواع المخدرات الاخرى الا انني انصح والدة هذا الشاب المدمن بعدم التأخر في علاجه، والذهاب به في اقرب وقت الى مستشفى الطب النفسي لانه بحاجة الى ان يوضع تحت الملاحظة الطبية والنفسية.

ومن هنا يشاركنا «ابو عبد الله» مسؤول اسرة المدمن المجهول برأيه في هذه القضية قائلا: مشكلة تعاطي المخدرات والادمان اصبحت من اكثر القضايا التي تؤرق المجتمعات لما لها من آثار خطيرة ليس على الفرد المتعاطي فقط بل على المجتمع كله ولعل هذا ما دفع الاهالي الى تشكيل لجان تطوعية لمد يد المساعدة لهذه الفئة من ابنائنا الذين تتراوح اعمارهم عادة بين ١٥ و ٣٠ سنة وانتشالهم من ظلمة آفة التعاطي التي تغتال شبابهم وصحتهم واحلامهم.

ويضيف ابو عبد الله: من خلال تجربتي الشخصية السابقة وتعاملي الآن مع ضحايا الادمان انصح ام هذا الشاب بالاسراع في عرضه على الجهات المتخصصة في علاج المدمنين وستجد هناك كل ترحاب واجابة على جميع الاستفسارات التي تحيرها، ومن جهتي ادعوها الى اصطحاب ابنها لزيارتنا في مقر المدمن المجهول او في لجنة بشائر الخير او اي جهة تسعى الى مساعدة ضحايا المخدرات، واكرر عليها ضرورة الاسراع في اتخاذ هذه الخطوة قبل ان تستفحل حالة نجلها خاصة انه في مرحلة نمو ومثل هذه الاقراص ستؤثر بصورة مباشرة على صحته ونموه الجسماني والنفسي.

ويضيف قائلا: لي كلمة اخيرة اود ان اهمس بها في اذن صاحبة المشكلة وهي بذل جهدها في تغيير سلوك زوجها في تعامله مع ابنائها وعليها ان تفهمه ان القسوة لا تأتي إلا بنتائج سلبية ويا ليت يتبع ولو على سبيل التجربة اسلوب الحوار والمصارحة مع ابنائه خاصة ان ابنه المريض في سن حرجة وبحاجة الى توجيه ورعاية بعيدا عن الضرب والعصبية فمتى ما تعاملت الاسرة مع ابنها المدمن بأسلوب الرأفة والنصح سوف يشعره هذا بالذنب تجاه نفسه وتجاه اسرته الامر الذي قد ينمي ثقته بنفسه ويحثه على مواصلة العلاج والاقلاع عن التعاطي.

عن «الانباء» الكويتية

مشكلة اجتماعية ورأي

بعد أن انجرحت بالطلاق

«أيها المدمن.. أين مؤخر صداقي؟»

■ «تحملت منه ما لم تستطع تحمله أي امرأة أخرى، ضنك وفقر وعدم اكتراث باحتياجاتنا الأسرية وعدم التزام بالواجبات الاجتماعية ومواقف محرجة لا تحسد عليها...

ومع ذلك كله ألتمس له الأعذار وأدافع عنه عند أهلي والآخرين، بل كنت أوهمهم جميعا بأنني أعيش سعيدة ولا ينقصنا شيء.

وقتها كنت أحلم وأحلق في السماء عسى أن يأتي يوم ينصلح فيه الحال وتتحسن ظروفنا، ولكن الرياح أتت بما لا تشتهي السفن، واكتشفت فجأة الحقيقة المرة وهي أن «زوجي مدمن» والمصيبة أن أهلي هم الذين أكدوا لي ذلك... في البداية لم أصدق، لأنني زوجته وأقرب الناس اليه، والوحيدة التي تدري بظروفه، ولكن طاردتني الأقوال والشائعات فتحينت الفرصة للتأكد مما أسمعه من الأهل والأقارب، فراقبت تحركاته، وبالفعل خاب ظني وصدق الآخرون، فبينما كنت أدخل عليه الغرفة ذات يوم رأيته بعيني يتعاطى السموم التي جعلت حياتنا جحيما لا يطاق، وأجبرتني على العيش معه في سعادة مزيفة، والغريب في الأمر أن أهلي طلبوا مني الوقوف بجانبه ومساعدته حتى يخرج من محنته ويقلع عن هذا الداء، وبشعور الزوجة استجبت و ارتضيت العيش معه على وعد منه بالاقلاع من أجل البيت والأولاد.

ولكن في أحد الأيام طلبت منه توصيلي الى بيت أقاربي لمشاركتهم أفراحهم، فإذا به يرفض ويمنعني من الخروج، فتوسلت اليه ورجوته حتى لا أكون مقصرة في أداء الواجب الاجتماعي إلا أنه تعنت، وتشاجر معي، وانتهت المشاجرة بطلاقي. حملت حقيبتي وأطفالي الى بيت أهلي فسامحوه في مؤخر الصداق ولم يطلبوا منه شيئا، وهو الأمر الذي زادني غيظا، فعارضتهم وطلبت مؤخر صداقي الذي هو حق من حقوقي التي شرعها الله، وأخبرتهم أني سأشكوه وأطالبه بالسداد ولن أتنازل له عن قرش واحد بعدما أهانني وشتمني وطلقني أنا التي صبرت على بلواه ودون أن يدرك خطورة الطلاق على مستقبل الابناء».

الشيخ حماد السواط القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يعلق على هذه الحالة ويقول: يجب على كل واحد من الزوجين أن يتقي الله وأن يؤدي ما عليه من حقوق للطرف الآخر ويجب عليهما أن يتعاونا على البر والتقوى ولا يجوز لأحدهما أن يقر الآخر على باطل أو ضلال بل عليه أن يناصحه ويبين له وجهة الحق، وفي مثل حال هذه المرأة كان الأجدر بها ألا تسكت وهي ترى زوجها يدمن المخدرات. فسكوتها على هذا المنكر هو إقرار له وهذا لا يجوز خصوصا وأن المخدرات داء خطير وبلاء فتاك يقضي على شباب الأمة وفيه خراب ودمار للمجتمع. ويقول الدكتور عبد الله بن فهد الشريف عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة: من المعلوم أن الطلاق بغيض الى الله تعالى إذ به تتفرق الأسر وتدب الشحناء بينها، ويفتقد الابناء حنان الآباء والأمهات ويعيشون بين تيارين متنافرين مما يؤدي الى ازدواج شخصيتهم. وللطلاق أسباب كثيرة وأهمها انعدام التفاهم بين الزوجين في الأمور المشتركة بينهما فيتصرف الزوج بمعزل عن زوجته ويعتبر التفاهم معها تدخلا صارخا في شؤونه التي لا ينبغي لها إلا أن تقول «سمعنا وأطعنا» والزوجة ترى أن الزوج له حدود في معرفة بعض أمورها فتتصرف بمعزل عنه ومن ثم يتولد التوتر المنزلي المؤدي أحيانا الى وقوع الطلاق، رغم أن حل ذلك بسيط إذا ما شعر وحس الزوج بشريكة حياته بمعنى أن يشعر بشعورها ويفرح بفرحها ويتألم لألمها وانها مكملة له في فكره وتصرفه، وعلى الزوجة أن تحذو مثل تصرف زوجها، فمتى وجد بينهما هذا الشعور أدى الى التفاهم المستمر بينهما والمبني على الاحترام المتبادل. وليس من المنطق أن يتعامل الزوج مع زوجته بقسوة إذا ساءت فهمها للحياة الزوجية فضرب الزوجة أو شتمها أو طردها ليس من أخلاقيات الإسلام فمثل هذه التصرفات ممقوتة اجتماعيا ولا تصدر من عاقل... فهل يرضى الزوج أن تهان أمه أو ابنته أو أخته أو من ذوات القربى... فالواجب على كل مسلم أن يكون تصرفه نابعا من تعاليم دينه. وترى الدكتورة وفاء عبد الباسط الاختصاصية بمستشفى الصحة النفسية بجدة أن من يقع في دائرة الإدمان أو تحت تأثير أصدقاء السوء يكون من أشد الناس احتياجا الى من يقف بجانبه ويشعره بالأمان ويناصحه القول، فشعوره بتخلي الناس عنه خاصة أقرب المقربين اليه يدخله في دائرة عدم اهتمامهم به ومن ثم ينحرف بشكل أكبر. وتكبر المصيبة عندما يكون هذا المنحرف زوجا وأبا فالمخدرات تمنعه من القيام بمسؤوليته كأب وزوج، ولكثرة الخلافات مع زوجته يقع في بعض الأحيان الطلاق الذي يؤثر مستقبلا على الأطفال، وما إن يكبروا حتى يعاتبوا أمهم ويلقوا عليها باللوم لعدم وقوفها بجانب والدهم. فالأطفال أو الابناء بصفة عامة لا يهمهم سبب طلاق أبويهم والذي يهمهم هو استمرار الحياة بينهم، وأرى أن هذه الزوجة ما إن علمت بحقيقة زوجها حتى أصيبت بالإحباط، ولخوفها من افتضاح أمرها والإساءة التي ستصيب أسرتها حاولت الظهور بخلاف حقيقتها وأوحت للآخرين عيشها في سعادة رغم زيفها. ولجوؤها الى تلك الطريقة كانت أحد الأخطاء التي وقعت فيها ولهذا السبب طالبها أهلها الاستمرار مع زوجها وربما خوفهم من التدخل في شؤونها ووقع الطلاق ومن ثم تلومهم بعد ذلك وتقول أنهم السبب. وأرى أيضا أن إخفاء الزوج حقيقة إدمانه للمخدرات عن زوجته دليل على محبته لها وحرصه على استمرارية العلاقة بينهما ولكنه وتحت تأثير الضغط النفسي الكبير انفعل وطلق زوجته التي تمسكت بمؤخر صداقها لإحساسها أن ذلك أحد حقوقها وليس انتقاما منه.

■ عن «عكاظ» السعودية

مع القانون

عدم استعمال اللغة العربية في المكاتبات واللافتات جريمة

■ انتشرت ظاهرة الكتابة باللغات الاجنبية وحدها في اللافتات والاعلانات والنشرات، وفي اوراق بعض البنوك والشركات والهيئات، وفي اغلفة المنتجات الزراعيه والغذائيه وغيرها، وفي مواقع اخرى كثيرة. ويثور السؤال عن مشروعية الكتابه بهذه اللغات.

ويقول المستشار إمام الحيله نائب رئيس مجلس الدوله المصري السابق، إن اللغة العربية مظهر من مظاهر سيادة الدوله وهي لغة الدولة الرسميه ، وليس خافيا ان ازدهارها رهين بما تكفله لها الدولة من ضروب الحمايه حتى لاتطغى عليها اللغات الأجنبيه التي ألف الناس والهيئات استعمالها ولكي تظل اللغه السائدة والمعتبره وحدها في شئون الادارة والتشريع والقضاء وسائر شئون الحكم الاخرى ، ومن اجل ذلك فرض القانون رقم ١١٥ لسنه ١٩٥٨ واجب استعمال اللغه العربيه في علاقات الجهات الحكوميه مع الافراد والهيئات وجاء ذلك في موضعين احدهما المكتبات والعطاءات والوثائق التي تقدم إلى هذه الجهات، والآخر الأوراق الموجودة لدى هؤلاء ويكون من حق الجهات الحكوميه الاطلاع عليها اداء لواجباتها في تنفيذ القوانين واللوائح وفي مرتبة الالتزام بشروط التراخيص وشروط عقود الامتياز والاحتكار، وفرض القانون واجب استعمال هذه اللغه ايضا في العقود والايصالات، والمكتبات المتبادله والمتداوله في نطاق الجمعيات والقطاع الخاص، وفرض هذا الواجب في العلامات التجاريه والبيانات التجاريه المتعلقه بأية سلعة يتم انتاجها وتداولها في مصر . وفرضه في اللافتات الموضوعه فوق واجهات المحال التجاريه والصناعيه.

ولكي تكون أوامر القانون ونواهيه محترمه ونافذة حقا وصدقا وتحتفظ اللغه العربيه بمكان الصدارة دائما، قرر القانون عقوبة الغرامه من ١٠ إلى ٢٠٠ جنيه جزاء على مخالفة احكامه فاذا استمرت المخالفه ولم يصحح المحكوم عليه الوضع خلال المده التي حددتها المحكمه حكمت عليه بالحبس مدة تصل إلى ثلاث سنوات وبغرامه من ٥٠ إلى ٥٠٠ جنيه أو بإحدى العقوبتين.

وتوفيقا بين مقتضيات الحياه العمليه وواجب الكتابه باللغه العربيه ، سلك القانون مسلكا مرنا فأجاز الكتابه باللغه الاجنبيه بجوار اللغه العربيه في اللافتات والأوراق والمكتبات عند الجمعيات والقطاع الخاص وفي العلامات والبيانات التجاريه بشرط ان تكون اللغه العربيه اكبر حجما وأبرز مكانا ، أما العطاءات والاوراق المقدمه للجهات الحكوميه فلا مانع من ان تكون محرره بلغه اجنبيه مع ارفاق ترجمتها الى اللغه العربيه، ومن جهة أخرى قصر القانون واجب كتابة العلامات والبيانات التجاريه باللغه العربيه على المحال والمنشآت التي تكون مملوكه بأكملها للمصريين فاذا كان الاجنبي يملك جزءا ولو ضئيلا في المحل أو المنشأه سقط واجب الكتابه بهذه اللغه ، ومن جهة ثالثه اعفى القانون من احكامه الهيئات الدبلوماسيه الاجنبيه والهيئات الدوليه ، وكذلك الأفراد غير المقيمين في مصر والمنشآت والهيئات التي لايكون مركزها الرئيسي في مصر، ولايكون لها فرع او توكيل فيها.

وقد حدد القانون على سبيل الحصر - الحالات التي يجب الكتابه فيها باللغه العربيه ولذلك فإنه في غير هذه الحالات يجوز الكتابه باللغه الاجنبيه وحدها ومثال ذلك الاعلانات رغم انها قريبة الشبه من لافتات المحل ولاتقل عنها انتشارا وتأثيرا وإن كان يجب على الجهة المختصه بشئون الاعلانات اشتراط كتابة الاعلان باللغه العربيه باعتبار أن هذه الكتابه واجب متعلق بالنظام العام.

وغني عن البيان ان اللغه العربيه هي مايكتب بحروف هجاء عربيه مثل اللغه الايرانيه وقد تكتب بحروف لاتينيه او اية حروف اخرى ، ولعل المشروع يعيد النظر في القانون، في ضوء التطورات التي وقعت في المجتمع على مدى اربعين عاما.

عن «الأهرام» المصرية

لتتفادى كلمة «الطلاق»

قتلت زوجها ودفنته في مرآب المنزل

■ الرباط - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بعد أن قامت (ر.ب) بفتح بلاغ لدى مصلحة الدرك الملكي ببلدية الأخصاص التابعة لعمالة تزنيت (جنوب المغرب) مفاده أن زوجها غادر المنزل منذ فترة ولم يبن له أثر. اعتبرت أن حادثة القتل التي وقعت بمنزلها اثر شجار مع زوجها سيدفن سرها مع القتيل الذي وارته المرأة (المتهمة) تحت تراب المرآب ببرود شديد.

ومضى نحو ٥ سنوات على وقوع هذه الجريمة. وحدثت مصادفة غريبة أدت للكشف عن غموض «حادثة الاختفاء» المسجلة في الدفاتر الرسمية. وذلك عندما عثرت ابنة المتهمة في مرآب المنزل على جمجمة لرأس انسان أثناء بحثها عن حلقة ذهبية سقطت منها داخل أحد الشقوق الصغيرة. وقامت الفتاة بإبلاغ الدرك الملكي، ليتضح سريعا أن جثة «الزوج المفقود» قد دفنت في المرآب. وأمكن اثبات أن الجثة لنفس الرجل من خلال ترتيب أسنانه. وكانت المتهمة في ذلك الوقت قد غادرت البلدة لتستقر في مدينة آيت ملول، فتم إلقاء القبض عليها. ومن خلال التحقيق الجنائي اعترفت بجرمها، موضحة أن شجارا قد وقع بينها وبين زوجها ليلة الحادث وأراد أن يطلقها لكنها لم تقبل ذلك.. وقالت أنها تركته حتى استغرق في نوم عميق وأخذت مقدة (ساطور) وخنجر لتوجه بهما ضربات عدة وطعنات قاتلة في مواضع مختلفة من رأسه، كما اعترفت المتهمة بأنها قد قامت بدفن الزوج (الضحية) لاخفاء أثر الجريمة... ولدى تقديمها الى محكمة الجنايات تم الحكم على المتهمة بـ ٢٥ سنة سجنا نافذة.

الاعدام لشقيقين قتلا خالهما

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عدنان بليل انزال عقوبة الاعدام بكل من (منيب .أ) وشقيقه محسن. لاقدامهما بتاريخ ٩٦/١١/١٥ في بعورته على قتل خالهما (سعيد .أ) لاستيائهما من عودته الى البلدة اثر خروجه من السجن وقبل ان يحل الخلاف العائلي الذي نشأ بينهم قبل ثلاث سنوات ونصف تقريبا.

وفي التفاصيل أنه خلال العام ١٩٩٢، ونتيجة لخلاف بين المغدور (سعيد .أ) وابن شقيقته المدعو (فياض .أ)، اقدم المغدور على اطلاق النار باتجاه فياض فأصابه بقدمه، وقد ادخل على اثر ذلك الى السجن حيث واجه عقوبة السجن لحوالي ثلاث سنوات ونيف. وقد استعر الخلاف بين فياض واخوته وهم معتصم والمدعى عليهما منيب ومحسن من جهة، وخالهم (سعيد .أ) من جهة ثانية وبرغم الجهود التي بذلت لمصالحة الفريقين. الا انها لم تفض الى نتيجة ايجابية. الى ان خرج المغدور من السجن منهيا تنفيذ العقوبة، حيث توجه فورا الى بلدته بعورتة.



الا ان عودة المغدور الى البلدة لم ترق للمدعى عليهما منيب ومحسن، الامر الذي دفع بالاخير وبتشجيع من شقيقه منيب، ان يخطط لقتل خاله سعيد، برغم ان خالهما (فهيم .أ) كان قد ابلغهما بان سعيد لم يرجع الى البلدة ليقيم فيها، بل ليأخذ اخشابه وينصرف للعمل خارج البلدة.

وهكذا اتفق الشقيقان على تنفيذ عملية القتل يوم الجمعة في ٩٦/١١/١٥ بعد ان علما بمكان اقامة المغدور. وفي اليوم المحدد، غادر محسن البلدة ابعادا للشبهة، فيما استقل منيب سيارته «البيك آب» وتوجه الى الطريق العام بين بلدتي بعورتة ودقون، حيث صادف خاله سعيد. فحصل بينهما عراك، اطلق على اثره المدعى عليه منيب طلقين ناريين من مسدسه الحربي على رأس خاله فأرداه صريعا ووقع ارضا عند حافة الطريق.

هدية لمشروع فاشل

حاول خنق زوجته لرفضها دمج شركتها في تجارته

■ «الهام. ع» تدرك ان مشروع زواجها من التاجر المعروف «عيسى. أ» سيبوء بالفشل، فهي تعلم جيدا ان حب هذا الرجل للمال يفوق حبه لكل الناس حتى أهله وزوجته. لكن أهلها الاثرياء كان لهم رأي آخر. اي ان الفتاة الثرية لا تتزوج الا من ثري حتى لا تختلف مقاييس الحياة عندها، او تعيش دون مستوى الطبقة الارستقراطية.

وحتى تترسخ الفكرة في رأس الفتاة سارع والدها الى انشاء شركة تجارية باسم «الهام» كانت بمثابة هدية المشروع الفاشل.

قبلت الابنة المدللة مرغمة وتزوجت من «عيسى»، وفي اول الطريق شعرت بأنها انسانة فاقدة السعادة، لقد قطع «عريس الهنا» شهر العسل وعاد لممارسة تجارته، يغادر منزله فجرا ولا يعود اليه قبل منتصف الليل، وبدل ان يراعي شعور العروس كان يتناول طعام العشاء وينكب بعد ذلك على التدقيق بالفواتير والسندات، همه الارقام وزيادة الارباح وتكديس المال في المصارف. عندما طفح الكيل بالهام لفتت نظره الى حاجتها الماسة الى وجوده بقربها، وان يعطيها فرصة تشعرها بأنها تعيش مع رجل يحبها، فكان الجواب انه غير مستعد لاهمال تجارته يوما واحدا حتى لا يخسر من ارباحه وتسوء سمعته امام التجار المضاربين، ولم يكتف عند هذا الحد انما راح يحاسب زوجته على مصاريف المنزل الطائلة وانفاقها غير المحدود، وعندما اخبرته ان المصروف هو من اموالها الخاصة وصفها بالمرأة المستهترة، واتهمها بأنها غير مؤهلة لادارة البيت، وانها مازالت تعيش على نمط حياة الفتاة المراهقة التي تهوى السهرات والحفلات ورحلات الاستجمام.

وضعت «الهام» مولودها الاول وهي في أوج الخلافات مع زوجها، وظنت انه بعد انجابها الطفلة الجميلة ستتغير احوال زوجها. وسيولي طفلته الرعاية والحنان، لكن لم يطرأ اي جديد على حياة الأسرة وظل «عيسى» يحب المال دون سواه، ولم يكتف بذلك وانما حول شركة زوجته الى شركة مضاربة بغية التأثير على التجار، وراح يتصرف بأموالها كيفما يشاء ويضيف ارباحها الى ارباحه، فأثار استياءها، ويئست من تطاوله على أموالها. وحذرته من مغبة التمادي في هذه التصرفات، وتجرأت لتقول له «انك لست زوجا لي ولا تستحق الجميل بعدما اهملت زوجتك وطفلتك» وهكذا استغل الخلاف وتطور الى درجة ان صار الزوج يضرب زوجته بمعزل عن كونها حاملا للمرة الثانية وعلى الرغم من براعته في التجارة. تبدلت احوال «عيسى» وشعر انه لم يعد قادرا على المنافسة مع كبار التجار، فطلب من زوجته ان تضم شركتها الى شركته ليبقى في الطليعة. لكن الزوجة رفضت اعطاءه ليرة واحدة، وقالت له انها تنتظر افلاسه بفارغ الصبر. فجن جنونه، واقدم على ضربها بعنف حتى انتهى به الامر الى محاولة قتلها. فاحضر شريطا كهربائيا ولفه على عنقها واخذ يشد بقوة محاولا خنقها، الا ان صراخها وصراخ ابنتها الصغيرة أدى الى تدخل الجيران الذين خلعوا باب المنزل ومنعوا الزوج من اتمام جريمته. ونقلوا الزوجة الى المستشفى حيث اصيبت بضيق تنفس وتورم في رقبتها، واخضعت الى العلاج مدة ١٤ يوما. و اما الزوج فلم يجد مبررا لفعلته وقد استسلم لرجال التحري واعترف بمحاولة قتل زوجته «الشامتة». ويواجه الزوج التاجر تهمة تصل عقوبتها الى الاشغال الشاقة مدة خمس عشرة سنة بجرم محاولة قتل زوجته. وهو الآن ينتظر بدء محاكمته امام محكمة جنايات القتل في بيروت.

ضبط عصابة تزور جوازات السفر والبطاقات

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ طلب قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان انزال عقوبة الاشغال الشاقة خمس سنوات بالمدعى عليهم الطيب ط. (٣٨ سنة) وكرار م. (٣٩ سنة) واسماعيل أ. (٢٩ سنة) وعماد ق. (٣٥ سنة) وعمر م. (٢٨ سنة) وهيثم ح. (٢١ سنة) وخالد أ. (٢٣ سنة) سودانيين. وبانيشا جيزاين (٢٣ سنة اثيوبية) لاقدامهم بالاشتراك والتدخل على تقليد خاتم اجنبي وتزوير جوازات سفر وبطاقات باسم الامم المتحدة لشؤون اللاجئين واستعمالها، والدخول الى البلاد خلسة والاقامة فيها بصورة غير مشروعة، كما تعرض الطيب ط. وعماد ق. للاداب العامة كما تعاطوا جميعا المخدرات.

وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي ابو علوان في القضية، تبين ان المدعي فايز خ. عربي الجنسية حضر الى لبنان عن طريق الحدود السورية في المصنع بقصد متابعة دراسته في الجامعة العربية في بيروت. وبوصوله الى محلة العدلية ومعه حقيبته مستفسرا عن فندق يبيت فيه، التقاه المدعى عليه اسماعيل م. ولما عرف مقصده دعاه للاقامة معه في محل اقامته في الاشرفية وقد قبل المدعي فايز بالفكرة واقام في شقة في شارع برج الناصرة وفيها سائر المدعى عليهم كل ثلاثة في غرفة، واثناء اقامته مع المدعى عليهم لاحظ انهم يجتمعون في احدى الغرف احيانا ويتناولون الخمرة ويتعاطون المخدرات. وقام المدعى عليهما الطيب وعماد بضرب فايز الذي اشتكى الى مخفر الدرك حيث حضر بعض العناصر وهموا الشقة وفتشوها فعثروا على مبصمات عدة وكليشة من البلاستيك واوراق وجوازات سفر وافادات للاجئين من مكتب الامم المتحدة وخاتم تاريخ وآلة تسجيل وقد تم مصادرتها.

وبالتحقيق مع المدعى عليهم تبين انهم حولوا الشقة الى مقر لتزوير جوازات السفر السودانية وبطاقات الامم المتحدة للاجئين عن طريق الاختام المصادرة كما تبين ان المدعى عليهم دخلوا الى الاراضي اللبنانية خلسة عن طريق الحدود السورية.

وتبين ان الكليشه باسم سفارة السودان في لبنان صنعت من قبل المدعى عليه مجاهد ع. الذي يعمل في معمل بلاستيك ويصنع مثل هذه الاختام. كما اقدم المدعى عليه مرارا على وضع اسم المدعى عليها بانيشا ميلاك بعدما سماها حياة ابو بكر محمد على جواز سفره على اساس انها زوجته وهي سكنت معه في الشقة استنادا الى ذلك.

وقد تأيدت هذه الوقائع بالادعاء وبالتحقيقات الاولية والاستنطاقية وبمدلول اقوال المدعى عليهم وبضبط الاختام والمستندات المزورة وبمجمل التحقيق.



اعداد: صلاح الحفناوي

الهندسة الوراثية تقترب من أسرار الوقاية

تطور مذهل في تقنيات علاج أورام الثدي

الأبحاث تؤكد: ٨٠٪ من أورام الثدي ليست خبيثة

«هل كتب علينا الخوف طوال حياتنا... ؟أنا لست مريضة... ولكني أعيش حالة خوف دائم - حتى الفزع - من هذا المرض اللعين.»..

بهذه الكلمات استهلت حديثها الذي لا يخلو من عصبية وحدة... الى الطبيب الذي استمع اليها في صبر وشجعها على الاسترسال.



تطور تقنيات العلاج الجراحي

د. مجدي فانوس

هي سيدة في منتصف العقد الرابع من العمر... لا تعاني من أعراض مرضية محددة... قالت: صديقة عمري ماتت بسبب إصابتها بسرطان الثدي... وزميلتي في العمل التي كانت تملأ المكان مرحاً وحيوية سقطت هي الأخرى صريعة لنفس المرض... وهي الآن تعاني أشد المعاناة بعد أن أخبرها الأطباء أن اكتشاف الورم جاء متأخرا بعد انتشاره في أجزاء عدة من الجسم... ولا يكاد يمر يوم دون أن أطالع أخبارا وموضوعات وتعليقات حول انتشار أورام الثدي بين السيدات... أصبحت في حالة قلق دائم... ولا أبالغ إذا قلت أنني أصبحت أنتظر الإصابة بهذا المرض كما لو كانت أمرا حتميا لا فرار منه... اخبرني يا طبيب... ماذا أفعل لأتخلص من عذابي وقلقي الذي انعكس على زوجي وأولادي.

وبدأ الدكتور مجدي فانوس أخصائي الجراحة العامة وجراحة التجميل بمستشفى النور حديثا طويلا مع الزائرة حول أورام الثدي بشكل عام والأورام السرطانية بشكل خاص. وفي البداية يؤكد الدكتور مجدي فانوس لكل السيدات أن أورام الثدي أصبحت تعالج الآن

بنجاح كامل وبأقل قدر من الخسائر... إذا تم اكتشافها مبكرا... حيث يكتفى باستئصال الورم نفسه فقط مع إجراءات علاجية أخرى.

ويضيف أن النسبة العظمى من الأورام التي تصيب الثدي هي عبارة عن أكياس تحتوي على سائل... أو أورام حميدة... فليس من الضروري أن تكون أورام الثدي من النوع الخبيث... ومن الثابت إحصائيا أن أكثر من ثمانين بالمائة من أورام الثدي هي من النوع الحميد... وقد تختلف هذه النسبة قليلا عند النساء اللاتي يتجاوزن سن الأربعين.

فترة الخصوبة

ولكي نفهم أسباب تعرض بعض النساء لأورام الثدي يجب أن نعرف أن خلايا الثدي معرضة دائما لفترات انقسام وضمور طوال فترة الخصوبة بسبب التغيرات الهرمونية الشهرية مما يزيد احتمالات تكون أكياس أو أورام بالثدي... وتبدأ خلايا الثدي في الضمور بعد سن انقطاع الدورة الشهرية ويحل محلها أنسجة ليفية... ولذلك فإن تحديد طبيعة الأورام التي قد تشعر بها المرأة أ بتعبير أصح التغييرات النسيجية المحسوسة في الثدي يعتمد على عوامل عديدة مثل السن ووقت ظهورها خلال دورة التبويض الشهرية.

أما الحقيقة الأكثر أهمية فهي أن الخوف من احتمال الاصابة بسرطان الثدي أصبح أخطر من المرض نفسه لأنه يدفع الكثير من السيدات الى إهمال الفحص الذاتي الدوري للثدي والتردد في مراجعة الطبيب عند اكتشاف أيه تغييرات نسيجية في الثدي... مما يحرمهن من فرصة الاكتشاف المبكر للمرض والشفاء الكامل منه.

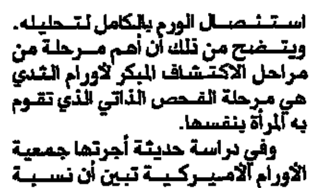


صورة لخلية سرطانية بالثدي

قراءة شيفرة الجينات الوراثية

الفحوص الدورية

ويضيف الدكتور مجدي فانوس: هناك العديد من الاجراءات التي تساعد على تحقيق الاكتشاف المبكر للأورام... وأولها وأهمها هو أن تفحص السيدة ثدييها بنفسها بمعدل مرة واحدة شهريا وبانتظام... وهو ما يسمى الفحص الدوري الذاتي للثدي... وتستطيع كل سيدة أن تتدرب على طريقة إجراء هذا الفحص - وهي سهلة جدا في أقسام رعاية الأمومة والطفولة وأقسام أمراض النساء بالمراكز الصحية والمستشفيات... ويلي ذلك في الأهمية فحص الثدي بواسطة الطبيبة أو الطبيب المختص... ويفضل أن يكون ذلك بمعدل مرة واحدة كل ٦ شهور الى سنة... وخصوصا بعد انقطاع الطمث... فإذا ما أظهرت هذه الفحوص البسيطة وجود أي تغييرات نسيجية في الثدي يتم الانتقال الى المرحلة التالية من التشخيص وفيها يتم فحص الثدي بواسطة أشعة الماموجرافي... ونحن ننصح السيدات بإجراء هذا النوع من الفحص الاشعاعي بمعدل مرة واحدة سنويا بعد سن الأربعين حتى مع عدم ظهور أي أورام خلال الفحص الذاتي أو بواسطة الطبيب... فإذا أظهرت الاشعة وجود أي ورم يتم الانتقال بعد ذلك الى الفحص بالموجات فوق الصوتية... وتبقى بعد ذلك المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التحاليل الباتولوجية للورم نفسه عن طريق أخذ عينة منه أو من السوائل المتجمعة في الأكياس أو بعد استئصال الورم بالكامل لتحليله.



ويتضح من ذلك أن أهم مرحلة من مراحل الاكتشاف المبكر لأورام الثدي هي مرحلة الفحص الذاتي الذي تقوم به المرأة بنفسها.

وفي دراسة حديثة أجرتها جمعية الأورام الأميركية تبين أن نسبة السيدات اللاتي يقمن بالفحص الذاتي الشهري لا تتجاوز ٣٦ بالمائة وهي نسبة منخفضة جدا... وفي دراسة استطلاعية أجريت على ١٦ ألف امرأة لمعرفة سبب عدم قيام السيدات بالفحص الذاتي للثدي أجابت مجموعة منهن بأن ذلك يرجع الى الاعتقاد بأن الأورام لا تظهر في سن مبكرة... وهذا خطأ... لأنه لا يوجد ما يمنع ظهور الأورام في أي سن... ويجب أن تبدأ المرأة فحص الثدي ذاتيا اعتبارا من سن العشرين حتى يمكنها أن تتعرف على طبيعة تكوين الثدي وتتعود على ذلك ومن ثم يصبح في مقدورها اكتشاف أي تغيير ولو كان بسيطا.

وأجابت مجموعة أخرى بأنهن لا يقمن بالفحص الذاتي لأنهن منتظمات في زيارة الأطباء بمعدل مرة كل ٦ شهور وتجرى لهن فحوص أشعة على الثدي كل سنة... وهذا أيضا لا يجب أن يمنع إجراء الفحص الذاتي الشهري والذي لا يستغرق سوى نصف ساعة تقريبا ويفضل أن يتم في اليوم السابع أو الثامن من بداية كل دورة شهرية حيث تعود الهرمونات الى وضعها الطبيعي... أما بعد سن انقطاع الطمث فيكون الفحص في يوم محدد ثابت من كل شهر.

● ولكن... ماذا عن الوقاية... ألا توجد وسيلة أو طريقة محددة للوقاية من أورام الثدي حتى تهدأ المرأة وتستريح؟

يقول الدكتور مجدي فانوس إن المستقبل القريب قد يحمل أخبارا سارة في هذا الاتجاه بعد نجاح العلماء في اكتشاف الخلل الجيني المسؤول عن الاصابة بهذا النوع من الأورام... وبشكل عام فإن الآمال معقودة على هندسة الجينات الوراثية لإيجاد أساليب فعالة للوقاية من الأورام السرطانية أو اكتشاف احتمال الاصابة بها قبل حدوثها... والى الآن لا توجد أدوية محددة للوقاية من أورام الثدي... ولكن الأبحاث أثبتت أن الإكثار من تناول الأطعمة المحتوية على فيتامين (سي) والكاروتين المتوفر في العديد من الخضروات والفاكهة... يقلل من احتمالات حدوث الأورام الخبيثة بشكل عام... وهو ما ينطبق كذلك على فول الصويا ومشتقاته وزيت الصويا الذي يلعب دورا مهما في الوقاية... وقد اكتشفت هذه العلاقة بعد ملاحظة أن نسبة الأورام الخبيثة منخفضة جدا بين اليابانيين الذين يعتمدون في غذائهم بشكل كبير على منتجات الصويا.

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

زراعة الشعر... ومرضى السكري

■ قرأت قبل عدة أسابيع في جريدتي المفضلة «الاتحاد» عن تقنية جديدة لعلاج الصلع عن طريق زرع الالياف الحيوية او البيو فايبرز.. فما هو الفرق بين هذه الطريقة وبين طريقة زراعة الشعر الطبيعي.. وهل يمكن لمريض السكري من النوع المعتمد على الانسولين اجراء عملية زرع شعر طبيعي أو صناعي؟.. وهل يحتاج الشعر الصناعي المزروع إلى تغيير بعد فترة زمنية معينة؟.

(كمال ص. ص. العين)

عرضنا هذه التساؤلات على الدكتور يسري نبيه ابراهيم اخصائي الجراحة العامة وجراحة التجميل بمستشفى المركز الطبي الجديد بأبوظبي والذي أكد في مستهل اجابته ان الالياف الحيوية هي نوع من الالياف الدقيقة التي تماثل الشعر الطبيعي تماما من حيث المتانة والقطر وتحمل الظروف الطبيعية... وبعد زرعها في فروة الرأس تعامل معاملة الشعر الطبيعي... وهي تصنع من بعض المواد الخاملة التي لا تتفاعل مع الجسم.

د. يسري نبيه

ويضيف ان زراعة الشعر الطبيعي تعتمد على فكرة اعادة توزيع الشعر على الرأس عن طريق نقله من المناطق الكثيفة في الخلف وعلى الجانبين الى المناطق الخالية من الشعر.. أو عن طريق استئصال شرائح جلدية صغيرة من المناطق المشعرة بفروة الرأس الى المناطق الخالية من الشعر... ويمكن الحصول على نتيجة مشابهة عن طريق استئصال جزء من جلد فروة الرأس الخالي من الشعر لتقليل مساحة الصلع... وهذا يعني ان نجاح اجرائها يعتمد على وجود كثافة كافية من الشعر في المناطق المشعرة بالقدر الذي يسمح بنقل بعض هذا الشعر الى مناطق الصلع... وكل الطرق السابقة جيدة ومفيدة وان كان يعيبها انها تحتاج الى تدخلات جراحية عديدة تحت المخدر الكلي. أما زراعة الالياف الحيوية فلا تحتاج الى تخدير عام ولا الى تحضير جراحي... وتتم هذه العملية باستخدام جهاز خاص... وعادة يتم زرع من ٤٠٠ الى ٦٠٠ شعرة في جلسة العلاج الواحدة وتتكرر الجلسات بفاصل زمني من ٣ الى ٤ اسابيع بين الجلسة والاخرى.

وبالنسبة لمرضى السكري من النوع المعتمد على الانسولين فاننا بشكل عام لا ننصح هؤلاء المرضى باجراء أي نوع من جراحات زرع الشعر... حيث يعاني مرضى السكري بشكل عام من ضعف المناعة الطبيعية للجسم مما يزيد من احتمالات التعرض للالتهابات.. والعلاج الجراحي بالنسبة لمرضى السكري يجب أن يقتصر على الحالات الضرورية جدا والتي لا يمكن علاجها بوسائل أخرى.

وأخيرا فان الالياف الحيوية بعد زرعها تستمر طول العمر ولا تحتاج الى تغيير.

جراحة عاجلة لاستئصال علة القرن

«الكمبيوتر المريض» يهدد أجهزة التشخيص والعلاج بالمستشفيات

■ مؤتمرات... ندوات... ورش عمل... اجتماعات... محاولات محمومة لايجاد علاج عاجل لمرض القرن أو «علة القرن» والتي قد تعرض الخدمات الصحية في جميع دول العالم لكارثة حقيقية... فالسيناريو الذي وضعه العلماء لتداعيات ترنح نظم المعلومات الآلية وأجهزة التحكم الآلي بالكمبيوتر أمام صفري العام الفين يثير الفزع... وتأثيرات «العلة» ستمتد من المستشفيات إلى مستخدمي مضخات الانسولين الالكترونية وأجهزة تنظيم ضربات القلب... مرورا بمصانع الأدوية التي ستتوقف خطوط انتاجها وتضطرب مكونات منتجاتها وأرقام تشغيلاتها... فهل سيشهد العالم مع قدوم العام الفين مستشفيات متوقفة عن العمل وأزمة دواء ومرضى لا يجدون العلاج.

ما الذي سيحدث بالضبط مع قدوم العام الفين؟... ما هي أسباب كل هذا القلق والخوف؟... لماذا سترتبك اجهزة الكمبيوتر؟... وما علاقة كل ذلك بالخدمات الطبية؟... وما العمل؟.

هذه التساؤلات كانت محور اجتماع مهم لمجموعة كبيرة من خبراء الحاسبات الآلية عقد في واشنطن لمناقشة تأثير مشكلة علة القرن على الخدمات الصحية داخل المستشفيات والمخاطر التي يمكن أن تنجم عن ذلك.



علة القرن تهدد مرضى العناية المركزة

ويشير العلماء إلى ان مشكلة العام ألفين نشأت بسبب نظم الكمبيوتر المصممة منذ فترة طويلة والتي تستخدم خانتين فقط في تخزين السنة الميلادية... فالعام ١٩٨٥ يخزن داخل الكمبيوتر وعلى قواعد البيانات كرقمين فقط أي ٨٥... وهنا تكمن المشكلة لأن أجهزة الكمبيوتر لن تستطيع التعرف على العام ٢٠٠٠ والذي سيكون بالنسبة لها مجرد صفرين... وهكذا ستصبح سنة ٨٥ في الكمبيوتر والتي هي ١٩٨٥ أكبر من سنة ٢٠٠٠ والتي ستخزن في الكمبيوتر - اذا ما استمر الحال على ما هو عليه الآن - على شكل صفرين... وهو ما سوف يسبب مشكلات كبيرة عند مقارنة السنوات أو استخدام التاريخ في العمليات الحسابية... ويبقى السؤال... ما علاقة كل ذلك بالمرضى والمستشفيات وصناعة الدواء؟.

المعروف ان هناك عشرات الأنواع من الاجهزة الطبية التي يتم التحكم فيها بالكمبيوتر مباشرة.. أو تحتوي بداخلها على رقائق الكترونية متكاملة تضم بداخلها معالجا دقيقا ومطبوعا عليها برنامج تشغيل يقوم بضبط ادائها... وتعتمد في حساباتها على التواريخ... وفي الحالتين يمكن ان تتأثر الاجهزة بمشكلة علة القرن وتصاب بخلل في الاداء يجعلها تتوقف فجأة عن العمل أو تعطي نتائج غير صحيحة اذا كان تاريخ السنة مسجلا عليها كخانتين وليس أربع خانات... ومنها أجهزة التحاليل الطبية ورسم المخ بالكمبيوتر والكشف عن الاورام ومراقبة ضغط الدم والتنفس الصناعي ومنظمات ضربات القلب وضخ الانسولين في الدم وغيرها... وفي ضوء ذلك يصنف الخبراء المستشفيات والمؤسسات العلاجية عموما ضمن أكثر الاماكن تأثرا بمشكلة العام الفين... لان أقل خطأ أو خلل في جهاز واحد من الاجهزة السابقة يمكن ان يؤثر على حياة مريض أو عدد من المرضى على الفور... وقد يكون التأثير من النوع الذي لا يمكن تداركه... كاضطراب جهاز التنفس الصناعي أو تعطل اجهزة مراقبة وظائف الجسم الحيوية في اقسام العناية المركزة... أو توقف اجهزة التخدير والمراقبة في غرف العمليات عن العمل مما يعرض المريض للوفاة... أو اضطراب اداء اجهزة التشخيص والعلاج بالمناظير المشعة وأشعة الليزر... فالخلل هنا قد يجعل الجهاز يتوقف كليا عن العمل أو يصيب وحدات التحكم في الجرعات الاشعاعية باضطراب يؤدي إلى تعريض المرضى إلى جرعات عالية من الاشعة تتلف الانسجة وتزيد احتمالات الاصابة بالسرطان.

وعقب اجتماع واشنطن قال جويل اكيرمان المدير التنفيذي لاحد المعاهد المتخصصة في تقديم حلول لمشكلة علة القرن ان هذا الاجتماع لم يكن يهدف إلى اثارة الذعر بين المرضى... ولكن تبنى الدعوة للتحرك المبكر لتفادي اي مفاجآت... مشيرا الى ان المشكلة وتداعياتها لن تقتصر على الاجهزة الموجودة في المستشفيات فقط... بل ستتأثر بها بعض الاجهزة الطبية التي يستخدمها المرضى بالمنازل... كمنظمات ضخ الانسولين في الدم لدى مرضى السكر ومنظمات ضربات القلب للمصابين بخلل في نظم القلب... والخطر ما في الأمر ان هناك ملايين من المرضى حول العالم قد لا يتمكنون من الحصول على الدواء المناسب لهم مع حلول العام ٢٠٠٠ نظرا لاعتماد نظم توزيع الدواء على الحاسبات الآلية.

طب التخاطب ينتصر على أمراض النطق والكلام (٢-٣)

التوحد والحرمان البيئي والفصام.. تتصدر أسباب امراض اللغة

«العيّ».. تدهور وظيفة النطق والكلام بعد اكتمال نموها



خلال الجلسة العلاجية

بداية هذا التخصص الطبي والذي يبدو غريبا أو مجهولا بالنسبة للكثيرين كانت خلال العقد الأول من القرن الحالي.. وبالتحديد في العام ١٩٠٥ كان ذلك عندما ظهر طب التخاطب لأول مرة في جامعة برلين الألمانية.. أما في العالم العربي فإن هذا التخصص الطبي الذي يتعامل مع ثلاث مجموعات من الامراض والاعراض هي أمراض اللغة.. وامراض الصوت.. وامراض النطق والكلام.. ظل مجهولا حتى ربع قرن مضى عندما قام البروفيسور محمد ناصر قطبي بتأسيس اول وحدة لامراض التخاطب في كلية الطب بجامعة عين شمس المصرية.. وعلى الرغم من توالي انشاء الوحدات المماثلة في العديد من كليات الطب العربية.. الا ان هذا التخصص الطبي ظل مجهولا بالنسبة للكثيرين بالرغم من اهميته في علاج العديد من الأمراض والمشكلات التي تؤثر على الحياة العملية وعلى التوازن النفسي لمن يعانون منها.

وفي هذه الحلقة الثانية من المحاورة مع الدكتور علاء امام اخصائي طب التخاطب بمركز المغربي للعيون والانف والاذن والحنجرة بأبوظبي والتي نشرت في العدد الاخير من فصلية «الصحة» الصادرة عن وزارة الصحة نقترب اكثر من هذا التخصص الطبي لنعرف مجالاته واساليبه العلاجية والمشكلات التي يتصدى لها.. وفي الحلقة الماضية تحدثنا عن امراض الصوت وامراض النطق والكلام.. وفي هذه الحلقة نبدأ المحاورة بالحديث عن امراض اللغة.

يقول الدكتور علاء إمام: أمراض اللغة تشمل تأخر اكتساب اللغة وتعلم الكلام.. والعي أو فقدان القدرة على النطق والكلام بعد اكتمال نموها.. ونبدأ بالمشكلة الاولى: تأخر اكتساب اللغة وتعلم الكلام.

هناك اسباب كثيرة لتأخر اكتساب اللغة وتعلم الكلام عن الاطفال.. ومنها ضعف السمع وتأخر النمو العقلي.. والاصابات الدماغية البسيطة أو المنتشرة.. او نتيجة لبعض الامراض النفسية العصبية التي تصيب الاطفال مثل «التوحد» او «التوحدية».. والفصام الطفولي والحرمان البيئي.

فالطفل الصغير عندما يبدأ مرحلة «المناغاة» يسمع اصواته ويسعد بها ويبدأ في تكرارها.. ولكن الطفل الذي لا يسمع لا يستطيع سماع صوته.. ولذلك لا يكرره ولا يطوره.. ويصاب بتأخر في اكتساب مهارات اللغة.

والتأخر العقلي يؤدي الى عدم فهم وترجمة ما يدور حول الطفل من أعمال واصوات وكلمات.. وينعكس ذلك بالطبع على قدرته الكلامية.. والطفل الذي يعاني من اصابة دماغية بسيطة نجده طفلا كثير الحركة.. ونشيطا بصورة ملحوظة وغير عادية.. وعند فحص دماغه بالاشعة المقطعية نلاحظ عنده ضمورا بإحدى مناطق الدماغ.. مما ينعكس عليه ويجعله متأخرا في بعض مظاهر النمو والتطور ومنها النطق والكلام.



د. علاء إمام

اما الطفل الذي يعاني من اصابة دماغية منتشرة.. نتيجة نقص الاوكسجين الواصل الى الدماغ اثناء الولادة - على سبيل المثال - مما يؤدي الى ضمور في خلايا الدماغ.. يكون طفلا متأخرا في جميع دلائل النمو والتطور.. وهكذا نجده متأخرا في الجلوس وفي المشي.. او هو يتمكن من المشي متأخرا بعد اخضاعه للعلاج الطبيعي.. ومتأخرا في اكتساب اللغة وتعلم الكلام.. ومتأخرا في معدل الذكاء ايضا.. وقد يعاني من مشكلات في السمع في بعض الحالات.

وننتقل الى الاطفال الذين يعانون من بعض الامراض النفسية والعصبية الطفولية.. مثل الطفل «التوحدي» الذي يعيش في عزلة كاملة عن المجتمع المحيط به ويتقوقع داخل نفسه بالرغم من كونه لا يعاني من اية مشكلات جسمانية.. بل على العكس نلاحظ ان الطفل التوحدي يتمتع بصحة ولياقة بدنية كاملة.

ومن سمات الطفل التوحدي - كما يقول الدكتور علاء إمام - انه فاقد القدرة على التواصل مع المجتمع ومع الأفراد المحيطين به.. بما في ذلك الأب والأم والاخوة.. وهو يعاني من عدم القدرة على الاندماج الاجتماعي.. ويتميز بعدم قدرته على اللعب الابداعي والتخيلي مثل بقية الاطفال في سنه.. وهو يحب اللعب منفردا ويحب الالتصاق بأشياء خاصة مثل التعلق بحبل أو عصا طوال النهار.. وهو يحب لف الاشياء حول بعضها.. ويحب الدوران حول نفسه.

أما الطفل المصاب بالفصام الطفولي فيتميز بأنه تنتابه نوبات من الضحك او الصراخ بدون مبرر.. وهو يتفق في الكثير من الخصائص مع الطفل التوحدي والفرق بينهما هو ان الطفل المصاب بالفصام الطفولي يمر بفترات يكون فيها طبيعيا تماما.

ونصل الى واحد من أهم عوامل عدم اكتساب اللغة والقدرة على النطق عند الاطفال.. وهو العامل المنتشر جدا هذه الايام.. ونقصد به الحرمان البيئي.. وقد أدى الى ظهوره وانتشاره خروج الوالدين الى العمل وانشغالهما عن الابناء.. وتركهم في رياض الاطفال او مع الشغالات وخصوصا الاجنبيات في المرحلة السنية التي تنمو فيها اللغة عند الطفل.. فيحرم الطفل من أهم العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات اللغوية.. وهو الكلام معه باستمرار.. وتكرار ما يقوله.. فينعكس ذلك على قدراته اللغوية ويتأخر.. وعندما يعرض هذا الطفل على اخصائي طب التخاطب يلاحظ من خلال الفحوص التي تجرى له انه سليم تماما من الناحيتين البدنية والصحية.. فهو يتمتع بسمع سليم ومعدل ذكاء طبيعي.. ولا يعاني من اية اصابات دماغية بسيطة او منتشرة.. وبالبحث في التاريخ المرضي والأسري نجد ان هذا الطفل يعاني من فقدان المثيرات اللغوية في محيط الاسرة.

وننتقل الى المرض الثاني من امراض اللغة.. وهو العي.. او تدهور وظيفة النطق والكلام بعد اكتمال نموها.. ويحدث ذلك نتيجة اصابة مركز النطق واللغة في الدماغ بسبب حادث رضي او جلطة دماغية.. وعادة ما يصاب المريض في مثل هذه الحالات بغيبوبة يفيق منها فاقدا للنطق وغير واع لمن حوله وغير مدرك للمواقف.. وقد يتحسن تدريجيا ولكنه لا ينطق بشكل جيد.. وقد يفقد قدرته على تذكر أسماء اقرب الاشخاص اليه.. مع تدهور في قدراته الحركية وخصوصا في الجانب الأيمن من الجسم.

العلاج بالأزيـــاء!

لا للأدويـة... نعم للملابس العلاجيـة!

■ إعداد: أمل أمين

■ من اليوم فصاعداً، لن تُتهم حواء بالتفاهة والسطحية لاهتمامها المبالغ فيه بالأزياء ودنيا الأزياء. إن الاهتمام بالأزياء لن يكون بعد ذلك بغرض التأنق فقط، بعد أن ظهر اتجاه عالمي جديد لصناعة الأزياء «العلاجية» القادرة على مقاومة البرودة والحرارة والضغوط النفسية والبكتيريا والألم، والتي تعمل أيضاً على ترطيب البشرة وسرعة التئام الجروح ومقاومة الفطريات.

ولم يقتصر الأمر فقط على عالم الحياكة أو صناعة الأزياء الراقية.. لكنه تسلل إلى قلب صناعة النسيج نفسها، خاصة في فرنسا، في معهد النسيج الفرنسي وفي مركز أنجير للصناعات الدقيقة، وفي العديد من المراكز الأخرى.. ففي فرنسا، كما في غيرها من الدول الغربية، بدأت تخصص مبالغ ضخمة من رؤوس الأموال لصناعة الأزياء العلاجية. ورغم ضخامة المخاطرة، إلا أن باكورة انتاج العالم من الأزياء العلاجية بدأت فعلاً تغزو الأسواق العالمية..

وأول الغيث يبدأ دائما بقطرة. وكان ذلك في شهر ابريل من العام الماضي، عندما طرحت مؤسسة ميلفيكس خطها الأنتاجي من الملابس الداخلية والجوارب المضادة للبكتيريا. وقد اثبتت الأبحاث الجادة التي أجريت في معمل الأحياء الدقيقة في مدينة ليون مدى فاعلية هذه الملابس في مقاومة البكتيريا ومنع دخولها إلى الجسم عبر الجلد دون أدنى احتمال لحدوث تسمم. وفي نفس الوقت، فإن فاعلية هذه الملابس تنتج عن قدرتها على التغلب على مشكلة اعتياد بعض الميكروبات والفطريات على المضادات الحيوية وفقدان هذه الأخيرة القدرة على القضاء عليها.

ومهما كانت ضآلة احتمالات نجاح هذه الثياب في القضاء على الأحياء المجهرية الضارة بالإنسان، إلا أن كثيراً من الناس بدأوا يتطلعون بشغف لهذه المنتجات التي ستساعدهم على التخلص من وسواس النظافة الذي يجبر البعض على غسل ملابسه كل ليلة. والجدير بالذكر أن هذه الملابس الداخلية المضادة للبكتيريا يمكن الحفاظ عليها لوقت طويل وتنظيفها مرات عديدة ومتكررة.

جوارب ضد الروائح الكريهة:

طرحت شركة روفيل الفرنسية جوارب مقاومة للروائح الكريهة بالتعاون مع معهد النسيج الفرنسي، وهي جوارب مصنوعة من نسيج يحتوي على منتج مطهر قادر على قتل البكتيريا، والأطرف من ذلك أن لهذا النسيج رائحة طيبة غير أن أطباء الأمراض الجلدية يتحفظون، إذ رفض هؤلاء الإدلاء بآرائهم والحكم على الخواص العلاجية لهذه الجوارب عند طرحها في الأسواق، وقال بعضهم ان هذا شيء مبالغ فيه لأن تلك الأحياء الدقيقة الضارة تغطي سطح الجسم البشري بالكامل، وهي تتحين الظروف المناسبة لتبدأ في التوالد والتكاثر بسرعة رهيبة. ومن بين هذه الظروف الحرارة المرتفعة والرطوبة اللتان توفرهما الجوارب للقدم، عندئذ تنتج بعض الأعراض المرضية المزعجة مثل الحكة أو الالتهاب، بالاضافة إلى الرائحة الكريهة، وهو الوتر الحساس الذي تلعب عليه الشركات العالمية، لأنها لا تهتم كثيرا بعملية «التطهير» هذه.. فالرائحة الزكية هي التي تهم الإنسان العصري في المقام الأول.

هل هو خيال علمي؟

ومن المتوقع خلال القرن القادم أن تكون هذه الأزياء والأنسجة العلاجية ضمن الوصفات التي يكتبها الأطباء لمرضاهم، فليس من المستبعد أن يصف طبيب الجلدية لمريضه قطعة من الملابس الداخلية ليستخدمها ثلاثة أسابيع كل شهر.. أو أن يصف له ثوبا معيناً يمكنه ارتداؤه بدلا من استخدام لصقة هرمونية او دهن احد المراهم كل ليلة، ومن المتوقع ايضا القضاء نهائياً على الفطريات المزعجة التي تصيب أقدام الرياضيين بصفة خاصة عن طريق وصف جورب معين للمريض ليرتديه يوماً بعد يوم مدة ستة أسابيع مثلاً.

وهذه التوقعات ليست ضرباً من ضروب الخيال العلمي.. إذ سيصبح في الامكان صناعة مثل هذه الأنسجة بفضل الكبسولات المجهرية المحملة بالمطهرات أو المضادات الحيوية التي يمكن دمجها في خيوط النسيج، وكان بيت الأزياء العالمي (هيرمس) هو أول من استخدم هذا الأسلوب لتعطير منتجاته، ولكن مستقبلاً سوف تحتوي هذه الكبسولات على أدوية مضادة للالتهاب أو مقوية للشعيرات الدموية أو مطهرة أو منشطة لعملية التئام الجروح أو حتى على هرمونات.

وهناك شيء واحد يتطلبه استخدام هذه النوعيات من الأزياء، وهو احكام استخدامها، فمثلها مثل اللصقات العلاجية، يجب أن تكون هذه الثياب ملامسة للجسم بشكل مباشر ومستمر لتوصيل محتوياتها إليه بشكل تدريجي، والأبحاث الحديثة التي تجرى على النماذج الجديدة من الثياب تبشر بالكثير، ومن المنتظر أن ترى أول المنتجات النور خلال هذا العام إذا تم كل شيء حسب توقعاتنا كما يقول د.جويل ريتشارد مدير مركز صناعة الكبسولات المجهرية في أنجير بفرنسا.

أقمشة تُعدّل حرارة الجسم

كانت البداية في مصانع داملر، التي أنتجت في بداية هذا العام قماشاً جديداً تمت تجربته في كل من وكالة الفضاء «ناسا» وفي القوات الجوية الأمريكية، وهذا القماش يتكون من ألياف «ميكرو - حرارية» يطلق عليها «أوت - لاست»، ولديها خاصية تعديل درجة حرارة الجسم البشري، وامتصاص السعرات الحرارية الزائدة في الجسم في حال ارتفاع درجة حرارته ثم تخزينها لامداد الجسم بها مرة أخرى في حال احتياجه إليها. وبعض هذه الأنسجة تباع فعلاً الآن في الأسواق العالمية.

وفي غضون شهر أو شهرين، من المنتظر أن نشهد ظهور ملابس جديدة لها خاصية حماية الجسم من أخطار التعرض للشمس ومصنوعة من ألياف «إنكا - سن»، وهي ألياف من الفيزكوز المبلل بمادة مضادة للأشعة فوق البنفسجية ذي مقاومة عالية لعمليات الغسيل والتنظيف. وقد نجحت هذه الألياف في تحقيق معامل حماية يقدر بثلاثين.. في حين أن الأنسجة العادية لا تحقق إلا معاملاً ضعيفاً جداً، ولاشك أن هذا النسيج، عندما يظهر، سوف يكون الأمثل لصناعة «تي - شيرتات» الأطفال وملابسهم الرياضية وأيضاً بالنسبة للكبار.

أنسجة مقاومة للضغط النفسي:

في العام ١٩٩١، قام عملاق صناعة العطور الياباني سيشايدو بدراسة تناولت الآثار الناتجة عن استخدام عطور الأشجار (الكافور والسرو) والزهور (الورد واللاوند) على مدى تركيز وانتاجية العمال الذين يؤدون أعمالاً متكررة كل يوم، وأثبتت هذه الدراسة أن روائح الأشجار أدت إلى رفع انتاجهم بنسبة ١٥٪ بعد أن تم نثرها في مناخ المصنع، بينما تؤدي روائح الزهور إلى اشاعة أجواء من الهدوء والاسترخاء نتج عنها تراجع نسبة الخطأ بحوالي ٢٠٪.. إذن، فمن المتوقع انتاج أنسجة تتضمن أليافها مثل هذه الروائح، واستخدامها في صناعة ملابس النوم التي تساعد صاحبها على الاسترخاء.

وأخيراً، خلال موسم الصيف الماضي، قام بيت الأزياء الفرنسي الشهير أوليفييه لابيدوس بعرض مجموعته الجديدة من أزياء الصيف المصنوعة من أنسجة تتضمن أليافاً نباتية من النعناع والقرفة والغار والفواكه والزهور والطحالب التي تضفي على الأنسجة ملمساً ومظهراً في غاية التميز والتفرد.. ولمقاومة الضغط النفسي، سوف تطرح المصانع العالمية أنسجة تحتوي على جزيئات دقيقة جداً من المعادن الحاكة مع ألياف النسيج، وقد سبق انتاج مثل هذه الأقمشة بهدف حماية باحثي وعلماء الالكترونات من التفريغ الكهربائي.. وقام بيير كاردان بتصميم بعض الأزياء بغرض التخلص من الشحنات الكهربائية الاستاتيكية.. ولا شك ان هذه الفكرة سوف توظف لصناعة أغطية مقاعد السيارات، ربما ايضا مفروشات الأثاث.

الأنسجة العلاجية لصناعة المفروشات:

وفي المنزل أيضاً، دخلت هذه الأنسجة المزدوجة في صناعة العديد من القطع والمفروشات وعلى سبيل المثال، أغطية الفراش والفرشات (المراتب) والوسائد المقاومة للقراديات، وهي مطروحة فعلاً الآن في الأسواق العالمية. ويقول ميشيل بورجوا - المسئول عن صناعة هذه الأنسجة - لتفسير الفكرة التي تقوم عليها هذه الصناعة: «إنها نفس الفكرة المستخدمة في صناعة النسيج الذي تحاك منه أثواب الجراحين.. فهذا النسيج يتم نسجه أو غزله بشكل ضيق وبقطب (غُرَز) متراصة.. وهو لذلك يحول دون مرور أية جسيمات يزيد قطرها على نصف ميكرون (١/١٠٠ من المليمتر).. مع العلم بأن البكتيريا يتراوح قياسها حول الميكرون، بينما يتجاوز قياس القرادة حتى يصل الى المليمتر.. أما الفيروسات، خاصة الدقيقة منها، فإن هذا النسيج يعجز عن إيقافها».

والجدير بالذكر، ان هذه الأنسجة مريحة الى حد كبير، فهي ليست كالبلاستيك نظراً لكونها مصنوعة من الألياف الدقيقة.. لذلك، فهي تسمح للعرق بالمرور خلالها، وهي، بالاضافة إلى استخدام نوعيات خفيفة من المبيدات، يمكن ان توفر نسبة حماية تصل الى ١٠٠٪، والعيب الوحيد، ان هذه الأنسجة باهظة الثمن، إذ تصل اسعارها احياناً الى ثلاثة او اربعة اضعاف سعر الأنسجة الأخرى، أما اذا كان الأمر يتعلق بزوج من الجوارب او اية قطعة صغيرة من الملابس، فإن فرق السعر لن يتجاوز الـ١٠٪.


ملابس تخفف الضغط النفسي

أنسجة مهمتها خفض حرارة الجسم تلقائياً

همسة

هو رجل مرموق حاصل على أرقى الشهادات ويتمتع بوسامة ملحوظة.. وأثناء دراسته في الخارج عاد في زيارة خاطفة لبلاده ليلتقي بأحد أصدقائه ويقرر أن يتزوج بشقيقة هذا الصديق الذي يحتل مركزاً مهماً في الدولة، ووافق الصديق، ووافقت الفتاة التي كانت وقتها طالبة في إحدى الكليات، وسافرت معه إلى مكان إقامته حيث يستكمل دراسته العليا.. كانت الفتاة هادئة سمراء نحيلة وكان شعرها مجعداً. بينما كان هو شديد الوسامة، وأنجبت الزوجة طفلها الأول، وهي لاتزال تحاول أن تحصل على شهادتها الجامعية، ومع مرور الزمن أصبح من المعتاد أن يتحدث إليها الزوج بتعال شديد ويتعامل معها كامرأة ساذجة ليس لها حق التحدث أمام أصدقائه من العائلات المقيمة في هذا البلد.. لأنها جاهلة من وجهة نظره.. وكثيراً ما كان يسخر من طريقة زواجه بهذه الفتاة متواضعة الجمال..

بعد عدة سنوات من هذا الزواج جمعتني الظروف بالزوجة.. كانت قد تغيرت قليلاً.. أنهت شهادتها الجامعية واحتفظت بهدوئها.

كانت تحاول متابعة دراستها والقيام ببعض الأعمال لتمضية وقتها، وكان هو لايزال يتحدث عنها بسخرية.. أما هي فقد كانت تراه شيئا كبيراً وعظيماً وأمنيتها أن تنجب فتاة تماثله في الجمال والعلم والثقافة، وطول القامة وبياض البشرة، وعندما أنجبت طفلتها أيقظتني في الفجر لتنقل لي الخبر مع بكاء شديد لأن المولودة سمراء..

وبعد مرور عشر سنوات التقيت بالزوجة مرة أخرى فوجدتها قد أصبحت امرأة قوية تحاضر في إحدى الجامعات، وتقوم بتربية أبنائها، والاشراف على كل صغيرة وكبيرة، وتحول الزوج الوسيم إلى حطام رجل أصابه مرض أقعده عن العمل.. وتحملت هي كافة المسئوليات، ولاتزال تعامله باحترام، وكأنه نجم حياتها.. مع انه لا يملك حولاً ولا قوة ،ويومها استعدت شريط الذكريات وآمنت بأن القدر دائماً على حق، وبأنه رجل محظوظ لأنه تزوج بهذه المرأة التي تقف بقوة بجانبه وتتحمل مسئوليات أسرة كاملة بمفردها.. لا تشكو ولا تتذمر.

علمتني هذه الحكاية أن على كل امرأة أن تثق بنفسها وقدراتها، وأن تبحث عن مواطن القوة والجمال الداخلي.. فهو زادها الحقيقي في الحياة، وعلمتني هذه القصة أن بعض الرجال قصار البصر والبصيرة، وكثيراً ما يمتلكون كنوزاً حقيقية، وهم عنها في غفلة لتثبت لهم تصاريف القدر أن المرأة الجميلة هي المرأة القوية والمحبة وليست تلك المرأة التي لم تحظ من الحياة إلا بالجمال السطحي سريع الزوال.

عبلة النويس

نتانياهو علق انسحابه والسلطة الفلسطينية تتهمه بمحاولة نسف القمة

«واي بلانتيشن»: اغلاق الملف الأمني تفادى انهيار المفاوضات

■ واي بلانتيشن (ميريلاند) - رويترز، أ.ب، أ.ف.ب: تمكن المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون فجر امس من تفادي انهيار محادثات السلام المنعقدة في «واي بلانتيشن» عبر التوصل لاتفاق حول المسائل الأمنية مهد الطريق أمام مشروع اتفاق سلام شامل أعده الأميركيون لاختتام القمة.

وتدخل الأميركيون بكثافة مساء امس الاول لاقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعدم افشال القمة التي هدد بالانسحاب منها اذا لم يتم اطلاعه فورا على خطة أمنية وضعها مسؤولون في اجهزة الأمن الفلسطينية وفي وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي ايه).

واثر وساطة قام بها مدير الـ «سي آي ايه» جورج تينيت اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي في وقت متأخر تعليماته الى اعضاء وفده بمتابعة المفاوضات. وقال المتحدث باسمه ديفيد بار ايلان: «ان اسرائيل تتمنى التوصل الى اتفاق وتأمل ان يكون هناك رغبة مماثلة لدى الجانب الفلسطيني». واشاد بجهود الرئيس الأميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اللذين قضيا معظم الاسبوع في اشتراك وثيق في المحادثات واستخدما نفوذهما الشخصي لابقاء الطرفين حول طاولة المفاوضات.

وقال مفاوض فلسطيني بعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات وضم مسؤولين امنيين اميركيين وفلسطينيين واسرائيليين على مستوى عال: «الأزمة انتهت. والمحادثات ستستمر».

وأوضح مصدر فلسطيني آخر ان مفاوضي الاطراف الثلاثة بدأوا العمل ليل الاربعاء / الخميس على الاتفاق الشامل الذي يتناول المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية والاجراءات الاحادية الجانب والاسرى الفلسطينيين وقضايا المطار والميناء والممر الآمن والشؤون الاقتصادية.

وقال المصدر ان الملف الأمني الذي جرى التفاوض في شأنه طوال الايام السبعة الاولى من القمة اغلق نهائيا في ختام اجتماع اميركي - فلسطيني - اسرائيلي عقد مساء امس الاول.

واضاف المصدر ان تينيت ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ومسؤول الأمن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ومدير الاستخبارات الفلسطينية العامة امين الهندي بالاضافة الى المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وحسن عصفور شاركوا في هذا الاجتماع الذي استغرق ساعات عدة.

واضاف «ان الفلسطينيين تمسكوا خلاله برفضهم مطالب اسرائيلية تتعلق في شكل خاص بتسليم المطلوبين الفلسطينيين وباطلاع وفد الدولة العبرية على الخطة الأمنية الفلسطينية - الأميركية».

وقال «ان الوفد الفلسطيني اصر على رفضه اطلاع نتانياهو على الخطة معتبرا انها شأن داخلي». وقال «ان نتانياهو تراجع في النهاية بعد ان شعر انه لم يعد في امكانه الذهاب الى ابعد من ذلك»، لكن مصدرا آخر قال ان الفلسطينيين جددوا الالتزامات التي سبق ان قدموها في المفاوضات يوم الثلاثاء وذهبوا خطوة ابعد بأن وعدوا باعطاء الاسرائيليين خطة أمنية اكثر تفصيلا في غضون ٣٠ يوما.

وذكر مصدر فلسطيني ان وزيرة الخارجية الاميركية عقدت اجتماعا مطولا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد التوصل الى الاتفاق على المسائل الأمنية واعلان الاسرائيليين مواصلتهم المفاوضات. كما ذكر ان العاهل الاردني الملك حسين الموجود في واشنطن اتصل بكل من عرفات ونتانياهو وحضهما على مواصلة الجهود.

وحض البيت الابيض الجانبين على بذل جهود جدية في مفاوضاتهما. وقال جو لوكهارت المتحدث باسم الرئيس الأميركي: «ان المشاكل التي يتم التفاوض بشأنها هي جدية وصعبة ونأمل ان يبذلوا جهودا جدية من أجل حلها». واضاف: «ما كنا لنواصل العمل لو لم تكن نعتقد ان هناك فرصة للوصول الى اتفاق بشأن المسائل المؤقتة والانتقال الى قضايا الوضع النهائي».

ورفض لوكهارت التعليق على تراجع نتانياهو عن تهديداته بالانسحاب. ورفض الافصاح عما اذا كانت الولايات المتحدة قد ادخلت تعديلات على مشروع الاتفاق الشامل الذي اعدته بعد التهديدات الاسرائيلية بالانسحاب.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأميركية ان اولبرايت تحلت بالهدوء طوال الوقت بينما قال مسؤول أميركي ان الدهشة عمت الوفد الأميركي حيث كان الاسرائيليون يعدون حقائبهم بالفعل وبدأت تجهيزات فعلية للسفر. واضاف: «كانت ليلة الاربعاء مثيرة للغاية».

واضاف المتحدث الاميركي «ان موضوع الأمن ليس القضية الوحيدة المطروحة في المحادثات». ولكنه اقر بأن اللجان المختلفة التي تعمل على بحث قضايا المطار في قطاع غزة والممر الآمن بين القطاع والضفة والانسحاب الثالث لم تجتمع امس الاول وان العمل تركز على القضايا الأمنية.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الأميركية ان موافقة اسحق مردخاي وزير دفاع اسرائيل على الضمانات الأمنية الفلسطينية على الرغم من اعتراضات الوفد الاسرائيلي هي التي دفعت نتانياهو الى اصدار تعليمات الى اعضاء الوفد بالبقاء ومواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة دوري جولد للصحافيين ان نتانياهو قام «بمغامرة» للتأكد من متانة اي اتفاق يتم التوصل اليه مع الجانب الفلسطيني بشأن أمن اسرائيل من هجمات الفلسطينيين مشيرا الى ان ايا من الطرفين لم يغلق الباب أمام المفاوضات.

من ناحيته، قال مصدر في الوفد الفلسطيني انه فوجىء بالزوبعة التي افتعلها نتانياهو ووفده بالتهديد بمغادرة «واي بلانتيشن» مقدمين لذلك اسبابا في الصباح اختلفت عن تلك التي قدموها في المساء. واعتبر المصدر ان ذلك لم يكن سوى محاولة من نتانياهو لنسف قمة «واي بلانتيشن» وافشالها بذريعة عدم التزام الفلسطينيين بما اتفق عليه امنيا.

وقلل المصدر الفلسطيني من أهمية تهديدات نتانياهو بالمغادرة معتبرا اياها بمثابة حرب اعصاب مشيرا الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كرر انذاره بالمغادرة اربع مرات.

ووصف احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني تهديد نتانياهو بمقاطعة المفاوضات بأنها مناورة مكشوفة وغير مبررة. وقال في تصريح «لراديو لندن»: «ان عدول نتانياهو عن هذه التهديدات يؤكد انها لم تستند لسبب موضوعي وانها مناورة غير مبررة ومكشوفة».

ونفى الطيبي ان يكون عرفات قد وافق على عقد اجتماع آخر للمجلس الوطني الفلسطيني من اجل اقرار الغاء الميثاق الوطني كما تطالب بذلك اسرائيل. وقال: «ان الموقف الفلسطيني بهذا الخصوص واضح وهو ان المجلس الوطني كان قد عقد قبل عامين اجتماعا بهذا الشأن ولن يعقد ثانية

الدكتور أحمد الطيبي مستشار عرفات يرد على اسئلة الصحافيين حول نتائج المفاوضات. (أ.ف.ب)

لنفس الغرض» مشيرا الى ان هذا الامر يجب ان يكون واضحا تماما للجانب الاسرائيلي.

وتطرق الطيبي الى اقتراح قال «ان الفلسطينيين اعتبروه من باب النكتة السياسية غير المقبولة طرحه وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون يقضي بأن يكون الانسحاب في المرحلة الثالثة بنسبة واحد في المئة. واوضح: «ان الحديث لا يدور حاليا حول حجم ومساحة المرحلة الثالثة وانما حول تثبيت مبدأ اعادة الانتشار في هذه المرحلة والذي يجب ان يكون واضحا ومكتوبا ومنصوصا عليه بشكل لا يقبل التأويل طبقا لما ورد في المبادرة الأميركية في شهر مارس الماضي».

وشدد على ان اي محاولة اخرى من قبل الوفد الاسرائيلي لن تؤدي الى التوصل الى اتفاق وقال: «انه من دون المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار لن يكون هناك اتفاق».

وقال الطيبي ان الوفد الاسرائيلي لم يقدم اي خرائط الى الوفد الفلسطيني ولا الادارة الأميركية بشأن اعادة الانتشار. واضاف «انه لا يمكن القبول بالانسحاب الاسرائيلي من ما نسبته ١٣ في المئة ومن ١٤,٢ في المئة دون ان نرى من اين ستنسحب القوات الاسرائيلية».

وأكد الدكتور صائب عريقات رئيس اللجنة الفلسطينية للتوجيه والمراقبة للمفاوضات انه لن يتم توقيع اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ما لم يتم اغلاق كافة الملفات المعلقة، واضاف ان الخلافات مستمرة حول المرحلة الثالثة والأسرى.

واعتبر وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبدربه ان تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي بمغادرة مقر المفاوضات هو فصل اخير من مسرحيته الهادفة الى التهرب من ابرام اتفاق مع الفلسطينيين.

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على الجوانب الأمنية غير ان الجانب الاسرائيلي مازال يماطل فيما يتعلق بالاستحقاقات الفلسطينية سواء في الانسحاب او الافراج عن الاسرى مشيرا الى ان الجهد الأميركي المكثف لم يحقق النتيجة المطلوبة بسبب المماطلة الاسرائيلية.

كلينتون اصطحب كلبه إلى «واي بلانتيشن»





■ واي بلانتيشن (ميريلاند) - رويترز: اصطحب الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى «واي بلانتيشن» امس حيث لاتزال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية مستمرة، كلبه المدلل «بادي».

واحكم كلينتون ربط «بلوي» برباط أحمر لادخاله إلى المروحية العسكرية التي نقلته من البيت الأبيض إلى ميريلاند. ومازح المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت الصحافيين عندما سألوه «هل سيحدث «بلوي» تغييراً في المفاوضات» بقوله: نعم ثم ضحك.

وفي الصورة: كلينتون لدى وصوله مع كلبه «بادي» إلى واي بلانتيشن. (أ.ف.ب)

حول العالم

تطهير

■ جاكرتا - أ.ش.أ: صرح الرئيس الاندونيسي يحر الدين حبيبي بأنه سوف يتخلص من الوسطاء السياسيين الذين وصفهم بأنهم بعض من يعملون في دائرته من المعاونين قائلا: انهم كانوا سبب السقوط المأساوي للرئيسين السابقين سوكارنو وسوهارتو.

وقال حبيبي انه لا يريد ان يحدث له ما حدث لسلفيه «اللذين استقالا بطريقة مهينة».

واشار في حديث خاص للتلفزيون الاندونيسي امس الى ان وسطاء السلطة يعملون في خدمة مصالحهم الخاصة من دون ايضاحات.

ولم يستبعد حبيبي ان بعض المعاونين القريبين لديهم برامجهم السياسية الخاصة وان كان قد اعتبر ذلك من حقوقهم «كما ان عليهم واجبات فيما يتعلق بتنفيذ (أجندة) وزارة الاصلاح التي يرأسها».

انقلاب واحتراق

■ نيودلهي - رويترز: قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء امس ان ٢٥ شخصا على الأقل ماتوا محترقين واصيب أكثر من عشرة آخرين عندما انقلبت بهم حافلة واشتعلت فيها النيران في ولاية كيرالا بجنوب الهند.

واضافت الوكالة ان الحادث وقع في منطقة كوتايام عندما ارتطمت الحافلة بعمود الكهرباء واشتعلت فيها النيران.

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها انها تتوقع ارتفاع عدد القتلى إذ ان الحافلة كانت مزدحمة. وتم قطع الحافلة من أجل البحث عن مزيد من جثث الضحايا.

جائزة سلام

■ سيول - ق.ن.أ: يجري كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة محادثات مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي يونغ اليوم الجمعة تتناول اعادة تنظيم وتفعيل مجلس الأمن والوضع في شبه الجزيرة الكورية.

واوردت وكالة يونهاب الكورية ان عنان الذي وصل مساء أمس الى سيول سيتسلم اليوم جائزة سيول للسلام التي منحتها له كوريا الجنوبية في وقت سابق تقديرا لجهوده في مفاوضات السلام في العالم. كما سيتم منح السكرتير العام للأمم المتحدة غداً السبت درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة كيونجي بسيول كما يحضر احتفالا بيوم الأمم المتحدة يقام على شرفه.

حياة أفضل

■ لارنكا (قبرص) - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان محكمة قبرصية حكمت أمس على جندي تركي بالسجن لمدة ٢٠ يوما لاجتيازه الخط الاخضر في قبرص ودخوله الى القطاع اليوناني من الجزيرة.

وكان علي يوجي (٢١ عاما) قد اعتقل الثلاثاء في قرية بالقرب من المنطقة الفاصلة. واوضحت الوكالة ان يوجي اعلن لرجال الشرطة انه غادر تركيا «بحثا عن حياة افضل» وانه وصل في يناير ١٩٩٧ الى القطاع الشمالي من الجزيرة الذي تحتله تركيا.

وكان حكم الثلاثاء الماضي على التركي الآخر سونميز سليمان (٢٦ عاما) بالسجن لمدة ٢٠ يوماً للاسباب نفسها.

صائد الجواسيس

■ لندن - أ.ب: قالت لجنة حكومية بريطانية أمس انها تعتزم تعيين «صائد جواسيس» لمراقبة التحقيق في أي مخالفات في جهاز الاستخبارات أو قوى الأمن البريطانية وقالت اللجنة المختصة بمراقبة أعمال الإستخبارات البريطانية الداخلية والخارجية انها ستشكل «ذراعا» خاصا لها اعتبارا من العام المقبل.

عنان: من الضروري تقدم عملية السلام

السعودية تأمل نجاح «واي بلانتيشن» وسورية تشكك بأهمية نتائجها

■ طوكيو، بكين، دمشق - أ.ف.ب، رويترز: اعرب وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل امس عن أمله بنجاح المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في «واي بلانتيشن». فيما قللت سورية من أهمية نتائج المفاوضات وقالت عبر صحفها الرسمية: «ما سيخرج عن هذا اللقاء لن يفيد عملية السلام في المنطقة لابتعاده عن قرارات مجلس الأمن». واشارت «إلى ان احدا لا يتحدث عن تطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة حول بطلان اجراءات اسرائيل التهويدية في القدس وضرورة تفكيك المستوطنات في الاراضي المحتلة»... مؤكدة «ان ما يجري التفاوض حوله حاليا هو سبل دعم الاحتلال الاسرائيلي وتمكينه من بسط كامل هيمنته على كل فلسطين».

وقال الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس ان تحقيق تقدم في قمة «واي بلانتيشن» أمر ضروري لخفض حالة التوتر القائمة في المنطقة.

واضاف خلال مؤتمر صحافي في طوكيو: «انه من الضروري احداث تغيير لأنه من دون تحقيق تقدم يظل التوتر متصاعدا للغاية في الشرق الأوسط».

ودعت الحكومة الصينية امس الفلسطينيين والاسرائيليين الى مواصلة محادثات السلام وطالبت المجموعة الدولية لتكثيف جهودها من أجل التوصل إلى سلام دائم في الشرق الأوسط.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية تانغ جواكيانغ في لقاء مع المراسلين: «ان المخرج الوحيد هو الاتفاق عن طريق التفاوض، واذا استمر المأزق فإن ذلك ليس في مصلحة فلسطين ولا اسرائيل وانما على حساب السلام في المنطقة».

ورأى المتحدث ان قرارات الأمم المتحدة ومبدأ «الأرض مقابل السلام» يجب ان تكون اساسا للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين. واضاف: «ان الصين ترى ان عملية السلام ستستمر على الرغم من الخلافات الخطيرة» مشيراً إلى ان بكين تعتبر ان على المجموعة الدولية ان تعزز آلية السلام وتبذل المزيد من الجهد لارساء سلام دائم في المنطقة.

اتصال بين مبارك وولي العهد الأردني

■ عمان - أ.ش.أ: تلقى ولي العهد الاردني الأمير حسن امس اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك. وذكر «راديو عمان» انه تم خلال الاتصال بحث آخر التطورات في المنطقة وخاصة المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية في «واي بلانتيشن» وذلك في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين القيادتين المصرية والاردنية.

عرفات يدعو زعيم «شين فين» لزيارة الأراضي الفلسطينية

■ دبلن - رويترز: قال الجيش الجمهوري الايرلندي أمس ان جيري ادامز رئيس الجناح السياسي للمنظمة «شين فين» يعتزم قبول دعوة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بيان «لشين فين» ان ادامز تحدث الى عرفات هاتفيا من كندا حيث يجتمع مع رئيس وزرائها جان كريتيان ووزير خارجيتها لويد اكسوورثي في ساعة مبكرة من أمس الأول.

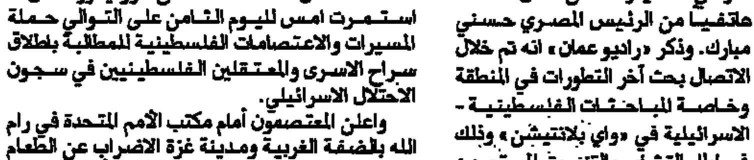
واضاف البيان «ناقش الرجلان النضال من أجل العدالة في بلديهما واهمية تحديد المصير والديموقراطية في الوصول الى تسوية سلمية دائمة».

وأضاف البيان «دعا الرئيس الفلسطيني السيد ادامز لزيارة فلسطين في المستقبل القريب».

وقالت ناطقة باسم «شين فين» ان ادامز قبل الدعوة وسيبحث عن موعد مناسب لتلبيتها.

استمرار التظاهرات المطالبة باطلاقهم

المعتقلون الفلسطينيون يهددون باضراب مفتوح عن الطعام





جانب من الاعتصام الفلسطيني لاطلاق المعتقلين في سجون الاحتلال في رام الله. (رويترز)

■ القدس المحتلة، دمشق - روتيرز، أ.ش.أ: استمرت امس لليوم الثامن على التوالي حملة المسيرات والاعتصامات الفلسطينية المطالبة باطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واعلن المعتصمون أمام مكتب الأمم المتحدة في رام الله بالضفة الغربية ومدينة غزة الاضراب عن الطعام تضامنا مع الاسرى وطالبوا بعدم تجاوز أي اتفاق يتم التوصل إليه للإفراج عن جميع الاسرى.

وهدد اكثر من ٣٥٠٠ اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية امس، ايضا ببدء اضراب مفتوح عن الطعام اذا لم ينص اي اتفاق بين السلطة الفلسطينية واسرائيل على اطلاق سراحهم. وقال الاسرى في رسالة إلى «نادي الاسير الفلسطيني» تم توزيعها على وسائل الاعلام: «ان الاسرى قرروا خوض «معركة الامعاء الخاوية» اذا تجاهلت قمة «واي بلانتيشن» قضيتهم».

وحذر الاسرى في رسالتهم من ان عدم وجود حل جذري وشامل لقضيتهم سيترك توترا لا حدود له في كافة السجون الاسرائيلية. واضافوا: «انه في حالة تجاهل قضيتهم فلن يكون امامهم من مجال سوى خوض معركة الاضراب عن الطعام حتى التحرر او الشهادة».

وتراجعت السلطة الفلسطينية عن اتهامها الذي وجه لمنفذ عمليتي الخليل وبئر السبع اضافة إلى قتل حاخام يهودي بالعمالة لاسرائيل وقالت انه عضو في حركة «حماس» وقد نفذ العمليات الثلاث ثأراً لكرامته عندما حاولت اسرائيل تجنيده للعمل معها.

واصدرت محكمة اسرائيلية امس امراً بأن يبقى ثلاثة من رجال شرطة الحدود الاسرائيلية يشتبه في انهم اطلقوا النار على سيارة فلسطينية في الحجر لمدة ثلاثة ايام حتى يجري التحقيق في الواقعة.

وقالت وزارة العدل الاسرائيلية ان الشرطة يشتبه في ان تكون لاحقت سيارة مارة في الضفة الغربية واطلقت النار عليها مما اسفر عن اصابة رجل بجروح طفيفة وقد يكون احد رجال الشرطة قد حطم زجاج إحدى نوافذ السيارة بعد توقفها ببندقيته.

باراك: طريقة نتانياهو في المفاوضات «بلبلة»

■ عمان - كونا: شن زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك هجوما جديدا على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. لكنه ابدى في الوقت نفسه استعداده لتقديم الدعم في حال توقيعه اتفاقا مع الفلسطينيين. وقال باراك في مقابلة مع «الاذاعة الاسرائيلية»: «ان طريقة نتانياهو في المفاوضات تكتنفها البلبلة ولا اعتقد ان من شأنها ان تحقق الاهداف المرجوة بالنسبة لدولة اسرائيل».

واضاف: «ان الثقة معدومة بين الاطراف المعنية بمفاوضات السلام ولو كانت هذه الثقة قائمة لكان بالامكان التغلب على كل العقبات والازمات التي تعترض المحادثات الجارية في «واي بلانتيشن»». مشيراً في هذا الصدد إلى تغلب رؤساء الوزارات الاسرائيليين السابقين مناحيم بيجن واسحق رابين وشيمون بيريز على المشاكل التي اعترضتهم في السابق.

واعرب عن أمله في ان يتم التوصل في النهاية إلى اتفاق يكون جيداً لاسرائيل. وقال: «ان الوقت الذي يذهب هدرا والثقة التي انهارت لا تفيد اسرائيل». كما اعرب في الوقت نفسه عن تأييده لكل موقف صارم بالنسبة للامور الأمنية إلا انه «يجب التصرف بعقلانية وحكمة».

وحول منح نتانياهو «شبكة أمان» في الكنيست الاسرائيلي من قبل حزب العمل قال باراك: «سأفعل ذلك حتى تنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين وذلك لتعزيز موقف رئيس الوزراء في مواجهة المعارضين اليمينيين».

واضاف باراك: «ان كل خطوة يخطوها نتانياهو تجاه السلام فإنه سيحظى بدعمنا».

واوضح انه في حال عودة حزب «العمل» الى الحكم فإنه سيعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية وسيولي موضوع السلام ومقاومة الارهاب جل اهتمامه دون الخضوع للمستوطنين الاسرائيليين المتطرفين الذين قال انهم «يكبلون نتانياهو».

من جهة اخرى، في خطوة تثير الدهشة طلبت عضو الكنيست الاسرائيلي عن تكتل «الليكود» الحاكم لوني بلومندا من وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسه ممارسة صلاحياته لسحب الجنسية الاسرائيلية من مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي.

ونقل «راديو اسرائيل» عن بلومندا قولها: «انها درست الموضوع مع اعضاء الوفد الاسرائيلي المشارك في اجتماعات «واي بلانتيشن» بولاية ميريلاند الأميركية». مشيرة إلى ان الدكتور الطيبي عضو رسمي في الوفد الفلسطيني رغم انه يحمل الجنسية الاسرائيلية. وادعت بلموندا انه غير لائق ان يمثل مواطن من اسرائيل جهة أجنبية في عملية تفاوض سياسية في اشارة إلى السلطة الفلسطينية.

المستوطنون يحتجون على «واي بلانتيشن» باقفال طرقات الضفة لليوم الثاني

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: تجمع مستوطنون يهود امس لليوم الثاني على التوالي قرب محاور طرقات رئيسية في الضفة الغربية احتجاجا على احتمال ابرام اتفاق مع الفلسطينيين في قمة «واي بلانتيشن». واوضحت «الاذاعة الاسرائيلية» ان المستوطنين الذين تجمعوا في مجموعات صغيرة ضمت كل واحدة منها عدة عشرات من الاشخاص، قاموا بقطع حركة السير جزئيا بواسطة سياراتهم على الطرقات المحاذية لمستوطناتهم، مما اضطر السائقين الفلسطينيين الى الانتظار حتى انتهاء المظاهرات او قيام الشرطة بتفريق المتظاهرين.

وقال «راديو اسرائيل» انه القى القبض على خمسة مستوطنين خلال مواجهات مع الشرطة. وحمل المتظاهرون لافتات واعلاما واغلقوا الطرق بالحجارة.

وقال وزير التربية اسحق ليفي من «الحزب الوطني الديني» وهو الواجهة السياسية للمستوطنين: «سنعارض اي انسحاب عسكري من الضفة الغربية».

وفي مظاهرة قرب الخليل، اتهم اوري زيلبرمان احد زعماء المستوطنين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتخلي عن المستوطنين الذين ساعدوه في الوصول إلى السلطة. وقال زيلبرمان لـ «راديو الجيش الاسرائيلي»: «في غضون ستة اشهر اخرى سينضم الينا مزيد من الناس في مظاهرات شوارع على ما اتصور من اجل تغيير الحكومة».

وذكرت مصادر اسرائيلية ان مستوطنين من اليهود المتطرفين دفنوا يهوديا اميركيا خارج حدود مستوطنتهم في الضفة الغربية بهدف توسيعها.

وقال مسؤول في المستوطنة طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس» ان الميت زيف الثمان (٧٠ عاما) دفن الاربعاء على بعد نحو ١٠٠ متر خارج حدود مستوطنة «كفر تابواه» من دون الحصول على اي اذن.

واحتج الفلسطينيون من قريتي ياسوف وسلفيت المجاورتين ضد اقامة «المقبرة» على أرض مؤكدين انها تخصهم. ورفعوا شكوى للمستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين تطالب بنبش الجثة.

من جهة أخرى، اوضحت مصادر فلسطينية أمس ان اجهزة الأمن اعتقلت ستة فلسطينيين من قرية الولجة جنوب الضفة الغربية كانوا قدموا العزاء لعائلة مستوطن يهودي قتل في حادثة اطلاق نار قرب قريتهم اوائل شهر اكتوبر الجاري. وقالت المصادر ان افرادا من احد الاجهزة الامنية اوقفوا الفلسطينيين الستة في قرية الولجة الخاضعة لسيطرة اسرائيلية والواقعة إلى الغرب من بيت لحم واقتادوهم إلى سجن فلسطيني. ولم تقدم المصادر تفاصيل اخرى.



مستوطنون يقفلون أحد الطرقات قرب الخليل (أ.ف.ب)

وزير التعليم الفلسطيني يزور القاهرة اليوم

■ غزة - أ ش أ: يقوم وزير التعليم العالي الفلسطيني الدكتور منذر صلاح بزيارة رسمية لمصر اليوم «الجمعة» تستمر أيام عدة لبحث تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التعليم الجامعي وتوقيع اتفاق بذلك مع وزير التعليم العالي المصري الدكتور مفيد شهاب.

وصرح صلاح بأن الاتفاق سيتضمن تبادل الخبراء والأساتذة وقبول الطلبة في الجامعات وتقديم عدد من المنح الدراسية السنوية للفلسطينيين في الدراسات العليا بالكليات العلمية المصرية.

شارون يقترح خط سكك حديدية لربط قطاع غزة بالضفة الغربية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - رويترز: نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون اقتراحه على الفلسطينيين ربط قطاع غزة والضفة الغربية بخط سكك حديدية. وقالت ان هذا العرض جاء خلال مفاوضات «واي بلانتيشن» لحل مسألة الخلاف على تنقل الفلسطينيين بين هاتين المنطقتين.

وأضافت الاذاعة ان شارون اقترح أيضاً خلال هذه القمة منح الفلسطينيين موقتاً الحق في استخدام منشآت مرفأ أشدود الاسرائيلي على البحر المتوسط جنوب تل أبيب حتى انشاء المرفأ الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال ثلاثة وزراء من حزب «الليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان اقرار الحكومة اتفاقا يجري التفاوض بشأنه مع الفلسطينيين في قمة واي بلانتيشن ليس امرا مؤكدا.

وقالت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ووزير العدل تساحي هانغبي ووزير العلوم سلوان شالوم للاذاعة الاسرائيلية انهم سيتشاورون في اجتماع طارىء يعقدونه في المقر العام للحزب في تل ابيب بهدف تنسيق مواقفهم في تصويت الحكومة على اتفاق محتمل.

وصرح وزير العدل انه لن يكون على استعداد لمساندة اتفاق أحادي الجانب. رغم تعرض نتانياهو «لضغوط أميركية جبارة». وأضاف انه سيطالب بتسليم اسرائيل ٣٤ «ممن ساهم بالمخربين القتلة» والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني قبل انسحاب اسرائيل من أراض في الضفة الغربية.

وقال الزعيم السياسي لحركة شاس المشاركة في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي وعضو الكنيست ارييه درعي ان الوفد الاسرائيلي المفاوض في «واي بلانتيشن» اخفق في توضيح الموقف الاسرائيلي خلال الايام الاخيرة.

واوضح درعي في لقاء مع الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات الجارية في «واي بلانتيشن» بدت وكأن هناك اتفاقا شبه كامل حول جميع البنود غير انه اتضح امس ان جميع التفاهمات لا اساس لها. وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قال له خلال اتصال هاتفي جرى بينهما فجر امس انه مصمم على عدم تقديم «تنازلات في المسائل الأمنية».

أبعدت خبيراً أميركياً التقط صوراً لموقع صواريخ

اللجنة الخاصة ترفض اصطحاب مصوري التليفزيون اثناء تفتيش المواقع العراقية

■ بغداد - رويترز - أ ف ب: رفضت اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية امس اصطحاب مصوري عدد من قنوات التلفزيون العالمية لفرقها على الرغم من موافقة السلطات العراقية على ذلك. وهو ما اعتبرته بغداد «تهرباً من فضح الحقيقة».

وبرر مدير مركز بغداد للرصد والتحقق التابع للجنة الخاصة نيلز كارلستروم رفض فريقي تفتيش تابعين للجنة الخاصة امس اصطحاب مصوري شبكات تلفزيون عالمية بأنه يعود لكون «العمل الذي تقوم به اللجنة الخاصة سريا»، مضيفا «لقد اوضحنا لهم ذلك».

ولم يسبق ان رافق مصورو التلفزيون فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة، لكن السلطات العراقية وافقت منذ ايام على طلبات بهذا الشان تقدمت بها شبكات تلفزيونية عالمية بينها شبكة سي ان ان الاميركية.

واعتبر اللواء حسام محمد امين المدير العام لهيئة الرقابة الوطنية في العراق المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة ان رفض اللجنة اصطحاب مصوري التلفزيون في عمليات التفتيش هو «تهرب من افتضاح الحقيقة».

وقال امين «ان تفسيرنا الوحيد لعدم الموافقة على مرافقة مصوري شبكات التلفزيون العالمية هو انهم لا يريدون ان يحرجوا وتنكشف الحقيقة وحتى لا يدعوا فرصة للصحافة ان تتعرف على اساليب عملهم التي تجاوزت المعقول».

ورفض اللواء امين تبريرات اللجنة الخاصة حول «سرية العمل» الذي تقوم به قائلا «نحن نعتقد ان الهدف هو عدم انكشاف اساليبهم بعد ان اصبح العمل غير مقبول».

الى ذلك اعلن نيلز كارلستروم أمس ان اللجنة ابعدت من بغداد خبيرا اميركيا قام بالتقاط صور لموقع صواريخ عراقي منتهكا بذلك قواعد عمل اللجنة الخاصة.

وكان العراق قد طلب في الاسبوع الماضي من الامم المتحدة منع المفتشين المكلفين نزع اسلحته المحظورة من القيام بنشاطات تجسسية والا فانه سيضطر «لاتخاذ اجراءات لحماية أمنه». كما طالب العراق الامم المتحدة بفتح تحقيق حول علاقات اللجنة الخاص مع اسرائيل والامم المتحدة بعد تصريحات أدلى بها المفتش المستقيل من اللجنة الاميركي سكوت ريتر واكد فيها ان اللجنة تعاونت مع اسرائيل.

من جهة أخرى قال الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس ان موقف العراق كان بناء في التعامل مع مجلس الأمن بشأن امكانية رفع عقوبات فرضتها المنظمة الدولية عليه منذ ثمانية اعوام.

ويدرس مجلس الأمن تسعة استفسارات قدمها العراق بشأن شروط اجراء المجلس لمراجعة شاملة تأمل بغداد ان تنهي العقوبات الدولية التي فرضت عليها. ووعد مجلس الامن العراق بلجراء مراجعة شاملة فور ان تلغى بغداد قرارا اتخذته في الخامس من اغسطس بانهاء التعاون مع مفتشي الامم المتحدة المكلفين بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «لأن عددا منهم يتجسس لصالح الولايات المتحدة».

وربط طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بين الرد على تلك الاستفسارات والغاء قرار انهاء التعاون مع مفتشي الامم المتحدة الذي يقيد حاليا مهمة لجنة الامم المتحدة الخاصة.

وقال عنان خلال مؤتمر صحافي عقده في طوكيو في اطار زيارته لليابان «أعتقد ان العراقيين ينظرون الى الامر بأسلوب ايجابي». واضاف قوله «آمل ان يتخذوا القرار الصحيح ويعملوا بالتعاون مع المجلس لأني اشعر انهم يدركون ان الطريق الوحيد لرفع العقوبات هو من خلال التعاون مع مجلس الامن».

وقالت مصادر مجلس الامن ان بعض الاعضاء يرون ان الاستفسارات العراقية هي بمثابة شروط وطالبوا بعدم الرد عليها الى ان يعدل العراق عن قرار عدم التعاون مع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية المحظورة.



سيدة عراقية تعبر عن غضبها خلال تظاهرة تطالب برفع الحصار في بغداد أمس. (أ.ف.ب)

حذر من أن أيران ستمتلك سلاحاً نووياً خلال خمس سنوات

قائد القوات الأميركية في الخليج يهاجم اقتراح «اطاحة صدام»

■ واشنطن - رويترز: هاجم قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني بشدة أمس الأول خطة تتكلف ٩٧ مليون دولار اقرها الكونجرس الاميركي لتسليح ومساعدة جماعات المعارضة العراقية المنقسمة للاطاحة بالرئيس صدام حسين. وقال زيني قائد القيادة المركزية الاميركية انه لا يرى امكانية وجود معارضة موحدة ضد الرئيس صدام حسين في العراق وحذر من ان الاطاحة به بصورة مفاجئة في ظل هذه الظروف يمكن ان يؤدي الى تقسيم العراق وزعزعة استقرار المنطقة.

وقال للصحافيين في مقابلة «لا اعتقد انه تم بحث هذه الاسئلة بصورة مستفيضة أو الاجابة عليها - وبأمانة لا ارى العناصر التي تجعلها معقولة».

واضاف: «اعتقد ان وجود عراق ضعيف منقسم تسوده الفوضى وهو الامر الذي يمكن ان يحدث اذا لم ينفذ ذلك بعناية سيكون اكثر خطورة في المدى البعيد من صدام تم احتواؤه الآن».

واقر الكونجرس هذا الشهر السماح لحكومة الرئيس بيل كلينتون بانفاق نحو ١٠٠ مليون دولار على مساعدات عسكرية لخصوم صدام بهدف عزله من السلطة.

لكن زيني حذر من ان ايران يمكن ان يصبح لديها اسلحة نووية خلال خمس سنوات وقال ان طهران «تمثل تهديدا اكبر في المدى البعيد لاستقرار الخليج والشرق الاوسط».

وقال ان: «قانون تحرير العراق للعام ١٩٩٨» وهو قانون غير ملزم اصدره الكونجرس لا يقضى بأن تغير الحكومة الاميركية سياسة احتواء العراق - وهو يعلن نوايا الكونجرس ويعطى للرئيس بيل كلينتون سلطة مساعدة المعارضة بمبلغ ٩٧ مليون دولار في صورة اسلحة ومعدات اخرى اذا اختار هو ذلك.

وبالاضافة الى مبلغ ٩٧ مليون دولار في صورة شحنات اسلحة امريكية ومعدات عسكرية اخرى فانه يسمح بتقديم مليوني دولار لتمويل جماعات المعارضة الديمقراطية لبرامج الاذاعة والتلفزيون التى تبث الى العراق.

استعدادات لاعادة فتح السفارة اللبنانية في بغداد

■ عمان - أ ف ب: قال مصدر دبلوماسي لبناني في عمان أمس ان موظفا اداريا من لبنان وصل الى عمان في طريقه الى بغداد لاستلام مهامه في سفارة بلاده هناك.

وكان لبنان قرر في اغسطس الماضي ايفاد موظف اداري لمعالجة الشؤون القنصلية والتجارية في السفارة اللبنانية في بغداد، وهي مغلقة منذ اربع سنوات.

وافاد المصدر نفسه ان الياس نمنم، الذي سيتوجه الى بغداد يوم الأحد، مكلف باستلام مبنى السفارة وتقويم حالة الموقع.

يذكر ان لبنان قطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق العام ١٩٩٤ عقب مقتل معارض عراقي في بيروت في عملية اغتيال نسبها القضاء اللبناني الى دبلوماسيين عراقيين.

وقد اعتقل آنذاك ثلاثة موظفين في السفارة العراقية برغم تمتعهم بالحصانة الدبلوماسية. وافرج لاحقا عن اثنين منهم وعادا الى بلدهما عبر سورية بفضل التقارب في الآونة الاخيرة بين دمشق وبغداد. اما الثالث فمات في السجن نتيجة تعرضه لنزيف في الدماغ، بحسب السلطات اللبنانية.

وبرغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية زار وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري العراق في مطلع يوليو، واعلن الوزير اللبناني ان بلاده ابرمت في تلك الزيارة عقودا بقيمة زهاء ٥٠ مليون دولار مقابل تزويد العراق بالمواد الأساسية.

وبحسب المصادر نفسها. فإن حصة لبنان من العقود المبرمة بموجب صيغة النفط مقابل الغذاء انخفضت كثيرا العام ١٩٩٧ اذ انها لم تتجاوز ٨٠٠ الف دولار، طبقا لتقديرات الأمم المتحدة.

نساء عراقيات يبعن حلويات مصنعة محليا في احد شوارع بغداد. (رويترز)

بغداد تتهم «الفاو» بتجاهل معاناة العراقيات

■ بغداد - أ ش أ: اتهمت صحيفة عراقية منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) بتجاهل معاناة المرأة العراقية في احتفالها هذا العام والذي جاء تحت شعار «المرأة تطعم العالم».

ودعت صحيفة (الثورة) في تقرير نشرته أمس المنظمة الدولية الى بذل المزيد من الجهد للاطلاع على تفاصيل معاناة النساء العراقيات بسبب الحصار الاقتصادي مشيرة الى نقص التغذية لدى النساء العراقيات وشموله لجميع الفئات العمرية مع ارتفاع نسب الاصابة بين الفتيات في عمر (١٤ سنة) بشكل خاص حيث بلغ تأخر النمو ٤٢,١٪. وقالت ان نحو نصف الفتيات يعانين من قصر القامة وما يترتب عليه من مشاكل صحية.

واشارت الصحيفة الى ان ٣٧ في المائة من العراقيات مصابات بالسمنة المرضية الناتجة عن التركيز على النشويات بدلا من البروتينات في التغذية وما يسببه ذلك من ضعف في النشاط البدني والذهني وضعف الصحة الانجابية. وأوضحت الصحيفة ان نسبة المصابات بسوء التغذية في العراق ارتفعت الى ثلاثة أضعاف الوفيات العامة.

وزير التجارة العراقي يزور الجزائر

■ الجزائر - أ ش أ: وصل الى الجزائر أمس وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح فى زيارة للجزائر تستغرق أربعة أيام للاشراف على الجناح العراقى فى المعرض الدولى المقام حاليا فى الجزائر من ١٤ الى ٢٤ أكتوبر الحالي.

وصرح الدكتور مهدى بأن زيارته للجزائر تستهدف تعميق وتوثيق التعاون الثنائى بين الجزائر والعراق فى معظم القطاعات خاصة فى المواد الغذائية والآلات الزراعية والادوية طبقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة.

واشار الى أن العراق له علاقات تجارية وثيقة مع الجزائر والتى تصدر له مواد غذائية وأدوية وسيارات نقل عدة وأن هنك اتفاقا لتوريد مايقرب من ١٣٠ شاحنة وجرارات زراعية وآلات للحصاد.

وتجدر الاشارة الى أن حجم التبادل التجارى بين البلدين أرتفع من ثلاثة ملايين دولار العام الماضى الى حوالى ستة ملايين دولار خلال النصف الأول من العام الجاري.

مقتل طفلين واصابة تسعة في انفجار بمدرسة في العراق

■ بغداد - أ ش أ: لقى طفلان مصرعهما وأصيب تسعة آخرون بجراح خطيرة في انفجار قنبلة يدوية في مدرسة ابتدائية بالعراق.

وذكرت صحيفة «الزوراء» العراقية الاسبوعية أمس ان الحادث وقع يوم الاثنين الماضي في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية في منطقة اليرموك عندما عثر أحد التلاميذ على القنبلة في حديقة المدرسة وبدأ يلهو بها مما ادى الى انفجارها وسط التلاميذ.

الا ان الصحيفة اوردت رواية أخرى عن الحادث قالت فيها ان احد الاشخاص اوقف سيارته امام المدرسة وطلب من احد الاطفال ايصال القنبلة الى مديرة المدرسة فانفجرت وسط المدرسة.

الحكومة تنفي أنباء عن قرب استقالتها

مقتل ٦٤ ارهابياً في الجزائر

■ الجزائر - أ ف ب ، أ ش أ : قتلت قوات الجيش والامن الجزائرية اكثر من ٦٤ ارهابيا واعتقلت اثنين اخرين فى عملية التمشيط الواسعة النطاق التى تقوم بها هذه القوات فى غابة سيدى على بوناب وميزرانه وولاية الشلف منذ بدء الهجوم قبل عشرة ايام.

وأكدت مصادر اعلامية مستقلة امس ان حصيلة هجوم القوات المشتركة من الجيش والدرك الوطني والحرس البلدى والدفاع الشعبى فى ارتفاع مستمر منذ انطلاق هذه العملية فى الشرق الجزائرى للقضاء على مجموعة حسن حطاب الذى يتخذ من الغابات الجبلية والاودية مراكز انطلاق لارتكاب اعماله الاجرامية ضد المواطنين العزل.

ففى ولاية الشلف /٢٠٠ كم غرب العاصمة الجزائرية/ قتلت قوات الامن ثلاثة ارهابيين وألقت القبض على اثنين اخرين فى اشتباك وقع على الطريق بين بلدتي ابو الحسن وتلاعشه عقب نصب كمين لهم. وتمكنت قوات الامن من قتل احد الامراء فى ولاية تيارت اثر اشتباك مسلح معه فى احدى الغابات القريبة من تلمسان.

وتجدر الاشارة الى ان الاجهزة الامنية لم تصدر بيانات عن هجوم قوات الجيش على غابة سيدى على بوناب اوعن الارهابيين الذين سقطوا حتى الان نظرا لمواصلة عملية الحصار والهجوم.

وفي الوقت نفسه، اتفقت البلدان الأوروبية والجزائر على التنسيق بمزيد من الفاعلية جهودها في مكافحة الارهاب، وذلك خلال لقاء عقد في فيينا مساء أمس الأول، بين ممثلي «ثلاثي» الاتحاد الأوروبي (النمسا وبريطانيا وألمانيا) وأحمد عطاف وزير خارجية الجزائر.

ومن جانب آخر نفى وزير الاتصال الجزائري حمراوي حبيب شوقي الانباء الصحفية عن قرب استقالة الحكومة أو بعض وزرائها وأكد أن الحكومة لا تتوانى فى الابلاغ الفورى عن أى استقالة بين أعضائها فى حينها.

واكد حمراوى فى لقائه الاسبوعى امس الاول مع الصحافة الوطنية أن الحكومة تتحرك دائما انطلاقا من القوانين ومن أجل بسطها فى الميدان ولاتبقى صامتة وهى لاتهدد ولا تضغط وتعمل باستمرار لتكريس القوانين.

قضاة الجزائر يتوقفون عن العمل ثلاثة أيام

■ الجزائر - أ ش أ: قرر المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للقضاة الجزائريين التوقف عن العمل ثلاثة أيام اعتبارا من يوم الاثنين القادم بسبب «الحملات الاعلامية التي تشنها بعض الصحف الوطنية المستقلة تجاه العدالة الجزائرية».

وقد هدد المكتب برفع دعاوى قضائية ضد الصحف واتخاذ اجراءات اشد وأكثر فاعلية اذا استمرت تلك الحملات الاعلامية ضد جهاز العدالة، مشيرا الى ان هذه الحملات ادت الى استقالة وزير العدل محمد ادمي لتعرضه لانتقادات حادة مست حياته الشخصية قبل توليه مسؤولية وزارة العدل.

بعد تقاربه مع الحريري

«حزب الله» لا يستبعد مشاركته في الحكومة اللبنانية المقبلة

■ بيروت - ابراهيم بيرم:

■ المحور الأساسي في حديث الأوساط اللبنانية، بعد انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، عنوانه العريض تأليف الحكومة الجديدة. وشكل هذه الحكومة وحجمها والشخصيات التي ستدخلها، خصوصاً انها، برأي أكثر من مسؤول لبناني، ستكون مؤشرا للعهد المقبل ولمستقبل تحركه.

ومن متفرعات هذا العنوان ومندرجاته، يبرز سؤال مفاده هل سيكون لـ«حزب الله» هذه المرة حصة في التشكيلة الحكومية الجديدة التي ستكون حتما برئاسة الرئيس رفيق الحريري؟

هذا الموضوع مطروح منذ فترة ليست بالقصيرة، فالحزب كما هو معلوم، غادر منذ أعوام عدة هامش الحياة السياسية في بيروت، وتخلى طوعا عن كثير من طروحاته الحادة السابقة التي كانت «ترمي بالجرم» كل تعاون مع السلطة والنظام في لبنان. وقرر بالتالي الدخول بشكل او بآخر، في النادي السياسي اللبناني التقليدي. وخوض غمار العمل السياسي الرسمي. من هذه المنطلقات كانت مشاركته الواسعة في معركة الانتخابات النيابية التي جرت العام ١٩٩٢ للمرة الأولى بعد انتهاء الحرب اللبنانية، ثم كان خوضه المعركة نفسها التي جرت في صيف العام ١٩٩٦.

وفي السياق نفسه كان خوضه غمار معركة الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت قبل نحو خمسة أشهر، ووضع كل ثقله في هذه المعركة التي خاضها هذه المرة من دون تحالف مع حركة «امل» وانسجاما مع هذا التوجه اطلق رسائل خفية حينا ومباشرة حينا آخر، للمطالبة بحصة من المراكز الرسمية المخصصة «للطائفة الشيعية» في أجهزة الدولة.

ومن البديهي القول ان هذه الرغبة الأكيدة في «التمدن» السياسي لدى قيادة الحزب. تخفي وراءها قناعة واضحة بان زمن الغربة والاغتراب من الدولة وجهازها ومقاطعتها. قد انتهى الى غير رجعة، بعدما انتهت كل مظاهر الحروب اللبنانية وتعقيداتها وتشعباتها.

الى جانب ذلك كله كان جليا ان جسم الحزب الشعبي وحضوره الجماهيري قد نما وكبر، بفعل عوامل عدة، لدرجة ان حركته الحرة السابقة قد صارت مقيدة ومحكومة بمطالب قاعدته العريضة في المجالات الخدماتية والانمائية والتوظيفية، ويضاف الى هذا تغير الظروف والمعطيات التي رافقت نشأة الحزب الأولى، حيث كان قادرا على تغطية مطالب قاعدته وتلبيتها بامكاناته الخاصة.

ومما لا شك فيه ان الاستراتيجية الايرانية، حاضنة الحزب الاولى، في التعاطي مع الامتدادات الخارجية قد طالها التغيير في فترات متعاقبة منذ العام ١٩٩٠ وحتى اليوم.

ولكن كان واضحا منذ البداية ان هذه الرغبة العارمة لدى قيادة الحزب «بالتلبين» اكثر، وفي الولوج عميقا في صلب الحياة السياسية الرسمية كانت تصطدم بأمرين اثنين:

- الأول: الحرص الشديد لرئيس مجلس النواب، رئيس حركة «أمل» نبيه بري على ان يكون هو الممثل الأوحد للطائفة الشيعية في النظام اللبناني، واصراره على تسمية كل الشخصيات الشيعية في كل مراكز الدولة بدءا من الوزراء مرورا بالمدراء العامين وصولا الى الموظفين العاديين. وبدا واضحا ان كل هذا الامر ينطلق من رغبة تضييق الخناق وسد المنافذ على الحزب الذي منذ نشأته دخل في منافسة شديدة معه على «السلحة الشيعية اللبنانية». وبدأ يقضم تدريجيا جزءاً من القاعدة الشيعية، باختصار وضع بري نصب عينيه الحيلولة دون تمدد الحزب منافسه في اتجاه الدولة ومراكزها، ومكاسبها، في وقت لم يستطع منعه من التمدد باتجاه الجمهور الشيعي وتحقيق نجاحات لا بأس بها تجلت اكثر ما يكون في نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية وتحديداً في الجنوب والضاحية الجنوبية والبقاع.

- الثاني: هو حالة الود المفقود بين الحزب نفسه والرئيس رفيق الحريري، والذي تمثل بسلسلة حملات انتقاد لاذعة وجهها الحزب عبر بيانات وتصريحات. لشخص الرئيس الحريري وحكوماته الثلاث المتعاقبة وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية بشكل خاص. ولكن مسار الامور والعلاقة بينهما تغيرت في مراحل لاحقة. نحو الاحسن. فالصراع والسجال الذي كان ينفجر بين الرئيسين بري والحريري على قاعدة قضايا عدة، ومعظمها على قضايا الادارة والموازنات، والذي كان ينتقل دوما الى وسائل الاعلام. ويستمر أوقات طويلة، قبل ان يتدخل المسؤولون السوريون لتسوية الامور واعادتها الى نصابها، كان من جملة عوامل دفعت بالحريري الى فتح صفحة جديدة في سجل العلاقة مع «حزب الله»، وقد تمثل ذلك بجملة لقاءات بين الطرفين بعضها معلوم. وبعضها الآخر بقي طي الكتمان.

ويبدو ان عدم الوفاق المستمر بين الحزب من جهة والرئيس بري من جهة ثانية. دفع بالحزب الى نسج علاقة جديدة مع الحريري، وخصص احد نواب كتلته، محمد فنيش ليكون قناة ارتباط دائمة بينه وبين الحريري وفريق عمله.

واستكمل الحزب هذا الانفتاح في العلاقة مع الحريري، بخطوة أخرى لافتة، اذ أوقف كل حملاته الاعلامية ضد شخص الحريري. واكتفى بتوجيه نقد «ناعم» لسياسة الحكومة عموما في مناسبات متقطعة أسوة بالكثير من القوى والتيارات الاخرى غير الموالية للحريري او غير المحسوبة عليه كليا. وكان من ثمار هذا الوئام والتفاهم ان الحريري سهل لنواب الحزب الكثير من القضايا والخدمات.

في ظل هذه الاجواء والمستجدات. وقبل نحو شهرين من انتخاب الرئيس الجديد، عادت لتطرح في الاوساط السياسية اللبنانية مسألة تمثيل «حزب الله» في حكومة العهد الجديد، وفرص هذا التمثيل.

في البداية ارسلت قيادة الحزب اكثر من اشارة ورسالة مؤداها وجوهرها ان كل موانعه الذاتية التي حلت في الاعوام السابقة دون انضمامه الى ركب الحكومات التي تألفت منذ العام ١٩٩٢ وحتى اليوم، قد سقطت. وكانت أوضح اشارة في كلام أدلى به الامين العام للحزب حسن نصر الله الى صحافي أجتبي قبيل نحو شهر ونصف الشهر. وقال فيه «ان لا مانع من ان يتمثل الحزب في الحكومة المقبلة».

وحسب معلومات قياديي الحزب فان اي جهة لبنانية او غير لبنانية معنية. لم تفاتح الحزب في موضوع تمثيله في الحكومة الجديدة، ولكن ذلك لا يمنع الحزب من اثارة هذا الموضوع كونه حقا مكتسبا له نظرا لما يمثله من قوة على الأرض ومن كتلة نيابية (٩ نواب) في البرلمان اللبناني، اضافة الى دوره الرئيسي في مجال مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الجنوب والبقاع الغربي. وهي المقاومة المستمرة التي كلفته حتى الآن أكثر من الفي شهيد. وهي المقاومة التي غيرت موقع لبنان في المعادلة الاقليمية.

وأكثر من ذلك فان الحزب بادر الى طرح ثلاثة شروط لتمثيله في الحكومة هي:

- الأول: معرفة خطة الحكومة حيال موضوع المقاومة والمقاومين، وحيال وضع ذوي أسر الشهداء وهنا كان الحزب يعرب عن رغبة اكيدة لديه في ان تتبنى الدولة كل أسر شهداء المقاومة لان تكاليف هذا الأمر صارت كبيرة لدرجة قد يعجز الحزب عن تلبيتها مستقبلا. علما ان هذا الموضوع كان من جملة مواضيع طرحت خلال اللقاءات بين ممثل الحزب والرئيس الحريري الذي تجاوب معه ولكن دون ترجمة عملية (حسب مصادر الحزب).

الثاني: معرفة الخطة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة المقبلة. لأن الحزب لا يريد ان يخسر من رصيده بالتمثيل في حكومة قد تعجز عن معالجة التردي الاقتصادي والاجتماعي الحاصل منذ فترة.

الثالث: معرفة موقع الحزب في هذه الحكومة.

ومع تصاعد الحديث في الأونة الاخيرة عن الشروع بالاتصالات اللازمة لتسمية اعضاء حكومة العهد الجديد في بيروت. فان السؤال ما زال مطروحا هل يتمثل الحزب هذه المرة؟

لا يخفي قياديو الحزب في معرض اجابتهم عن هذا السؤال رغبتهم في ان يكونوا ممثلين في الحكومة. ولكنهم في الوقت نفسه لا يريدون ان يظهروا بمظهر المتهالك على مسألة المشاركة، او بمظهر المعرقل لاي تشكيلة حكومية لا يكونون هم في عدادها.

ويحدد رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد في تصريح لـ«الاتحاد» رؤية الحزب التفصيلية حيال هذا الموضوع فيقول، «مما لا شك فيه ان الحكومة هي مرحلة اختبارية اساسية. والمؤشرات عن التغيرات التي يمكن ان تحدث في العهد المقبل تبرز اكثر ما يكون من خلال طريقة تشكيل الحكومة من جهة ومن خلال نوعية الوزراء الذين سيتم اختيارهم من جهة أخرى، ونحن مع الرأي القائل بان هذا الامر هو أهم مما سيرد في مضمون الخطاب الرئاسي الأول. لان طريقة تأليف الحكومة ونوعية وزرائها ستكونان الترجمة العملية لخطاب الرئيس. واننا نعول في مسألة تشكيل الحكومة على ان يأتي فريق وزاري قادر على تحقيق انجازين اساسيين ملحين في الوقت الحاضر وهما، معالجة الوضع الاداري الرسمي، وتصويب مسيرة الانفاق على الاعمار بهدف معالجة الازمة المعيشية الخانقة او على الاقل الحد من غلواء هذه الازمة».

واضاف: «هناك موضوعات اساسية أخرى يجب عادة على الحكومات التصدي لها. لكن صار واضحا ان ثمة امور ا باتت لا تشكل ازمة أو أولوية منها، الامن الداخلي، والخيارات السياسية الخارجية، فهي أمور صارت واضحة وثابتة، ولكن نرى ان الاساس والمأمول هما تحقيق الامرين المشار اليهما آنفا (الادارة والانفاق)، ولتحقيقهما لا بد من فريق حكومي كفؤ ونظيف وموضوعي ومنهجي. وفي الوقت نفسه يحتاج الى تعاون بين اقطاب السلطة كل في دائرته ودون تجاوز لصلاحياته، وهذا يستتبع تجاوز مبدأ المحاصصة الذي طبع الحكومات الماضية، ومبدأ المصادرة لمؤسسة مجلس الوزراء او المؤسسة التشريعية».

ثم يقول: «هذه المقدمات التي تشكل برأينا الأساس قد نقطع الطريق على «حزب الله» اذا ما انبرى ليطالب بحقه في الحكومة، ولكن سواء شارك الحزب لاعتبارات تتعلق بالكفاءة والموضوعية والنزاهة والتمثيل او لم يشارك فسيكون المراقب المتشدد في تطبيق هذا المنطق، وفي محاكمة العهد الجديد وفق المنطق نفسه. ليس المطلوب هو توفير حصة في العهد المقبل للحزب وانما المطلوب هو تحقيق اماني اللبنانيين عموما، وفق منهجية تتجاوز المحاصصة في السياسة وفي الادارة. وهذا الامر ليس زهدا في السلطة ولكن لن يكون موضوع تمثيلنا في الحكومة قدس الاقداس».

ويحذر النائب رعد «من تعاطي اي طرف يصبح في السلطة مع الحزب او مع جمهوره كفريق هامشي او ضعيف من درجة ثالثة أو رابعة على مستوى الادارة وعلى مستوى الخدمات. ويقول: «هذا التعاطي الاستخفافي من قبل من يشارك في السلطة تجاه من لم يشارك هو محك اختباري لنوعية اداء العهد الجديد، ولان السلطة الناجحة هي السلطة، التي تكون في خدمة كل الناس من دون تصنيف الى موالاة ومعارضة، والسلطة الفاشلة هي السلطة التي تستأثر بالامتيازات نفسها وفريقها على حساب بقية المواطنين».

وردا على سؤال يرفض النائب رعد ان يتمثل الحزب بشكل غير مباشر اي عبر اصدقاء له «فنحن اما نتمثل مباشرة او لا نتمثل» ويؤكد ان المطلوب «حكومة غير موسعة لان امكان محاسبتها اكبر وقدرة الرئيس على ضبط الامور يكون اكبر».

وما لم يقله رعد مباشرة، تقوله قيادة الحزب بشكل غير مباشرة «لا مانع عند الحزب من التمثيل في الحكومة ولكن وفق قناعاته هو. علما انه لو أصر على مسألة تمثيله، وفقا للمعادلة السياسية الحالية وموازين القوى، فهو قادر على خلق مشكلة كبرى، ولكنه لن يلجأ لهذا الخيار اذا لم يقدر له ان يتمثل.

سلسلة الرتب والرواتب تقر الاسبوع المقبل

مشروع قانون لبناني لتشديد العقوبات على الاثراء غير المشروع

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أكد رئيس لجنة المال والموازنة النيابية اللبنانية خليل الهراوي ان سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام ستقر خلال جلسة عامة للمجلس النيابي الاسبوع المقبل. وقال بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء رفيق الحريري امس ان الصورة النهائية للسلسلة ستتبلور أكثر خلال الجلسة لجهة مصادر التمويل وكيفية التنفيذ.

وأوضح ان النقاش داخل الجلسة هو الذي سيقرر مصير السلسلة، مع العلم بأن الحكومة لها الحق في سحب أي مشروع متى تشاء، خصوصا وان سلسلة المتقاعدين ملحقة بالسلسلة ولم ترد في أساس المشروع.

وذكرت الصحف اللبنانية امس (فرانس برس) ان وزير العدل بهيج طبارة قدم مشروع قانون يقضي بتشديد العقوبات على الاثراء غير المشروع وينص على رفع الحصانة عن الرسميين. واستنادا إلى المشروع فإن الحصانة سترفع عن النواب والوزراء الذين يشتبه في انهم اثروا بشكل غير مشروع من اجل التحقيق معهم كما ان السرية المصرفية سترفع في مثل هذه الحالات.

وسيكون على هؤلاء ان يصرحوا بممتلكاتهم مع زوجاتهم واولادهم وان يقدموا كشفا بذلك. ونقلت الصحف عن طبارة قوله «أن الهدف من القانون هو تأكيد الشفافية والنزاهة في الوظائف العامة». واشار طبارة الى ان قانون الاثراء غير المشروع لم يستخدم حتى الآن سوى في حالة واحدة من دون ان يسفر عن أي اجراء.

المقاومة هاجمت ثلاثة مواقع للاحتلال

لبنان يتمسك ببقاء القوات الدولية في الجنوب

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أكد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس تمسك بلاده ببقاء قوات الطوارىء الدولية في الجنوب. وطالب بتعزيز تواجدها لتتمكن من تنفيذ المهمة التي جاءت من أجلها عام ١٩٧٨ لتطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط. وقال في برقية بعث بها الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لمناسبة الذكرى السنوية لقيام المنظمة الدولية: «اننا نرفض اية محاولة لتقليص دور قوات الطوارىء الدولية أو خفض عددها». وحافظ الوضع الأمني في جنوب لبنان أمس على هدوء حذر عكرته بعض رمايات القنص من مواقع الاحتلال الاسرائيلي في سجد والزفاتة وبئر كلاب استهدفت طرقات واطراف بلدات أقليم التفاح في القطاع الأوسط.

وتزامنت هذه الاعتداءات مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب مخترقاً جدار الصوت أكثر من مرة فوق مدينة النبطية واقليم التفاح.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها أمس ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع الاحتلال في سجد فجراً بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، وحققت اصابات مؤكدة بين عناصره. وذكر البيان ان مجموعات من المقاومة كانت قد هاجمت الليلة قبل الماضية مواقع الاحتلال في سجد والصلعة وبرعشيت وحققت اصابات بين جنود الاحتلال. وزار ٢٠ لبنانياً أمس تسعة من ابنائهم المعتقلين في سجن الخيام، وقد أقلتهم حافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي عبر معبر كفرتبنيت ذهابا وإيابا.

يزور كوريا الجنوبية اليوم

الأمير عبدالله: إذا انتكس السلام الآن ستصعب علينا استعادته


الأمير عبدالله قبل تناوله العشاء مع ولي العهد الياباني امس (أ.ف.ب)

■ طوكيو - وام: قال ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أن على اسرائيل ان تقبل بالسلام «لأن الشعوب العربية قابلة في الوقت الحاضر للسلام في حين انها لم تكن تقبله قبل خمسين عاما».

وأضاف الامير عبدالله خلال استقباله بمقر اقامته في قصر اكاساكا بطوكيو أمس السفراء العرب والمسلمين المعتمدين في اليابان ان «الشعوب العربية الآن تطورت مفاهيمها نحو هذا كما انها تحب السلام مشيرا إلى انه اذا انتكس السلام الآن سيصعب علينا فيما بعد ايجاد أية طريقة». وقال ان العالم العربي قد انتظر ما يزيد عن خمسين عاما وهو يطالب بحقوقه المشروعة ومستعد الآن للسلام واذا فشلت عملية السلام لن يفرط بأي حال من الاحوال في حقوقه المشروعة موضحا ان العرب ينشدون السلام وان هذا السلام مهم ايضا لاسرائيل أكثر من العرب محملا اسرائيل وزر تعثر عملية السلام. ووصف الأمير عبدالله زياراته لكل من بريطانيا وفرنسا واميركا والصين واليابان بانها كانت ناجحة بكل المقاييس مشيرا الى ان المباحثات خلال الجولة تركزت على قضايا الشرق الأوسط ومسيرة السلام وقضايا الأمة العربية والقضية الفلسطينية وسورية، ولبنان والاراضي العربية المحتلة.

من جهة اخرى، يبدأ الامير عبدالله اليوم زيارة رسمية لسيول بناء على دعوة من رئيس الوزراء في كوريا الجنوبية كيم جونغ بيل لبحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين. وسيلتقي خلال الزيارة الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ ورئيس وزرائه.

رسالة من فهد للبشير

■ الخرطوم - العمانية: تلقى الرئيس السوداني عمر حسن البشير رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة عبدالله محمد الحارثي سفير السعودية لدى السودان خلال اجتماع الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني معه أمس. وقال راديو ام درمان الذي اورد النبأ ان الجانبين بحثا خلال الاجتماع القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويين العربي والدولي.

توقعات بانفراج العلاقات اليمنية - الكويتية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ توقعت مصادر صحافية في صنعاء حدوث انفراج في العلاقات اليمنية - الكويتية خلال الشهرين المقبلين. وقالت ان اليمن سيعيد فتح سفارته في دولة الكويت التي اغلقت منذ العام ١٩٩١ ويعين قائما بالأعمال فيها حتى يتم البت في مسألة تبادل السفراء.

وتوقعت ان يوكل للسفير اليمني في دولة البحرين مهمة اعادة فتح السفارة اليمنية في الكويت والقيام بأعمالها خلال يناير القادم.

من جهة ثانية تجري وزارة الدفاع اليمنية وبعض الجهات المعنية ترتيبات هذه الايام لتسلم جزيرة حنيش الكبرى من الجانب الاريتري في الاول من شهر نوفمبر المقبل.

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» ان احتفالا رمزيا سيقام للمناسبة في الجزيرة حيث يتم التسليم والتسلم بين عدد من القادة العسكريين الاريتريين ونظرائهم اليمنيين. وذكرت ان الحكومة اليمنية ستسير رحلات جوية الى جزيرة حنيش الكبرى.

مجلس الأمة الكويتي يعد استجوابين قد يسببان أزمة مع الحكومة

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ تتحدث الاوساط السياسية الكويتية هذه الايام عن بوادر أزمة سياسية جديدة ستشهدها الكويت في الاسابيع الأولى من دور الانعقاد الثالث لمجلس الأمة الذي سيفتتح رسميا الثلاثاء المقبل.

وتقر هذه الأوساط بأن الأزمة المتوقعة ستكون «عملية هروب إلى الإمام» من جراء وجود خلافات عميقة بين المجلس (خاصة عدداً من نوابه الذين يريدون ازالة انطباع الضعف عنه) والحكومة التي ترتبك في تحديد اولوياتها ورسم اهدافها المعرضة لضغوط ضخمة بسبب عجز الموازنة الثقيل. الدور المقبل سيشهد مناقشة الحساب الختامي للدولة المؤجل من الدور الماضي، ومشروعا حكوميا لانشاء مدينة الصبية، يلقى معارضة نيابية واسعة بوصفه محاولة من الحكومة للتخلي عن التزاماتها الاسكانية علاوة على قضية التوظيف المتفاقمة من جراء استهلاك بند الرواتب لمجمل الدخل النفطي تقريبا وكذلك حزمة الاجراءات الاقتصادية التقشفية التي تزمع الحكومة تقديمها إلى المجلس خلال نوفمبر المقبل.

ومع ان الاوساط النيابية تتكتم في الحديث صراحة عن استجوابين «صارا شبه جاهزين» إلا انها تؤكد ان الأول سوف يقدمه رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون بكل ما يمثله من ثقل سياسي يستطيع ان يجمع معه مساندين من مختلف التوجهات ضد وزير النفط الشيخ سعود الصباح، على خلفية مسؤوليته السياسية عن قضية الناقلات المعلقة منذ سنوات.

ووجه السعدون عدداً من الاسئلة في هذا الصدد للوزير ولم تقنعه اجابات تلقاها منه ليقوم بتوجيه حزمة اسئلة جديدة وان كان لابد من التنويه بأنه «لا يقصد سياسيا الوزير الذي يحتفظ معه بعلاقة جيدة كما تقول المصادر النيابية، لكنه يقصد اظهار «العجز الحكومي عن اتخاذ اجراء مناسب تجاه قضية الناقلات».

اما الاستجواب الثاني فسيقدمه النائب مسلم البراك ضد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، نائب رئيس الوزراء ناصر الروضان الذي كان قد نجا من استجواب مماثل قدم ضده خلال ولايته كوزير للمالية في يوليو ١٩٩٧ وتتناول مادة الاستجواب مسؤوليته السياسية عن مخالفات وتجاوزات في بلدية الكويت تجري لجنة برلمانية مؤقتة تحقيقا حولها منذ نهاية دور الانعقاد الماضي.

وفي هذه الحال فإن الطرفين الحكومي والبرلماني ربما يغرقا «إذا لم يتدخل العقلاء» - بحسب المصادر - في حملة تصعيد وشد وجذب تخضع لمزايدات انتخابية معتادة في مثل هذا التوقيت إذ ان مدة المجلس بدأت عدها العكسي بدخول عامه الثالث وعيون النواب والكتل السياسية مركزة على الناخبين، اضافة إلى انه لا يوجد تفاهم يذكر في شأن ما تفرضه المتغيرات من اجراءات اقتصادية شاملة لمواجهة انحدار اسعار النفط وخصوصا ان القضايا التي يركز عليها النواب تتطلب اموالا اضافية غير متوافرة حاليا وهو ما يفرض مفهوم ما سمته الاوساط النيابية «الهروب الى الامام» عبر افتعال أزمة أو الغرق فيها حتى من دون قصد.

شريط الاخبار

■ نيودلهي - أش أ: قام الجيش الهندي بمصادرة ٧٧٠ كيلو جراما من المتفجرات كانت مخبأة في ادغال بادراكوت الحدودية في اقليم كشمير. وذكرت صحيفة «أشيان ايج» الهندية أمس ان جنود الجيش الهندي عثروا على المتفجرات اثناء حملة تفتيشية واسعة النطاق في الأدغال الكثيفة الاشجار بمنطقة كوبوارا التي تقع على التلال الحدودية مع باكستان وان احدى الجماعات المسلحة قامت بتخزين هذه المتفجرات في مستودع تحت الأرض خلال فترة طويلة.

■ القاهرة - ق ن أ: اختتم اليكس اوغاريف نائب رئيس ديوان الرئاسة الروسية زيارة لمصر استغرقت يومين وغادرها صباح أمس بعد ان نقل رسالة من الرئيس بوريس يلتسين الى الرئيس المصري حسني مبارك قيل انها تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وأجرى المبعوث الروسي مباحثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى تناولت عددا من القضايا الدولية والاقليمية من بينها عملية السلام في الشرق الأوسط اضافة الى العلاقات الروسية المصرية.

■ طوكيو - وام: اعلن في طوكيو أمس ان اليابان ستقدم خلال اليومين القادمين مشروع قرار للأمم المتحدة يدعو الى عقد مؤتمر دولي للتحكم في الاسلحة النارية. وقال راديو طوكيو صباح أمس ان المشروع لقرار يدعو الى دراسة اتخاذ اجراءات طارئة لفرض قيود على الأسلحة النارية التي تستخدم في قتل مئات الآلاف ويحث الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على عقد مؤتمر دولي لبحث هذه المسألة.

وأوضح مسؤولون بالحكومة اليابانية ان الاسلحة النارية كالبنادق الآلية والمدافع الرشاشة هي الأسلحة الرئيسية المستخدمة في مناطق النزاعات وان ثلاثة ملايين شخص قتلوا بالأسلحة النارية في العالم خلال العامين ١٩٩١ و١٩٩٥.

الشرطة الاسترالية تواصل التحقيق

دفن جثمان الديبلوماسي السعودي في الرياض

■ الرياض - أش أ: وصلت الى الرياض صباح امس الطائرة الخاصة التى تحمل جثمان الديبلوماسى السعودى عبد الله جمعان الغامدى السكرتير الاول بالسفارة السعودية بالعاصمة الاسترالية كانبيرا الذي لقي مصرعه يوم الثلاثاء قبل الماضى. وكان الفقيد الغامدى قد تعرض لعدة طعنات فى الظهر وواحدة فى الرقبة فى منزله بالعاصمة الاسترالية حيث يعيش وحيدا عندما عثر عليه زملاؤه ملقى على الارض مضرجا فى دمائه حيث تم ابلاغ الشرطة الاسترالية التى تجرى تحقيقاتها لمعرفة أسباب الحادث للقبض على الجناة.

وتمت الصلاة على جثمان الديبلوماسى السعودى الفقيد ظهر امس حيث دفن جثمانه فى مقابر العاصمة السعودية الرياض.

وعلى صعيد آخر ذكرت الصحف السعودية الصادرة امس ان الشرطة الاسترالية بدأت فى جمع خيوط للتوصل الى حل لغز مقتل الديبلوماسى الغامدى حيث تم استجواب سيدة استرالية يعتقد أنها من أصل عربى واسمها ليلى وكانت على معرفة سابقة بالفقيد. ورفض جريج راف المحقق فى شرطة كانبيرا الكشف عن اسم عائلة المستجوبة أو جنسيتها الاصلية والتى يعتقد أنها لبنانية فى العشرينات. ولكنه قال إن ليلى قدمت شهادتها للشرطة بمحض ارادتها وقد تساعد فى الكشف عن ملابسات القضية موضحا أنها مولودة فى استراليا وتقيم فى مدينة سيدنى وتحمل جواز سفر استراليا.

بمشاركة ١٤٣ دولة من بينها الامارات

مؤتمر الانتربول يبحث في القاهرة سبل مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بدأت امس بالقاهرة أعمال الدورة السابعة والستين للجمعية العمومية للشرطة الجنائية الدولية «الانتربول» بمشاركة ٥٨٤ خبيرا امنيا يمثلون ١٤٣ دولة من بينها دولة الامارات و ١١ منظمة عالمية.

وأكد وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي في الجلسة الافتتاحية ضرورة ان يتبنى المؤتمر دعوة الرئيس حسني مبارك الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب تحت رعاية الأمم المتحدة وان تتفق الدول المشاركة فيه على اتخاذ موقف موحد تجاه اية دولة تأوي عناصر ارهابية هاربة او تقوم بمساندتها.

وطالب المؤتمر بتبني دعم مسارات للتعاون من خلال مبادىء مكافحة الارهاب الدولي واتخاذ مسارات اكثر حزما للتصدي لجرائم الارهاب والمتورطين فيها، ودعا دول العالم الى بذل مزيد من الجهد والتعاون في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة، مؤكدا ان مصر لا تتردد في متابعة الهاربين من العدالة الذين تطالب المنظمة الدولية بتسليمهم اليها.

وقال ميجيل شامورو، مساعد رئيس «الانتربول» ميجيل كندال، ان المشاركين في الجمعية وهم ممثلو ١٤٣ بلدا من اصل ١٧٧ بلدا هم اعضاء المنظمة سيبحثون «الخطوط العريضة لمكافحة الارهاب لان بعض الوسائل التي نعتمدها باتت قديمة وعلينا تحديثها».

ورفض الافصاح عن هذه الخطوط العريضة مشددا، في الوقت نفسه، على ان التوصيات التي يتم تبنيها ليست ملزمة للدول الاعضاء.

وقال ان الجمعية ستبحث ايضا «خطة استراتيجية لتفعيل الانتربول، اذا تم تبنيها، ستطبق في يناير ١٩٩٩، وقد تشمل زيادة عدد المحللين» الذين يقومون بجمع وتحليل المعلومات عن الارهابيين وتحديد افضل طرق لتعقبهم.

وقال المتحدث باسم المنظمة سيرج سابورين ان «الانتربول» تلاحق ١٥ ألف شخص في العالم لارتكابهم جرائم مختلفة وانها تلقت امرا من طرف لم يحدده بضبط الليبيين المشتبه في تورطهما في حادث لوكربي.

وسيناقش المؤتمر الذي يستمر حتى الثلاثاء المقبل في جلسات مغلقة وضع آلية جديدة للتعاون في مجال مكافحة الارهاب، واصدار النشرات عن مرتكبي الجرائم الصادرة ضدهم احكام قضائية، واستعراض الاتفاقيات المعمول بها حاليا بين «الانتربول» وهيئات الشرطة الاقليمية، وسيناقش لأول مرة وسائل التقنيات الحديثة المستخدمة في البحث الجنائي.

مبارك قدم عزاءه الشخصي لأسر الضحايا

الحكومة المصرية تعلن الحرب على المتسببين في حادث «قطار الموت»

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أعلنت الحكومة المصرية الحرب على مظاهر التسيب والاهمال في هيئة السكك الحديدية، وأكدت عزمها توقيع اقصى عقوبة على متسببي حادث قطار كفر الدوار بعد تحديد المسؤولية الفعلية. واتخاذ عدد من الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا. فيما بادر الرئيس المصري حسني مبارك بارسال برقيات عزاء باسمه لأسر الضحايا معبرا فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته الشخصية لهم.

وأقر مجلس الوزراء المصري تعديلا على القانون المعمول به حاليا لمعاقبة المخالفين والراكبين فوق أسطح القطارات، وتغليظ العقوبة لتصبح الحبس الوجوبي بدلا من الاكتفاء بالعقوبة المقررة حاليا، والتي تعادل قيمة تذكرة السفر بالقطار مضافا اليها ٥٠٪ كغرامة. وفوض مجلس الوزراء وزير النقل والمواصلات اعادة النظر في مواقع محطات السكك الحديدية الموجودة وسط مناطق الكثافة العمرانية والبحث عن مواقع بديلة، وازالة جميع التعديات على حرم السكك الحديدية بجوار المحطات أو على امتداد الخطوط.

وحدد مجلس الوزراء المصري عدة نقاط اساسية، كلف وزير النقل والمواصلات بتحويلها الى برنامج عمل سريع، لتلافي تكرار الكارثة، واشتملت على منع تسيير القطارات من المحطات في حالة وجود ركاب على سطحها، على أن تفوض شرطة النقل والمواصلات القبض على المخالفين وتقديمهم للمساءلة، وإحكام اجراءات الفحص الطبي الدوري على سائقي القطارات بما يكفل ضمان قدرتهم البدنية والنفسية للقيام بعملهم، وتقريب فترات الفحص الدوري للقطارات ووضع تقرير فني مكتوب لبيان سلامتها الفنية، وكذلك العمل على تجديد شامل لكل عربات وقاطرات الدرجة الثالثة. وأكدت الحكومة المصرية ان الدولة بكل اجهزتها حريصة على مواجهة كل تقصير ومصرة على توقيع اشد الجزاء على كل من يثبت تقصيره مهما كان موقعه.

وأعلن وزير النقل والمواصلات المصري سليمان متولي ان حوادث القطارات في مصر قد انخفضت خلال السبعة عشر عاما الماضية بنسبة ٩٠٪ بالرغم من زيادة اعداد القطارات، حيث يبلغ عدد القطارات التي تسير يوميا في مصر ١٢٠٠ قطار، تعرض للحوادث منها هذا العام منذ يناير الماضي وحتى الان ٤٨ قطارا فقط، بينما كان عدد الحوادث في العام ١٩٨١ حوالي ٤٩٠ حادثا، انخفضت في العام ١٩٨٢ الى ٤٦٢ حادثا وفي العام ١٩٩٠ كان عدد الحوادث ١٧٥ حادثا. وأكد ان انخفاض اعداد الحوادث ليس مبررا لوقوع حوادث ضخمة ومدمرة، وقال في اجتماعه مع قيادات هيئة السكك الحديدية انه لن يتردد في تقديم أي مسؤول الى المحاكمة في حالة ثبوت مسؤوليته، وهو الامر الذي تقرره اللجان الفنية المشكلة من اساتذة بكلية الهندسة ومن خلال التحقيقات التي تجريها النيابة العامة، والتي كشفت تحقيقاتها الأولية ان جهاز اللاسلكي الذي يربط القطار بمراقب الحركة كان معطلا ولم يستجب لمحاولات السائق لتشغيله. كما كشف ملف خدمة سائق القطار الذي تسلمته النيابة من هيئة السكك الحديدية ان ملف خدمة سائق قطار الموت حافل بالجزاءات، فقد تعرض لخصم يومين من مرتبه العام ١٩٩٠ لتسببه في وقوع ٣ عربات، حين دخل بطريق الخطأ الى تحويلة اخرى، كما عوقب بالخصم يومين ايضا في العام ١٩٨٧ بسبب عدم انتظام السرعة وسقوط احدى عربات قطار ضواحي كفر الدوار، كما عوقب بخصم يومين في العام ١٩٨٦ لتجاوزه السرعة المقررة مما تسبب في سقوط عربة من القطار القادم من محطة العلمين، وكان آخر جزاء وقع عليه في شهر ابريل العام ١٩٩٧ للقيادة بسرعة شديدة مما أدى الى سقوط البرج الخلفي من الجرار الذي كان يقوده. كما حفل ملف خدمة السائق بعدد من الجزاءات الادارية لتركه العمل بدون اذن أو لتأخره في استلام الوردية.

وعقب الاطلاع على ملف خدمة السائق طالبت النيابة العامة مصلحة الطب الشرعي بتحليل عينة من معدة السائق لبيان الحالة التي كان عليها وهل كان متعاطيا لمواد كحولية أو مخدرة. كما قامت بتسليم المتعلقات الشخصية للمصابين في الحادث والمبالغ المالية التي تم العثور عليها.

وعادت أمس الحياة الطبيعية لمدينة كفر الدوار عقب ازالة انقاض المحلات التي تهدمت وبدأ مجلس مدينة كفر الدوار في رصف الطريق واعادة ترميم نصب الشهداء، ورغم ذلك فمازالت الحادثة تلقي بظلالها الثقيلة خاصة بعدما اصدرت النيابة قرارا بدفن البقايا الآدمية المجهولة التي قدرتها مصلحة الطب الشرعي بانها بقايا لـ ١٣ جثة (امرأتان وأحد عشر رجلا). ويتناقل اهالي كفر الدوار القصص الانسانية الدامية التي رافقت الحادث، فيروون قصة الأم التي ظلت منحنية تحتضن رضيعتها لتحميها. وعندما حاول الاهالي مساعدتها اكتشفوا مفارقتها للحياة ونجاة الطفلة، واغرب حالات النجاة هي حالة الطفل عمر احمد (١٠ سنوات) والذي يعمل صبيا بمحل الجزارة، ووقت الحادث كان يقف لينظف الثلاجة، وعندما سمع الهدير والضجيج قفز بدون وعي داخل الثلاجة وبعدما هدأت الضجة بدأ في الصراخ لينقذه الأهالي.

البشير: عازمون على تحقيق الوفاق الوطني

مواجهة مسلحة بين فصيلين جنوبيين في الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ هاجمت قوات فصيل جنوبي متحالف مع الحكومة السودانية معسكراً تابعاً لفصيل آخر في العاصمة الخرطوم مما أدى إلى اصابة عدد من الجنود لكن لم تحدث خسائر في الأرواح. وفي الوقت نفسه أكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير عزم حكومته على «تحقيق السلام والوفاق الوطني ولم الشمل».

فقد ذكرت تقارير صحافية أن قوات تابعة للقائد فاولينو ماتيب هاجمت معسكراً تابعاً لقوات دفاع جنوب السودان بقيادة ريك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية في ضاحية الكلاكلة جنوبي الخرطوم مساء الثلاثاء. وقالت ان المهاجمين اطلقوا النار على جنود المعسكر البالغ عددهم ٣٠٠ واصابوا عدداً منهم بجروح وخطفوا جنديين احدهما من الحرس الخاص لمشار فيما لاذ الباقون بالفرار. واعتبر اليجا هون رئيس أركان قوة دفاع جنوب السودان الهجوم «سابقة خطيرة وينذر بانتقال المواجهات بين الفصائل الجنوبية المسلحة إلى داخل الخرطوم بعدما كانت تقتصر على مناطق بالجنوب»، لكن فاولينو نفى ان تكون قواته هاجمت المعسكر، وقال ان قوات دفاع جنوب السودان تعاني من خلافات حادة وربما قامت مجموعة منها بمهاجمة المعسكر.

من جهة أخرى نفى مشار ما تردد عن اقالة عثمان طويل المستشار الاقتصادي لمجلس تنسيق الولايات الجنوبية ووصف ذلك بأنه اشاعة قصد منها تلطيخ سمعة المسؤول الذي ذكر أنه أقيل لتورطه في قضية فساد. وتعليقاً على خطاب الرئيس البشير أمام مجلس التخطيط الاقتصادي ودعوته للوفاق الوطني وفق قانون التوالي السياسي الذي يتيح عودة التعددية الحزبية، قال القطب الاتحادي المعارض علي محمود حسنين إن هذا القانون لا يمثل أرضية مناسبة لتحقيق الوفاق لأنه مستمد من دستور وضعته السلطة الحاكمة بمفردها دون استشارة المعارضة.

ومن جانبه كشف عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) ورئيس لجنة قانون التوالي السياسي ان اللجنة لم تتلق أية استجابة للدعوة التي قدمتها للمعارضة بالخارج للمشاركة بابداء الرأي في القانون. والى ذلك اثار بلاغ كاذب بوجود قنبلة في فرع بنك السودان في مدينة عطبرة شمالي الخرطوم ذعرا وفزعا في المدينة التي لم تعرف من قبل تهديدات من هذا النوع.

على صعيد آخر توقف في الخرطوم لعدة ساعات رئيس النيجر ابراهيم مناصر قادما من الدوحة في طريق عودته إلى بلاده أمس. وأجرى رئيس النيجر مباحثات مع الرئيس السوداني تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية اتفقا خلالها على ضرورة تنشيط المشاريع الاقتصادية المشتركة وربط عاصمتي البلدين بخط جوي.

وأكد الرئيسان على أهمية تجمع دول الساحل والصحراء الافريقيين وربط بلدانه بوسائل النقل والاتصالات والتنسيق بين السودان والنيجر لدعم برامج التعاون المشترك بين بلدان التجمع. وقد قام الرئيس النيجري بزيارة لموقع مصنع الشفاء حيث اكد ان العدوان الاميركي الذي تعرض له المصنع يثير قلق الكثير من الدول بالمنطقة ودعا الى ضرورة مكافحة الارهاب الدولي وفق قوانين محددة.

رئيس النيجر اثناء زيارته لموقع مصنع الشفاء أمس. (أ.ب)

هولبروك يحذر يوغوسلافيا من «عواقب وخيمة»

روسيا والصين تعرقلان قراراً في مجلس الأمن يهدف لاجبار بلجراد على احترام المطالب الدولية

■ واشنطن ـ ق ن أ . أ ف ب: حذر ريتشارد هولبروك المبعوث الاميركي الخاص بمنطقة البلقان من العواقب الوخيمة اذا لم تسحب يوغوسلافيا قواتها من اقليم كوسوفو. بينما صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين بأن تهديد حلف شمال الاطلسي «الناتو» للضرب لايزال قائما. ونقل راديو «صوت اميركا» امس عن هولبروك قوله إن القوات الصربية لاتمتثل لقرار الامم المتحدة الداعي الى انسحابها كما نبه الى ان حلف شمال الاطلسي لايزال مستعدا لشن غارات اذا لم يحدث تغيير في غضون ستة ايام.

وعلى الصعيد ذاته هددت روسيا من جديد اثناء المحادثات التي اجرتها مجموعة الاتصال الخاصة بمنطقة كوسوفو والأمم المتحدة بنقض اي قرار يسمح باستخدام القوة ضد يوغوسلافيا في مجلس الأمن. كما أدت معارضة الصين الى توقف العمل في صياغة قرار لمجلس الأمن لدعم الاتفاق الذي استغرق اعداده اسبوعاً بشأن كوسوفو.

وأوضح دبلوماسيون ان روسيا هددت امس الاول باستعمال حق النقض لاسقاط مشروع قرار ينص على احتمال اللجوء الى القوة في حال عدم احترام بلجراد لتعهداتها بالنسبة لاقليم كوسوفو.

وقد تواصلت المحادثات طيلة نهار امس الاول على هامش اجتماع مجلس الامن من دون زحزحة روسيا عن موقفها. ومع ذلك، فقد اعلن رئيس مجلس الأمن جيريمي غرينستوك (بريطانيا) ان «تقدما سيتحقق في مستقبل قريب جدا».

واوضح دبلوماسي غربي ان بريطانيا اجلت طرح مشروع القرار. وسيرغم مشروع القرار هذا بلجراد على احترام المطالب الدولية.

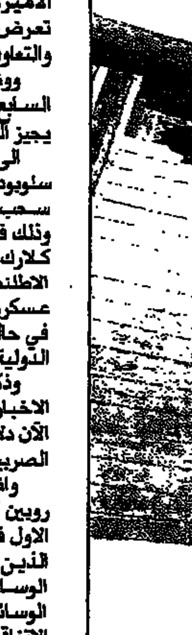
ولكنه ينص ايضا وبشكل خاص على «القيام بأعمال» في حال لم يحترم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الاتفاق الموقع مع الموفد الاميركي ريتشارد هولبروك وفي حال تعرض أمن «محققي» منظمة الامن والتعاون في اوروبا للخطر.

ووضع مشروع القرار في خانة البند السابع من شرعة الامم المتحدة الذي يجيز اللجوء الى القوة.

الى ذلك أكد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش عزمه على سحب القوات الصربية من كوسوفو وذلك في الوقت الذي اكد فيه ويسلي كلارك القائد العسكري لحلف شمال الاطلنطي ان احتمال توجيه الناتو ضربة عسكرية الى يوغوسلافيا مازال قائما في حال عدم استجابة بلجراد للمطالب الدولية قبل حلول يوم الثلاثاء القادم.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية انه لاتوجد حتى الآن دلائل تشير الى انسحاب القوات الصربية من كوسوفو.

واضافت ان وزير خارجية بريطانيا روبين كوك أكد خلال مباحثاته امس الاول في مقدونيا مع قادة المواطنين الذين ينحدرون من أصل البلني ان الوسائل الديموقراطية تعد افضل الوسائل لانهاء الازمة في كوسوفو وان الاتفاق الذي وقعه المبعوث الاميركي مع ميلوسيفيتش يعد افضل الوسائل لانهاء الازمة.



البني من قرية تربيزا، وهو أحد القلائل الباقين بالبلدة، يعرض شظية قذيفة مدفع هاون دمرت جزءاً من منزله، خلال قصف صربي. (أ ف ب)

«الناتو» يقر خطة عمليات للمراقبة الجوية في كوسوفو

■ بروكسل ـ رويترز . أ ف ب: أقر المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي (سفراء) أمس خطة عمليات للمراقبة الجوية في كوسوفو تنفذها نحو عشرين طائرة وهي مهمة اطلق عليها اسم «عين النسر».

ووافق الحلف الأطلسي على اشراك الروس في هذه المهمة التي ستطلق رسميا بعد ايام. وهي المرة الاولى التي يشرك فيها الروس في مجال الاستخبارات الحساس جدا.

وافاد دبلوماسيون ان على الدول الاعضاء في الحلف قبل بدء هذه المهمة جمع الطائرات الضرورية وهي طائرات من دون طيار مجهزة بكاميرات وطائرات استطلاع. وحل المسائل الأخيرة المتعلقة خصوصا بالجوانب القانونية وبكلفتها.

وتهدف المهمة الجوية الى استكمال عمل مراقبين يعملون في كوسوفو. وتهدف المهمتان البرية والجوية الى التحقق من التزام يوغوسلافيا بمطالب الأمم المتحدة بشأن تخفيض قواتها بدرجة كبيرة والسماح بعودة اللاجئين الألبان.

وسيتم تجميع بيانات المخابرات من الفريقين في مركز تنسيق سيقيمه الحلف ومنظمة الأمن والتعاون في اوروبا في مقدونيا المجاورة لكوسوفو.

وقال مسؤول من الحلف ردا على سؤال عن تفاصيل المهمة الجوية «اننا لاننشر خطط العمل».

استفتاء في البانيا حول مشروع دستور جديد

■ تيرانا ـ أ ف ب: أفاد مصدر رسمي في تيرانا ان مشروع دستور الباني جديد سيعرض على استفتاء شعبي في ٢٢ نوفمبر طبقا لمرسوم وقعه الرئيس رجب ميداني. وقد صادق البرلمان الذي يتمتع فيه الاشتراكيون بالاغلبية أمس الاول على مشروع الدستور المذكور الذي من المفترض ان يحل محل الدستور المعمول به منذ فترة الحكم الشيوعي والمصادق عليه في ١٩٧٦ بمجموع ١١٥ صوتا وامتناع صوت واحد عن التصويت. واوضح النص ان «البانيا دولة ديموقراطية ذات اقتصاد حر يسمح بالملكية الخاصة ويضمن حقوق الانسان طبقا للقوانين الاوروبية والدولية وفصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية».

وقد اشادت لجنة البندقية وهي الهيئة الاوروبية المكونة من خبراء مستقلين متخصصين في الحقوق الدستورية والتي ساعدت الخبراء الالبان في وضع مشروع الدستور هذا الذي «يستحق الثناء في المجال الدولي» على حد قولها.

واعلن نواب الحزب الديموقراطي (المعارضة) الذين يقاطعون البرلمان منذ أشهر عدة. انهم يعارضون دستورا تصادق عليه الاغلبية الاشتراكية. ورفضوا المشاركة في اللجنة المكلفة باعداد المشروع بالرغم من تحفيز المجتمع الدولي.

وقد سبق وان رفض مشروع دستور اثر الاستفتاء الشعبي الذي جرى في نوفمبر ١٩٩٤ وكان هذا الرفض اول مؤشر على عدم الموافقة على السياسة التي كان ينتهجها الرئيس صالح بريشا آنذاك والذي يتزعم حاليا المعارضة.

سانتياجو تحظر التظاهرات المؤيدة والمعارضة

تاتشر تدعو للافراج عن بينوشيه فوراً وجيش تشيلي سيفعل ما بوسعه لاطلاقه

■ لندن ـ رويترز ـ د ب أ: دعت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر أمس الى الافراج فورا عن حاكم تشيلي العسكري السابق اوجستو بينوشيه الذي ألقت بريطانيا القبض عليه بعد ان تلقت طلبا من اسبانيا لتسليمه اليها.

وفي رسالة الى صحيفة تايمز قالت تاتشر التي استضافت بينوشيه في منزلها في لندن قبل اسبوعين ان بينوشيه «يجب السماح له بالعودة الى بلده على الفور».

وألقت بريطانيا القبض على بينوشيه الاسبوع الماضي بينما كان يتعافى من جراحة في الظهر في مستشفى خاص في لندن بعد ان تلقت طلب تسليم من قاض اسباني يريد محاكمة حاكم تشيلي السابق بتهم الابادة الجماعية والتعذيب والارهاب.

وكتبت تاتشر في رسالتها تقول ان بينوشيه «فعل الكثير من اجل انقاذ أرواح البريطانيين» اثناء حرب فوكلاند العام ١٩٨٢ عندما وقفت تشيلي بين عدد قليل من دول اميركا الجنوبية أيد بريطانيا في صراعها مع الارجنتين.

واضافت انه (لشيء مخز) ان تكون بريطانيا على استعداد للترحيب بالرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الاسبوع القادم بينما تلقى القبض على بينوشيه. ومع تسليمها بوقوع انتهاكات لحقوق الانسان وأعمال عنف من جانب الحكومة والمعارضة في تشيلي ابان حكم بينوشيه الا ان تاتشر قالت ان شعب تشيلي يحاول اصلاح أخطاء الماضي من خلال حكومات منتخبة ديمقراطيا.

واضافت «تقرير وضع الجنرال بينوشيه جزء أساسي من تلك العملية وليس لاسبانيا او بريطانيا او أي دولة اخرى ان تتدخل فيما هو شأن داخلي لتشيلي».





مارجريت تاتشر (رويترز)

الا ان رئيس الوزراء توني بلير أكد انه لن يخضع للضغوط وسيسلم بينوشيه لاسبانيا.

وفي مدريد، أظهر استطلاع للرأي ان معظم الاسبان يؤيدون تسليم بينوشيه للحكومة الاسبانية.

وفي سانتياجو حظرت الحكومة التشيلية قيام المزيد من المظاهرات المؤيدة أو المعارضة لاعتقال بينوشيه في لندن. وقال تليفزيون (تي. في. ان) ان قرار الحظر الذي صدر امس الاول جاء بعد ايام من مظاهرات شوارع في تشيلي قام بها مؤيدون ومعارضون لبينوشيه حيث تم يوم الثلاثاء الماضي وحده اعتقال مامجموعه ١١٧ شخصا بعد وقوع اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة التشيلية.

وقد دعا الرئيس أواردو فري لدى عودته من أوروبا الشعب التشيلي التزام الهدوء غير ان الجيش وضع على أهبة الاستعداد لدعم دعوة فري لاحلال النظام في الشوارع.

وكان ريكاردو إزوريتا رئيس الجيش التشيلي قد قال يوم أمس الاول ان الجيش كان «قلقا جدا وسيفعل مابوسعه حتى يعود بينوشيه الى تشيلي مرة أخرى».

وقال فري مناشداً الشعب «يجب ان تعود البلاد الى العمل مرة أخرى».

وكان جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الاميركية قد نفى يوم أمس الاول التقارير التي تتحدث عن ان الولايات المتحدة ترغب في اعاقة محاولات اسبانيا ترحيل بينوشيه من بريطانيا.

وقال روبين الذي يشارك في قمة محادثات الشرق الاوسط في ولاية ميريلاند الأميركية ان الولايات المتحدة ليست طرفا على الاطلاق فيما يعتبر أمرا قضائيا يخص ثلاثة بلدان.

وكانت صحيفة الجارديان وهيئة الاذاعة البريطانية بي. بي. سي قد ذكرت ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا على بريطانيا واسبانيا لمنعهما من تسليم بينوشيه.

نجل بينوشيه يهدد بالانتقام

■ مدريد ـ كونا: هدد ابن الرئيس التشيلي السابق اوجستو بينوشيه والذي يحمل اسم ابيه نفسه بالانتقام من اسبانيا في حال تسليم والده المعتقل حاليا في لندن الى السلطات الاسبانية.

وقال في تصريحات ادلى بها لراديو قطلونية الذي يبث من مدينة برشلونة في الشمال الشرقي الاسباني انه «عندما تتدخل دولة في شؤون دولة أخرى وتفقد السياسة كل منطق فإن طرق عمل أخرى تفتح نتمنى ألا نضطر الى اللجوء اليها».

وهدد بالعمل ضد الاستثمارات الاسبانية في بلاده مشيرا الى ان الاستثمارات الاسبانية في تشيلي كبيرة جدا وهناك كثيرون من الاسبان في تشيلي ممن قد انزعجوا لكل ما يجري حاليا مع والدي دون أن يجرى استشارتهم في هذه القضية اطلاقا».

وفي الصورة: نجل بينوشيه يتحدث الى الصحافيين في سانتياجو. (رويترز)

كلينتون يوقع للميزانية. (أ ب)

عنان منزعج لعدم الالتزام الاميركي

كلينتون يرفض مشروعا لدفع مستحقات الأمم المتحدة

■ نيويورك ـ رويترز ـ واخ: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان قرار الحكومة الاميركية عدم دفع حصتها المستحقة للأمم المتحدة يجسد «فشل واشنطن في احترام التزاماتها القانونية والادبية».

وقال عنان في بيان مساء أمس الاول انه يعتبر مثيراً للانزعاج بالنسبة للأمم المتحدة وبالنسبة أيضا لمكانة الولايات المتحدة داخل المنظمة العالمية».

وذكرت مصادر صحافية انه ليس من المتوقع ان يؤدي عدم دفع الولايات المتحدة حصتها الى الأمم المتحدة الى صدور اي عقوبات فورية ضدها.

ومما يذكر ان الأمم المتحدة تصدر عقوبات ضد الدول التي يتجاوز الدين المستحق عليها قيمة مساهمتها لمدة عامين.

ويتوقع ان تدفع الولايات المتحدة نحو ٢٥٠ مليون دولار الى الأمم المتحدة قبل الأول من يناير القادم مما يزيل التهديد بحرمانها من حق التصويت في الجمعية العامة خلال العام ١٩٩٩.

وقد رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس توقيع مشروع قانون يوافق على ان تدفع الولايات المتحدة نحو مليار دولار من ديونها المستحقة للأمم المتحدة قائلا انه جرى ربطه بشكل غير ملائم ببنود لمكافحة الاجهاض.

لكن كلينتون وافق على دفع المبلغ الذي يكفي لتمكين الولايات المتحدة من الاحتفاظ بحق التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويتعين على الولايات المتحدة ان تدفع ٣٤٧ مليون دولار بحلول يناير القادم. وقد دفعت منها نحو ١٥٠ مليون دولار في وقت سابق ووافق مشروع قانون للاتفاق وقعه كلينتون أمس على دفع باقي المبلغ. وقال كلينتون «في الايام القليلة الماضية دأب الكونجرس على ربط ديوننا المستحقة للأمم المتحدة ببنود اجتماعية مثار خلاف غير ذات صلة وهو ما يعرض للخطر صحة النساء ويحرمهن حتى من المعلومات الاساسية عن تنظيم الاسرة رغم ان الدراسات تظهر ان الدول التي يتاح للنساء فيها تنظيم قوي للأسرة يكون لديها في الواقع عدد اقل من حالات الاجهاض».

واضاف كلينتون امام حشد معظمه من النساء في البيت الابيض اوضحت مرات كثيرة انني سأستخدم سلطة النقض (الفيتو) ضد مثل هذه البنود... الكونجرس ارسل الى مشروع قانون لدفع متأخراتنا المستحقة للأمم المتحدة وهو يعلم جيدا انني سأفعل هذا وهو ما فعلته اليوم. وانني أشعر بالأسف لذلك.

وكان الكونجرس وافق مساء أمس الاول على دفع نحو مليار من ديون الولايات المتحدة المستحقة للأمم المتحدة والبالغة ١٫٦ مليار دولار ـ لكنه ربط دفع هذه الاموال ببند يمنع المعونات الاميركية الى الهيئات الدولية لتنظيم الأسرة التي تضغط على الدول لتخفيف قوانينها الخاصة بمكافحة الاجهاض.

وفي رسالة الى رئيس مجلس النواب اعاد فيها مشروع القانون دون الموافقة عليه كتب كلينتون قائلا «بمنع تقديم اموال الى المنظمات التي تقدم مجموعة واسعة من الخدمات الآمنة والفعالة لتنظيم الاسرة فان مشروع القانون سيزيد حالات الحمل غير المرغوب فيها وسيؤدي الى زيادة حالات الاجهاض بدلاً من خفضها».

... ويمتنع عن تطبيق بند من القانون المالي ضد «الارهاب»

■ واشنطن ـ أ ف ب: أعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون تذرع مساء امس الاول بحجة حماية الامن القومي الاميركي لعدم تطبيق فقرة من القانون المالي حول النفقات الفدرالية، الذي كان وقع عليه قبل ساعات. تستهدف الدول الداعمة للارهاب. وكان من شأن هذه الفقرة ان تسمح لأي كان برفع دعاوى امام المحاكم الاميركية ضد الدول المدرجة على لائحة الدول الارهابية التي تصدرها وزارة الخارجية الاميركية وفي حال الضرورة مصادرة املاك ديبلوماسية او املاك تعود لأي من هذه الدول. بما يتعارض مع القانون الاميركي الذي يمنع هذا النوع من المصادرات لصالح افراد.

واوضح البيت الابيض ان هذه الفقرة كانت ستشكل خطرا وستضعف الجهود الرامية الى مكافحة الارهاب. كما كان يمكنها ان تشجع الدول المستهدفة على رد من العيار نفسه «مما كان سيؤدي الى تعريض سفاراتنا ومواطنينا الى مخاطر كبيرة».

واضاف انها كانت ستقلص ايضا من امكانات واشنطن «في تجميد املاك الاجانب كوسيلة ضغط في حال نشوب نزاعات مع دول اخرى».

وكان برلمانيون ادرجوا هذه الفقرة اثر دعوى رفعتها ضد ايران عائلة الطالبة الاميركية اليسا فلاتو التي قتلت العام ١٩٩٥ في اسرائيل خلال عملية اعتداء. وقد ربحت عائلة الضحية الدعوى.

واكد البيت الابيض انه «اتخذ اجراءات قاسية ضد الدول التي تدعم الارهاب بمن فيها ايران وانه دعم جهود عائلة فلاتو في كسب الدعوى».

وقال انه سيستمر في المساعدة على تحديد الاملاك التجارية الايرانية التي يمكن مصادرتها. واضاف «سنستمر في العمل من اجل حصول اليسا فلاتو على حقوقها وكذلك بالنسبة لضحايا اخرين ولكن من دون تقليص قدرتنا على حماية مصالحنا وعلى تنفيذ سياستنا الخارجية بما في ذلك مكافحة الارهاب في سائر انحاء العالم».

مساعدات أميركية عاجلة إلى سكان اقليم كوسوفو

■ برشتينا ـ أ ش أ: أعلن رئيس الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بريان أتورد ان الولايات المتحدة قررت تقديم مساعدات انسانية اضافية وعاجلة لاقليم كوسوفو تقدر قيمتها بنحو ٤٫٨ مليون دولار أميركي.

وقال في موتمر صحافي عقده في برشتينا عاصمة اقليم كوسوفو ان الولايات المتحدة قدمت بالفعل مساعدات بمبلغ ٥٨ مليون دولار الى سكان الاقليم للمساعدة في تقديم الاغذية لنحو ٦٠ الف لاجيء داخل الاقليم.

وقال ان الوكالة الاميركية قررت نقل مقرها الاقليمي من سكوبيا عاصمة مقدونيا الى برشتينا فورا للمساعدة في انجاز هذه المهمة بأسرع وقت ويرأس البعثة روى ويليامز.

واضاف، ان قافلتين تابعتين للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة نجحت في الوصول الى منطقتين منعزلتين في كل من منطقتي جلوكافات وجلوبوفوتشي (جنوب كوسوفو) حيث قدمت معونات غذائية وانسانية لنحو ستة الاف لاجيء هناك.

وأشار الى ان عددا من المنظمات الاغاثية الدولية قرر العودة مرة أخرى الى الاقليم بعد أن غادرت خلال الفترة السابقة «تحسبا لتوجيه ضربات جوية الى الجيش اليوغسلافي».

الجمهوريون ينتظرون المزيد

خلافات حول عدد الاتهامات في اطار تحقيقات «عزل» كلينتون

■ واشنطن ـ أ ب ـ ق ن أ: فشل محامو الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس في قصر تحقيقات اللجنة القضائية بالبيت الابيض حول امكانية عزل الرئيس، على علاقة كلينتون ببطلة فضيحة «مونيكا ـ جيت» المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي، والاتهامات الاخرى الموجهة اليه بالكذب وعرقلة سير العدالة المتعلقة بالقضية نفسها.

وفي أول لقاء بين محامي كلينتون واعضاء اللجنة. لوضع القواعد الاجرائية الخاصة بمحاكمة كلينتون المرتقبة أمام الكونجرس، شدد الجمهوريون على انهم لن يسقطوا اي دليل قدم اليهم من خلال المحققين، وانهم على العكس من ذلك مستعدون لاستقبال المزيد من الأدلة.

وقال المتحدث باسم اللجنة القضائية بول ماكنولتي: «اذا قدمت لنا مسائل أخرى، سواء من خلال المحقق المستقل كينث ستار أو غيره من المصادر، فاننا نحتفظ بحق بحث ودراسة هذه المسائل».

ونقل راديو «صوت اميركا» عن ماكنولتي ان لجنته سوف تحاول ارساء حقائق وثيقة الصلة باتهام الرئيس كلينتون بالشهادة الكاذبة وعرقلة سير العدالة.

كما نقل عن جورجي جريج المستشار القانوني في البيت الابيض انه لم يتم احراز تقدم في تحديد مدى ما وصلت اليه التحقيقات المتعلقة بالقضية، وان معظم القضايا التي طرحها قد رفضت من قبل اللجنة.

كلينتون يقبل هيلاري في صورة نادرة منذ تفجر فضيحة مونيكا جيت. (رويترز)

«مونيكا جيت» سلاح ذو حدين!

■ واشنطن ـ أ ف ب: تعتبر الانتخابات التشريعية الاميركية موضوعا سياسياً محلياً قبل أي شيء آخر لكن «قضية لوينسكي» وحدها أخذت بعداً «وطنيا» حتى ولو ان معظم المرشحين يترددون في استخدام هذا السلاح ذي الحدين.

ففي كاليفورنيا تدور الحملة الانتخابية لاستحقاق الثلث من نوفمبر حول مسائل تتناول الاجهاض ومراقبة انتشار الاسلحة النارية. وفي غرب الينوي تتصدر مشكلة خفض الضرائب الاهتمامات اضافة الى السياسة الزراعية ... فيما تعير كارولينا الشمالية الاهتمام الاكبر للتربية.

لكن عددا من المرشحين بدأوا في حملاتهم الاشارة الى انعكاسات العلاقة الحميمة التي ربطت الرئيس بيل كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وليست هذه الاشارات كلها حكرا على الجمهوريين الذين يسعون الى تقزيم خصومهم الديموقراطيين بالربط بينهم وبين رئيس يعاني الصعوبات على الصعيد الاخلاقي ومع القانون.

ففي ولاية واشنطن سجل احد المرشحين الديموقراطيين مزيدا من نقاط التقدم في الاستطلاعات بعد ان انتقد منافسه الجمهوري لانه صوت في مجلس النواب الى جانب بدء اجراءات عزل الرئيس.

وخاطب المرشح الديموقراطي رالف نيس في ولاية ميريلاند في برنامج اعلاني تلفزيوني الناخبين متسائلا «ماذا تريدون من الكونجرس والرئيس ان يفعلا من اجلكم ومن اجل بلدنا العام المقبل؟ هل تريدون ان يعملا على تحسين المدارس والخدمات الصحية او البيئة؟ ام تريدون ان يمضيا الوقت في المناقشات حول تفاصيل قضية لوينسكي؟».

وقال نيس «ان خصمي النائب (كوني) موريلا صوت الى جانب فتح تحقيق واسع يهدف الى عزل الرئيس .. لكنني ارى من جهتي ان الرئيس يجب ان يوبخ فقط ثم تطوى الصفحة للاهتمام بقضايا البلاد».

والاميركيون استنادا الى ما تؤكده الاستطلاعات تعبوا من هذه القضية. وتوقف الجمهوريون الذين كانوا يراهنون على متاعب كلينتون لتسجيل النقاط وتعزيز غالبيتهم في الكونجرس، عن حملتهم الهجومية عبر ثغرة لوينسكي.

وأكد استطلاع آخر أجرته شبكة «سي ان ان» التلفزيونية اخيراً ان الجمهوريين كانوا على حق في وقف حملتهم.

وجاء في الاستطلاع ان الاهتمام بقضية لوينسكي يأتي وراء الاهتمامات الاخرى بالتربية ومكافحة الجريمة وقضايا الاقتصاد ومشكلات الضمان الاجتماعي والتقاعد والضرائب والبيئة كموضوعات تجذب اهتمام الناخبين.

انطوني ليك يعود للمنطقة خلال أيام

واشنطن تستأنف وساطتها لحل النزاع بين اثيوبيا واريتريا

■ أديس أبابا ـ أ ش أ: قالت مصادر ديبلوماسية فى العاصمة الاثيوبية أن المبعوث الاميركي الخاص انطونى ليك مستشار الامن القومى السابق سيصل الى المنطقة فى نهاية الشهر الحالى لاستئناف مهمة الوساطة بين اريتريا واثيوبيا لحل النزاع بينهما بالسبل السلمية.

وكان المبعوث الاميركي قد بدأ مهمة الوساطة بين البلدين فى الاسبوع الاول من شهر أكتوبر الجارى حيث وصل الى أسمره وأجرى محادثات مع الرئيس الاريترى أسياسى أفورقى وتوجه بعدها الى أديس أبابا حيث أجرى محادثات مماثلة مع رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى الا أنه عاد بشكل مفاجيء الى واشنطن من أديس أبابا دون التوجه ثانية الى أسمره كما أعلن من قبل.

وكانت العودة المفاجئة للمبعوث الأميركى الى واشنطن قد أعطت انطباعا بفشل مهمة الوساطة الاميركية الا أن بعض المراقبين أشاروا الى أن المبعوث الأميركي عاد لاجراء مزيد من المشاورات مع الادارة الاميركية وقد يؤدي ذلك الى طرح أفكار جديدة لتقريب هوة الخلاف بين مواقف البلدين من المبادرة الاميركية الرواندية التى قدمت فى بداية النزاع بين البلدين والتى تعد أساسا لجميع التحركات التى تحاول حل النزاع سلميا كمبادرة منظمة الوحدة الافريقية.

وتواجه المبادرة الاميركية الرواندية بالرفض من جانب أثيوبيا لمطالبتها بانسحاب القوات الاريترية الى مواقعها قبل اندلاع الاشتباكات المسلحة فى السادس من شهر مايو الماضى وهو الامر الذى ترفضه اريتريا.

يلتسين يختصر زيارته للنمسا ليوم واحد والأطباء يعتبرون وضعه الصحي «طبيعياً»

■ موسكو ـ أ ف ب: أعلن الكرملين أمس ان زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى فيينا ستقتصر على يوم واحد فقط في ٢٧ اكتوبر الجاري بدلا من يومين في ٢٧ و٢٨ منه.

وأوضح الناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين ان برنامج العمل خلال هذه الزيارة لم يختصر «بل سيكون مثقلا جدا» مشيرا الى ان يلتسين يطلع حاليا على الوثائق التي حضرت لهذه الزيارة والتي ستتخللها قمة بين روسيا والاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى قال المكتب الاعلامي في الرئاسة الروسية ان يلتسين الذي يتعافى من التهاب في الشعب الهوائية وصل صباح أمس الى الكرملين ليوم عمل وسيلتقي خصوصا وزير السياسة الوطنية رمضان عبداللاتيبوف. وخضع يلتسين أمس الأول لفحص طبي واعتبر الأطباء ان وضعه الصحي «طبيعي» خلافا لمعلومات صحافية يابانية مفادها ان يلتسين (٦٧ عاما) تعرض لعارض قلبي.

ومن جانب آخر اعلن ايجور سيرجييف وزير الدفاع الروسي ان روسيا تواصل تقليص عدد قواتها على طول الحدود الروسية الصينية، موضحا انه سيتم حل زهاء ٣٠٠ من التشكيلات والوحدات العسكرية.

وقال الوزير الروسي الذي يقوم بزيارة الى بكين تستمر اربعة ايام في كلمة امام اكاديمية الدفاع الوطني الصينية صباح أمس انه وفقا لخطة اصلاح القوات المسلحة الروسية سيتم قبل أواخر السنة الحالية الغاء دائرتي ما وراء البايكال وسيبيريا العسكريتين من بين ثلاث دوائر عسكرية تقع في شرق روسيا. وسيتم على أساسهما استحداث دائرة عسكرية جديدة في سيبيريا.

ودعا الى مواصلة تطوير التعاون العسكري والتقني بين موسكو وبيكين مشيرا الى اهمية اجراء مشاورات متعددة الأطراف عن قضايا الأمن في منطقة آسيا المحيط الهادي بين روسيا والصين والولايات المتحدة واليابان. الى ذلك صرح رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للشؤون الدولية فلاديمير لوكين قائلا: «ان هناك دولة صينية واحدة عاصمتها بكين وان تايوان جزء منها»، وصرح للصحافيين بأن سفارة الصين الشعبية في موسكو وجهت الى مجلس الدوما الروسي مذكرة تعرب فيها عن احتجاجها بالنظر لزيارة زعيم الحزب الليبرالي ـ الديموقراطي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي الى تايوان.

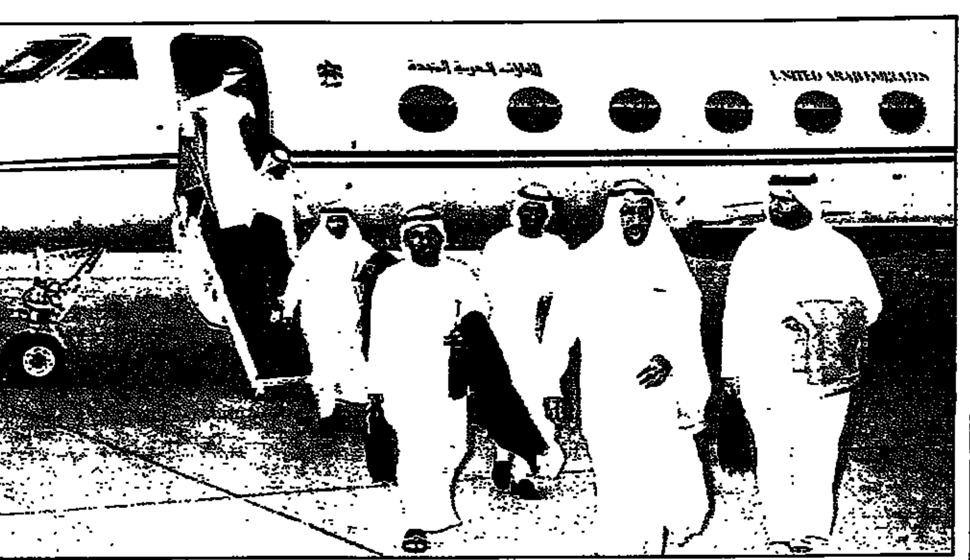
وأكد لوكين ان زيارة جيرينوفسكي تعتبر خاصة وان جميع تصريحاته لا تمت بأية صلة الى مجلس الدوما. واشار بهذا الصدد الى ان كتلة «يابلوكو» وضعت مسودة قرار لمجلس الدوما ستطرح في جلسة المجلس اليوم الجمعة. وتؤكد موقف مجلس الدوما الذي يتلخص في أن هناك دولة صينية واحدة وان تايوان جزء منها.

وذكر أن وفدا لمجلس الدوما برئاسة رئيسه جينادي سيليزنوف سيقوم بزيارة رسمية الى الصين اعتبارا من غد السبت وحتى ٣٠ اكتوبر الجاري.

ترقية ١٩٥٠ معلماً ومعلمة مواطنين بالتربية والتعليم

■ بقية المنشور« ص ٤ »

■ احمد راشد احمد، زينب حسن محمد احمد دمدام، خولة عبدالعزيز عبيد عيسى. صالحة حسن عبدالله، فاطمة سالم حسن المزروع، هند احمد سيف بالعمى. فاتن سعيد حسن المشغوني، عائشة علي عجيل علي، جميله سيف سلطان، فرح محمد صالح انوهي. عائشة علي حسن عبدالله، عائشة راشد راشد اليتيم، بدرية خميس نصيب عبدالله. منى راشد جاسم بالرميثه، ثريا محمد اسماعيل دورابي، آمنه اسماعيل احمد محمد زرعوني، فاطمة محمد جمعه ماجد المطروشي، آمنة عبدالله محمد المعلا. شيخه ماجد عبدالرحمن حسن. احمد عبدالرحمن محمد شريف، آمنه راشد حميد سلطان الشامسي. مريم سلطان محمد عمران، عائشة عبدالله صالح حمد الجلاف، مريم محمد حسن كرم. نجمة عبدالله محمد عبيد، بدرية محمد علي احمد. فاطمة ابراهيم جاسم ابراهيم، آمنه سعيد منصور سعيد، ابراهيم محمد عبدالرحيم، مريم عيسى خليفة بوشهاب، مريم وليد محمد بخيت، ابتسام علي احمد راشد، نجاة محمد عبدالله بايا عيش، شيخه علي سعيد بن حسين، شيخه جمعة خليفة بلاكي، سلوى سرور جمعة مبارك. ظبيه عبدالله مصبح بوهناد، فاطمة علي احمد عمران، عائشة عبدالله حسن عبدالله، موزة راشد محمد بن تركيه. سميرة احمد محمد بالحمر. طاهره عبدالملك علي، نعيمه سعيد فيروز عبيد. فتحية علي صقر حسن. كلثوم محمد كاظم. مدية عتيق محمد ختفر، حسن مراد محمد درويش، فريدة امين محمد شريف، فاطمة راشد عبيد راشد، اشواق عبداللطيف محمد حبيب، آمنه سعيد سالم سعيد السويدي، حميله محمد عبدالله الجناحي، فتحية حسين ميرزا، عائشة حمود عبيد، احمد عبدالله خميس، عذراء سالم تميم القحام، حمده عبدالقادر محمد البناء. حسن خلفان محمد علي الفراج. ليلى عبدالرحيم محمد عبدالجليل، حبيبه سيف سعيد، نجاة محمود علي البناء. عبدالعزيز شهداد سليمان، يوسف احمد راشد احمد، زينب حسن محمد احمد دمدام، خولة عبدالعزيز عبيد عيسى، صالحة حسن عبدالله، فاطمة سالم حسن المزروع، هند احمد سيف بالعمى. فاتن سعيد حسن المشغوني، عائشة علي عجيل علي. جميله سيف سلطان، فرح محمد صالح انوهي، عائشة علي حسن عبدالله، عائشة راشد اليتيم، بدرية خميس نصيب عبدالله، منى راشد جاسم بالرميثه. ثريا محمد اسماعيل دورابي، آمنه اسماعيل احمد محمد زرعوني، فاطمة محمد جمعة ماجد المطروشي، آمنه عبدالله محمد المعلا، شيخه ماجد عبدالرحمن حسن، احمد عبدالرحمن محمد شريف، آمنه راشد حميد سلطان الشامسي، مريم سلطان محمد عمران، موزة درويش محمد السويدي، هند محمد حسين لوتاه، فاطمة علي حاجي محمد، سوسن محمد رشدي الزمزمي، عائشة محمد عبدالله بامردوف، رفيعه غالب خليفة المري، بدرية ناصر محمد عبدالله عسكر، مريم خليفة محمد بخيت، فاطمة محمود حسن محمد. مريم احمد سعيد احمد، موزة سالم عبدالله الدح، مريم محمد علي قمبر، حليمه علي سليمان عابد، مريم علي عبدالله عامر. مريم عبدالله احمد. عائشة محمد سعيد عبيد. خديه محمد احمد سالم، حليمه عبيد خميس عبيد، أمل احمد عبيد المغني، علي صباح علي بن صباح. حسن علي عبدالله عبدالرحيم، اسماعيل ابراهيم حسن. مريم حسن عبدالرحيم محسن، نجاة علي سالم ناصر، ابراهيم حسن السيد عبدالله، جميله خليفة علي محمد، حمد سعيد عبيد مطر مسعود، فوزية محمد سعيد العامري، منى غريب سعيد، بدرية محمد عبدالرحيم ابراهيم، ليلى محمد احمد شاهين، غزوة مسعود مبارك عبدالله، مهره احمد عبدالله احمد سالم، ليلى علي كامل محمد، جمال مطر محمد العاصي، خلفان محمد خلفان، علي احمد محمد يوسف، محمد عبدالرحمن محمد جاسم، حسن سليمان سعيد الوتري، احمد محمد خلفان الحسن، احمد خلفان محمد علي، عبدالله سعيد محمد سعيد. عبدالله محمد سعيد راشد، خالد عبدالله عبدالجبار، سعاد حميد سالم العامري، مريم محمد سليمان ابراهيم، عائشة احمد محمد، عزاء راشد سالم الحمادي، عبدالعزيز عيسى الياس، شيخة مصبح سعيد علي، منيرة أحمد علي محمد، كلثم محمد أسد، نجاة حسين علي الفردان، ابراهيم محمد علي اسماعيل، عطيات نصر سليمان نصر، شمسة أحمد يوسف لوتاه، فاطمة محمد موسى عبدالله، علياء خليفة حميد بن ذيبان، عائشة عبدالله محمد الياس، عائشة سيف محمد بن شويق، مهرة عبدالله علي عبدالله، فاطمة عبدالله يوسف لوتاه، مريم عبيد سيف الفجير، فوزية يعقوب يوسف، بدرية محمد علي راشد، حليمة محمد احمد الحار. خديجة محمد علي التيبلي، شريفة علي احمد الملا، شيخة زيد علي زيد بن علوان، عائشة علي عمر السعدي، فاطمة عبدالله محمد حسن، فوزية حسن محمد عبدالرحمن، ناعمة حسن علي عبيد، نجيبة عبدالله حسن عبدالله، وصية عبدالله علي، مريم راشد حمد، مريم عبدالله محمد جكه، أحمد علي عبدالله حسين، أحمد عبدالحميد علي يحيى، نبيل حيدر عبدالله وهران، نورة خليفة حميد خلفان. أمينة ابراهيم حسن أحمد، اسماعيل النوبي فيروز، عمر عبدالله عمر باسليمان، عزيزة محمد احمد محمد، خولة لاحج خليفة البعطي، ناجية ابراهيم بخيت جمعة، مارية خليل محمد سميع، عائشة زين العابدين محمد. آمنة مبارك عبيد، شيخة علي احمد عمران، حصة محمد سلطان محمد، سهام صلاح الدين الطيبي، فايزة مصطفى عبدالله محمد، خليفة عبدالعزيز بن فارس، موزة عبدالرحمن سلطان علي، عائشة محمد اسماعيل محمد، فوزية علي احمد علي الهاجري، خلود محمد عزمي ناصر، موزة مفتاح خميس، سلوى احمد محمد عبدالله. عائشة محمد عبيد جاسم، سلوى عبيد محمد داهي. آمنة سعيد موسى سعيد، رفيعة عبدالرحيم محمود، منى أحمد حسن عبدالله، فاطمة سالم عبدالرحمن محمد، منى سعيد يوسف البوسميط، نورة سلطان عبدالله، آمنة يوسف عمران احمد، وداد أحمد احمد بن تركية، موزة سعيد راشد الغيلر، ثريا عبدالله محمد اسماعيل، ملاك عبدالله عبده نورالدين، موزة أحمد ابراهيم الشارجي، عبيد عبدالكريم طاهر محمد، فاطمة محمد جمعة البحر، سمية عبدالواحد محمد جاسم، سوسن حميد محمد يوسف، فاطمة محمد سعيد بوح، مريم سيف سعيد بن سلوم، فرح عبدالرحمن عبدالله فكري، عيسى حميد محمد عبدالله، فاطمة محمد سعيد طارش، بهلة عيسى محمد العلي، زبيدة يوسف عبدالله، أيوب عبدالله بدري، يوسف ابراهيم يوسف الصايغ، منى محمد امين الخاجة، آمنة مطر عبدالله مرزوقي، فاطمة صالح احمد الخطيب، عائشة اسحاق مال الله. نورة حمد سعيد محمد، يوسف سلطان البصري، مدية سعيد جمعة بن غليطة، عائشة سلطان محمد الشحي، سلطان احمد محمد الشريف، مريم عبيد علي الغرنكي، فوزية عبدالله محمد عسكر، مريم احمد محمد البدور، عفراء الحاي مبارك أحمد، هاشمية حمزة سلمان، علي مصبح عبيد، سليمة عبيد خميس، فاطمة محمد سيف صالح، ريحانة جمعة الثويني بلال، آمنة عبدالله محمد حسم الهياس. فاطمة أحمد عبيد علاي، شيخة خلف عبدالله سعيد، مريم عبدالله حسن الشيخ، فاطمة راشد عبيد، عائشة زايد راشد، خديجة عبدالله محمد عيد، مريم احمد علي دوشنيه، حنان صبري مصطفى سلام، مريم عيسى حاجي، منى سعيد سالم، عبدالله علي عبدالله حربوك، فاطمة عبدالرحمن عبدالله. أمينة ابراهيم خداده أحمد، هدى عبدالله عبدالرحيم، شريفة محمد اسماعيل، كفاح منصور ابراهيم جابر، ميرة سيف ضاحي خلفان، نوال عبدالعزيز حسن، موزة حسن مسعود محمد. فاطمة مسعود سعيد، سعيدة محمد عيسى، ميرفت عبدالعاطي متولي، جفاء محمد أحمد الكيالي، عائشة سيد هاشم. أحمد عبدالله ابراهيم، وفاء خميس يوسف الموسى، فخرية عبدالعزيز عبدالله، سناء محمد احمد الكيالي، ماجدة ميران يار محمد اشرف مريم احمد علي الكيتوب، زينب محمد علي اسماعيل، علياء راشد احمد ثاني الدليل، عائشة سالم عبدالله علي، مريم محمد ناصر احمد، موزة جمعة محكوم الأسود، مريم محمد عبدالله بن درويش، مريم محمد علي قمبر، باسمة خميس سعيد، فاهم احمد اسماعيل عبدالله. فخرية محمد عبيد الهاجري، قدرية علي عبدالله محمد، مريم محمد خلفان بخيت، عائشة عبيد خلفان الرضه. هناء مال الله خميس حميد، فاطمة محمد صقر جمعة، فاطمة حمد عبدالله عمران. فاطمة محمد سلطان، عزيزة محمد حسين الملا، سارة علي حاجي. زينب سالم محمد الرفاعي، خديجة حمد محمد النعيمي، علياء عيسى العلي، مريم جمعة سرور، نورة عبدالرحمن سعود، فريال حسن محمد حسن، جميلة حسين محمد الشعالي، فوزية ابراهيم احمد جاسم، هند سالم عبدالله سعيد، عبدالله محمد عبدالله جمعة، عبدالرحمن مبارك سعيد عامر، سلطان احمد محمد علي، امل محمد احمد عبدالله الحمادي، مريم حاجي محمد زينل، ميثاء عبيد ناصر الشامسي، مريم محمود احمد عبدالله، هيفاء محمد آل رحمة، حصة يوسف محمد منقوش، آسيا احمد يعقوب يوسف، فاطمة عبدالله سعيد سبيت، عبدالله ابراهيم احمد جوكل، مريم عبدالله محمد علي، عصمت جعفر محمد ميرزا، حجية عبدالله علي، غاية حميد محمد القاسمي، آمنة عيسى محمد العلي، حصة خليل محمد سميع المطوع، علي محمد اسماعيل حسن، كوكب محمد عبدالنبي آل رحمة، عائشة محمد عيسى الحلو، نسيم حسين عبدالرحمن، كريمة عبدالامام العيداني، آمنة عبدالله سعيد، خديجة عبدالله خليفة، فاطمة خليفة محمد بكر، شيخة ابراهيم عبدالله. عادل فريد محمد كرم، محمد عبدالعزيز سليمان، فريدة محمد عبدالرحمن، موزة علي يوسف، طاهر عبدالغفور، نبيلة راشد أحمد لوتاه، سعيد عبيد سليمان. مريم عبيد ربيع، مريم محمد راشد بوسعود. شمسه غلوم حسين عبدالله، خير النساء محمد عبدالله، سامي علي أحمد الغيث، عائشة سعيد راشد، بدرية علي ابراهيم الصايغ، مريم عبدالرحمن حسين، فاطمة غلوم حسين، مريم راشد علي الحواس، حبيبة سهيل جمعة الزفين، مريم عبيد ناصر الشامسي، نورة أحمد عبدالله جمعة، مريم محمد سعيد عواش، سليمة ابراهيم خداده احمد، اسماء عبدالله محمد بهزاد، فتحية محمد احمد حسن، عائشة عبدالله محمد حيدر، مريم يوسف علي راشد. حصة بلال سالمين مبارك، فاطمة مبارك علي حنيفة، منى حميد عبدالله السويدي، عائشة سيف سعيد حماد، مريم سالم عبدالله الشومي، فاطمة خلفان محمد بن حطيبة، شيخة خلفان محمد بن حطيبة، سوسن خسروعسكر، موزة علي سعيد خلف، بدرية احمد عبدالله، ليلى علي ابراهيم عيسى، موزة خلفان محمد بن حطيبة، احمد اسماعيل ابراهيم حسن، سارة محمد عبدالله الحداد، منى عبدالرحمن حاجية، مريم سليمان خلفان علي، عيسى عبدالله ناصر عبدالله، آمنة كلهور جمعة، أمينة حاجي عبدالله. شمسة محمد خاتم مبارك، لطفية خيري نجيب مرزوق، مريم محمد سلطان الميل، موزة سيف عبدالرحمن بن هندي، بدرية علي عبدالله محمد، عبدالله سيف خليفة السويدي، مريم عبدالله سعيد عبدالله، عزيزة علي حسن رجب، جميلة سالم عبدالله جاسم، آمنة عبدالله ماجد، لطيفة عبيد سالم، فاطمة راشد سالم الملا، مريم يوسف حاجي حسن، حنى عبدالله احمد نقي، فاطمة حسن علي عبدالله، منى عبدالكريم مبارك، موضى محمد حمد الشامسي، عتيقة بطي المسعود. عائشة عبدالله أحمد البوصي، مريم سالم خميس، نجمة عبدالله حسين، فاطمة محمد سعيد جوكر، فاطمة صالح احمد مصبح، فوزية علي ابوبكر، جميلة صالح احمد، رشيدة محمد علي، بدرية خليل ابراهيم، عبيد محمد علي الطابور، نوال خلفان حميد.



معالي محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة لدى عودته الى البلاد امس «وام»

تصنيف ٢٠٠٠ سلعة تمهيداً لتوحيد التعريفة الجمركية بدول التعاون

■ دبي - وام: عاد الى البلاد مساء أمس معالي محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قادما من الكويت بعد أن شارك في اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي التي اختتمت أعمالها في وقت سابق أمس.

وقد انتهت اللجنة من تصنيف أكثر من ألفي سلعة وذلك تمهيداً للتوصل الى تعريفة جمركية موحدة بين دول المجلس.

وقد أعلن معالي الشيخ علي السالم الصباح وزير المالية ووزير المواصلات الكويتي عقب ترأسه الاجتماع الختامي للجنة. ان بعض البنود التي تتضمنها التعريفة الجمركية الموحدة قد تم الاتفاق عليها كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة خاصة لبحث بعض الأمور الفنية التي لم يتفق عليها على أن ترفع اللجنة توصياتها بشكل محدد الى الاجتماع الذي سيعقد في الامارات في شهر مايو القادم.

المجمع العربي للإدارة ينظم ندوة حول أثر الجات على اقتصاد الإمارات

■ رأس الخيمة - وام: تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ينظم المجمع العربي للإدارة بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة غدا السبت ندوة عن «أثر اتفاقيات تحرير التجارة (الجات) على اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة». يشارك في الندوة نخبة من المفكرين الاقتصاديين والخبراء ورجال الأعمال والقانون. وتتخلل الندوة ورشة عمل تبحث كافة جوانب موضوع الندوة لبلورة قرارات وتوصيات تكون بمثابة منهاج عمل ولمعرفة آثار وانعكاسات هذه الاتفاقية على البلاد واستحقاقاتها.

أوقفت العمليات الجراحية

وزارة الصحة الفلسطينية تقلص خدماتها بسبب نقص التمويل

■ غزة - أش أ: قررت وزارة الصحة الفلسطينية وقف اجراء العمليات الجراحية وتقليص الخدمات الطبية التي تقدمها مستشفياتها بسبب عدم تمويل وزارة المالية الفلسطينية لباقي ميزانية الوزارة حتى نهاية العام الحالي.

وتبادل وزير الصحة الدكتور رياض الزعنون ووزير المالية محمد زهدي النشاشيبي الاتهامات حول المسؤولية عن ذلك طوال اليومين الماضيين. فيما قرر المجلس التشريعي تخصيص جلسته المقبلة لبحث هذا الموضوع.

وقال الزعنون ان ميزانية وزارة الصحة في موازنة العام الحالي التي اقرها المجلس التشريعي منذ اشهر بلغت ١٧١ مليون شيكل اسرائيلي (٤٤ مليون دولار اميركي) لكنها لم تتسلم حتى منتصف الشهر الحالي الا ١٧ مليون دولار أي أقل من نصف ميزانيتها في الوقت الذي مضت فيه عشرة اشهر من عمر الموازنة.. وذكر ان الوزارة تدير ١٣ مستشفى و٢٣٩ مستوصفا وعيادة وتشرف على حملات التطعيم للأطفال والأوبئة ولا تجد الآن ما تغطي به مصروفاتها.

وقال الدكتور الزعنون «ان مستشفيات وعيادات الوزارة والتي تقدم خدماتها للمواطنين بالمجان لا تعمل الآن لأن البنج والخيوط للعمليات الجراحية والأدوية اللازمة غير متوفر مما أدى الى وقف اجراء العمليات وتقليص الخدمات وان هذه الخدمات مهددة بالتوقف كلية لعدم وجود ميزانية لدى الوزارة الآن».

القاهرة: السجن سنة لرئيس تحرير «الاسبوع» وشقيقه

■ القاهرة «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اصدرت محكمة جنوب القاهرة امس حكما بالسجن لمدة عام على مصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «الاسبوع» المستقلة وشقيقه محمود بكري الصحافي في جريدة «الشعب» الناطقة بلسان حزب «العمل» المعارض، لاتهامهما بالسب والقذف في حق الدكتور محمد عبدالعال عضو مجلس الشورى ورئيس حزب «العدالة الاجتماعية». وكان عبدالعال اتهم رئيس تحرير «الاسبوع» وشقيقه بالتعرض لشخصه بالسب والقذف في حقه في مقالات عدة بصحيفة «الاسبوع» واجرت النيابة تحقيقا مع الشقيقين اكدا خلاله انهما لم يستهدفا شخص عبدالعال بل المصلحة العامة. واحالت النيابة الصحافيين على المحكمة التي اصدرت حكمها امس بالسجن لمدة عام لكل منهما، وهو حكم واجب النفاذ. وعلم ان مصطفى بكري وشقيقه يسعيان الى تقديم استشكال الى المستشار رجاء العربي النائب العام المصري لوقف تنفيذ الحكم لحين تقديمهما طعنا امام محكمة النقض، لكن مصادر امنية اكدت ان الحكم سيتم تنفيذه.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

الشرق الاوسط وشمال افريقيا أكبر مستورد للأسلحة في العالم

■ لندن - أ ف ب: قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي حول «توازن القوى» في العالم الذي صدر امس في لندن ان عدم الاستقرار ظل سائدا خلال العام ١٩٩٨ في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب جمود عملية السلام وبرامج التسلح العراقية والايرانية والنزاع الدائر في الجزائر. وكتب المعهد في تقريره ان «المنطقة ما زالت غير مستقرة بسبب عدم تحقيق تقدم في المفاوضات» الاسرائيلية-الفلسطينية مشيرا الى مواصلة هجمات حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني ضد الاسرائيليين وابقاء الدولة العبرية على منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان. واشار الى ان مستوى نشاطات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ظل مرتفعا لا سيما الغارات الجوية التي بلغ عددها ٧٠ غارة حتى اغسطس ١٩٩٨. الا انه لاحظ تراجعا في عدد العمليات البرية مقارنة مع العام الماضي واحترام الاطراف في شكل عام لاتفاق العام ١٩٩٦ الذي ابرم بين «حزب الله» واسرائيل بشأن عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود الاسرائيلية-اللبنانية.

وسجل المعهد ما اعتبره استمرار العراق «في عرقلة عمل لجنة الامم المتحدة الخاص المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وقال ان عمليات التفتيش الدولية التي جرت بين فبراير واغسطس ١٩٩٨ سمحت بـ «اثبات ان العراق لم يعلن عن كامل اسلحة الدمار الشامل وبرامج الصواريخ التي يملكها» على حد قوله. ولفت المعهد الى ان الولايات المتحدة لم تحصل في ١٩٩٨ على دعم حلفائها في المنطقة اذ رفضت كل من السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة استخدام القواعد العسكرية الموجودة في اراضيها للقيام بضربات تأديبية ضد العراق. وفيما يتعلق بايران قال المعهد ان ايران «ورغم التطورات السياسية الداخلية الايجابية» التي تسجل فيها، ما زالت تثير القلق بسبب مواصلتها برامجها للصواريخ والسلاح النووي، مع اجرائها في شكل خاص تجربة في يوليو لاطلاق صاروخ عابر من طراز «شهاب-٣» الذي يتجاوز مداه الالف كيلومتر ويمكنه ان يطال العراق او اسرائيل. واعتبر المعهد اعمال العنف في الجزائر مصدرا كبيرا آخر لعدم الاستقرار في شمال افريقيا. الا انه رأى ان مهمة التحقيق التي قامت بها بعثة من الامم المتحدة الى الجزائر في يوليو واغسطس ١٩٩٨ كانت «مشجعة» رغم انها لم تضع حدا لحمام الدم الذي اوقع اكثر من ٧٠ الف قتيل منذ العام ١٩٩٢. وقال التقرير ان «قوات الامن قادرة على ضمان امن العناصر الحيوية في البنى التحتية الوطنية، على غرار المنشآت النفطية، الا انها غير قادرة على منع هجمات المجموعات المسلحة على المدنيين في الارياف».

وحول «الاتهامات» بمشاركة القوات الحكومية في بعض المجازر قال المعهد انه «لم يتم تقديم اي دليل مقنع» لاثبات صحتها. وشدد التقرير على ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ما زالت اكبر مستورد للاسلحة في العالم. مقدرا قيمة الاسلحة التي وردت اليها في العام ١٩٩٧ بـ ١٧ مليار دولار. كما اشار الى ارتفاع النفقات العسكرية في دول المنطقة بنسبة ٥٪ في العام ١٩٩٧، مقارنة مع العام السابق. وقال انها بلغت ٥٦ مليار دولار لتشكل ٧٪ الى ٨٪ من اجمالي الناتج القومي. واضاف المعهد ان موازنات الدفاع للعام ١٩٩٨ تنص على زيادة لهذه النفقات بنسبة ١٪ رغم تراجع العائدات النفطية. اخيرا اشار المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الى ان اسرائيل التي تشكل موازنة دفاعها بين ١٠٪ و١٢٪ من اجمالي ناتجها القومي احتفظت بموقعها بين الدول الخمس الاولى المصدرة للسلاح في العالم اذ فاقت مبيعاتها ١,٥ مليار دولار في ١٩٩٧.

مياه الفيضانات تغمر المنازل في الفليبين. (رويترز)

في طريقه إلى مانيلا

اعصار «بابس» يقتل ستة فليبينيين وفيضانات تهدد آلاف الجوعى بجنوب السودان

■ مانيلا - ق.ن.أ. أ.ب: واصل اعصار «بابس» اجتياحه المناطق الشمالية الشرقية والوسطى في الفليبين مما أدى إلى مصرع ستة أشخاص على الأقل وتشريد عشرات الالاف من منازلهم. وبين مسؤولو الدفاع المدني ان الاعصار الذي ضرب الفليبين أمس الأول وبلغت سرعة رياحه ٢٠٠ كيلومتر في الساعة أحدث انهيارات أرضية وأدى إلى تحطيم أعمدة الكهرباء مسببا انقطاعها في عدة مناطق اضافة إلى قطع خطوط الهاتف. يذكر ان هذا الاعصار يأتي بعد اسبوع من اعصار آخر أدى إلى مصرع ٧٤ شخصا واعتبار ٣٧ آخرين في عداد المفقودين. وقالت وكالة الانباء الفليبينية ان «بابس» ادى إلى اقتلاع الاشجار وأسقف المنازل في اقاليم ليبت وسامار الشرقية والكان، وانه يتجه نحو العاصمة مانيلا بسرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة. وان عشرات الآلاف من السكان يفرون من منازلهم قبل وصوله. وقالت مصادر فليبينية ان الاعصار شرد حتى الآن أكثر من ٥٠ ألف عائلة أو ما يعادل ربع مليون شخص.

ومن جانب آخر، ادت الامطار الغزيرة في جنوب السودان. المنكوب أصلا بالحرب الاهلية. إلى اغراق البيوت والمحاصيل في الاراضي المنخفضة. مهددة حياة أكثر من ١٢٠ ألف شخص، يعانون بالفعل آثار المجاعة. وقال برنامج الامم المتحدة في جنوب السودان ان الفيضانات الناجمة عن الامطار، دمرت المحاصيل ووجهت ضربة أخرى إلى المنكوبين بالمجاعة في المنطقة. وفي ولاية تكساس الاميركية، بقيت مدينة فيكتوريا تحت مياه الفيضانات أمس بعد ان وصلت مياه نهر جواديلوب إلى مستوى قياسي من الزيادة. وقد أدت الفيضانات في المنطقة إلى اغراق قرى ومنتجعات عدة في جنوب تكساس، بعد ان ادت العواصف في الأيام الماضية إلى مقتل ٢٢ شخصا غرقوا في خليج المكسيك.

بوادر أزمة جديدة بين الجانبين

الأردن: ائتلاف برلماني يحذر حكومة الطراونة من بيع شركة الاتصالات الوطنية للأجانب

■ عمان - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ بدأ ائتلاف برلماني أردني كبير أمس تحركات نشطة لعقد اجتماعات دورية لتقييم أداء الحكومة وانجازاتها خلال الفترة السابقة، في خطوة اعتبرها السياسيون استباقا للجلسة الخاصة المقرر أن يدعو اليها أعضاء الائتلاف لسؤال الحكومة عما حققته بحسب اتفاق سابق منحت على أساسه حكومة الدكتور فايز الطراونة الثقة. ويضم الائتلاف (٥٤) نائبا من ثلاث كتل برلمانية وعددا من المستقلين شكلوا لجنة تنسيقية من سبعة نواب برئاسة عبدالهادي المجالي شرعت في مراقبة اداء أركان الحكومة بهدف إعداد تقرير شامل يقدم للائتلاف. ورفضت اللجنة التنسيقية الادلاء بأية معلومات حول اجتماع عقدته بدار مجلس الأمة. لكن مصادر مقربة قالت لـ «الاتحاد الأسبوعي» بأنه تم التركيز على مدى تقيد الحكومة لشروط النواب التي وضعت إبان مناقشة الثقة قبل حوالي شهرين، وأكدت بأن الائتلاف مصر على أن تنفذ الحكومة كامل الشروط تلافيا لسحب الثقة منها.

ووجهت اللجنة التنسيقية تحذيراً شديد اللهجة لرئيس الوزراء طالبته بالالتزام باحترام إرادة أغلبية النواب والتوقف عن بيع ٤٠ بالمائة من شركة الاتصالات لشريك أجنبي. واستبدال القرار بالاكتتاب الوطني للمؤسسات والأفراد حفاظًا على الثروة الوطنية وسيادة البلد واستقلاله. وقالوا في بيان تسلم «الاتحاد الأسبوعي» نسخة منه ان الحكومة قررت بيع أسهمها في شركة الاسمنت لشريك استراتيجي بعد أن قررت وقف تداول أسهمها في السوق المالي، وان الائتلاف يستغرب عزم الحكومة على بيع حصتها في الشركة ويعتبر القرار مخالفا لرغبة مجلس النواب الذي جاء من خلال توصية اللجنة المالية فيه.

في السياق ذاته بدأت ملامح أزمة بين الحكومة والبرلمان تلوح في الأفق، بعد أن حمل برلمانيون بشدة في معرض احتجاجهم على الحوار الذي بدأته الحكومة مع الفعاليات السياسية والاجتماعية، معتبرين ذلك منافيا للأعراف ومتجاهلا لدور البرلمان المنتخب من الشعب.

الاحتجاج جاء مفاجأة للحكومة ولمختلف الأوساط الحزبية والنقابية وقال النائب محمد أبو هديب الناطق باسم الكتلة الوطنية (١٣) نائبا ان البرلمان هو الجهة التي تمثل الشعب بمختلف فعالياته والأولى ان يدير المجلس الحوار مع الفعاليات كافة بمشاركة الحكومة. وأضاف ان البرلمان لن يقبل التعامل معه كطرف ثانوي في القضايا الجوهرية ذات المساس المباشر بحياة الناس وحرياتهم، فيما قال زميله نايف مولا ان الأساس في العمل النيابي الحوار في مختلف المواضيع خاصة التشريعي والرقابي.

واشنطن لاترغب في الحصول على قواعد عسكرية باليمن

■ صنعاء - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ غادر قائد القوات البحرية المركزية الاميركية في الشرق الأوسط والاسطول الاميركي الخامس في الخليج الاميرال تشارلز مور صنعاء أمس بعد زيارة الى اليمن بحث خلالها مع كبار المسؤولين سبل تعزيز التعاون العسكري بين الجانبين. وقد التقى المسؤول العسكري الاميركي والوفد المرافق له قبيل مغادرته عبدالملك علي السياني وزير النقل اليمني حيث جرى بحث العلاقات الثنائية وآفاق التعاون في مجال النقل والملاحة البحرية وامكانية جلب شركات أميركية لاخراج السفن الغارقة في خليج عدن وكذلك التعاون في مجال مراقبة السواحل. وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل السبت الماضي قائد القوات البحرية في القيادة المركزية والمحيط الهادي الجنرال كارلتون فولفورد الذي بحث معه أيضا التعاون العسكري الثنائي.

وتصادفت زيارة المسؤولين العسكريين الاميركيين الى اليمن مع بيان أصدرته السفارة الأميركية في صنعاء ونفت فيه أن تكون لواشنطن قاعدة عسكرية في عدن (جنوب). وقال دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة ترغب في استعمال ميناء عدن من أجل تموين الأسطول الخامس.

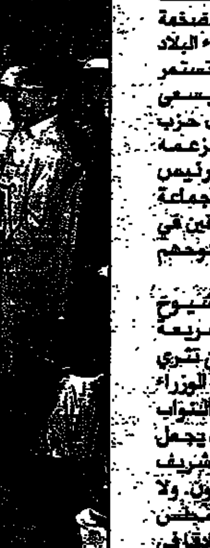
وأكد الأميرال مور أمس انه ليس لدى بلاده رغبة في الحصول على قواعد أو تسهيلات عسكرية في اليمن.

وأوضح انه ناقش مع وزير الدفاع اليمني العلاقات المستقبلية بين البلدين في مجال التدريبات العسكرية خلال العام المقبل ١٩٩٩ واحتمال زيارة السفن العسكرية الأميركية لميناء عدن. وأشارت السفيرة الاميركية في صنعاء باربارا بودين الى أنه ليست هناك خطة لوجود عسكري أميركي في اليمن يترتب عليه مكوث طويل على الأرض أو الحصول على مخازن أو غيره. وقالت: «ان الحكومة اليمنية أبدت تعاونا ممتازا وتفهما لموضوع مكافحة الارهاب وتقديم معلومات عن العرب الأفغان». وذكرت ان الولايات المتحدة «تقدم مساعدات فنية للحكومة اليمنية لمكافحة الارهاب بينها مساعدات في مجال عدم التمكين من تزوير الجوازات اليمنية».

بن لادن قد يشارك فيها

اجتماعات مناهضة للحكومة في اسلام أباد





جانب من استعدادات حزب «الجماعة الاسلامية» الباكستاني للاحتجاج الكبير اليوم (أ ف ب)

■ اسلام اباد - رويترز، أ.ش.أ: تشهد العاصمة الباكستانية اسلام اباد استعدادات ضخمة لاستقبال نحو مليون شخص من جميع أنحاء البلاد اعتبارا من اليوم، للمشاركة في اجتماعات تستمر ثلاثة أيام احتجاجا على مشروع قانون يسعى رئيس الوزراء نواز شريف لتمريره ويقول حزب «الجماعة الاسلامية» المعارض الذي يتزعمه القاضي حسين احمد انه يوسع سلطات رئيس الحكومة. وقال لياقات بلوخ نائب زعيم «الجماعة الاسلامية» ان حكام باكستان ليسوا صادقين في جهود تأكيد الطابع الاسلامي للبلاد. فطموحهم يتركز على بقائهم في الحكم أطول مدة».

ويسعى شريف لموافقة مجلس الشيوخ الباكستاني على قوانين متعلقة بالشريعة الاسلامية يقول الحزب المعارض انها لن تثري الاسلام في باكستان «بل تخدم رئيس الوزراء وتوسع سلطاته». ووافق مجلس النواب الباكستاني من قبل على مشروع قانون يجعل القرآن والسنة قانونا لباكستان. ويحتاج شريف موافقة مجلس الشيوخ على مشروع القانون. ولا يتمتع رئيس وزراء باكستان بغالبية في مجلس الشيوخ. وقال بلوخ: «اذا كان شريف صادقا في تعزيز الاسلام فانه لا يحتاج الى قانون جديد. فمن الممكن بسهولة ان يحقق ذلك عبر الاحكام الاسلامية الواردة في الدستور». واضاف: «ليس ثمة ما يعوق اقرار النظام الاسلامي بموجب الدستور».

وذكرت الصحف الباكستانية الصادرة أمس ان زعيم «الجماعة الاسلامية» وجه الدعوة رسميا للمنشق السعودي اسامة بن لادن للمشاركة في الاجتماع العام أو في احدى جلساته فقط. وقالت ان اللجنة المسؤولة عن الاعداد لهذا الاجتماع الضخم اتمت كل الاجراءات اللازمة لتأمين سلامة بن لادن اذا قرر المشاركة في مثل هذا الاجتماع.

كما اشارت الى انه تم توجيه الدعوة لأكثر من عشرة وفود اسلامية من بعض الدول الاسلامية وتم إعداد فرق خاصة من المجاهدين لحماية الضيوف. وأكدت ان أكثر من ١٥ وفدا من مختلف أنحاء العالم جاؤوا الى اسلام اباد للمشاركة في الاجتماع. وفي الاطار نفسه، أكد القاضي حسين احمد ان الحكومة الباكستانية رفضت منح تأشيرات دخول عبر سفاراتها في الخارج لعدد من الزعماء الدينيين الاسلاميين في بعض الدول للمشاركة في الاجتماع العام، وبينها السودان والاردن والبوسنة وألمانيا.

واشنطن طالبت «طالبان» بإبعاد بن لادن

■ واشنطن - ايتار تاس:

■ عاودت الولايات المتحدة مطالبتها حركة «طالبان» بابعاد اسامة بن لادن من افغانستان وتسليمه الى القضاء.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان طلب تسليم بن لادن تم اثناء لقاء مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا كارل اندرفرت وممثل حركة «طالبان» في الولايات المتحدة عبدالحكيم مجاهد.

وانضم اليهما نائب وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية توماس بيكرينج. ويعتبر اندرفرت اكبر مسؤول في الادارة الأميركية يلتقيه ممثل الحركة منذ مجيئها الى السلطة في افغانستان.

وقال المتحدث باسم الخارجية «بلغنا بكل وضوح ممثل طالبان ان بن لادن يجب أن يبعد من افغانستان ويسلم الى القضاء».

طهران ترفض مفاوضات مباشرة مع «طالبان»

■ بشاور. طهران «الاتحاد الاسبوعي»:

■ توصل وفد من حكومة «طالبان» إلى اتفاق مع الامم المتحدة أمس ينص على ان تستأنف المنظمة الدولية عملها في افغانستان، ومن المقرر ان يوقع الاتفاق المذكور اليوم، متضمنا ١٤ نقطة تم التفاهم على سبع منها على ان تبحث النقاط السبع الباقية في اليوم نفسه.

وفي غضون ذلك، اختتم المبعوث الدولي الخاص بالازمة الافغانية الاخضر الابراهيمي زيارته لطهران التي استغرقت يومين امس وتحدثت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي» عن فشله في اقناع ايران بالاجتماع مباشرة مع مسؤولين في «طالبان» لبحث الخلاف المتفاقم.

وكان الابراهيمي عقد سلسلة لقاءات مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ونائبه محسن امين زاده، من دون ان تسفر جهوده عن نتائج ايجابية.

هكذا صدر بالأصل

لستُ وحدي

■ معاذ محمد الحنفي*

«عن الحياة في زنزانة»

صلب وأشواقه جائشة
وزنزانة رطبة يكبر القيد فيها
...... زنزانة موحشة
- ما زلت وحدي
لامهرتي ظلمة تعتريها
ولا الكبوة الراعشة
مهما تجوع المسافات لا تحتويها

* * *

- ما زلت وحدي
سقف المكان يواصل
نحوي الهبوط
أعد الليالي دهوراً
أصابعها الإخطبوط
أنقش إسمي على السقف
أحصى الخطوط
يستوطن الصمت حولي
- من شرفة القلب يصدر نور
يطارد فوق الجدار فحيح القنوط
ترفرف عصفورة الشوق
لا تعرف الانتظار
- متى يتحطم صمت الجدار؟؟؟... تضاءل أفق المكان، يضيق
كيف تموت الثواني، ويمضي النهار؟؟؟
أصغى أفكر كيف أكسر كل زجاج الفراغ؟؟؟
- .... أدق الجدار
أهمس: سوف أدق الجدار

* * *

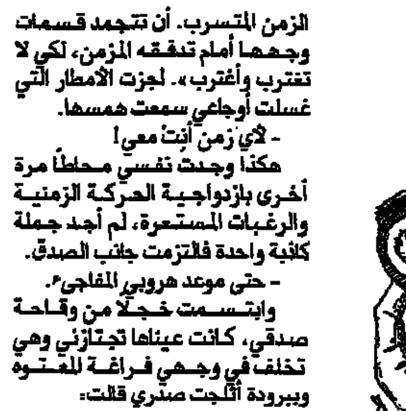
- ما زلت وحدي
أضفى سهوب الخيال
حدائق وردي
- غابات وجدي
يطير بها الشوق يزهر
اسافر حيث يداهمني اللون الأخضر
- أستحضر الذكريات
يداهمني الكون أسمع صوت هدير الرجال
تداهمني الذكريات
..... سأغمض عيني أكثر
- يستيقظ الكون تصحو
صخور الجبال
تصحو السنابل تصحو الزنابق
تصحو وجوه الرمال
يأتي هواء الحقول فتأتي ورود الحديقة
يصحو الجمال
إذن.... لست وحدي

* شاعر فلسطيني - فلسطين
سجن نفحة - الصحراوي
«أسرة على الدرب»

قصة قصيرة

ذاكرة رجل أعزل

■ ماجدة الكبيسي



■ تتسكع وخلف الطرقات التي تفترسها آثار خطواتك الملتهبة صوب انعتاق زمني وبلا حدود لجسد رجل وحيد.

ذاكرة رجل أعزل إلا من خرائط عزلته... وفورة خطواته وجدران نفي تلك التي سورت القلب والذاكرة.

توقف! لتعيد حساب المنسي من توقيتك... الليل لم يكمل دورته بعد. وضوء شاحب يتكوم بتثاقل على جسدك... اي احساس تبعثه ظلمة المجهول في ظلك!

الطريق الملطر... بأوهامه... بترهاته وقحط ذاكرته... هل يغسل المطر ذاكرة رجل مغمور.

استجدي «كالعادة» كلماتك الملفقة حول مباهج التحاقنا لزمن فقير. فقير جداً، آي سخف!

من علمك كل هذه الحصافة؟ من علم القلب كل اتزانه وغموضه! ساعة انهزامه... يطرقني خجلاً «صوت نفر»

اللحظات المندلقة فوق ركامي تغمرني، كتلة من الصلصال توشك أن تنبض مرة أخرى أمطار حزنك...

. استجديها مرة أخرى، لا تترك القلب معلقاً في متاهته!

تراك أخطأت حين كتبت عنوانك مرة وأنت تترك لها ظل رجل... جسد مسلوخ من خلجاته.

تراك أخطأت حين حسبت الغد جسداً كامل النمو في ذاكرة القلب الملتهب هكذا أنت، تنسى دائما رائحة الأماكن... وزحمة المفردات التي تتسلق جدران الذاكرة حين توشك أن تبوح باسمها...

همست بخبث.

- معك واليك دائماً أرتب هجرتي... لا تيأس!

أحسست باليأس يعتصر القلب في قبضته ويطرقني صمته خجلاً من براءة الكلمات الملتوية فقلت لها ممازحاً.

- هجرتك دائماً تترك لي مدن تيه مزروعة في قلب رمالي المتحركة تحكمي بالريح أو بصوت المطر أو تضاريس قلبي واتركي لي حلم ان أكون موجوداً في هجرتك المزعومة.

يتسع الصمت ويمد جسوره اللامرئية بين وجهينا، أتداعى أمام الأمواج المتقهقرة في عينيها... همست في أذني.

- انني أمزح معك - أطرقت - وبصوت حزين قالت: هذه المرة سأستوطنك ضحكت متجاهلا تصريحها الخطير.

- لن تجدي أبداً مرفأً واحداً يؤشر جواز سفر مؤقت!

وضحكنا معاً... بالشراسة عينيها بين الدموع والضحكات... لم أفهم بعد هذا المتوقد الكامن في النظرات، كيف لم أستوعب عذوبتها المشرقة في هذا القحط... اذن كل شيء مباح في زمن الاحتراق... زمن الكلمات المستترة وأنا أغرق في لجة الأحراش البدائية. أستنفر اتزاني.

الدفء يغمر الجسد ويطفو فوق المساحات ليشعل جسد اللحظة المتسربة.

... لتنفجر امرأتي وتتناثر فوق شظايا قلبي الهرم. أتشرب الآن كل شيء قطرات العرق وملوحة الدم، واستغرق هائماً في تمرد شهقتها حين أعلن بحياد تام وقت نزوحي...

تلك العينان الغريبتان وهذا الصمت يكتسح خرائطي المرسومة كلها بالغربة، تعلمني أن أنتشل وجهي من غروب عينيك... هذا الوجع المباح يذكرني بالسفن الخاوية، يجعلني أسرع بحزم حقائبي وترتيب كلماتي وهمسة صغيرة ترثي زمناً لن نعيشه معاً.

المطر يغسل عيني الزجاجتين ويزيح صور الذاكرة الملتهبة ويطفيء دفء القلب ويشعل جسد الصلصال بالحرمان وقيظ الصحراء. المطر يغسل خطوات هذا القلب الذي أورثني لعنة الخفق زمناً وهكذا كتبت أول برقية لي لأنتشل ذاكرتي من وحلها.

«... امرأتي، بقطرات المطر المستعجلة أرسل لك صمتي برقية عاجلة لتدجين قلبك... ولا شيء آخر... آخر» انه صوت المطر يكمل نقل البرقيات الأخرى.

وهكذا تركتها مرتبكة من حضوري المفاجيء... دقة مطر على باب القلب وتولد لحظة سرية. انكمشت عندما لوحت لها بأصابعي وخالفت شريعتي كان الوجه يفصح عن دهشته الطفولية... هذه العذوبة جعلتني ارتكب حماقة الحضور لرؤية عينيها.. غروب أمسيات القهر والوحشة.

وفي أعماقي أدرك بأنني خنت الكلمات والأفكار المقدسة التي نبتت في رأسي مثل شوك «الحب هو حلم صحو، لا يجوز المتاجرة بزمانه أو مكانه» إذن خانتك الكلمات أمامها... تراك كنت تلمسها بهذه القسوة لو كنت في حالة أكثر اتزاناً... تراك كنت التحقت بها في الماضي بكل هذا الجنون الذي يخلقه حضورك القسري.

لم تكن الكلمات تعبر عن جزء من الألف من الحركة النفسية لجوهر الفكرة، وأنا عاجز أمام حدود اللعنة... كل التعابير خائنة أمام ملامحها التي اختلجت أعصابها لحظة الالتصاق...

امرأتي مثل رصاصة في القلب استقرت وتركتني أنزفها ببطء اعتصاري لها...

لماذا أشعر بالعجز عن تدجين هذا الصوت في داخلي... انني اختنق بحضورها... أنت لا تملك سوى هذه الكلمات، لا تبذر بها، احتفظ بشيء للغد المجهول.

هي وصمتها الصاخب تردد... احتملني أكثر في غيابك.. احتملني أكثر في ذاكرتك الخائنة... سنين للقحط وأنت تغترب وتواصل اكتساحك المروع... أنت لا تملك يقين وجودي فلما تحتملني لحظة حضور!

أواصل ضغطي. أريد آن التصق وأن أستقر في خلايا جسدها، أن أغزو كمحارب في حرب خاسرة كريات دمها... أواصل ضغطي لأسمع أنينها من الوجع والفرح المدوي... «اغمرها بأضواء المغيب ايها الموسم المهاجر» انها لحظة لن تعيد تكرار بريقها... ليتني أملك وسيلة ما لأستقر فيها. أن أحفر ثقب في جسدها وأتسلل بخفة الفجر وأتفجر فيها.

ليتني أملك القدرة على تهشيمها لأعرف أي شيء يسحقني فيها أكثر الضجة الطفولة... الصمت... الشيخوخة النافرة من عينها... امتزاجها الفذ لمواسم استهلاكنا كلها.

مثل طفلة تقفز في عيني وتواصل الركض فوق مساحات جسدي، تحتلني كمقاتل شرس يروض فريسته وأنا مستسلم لدفء اللحظة الرملية - هذه اللحظات اكتمل فيها فهل يطمح القلب لامتلاك أزليته «- ان يتخبط هذا الزمن المتسرب. أن تتجمد قسمات وجهها أمام تدفقه المزمن، لكي لا تغترب وأغترب». لجزت الأمطار التي غسلت أوجاعي سمعت همسها.

- لأي زمن أنتَ معي!

هكذا وجدت نفسي محاطاً مرة أخرى بازدواجية الحركة الزمنية والرغبات المستعرة، لم أجد جملة كاذبة واحدة فالتزمت جانب الصدق.

- حتى موعد هروبي المفاجيء.

وابتسمت خجلاً من وقاحة صدقي، كانت عيناها تجتازني وهي تخلف في وجهي فراغة للعتوه وببرودة أثلجت صدري قالت:

- في المرة القادمة لن تجدني بانتظارك، الزمن العاجز يقبع مهزوماً خلف أسوارنا، الزمن ليس سوى فاصل هش لا يملك القيود اللازمة لاحتوائنا.

صمتت وزمت شفتيها في قسوة من فرغ من دفن جثة لا يريد رؤية ملامحها احزنتني خريقها بعد هذا الوهج.

كم تبدو الأشياء مهترئة حين تستنفد طاقتها.

أحسست انني وإياها احتوتنا طاقة فرح امتعت كينونتها من التصاقنا ورحلت تاركة لنا هذه البرودة.

حملت نفسي هذه الحماقة... التكرار لا يجدي، الحماقة فعل انسان يغريه المطر على القاء سلاحه... (الفكرة). هكذا لاحت الأشياء بعد اضمحلالها.

- كنت أظن ان التصاقنا أكثر ديمومة، أزلي كقوة البرق حين يوقظه من غفوته التقاؤنا، أي خرافة!

وجهها يتسربل تحت ضوء شاحب، اكملت.

- في الوداعات كلها لم تكوني زخة مطر عابرة في سمائي، حملت نثيث المطر على جدران المنافي التي أقحمت نفسي فيها...

كنت شيئاً غير قابل للاستبدال أو أن يستعاض عنه، هكذا كائن خاص بذاكرتي المستبدة... ها هي أشرطتها تغور في عمق الماضي، تتسع لتبتلع سنوات غربتي... كنت معي رغماً عني... وقد أخدع نفسي بأن أمنحها وهم المرة القادمة... هكذا أريد ان أتذوق طعم اختفائك... انصهارك بهدوء في نسخ ذاكرتي.

أريد نزوحك، لأحتفظ بك الى الأبد كما أنت الآن: ذاكرة لا تهرم وفرع يتوهج في طرقات المطر الليلية، احساس لا يهشمه الخواء.

أحبك لآخر لحظة أقصيك فيها عن أوكاري

تذكري صوتي دائماً بهدوئه المهزوم، أحبك حتى موسم اختفائك المستقبل... تطرق وجهها بصمت.

ويحمل هو رائحة المطر والحركة الخاصة بإيقاع عزلته ويغرق في خطواته اللاهثة.

* عراقية - بغداد طالبة دراسات عليا

خطة... لم تنفذ

■ عفراء الظاهري*

ها هو العقرب الكبير للساعة يشير الى الثانية عشرة. وتعلن الساعة دقاتها الليلية... الشارع يكاد يكون فارغا من السيارات. عدا تلك السيارة الحمراء التي تقودها السيدة بسرعة جنونية... انها على يقين انها مهما زادت السرعة لن تصل في الوقت المحدد، وفي الوقت نفسه كانت لا ترى إلا أضواء تتحرك يمنة ويسرة. تلك الظلمة الحالكة ذكرتها بظلمة الغرفة التي لطالما حبست بها...

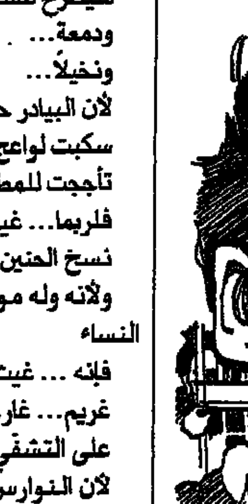
وجهها تغطيه لمحة حزن ممزوجة بلمحة انتقام وغضب... سرت في جسدها برودة أطفأت حرارتها المرتفعة. ورغم ذلك كانت أنهار من العرق تتصبب على جبينها الشاحب. ألف سؤال وسؤال يجول في رأسها دون أن تجد لها إلا جواباً واحدا هو أنها لا تعرف شيئا ولا تنوي إلا ما نوته بالفعل.

الطريق طويل وكأنه يمتد إلى اللانهاية والمكان المقصود لم تصل إليه بعد. ولكنه ومنذ اللحظة الأولى التي أدارت بها مفتاح السيارة والى الآن كانت تراه نصب عينيها ولا تري غيره سوى الظلام المخيف الذي يخيم على المنطقة. وأضواء السيارات التي خيل اليها كأنها شعل ملتهبة تحملها غيلان للقضاء عليها.

تتسارع دقات قلبها وتكاد تفوق سرعة السيارة نفسها. وما زالت تراجع دراسة الخطة التي يجب أن تنفذها... ولكن قطعت ذاكرتها صورة تلك القيود والسلاسل. لم تعد تعترف بأنها تلك الفتاة... أجل لقد تغيرت. ولكن ثمة شيئا واحدا لم يتغير بعد هو رغبتها في الانتقام.

تلك الصورة التي حاولت نسيانها جعلتها تدوس بكل قوتها على البنزين لزيادة السرعة ولكن سرعة السيارة بدأت تتضاءل تدريجيا بدل أن تزيد... ألقت نظرة تحت رجليها. لابد أنها دعست على الفرامل من دون أن تدري... في الحقيقة انها لم تدس على الفرامل... لكن خزان الوقود أصبح فارغا.

* اماراتية - العين



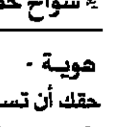


إدانــــة

■ هدأة الرئبان*

ربّما لأن أنفاسكم تعتاد احتواء مرافئي
ربما لأن الصمت لا ينتعش إلا بارعاشي
ربما لأن النسيج لا تبلله أهداب ثورتي
ربما لأن القوافل تناثرت لنشوتي
فالغيث القادم... سينفثك..!
غيث الغد... الآيل... الغائب... الغد...
سيطرح عسجدا...
ودمعة...
ونخيلاً...
لأن البيادر حانة لفّت بوعي همسنا
سكبت لواعج وعودنا... ترنحت للذهول
تأججت للمطر. تأججت وترهل بها اللظى
فلربما... غيث أثيم ناهض
نسخ الحنين تسيّدا
ولأنه وله موشح بالدمى... والدماء وبكل أقدار النساء
فإنه ... غيث
غريم... غارم... عازم
على التشفي منكما!!
لأن النوارس ها هنا... تستكين وتنحني لحضرتي
في وهج دوح تبجلي...
فليرتقب... غيث يناسل دمعه
ونظرة... لا مناص
آخذة بنا إلى.......
وحين تنشقتُ قُبله... عبق التودد للوطن...
تناحر الصمت مرعدا...
ولمضاربي أين المؤن؟؟
أين التندر بالشجن؟؟
ولأنه... غيث ابتدعت زهاءه
فلا مناص من الذهول مجدداً
من الترويع تبرماً
من اللجاجة
سائلاً...!
ولأنه... غيث تقدم به المقام والبقاء...
فانصت لجرح آزف قد اكتفى...
لرايتي لا تحتسب...
لا ترتجي...
وانحني لتوسّدي... وتبجلي...
والثم أعتاب
خيمتي...
فلعلّني...
لخشوع عندك أبتهل...!

* اماراتية - رأس الخيمة
«أسرة على الدرب»



لقاء على بساط الريح

■ شواخ حمد عليوي*

هوية -
حقك أن تسأليني من أنا
وكيف لا...؟
وقد يجمع الدهر بيننا...
فأنا مثلك... أبحث عن الراحة
وخير بداية أن أقول لك...
عبارات تزينها الصراحة
* * *
الحور والزيزفون واحة خضراء
جزيرة وألفة مع العصافير...
وصدى صوت خرير الماء...
ليالي السهر... وبيئة الشعراء
ولا أريد أن أطول عليك بالتفصيل
ولكن شخصين يكفيان عني بالتعليل
فاقرأي... وتأملي.... ما كتب عنها...
أبو فراس... والمتنبي.
فمن سلالة حاتم نسبي
بدوي الأصل...
وفلاح عربي...
فأعطني جواز سفرك
ومني اقتربي
واخبري دليل قلبك
أن يسير في دربي
واطربي أذنيك بلحن جميل
نغماته دقات قلبي
وانسجي لي وسادة
أرقد عليها بقية العمر
كي أرفع لك راية حمراء
ويسمو بها حبي

- عبور -
وعلى بساط الريح سألتني...
ما هذه الأرض الخضراء...؟
قلت لها: فلسطين العربية وطني
وقرأنا الفاتحة على أرواح الشهداء
ثم قالت لي: مم تتخشى
قلت لها: أخشى الله أولاً
وأخشى النار وعذاب القبر
وان يهدم بيتي على أرضي
وأنا في ارذل العمر
وأحب السلام
وأخشى الاستسلام

* سوري - أبوظبي / «أسرة على الدرب»

ملاذ الدار

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٦٦ - السنة الثامنة

اشراف: جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

بعض حال المجنون بن بابل بعد سنة على فراق زينب

- ١ -

تأتين العشيّة !
يقترب الفراتان ويزدهي مطري
تنطوي روحي مثل زورق ورقي
يهمس للفراتين ، بين الماء والطين .
يطبع صورة «عبدالله بن بابل» في السماء والقاع.
بن بابل :
يبيع رسومه للعجائز الأميركان عند رصيف في ميلانو
محترف صنع حروب في صيدا
قائد مظاهرات طلابية في باريس
بائع سجاد إيراني في الكويت
بلا جواز سفر في كردستان
عبدالله بن بابل :
رسالة الغربة الى الوطن
وشاعر يكتب قصيدة العصر المؤجلة

- ٢ -

ليغضب مني السادة الأكثر اكتمالاً
في فن المخاطبة ،
ليشعر بالخزي من رائحتي أصحاب تلك الأجساد
المجوّفة تلعب فيها الريح وقت الصحو والضعف
وليضع الجميع مناديلهم البيضاء المعطرة
على أنوفهم وهم يمرون - الآن - على هذه الكلمات.
أنا بن بابل :
من حقي أن أهذي عندما أحبُّ
ومن واجبي أن أطلع عليكم في الليل والنهار
مع تهجد صاحب الخرقة
في الغربة والتوطن
في المذياع وخلف الجدار المدهون للمرآة
لأن التي أحبها - أيها السادة -
لا يهدأ لها بال
ولا تستكين عاطفتها
إلاّ إذا رأتني قتيلاً !
أنا بن بابل :
أتهجى خطوات قاتلي
وأكتب بيان العشق الكوني الأول :
ياعشاق زينب ... إتحدوا !

- ٣ -

لزينب :
فرعاء سومر
وناسكة بابل
الحرف الأول من أبجديتي ، وخوفي الذي يهبني إمتياز الشجاعة
حربي ضد نفسي ، وموقد آخر السهرة في
كوخ القصب الجنوبي .
حزن العراقيات عندما يتنقبن بالعباءات .
لزينب :
وطني المرسوم بالمنائر والأهلّة
الجواهري وسعدي
مظفر وعبدالوهاب
وذاك العزيز ، عزيز المغيّب
الماء والطين والبردي
الطف وملحمة جواد سليم...
لزينب :
كل العمر
ومسافة الأشبار الأربعة

- ٤ -

زينب ... !
ماذا أفعل لو أنكرني محبّوك؟
وبمن أستظل اذا هجرني نخيلك؟
وأي ماء فرات هو الماء بعد دجلة؟
وهل لقلبي هدأة لهنيهة إذ اغتربُ عنك؟
ماذا أقول لدمي إذا ما خاصمني دمي؟
وماذا أقول للماضي إذا لم تكوني حاضري؟
وكيف تقبلين لغتي اذا لم تكن طلقة ضد الخوف؟
فهل أنا الآسن نفسي !
أم اخترع أوهاماً لأحتفظ بأوهامي؟
زينب :
يافرعاء سومر ،
عيرني بحبك الإنصاف ، وكتاب الأعمدة المشتراة
قالوا : جنّ الولد البابلي ، وأنت تحبين غيره
وقالوا : سلطان الخسارات ربح خساراته بحب ميؤوس منه
وقالوا: قبل الولد البابلي الحزن.
قلت :
زينب روحي
فرعاء سومر وحارسة السبايا

- ٥ -

زينب :
هاهم أبناؤك :
قتلى في المستنقعات
قتلى في البراري وبيوت الحرس الفاشي
قتلى في أعمدة الصحف وقصائد الشعر العمودي
لكنك ، فرعاء سومر ، تطلعين من الأنهار والسهوب والجبال :
بيضاء الشفتين ، معصوبة العينين بالقطن الطبي. فيهرب من خيالك الجلاد.

- ٦ -

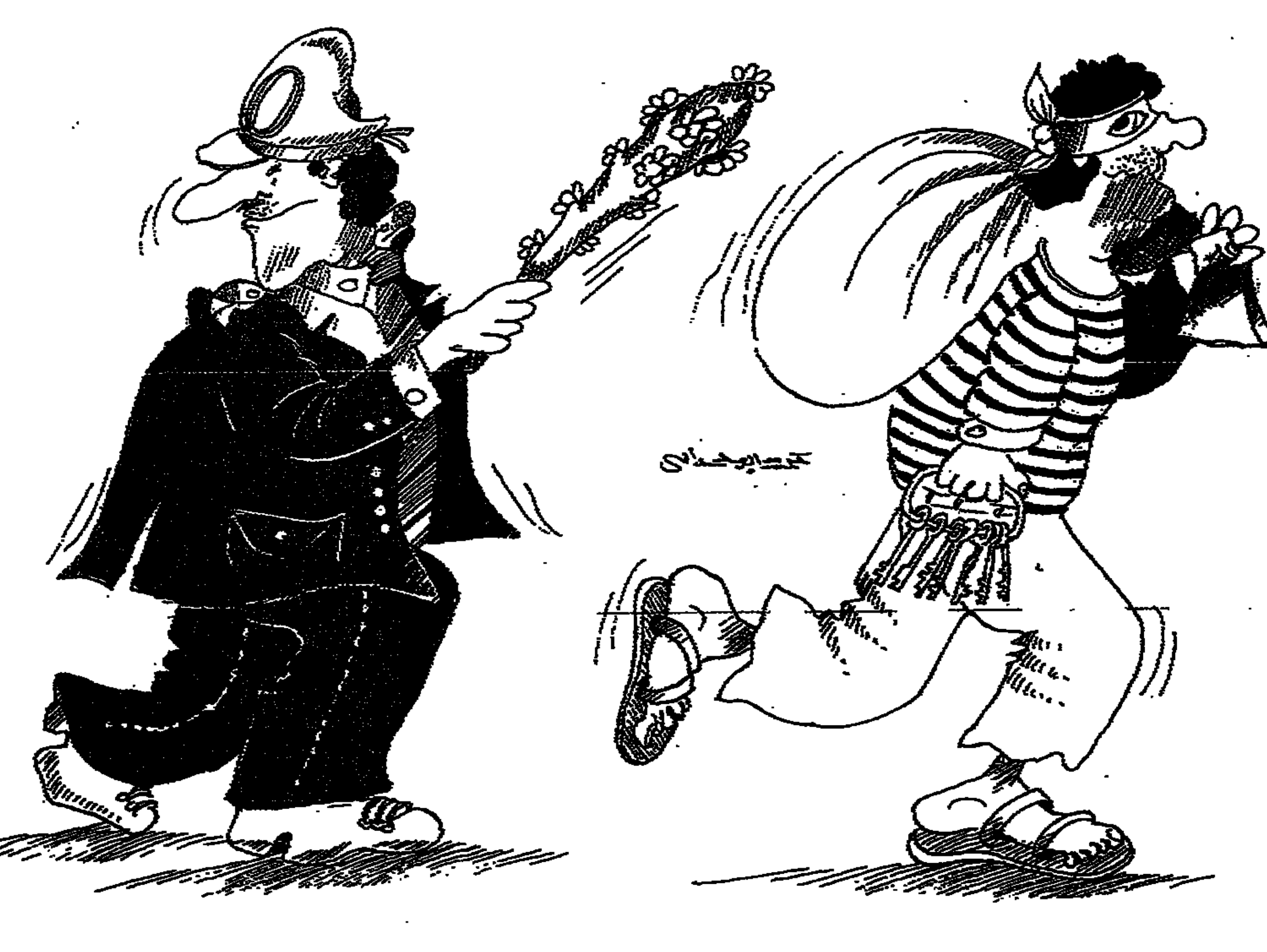
زينب :
هي البلاد ارتحلت فيَّ .
وهو الهوى أقالني من نفسي
وأحالني اليك ،
وأنت ، آه زينب ،
منيتي ومَنيّتي
وحفنة التراب الأخيرة
فوق لحدي !

جمعة اللامي - الشارقة
١ - ١ - ١٩٨١

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير:
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



«واي بلانتيشين» والقرارات الصعبة

يقول الرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي عاد امس الى «واي بلانتيشين» للمشاركة في البحث عن تسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين تحول دون انهيار المفاوضات الجارية بين الطرفين، انه حان الوقت لاتخاذ «القرارات الصعبة».

من وجهة نظر الرئيس الأميركي ان على الجانبين اتخاذ قرارات صعبة لتأمين نجاح المفاوضات، بينما نعتقد نحن انه لو جرت مفاوضات «واي بلانتيشين» على قاعدة العدالة والاعتراف بالحقوق المشروعة لما كانت هناك حاجة لأكثر من قرارات عادية بسيطة يعود بعدها الحق لأصحابه... إلا ان موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المتشدد هو الذي دفع المفاوضات الى حافة الهاوية بعدما رفع سقف مطالبه ليصل به الى حد المطالبة ليس بتنازلات تطال الأرض فحسب، وانما تمس السيادة الوطنية في الصميم. واصر على ان يحظى بما يريد أو يركب الطائرة عائدا الى تل أبيب!.

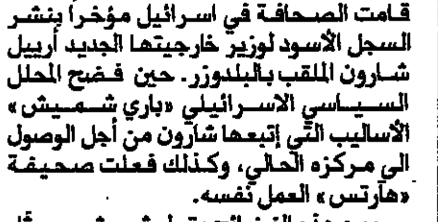
ان هذا الموقف الابتزازي من الجانب الاسرائيلي اصبح واضحا لجميع المراقبين الدوليين، ومع ذلك فاننا نرى ان كل الدول ذات العلاقة بالأمن والسلم في العالم وقفت تراقب من بعيد تاركة للولايات المتحدة الأميركية وحدها ان تتدخل بصفتها راعية لعملية السلام من دون المبادرة الى اي تحرك قد يساعد في ازالة العقبات من طريق المفاوضات. كانت هناك رغبة فلسطينية بدور روسي فاعل في هذه المفاوضات... وقد ذهب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى موسكو بنفسه ليطالب بمثل هذا الدور. وبالاضافة الى الدور الروسي هناك الدور الأوروبي الذي يطالب به كل العرب وليس الفلسطينيون وحدهم، ولكن يبدو ان الموقف الأميركي الرافض لأي مشاركة غير أميركية في عملية السلام في الشرق الأوسط هو الذي يحول دون توسيع نطاق المشاركة الدولية. وهذا ما غيّب امكانية ممارسة الضغط الدولي في مواجهة التصعيد الاسرائيلي للمطالب، الأمر الذي جعل من المفاوضات الحالية بالغة التعقيد وعرضة للانهيار طالما بقيت واشنطن عاجزة عن الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي لكبح جماح مبالغته في طلب التنازلات من الجانب الفلسطيني.

ان ما يجب ان يدركه نتانياهو ومعه واشنطن هو ان اي اتفاق مخل بالحقوق وان وافق عليه عرفات سيبقى شعور المرارة لدى الشعب الفلسطيني وبالتالي لدى الرأي العام العربي، ومثل هذا الاتفاق لن ينزع فتيل المواجهة الدائمة القائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الأراضي المحتلة.

من هنا لابد من التأكيد انه من دون التوصل الى حلول عادلة للقضايا الخلافية العالقة. فلنه لن تكون هناك امكانية لأي خطوة على طريق السلام الحقيقي. لذلك فاننا نحذر من أن حصول نتانياهو على أي تنازلات جديدة من عرفات بتأثير ضغوط أميركية - اسرائيلية مشتركة لن يخدم قضية السلام في شيء، وانما سيرفع من وتيرة العنف بدلا من وقفه بازالة أسبابه.

الاتحاد

... من فضائح البلدوزر شارون



محمد عطوي *

قامت الصحافة في اسرائيل مؤخراً بنشر السجل الأسود لوزير خارجيتها الجديد أرييل شارون الملقب بالبلدوزر. حين فضح المحلل السياسي الاسرائيلي «باري شميش» الأساليب التي إتبعها شارون من أجل الوصول الى مركزه الحالي، وكذلك فعلت صحيفة «هآرتس» العمل نفسه.

ومن هذه الفضائح يقول شميش: «يمثل شارون بوضوح استحالة ازاحة أي سياسي اسرائيلي رفيع المستوى عن منصبه مهما كانت فضيحته ومخازيه. لقد كان شارون وزيراً للدفاع إبان مذابح صبرا وشاتيلا الشهيرة والتي حدثت في لبنان عام ١٩٨٢. وأجرت لجنة كاهانا تحقيقاً رسميا في أمر المذابح، وإتهمت شارون بالاهمال الشنيع وأوصت باخراجه من مجلس الوزراء». ويضيف شميش: «غير ان بعض أعضاء مجلس الوزراء بقيادة شامير كانوا معارضين لاخراج شارون من المجلس، إذ بذهابه تذهب أصوات مؤيديه المساندة لهم ومعها عدد لا بأس به من مقاعد حزب الليكود، ولعبت السياسة النفعية دورها في ذلك اليوم، فطرد من منصبه كوزير للدفاع من دون ان يخرج من مجلس الوزراء حيث تم تعيينه أخيراً كوزير للصناعة، فألحق ضرراً بالغاً بالاقتصاد الاسرائيلي أكثر مما ألحقه بالاقتصاد اللبناني».

وقد سئل مناحيم بيغن، في إحدى المرات، عن عدم تعيينه شارون وزيراً للدفاع، فأجاب برد سريع وحاسم أصبح مشهوراً الآن انه سيصاب بالذعر لرؤية الدبابات تحيط بالكنيست الاسرائيلي، ولكن حتى بيغن نفسه كان مجبراً بقوة على قبول شارون وزيراً للدفاع بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية بشن سلسلة هجمات بالمدفعية والصواريخ على شمال اسرائيل، وأدت تلك الهجمات الى مطالبة الجماهير اليهودية برد أكثر قساوة وعدوانية.

ويقول شميش عن خداع شارون لبيغن عندما غزا لبنان في العام ١٩٨٢: «لقد أمر وزير الدفاع شارون قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بشن هجوم شامل على لبنان بعد مقتل السفير الاسرائيلي في بريطانيا، وكان شارون يعطي الاوامر العسكرية لضباطه ويبلغ مجلس الوزراء في الوقت نفسه عن أوامر مختلفة تماماً وزائفة، فقد أخبرهم عند بداية الحرب ان الهدف هو ضمان أمن منطقة تقع على خط يبعد أربعين كيلومتراً عن حدود اسرائيل الشمالية، وهو المدى الفعال لصواريخ الكاتيوشا». ويضيف الكاتب الاسرائيلي «لم يكن بيغن يعلم ان القوات الاسرائيلية قد توغلت الى عمق مائة كيلومتر في الأراضي اللبنانية، فأعلن ان الهدف من الحرب هو الوصول الى عمق أربعين كيلومتراً، وركز المراسلون الصحفيون على ما ظهر انه كذب فاضح تفوهت به اسرائيل. ولكن الحقيقة ان شارون هو الذي بث ونشر هذه الكذبة. واستمر يكذب على مجلس الوزراء يوما بعد يوم بشأن الهدف من الحرب ومراحلها. وطبقاً لتعليق أحد الوزراء كانت الطريقة الوحيدة لانتزاع الحقيقة من شارون، في أي يوم، هي قراءة الصحف في اليوم التالي».

وعن الاهداف الحقيقية لشارون من وراء غزوه لبنان في العام ١٩٨٢، يقول شميش: «ان خطط شارون كانت أعظم وأوسع من مجرد احراز نصر عسكري متواضع، اذ كان يسعى لضمان ميراث لاسرائيل. ألا وهو دويلة صديقة على حدودها الشمالية...».

فساد شارون، وزير الصحة

وعن فساد شارون عندما كان وزيراً للصحة، تقول هآرتس: «أصبح شارون، بعد ذلك، مجرد وزير للصناعة، وساعدته في ذلك، من دون شك، خبرته في مجال التكنولوجيا التجارية والتي تكونت لديه عندما كان جندياً، وبوصفه صاحب مزرعة، فهو يملك أكبر مزرعة لتربية الخراف في اسرائيل، وبوصفه وزيراً للصناعة، قام بعمل احتكاري من دون تردد حيث رفع قيمة التعريفة الجمركية على الخراف المستوردة مخلصا بذلك دولته من طوفان الحمل الاسكتلندي. ثم بدأ يجعل البضائع المحلية غير مجدية اقتصاديا، اذ توصل مع الولايات المتحدة الاميركية الى اتفاقية التجارة الحرة التي تبدو، للوهلة الأولى، مفيدة لاسرائيل، بينما في الحقيقة هي عكس ذلك». وتضيف صحيفة هآرتس: «ما ان طبقت بنود الاتفاقية حتى بدأت تعطي عكس النتائج المرجوة. فالبضائع الاستهلاكية الاسرائيلية بدت رديئة جدا بالمقارنة مع البضائع الاميركية. ولم تستطع القلة المنتجة ذات الجودة العالية ان تدخل السوق الاميركي الشديد المنافسة...».

ويقول الكاتب الاسرائيلي شميش: «لقد تمثلت خطة شارون التجارية في استنزاف الشريان المالي الحيوي للدولة، في الوقت الذي لم توجد فيه طريقة سهلة للحصول على مقادير مالية مكافئة من الشعب المنهك ماديا مقابل تلك التي اكتسبت من غير جهد ولا مهارة».

وعن محسوبية شارون تقول هآرتس في عددها ١٩ سبتمبر ١٩٨٥: «لقد أزيح الستار عن فترة غياب شارون في الخارج عن مثال صارخ يتعلق بالمحسوبية السافرة الواضحة، التي تهدف الى ضمان سيطرته عن طريق تعيين ٢٣ مديراً من المؤيدين لحزب الليكود خلال فترة عمله في منصب وزير الصناعة والتجارة، وهذا العدد هو من أصل ٢٧ مديراً تم تعيينهم، وقد انحصرت معظم المناصب باتباع شارون...».

وفي تقرير لمراقبة النفقات الحكومية الاسرائيلية مريم بورات أشارت الى «الطرق العشوائية غير المدروسة، والتخطيط السيء، والانتهاكات الفاضحة للقانون والتي ميزت بأجمعها نشاطات وزارة الصناعة والتجارة في ظل شارون». وقد وجدت عدداً من النماذج على سوء أخلاق شارون، منها على سبيل المثال استخدام احد مؤيديه بأجر ليكون مستشاره في المسائل الزراعية. ولسوء الحظ، لم يكن هناك وجود لمثل هذا المنصب في الوزارة، ولم توافق عليه سلطة الخدمات المدنية، وقد إتبع شارون أسلوب المراوغة والحيلة، فاستأجر ذلك الشخص على انه «مقاول خارجي». ولم يعرف أحد المجال الذي تم التعاقد عليه مع ذلك المقاول. ويبدو انه بارع جداً في عمله لدرجة قيام شامير بمنحه منصباً آخر هو مستشار الوزير لشؤون التنمية، ولم يستحدث هذا المنصب من قبل أبداً... ويتابع التقرير قوله: «لقد تقاضى ذلك التابع المحظوظ راتبين إثنين من دون عمل أو إمتهان شيء، وكان من الواضح ان حصوله على الوظيفة واستمراره فيها يعتبر إنتهاكاً للقانون».

شارون عقبة

وأساء شارون استخدام سلطته بطرق عديدة أخرى، فمثلاً حصل على منح مالية هامة لصرفها على تطوير واجراء بحوث خاصة بمشاريع تم انهاؤها، ويقول شميش في هذا الصدد: «لقد حصل شارون على منح مالية هامة لصرفها على تطوير واجراء بحوث خاصة بمشاريع تم إنهاؤها، وفي قضية أخرى، وبعد أن رفضت سلطة الخدمة المدنية طلبه لتحويل هذه المنح اليه، استطاع إغراء امرأتين من وزارات أخرى بالعمل لديه عن طريق دفع رواتب ضخمة لهما مقتطعة من أموال الدولة».

ويضيف شميش قائلاً: «يبدو ان شارون قد أدار وزارة صناعة فاسدة، ومع ذلك أوكلت اليه بعد تشكيل الحكومة الجديد في مايو العام ١٩٩٠ مهمة أكثر أهمية ليقوم فقط بتنفيذ ذلك بأسلوب خاطيء، انها مهمة ايجاد أماكن سكن جديدة بوصفه وزيرا للاسكان. كان توقيت توليه هذا المنصب توقيتاً دقيقاً وهاماً جداً، وهو أكثر المناصب ارتباطاً بالايديولوجية في الحكومة الاسرائيلية التي كان ينقصها رئيس وزراء كفؤ، وبحلول شهر مايو العام ١٩٨٨ أدت سياسة البيروسترويكا السوفييتية الى هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل بموجات هائلة أدت الى زيادة عدد اليهود في اسرائيل بنسبة ٢٥٪، وقد استفاد شارون من ذلك كثيراً».

ومن فضائح شارون الأخرى، يقول شميش: «يمتلك شارون أكبر مزرعة في اسرائيل مع إنه دائما يتظاهر بالفقر والحاجة الى الاموال، كما ان لدى شارون بيتاً كبيراً في الحي الاسلامي في المدينة القديمة في القدس حيث يوجد قانون غير مكتوب يقسم المدينة القديمة ويبقي سكانها في أحياء منفصلة. وكان منزل شارون يمثل استفزازاً متعمداً للعرب كما انه يعبر عن رسالة تقول ان باستطاعة اي يهودي ان يعيش في أي مكان يرغب في طول بلده القدس وعرضها، وبالاضافة الى كلفة البيت، يرابط ثمانية حراس خارج بيته بشكل دائم، وتدفع رواتبهم من الاموال المأخوذة من الشعب الذي أنهكته الضرائب والمحاصر في حياته».

ويقول شميش عن معارضة شارون للعملية السلمية: «عندما زار جيمس بيكر اسرائيل بعد انتهاء حرب الخليج بهدف دفع مبادرة سلام جديدة قدماً الى الامام والتي تمثل فرصة لاسرائيل، أمر شارون ببناء مستوطنتين جديدتين. وعندما زار شارون واشنطن بعد مرور شهر، وصفه بيكر بأنه عقبة في طريق السلام ورفض السماح له بحضور إجتماع في البيت الأبيض مع وزير الاسكان الاميركي جاك كيمب».

ويختم شميش مقالته عن شارون قائلاً: «لقد كانت مدة رئاسة شارون لوزارة الاسكان بمثابة كارثة ليس فقط بالنسبة للمتزوجين الذين أجبروا على الخروج من ميدان سوق الاسكان الباهظ بسبب سياسات الدولة وشارون، وإنما ايضاً وبشكل خاص لأولئك المهاجرين الجدد الذين تم توزيعهم مبدئياً على معسكرات الجيش أو إسكان كل ثلاثة أشهر في شقة واحدة...».

* باحث لبناني في الشؤون الفلسطينية

على هامش قمة.. «واي بلانتيشن»

معادلة اخضاع العربي أو معاقبته في السياسة والفكر الاسرائيليين

د. إبراهيم البحراوي *

يشير تأمل المشاهد التي صاحبت الاحتفال العربي باليوبيل الفضي لحرب أكتوبر بالاضافة الى المشاهد التي صاحبت قمة المفاوضات الامريكية، الاسرائيلية، الفلسطينية الى ضرورة تسليط الضوء لابراز المعادلة الحاكمة للعقل الجماعي الاسرائيلي في علاقته بالعربي وهي «معادلة إما الخضوع وإما العقاب» والعمل على ازاحتها من جانب المفاوضين العرب كشرط لسلامة حاضرنا ومستقبل ابنائنا.

لقدكان صاحب الكشف عن هذه المعادلة في العقل الاسرائيلي عاموس عوز المفكر وعضو حركة السلام الآن في صورة درامية حية مستقاة من واقع المواقف الاسرائيلية تجاه العرب، وهي الصورة التي قدمها في مستوى اجتماعي رامزا اليها بامرأة اسرائيلية تحاول اخضاع شاب عربي بدوي ليكون لها وجبة شهوانية تشبع مطامعها وعندما تفشل في ارغامه على الخضوع تنتقل الى الحد الثاني من المعادلة بدفع المجتمع اليهودي الى معاقبته عقابا مميتا. إن عاموس عوز كما سنري فيما بعد يطلق صيحة التحذير من تمسك العقل الاسرائيلي بهذه المعادلة في معاملة العربي ويتوقع ان تنتهي بالدمار للاسرائيليين فوق تدميرها للعرب، وفي الحقيقة فإن هذه المعادلة التي تجد تطبيقاتها في مجالات السياسة والأمن وقضايا الحقوق العربية في الأرض تفسر لنا كثيرا من العقبات التي تثيرها اسرائيل في وجه التسوية السياسية العادلة والشاملة.

* * *

إن المشهد الأول الذي نبهني مباشرة الى ضرورة تسليط الضوء على هذه المعادلة هو مشهد بنيامين نتانياهو وهو في الطائرة المقلة له الى واشنطن لحضور مفاوضات قمة «واي بلانتيش» بينما هو يتحدث الى الجمهور الاسرائيلي عبر شاشات التليفزيون قائلا:

«لا تقلقوا، فنحن لن نقدم نسبة ١٣٪ من الأرض إلا اذا قامت السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب عبر اعتقال المشبوهين وايداعهم السجن».

ونلاحظ هنا جانبي المعادلة شديدة الوضوح، فإما ان يخضع العرب لمطلب اسرائيلي غير عادل وغير متوافق مع شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان في محاكمة عادلة وذلك بايداع من يعتبرهم مشبوهين في السجون وإما أن يواجهوا العقاب بالحرمان من الحصول على النسبة المتفق عليها من الأرض في اطار التسوية.

أما المشهد الثاني الذي نبهني الى ضرورة اثارة هذه المعادلة والكشف عن عمقها في الوعي الجماعي الاسرائيلي فهو مشهد ياسر عرفات بعد لقائه الأول في واشنطن مع الرئيس كلينتون وبنيامين نتانياهو وهو يجيب على اسئلة الصحفيين ويرد على مطلب نتانياهو المذكور بقوله: «اذا كان نتانياهو يطالبنا بالقضاء على الارهاب فلماذا لا يلتفت الى ارهاب المتطرفين اليهود الذين يقومون بقتل الاطفال والمصلين العرب ثم تفرج عنهم المحاكم الاسرائيلية.. بل ويقيمون لهم نصبا تذكاريا ويطلقون عليهم لقب الابطال القوميين».

واذا عاملنا محتوى تصريح ياسر عرفات بنفس المعيار التحليلي الذي وصفه عوز وهو معادلة الاشتهاء والعقاب للعربي، فاننا سنكتشف على الفور ان الاشتهاء الاسرائيلي للعربي يبدأ باستخدامه كوجبة جنسية عند المرأة الاسرائيلية على المستوى الفردي ليصعد درجة الى اشتهاء وضعه في السجن دون محاكمة عند نتانياهو على المستوى السياسي، ليصل الى حد اشتهاء قتله وهو يصلي في الحرم الابراهيمي في الخليل كما حدث في الواقعة التي يشير اليها ياسر عرفات عندما قام المتطرف اليهودي جولد شتاين باغتيال خمسين من المصلين العرب وهم يؤدون صلاة الفجر وبعد انتحاره اقيم له نصب تذكاري يزوره المتطرفون اليهود باعتباره نصبا تذكاريا لبطل قومي يهودي، وفي المقابل يصبح على العربي ان يلزم السكون ولا يأتي بأي بادرة مقاومة لهذا العدوان الارهابي أو الرد عليه، والا وجب توقيع العقاب الاسرائيلي عليه إما بالحرمان الاقتصادي الجماعي أو الحرمان من الحصول على نسبة ما من الارض أو الحرمان من حريته وايداعه السجن لمجرد الاشتباه في عدم رضاه عن الشهوات الاسرائيلية الغريزية البدائية والوحشية.

إن اقتراحي على المفاوض العربي عامة والمفاوض الفلسطيني خاصة هو ضرورة ان يضع على رأس مطالبه في المراحل المقبلة من المفاوضات مطلبا محدد المعالم بازاحة معادلة وضع العربي بين فكي كماشة الاشتهاء والعقاب الاسرائيلي من العقل الجماعي الاسرائيلي فهذه المعادلة إن بقيت على حالها بفعل برامج التثقيف والتعليم والتلقين في الجماعات الاسرائيلية المتطرفة فانها ستمثل قنبلة يتسارع مؤشرها نحو لحظة الانفجار لتطيح بنتائج اي مفاوضات وتسويات في المستقبل.

واذا كان بنيامين نتانياهو يضع ضمن شروطه فكرة وقف التحريض ضد اسرائيل في برامج التعليم العربية في مناطق السلطة الفلسطينية باعتباره من وجهة نظره خطرا يهدد مستقبل عملية اي تسوية فإن المطلب المقابل على الجانب العربي يجب ان يكون حاسما في ضرورة ازاحة كافة البرامج والافكار واشكال التثقيف للشباب وللشبيبة في اسرائيل مما يقع في دائرة اشتهاء العربي واخضاعه للغرائز الاسرائيلية جنسية كانت أم اقتصادية ام سياسية أم أمنية أو معاقبته في حالة رفض الخضوع لها.

إن حديث بنيامين نتانياهو من على منبر معهد واشنطن لدراسات السلام والذي حمل فيه حملة نقدية ساخنة على النظم السياسية العربية لعدم قيامها باشاعة برامج يسميها «برامج ثقافة السلام» بين الاطفال العرب هذا الحديث يجب ان تقابله مطالب مماثلة من جانبنا نحن العرب، فنحن اشد قلقا على المستقبل بفعل برامج الثقافة العدوانية التي يتغذى عليها النشء في اسرائيل والتي تتركز على ضرورة اخضاع العربي للاطماع والشهوات والغرائز الاسرائيلية أو انزال العقاب به ما لم يخضع.

ولعلنا نسترجع في هذا السياق عبارة «الاعداء الجنوبيون» التي أطلقها نتانياهو على المصريين في الذكرى الخامسة والعشرين لحرب أكتوبر، فهذه العبارة التي تأتي على لسان رئيس وزراء اسرائيل تمثل جوهر هذه الثقافة العدوانية وتجسد معادلة الاشتهاء والعقاب للعربي على اطار أوسع.

لقد قالها نتانياهو وهو يشير الى مستوى التسليح المصري محذرا من ان الاستمرار في تحديث الجيش المصري يمثل خطرا من جانب اعداء اسرائيل الجنوبيين.

والاشتهاء هنا واضح وهو مركز على شهوة ابقاء الجانب العربي بما في ذلك مصر صاحبة أول معاهدة سلام مع اسرائيل في وضع الضعف العسكري ليكون الطرف العربي دائما فريسة سهلة المنال خاضعة للمطالب والشهوات الاسرائيلية.

وكم اسعدنا وطمأن خواطرنا ان الرئيس المصري قد وضع هذه المعادلة في حسبانه وهو يرد على نتانياهو في الحديث الذي أدلى به الى اهارون برنيع مراسل التليفزيون الاسرائيلي في ذكرى اليوبيل الفضي لحرب أكتوبر.

فلقد اجاب الرئيس مبارك على عبارة نتانياهو بوضعها في سياق معادلة الاشتهاء والعقاب الاسرائيلي فاضحا المعادلة امام الرأي العام الاسرائيلي الذي انيع عليه الحديث عندما قال: «من الذي يجب ان يقلق نحن أم أنتم الذين تطورون السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي».

إن مثل هذه المواجهة من جانب زعيم عربي للعقل الجماعي الاسرائيلي يجب ان تنعكس على مائدة التفاوض في المراحل المقبلة للمفاوضات بمطالب عربية محددة نقترح مجالاتها على النحو التالي:

١- مجال التوازن العسكري ونزع السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي لاسرائيل.

٢- مجال التحريض ضد العرب في ثقافة العدوان الاسرائيلية.

٣- مجال المتطرفين اليهود الذين يمارسون عمليات ارهابية ضد العرب.

إن بلورة برنامج محدد للمطالب العربية في هذه المجالات هو أمر لا يغيب عن فطنة المفاوضين العرب ولا الباحثين العرب المختصين في الشئون الاسرائيلية.

المهم ألا نترك موائد المفاوضات مسرحا مباحا لمعادلة الاشتهاء والعقاب الاسرائيلية تجاه العرب، فإن طرح المطالب العربية لن يكون مجرد ضرورة تفاوضية لكبح جماح الشطط في المطالب الاسرائيلية بل انه سيكون في حالة القدرة على فرض هذه المطالب على الجانب الاسرائيلي بمثابة التأمين المستقبلي للأرض العربية ومصير اجيالنا الجديدة من انياب معادلة الاشتهاء والعقاب الاسرائيلية وهذا من صميم مسئوليتنا التفاوضية في هذا الجيل.

يقى علينا ان نضع صاحب الكشف عن هذه المعادلة في العقل الجماعي الاسرائيلي تحت درجة من الاضاءة لنتبين كيف صور عاموس عوز هذه المعادلة في صورة درامية حية ومأخوذة من واقع العلاقات اليهودية ـ العربية في روايته «البدوي والافعى» ليوجه سهام نقده الواخزة للعقل الجماعي الاسرائيلي ويدينه ادانة واضحة لتبنيه هذه المعادلة في العلاقة مع العربي.

يقدم عوز المعادلة «الاشتهاء والعقاب» في اطار فردي تمثله شاعرة اسرائيلية عانس في منتصف العمر اسمها «جنولا» تعيش في احدى المستعمرات الاشتراكية «الكيبوتس» وعلى الطرف الثاني يمثل العربي شاب يافع بدوي يرعى «اغنامه» في المنطقة المحيطة بالمستعمرة.

تخرج الشاعرة الاسرائيلية العانس للتنزه في البستان واثناء سيرها تلمح الشاب البدوي فتتجه اليه وتطلب منه سيجارة وتشتعل رغباتها وشهواتها مع اشتعال السيجارة وعندما تنتهي السيجارة تكون رغبتها في الشاب البدوي قد وصلت الى اقصى درجة من الحدة فتطلب منه سيجارة ثانية لتستبقيه، وعندما تبدأ في ملامسته واغرائه يجفل الفتى العربي ويقرر الهروب من المكان مع قطيع الماعز الذي يرعاه تاركا «جنولا» في حالة من الاحباط لعدم اشباع رغبتها في اقتناصه.

ويتحول احباط المرأة الى حالة هياج عصبي فتقرر ضرورة انزال العقاب بالفتى العربي وقومه، فتندفع في اتجاه المستعمرة وهي تصرخ صرخات تدل على انها قد تعرضت لمحاولة اغتصاب من الفتى العربي، ويتجمع الشبان اليهود ليقرروا حمل السلاح ومطاردة الشاب وانزال العقاب به هو وقومه باعدام أكبر عدد من العرب دون أية محاكمة أو تثبت من التهمة.

ويضع عوز ختاما لقصته الدرامية يدين به هذه المعادلة في اخضاع العربي للشهوات الاسرائيلية أو معاقبته لعدم الخضوع، تلك ان المرأة اليهودية في غمرة غيظها تجد زجاجة في البستان فتقرر تحطيمها تنفيسا عن غيظها وعندما تنجح في تحطيمها تخرج منها افعى سامة كانت تختبئ في الزجاجة لتلدغ المرأة لدغة واحدة كانت كافية لموتها في مكانها، وبهذا يعلن عاموس عوز عن النهاية المتوقعة لمعادلة اشتهاء العربي ومعاقبته من جانب الاسرائيليين ومحذرا من التمسك بها في نفس الوقت.

* رئيس شعبة الأبحاث الاسرائيلية
جامعة عين شمس

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٣٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمّان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٣٥٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية
رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بابوظبي

بمناسبة زفاف نجله

الشيخ

حامد بن محمد بن بطي آل حامد

إلى كريمة الشيخ

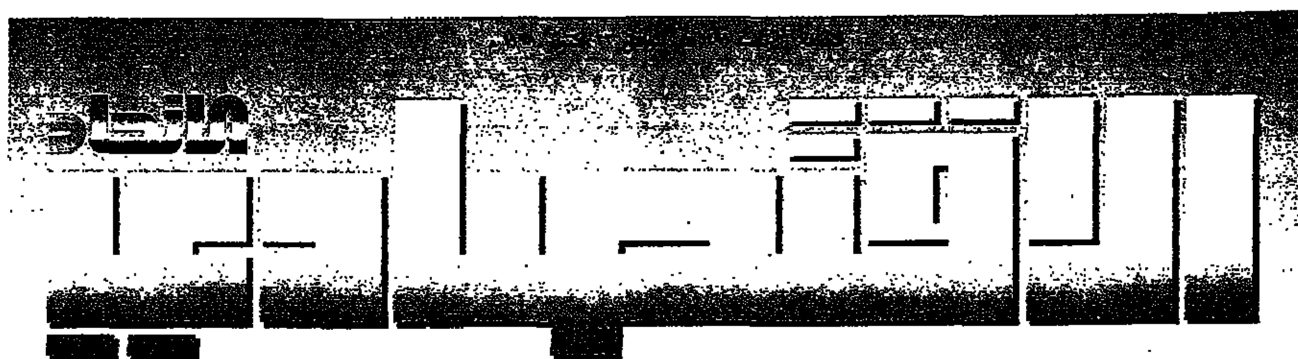
عبدالرحمن بن رحمه الشامسي

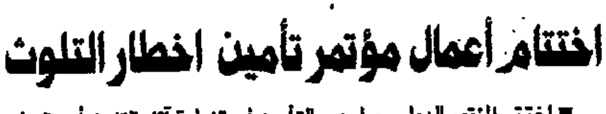
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

وألف مبروك

الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية
نائب رئيس المجلس التنفيذي





اختتام أعمال مؤتمر تأمين اخطار التلوث

■ اختتم المؤتمر الدولي حول دور التأمين في تغطية آثار التلوث أعماله في أبوظبي بالدعوة الى أهمية التصدي لمشكلة التلوث وتزايد الوعي العالمي والمحلي بالمشكلة وقدم رين مليس من شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ورقة عمل أمس حول «تطبيق أنظمة ادارة الصحة والسلامة والبيئة» للحد من خسائر التلوث النفطي وقال أن تنفيذ أنظمة ادارة الصحة والسلامة والبيئة يتطلب تكاليف باهظة واشار الى أن الأمر يتطلب الالتزام والتحلي بالصبر واجراء دراسات دورية على المتغيرات البيئية.

ودعا رين شركات التأمين الى القيام بدور فعال في تطبيق معايير الصحة والسلامة والبيئة.

٨,٥٪ من عوائد «ايه بي بي» للبحث والتطوير

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: استثمرت شركة «ايه. بي. بي» للهندسة والتكنولوجيا ٧٠ مليون دولار لاقامة مصنعها الجديد بسويسرا لتصنيع الاجهزة ذات الطاقة العالية، بهدف دعم ريادتها في العالم والشرق الأوسط في مجالات نقل النفط والغاز والبتروكيماويات والخدمات المالية. واعلنت الشركة في بيان لها من دبي انها انفقت ٢,٧ مليار دولار بنسبة ٨,٥٪ من عوائدها على البحث والتطوير واختراع منتجات جديدة تعزز من خدماتها في العالم والمنطقة.

بعد توقيع عقد ادارة حاويات مرفأ بيروت

بن سليم: مفاوضات لادارة موانيء في العراق واليمن وشرق آسيا

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ قال رئيس سلطة موانيء دبي سلطان بن سليم ان السلطة تسعى الى التعاون مع الموانيء الاخرى انطلاقا من الدعوة الصريحة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، لايجاد الترابط بين الامارات والدول الاخرى وخصوصا لبنان.

وكان بن سليم يتحدث الى «الاتحاد الاسبوعي» على هامش حفل توقيع عقد ادارة واستثمار محطة الحاويات في مرفأ بيروت والذي فازت به شركة «مجموعة تطوير المرافيء» المتعاقدة حسب دفتر الشروط مع سلطة موانيء دبي التي ستكون مهمتها تشغيل المحطة، وقد حضر حفل التوقيع محمد ابو الهول نائب مدير الادارة التجارية. مع الاشارة الى ان العقد وقعه عن الجانب اللبناني رئيس مدير عام ادارة واستثمار مرفأ بيروت مهيب عيتاني.

وكانت تقدمت الشركة المذكورة بادنى الاسعار من ضمن خمس شركات، اي ٨٤,٢٠ دولار لمجموعة العمليات الواحدة.

ووصف بن سليم الذي زار بيروت لفترة قصيرة، الاتفاق مع ادارة مرفأ بيروت بانه تاريخي «خصوصا وانها المرة الاولى التي تخرج فيها سلطة موانيء دبي للعمل خارج دبي»، مبديا تفاؤله بان يكون مرفأ بيروت قد شكل بداية التعاون الخارجي لتطوير عمليات الحاويات وان يتحول الى المرفأ المحوري في المنطقة.

وعن العروض التي تدرسها سلطة موانيء دبي اضافة الى التعاون مع مرفأ بيروت، اشار بن سليم الى وجود عرض للتعاون مع مرفأ في شرق آسيا، وآخر مع ميناء قصر في العراق «وهناك شبه اتفاق على ادارته»، اضافة الى ميناء في اليمن «وقعت مذكرة تفاهم حول ادارته».

وحول سبب تقديم اسعار متدنية نسبة لباقي العروض، قال بن سليم ان السلطة تنظر الى العملية على المدى الطويل بحيث تكون لفترة لا تقل عن خمس سنوات وقد تصل الى فترة عشرين سنة.

وقال: «عندنا خبرة في ادارة الموانيء وندرك تكلفة الحاويات. وقد نكون من اكثر المناطق التي تنافس من حيث اسعار الحاويات في دولة الامارات خصوصا والخليج عموما. علما انه يوجد في دولة الامارات ٧ موانيء متنافسة على رغم قصر المسافة بينها. وقد درسنا اسعارنا دراسة معمقة، وما يميزنا عن الشركات الاخرى ان الميناء موجود وكذلك الخبرة والتدريب على ارض الواقع».

واضاف «ان دورنا كسلطة موانيء دبي هو تشغيل محطة الحاويات وفي خلال الاسابيع القليلة المقبلة سنعقد اجتماعات مكثفة مع ادارة مرفأ بيروت لوضع تصور كامل لهذه المحطة وما تحتاجه من معدات ويتم ذلك بناء لخبرتنا. اذ ان سلطة موانيء دبي لديها خبرة ٢٨ سنة في الادارة».

واكد ان «لا تنافس بين مرفأ بيروت وموانيء دبي لانهما في منطقة جغرافية مختلفة، وان التنافس يكون بين مرفأ بيروت ومرافيء البحر المتوسط وتحديد المرفأ المحوري في المستقبل».

وقال: «نحن في موانيء دبي اثبتنا جدارتنا ودورنا كميناء محوري في منطقة الخليج، وتعتبر موانيء دبي حاليا في المرتبة العاشرة عالميا وكانت في المرتبة ٢٢ منذ حوالي الاربع سنوات. ويستوعب ميناء دبي سنويا مليونين و٦٠٠ الف حاوية». ولفت الى انه من خلال الجهود المشتركة مع مرفأ بيروت يمكن تحويل مرفأ بيروت الى مرفأ محوري في المنطقة، والامتيازات التي توفر له تصب في صالحه.

من اليمين: صفير وعتاني وابن سليم وابو الهول

٢٥ اكتوبر بدء ارسال خطابات التخصيص للمكتتبين في «إعمار»

■ دبي - محمود الحضري:

■ يبدأ اعتبارا من ٢٥ اكتوبر الجاري ارسال خطابات تخصيص الأسهم للمكتتبين في زيادة رأسمال شركة «إعمار». وذلك وفقا للتوزيع النسبي لكل مكتتب حسب ما يمتلك من اسهم، وتقديرا لحجم الأسهم المتبقي وطلب الزيادة من المكتتبين.

وسيتم ارسال خطابات التخصيص بالبريد على العناوين المسجلة بطلبات شراء الأسهم، عن طريق بنوك الاكتتاب الاربعة وهي الاتحاد الوطني والمشرق ودبي الوطني والخليج الأول. وسيتم ارسال شيكات بالمبالغ الزائدة عن قيمة الأسهم المخصصة لكل مكتتب.

وكان اكثر من ٦٠ الف شخص قد اكتتبوا في زيادة رأسمال «إعمار» حتى يوم اغلاق باب الاكتتاب في ٤ اكتوبر الحالي. وقدرت المبالغ المكتتب بهابأكثر من ٢,٥ مليار درهم.

وقد خصصت «إعمار» ١٠٠ مليون سهم لحاملي اسهم إعمار البالغ قيمتها مليار درهم، وبسعر ١٠ دراهم للسهم يضاف اليها علاوة اصدار ١٥ درهما.

السويدي يحضر مؤتمر مصارف دول التعاون

■ يغادر معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له الى الدوحة - قطر اليوم، لحضور المؤتمر المصرفي الرابع لدول مجلس التعاون الخليجي حول العمل المصرفي الخليجي في ظل المنافسة والاسواق المالية العالمية المتغيرة الذي سيعقد يومي ٢٤ و٢٥ اكتوبر الجاري.

ورقة مالية

الوسيط غير المرخص

شهاب قرقاش

■ ظاهرة تفشت مؤخرا مع ازدياد النشاط في سوق الاسهم هي ظهور الوسيط غير المرخص الذي عادة مايكون شخصا مستقلا يجوب المكاتب بائعا وشاريا الاسهم معتمدا على هاتفه النقال.

لقد تعرض هذا الشخص للكثير من الانتقاد ووقع عليه الكثير من اللوم بانه وراء الكثير من الاستغلال الذي جرى مؤخرا في سوق مغمورة في الفوضى التي سببها عدم وجود التنظيم الجيد.

يحق الكلام عليه لانه فعلا تسبب في الكثير مما اتهم به. لكن القاء اللوم بشكل قطعي عليه يظلمه لان اللوم يعتبر ان هذا الشخص البسيط وراء مؤامرة معقدة للتغلغل بسوق الامارات وتدميرها من الداخل.

اننا نرى التصرفات نفسها يقوم بها بعض من الوسطاء المرخصين ذوي المكاتب والذين يعملون وكأنهم ذلك الوسيط الفدائي.. اللائمة الاولى تقع علينا جميعا لاننا سمحنا لسوقنا بالوصول الى هذه المستويات المتدنية من التنظيم لنجد كل من هب ودب يزرع فيها بذرة الخراب ويحصد العلقم الذي يتغذى عليه، لانه ماوراء الخراب الا الخراب.

افتتاح معرض الساعات والمجوهرات في الشارقة «طالع ص ٣»

٤٥٠ شركة تعرض على مساحة ١٥ ألف متر مربع

معرض الصناعات العربية يفتتح الاحد المقبل في أبوظبي

■ يفتتح يوم الأحد المقبل في مركز أبوظبي للمعارض الدولية معرض الصناعات العربية بمشاركة نحو ٤٥٠ شركة ومؤسسة صناعية عربية.

ويستمر المعرض الذي يقام تحت اشراف غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أربعة أيام ويعقد على هامشه مؤتمر الصناعات العربية الذي سيحضره العديد من الهيئات والفعاليات الاقتصادية... ويقام المعرض على مساحة ١٥ الف متر مربع وتعتبر مشاركة المملكة العربية السعودية هي الاكبر، فيما سيكون نصيب جناح جمهورية مصر العربية مايقارب ٥٠٠ متر مربع، اضافة الى جناح الدولة الذي سيضم العديد من الصناعات المحلية المتميزة.

واشارت مصادر الى ان الاعلان عن اقامة هذا المعرض يأتي متزامناً مع اعلان العديد من الدول العربية عن تبنيها لاستراتيجيات ومنهجيات جديدة لمواكبة المتغيرات في الأسواق العالمية والعربية مثل اتفاقيات تحرير التجارة وانتقال السلع.

ومن المقرر ان يزور المعرض العديد من الوفود الرسمية للدول المشاركة ورجال الأعمال والمهتمين بشؤون الصناعة، إذ يعد هذا المعرض فرصة ذهبية ونافذة مهمة تمكن الزائر والعارض من التعرف على الصناعات المتنوعة في البلاد العربية.

وسيشتمل المعرض على مراكز اعلامية وقاعات اجتماعات ومراكز لرجال الاعمال وخدمات مختلفة، وقد صمم المعرض بهدف ابراز الهوية الصناعية والعمل على تفعيل اواصر التعاون بين مختلف الفعاليات الصناعية.

وقد أبدى العديد من الدول العربية الرغبة في المشاركة في المعرض المذكور، وهي إما على شكل مشاركات رسمية مثل الجماهيرية الليبية... أو مشتركة من القطاعين العام والخاص مثل الجمهورية الجزائرية وتونس ولبنان وجمهورية مصر العربية... كما سيكون جناح دولة الامارات أكبر جناح في المعرض والذي يضم مختلف الصناعات الوطنية العاملة في الدولة.

وأوضحت المصادر ان أهم الدول المشاركة كذلك في المعرض الجماهيرية الليبية التي تشارك برغم العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها... ويضم الجناح الليبي صناعات عالية الجودة من الحديد والصلب والمنتجات النفطية ومشتقاتها والصناعات البتروكيماوية والبلاستيكية... كما يضم قسما خاصا للالكترونيات والأفران والثلاجات بالاضافة الى مختارات من صناعة النسيج والسجاد. وغيرها.

وتشارك دولة قطر الشقيقة من خلال ٢٠ شركة في المعرض وستعرض من خلاله مختارات مختلفة من الصناعات المحلية واهمها الصناعات البترولية ومشتقاتها وصناعة الحديد الصلب والصناعات النسيجية والألمنيوم والبلاستيك ومنتجات الألبان والرخام والغازات الصناعية والزجاج والمحارم والمراتب والصناعات الورقية.

وأكدت المصادر ان فكرة اقامة المعرض لاقت اهتماما كبيرا في الأوساط العربية لما يحققه من تجمع عدد كبير من الصناعيين العرب.

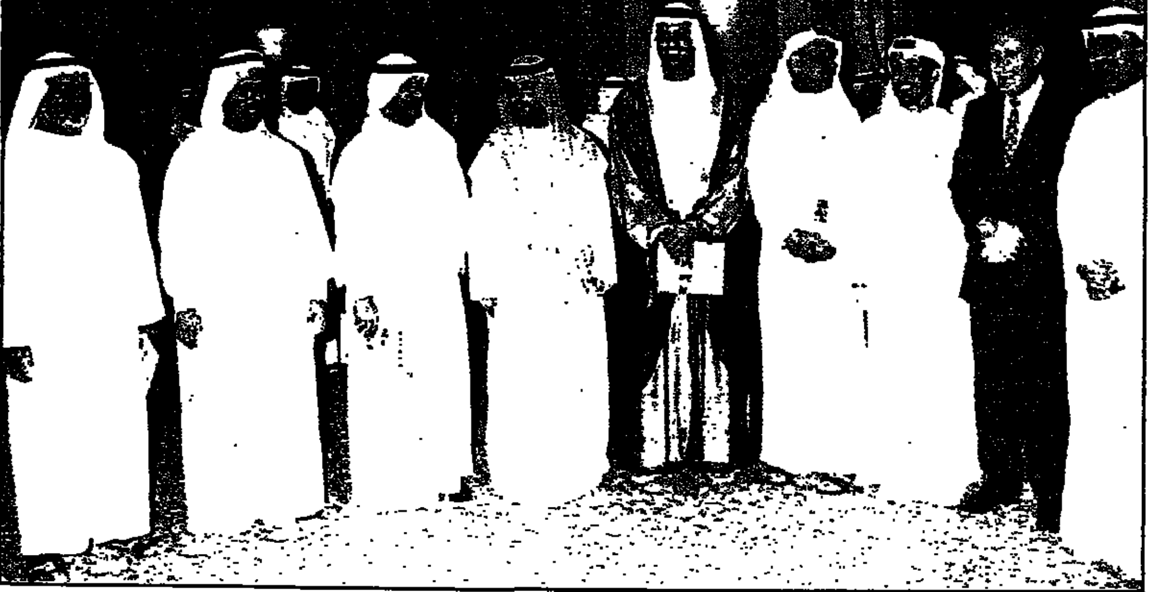
صدور الدليل التجاري للمنطقة الحرة في مطار الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: أصدرت هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي دليلها التجاري السنوي الاول الذي ينشر بالتعاون مع احدى شركات الاعلان باللغة الانجليزية تحت اسم «Guide to SAIF Zone».

وحضر حفل الاستقبال الذي اقامته الهيئة بهذه المناسبة الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة بالشارقة وسعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعدد من رؤوساء الدوائر بالامارة وجمع من رجال الاعمال. والقى حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة كلمة اكد فيها على ان المنطقة الحرة حققت معدلات نمو متسارعة في عملياتها المختلفة وفي مدى استقطابها للاستثمارات الخارجية منوها الى دورها المهم في دفع مسيرة التنمية بالامارة بشكل خاص وبالدولة بوجه عام.

وقال ان المنطقة تسير في تنفيذ خططها نحو تقديم التسهيلات والمزايا والتعاون مع القطاع الخاص وذلك وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مشيدا بالقرار الذي صدر حديثا بانشاء الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة وبتعيين الشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيسا لها لما لذلك من اهمية في تعزيز مكانتها والانطلاق بها نحو عمل تكاملي على جميع الاصعدة.

واوضح المدفع ان اصدار هذا الدليل يأتي ضمن الخطوات الترويجية التي تقوم بها الهيئة والتي حققت انجازات كثيرة خلال السنوات الثلاث الماضية حيث يعتبر من احدث وسائل التسويق المهمة. ويتألف هذا الدليل من ١١٢ صفحة تحوي معلومات وارشادات قيمة. ويضم القسم الاول منه بعد كلمة الترحيب وفهرس المحتويات لمحة عن الشارقة، امارة الفكر والثقافة والتراث بالاضافة الى الصناعة والتجارة ومعلومات عامة عن الطقس واللغة والعادات وعدد السكان واجراءات الحصول على اذن الدخول الى دولة الامارات وغيرها من المعلومات المفيدة للزائر والمقيم على السواء، ثم ينتقل بعد ذلك للحديث عن موانى الشارقة البحرية ومطارها الجوي وما لهما من اهمية الى المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي وما توفره من تسهيلات وخدمات واهم الاجراءات والخطوات التي يحتاجها المستثمر لتأسيس عمله وكذلك المميزات التي تنفرد بها المنطقة الحرة وكيفية اجراءات الجمارك والشحن وغيرها، وتنفرد بعض من صفحاته للاجابة عن استفسارات المستثمرين على شكل اسئلة واجوبة مفيدة، كما تنفرد صفحات كثيرة من هذا الدليل للتعريف باسماء وعناوين الشركات العاملة في المنطقة الحرة حسب ترتيبها الأبجدي، وصفحات اخرى لاعلانات الشركات من اجل ترويج منتجاتها وخدماتها، كما يحوي هذا الدليل عناوين وارقام هواتف المقاولين والمهندسين الاستشاريين والموردين وشركات التدقيق والمحاسبة المسجلة لدى الهيئة اضافة الى السفارات والقنصليات في الدولة وكذلك المصارف والمستشفيات والفنادق والدوائر الحكومية في الشارقة وكثير من المعلومات التي يحتاجها السائح والمستثمر سواء في امارة الشارقة او في ارجاء الدولة.



جانب من الحضور (تصوير منير جعفري)

الأعمال الالكترونية تنمو بسرعة في الخليج والشرق الأوسط

■ دبي - محمد الصدفي:

■ تطلق شركات الكمبيوتر العالمية حملة لايضاح معنى «الاعمال الالكترونية» واهميتها في منطقة الشرق الأوسط، وذلك من خلال معرض «جيتكس ٩٨».

وتوقعت «آى بى ام» ان يكون لثورة الاعمال الالكترونية تأثير كبير في المنطقة، ودعت لانطلاق الشركات نحو هذا الاتجاه والبدء بحلول بسيطة لتحقيق نمو سريع.

وقال برونو فاشين مدير عام «آى بى ام» الشرق الأوسط في مؤتمر صحفي عقد امس بدبي لشرح استراتيجية الشركة للاعمال الالكترونية في منطقة الشرق الأوسط ان ثورة الاعمال الالكترونية لن تحدث بين عشية وضحاها، ولكن العديد من الشركات في المنطقة تتخذ حاليا خطواتها الاولى لتمارس الاعمال الالكترونية، من خلال استخدام شبكات انترانت الخاصة بها والشبكات المحلية لمباشرة الاعمال بفعالية، مشيرا الى وجود اعتقاد خاطىء يساوي بين التجارة الالكترونية والاعمال الالكترونية، حيث تمثل الاولى أحد عناصر استراتيجية الاعمال الالكترونية في شركة ما.

وعرف بيان للشركة الاعمال الالكترونية بانها كافة نشاطات الاعمال، بدءا بالمبيعات والتسويق وحتى العمليات وادارة المعلومات التي تستخدم شبكة الانترنت وشبكات انترانت والشبكات المحلية لحل المشكلات وخفض التكاليف وتعزيز القيمة وايجاد فرص جديدة.

واوضح البيان ان التجارة عبر الشبكة ما زالت في بدايتها في منطقة الشرق الأوسط وان هذا القطاع سيأخذ وقتا طويلا للتطور لوجود بعض الممارسات والتقاليد مثل المعدلات المنخفضة لاستخدام بطاقات الائتمان مقارنة باوروبا والولايات المتحدة، مشيرا الى ان تدشين خدمات انترنت في السعودية سوف يعطي دفعة قوية للاعمال الالكترونية في المنطقة.

واعلنت الشركة عن تنظيم سلسلة من العروض في جناحها بمعرض «جيتكس ٩٨» حول الاعمال الالكترونية وعروض اخرى خاصة ببرنامج «ارابك فيا فويس جولد» وسلسلة من الندوات تتناول موضوعات: السلطة التفاعلية، ومراكز الاتصال، وادارة الاعمال بذكاء، والتصاميم الهندسية المثلى، وتقنية الكلام العربي - الانجليزي، ومجموعة برامج «آى بى ام» لنظام «ان تى»، بالاضافة لندوات اخرى حول مشكلة العام ٢٠٠٠.

وتشمل عروض آى بى ام خلال جيتكس اجهزة «ثنك باد» الذي تقرر خفض سعره بنسبة ٣٠٪ ليمثل حافزا لشراء الكمبيوتر الدفتري، وبرنامج «فيا فويس» الذي يباع بـ ٤٢٠ درهما فقط.

وكشف سامح فريد مدير التسويق في مجموعة النظم الشخصية لـ «اى بى ام» ان العام ٩٨ حقق نموا في المبيعات بنسبة ٢٠٠٪، مشيرا الى وجود عروض جذابة للطرز الاربعة «اى بى ام ثنك باد» خلال معرض جيتكس.

وتحدث طارق نيازي مدير التسويق بالشركة عن التطورات التي ادخلت على «فيا فويس جولد» والتي تمكن مستخدمي الكمبيوترات الشخصية من التحدث بمعدل ١٢٠ كلمة في الدقيقة واملاء الكلام الى غالبية نصوص «ويندوز» وانجاز مهام يدوية اخرى في ذات الوقت، وتعرض «اى بى ام» خلال جيتكس مجموعة متنوعة من حلول الاجهزة والبرامج.

ويتضمن جناح «اى بى ام» في المعرض منتجات التجارة الالكترونية التي تحول المصادر الجامدة على «الويب» الى وسائل للايرادات، ومنتجات اخرى تتعلق بادارة الاعمال بذكاء والتي تمكن الشركات من اكتشاف الاتجاهات الهامة والافكار الجديدة التي تمنحهم قدرات تنافسية افضل، فضلا عن منتجات «اى بى ام» الخاصة بالادارة الالكترونية للوثائق التي تساعد الشركات على ادارة الكم الهائل من وثائقها، اضافة لسلسلة كاملة من عروض التشبيك ومجموعة واسعة من اجهزة الكمبيوتر للشركات والسوق الاستهلاكي.

وسيكون لكل من شركة الخليج للحاسبات الآلية والشركة السعودية للحاسبات الالكترونية شريكا «اى بى ام» في المنطقة، وسينضم اليها شركاء اعمال «اى بى ام» العالميين الذين سيعرضون مجموعة واسعة من الحلول المطورة خصيصا لقطاعات معينة من السوق.

وقد حققت «اى بى ام» ايرادات بلغت ٧٨,٥ مليار دولار عام ١٩٩٧ ويعمل بها ٢٦٠ الف موظف.

خلال المؤتمر الصحفي تصوير/ اسماعيل قيلي

تقنيات وانظمة بيانات وتطبيقات في جيتكس ٩٨

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تعرض شركات تكنولوجيا المعلومات احدث التقنيات والحلول وأنظمة قواعد البيانات في جيتكس ٩٨.

واعلنت «اوراكل للانظمة» انها ستحتل مع ٢٨ من شركائها التجاريين اكبر مساحة في تاريخ معرض «جيتكس» وذلك عبر جناح «اوراكل اكسبو» الذي سيقام في الصالة (٥ أ) في مجمع المعارض بمركز دبي التجاري العالمي. وستعرض اوراكل الشرق الاوسط واوراكل السعودية ومجموعة من شركائها التجاريين وعلى مساحة تفوق ١٨٠٠ متر مربع احدث انظمة قواعد البيانات والتطبيقات المتخصصة خلال المعرض الذي سيقام بين ٢٩ اكتوبر الجاري و٢ نوفمبر المقبل.

وللمرة الثالثة على التوالي تشارك اوراكل عبر جناحها الخاص مع مجموعة من شركائها تحت اسم «اوراكل اكسبو ٩٨» حيث ستعرض احدث انظمة قواعد البيانات والتطبيقات والحلول التجارية على تسعة من الاجنحة الموجودة في «اوراكل اكسبو» بينما سيقوم شركاؤها التجاريون بعرض احدث الحلول المبتكرة التي تم تطويرها اعتمادا على تكنولوجيا اوراكل. كما تعتزم اوراكل تنظيم اكثر من ٩٥ ندوة تقنية متخصصة ستقام في ثلاث غرف متخصصة لهذه الندوات وغرفة واحدة مخصصة لورش العمل. كما سيضم «اوراكل اكسبو» جناحا خاصا للتوظيف يخصص لزوار المعرض الراغبين في الاطلاع على فرص العمل في اوراكل. وجناحا للصحافة حيث يستطيع الصحفيون ترتيب المقابلات الشخصية او الحصول على المزيد من المعلومات عن الشركة.

رئيس جمعية المقاولين:
٧٨٪ من عمالة قطاع المقاولات آسيوية وتهدد التركيبة السكانية للامارات

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اوصت دراسة ماجستير حديثة بضرورة اصدار قانون اتحادي لتوحيد وتصنيف شركات المقاولات وعقود التنفيذ في دولة الامارات وانشاء معاهد فنية لتدريب العاملين في صناعة البناء والتشييد وتطوير قطاع المقاولات فيما يتعلق بالجوانب الفنية والادارية والتنظيمية والعمل على توظيف العمالة العربية بعد ان اظهرت نتائج الاستبيان الذي اجرته الدراسة ان ٧٠٪ من اجمالي العمالة في قطاع المقاولات في الدولة خلال السبعينات من العمالة الآسيوية وان النسبة ارتفعت الى ٧٨٪ في التسعينات. وحذرت الدراسة التي اعدها سعادة احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة نائب رئيس الاتحاد العربي للمقاولات بعنوان «دور قطاع المقاولات في دعم التنمية الاقتصادية بالامارات»، وحصل بها على درجة الماجستير في ادارة الاعمال من كلية الادارة التابعة لاكاديمية السادات للعلوم الادارية بالقاهرة من نتائج الاعتماد على العمالة الاجنبية التي تشكل تهديدا للتركيبة السكانية في الامارات التي يمثل فيها نسبة قليلة بالمقارنة مع المجموع الكلي للعمالة بالقطاع.

واكدت الرسالة في توصياتها على ضرورة اعادة النظر في صياغة القانون الخاص بالترخيص حتى يتلاءم وطبيعة عمل شركات المقاولات، واهمية الاعتماد على منتجات مواد البناء المحلية قدر الامكان باعتبارها ضرورة ملحة تخدم الاقتصاد الوطني، ووضع نظام موحد لمواصفات ومقاييس مواد البناء المنتجة محليا، والمستخدمة في مشاريع المقاولات، واعتمادها من قبل الاستشاريين وشركات المقاولات لتحسين نوعية المواد المستخدمة والمحافظة على الجودة، وتشجيع الشركات الوطنية للعمل في الخارج من خلال اسناد المشاريع التي تمولها الدولة. نظرا لان شركات المقاولات الوطنية اصبحت على مستوى من الكفاءة والقدرة العالية على تنفيذ مشاريع كبيرة الحجم والعمل في الخارج، وتدعيما لذلك يجب على الجهات الرسمية المانحة للقروض الخارجية للدول المختلفة ان تشترط تنفيذ بعض المشاريع من خلال الشركات الوطنية، وانشاء مجلس قومي يتولى دراسة وتقييم الانشاءات والمباني والعمل على حل المشاكل التي تتعرض لها، حيث تتوافر له الرؤية التخطيطية الشاملة، وهو الاقدر على حل المشكلات التي تعترض العاملين في القطاع، خاصة اذا ما تم تمثيل العاملين من ذوي الكفاءة والخبرة العالية في عضوية هذا المجلس. والسعي الى توطين الكوادر الادارية والفنية في قطاع المقاولات بالتعاون مع وزارة العمل والجهات الاخرى المعنية، وذلك لغرض تمكينها من المشاركة في ادارة شركات المقاولات، والعمل على ايجاد قانون اتحادي بتأسيس جمعيات المقاولين في كل امارة، وتشكيل اتحاد عام يضم هذه الجمعيات «اتحاد جمعية المقاولين» على مستوى الدولة، والزام شركات المقاولات بالانضمام الى هذه الجمعيات ومراجعة كافة عقود المقاولات المعمول بها في الوزارات والدوائر المحلية والقطاع الخاص، لوضع صيغة تحد من الخلافات التي قد تنشأ بين اطراف العقد، على ان يراعى دعوة الجهات ذات العلاقة عند اعدادها، واصدار قانون اتحادي للمناقصات والمزايدات ونظام تصنيف المقاولين سدا للفراغ التشريعي القائم في هذا المجال.

واظهرت نتائج الرسالة ان النشاط الحقيقي لقطاع المقاولات في الدولة بدأ مع بداية الطفرة الاقتصادية السريعة. حيث بدأ باستخدام الاساليب البدائية. سواء كانت من الناحية التنظيمية او الادارية.



خلال مناقشة الرسالة

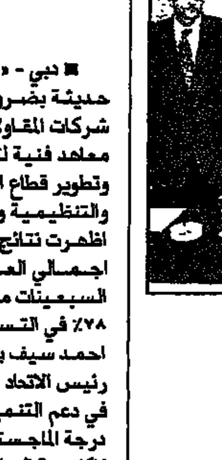
المانيا تمول مشاريع في مصر

■ بون - اسكندر الديك:

■ اعلنت الحكومة الالمانية عن تخصيص ١٥٩ مليون مارك (٩٦ مليون دولار اميركي) لمصر لتمويل تنفيذ مشاريع ستنفذها الحكومة المصرية في القطاعات الانمائية على مدى الاعوام المقبلة.

وقال بيان صدر أمس عن وزارة التعاون الاقتصادي والانماء في بون ان الاتفاق الذي تم اثر مفاوضات جرت بين وفدين حكوميين من البلدين في القاهرة نصّ على ان قسما من المساعدة المالية المقدمة على شكل قروض يبلغ ٧٦ مليون مارك سيعاد تسديده على اقساط وقسما اخر يبلغ ٥٤ مليون مارك سيقدم كهبة الى مصر ويخصص القسم الأخير، وهو ٢٩ مليون مارك للتعاون التقني. واضاف البيان انه نظرا للنجاحات الاقتصادية الملموسة للحكومة المصرية في الاعوام الماضية فان القروض التي ستقدم في اطار التعاون المالي ستمول برامج تهدف الى تحسين فعالية القطاع المالي في مصر وتوسيعه. وسيجري العمل بشكل خاص على تحسين قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للحصول على قروض متوسطة وطويلة الاجل تمكنها من النمو ومن تأمين أمكنة عمل جديدة. وسيتعاون البلدان لتعزيز الخطوات المتخذة على صعيد زيادة استخدام مصادر الطاقات المتجددة مثل طاقة الرياح وتحسين ظروف معيشة الناس في الاحياء الفقيرة من المدن.

وانهى البيان بالاشارة الى ان الاتفاق المالي بين مصر والمانيا يأتي في اطار التأهيل المهني المتفق عليه ضمن «مبادرة مبارك - كول» التي اعلنت قبل سنوات ومتابعة سلسلة من المشاريع الانمائية في القطاع الزراعي.



بعد التوقيع على عقد ادارة منتجع كراون بلازا في مصر

كراون بلازا تدير منتجعا على البحر الاحمر

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: وقعت فنادق ومنتجعات كراون بلازا الشرق الاوسط اتفاقية لادارة منتجع كراون بلازا بسفاجة بالبحر الاحمر في مصر.

واشار ميشيل فهمي كرم المدير الاقليمي لكراون بلازا الى ان هناك مشروعين تحت الانشاء ستديرهم كراون بلازا، علاوة على بحث ادارة العديد من الفنادق والمنتجعات في مصر. وسيتم افتتاح منتجع شرم الشيخ اواخر هذا العام.

وحضر التوقيع وزراء المالية والاستثمار في مصر.



الفائز يتسلم جائزته من مسؤولي الحملة

سعودي يفوز في حملة ترويجية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت «ماستردكارد» العالمية عن فوز عبدالله علي حسين - سعودي بسيارة «شفروليه ماليبو ٩٨» في حملتها الترويجية مع جنرال موتورز لكأس العالم ٩٨ لكرة القدم.

وكان الفائز ضمن الحاملين لبطاقات «ماستر كارد» الذين شاركوا في تجربة قيادة احدى سيارات شفروليه او كاديلاك او جي ام اس خلال كأس العالم، وذلك ضمن حملة لماستر كارد التي بلغ حجم الانفاق بها عام ٩٧ حوالي ٦٠٠ مليار دولار.

رحلات يومية لـ« الامارات» بين دبي وملبورن

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تبدأ طيران الامارات اعتبارا من ٢٥ اكتوبر الجاري تسيير رحلات يومية بين دبي وملبورن، باستخدام البوينج ٧٧٧ وذلك عبر سنغافورة.

وقال موريس فلاناجان مدير عام مجموعة طيران الامارات بانه سيتم تبادل رموز هذه الرحلات مع الخطوط الدولية الاسترالية (كانتاس).

واضاف انه منذ اطلقت طيران الامارات رحلاتها الى «ملبورن» في يونيو ٩٦ شهد هذا الخط نموا كبيرا في عدد الرحلات وحجم الشحن، وستساهم الرحلات اليومية في تطوير الحركة السياحية والتجارية بين دبي واستراليا.

وكانت حركة النقل بين دبي وملبورن قد ازدادت بنسبة ٥٠٪ بينما ازداد حجم الشحن باكثر من ١٢٠٪ وذلك في الفترة الممتدة ما بين يوليو ١٩٩٧ وفبراير من هذا العام، مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي سبقه ونمت كذلك حركة نقل الركاب بين ملبورن ودبي بنسبة ٥٧٪ بينما ازداد حجم الشحن بنسبة ١١٨٪ في الفترة نفسها مقارنة بالعام السابق.

وذكرت مصادر الامارات للعطلات القسم المسؤول عن ادارة الوجهات التابع لطيران الامارات ان نسبة حجز الرحلات من منطقة الخليج العربي الى استراليا ارتفعت بمعدل ٢٠٪ خلال السنة المالية ٩٧/٩٨.

وكانت طيران الامارات قد بدأت بتسيير رحلاتها الى ملبورن في شهر يونيو من علم ١٩٩٦ بمعدل رحلتين اسبوعيا رفعتها الى ثلاث رحلات اسبوعيا بعد شهر واحد وفي ديسمبر ١٩٩٧ اضافت الامارات رحلة رابعة اسبوعية ووقعت اتفاقية تبادل رموز مع كانتاس الخطوط الدولية الاسترالية.

وتساهم طيران الامارات من خلال هذه الخدمة بربط ملبورن عبر دبي بمدن رئيسية في منطقة الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا مثل اثينا ولارنكا وروما ونيروبي ودار السلام. كما ان دبي اصبحت محطة مشهورة ووجهة سياحية مميزة بالنسبة للاستراليين.

حجز ٦٥٪ من مساحة معرض الخمسة الكبار عام ٩٩

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: استقطبت المعارض الخمسة الكبرى بدبي نحو ١٢٠٠ عارض من قارات العالم الخمس، ومشاركة ٢٠٠ شركة محلية عرضت منتجاتها في قطاعات المعرض «البناء وتكنولوجيا المياه والبيئة والزجاج والحديد والتبريد وتكييف الهواء والصيانة والتنظيف»، وتم حجز ٦٥٪ من مساحة معرض ٩٩، واعلنت العديد من الشركات عن اطلاق منتجات وخدمات جديدة خلال المعرض، الذي شهد حضورا ومشاركة بارزة لقطاع السيراميك، مما دعا منظمو المعرض لزيادة المساحة المخصصة له خلال معرض عام ١٩٩٩.

واعلنت المجموعة التايلاندية عن اختيار دبي لاطلاق حافز التصدير الى الجزيرة العربية، كما اعلن ٨٥٪ من العارضين بالمجموعة الاسبانية عن مشاركتهم في معرض ٩٩، وتستعد بعض الشركات لتأسيس مقار لها في جبل علي بعد نجاح شركة «ايكسبو كرو» في تأسيس مقرها بدبي، وطلبت المجموعة مضاعفة مساحتها العام المقبل.

واوضحت المجموعة الالمانية انها حققت نجاحا هذا العام مع زيادة التجارة مع الامارات بنسبة ٣٦٪، ووقعت شركة «كومبيتون جي إم بي إتش» عقدا بقيمة ١,٧ مليون دولار خلال المعرض، لتوريد منتجات الحجز العازل لمشروعين بدبي، أما المجموعة البريطانية فقد اشارت الى العديد من الاتفاقيات المبدئية، مما كان دافعا لامكانية زيادة عدد الشركات في المعرض القادم، وقال مسؤول مجموعة سنغافورة ان المشاركة فتحت الباب أمام سوق اقليمي لا يقف عند حدود المحلية، وسترفع العقود والطلبات المتوقعة حجم التبادل التجاري عبر دبي، والذي زاد بنسبة ١٠٪ عام ٩٧ ليسجل ١٣٩ مليون دولار سنغافوري.

وفي نفس السياق اكدت المجموعة الفرنسية عزمها المشاركة في معرض ٩٩ بعد نجاح مشاركتها هذا العام.

واوضح ديفيد دوموني مدير عام الشركة المنظمة «انترناشيونال كونفرنسز» ان اكثر من ٦٥٪ من مساحات معرض ٩٩ قد تم حجزها من الآن، وطلب العديد من الشركات والمجموعات زيادة مساحتهم بالمعرض الذي سيقام في الفترة من ٧ الى ٢١ اكتوبر ١٩٩٩.

استعدادات لتخفيف الازدحام خلال «جيتكس ٩٨»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: وضعت الدوائر الحكومية بدبي كافة امكانياتها استعدادا لمعرض الخليج الثامن لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٨» حيث عقدت اجتماعا امس بمركز دبي التجاري، جرى خلاله بحث الاستعدادات اللازمة لتنظيم حركة المرور في الطرق المحيطة بموقع المعرض.

وناقش الاجتماع وسائل التعاون بين الهيئات العامة، وبحث اقتراح باقتصار حركة السيارات على السير باتجاه واحد خلال فترة المعرض، حيث سيتم غلق منافذ الالتفاف في الطريق الذي يمر عبر قاعات مجمع المعارض، لتحقيق الانسيابية في حركة مرور ٣ آلاف سيارة يوميا.

وتم تخصيص مواقف خاصة بعيدة عن القاعات لسيارات الاجرة التابعة لمؤسسة دبي للمواصلات تفاديا لوقوف السيارات مقابل قاعات المركز على ان تتوفر سيارات الاجرة للزوار عند تلقيها لاي طلب عبر نظام الاتصالات الخاص بالمؤسسة. كما طالب الاجتماع الفنادق العاملة بدبي بتوقيف حافلاتها التي تقل زوارا للمعرض بمواقف خاصة للتقليل قدر الامكان من الزحام امام القاعات. وستعنى شرطة دبي بضمان انسيابية حركة المرور في الطرق المؤدية لقاعات المركز والتي تمر خلالها كما ستضمن الامن والسلامة العامة طوال فترة المعرض.

ودعا المنظمون جميع زوار المعرض الى استخدام وسائل النقل العامة اثناء زيارتهم للحدث مما يساهم في التقليل من الصعوبات التي تواجه حركة المرور في هذه الفترة وتضمن راحة الزوار ايضا.

شارك في الاجتماع ممثلون عن شرطة دبي وبلدية دبي ومؤسسة دبي للمواصلات ومركز دبي التجاري العالمي، وحضر الاجتماع التحضيري لمعرض جيتكس الذي سيقام في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر كل من المقدم عيسى امان من امن الهيئات والمنشآت في شرطة دبي والملازم سيف المزروعي من دائرة المرور في شرطة دبي ومروان الشامسي وسالم بن سلوم وحسن شاهين ومحسن دعدع من مؤسسة دبي للمواصلات بالاضافة لفريق عمل جيتكس في مركز دبي التجاري العالمي والذي ترأسه وحيد عطا الله مدير عام المركز.



فريق برنامج «سواح»

«سواح» برنامج سياحي عن الامارات

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تقوم «ام. بي. سي» الشرق الاوسط الفضائية باعداد برنامج سياحي عن الامارات وعدة دول منها الاردن وعمان وسويسرا.

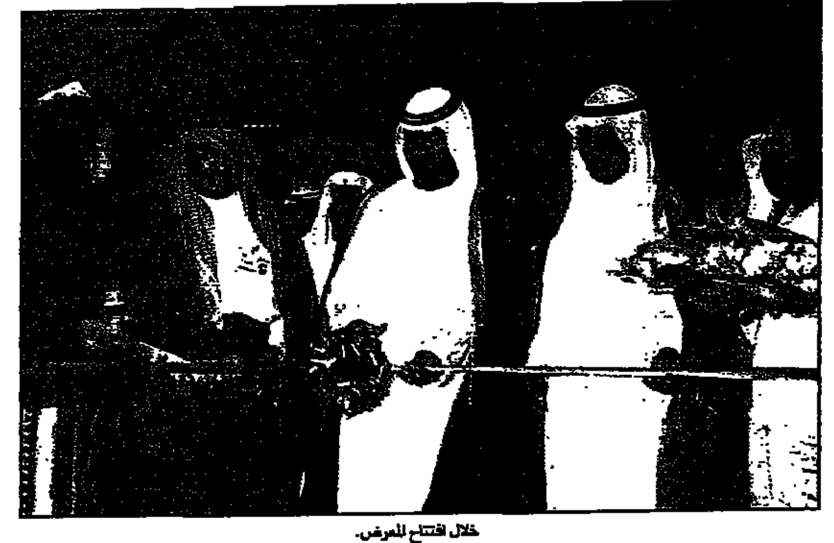
وقد بدأت بزيارة لسويسرا لاعداد البرنامج الذي يحمل عنوان «سواح» حيث زار فريق البرنامج العديد من المواقع السياحية والترفيهية للتعرف عليها وعلى زوار سويسرا من كبار الشخصيات خلال ١٣٠ عاما.

«مايكروسوفت» «وايسر» تنظمان مسابقة مدرسية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تنظم مايكروسوفت الخليج مسابقة بعنوان «الفرص المدرسية تصبح مسلية» تتيح لطلاب المدارس الثانوية في كافة الامارات فرصة الفوز بجوائز كمبيوتر رائعة وذلك بالتعاون مع «ايسر» كمبيوتر و«سيرفيكس» الشرق الاوسط.

تقام المسابقة برعاية وزارة التربية والتعليم والشباب وتدعو الطلاب لاستخدام اجهزة الكمبيوتر لديهم بطريقة ابداعية للقيام بواجبات منهجهم الدراسي في مجال علوم الرياضيات والفيزياء واللغتين العربية والانجليزية.

وتشمل الجوائز التي سيتم توزيعها احدث البرامج واكسسوارات الكمبيوتر واجهزة كمبيوتر عالية الاداء، تتضمن كمبيوتر شخصي للوسائط المتعددة و٦٠ جائزة اخرى تتضمن حزمة برامج مايكروسوفت اوفيس ٩٧ وادوات لاعادة التسجيل وآلة ماسحة وادوات تحكم وغيرها.



خلال افتتاح المعرض.



وخلال تفقد المعروضات.

افتتاح معرض الساعات والمجوهرات في الشارقة

عبدالله القاسمي يطالب بتشديد الرقابة على تجارة المصوغات

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة على اهمية تفعيل تطبيق القانون الاتحادي الصادر في العام ١٩٩٢ لضمان تحقيق رقابة صارمة على الاتجار في الاحجار ذات القيمة والمعادن الثمينة وخاصة بعد ان اصبحت الامارات مركزا متناميا لتجارة واستيراد وتصدير المعادن الثمينة وما يرتبط بها من منتجات المصوغات.

جاء ذلك عقب افتتاحه معرض الشرق الاوسط السادس للساعات والمجوهرات ٩٨ الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ اكتوبر الجاري بمشاركة عدد من الشركات العربية والعالمية التي تعرض اشهر الاسماء والماركات العالمية في عالم الساعات والمجوهرات وساعات الحائط والحلي والاحجار الكريمة والماس واللؤلؤ الطبيعي والساعات المرصعة بالذهب والاحجار الكريمة من عدة دول.

ودعا الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي الى الاهتمام بانشاء تخصصات فنية ودراسية في الجامعات مع كليات التقنية لاعداد وتأهيل الكوادر ذات الخبرة في مجال تصنيع وصياغة الذهب والمجوهرات باعتباره من القطاعات المهمة التي تشهد نموا متزايدا في حجم الاستثمارات الخاصة بها.

واضاف ان اقامة هذا المعرض في الشارقة يعكس مدى التطور الحضاري الذي وصلت اليه الامارة على جميع الاصعدة التجارية والاقتصادية والصناعية والثقافية وبروزها على وجه الخصوص كاحد اهم وانشط المراكز التجارية في منطقة الخليج بفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ولما تقدمه الامارة من تسهيلات وخدمات لرجال الاعمال والمستثمرين العرب والاجانب.

كما اعرب عن اعجابه بالمعروضات من منتجات متنوعة تعكس مدى التطور الذي وصلت اليه صناعة الذهب والمجوهرات في العالم، مشيدا بالدور المتميز الذي يلعبه مركز اكسبو الشارقة في تنظيم واقامة المعارض المتخصصة التي يتصدرها هذا المعرض باعتباره من المعارض التي تحظى باهتمام بالغ من الفعاليات الاقتصادية وقطاع المستهلكين ونظرا لارتباطه بالمعدن الاصفر الثمين الذي يرتبط باقتصاديات الدول.

وكان الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي قد تفقد اقسام المعرض يرافقه سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعدد من رؤساء ممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة واعضاء ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية وممثلو المراكز التجارية بالدولة.

ومن جانبه اعرب سعادة احمد محمد المدفع عن تقدير الغرفة لهذه المساهمة الايجابية من فعاليات قطاع الذهب والمجوهرات والساعات في هذا المعرض المتخصص والذي يؤكد المكانة المتميزة التي اصبحت تحظى بها دولة الامارات عامة والشارقة خاصة في القطاعات الاقتصادية بشكل عام وقطاع الذهب والمجوهرات والساعات بشكل خاص، ودعا الى الاهتمام بصناعة المجوهرات والحلي في الدولة في اطار الالتزام بالمواصفات والمقاييس المعمول بها خليجيا وعالميا مع امكانية الاستفادة من التسهيلات والحوافز المتاحة في المناطق الحرة لاقامة صناعات تصديرية لهذا القطاع بما في ذلك صناعة تجميع الساعات لخدمة الاحتياجات المتزايدة في الاسواق الاقليمية المجاورة.

واضاف ان دولة الامارات اصبحت من اهم مراكز نشاط الذهب والمعادن الثمينة تصنيعا وتجارة وتصديرا مؤكدا ان هذا القطاع يستقطب عاما بعد عام استثمارات ضخمة أهلته ليصبح قطاعا متميزا في هيكل الاقتصاد الوطني.

وطالب بتوطين تجارة المصوغات الذهبية وحث الشباب المواطن للاتجاه نحو التأهيل واكتساب الخبرة في هذا المجال من خلال اقامة المعاهد المتخصصة والمراكز الفنية في كافة مجالات التصنيع للمصوغات الذهبية بما يحمي هذه الصناعة ويتجه بها نحو التوطين المحلي والخليجي، واشار المدفع الى اهمية توجه الحكومات الخليجية الى تشجيع الصناعات والمنتجات المحلية من المصوغات الذهبية من خلال اعفائها من الرسوم وفرض رسوم على مثيلاتها من الدول الاوروبية والاسيوية، واشار الى ان احتضان الشارقة لهذا المعرض للعام السادس على التوالي يعكس قوة ومتانة الاقتصاد الوطني ويعزز المركز التجاري المتميز للامارات على المستويين الاقليمي والعالمي لارتباط نشاط ومعروضات هذا المعرض بصناعة متطورة ومهمة في تحديد قياس وتقييم الوضع المالي للدولة. ودعا الى التنسيق الكامل في تطبيق الاحكام المنظمة لهذا النشاط على المستوى الخليجي على اعتبار ان تداول هذه المشغولات والمعادن يمثل قوة دفع للاقتصادات الخليجية بحكم تأثير عوائدها الايجابية على مجمل الدخول سواء على مستوى الافراد او على مستوى الحكومات.

واشار السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو الشارقة الى ان معرض هذا العام حقق زيادة في المساحة وعدد العارضين بنسبة ٣٠٪ وذلك نتيجة للنجاحات المتواصلة للدورات السابقة لهذا المعرض الذي اصبح لاحد اهم المعارض المتخصصة من نوعها على صعيد منطقة الخليج بشكل خاص والشرق الاوسط بشكل عام.

واضاف ان معرض هذا العام يقام بدعم من مجلس الذهب العالمي وغرفة تجارة وصناعة الشارقة ويتيح الفرصة للتجار والزوار للالتقاء بعدد كبير من المصنعين والموردين والمصممين في عالم المجوهرات والاحجار الكريمة والساعات ومستلزماتها.

وتابع انه سيتم عرض مجموعات منفردة من القطع والاطقم الكاملة من الذهب الخالص والاطقم المطعمة بالاحجار الكريمة والماس واطقم اللؤلؤ والمجوهرات ذات التصاميم الخاصة وساعات اليد والحائط والساعات المرصعة بالاحجار الكريمة وغيرها.

واضاف ان معرض هذا العام سيشهد مشاركة جماعية كبيرة متميزة من هونج كونج تحت مظلة جمعية مصنعي المجوهرات والاحجار الكريمة في هونج كونج تعرض عددا من التصاميم الحديثة من المجوهرات المرصعة بالاحجار الكريمة والماس واللؤلؤ.

ويشهد المعرض مشاركات دولية من اسبانيا، ايطاليا، بلجيكا، تايوان، تايلاند، سنغافورة، الصين، قبرص، كسوريا، لبنان، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، هونج كونج، الولايات المتحدة الاميركية، الهند، اليابان، ويضم المعرض جناحا كبيرا للبنان والسعودية لكبرى شركات المجوهرات والتي تعرض احدث تصميمات المجوهرات المرصعة بالماس والاحجار الكريمة والاطقم الكاملة والساعات، ذلك علاوة على عرض لمجموعات حديثة مبتكرة من المجوهرات اليدوية للمصمم الايطالي العالمي جياني كاساني الحائز على عدة جوائز عالمية في هذا المجال، مشيرا الى انه ونظرا للاقبال الكبير العام الماضي فقد تم تخصيص اوقات محددة للسيدات فقط.

٥٠٪ نمو استهلاك الذهب بالدولة

■ حققت سوق الساعات بالدولة نموا بلغ ١٥٪ خلال السنوات الاخيرة اذ اوضحت البيانات الاحصائية ان الامارات تعتبر من اكبر اسواق الساعات في العالم حيث بلغت واردات الدولة من الساعات خلال العام الماضي ما يزيد على ٨٣١ مليون درهم منها ساعات قيمة ونادرة بقيمة ٨١ مليون درهم.

وبالنسبة للساعات السويسرية فقد احتلت الامارات المركز الاول على المستوى الخليجي حيث بلغت وارداتها من تلك الساعات العام الماضي حوالي ٤٧٥ مليون درهم جاء بعدها السوق السعودية بواردات بلغت ٤٠٦ ملايين درهم.

واشارت البيانات الاحصائية الصادرة عن مجلس الذهب العالمي الى ان دولة الامارات سجلت العام الماضي معدلات نمو مرتفعة تصدرت خلالها الشرق الاوسط في نمو استهلاكها.

واوضحت البيانات الحديثة ارتفاع معدلات نمو استهلاك الذهب خلال الربع الاول في العام الحالي بالدولة بنسبة ٥٠٪ لتسجل ٣,٥ طن.

ويقدر حجم الطلب العام على المجوهرات من الماس في دول الخليج حوالي ٣,٧ مليار درهم سنويا في حين يبلغ اجمالي حجم الطلب العالمي على المجوهرات من الماس ١٩٢ مليار درهم حيث تعتبر دول الخليج من اكبر اسواق الماس نظرا لارتفاع معدل الدخل الفردي.

أثر محدود للأزمة الروسية على قطاع التجارة في دبي

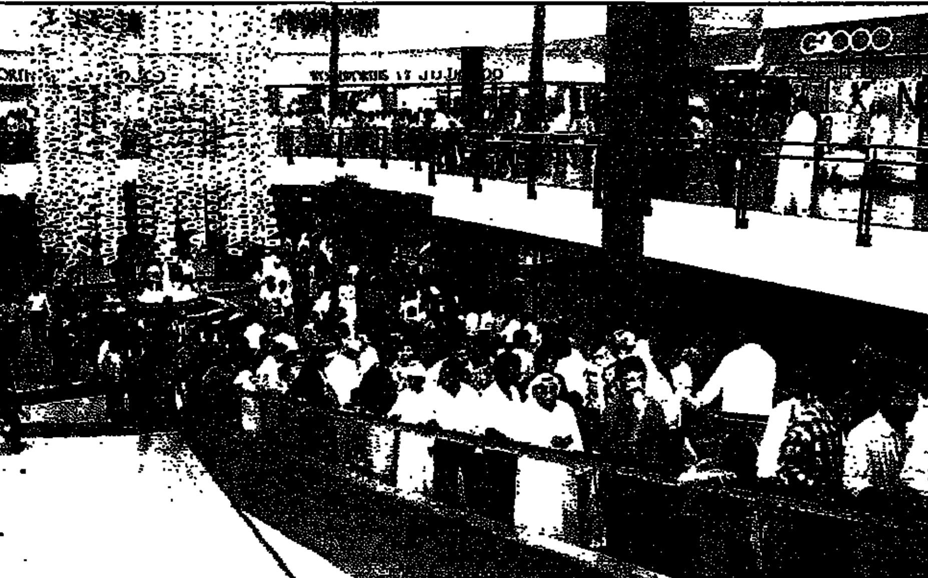
■ دبي - رويترز: قالت مصادر مصرفية أن بنوك الامارات لم تتعرض لأضرار حتى الآن من جراء الأزمة المالية الروسية ولكنها تشعر بقلق من ان زبائنها في قطاعي الالكترونيات والمنسوجات اللذين يشكلان أكثر من ١٠ مليارات درهم من اجمالي الاعمال سنويا سيتعرضون لمخاطر من جراء الأزمة الروسية.

وقال مدير أحد البنوك في دبي «تأثرت قطاعات المنسوجات ولعب الاطفال والالكترونيات بتردي الروبل والأزمة في جنوب شرق آسيا».

وأضاف «ان عددا قليلا اصيب بأضرار جسيمة ولكن البنوك الكبيرة تثق في قدرة عملائها على التعامل مع الأزمة».

وقال اشوك سولاني سكرتير جمعية صناع المنسوجات لرويترز «نخشى ان تؤثر الازمة في قطاعات معينة من تجارة المنسوجات، حيث ان تاجرا صغيرا منح قرضا لمشترين روس هرب من البلاد في منتصف سبتمبر تاركا وراءه ديونا مقدارها نحو خمسة ملايين درهم لم يستطع زبائنه سدادها». وأشار الى «أنه في فترات الرخاء كانت التجارة الروسية تشكل بين ٣٠ و ٣٥ في المئة من هذه التجارة ولكنها هبطت الى ما بين ٢٠ و ٢٥ في المئة في الآونة الاخيرة. وفي سبتمبر واكتوبر شكلت خمسة في المئة فقط».

وحجم تجار المنسوجات التي تمر عبر دبي يبلغ سبعة مليارات درهم سنويا.



ستي سنتر والازدحام الدائم

ومن ناحية اخرى تشعر فنادق المدينة بالأزمة. وقال مدير احدها «حدث هبوط في التعامل مع الروس بنسبة ٢٥ في المئة عما كان عليه قبل شهرين».

وقال ابراهيم شهاب مدير البضائع بمطار الشارقة «لاتوجد لدينا رحلات لموسكو الآن وهي توقفت تماما. قبل شهرين كان لدينا ثلاث الى اربع رحلات يوميا».

وتشير إحصائيات من المطار الذي كان حتى وقت قريب يعتبر موسكو من أهم مقاصد البضائع الى ان اجمالي حركة التصدير هبط بمقدار ٥٣ في المئة في سبتمبر. وفي اغسطس كانت نسبة الهبوط في الصادرات ٤٥ في المئة.

وتظهر احدث الاحصائيات ان السياح الروس كانوا يشكلون اغلبية زوار دبي الاجانب حيث بلغ عددهم ١٥٥ الفا في ١٩٩٦ مقابل ١٥٠٠ في ١٩٩٢.

وقال هشام الشيراوي الذي يمثل مجموعة تضم ٢٤ موزعا لأجهزة الكترونية من ١٥٠ نوعا مختلفا ان هبوط عدد الزبائن الروس أثر بدرجة ضخمة في هذه التجارة. واشار الى ان الروس في بعض الاحيان كانوا يشكلون نحو ٨٠ في المئة من اجمالي مبيعات الالكترونيات الاستهلاكية.

واضاف ان التناقص بدأ في نهاية ١٩٩٥ واستمر في ١٩٩٦ و ١٩٩٧. واتضح جليا الآن ويأمل ان يكون النقطة الاخيرة في الهبوط.

ويقدر الشيراوي حجم تجارة الالكترونيات حاليا بمبلغ ٣ الى اربعة مليارات درهم بالمقارنة مع ٥,٥ مليار قبل ثلاث سنوات.

الشركات تستغيث والمركزي يقنن الائتمان

ركود سوق العقارات الفاخرة في مصر.. هل يشعل أزمة عقارية - مالية؟

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ منذ موسم الصيف الماضي تعاني سوق العقارات المصرية من ضعف الطلب، رغم حملات الترويج والمعارض والتسهيلات الخاصة بالسداد والأقساط التي تصل الى اكثر من عشرين عاما.. كل هذا لم ينجح في جذب مستثمرين جدد في العقارات خاصة من المصريين العاملين في الخارج الذين لجأوا بأموالهم الى البنوك. ووجدت الشركات العقارية التي اقامت مشروعات كبيرة خاصة في المدن الجديدة وفي الساحل الشمالي.. وجدت نفسها متورطة في التزامات كبيرة تجاه البنوك، خاصة أن الاقبال على الاسكان الفاخر قد قل بسبب ارتفاع الأسعار وزيادة حجم المعروض.. وقد شكلت هذه التطورات [illegible]

المشكلة واقترحت حلولا وأرسلت مذكرة برأيها الى رئيس الوزراء، بينما تحرك البنك المركزي المصري وأرسل تعليمات مشددة الى البنوك التجارية اعتبرها «حائط صد» لحماية البنوك من احتمال نشوب أزمة عقارية تعصف بالسوق وتهوي بالأسعار وتعرض البنوك لمشكلة ولذلك تضمنت تعليمات البنك المركزي للبنوك ألا تتجاوز نسبة التمويل العقاري ٢٣,٥٪ من حجم الائتمان.

ويرى خبراء السوق أن الأزمة العقارية نتجت عن تزايد المعروض من الوحدات السكنية خاصة الفاخرة وقد تزامن هذا مع زيادة عدد المشروعات تحت التنفيذ التي تقوم بها الشركات، علاوة على توقف غالبية البنوك عن ضخ أموال جديدة في السوق العقارية، ونتج عن ذلك تعرض ٣٠٠ شركة عقارية [illegible]



الأزمة تؤخر استكمال بناء العمارات

للاسكان الخاص بمحدودي الدخل، وهذا [illegible]

١٩٠٠ وحدة يوميا، وما لا يقل عن ٩٠٪ [illegible]

السوق العقارية تستطيع استيعاب ٣٠ ألف فيلا وليس ١٥ ألفا فقط». وأكد فوزي ان نسبة الربح في مجال المقاولات ليست كبيرة ولا تتعدى ٢٠٪ وان تكلفة متر الوحدة في المتوسط حوالي ألف جنيه وهو سعر عادل ولا مغالاة في ذلك حتى لا يقول البعض ان الأزمة سببها مغالاة الشركات في تحقيق الارباح، ويعتقد فوزي ان هذه الاسعار تناسب غالبية المصريين.

أما سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين فيرى أن الحل لهذه الأزمة يكمن في ضرورة اتجاه الشركات العقارية للبناء لمتوسطي الدخل والاتجاه للاسكان الشعبي والمتوسط والتوقف نهائيا في الوقت الحالي عن بناء الوحدات الفاخرة. ويرى المهندس صلاح حجاب استاذ التصميمات الهندسية ان وزارة الاسكان باعت ٢٠ ألف قطعة أرض [illegible]

الاسكان السماح للشركات العقارية بطرح سندات للاكتتاب العام يتم عن طريقها تمويل المشروعات، بعيدا عن البنوك وهي أداة تمويلية جيدة ومناسبة بشرط قيام مكاتب متخصصة لتقييم السندات والعائد عليها ودرجة المخاطرة لمشروعات كل شركة، اي انها تقوم بتصنيف السندات حسب المخاطرة حتى يعرف الجمهور قوة كل سند، وبالتالي يقبل على شرائه وهو آمن ومطمئن.

اما المستشار محمد شريف المستشار القانوني للمصرف الاسلامي الدولي فيرى ان هناك ضرورة ملحة للتركيز على السوق العالمية في تسويق العقارات باعتبارها احد الحلول المناسبة لمعالجة الأزمة. وأضاف المستشار شريف ان موقف البنوك المصرية آمن في هذه القضية، حيث ان ضوابط البنك المركزي تلتزم بها البنوك تماما، وهي ضوابط تمنع حدوث اي انهيار أو أزمات او قلاقل. وقال المستشار شريف ان قانون الرهن العقاري لن يحل المشكلة لان الرهن يعتبر نوعا من الضمانات القانونية ولا يضمن سداد كامل التمويل المستحق للبنك في الوقت المطلوب فيه سداده لان تسييل هذه الاصول العقارية ليس بالأمر اليسير ويحتاج لمدة طويلة.

الجيلان يحذر من العمالة الوافدة

■ الرياض - أ ش أ: حذر أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان من تفاقم مشكلة تزايد العمالة الوافدة لمنطقة الخليج وطالب بمواجهتها بشكل مدروس.

وقال الحجيلان في حديث خاص لراديو مونت كارلو أن هناك اكتفاء من العمالة الوافدة وأن المسؤولين في كافة المواقع أدركوا خطورة هذه المشكلة وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار الى ضرورة احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة موضحا ان دول مجلس التعاون اتخذت من قبل اجراءات عديدة لتنفيذ هذا الهدف مؤكدا ان هذا أمر طبيعي ويأتي في صميم واجبات الجهات المسؤولة في دول المجلس.

الكويت تشارك في معرض تونس

■ تونس - كونا: ذكر مسؤول كويتي أن مشاركة دولة الكويت في فعاليات معرض تونس الدولي التي ستجرى في الفترة من الـ ٢٣ وحتى نهاية الشهر الحالي تندرج في اطار تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية والتجارية التي وقعت بين البلدين العام ١٩٩٦.

وأبلغ مدير ادارة المعارض وتنمية الصادرات بوزارة التجارة والصناعة الكويتية عبدالله حمد العوفان وكالة الانباء الكويتية (كونا) أن الجناح الكويتي في معرض تونس الدولي سوف يغطي مساحة ٢٨٠ مترا مربعا وسيسمح بعرض منتجات ٢٦ مؤسسة كويتية.

وأضاف أن هذه المنتجات تتوزع على قطاعات متنوعة مثل المواد الكهربائية والمواد العازلة والمواد الكيماوية والمنظفات وصناعة الورق وصناعة الالمنيوم والاثاث المعدني بالاضافة الى المواد الغذائية والصناعات البحرية.

واوضح أن مشاركة الكويت في معرض تونس الدولي تعد خامس مشاركة كويتية في معارض تجارية في تونس منذ العام ١٩٦٣ مشيرا الى أن تونس تعد اكثر دولة في منطقة شمال افريقيا تشارك الكويت في معارضها التجارية والاقتصادية.

وسبق للكويت المشاركة في معرض تونس الدولي في الاعوام ١٩٦٣ و ١٩٦٩ و١٩٧٧ بالاضافة الى معرض صفاقص القومي في العام ١٩٨٢ والمعرض التجاري العربي الافريقي الاول في العام ١٩٩٣.

وقال العوفان أن هذه المشاركة الكويتية تعد تعبيرا عن الرغبة المتبادلة في تطوير المبادلات التجارية بين الكويت وتونس والارتقاء بها الى مستوى طموحات البلدين.

السعودية تبحث الشراكة مع فرنسا

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ بحث وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه مع السفير الفرنسي لدى المملكة هوبير دولا فورتيل في سبل بناء شراكة اقتصادية أكثر متانة بين البلدين.

وذكر بيان صدر امس عن وزارة التجارة السعودية ان الجانبين استعرضا مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري وسبل تنميتها وتطويرها واقامة المشاريع المشتركة المصحوبة بالتقنية بهدف الاسهام في تنفيذ خطة تنويع الاقتصاد الوطني وايجاد المزيد من فرص العمل والتدريب.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ في العام ١٩٩٦ حوالي ٤,٧٢ مليار ريال كما بلغ عدد الشركات السعودية - الفرنسية المشتركة العاملة بالسعودية ٥٧ شركة منها ١٤ شركة صناعية و٤٣ شركة غير صناعية واجمالي رأس المال المستثمر فيها حوالي ٢٨٧٢,١٨ مليون ريال تمثل حصة السعودية منها ٦٧,١٩٪ فيما تبلغ حصة الجانب الفرنسي منها ٣١,٤٧٪.

..و تطالب بالاسراع بانشاء الاتحاد الجمركي لدول التعاون

■ الكويت - أ ف ب: طلب وزير المالية الكويتي الشيخ علي السالم الصباح من المسؤولين الجمركيين في دول مجلس التعاون الخليجي الانتهاء من تصنيف السلع المتبقية تمهيدا لانشاء الاتحاد الجمركي في العام ٢٠٠١.

وشدد الشيخ علي في كلمة افتتاح اجتماع وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت على «اهمية الانتهاء من تصنيف السلع المتبقية وتحديد نسب الرسوم الجمركية حتى تتمكن دول مجلس التعاون من تنفيذ الخطوات الاساسية بشأن اقامة الاتحاد الجمركي بينها وفقا للبرنامج الزمني المحدد له».

واضاف ان «المرحلة الجديدة للعمل الاقتصادي تتطلب بذل المزيد من الجهد والوقت لتنفيذ متطلباتها» مشيرا بذلك الى «موضوع توحيد التعرفة الجمركية وتحديد الرسوم الجمركية على قوائم السلع المتفق عليها».

وأوضح ان «المواضيع المرتبطة باقامة الاتحاد الجمركي تعتبر ايضا خطوة اساسية في تحقيق التكامل الاقتصادي لدول المجلس في الوقت الذي تتزايد فيه ضرورة التوجه نحو اقامة تكتلات اقتصادية بين دول العالم وعلى الاخص النامي منها».

وتابع قائلا ان «النظام الاقتصادي العالمي الجديد يسير نحو التحرير الاقتصادي والتجاري وتشجيع المنافسة وجذب الاستثمارات الاجنبية».

سورية تسعى لاقامة معرض دائم لمنتجاتها في البحرين

■ المنامة - واخ: أعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ان القطاع الصناعي السوري الخاص والعام يفكران بجدية في اقامة معرض دائم للمنتجات السورية في دولة البحرين ولتكون محطة انطلاق لتسويق منتجاتها في دول المنطقة.

وقال: «ان المعرض الدائم جاء ضمن النتائج التي حققها المعرض السوري الذي تقام حاليا فعالياته والذي ثبت من خلاله الاقبال الشديد على منتجاته الصناعية السورية بأشكالها المختلفة».

وأضاف: «ان التسويق والترويج جزء أساسي لعملية البيع والشراء، لذلك نعتبر ان هذا المعرض قد ساهم مساهمة كبيرة في عملية ترويج البضائع السورية في دول الخليج العربية وبصورة خاصة في البحرين».

واوضح ان دولة البحرين من منطلق الموقع الذي تحتله في المنطقة وما تزخر به من مقومات جذب أسهمت في ترويج المنتجات السورية.. مبينا ان صادرات القطاع الخاص السوري خلال السنوات العشر الماضية زادت بشكل كبير، حيث تقدر بنحو ٢٥ مليار ليرة سورية.

من جانبه، قال بدر الدوسري: «ان المعرض الدائم فكرة رائدة، وان دولة البحرين ستكون المكان المناسب لاقامته حيث أنها تعد من الدول العالمية المتطورة في قطاع تقديم الخدمات الذي يسهل من عملية اقامة مثل هذه المراكز أو المعارض الدائمة».

واضاف: «ان مثل هذا المركز سيساهم في زيادة التجارة البينية بين دولتي البحرين وسورية وبين سورية ودول المنطقة، في الوقت الذي تعتبر فيه البحرين منطلقا لكثير من الصناعات العربية».

وأوضح ان الهدف من اقامة سلسلة معارض المنتجات السورية هو الوصول الى ذلك المعرض الدائم الذي سيشكل حلقة ثابتة في البحرين لربط الصناعات السورية بمنطقة الخليج العربي.

مؤتمر اقتصادي دولي بمسقط في ديسمبر المقبل

■ يعقد في العاصمة العمانية مسقط المؤتمر الاقتصادي الدولي الثاني في الخامس من شهر ديسمبر القادم. ويشارك في المؤتمر الذي يستمر على مدى يومين ميشيل كامديسيوس مدير عام صندوق النقد الدولي وريلانو لقمان أمين عام منظمة الأوبك ووزير التجارة الاميركي السابق ميكي كانتور حيث سيتم مناقشة التحديات الاقتصادية التي تواجه المنطقة العربية خلال القرن المقبل.

اتفاقية للنقل بين الجزائر والاردن

■ الجزائر - رويترز: صادقت الحكومة الجزائرية على اتفاقية تنظم عمليات نقل البضائع والمسافرين مع الأردن.

وقالت الحكومة في بيان بعد الاجتماع الوزاري الاسبوعي «هذه الاتفاقية التي تندرج في أطار تعزيز التعاون الأخوي بين البلدين تنظم حركة النقل بالشاحنات للبضائع والمسافرين وكذلك عمليات الترانزيت عبر حدود البلدين».

وتقضي الاتفاقية بحرية تنقل الشاحنات بين البلدين وكذلك الاعفاء المتبادل لدفع الضرائب على عمليات الشحن بينهما لتعزيز التبادل التجاري.

ولا توجد حتى الآن حركة نقل دائمة بالشاحنات بين البلدين لكن بنود الاتفاق تشير الى أن البلدين اتفقا على تكثيفها قريبا.

وكان مسؤولون من البلدين وقعوا بالأحرف الاولى على هذه الاتفاقية الشهر الماضي في الجزائر العاصمة.

وشهدت العلاقات الاقتصادية تحسنا مضطردا منذ زار الرئيس اليمين زروال عمان سنة ١٩٩٦ وتبعه ولي عهد الاردن الامير حسن بزيارة للجزائر في ابريل الماضي.

وحسب احدث الارقام الرسمية الجزائرية بلغ حجم واردات الجزائر من الاردن ١٧,٣ مليون دولار مقابل ٣,٢ مليون دولار من الصادرات العام ١٩٩٧ وبلغ اجمالي حجم التبادل التجاري الجزائري مع العالم العربي في ذلك العام نحو ٥٩٣ مليون دولار.

وبلغ حجم التجارة الخارجية للجزائر نحو ٢٢ مليار دولار العام ١٩٩٧.

السودان يتبع سياسة الاعتماد على الذات

■ الخرطوم - أ ش أ: قال الرئيس السوداني عمر البشير ان هناك عقبات تعترض تنفيذ البرنامج الثالث والاخير لاستراتيجية التنمية الشاملة الذي يبدأ العام القادم ويستمر حتى العام ٢٠٠٢ مشيرا الى أن هذه العقبات تتمثل في الفقر والعولمة وافرازاتها الا انه أكد في هذا الاطار استمرار الحكومة السودانية في اتباع سياسة الاعتماد على الذات. وأضاف لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية للمجلس القومي للتخطيط الاقتصادي ان البرنامج الثالث يهدف الى تنفيذ العديد من مشاريع التنمية. من جانبه قال د. عبدالوهاب عثمان وزير المالية ومقرر المجلس ان البرنامج يهدف الى خفض معدل التضخم.

مصر قصة نجاح اقتصادي بارزة في التسعينات

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أشاد تقرير لصندوق النقد الدولي ببرنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر. وذكر أن الخطوات التي اتخذتها مصر في مجال الخصخصة جيدة. ونصح بالاستمرار في تنفيذ برنامج الخصخصة كما هو مقرر والعمل على استقرار الاسواق وزيادة الاستثمارات حتى تزيد معدلات النمو الاقتصادي للمستويات التي تهدف مصر لتحقيقها وخاصة في مجالي الانتاجية والادخار. وقال التقرير ان مصر تعتبر في التسعينات «قصة نجاح بارزة» حيث أدى استمرار تطبيق سياسات اقتصادية كلية محددة استقرت مع بعض التطورات الخارجية جميعها الى خفض معدلات التضخم وتحسين النفقات العامة واستقرار العملة المحلية وتقوية النظام المصرفي، كما أدى ذلك الى توازن ميزان المدفوعات. وأشار التقرير الى حدوث هذه المؤشرات الايجابية رغم معدلات النمو العالية للسكان. وذكر أن هناك دلائل على عودة الثقة بقوة في القطاع الخاص مما يساهم في زيادة الاستثمار ومضاعفة النمو وزيادة الدخول.

وقال التقرير ان الأداء الخاص بالمشروعات العامة كان «فقيرا جدا» في الثمانينات وفي أوائل التسعينات ولكن الأمور تغيرت مع بدء تنفيذ برنامج الخصخصة حيث تم خصخصة شركات عامة تمثل قيمتها ما نسبته ٧٪ من اجمالي الناتج المحلي وان مشوار الخصخصة الذي تم حتى الآن يعتبر جيدا بالنسبة لتجارب أخرى خارجية. وقال التقرير أن الحكومة المصرية ملتزمة بخفض حجم الشركات الخاضعة للقانون رقم ٢٠٣ بنسبة الثلث كل عامين، واذا نجحت في ذلك فستنخفض حصة القطاع العام في الناتج المحلي الاجمالي.

وحول خصخصة المرافق العامة قال تقرير صندوق النقد أن هذا الموضوع لم يكن ضمن البرنامج اساسا إلا أن الحكومة المصرية قد اعطت دورا للقطاع الخاص في تنفيذ مشروعات المرافق العامة وتخطط لاعطائه دورا اكبر خلال الفترة القادمة من خلال المساهمة في مشروعات المرافق وتنفيذ الجديد منها من خلال نظام B.O.T.

وقال التقرير أن هناك تحديات تواجه الحكومة المصرية في ظل الاندماج مع الاقتصاديات الدولية وفي مقدمتها تقوية الاستثمارات ومعدلات النمو في الوقت الذي تتحرر فيه أسواق المال بالمنطقة ولابد لمصر من مقابلة التحديات الهيكلية لذلك حتى تحافظ على دورها كرائدة في المنطقة.

وأضاف التقرير بان هذه المتطلبات تشكل الاستمرار في تحرير التجارة واصلاح القطاع العام وتحسين امتيازات القطاع الخاص طبقا لما يحدث في المنطقة حيث ان كلا من مصر واسرائيل والاردن والمغرب وتونس تتحرك جميعا في اتجاه تحرير تجاري وتنافس اقليمي.

هكذا من الأصل

زارها مغنياً . . . وعاد إليها مستثمراً

مايكل جاكسون يستثمر مليار دولار في افريقيا

مشاريع ضخمة .. بنايات ومصانع وفنادق وطرق

■ «أورينت برس» - خاص :

■ بعد جولاته الغنائية الناجحة، عاد مايكل جاكسون مرة أخرى الى افريقيا، لكن ليس ليغني هذه المرة، بل لكي يستثمر وبنحو مليار دولار في ناميبيا!

هل هي مجرد صحوة العودة الى الجذور الزنجية؟ أم لعل جاكسون يطمح الى «شراء» أو «تروس» بلد افريقي؟

«أرجو أن تعتبر ناميبيا وطنك الثاني»!... بهذه العبارة استقبل الرئيس الناميبي سلام نجوما نجم الغناء الراقص الأميركي العالمي مايكل جاكسون، الذي قام في السادس عشر من يوليو الماضي بزيارته الثانية الى العاصمة الناميبية «وندويك».

واذا كان جاكسون زار ناميبيا في المرة الأولى كمحطة ضمن جولاته الغنائية الافريقية، فهو جاء في زيارته الثانية كرجل أعمال سوبر مليارديز وليس كفنان عالمي سوبر.

ولأن لا أحد يمكن أن يعرف ماذا يدور في رأس مايكل جاكسون إلا مايكل جاكسون فقط، فلا مجال لمناقشة وتحليل قراره المفاجيء باستثمار مليار دولار فقط في هذا البلد الافريقي الغارق في الفقر والبؤس.

أما ميادين هذه الاستثمارات الضخمة. فقد سارع جاكسون الى تحديد عناوينها العريضة: انشاء عمارات سكنية وشق طرق مواصلات برية واقامة سلسلة من الفنادق والكازينوهات!

الى ذلك، ففي جعبة مايكل جاكسون مشروعان ضخمان آخران هما، بناء مصنع لتعليب الأسماك في مدينة «ولفيس باي» الساحلية، ومركز تجاري ضخم في مدينة «اشكونجو» القريبة من الحدود الانغولية، والتي قام بزيارة عاجلة لها على متن الطائرة الخاصة بالرئيس نجوما.

لمسة يد

وعلى عادته في الهوس بتضخيم الأمور. وبرغم الطابع العملي الاقتصادي لزيارته الثانية الى العاصمة الناميبية، فقد أرادها مايكل جاكسون احتفالية صاخبة الى أبعد الحدود... وبحيث ضم موكب حراسه الشخصي المسلحين مايزيد على المئتي سيارة وآلية، اخترقت شوارع «وندويك» التي احتشد فيها الناميبيون بصورة أكثر من هستيرية.

امرأة ناميبية شابة من الأرياف، جاءت من قريتها مشيا على الأقدام لمدة ثلاثة أيام حاملة طفلها المريض بين ذراعيها لتصل الى العاصمة في الوقت المناسب، وعلى أمل أن يحظى طفلها بلمسة يد من «القديس» مايكل جاكسون تشفيه من مرضه!

من أجل الأطفال

ماهي دوافع مايكل جاكسون الحقيقية لهذه المبادرة الاستثمارية التي لا سابق لها؟

جاكسون شرح ذلك بنفسه أمام «المجلس الاقتصادي الأعلى لافريقيا الشرقية» الذي عقد اجتماعا طارئا في «وندويك» والذي حرص جاكسون خلال حضوره على ارتداء ملابسه الفنية «التقليدية» بدون ربطة عنق.

قال جاكسون: سأجيبكم عن سؤالكم قبل أن تطرحوه... انني أنوي استثمار الأموال الضخمة التي أمتلكها حيث يمكن أن يستفيد الأطفال منها... الأطفال هم قضيتي الآن... وناميبيا ليست سوى المحطة الأولى.

وقد علق متمول جنوب افريقي تابع باهتمام «قمة جاكسون الافريقية الاقتصادية» على ذلك بقوله: كنت أتوقع حصول نقاش جدي حول المستقبل الاقتصادي لافريقيا الشرقية، لكن ما قدمه مايكل جاكسون كان مجرد تهريج!

وفي اليوم التالي، كتبت الصحيفة الرئيسية في البلاد «ذا ناميبيان»: «ليس سراً أن مايكل جاكسون يمتلك ثروات تكفي لشراء خمسة بلدان في افريقيا. ولماذا لانجعله رئيسا لبلدنا اذن»؟!

على أي حال، المراقبون اعتبروا أن مايكل جاكسون لم يأت الى ناميبيا ليتسلى... ولفتوا الى الجانب الآخر من شخصيته كرجل اعمال معروف بمشاريعه المشبوهة.

وقد سبق له ان قام بصفقة ضخمة ذكية عندما قام في العام ١٩٨٩ بشراء حقوق اغنيات فرقة البيتلز والفيس برسلي بمبلغ ٤٨ مليون دولار! ويومها أثارت تلك الصفقة الكثير من السخرية والتهكم، في الصحافة الأميركية، وسط امتناع جاكسون عن أية ردود فعل الى أن فاجأ الجميع ببيع تلك الحقوق، وبعد أقل من سنة، الى شركة سوني اليابانية بمبلغ ٩٥ مليون دولار!

ويومها كتبت «النيوزويك»: «ان رجلا واحدا فقط قادر على القيام بمثل هذه المغامرة التجارية الجنونية، وهو مايكل جاكسون»!.

صحوة اللون

من جهتها، فاذا كانت السلطات الناميبية استقبلت جاكسون في زيارته الأولى كنجم غنائي عالمي عظيم... فانها حرصت على أن تعد له في زيارته الثانية استقبالا يليق برئيس دولة!

والرئيس الناميبي أعلن للصحافيين وبحضور جاكسون، انه سيكون سعيدا جدا بأن يكون له شرف اعادة وصل مايكل جاكسون بجذوره الافريقية، ومرحبا به في ناميبيا!!

وعلى أي حال، فلطالما كان جاكسون مسكونا بهذا الهاجس العرقي الذي يشكل المحور الرئيسي في كل حياته. فهو، في بداية سطوع نجمه، عانى الكثير من عقدة لون بشرته... وقصته معروفة مع عمليات الجراحة التجميلية التي قام بها لتغيير لون بشرته من أسود الى أبيض.

لكن عقدة جاكسون هذه اتخذت اتجاها معاكسا في مراحل لاحقة حيث راح يحتقر البيض ويتفاخر بجذوره الزنجية ويتحسر على عدم تمكنه من استعادة لونه الأساسي الأسود!

المحللون النفسيون يعيدون هذا الاضطراب الى أن مايكل جاكسون، الذي بلغ مؤخرا سن الأربعين، لم يعش طفولة حقيقية ولا كانت له أبدا أي حياة خاصة حقيقية، فهو فتح عينيه ومنذ سنوات عمره الأولى على الأضواء والنجومية من خلال بروزه مع اخوته واخواته في فرقة الأطفال الشهيرة «جاكسون فايف».

وهذا ما يفسر اضطرابات جاكسون، وتحولاته الجذرية الانقلابية المفاجئة.

من ذلك مثلا، تمرده المفاجيء، في أوائل الثمانينات على محفل «المرمون»

هل يرغب بدور سياسي؟

الأميركي الذي لعب دورا أساسيا في اطلاقه الى أعالي سلالم النجومية.

دونالد باردن

على أي حال، فقد تواصلت خلال السنوات الخمس الأخيرة بصورة خاصة علامات عمق «صحوة الجذور الافريقية» لدى مايكل جاكسون... وهو شديد الاعجاب بنيلسون مانديلا، الذي شارك بحماس لافت في احياء احتفال عيد ميلاده الثمانين.

على أي حال أيضا، فقد لاحظ المثقفون ورجال الأعمال الناميبيون، ان المهندس الحقيقي لتحركات مايكل جاكسون، الاقتصادية والسياسية، في القارة الافريقية، هو دونالد باردن... وهو رجل أعمال أميركي أسود شهير، عمره ٥٥ عاما، ويدير شركة «باردن انترناشونال» المتعددة الجنسيات والمعتبرة من كبريات شركات الاتصالات!

في العام ١٩٧٧ احتلت شركة «باردن» المرتبة الرابعة عشرة في لائحة الشركات الأميركية الزنجية الأكثر ازدهارا.

دونالد باردن هو شريك النصف بالنصف لمايكل جاكسون في مشروع سياحي ضخم قيد الانشاء في مدينة ديترويت الأميركية... وكذلك في شركة «افروأميركان» التي يقع مقرها الرئيسي في ناميبيا... هذا البلد الناعم باستقرار سياسي عند حدود الجارة القوية جنوب افريقيا.

وبحسب مصادر ناميبية، فان باردن هو الذي قام بتمهيد اتصال مايكل جاكسون بالرئيس نجوما وبكبار الفاعليات الناميبية والافريقية الأخرى.

وآخر صفقات باردن طلبية من ٨٠٠ سيارة شيفروليه طراز ١٩٩٩ لحساب الدولة الناميبية يكون المقود فيها الى اليمين بدل اليسار والقيمة بحدود ٢٨ مليون دولار.

على أي حال، فلطالما كان مايكل جاكسون شديد الحرص على احاطة نفسه بكبار رجال المال والأعمال... وشراكته، الشخصية والأعمالية، مع الأمير السعودي الوليد بن طلال، هي من الأمور المعروفة عالميا.

الخبراء الأميركيون يقدرون ثروة مايكل جاكسون بحدود نصف مليار دولار فقط... ومع ذلك فانه يحلم بمشاريع بالمليارات، مستندا في ذلك الى الحظوة من الأصدقاء والشركاء.

هذا لايعني قطعا أن جاكسون يستغل أصدقاءه... بل المعروف عنه - في ميدان المال والأعمال - انه الشريك الجيد الذي يحرص على أن يستفيد ويفيد.

والزيارتان اللتان قام بهما الى ناميبيا رفعتا من الرصيد الشعبي للرئيس نجوما الذي أعلن مؤخرا عن رغبته بالترشح في انتخابات صيف ١٩٩٩ الى ولاية رئاسية ثالثة، مما يعني ضرورة تعديل الدستور الذي ينص على ولايتين فقط.

الصحافيون الأميركيون سألوا مايكل جاكسون لدى عودته من ناميبيا عن سبب صحوته المفاجئة على الاستثمار هناك فقال:

- الأعمال الخيرية يمكن أن تكون بناء مدرسة او مستشفى أو، اعادة بناء قارة!

ويخطيء من يستخف بكلام مايكل جاكسون... فبعده بأيام، قام نجم الغناء الأميركي الزنجي ستيفي واندر بزيارة عمل استطلاعية الى ناميبيا ايضا، وقد تكون لديه هو ايضا مشاريعه الاستثمارية الافريقية. ويبدو أن مبادرات مايكل جاكسون أثارت فيه هو ايضا صحوة الجذور الافريقية لزنوج اميركا الذين لايملكون ان يغفروا لبيل كلينتون رفضه الاعتذار التاريخي عن الاستعباد الأميركي الأبيض للأفارقة.



مايكل جاكسون يحن إلى جذوره السمراء

قطب الكوميديا المصرية



فاروق لقمان

■ ظل بشارة واكيم أحد أباطرة الكوميديا المصرية من بداية عهد الانتاج السينمائي في العشرينات حتى وفاته العام ١٩٤٩ بعد ظهوره في اكثر من ٣٥٠ فيلما.

وقد أحسن الأستاذ المؤرخ الفني حسن امام عمر باستعراض تاريخ ذلك الرجل الذي كان قطبا سينمائيا وفي نظر الكثيرين ابرز كوميدي قبل ومع النجم الآخر اسماعيل ياسين. لكنه كان من نمط آخر تماما متعدد الروعات اذ قام بأدوار متنوعة من الموظف البسيط الى الباشا المليونير وتقمص ادوار الطبيب خفيف الظل كما في دور «غرام وانتقام» مع يوسف وهبي واسمهان. ولعب دور الباشا العازب في دور «ليلى بنت الفقراء» مع ليلى مراد وأنور وجدي وأبدع في مناظرته مع نظيره الباشا والد أنور وجدي سليمان نجيب. وظل يعمل منذ الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء أحيانا في ثلاثة افلام في اليوم الواحد في ثلاثة استوديوهات. وكأن ذلك لم يكن كافيا حيث واصل العمل على مسرح نجيب الريحاني ولم يعد الى منزله الا في الثانية صباحا. ربما لذلك السبب لم يتزوج لكنه كان يرعى اخوته الخمسة الأيتام وثلاثة من ابناء شقيقته المطلقة الى ان توفي من الاعياء الشديد تاركا كل ماكان يملك للأسرتين.

كنت أعتقد دائما ان بشارة واكيم لبناني الاصل لاجادته اللهجة الشامية كأحد ابنائها ولأن المخرجين كانوا يفضلون نطقه بها في كثير من الأفلام.

الا ان الاستاذ حسن الامام أكد مصرية الرجل الذي التقط اللهجة الشامية من جيرانه النازحين من سوريا في العشرينات واصبح يتحدث بها معظم ساعات نهاره مع زملاء الحي.

والحقيقة الأخرى المذهلة ان الرجل كان دارسا للحقوق وتخرج بالليسانس وأعد اطروحة لنيل الدكتوراة في القانون من جامعة فرنسية لولا نشوب الحرب العالمية الثانية التي اوقفت سفر المصريين الى فرنسا اثر احتلال الألمان النازيين لها. ولو تمكن من مناقشة رسالته لعاد استاذا للقانون في القاهرة وترك التمثيل في السينما.

اختلف بشارة واكيم عن زملاء المهنة الكوميدية في انه لم يكن يقوم أو يرضى بالقيام بأدوار البهلول والمعتوه والبليد كما كان يفعل احيانا اسماعيل ياسين ومحمود شكوكو وحسن فايق. وهذا الأخير كان من ابرز نجوم الكوميديا الا انه كما في أحد أفلام أنور وجدي وليلى مراد، كان يتقمص دور الأبله البطيء الفهم وأحيانا يطلق ضحكته العالية التي اصبحت علامته التجارية الشهيرة كما في فيلم «أول نظرة» مع الممثلة والمطربة صباح. اما اسماعيل ياسين الذي اعتلى عرش الكوميديا المصرية لمدة عقود فكان من طراز آخر يعتمد على حركة وجهه سيما فمه الضخم وعلى قفشاته السريعة التي كان يأسر بها قلوب المتفرجين في دار السينما أو في المسرح. وقد استمعت اليه يوما في حفل عرس في فندق كونتننتال الشهير في القاهرة خلال الستينات وهو يضحك الضيوف بمئات النكات السريعة جدا خلال نصف ساعة غادر بعدها الحفل ليحضر حفلا مماثلا.

لكن بشارة واكيم لم يكن يحاول ان «يتبهلل» عن قصد لانتزاع الضحكة من المشاهدين على الشاشة اذ كان يتصرف بشكل شبه طبيعي مثل زميله نجيب الريحاني الذي ابدع في بعض ادواره سيما دور مدرس اللغة العربية في فيلم «ليلى» عندما استدعاه الباشا سليمان نجيب لتعليم ابنته الفاشلة ليلى مراد.

فلما رأى رجلا وسيما يدخل الى القاعة وقف له اجلالا حتى عرف انه ليس الباشا بل معد القهوة ثم وقف احتراما للقادم الثاني حتى عرف انه مربي الكلاب وهكذا الى ان وصل الباشا الحقيقي وهو يرتدي ملابس رثة فظنه خادم الخدم.

اليابان تساهم بمليار دولار في بناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤولون يابانيون ان اليابان وقعت اتفاقا للمشاركة فى تكلفة بناء مفاعلين نوويين فى كوريا الشمالية تسهم بمقتضاه بمبلغ مليار دولار.

ووقعت اليابان تعاقدا مع منظمة الطاقة فى شبه الجزيرة الكورية (كيدو) بعد بدء جولة جديدة من محادثات السلام فى جنيف تضم الولايات المتحدة والصين والكوريتين.

وقال هيرومو نوناكا المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان كيدو هى اكثر الاطر واقعية وفعالية لوقف النمو النووى لكوريا الشمالية التى يجب ألا نعطيها مبررا لاستئناف برنامجها النووى.

وتضم كيدو الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان وتأسست فى ١٩٩٥ لتمويل بناء مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف وفقا لاتفاق وقع في ١٩٩٤ بين بيونجيانج وواشنطن.

وجمدت اليابان تعهدها بالمساعدة فى تمويل المشروع النووى اثر اطلاق كوريا الشمالية فى ٣١ أغسطس ما قالت طوكيو انه صاروخ ذاتى الدفع بعيد المدى عبر أجواء اليابان. ونفت كوريا الشمالية انها اطلقت صاروخا قائلة انها لم تطلق سوى قمر صناعى صغير. وقال مسؤولون يابانيون الاسبوع الماضى أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أعربتا عن تخوفهما أن يعطى تجميد اليابان للتمويل بيونجيانج مبررا لاستئناف برنامج السلاح النووى. وتعهدت واشنطن لكوريا الشمالية فى اطار الاتفاق البالغ قيمته ٤ر٦ مليار دولار بانشاء مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف طاقة كل منهما ألف ميجاوات بحلول العام ٢٠٠٣ فى حال تجميد بيونجيانج لبرنامجها النووى القائم تمهيدا لالغائه.

صندوق النقد يرحب بزيادة موارده المالية

■ واشنطن - ا.ف.ب: رحب صندوق النقد الدولي بموافقة الكونجرس على زيادة موارده المالية معتبرا ان الاصلاحات المطلوبة «تسير في نفس الاتجاه» الذي تسلكه المؤسسة النقدية.

واشار مدير العلاقات الخارجية في صندوق النقد الدولي شيلنبرا أنجارا في بيان الى ان «هذا التصويت وموافقة الولايات المتحدة على الزيادة في مساهماتها المالية هي اساسية وجاءت في الوقت المناسب».

وتابع البيان «اصبح كل شيء جاهزا للمصادقة النهائية على زيادة المساهمات المالية لاعضاء صندوق النقد الدولي حتى يتسنى له اكمال الاصلاحات بشكل يمكنه من الرد على متطلبات الاقتصاد العالمي في نطاق العولمة».

وقد صادق مجلس النواب والكونجرس في اطار قانون الموازنة على دفع مبلغ ١٨ مليار دولار يمثل المساهمة الاميركية في الزيادة في رأس مال صندوق النقد الدولي ومساهمة في قروض جديدة سميت «قروض الاستدانة الجديدة». وطلب الكونجرس. مقابل مصادقته على هذا التمويل. من صندوق النقد الدولي القيام باصلاحات تخص شفافية وفرض فوائد اكبر على الديون الطارئة.

واشار أنجارا الى ان صندوق النقد الدولي «ما زال في صدد دراسة تفاصيل» الاصلاحات التي يطلبها الكونجرس.

وأضاف ان «الانطباعات الاولية تظهر ان العديد من هذه الافكار، وخصوصا تلك التي تتعلق بالشفافية ومهلة القروض، تسير في الاتجاه الذي اتخذه اعضاء صندوق النقد الدولي».

وخلص الى ان «مجلس الادارة سيدرس الان الاجراءات الخاصة المتعلقة بتطبيق هذه الاصلاحات وغيرها من الاجراءات التي تهدف الى تحسين فعالية صندوق النقد الدولي».

توقع انخفاض نسبة نمو الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل - اف ب: قامت اللجنة الاوروبية بمراجعة تقديراتها الخاصة بالنمو نحو الادنى في منطقة اليورو والاتحاد الاوروبي خلال العام ١٩٩٩ معترفة بذلك، ولاول مرة، بانعكاسات الازمة المالية الآسيوية والروسية سلبا على اقتصاد البلدان الاوروبية.

وفي توقعاتها الخريفية قدرت بروكسل النمو بنسبة ٢,٦ ٪ في البلدان الـ١١ الذين سيتبنون عملة اليورو اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩، بينما سبق وان قدرته بنسبة ٣,٢ في الربيع الماضي.

وبالنسبة للبلدان الاعضاء الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي (منطقة اليورو زائد بريطانيا والدانمارك والسويد واليونان) ستنخفض نسبة النمو الى ٢,٤ ٪ مقابل ٣ ٪ كما كان متوقعا في الربيع.

وكان خبراء اللجنة الاوربية توقعوا في الربيع الماضي ايضا ان بلدان الاتحاد الاوروبي الـ١٥ ستتجنب انعكاسات الازمة الاسيوية وقد تتمكن حتى من تحسين نتائج سنة ١٩٩٨ حيث كان من المنتظر ان تبلغ نسبة النمو ٣ ٪ في منطقة اليورو و٢,٨ ٪ في باقي مجموعة الاتحاد الأوروبي.

واعترف ايف تيبو دي سيلجي ان «اقتصاد الاتحاد الاوروبي سليم بالرغم من انه ليس في مأمن من عدم الاستقرار السياسي الذي تعاني منه مناطق اخرى من العالم وبالخصوص اسيا وروسيا».

ويرى المفوض الاوروبي المكلف القضايا المالية ثلاثة اسباب اساسية لهذا الانخفاض في نسبة النمو في اوروبا:

■ «تسبب اضطراب الاسواق الآسيوية والازمة الروسية في تدني نسبة النمو العالمي والتجارة الدولية. وحسب التوقعات يحتمل وقوع تباطؤ تدرجي في الطلب الخارجي لصادرات الاتحاد الاوروبي».

■ «اذا تمادى تدهور الدولار فان ذلك سيضر بالتنافس بين المصدرين في الاتحاد الاوروبي وسينتج عن ذلك تراجع اضافي في الطلب الخارجي».

■ «تهدد الاضطرابات الاخيرة في الأسواق المالية وعدم الاستقرار القوي في البورصات بنسف ثقة المستثمرين».

انخفاض مبيعات التجزئة البريطانية

■ لندن - رويترز: اظهرت بيانات مكتب الاحصاء الوطنى ان مبيعات التجزئة البريطانية انخفضت بنسبة ٤ر٠ فى المئة فى سبتمبر الماضى فى علامة جديدة على تباطوء الاقتصاد.

وفى تقرير مستقل اعلن بنك انجلترا المركزى ان جميع اعضاء لجنة السياسة النقدية التسعة ابدوا رغبتهم فى خفض سعر الفائدة خلال اجتماعهم الذى عقد فى الثامن من اكتوبر الجارى وان اثنين منهم يريدان خفضها الى اكثر من ربع نقطة مئوية وهو مستوى الخفض الذى اتفق عليه فى نهاية الامر.

وكان الاقتصاديون يترقبون تفاصيل اجتماع اللجنة لتقييم احتمالات اجراء خفض جديد فى اسعار الفائدة الشهر المقبل.

وقال مكتب الاحصاء ان الانفاق على مبيعات التجزئة ارتفع بنسبة ٣ر٧ فى المئة بمعدل سنوى فى سبتمبر بالمقارنة مع ارتفاعه بنسبة ٢ر٧ فى المئة فى اغسطس مما يعكس فى جانب منه مدى انخفاض الانفاق فى سبتمبر ١٩٩٧ بعد موت الاميرة ديانا.

وقال بنك انجلترا ان وليام بويتر ودى ان جوليوس عضوى لجنة السياسة النقدية طالبا بخفض اكبر لاسعار الفائدة لذلك صوتا ضد قرار خفض الفائدة بنسبة ربع نقطة مئوية لتبلغ ٧ر٢٥ فى المئة.

باكستان تتخلف عن سداد القروض

■ واشنطن - رويترز: تأخرت باكستان التى تعانى من ازمة مالية عن سداد مدفوعات قروض البنك الدولى وقال متحدث ان البنك يراقب الوضع عن كثب.

واضاف المتحدث ان باكستان تأخرت الان اكثر من ٣٠ يوما عن سداد مستحقات للبنك الدولى تبلغ ٢٥ر٨ مليون دولار. وفى ظل قواعد البنك الدولى فان هذا كاف لاثارة القلق ولكن ليس لاعلان العجز التام عن السداد.

وتابع المتحدث «الامر ليس خطيرا بعد. هذا يحدث بعد ٦٠ يوما. ولكن لدينا بعض المخاوف».

ويعتبر البنك الدولى تأخر الدفع لمدة ٦٠ يوما عجزا عن السداد وهذا يعنى وقف صرف دفعات القروض الجارية وعدم منح قروض جديدة.

وتشهد باكستان مشكلات اقتصادية وسياسية مع المجتمع الدولى بعد ان اجرت تجارب نووية فى مايو الماضى وما نجم عن ذلك من فرض عقوبات عليها مما جعلها تتخلف عن سداد مدفوعات على دينها الخارجى البالغ ٣٠ مليار دولار.

وزير البترول:
مصر غير ملزمة بقرارات أوبك

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري عدم التزام مصر بأية قرارات او توصيات قد تصدر عن اجتماعات منظمة الاقطار المصدرة للبترول اوبك التي تعقد في النمسا الشهر القادم.

ومن ناحية أخرى أشار الوزير الى ثبات حجم الانتاج المصري واستقرار حجم الصادرات عند ٨٠٠ الف برميل يوميا. ووصف الوزير هذه الكمية بانها غير مؤثرة في السوق العالمية ولن تؤدي زيادتها الى خفض الاسعار وأشار البنبي الى تضاعف احتياطيات مصر من الغاز الطبيعي من ١٢ الى ٣٦ تريليون قدم مكعب خلال السنوات الخمس الماضية. وأعلن الوزير في كلمته خلال افتتاح المؤتمر الرابع عشر للبترول والذي يحضره خبراء عالميون ورؤساء شركات دولية عن وجود خطط لزيادة الاستثمارات الاجنبية في مجال البترول بمصر ومن بينها منح التسهيلات والتيسيرات التي تقدمها أجهزة الدولة علاوة على الاستقرار السياسي بالاضافة الى الالتزام بالتعاقدات المبرمة والمصداقية.

حمدي البنبي

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم ١٢ اكتوبر ولمدة ٤ أيام وتركزت مناقشاته في قضيتين أساسيتين الأولى هي مشكلة الحاسبات الاليكترونية والعام «٢٠٠٠» المعروفة بـ «علة القرن» والأساليب التي اتبعتها الشركات العالمية في علاج هذه المشكلة قبل حلول العام ٢٠٠٠ كما ناقش المؤتمر قضية حقول البترول الصغيرة وأساليب ادارتها بحيث تحقق اكبر عائد ممكن.

كما استعرض المؤتمر ابحاثا قدمها عدد من الخبراء حول البيئة وكيفية تطوير العمليات البترولية لتكون صديقة للبيئة بالاضافة الى التكنولوجيا الحديثة والأساليب العصرية في ادارة المشروعات البترولية. وأكد الوزير في تصريحاته عل هامش المؤتمر توقيع ٣ اتفاقيات للتنقيب عن البترول خارج مصر ولم يحدد الوزير المواقع التي سيشملها التنقيب خارج مصر واكتفى بالتأكيد على التوقيع مع شركات «إيني» و «اديسون» الايطاليتين وربسول الاسبانية ويمثل الجانب المصري في الاتفاقيات الهيئة العامة للبترول. ويتوقع الدكتور البنبي أن يتزايد حجم احتياطي مصر من الغاز الطبيعي خلال الفترة القادمة عقب قيام الشركات العالمية صاحبة الامتياز في مناطق بلطيم ورشيد وحابي بزيادة امكانياتها وتطوير الحقول في هذه المناطق وقال د. البنبي أن الشركات التي تقوم بنقل وتوزيع الغاز الطبيعي داخل مصر سوف يزداد عددها خلال الاسابيع القادمة بعد انضمام شركتين تابعتين للقطاع الخاص المصري الذي يستعين بالخبرات الاجنبية.

خلال زيارته لطوكيو
ولي عهد السعودية يتحاشى تجديد امتياز التنقيب عن النفط لشركة يابانية

■ طوكيو - رويترز: قالت وزارة الخارجية اليابانية ان الامير عبد الله ولى عهد السعودية تحاشى فى حديثه الى كيزو أوبوتشى رئيس وزراء اليابان تأكيد اعتزام بلاده تجديد امتياز التنقيب الممنوح لشركة يابانية فى المنطقة المحايدة.

وتمتلك شركة الزيت العربية وهى شركة يابانية تعمل فى استخراج النفط امتيازا فى المنطقة المحايدة الغنية بالخام التى تتقاسمها المملكة العربية السعودية والكويت.

وينقضى أجل حقوق التنقيب اليابانية فى الجزء السعودى من المنطقة العام ٢٠٠٠ بينما ينقضى أجلها على الجانب الكويتي عام ٢٠٠٣. ووصل الأمير عبد الله الى اليابان بعد ظهر امس الاول يرافقه وفد سعودى فى زيارة مدتها ثلاثة أيام.

وذكر مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية أن أوبوتشى قال لولى العهد السعودى فى اجتماع رسمى عقد بطوكيو: «ظل النفط السعودى طيلة أكثر من ٤٠ عاما يلعب دورا محوريا باعتباره رمزا للصداقة بين البلدين».

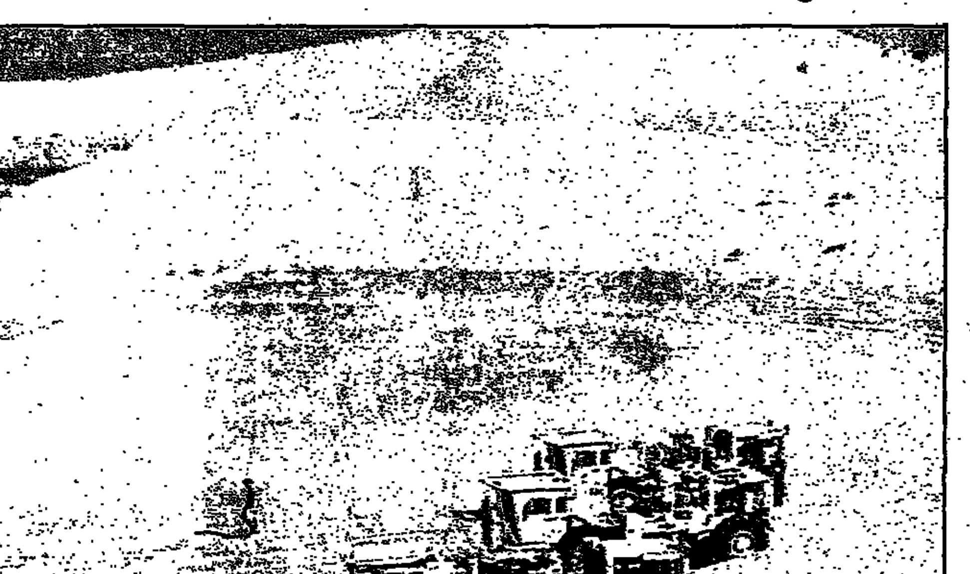
واضاف أوبوتشى: «آمل فى وصول المباحثات بين السعودية والشركة اليابانية الى نتيجة قريبا».

وردا عليه أكد ولى العهد السعودى أن النفط يلعب دورا مهما فى العلاقات الثنائية بيد أنه أحجم عن التصريح بموافقته على تجديد حقوق التنقيب فى المنطقة المحايدة.

ويمثل مشروع المنطقة المحايدة السعودية أهم المشروعات اليابانية فى مجال استخراج النفط ويصل انتاجه من الخام الى حوالى ٣٠٠ ألف برميل يوميا.

وتعتمد اليابان بالكامل تقريبا على الاستيراد لتلبية احتياجاتها النفطية. وأفاد المسؤول بالخارجية اليابانية ان الامير عبد الله لم يدع اليابان اثناء الاجتماع مع رئيس وزرائها الى زيادة وارداتها النفطية من المملكة.

وكان الامير عبد الله طلب من ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى السابق أثناء زيارته للرياض فى نوفمبر الماضى زيادة مشترياتها من الخام السعودى فيما اعتبره محللون تحركا يرتبط ضمنا بمباحثات المنطقة المحايدة. وبلغ متوسط واردات النفط الى اليابان من المملكة مليون برميل يوميا فى العام ١٩٩٧ لتصبح المملكة ثانى أكبر موردى النفط لليابان بعد الامارات. وفيما يتعلق بمجالات التعاون الاخرى اتفقت اليابان على مد السعودية بالخبرة التكنولوجية فى مجالات الطاقة والصناعات البتروكيماوية كما اتفقت على دعوة ٢٠٠ مهندس سعودى الى دورة فنية تدريبية مدتها ثلاث سنوات تبدأ هذا العام.



تعاقدت الشركات العالمية على عقود التنقيب في الصحراء العربية

افتتاح مكتب اقليمي لشركة «بي تي آر» في دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت احدى الشركات المتخصصة في توريد الحلول الشاملة لاستراتيجيات ادارة موارد الطاقة عن افتتاح مكتب جديد في دبي يغطي منطقة الخليج في شهر نوفمبر المقبل.

وقالت بي تي آر في بيان لها ان ذلك يأتي كجزء من استراتيجيتها لزيادة دعم الموزعين وتطوير قنوات توزيع جديدة في المنطقة.

وذكر البيان ان آندي جراي الذي تم تعيينه مؤخرا مديرا اقليميا للمبيعات للشرق الاوسط في دبي سيكون مسؤولا عن جهود الشركة لزيادة حصتها في اسواق الشرق الاوسط.

وقال بيكا ليمو سكوسكي نائب رئيس الشركة في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا ان اسواق المنطقة مليئة بالفرص وتخطط الشركة لتعيين عدد من الموظفين المحليين.

وتسعى لتوفير حلول منتجات مصادر الطاقة غير المتقطعة لكافة مجالات الاعمال مثل المصارف والمستشفيات وشركات البترول والغاز.

وكانت في علم ١٩٩٧ افضل ثاني مورد عالمي لحلول منتجات مصادر الطاقة غير المتقطعة بحجم مبيعات ٥٦٠ مليون دولار.

اميركا تسعى لاقامة خط انابيب «باكو - جيهان»

■ الما اتا - رويترز: حاولت الولايات المتحدة جاهدة الابقاء على جزء مهم فى سياستها الدولية الخاصة بالطاقة وسط بوادر باحتمال ان يسلك كونسورتيوم نفطى اذربيجانى طريقا مغايرا لخطة واشنطن من خلال اقتراح خط مختلف لتصدير النفط.

وقال جان كاليكى مستشار وزارة التجارة الاميركية وشركة اومبودسمان للطاقة والتعاون التجارى فى الاتحاد السوفيتى السابق انه سيجرى لقاءات بكبار المسؤولين الحكوميين فى اذربيجان وقازاخستان وتركمانستان هذا الاسبوع.

وتقول مصادر صناعية قريبة من شركة اذربيجان للعمليات الدولية ان هبوط اسعار النفط الحالية والنتائج غير المبشرة لعمليات الحفر قد تعنى قرارا ببناء خط انابيب من باكو فى اذربيجان الى ميناء سوسبا الجورجى الواقع على البحر الاسود.

ومن المقرر الفصل فى هذا الامر بحلول نهاية الشهر. وتدعم الولايات المتحدة بشدة الخط الواصل بين باكو وميناء جيهان التركى على البحر المتوسط وهو خط اطول واكثر تكلفة.

وقال كاليكي «اننى سعيد بالقول ان هناك اجماعا متزايدا على مسألة انشاء ممر نقل يربط بين الشرق والغرب» مشيرا الى خط باكو جيهان.

وفى اشارة الى مشاورات اللحظات الاخيرة بين الشركات والحكومات اضاف قائلا «أعتقد ان النتائج هى انه ستكون لكل منا رؤية مشتركة بشأن افضل السبل لنقل الموارد باقل تكلفة».

وتدرس شركة اذربيجان للعمليات الدولية ثلاثة مشاريع لخطوط رئيسية وهى خط باكو جيهان الذى تفضله الولايات المتحدة وحكومتا اذربيجان وتركيا وخط باكو سوسبا الذى تفضله جورجيا وخط باكو نوفوروسيك وهو ميناء النفط الروسى الرئيسى على البحر الاسود.

وهذا القرار مهم بالنسبة للسياسة الخارجية الاميركية. وتريد واشنطن تجنب ان يعتمد المشروع الذى يشمل روسيا خشية الهيمنة الروسية على صادرات النفط من حوض بحر قزوين الغنى بالنفط.

ومن المقرر ان يمر فى روسيا خط تابع لكونسورتيوم خط انابيب بحر قزوين الذى سيربط حقل تنجيز البرى فى غرب قازاخستان بنوفوروسيك.

وهناك سبب بيئى من بين الاسباب التى تدفع واشنطن لدعم ربط الخط بجيهان وهو ان ذلك يجنب مضيق البوسفور التلوث.

وأيا كانت الدولة التى تسيطر على خط الانابيب فانه سيكون لها نفوذ كبير على منتجى النفط الاقليميين كقازاخستان واذربيجان اللتين تعلقان امالا اقتصادية كبيرة على انتاج النفط والغاز فى اوائل القرن المقبل.

وتدعم الولايات المتحدة خط الانابيب الذى يربط الساحل الشرقى بالغرب ساعية بذلك قبل اى اعتبار اخر لتجنب الخيار الايرانى.

مصر تخفض أسعار النفط لصادرات نوفمبر

■ القاهرة - أ ش أ: خفضت الهيئة العامة المصرية للبترول معدل قياس اسعار تصدير خامات النفط المصرية لشهر نوفمبر المقبل مقارنة بشهر اكتوبر الجارى تمشيا مع الاتجاهات العامة لاسواق النفط العالمية. وحددت الهيئة معدل قياس سعر خام خليج السويس «افضل انواع الخام المصرى» بواقع ١٫٨٥ دولار اقل من سعر برنت فى شهر نوفمبر وذلك مقارنة بمعدل بلغ ١٫٧٠ دولار اقل من سعر برنت للبرميل من خام خليج السويس فى شهر اكتوبر الجارى. وقد بلغ سعر خام برنت فى ختام تعاملات أمس الاول بالاسواق العالمية ١٢٫٥٣ دولار للبرميل. وقال مصدر مسؤول بالهيئة المصرية العامة للبترول فى تصريح خاص للنشرة الاقتصادية الدولية لوكالة انباء الشرق الاوسط ان اسعار الخامات المصرية ترتبط بالتحركات السعرية لخام برنت المستخرج من بحر الشمال والذى يعد خاما قياسيا تحدد على اساسه اسعار تصدير الخام المصرى. وقال خبراء نفطيون ان انخفاضا مفاجئا قد طرأ على اسعار النفط فى الاسواق العالمية خلال الاسبوعين الماضيين اثر انقسام ظاهر فى صفوف المنتجين اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بعد ان عبرت بعض الدول عن تبرمها من تدنى عائداتها النفطية فى ظل انخفاض صادراتها من جهة وتقلص الاسعار من جهة اخرى. واضاف الخبراء أن التخفيضات التى اجرتها دول الاوبك بمساندة بلدان اخرى من خارج المنظمة استهدفت امتصاص تخمة المعروض النفطى بالاسواق الا ان ازدياد انتاج بعض الدول غير الاعضاء بالاوبك قلص من الاثار المفترضة لاجراءات خفض الانتاج الامر الذى اسهم فى استمرار الاسعار على تدنيها وعدم ظهور بوادر لوصولها الى المستوى المستهدف من الاوبك والبالغ ١٧ دولارا للبرميل بحلول شهر نوفمبر المقبل.

خطة للاصلاح الاقتصادي بالكويت تفاديا لآثار تراجع أسعار النفط

■ الكويت - رويترز: قالت الكويت ان هبوط أسعار النفط يفرض عليها ضرورة السير قدما فى تنفيذ خطة الاصلاح الاقتصادى الملحة.

وقال الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء: «ان نقصان دخل الدولة نتيجة تراجع أسعار النفط يجعل من الاصلاح الاقتصادى القضية الاكثر الحاحا ويفرض تحديات صعبة لابد من تعاون المواطنين مع الحكومة فى مواجهتها».

جاء ذلك فى كلمة وجهها ولى العهد الى المجلس الاعلى للتخطيط. ومع هبوط أسعار النفط أوائل العام الحالى الى أدنى مستوياتها منذ ١٢ عاما تعهدت الحكومة الكويتية بطرح خطة اصلاح على البرلمان لاقرارها غير أن ذلك الاجراء تأجل ويتوقع تنفيذه فى وقت لاحق من العام.

ويعاود البرلمان الكويتى الانعقاد يوم الثلاثاء القادم عقب عطلة صيفية دامت ثلاثة اشهر.

وتبلغ الموازنة الكويتية للسنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ التى بدأت من يوليو ٤٫٣٦٢ مليار دينار (١٤٫٥١ مليار دولار) وتشمل صافى عجز يبلغ ١٫٩١٩ مليار دينار واجمالى عجز مقداره ٢٫١٦٣ مليار دينار.

وقال الشيخ سعد: «والعالم كله يعانى حاليا أزمة مالية واقتصادية يصعب التكهن بوقت انفراجها وربما تكون لها انعكاسات (سلبية) على اقتصادنا الوطنى».

وتمثل عائدات الصادرات النفطية أهم موارد الموازنة الكويتية. وأثر اضطراب الاسواق المالية العالمية على ايرادات صندوق استثمار كويتى فى الخارج يبلغ حجمه ٥٠ مليار دولار.

ويعتبر حجم الاستثمارات الكويتية فى الخارج من أسرار الدولة ولا تدرج ايراداتها ضمن الموازنة العامة. وقال مسؤولون حكوميون واقتصاديون ان الانهيار الحاد فى الايرادات ربما يدفع الحكومة لاتخاذ تدابير قد لا تلقى ترحيبا وتثير الجدل.

وقال الشيخ سعد: «ينبغى الحد من موجة الاسراف والنزعة الاستهلاكية التى تطغى على تصرفات الكثير من المواطنين. ان على هذا الجيل من أهل الكويت واجبا وطنيا أن يؤمنوا للاجيال القادمة نصيبهم من الثروة الوطنية».

وربما تتضمن الاصلاحات المقترحة رفع أسعار الخدمات الاساسية المدعومة من الدولة الى حد كبير مثل المياه والكهرباء والرعاية الصحية فى خطة تهدف الى ترشيد الاستهلاك وخفض الانفاق الرأسمالى.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٨٠	١٠-	٧٧٠	٧٨٠	٧٩٠	٧٥٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٩٠	٧٨٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٠٠	١٠-	٥٨٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٨٠	٥٧٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٥٨٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٠	٢-	٥٥	٥٠	٥٠	٥٠	٤٩	٥٨	٥٥	٤٩	٥٥	٥٢	٥٢	٥٨	٥٤	٥٥	٥٤	٥٢	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	٨-	٤٠	٣٣	٣٥	٣٥	٤١	٣٥	٣٣	٢٨	٤٠	٤١	٣٥	٢٩	٣١	٣٢	٣٥	٣٣	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٨	٠,٥٠-	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١١,٥	٩	٨	١٠	٩,٥	٩,٥	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	٥٠-	٩٧٥	٩٥٠	٩٧٥	٩٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٧٥	١٠٥٠	٩٥٠	٩٦٥	١٠٥٠	٩٧٥	٩٨٠	٩٧٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٠	١-	٤٥	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٥	٤٠	٤٠	٤٥	٤٤	٤٤	٤٥	٤٤	٤٣	٤٣	٤٥	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٧٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	٥-	١١٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	١١٥	١١٥	١٠٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٠	١١٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٤٠	٥-	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٢٥	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٥	١٤٠	١٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٥	١-	٢٥	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	-	-	٤٩٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٥	٤٩٠	٤٨٠	٢٥٠	-٤٢٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠٠	١٠-	٤٨٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٣٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٥٠	٤٧٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	٢-	٤٢	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤٢	٤٢	٤٤	٤١	٤٢	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٤٠	-	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٤	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤٤	٤٢	٤٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	-	١-	١٤	١١	١٤	١٢	١٢	١٢	١١	٢٣	١٤	١٢	١٢	١٣	١٤	١٤	١٥	١٣	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٧٥	-	٣٩٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٥٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	-	٤٧٠	-	٤٠٠	٤٧٠	٥٠٠	٤٦٠	٤٧٠	-	٤٩٠	٤٩٠	٥٠٠	٤٩٠	٤٦٠	٤٥٠	٤٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٤٠	-	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٣	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٠٠	٥٠-	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٥٠	٢٠-	٩٥٠	٩٥٠	٩٧٠	٩٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٦٠	١٠٠٠	٩٧٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٧٥	١٠٠٠	٩٧٥	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٤٠	-	٨٤٠	٨٤٠	٩٣٠	٨٠٠	٨٣٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٩٣٠	٨٤٠	٨٢٥	٨١٠	٨٤٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٩	٠,٥٠-	٧	٧,٥	٩	٩	٦,٥	٨	٦,٥	٦,٥	٧	٦,٥	٨	٨	٦	٧,٥	٨	٧,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	٢٠	٥-	٢٢٠	٢١٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢١٠	٢١٥	٢٢٠	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢٢٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	-	١٠٥٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٥٥	١+	٥٥	٦٢	٥٥	٥٥	٦٢	٥٠	٥٧	٦٢	٥٥	٥٧	٦٠	٥٠	٥٧	٤٧	٤٥	٥٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٥	-	١٦	١٥,٥	١٦	١٤	١٤	١٦	١٤	١٤	١٦	١٤	١٦	١٦	١٥	١٦	١٦	١٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٢,٥٠	٠,٥٠-	١٢,٥	١١,٥	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١١	١٢	١٢,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	١٩	١٤	١٢	١٢	١٤	١٢	١٢	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٢	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	٢٠-	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٥٠	١٧٥٠	١٧٢٠	١٦٩٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٦٩	١٧٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٢	٢-	٣٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٠	٣٤	٣٠	٢٧	٣٥	٣٢	٣٢	٣٤	٣٠	٣٢	١٧٦٠	٣٠	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	١٠-	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٥	٢١٠	٢٠٠	١٨٥	١٩٠	٣٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٢٠	٧٧٥	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٢٠	٧٢٠	٢٠٠	٧٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	٧٢٠	٧٤٠	٧٤٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	٢٣	-	٢٣	٢٣	٢٣	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٢٣	١٨	٢٥	٢٥	١٨	١٩	٧٢٠	٢٢	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٧	١-	٢٠	١٧	٢١	١٨	١٧	١٨	١٨	٢٠	٢٠	١٨	١٨	١٩	١٧	١٧,٥	١٩	١٨	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٢	-	١٣	١٢	١٣	١١	١٢	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٢	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	-	-	١
٢ - جلفار	٦	-	٦	٤	٦	٤,٥	٤,٥	٦	٤,٥	٤,٥	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٦	٦	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	-	٥٨	٦٢	٥٨	٥٥	٦٠	٦٠	٥٥	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٥٤	٦٢	٦٠	٥٨	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٧	-	٤٨	٤٥	٤٨	٤٥	٤٢	٤٨	٤٥	٤٢	٤٨	٤٦	٤٨	٤٨	٤٦	٤٢	٤٨	٤٨	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨	١-	٢٢	٢٠	٢٠	٢٢	٢٢	٢٠	٢١	٢٢	١٩	٢٤	٢٢	٢٥	١٩	٢٠	٢١	١٩	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣,٥٠	-	٤	٣,٥	٤	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٧٥	٣,٥	٤	٣	٣	٣,٥	٣	٣,٧٥	٤	٣,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٨	-	٢٨	١٧	٢٨	-	١٠٥٠	٢٤	٣٦	-	٢٨	٢٦	١٠٥٠	٢٤	٣٦	—	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٣	١-	٣٤	٣٤	٣٤	٣٥	٣٦	٣٥	٣٢	٣٦	٣٤	٣٤	٣٤	٣٥	٣٢	٣٥	٣٤	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤١	١-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٤٣	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم اللقي	عبدالرحيم السقاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	طارق المطوع	مؤيد الهاشمي	حمدان الغوري	فيصل الحاجب	حمود عبدالله
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٣٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٩٩٧٧٣	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٢٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

٤٢ مليون ريال أرباح العقارية السعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين، رويترز:

■ حققت الشركة العقارية السعودية أرباحا صافية خلال الاشهر التسعة الأولى من السنة الحالية بلغت ٤٢,١ مليون ريال في مقابل ٤٠,٢ مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي ١٩٩٧ بارتفاع نسبته ٤,٥٪.

وقال مدير عام الشركة أحمد العقيل أن هذه الأرباح تعكس متانة الوضع المالي للشركة التي حافظت على معدلات أداء مرتفعة رغم الظروف الاقتصادية السائدة عالميا مشيرا الى ان قوة الاقتصاد السعودي المتزن قد ساهمت في تقنين الآثار على الشركات السعودية.

وأرجع هذه النتائج الجيدة الى مجموعة من العوامل في مقدمتها تخفيض الشركة لكلفة الحصول على الايرادات من ٥٦,٣ مليون ريال خلال الاشهر التسعة الأولى من العام الماضي الى نحو ٥٨ مليون ريال لنفس الفترة من العام الحالي اضافة الى التحسن المستمر في تحصيل الديون المتعثرة وايجارات المجمعات والمراكز السكنية والتجارية التي تملكها الشركة.

وأشار العقيل الى أن اكتمال مشروع الشركة في حي السفارات بمدينة الرياض وتسويق أكثر من ٥٠٪ منه كان من العوامل التي ساعدت على تحقيق نتائج جيدة.

وقد اظهرت القوائم المالية للشركة العقارية السعودية ارتفاعا في ايرادات الشركة خلال الأشهر التسعة الماضية لأكثر من ١٠٠,٣ مليون ريال في مقابل ١٩,٦ مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي وزيادة اجمالي الاصول والمطلوبات من ١,٣٤ مليار ريال الى ١,٣٦ مليار ريال.

من ناحية أخرى تقلصت بشدة أرباح شركة الخزف السعودية في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري الى ٦٣٧ ألف ريال من ٢,٣ مليون ريال في نفس المدة من العام الماضي.

وطبقا لارقام صدرت عن الشركة بلغ صافي المبيعات ١٢٨ مليون ريال من دون تغيير يذكر عن نفس المدة قبل عام بينما هبطت تكلفة المبيعات قليلا الى ٩٣,٧ مليون ريال من ٩٤,٦ مليون ريال.

وأوضحت الأرقام أن حقوق المساهمين في نهاية شهر سبتمبر من العام الجاري ارتفعت الى ٢٨٦,٥ مليون ريال من ٢٣٦,٨ مليون ريال في حين نمت الموجودات الى ٥٦٦,٦ مليون ريال من ٥١٥,٧ مليون ريال.

تراجع طفيف في بورصة الكويت

■ الكويت ـ اف ب : سجلت سوق الاسهم الكويتية تراجعا طفيفا بنسبة ١,٦ في المئة هذا الاسبوع ليقفل على ٢٠٠٧ نقاط، في حين كان المحللون يتوقعون نتائج فصلية افضل لتعويض نقص السيولة المزمن.

وقال جيرار سنابيان المحلل في معهد الشال للاستشارات المالية انه يتوقع ان تتجاوز السوق الخسائر المسجلة منذ بداية العام الجاري حتى ولو هبط المؤشر الى ما دون عتبة ٢٠٠٠ نقطة في الاسابيع المقبلة. واضاف سنابيان «اننا نتوقع ان تتحسن البورصة بعد شهرين على الرغم من ان ذلك لا يمنع هبوط المؤشر الى ما دون ٢٠٠٠ نقطة في مستقبل قريب».

وتابع قائلا «سيكون هناك سيولة اكبر وارتفاع في حجم وقيمة التبادلات»، مضيفا انه يتوقع ان تكون النتائج الفصلية للشركات افضل من تلك التي سجلت في النصف الاول من العام الجاري. وكان مؤشر سوق الاوراق المالية الكويتية قد انخفض في يوليو الماضي الى ما دون ٢٠٠٠ نقطة، وهي العتبة النفسية، نتيجة بطء الاداء الاقتصادي عموما وانخفاض اسعار النفط واضطراب الأسواق العالمية والازمة الآسيوية والازمة بين العراق ومفتشي نزع الاسلحة.

وتضم سوق الاوراق المالية الكويتية حوالى ٧٥ شركة وهي السوق الثانية من حيث الاهمية في العالم العربي لجهة قيمتها السوقية البالغة ٢٥ مليار دولار. وقد انخفض مؤشر السوق بنسبة ٢٤,٣ في المئة منذ بداية العام الجاري.

٢١ مليون دينار أرباح بنك الكويت الوطني

■ الكويت ـ ق.ن.ا: اعلنت سوق الكويت للاوراق المالية ان صافى ارباح بنك الكويت الوطنى خلال الربع الثالث من هذا العام بلغ نحو ٢١ مليون دينار كويتى.

وقال بيان صادر عن البورصة ان الارباح الصافية لبنك الكويت الوطنى خلال الفترة من يناير الماضى وحتى نهاية سبتمبر الماضى شهدت ارتفاعا بلغت نسبته سبعة فى المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

واضاف البيان ان قيمة هذه الارباح بلغت نحو ٦٠ر٧ مليون دينار كويتى الى حوالى ٢٠٢ مليون دولار اميركى.

وذكر البيان ان ربح السهم خلال الربع الثالث من هذا العام بلغ ١٤ فلسا فيما بلغ صافى ربح السهم فى الاشهر التسعة الماضية ٤٠ فلسا.

ويذكر ان بنك الكويت الوطنى الذى يبلغ رأسماله المدفوع نحو ١٤٧ر٧ مليون دينار كويتى يعد واحد من اصل ثمانية بنوك مسجلة فى البورصة التى تضم ٧٦ شركة موزعة على ثمانية قطاعات مالية واقتصادية.

تعديلات لتسهيل اندماج الشركات المساهمة

تداولات محدودة تقود بورصة القاهرة للانخفاض

■ القاهرة - محمد السيد، رويترز:

■ قال عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية أنه سيعلن قريبا عن تعديلات جذرية تسهل اندماج شركات الاكتتاب العام مع شركات الأفراد وذلك في أول تعديل لقانون الشركات المصرية.. والقانون الحالي للشركات يضع معوقات بيروقراطية على الاندماج من بينها تشكيل لجنة من هيئة سوق المال لدراسة شركة الأفراد قبل الموافقة على الاندماج وهو مايطيل الفترة اللازمة لاتخاذ القرار لتصل الى سنة على الأقل. وذكر رئيس هيئة سوق المال أن جمعية المراجعين والمحاسبين المصرية تقوم حاليا باعداد قواعد جديدة للمراجعة المحاسبية في مصر تتماشى مع المعايير الدولية وسيتم إلزام جميع مكاتب المحاسبة باتباع هذه التعديلات وذلك بناء على تكليف من وزارة الاقتصاد.

وقال في ندوة عقدتها جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ان التطورات التي شهدتها المحاسبة وموازنة الشركات في مصر أدت الى أن تعبر القوائم المالية لها بعدالة عن مركزها المالي بعد أن كانت تشمل ٤ بنود فقط هي الأصول والخصوم والايرادات والمصروفات، وأصبح المركز المالي يبين تمويل رأس المال العامل والاستثمارات الطويلة الأجل وقائمة الدخل بالتفصيل وصافي الربح قبل وبعد الضريبة وقوائم تفضيلية للتدفقات النقدية.

وطالب رئيس هيئة سوق المال بضرورة ان تتدخل مكاتب المحاسبة في تحديد القيمة العادلة لأسهم الشركات المغلقة التي يتم طرحها للاكتتاب العام لان مراقب الحسابات يمثل مصالح المستثمرين وليس الشركة.

وتأتي مطالبة رئيس هيئة سوق المال لشركات المحاسبة بعد أن بالغ عديد من الشركات المغلقة التي تم طرحها للاكتتاب العام في أسعار أسهمها كما بالغ في تقدير أرباحها لتعظيم قيمة الشركة، وطالب رئيس هيئة سوق المال بان يتم تقدير قيمة عادلة للسهم على أساس التدفقات النقدية المستقبلية وهي الطريقة المتبعة عالميا الآن مع تحديد سعر خصم مناسب، وستقوم هيئة سوق المال بعمل نماذج لتحديد السعر وارشادات للمكاتب المحاسبية.

واكد رئيس الهيئة أنه اجريت تعديلات في بداية العام الحالي لتسهيل تحول الشركات المغلقة الى شركات مساهمة، وأصبحت الهيئة توافق على الطلب من دون أي لجان اذا كانت القوائم المالية معتمدة من مراقب الحسابات مع تقرير يؤكد حقيقة المركز المالي، وأصبحت فترة الموافقة على الطلب اسبوعا واحدا فقط بعد أن كانت تصل الى ٩ شهور وحاليا تتحول ١٠ شركات اسبوعيا من شركات مغلقة يملكها أفراد الى شركات مساهمة وبعضها يتصدر نشاط البورصة.

وأشار رئيس هيئة سوق المال الى إلزام جميع الشركات المسجلة في البورصة باعداد قوائم مالية ربع سنوية ابتداء من العام الحالي كما تم اجبار جميع الشركات التي تطرح أسهمها للاكتتاب العام على أن تقيد في جداول البورصة لكي تنشر موازناتها كل ربع سنة. وأكد أنه لن يتم اعتماد القوائم المالية التي تنشر من دون تقرير من مراقبي الحسابات.

من جهة اخرى قال سماسرة ان بورصة القاهرة أغلقت على انخفاض أمس الاول بعد تعاملات قليلة تركزت في معظمها على اسهم البنك التجارى الدولى والشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل».

وقال ياسر والى من انتركابيتال لسمسرة الاوراق المالية ان حجم التعاملات كان طفيفا وهبطت معظم الاسهم قليلا.

وكان الهبوط فى السعر سمة مشتركة جمعت بين الاسهم الثلاثة الاولى من حيث حجم التداول. فقد كان سهم البنك التجارى الدولى الاكثر تداولا بنصيب قدره ١١٠١٩٢ سهما قيمتها ١٩ر٣ مليون جنيه واغلق منخفضا ٥٤ر٠ من الجنيه الى ٢٩ر٠٨ جنيه. وقال والى ان السهم هبط بسبب المراجحة بينه وبين شهادات ايداعه العالمية المسجلة فى لندن التى كانت ارخص كثيرا.

واغلق سهم موبينيل منخفضا ٢ر٠ جنيه الى ١٨ر٩٠ جنيه بعد تداول ٧٠١٧٩ سهما قيمتها ١ر٣ مليون جنيه.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية هبط سهم موبينيل من نحو ٢٨ جنيها بعد طرح الشركة ٤٠ مليون سهم على حملة اسهمها الحالين. ويسمح العرض الذى ينتهى فى الثالث من نوفمبر لحملة الاسهم بشراء سهمين بسعر عشرة جنيهات مقابل كل ثلاثة اسهم يمتلكونها. وقال والى ان التركيز كان على سهم موبينيل قبل زيادة رأسمالها.

وكان المركز الثالث من حيث حجم التعاملات لسهم تليمصر الذى اغلق منخفضا ٧٣ر٠ جنيه الى ١٥ر٢٧ جنيه بعد تداول ٦٥٦٦٨ سهما قيمتها مليون جنيه.

وكان سهما مطاحن مصر العليا ومطاحن جنوب القاهرة من بين العشرة الاوائل من حيث حجم التداول. واغلق السهمان على انخفاض. وقال والى ان قطاع المطاحن واصل الانخفاض لليوم الثالث على التوالى بسبب انخفاض الارباح مما ادى الى موجة بيع.

وهبط مؤشر هيئة سوق المال ١ر٨١ نقطة الى ٣٦١ر٩٧ نقطة بعد تداول ٩٥٧٥١٥ سهما قيمتها ٤٠ر٥ مليون جنيه (١١ر٩ مليون دولار).

وهبط مؤشر هيرميس ٢ر٦٨ نقطة أو ٧٣ر٠ فى المئة الى ٩٣١١ر٦٤ نقطة كما تراجع مؤشر برايم ٢٨ر٨ نقطة أو ١ر٢٨ فى المئة الى ٢٧٨١ر٤ نقطة.

وصعد ٢٩ سهما من بين ٩٥ سهما جرى تداولها وهبط ٥٤ واستقر ١٢ سهما دون تغير.

المستثمرون ينتظرون انخفاض اسعار الأسهم في بورصة بيروت

■ بيروت ـ رويترز: شهدت بورصة بيروت للاوراق المالية يوما اخر من الركود أمس الاول وبات المتعاملون يعلقون امالهم على الاسعار المنخفضة عسى أن تشجع المستثمرين على التعامل.

وانخفض مؤشر ليسبى العام ٧ر٠ فى المئة الى ٨٧ر٧٧ نقطة وهبط مؤشر ليبكس المصرفى ١١ر٠ فى المئة الى ١٩٣ر٣١ نقطة ومؤشر بلوم ١٦ر٠ فى المئة الى ٤٣ر٩٠٥ نقطة.

وهبط حجم المعاملات الى ١٥٠٠٣٥ سهما قيمتها ٧٠٤٠٩٠ دولارا من ٢١٠٨٢٣ سهما بقيمة ٩٥٦٢١٠ دولارات. وشمل اجمالى حجم التعامل ١٢٢١٤٩ سهما من أسهم بنك بيبلوس جرى تداولها خارج المقصورة بسعر ٣ر١٨٧٥ دولار.

وقال سمسار معلقا على سوق تفتقر للنشاط منذ اشهر ان قوة الدفع التي شهدتها البورصة عندما انتخب العماد اميل لحود رئيسا للبلاد الاسبوع الماضى تبددت.

وقال: «نحن الان ننتظر استثمارات الاجانب والصناديق فى السوق». وقال اخر: «نعتقد انه سيكون هناك اقبال اكبر على السوق اللبنانية لان الاسعار منخفضة».

واغلق سهم بنك بيبلوس على ٢ر٩٣٧ دولار انخفاضا من ثلاثة دولارات امس الاول.

واعلن البنك امس ارتفاع صافى أرباحه ٧٢ فى المئة الى ٣٧ر٤ مليون دولار فى الشهور التسعة الاولى من العام مقارنة بنفس الفترة من ١٩٩٧.

وقال سمسار ان اعلان البنك لارباحه لم يؤثر على السوق.

واستقرت اسهم سوليدير من الفئتين (أ) و(ب) على ١٠ر٥٠ دولار و١١ دولارا على التوالى. وشهد سهمها فى الفئة (أ) عرضا ضخما بلغ ٢٦٩٦٦٥ سهما متجاوزا الطلب الذى بلغ ٤٠٠ سهم فقط فى جلسة التعاملات الثانية.

وثبت سهم بنك عودة على ٢٨ر٨٧٥ دولار وبنك بيروت على ٧ر١٢٥ دولار. وفى لندن هبطت اغلب شهادات ايداع الشركات اللبنانية فى اواخر التعاملات الصباحية بالمقارنة بمستويات اغلاقها السابقة.

واستقرت شهادات بنك عودة على ٢٦ر٩٧٥ دولار بينما هبطت شهادات بنك لبنان والمهجر الى ٣٠ر٦٢٥ دولار من ٣٠ر٦٥ دولار. وتراجعت شهادات سوليدير الى ١١ر٠٧٥ دولار من ١١ر١ دولار وهبطت شهادات البنك اللبنانى للتجارة الى ١٨ر٢ دولار من ١٨ر٢٢٥ دولار.

وتراجع مؤشر ليتسى لشهادات الايداع بنسبة ٤٨ر٠ فى المئة الى ١٠٠ر١٢ نقطة.

بقلم : محمود مصباح ×

كيف تتخذ قراراً لشراء سهم ؟

■ هناك مقولة عربية أو مثل عربي يقول: ما زاد عن حده انقلب الى ضده، وبتطبيق هذه المقولة على السهم اذا زاد السعر للسهم عن حده وذلك في ظل غياب العوامل الاقتصادية الحقيقية التي تصبح سببا في الزيادة انقلب الى ضده وبطبيعة الحال المستثمر تسوقه أمانيه في حالة البيع الى تحصيل اقصى سعر مرتفع ليرضي رغبته عند نقطة معينة في ظل سوق غير منتظمة ، كذلك المشتري للسهم تدفعه رغبته الكامنة وراء تحصيل أعلى ربحية من شرائه للسهم، أن يشتريه بأقل قيمة ممكنة يستطيع ان يحصل عليها وان كان هذا هو المتعارف عليه عالميا بين المستثمرين. والحقيقة عندما تتخذ قرارا لشراء سهم معين بصفتك مستثمرا يجب ان يكون لديك عوامل وأسس تبني عليها قرار الشراء. اذاً فماهي العوامل والأسس التي تساعدنا على اتخاذ قرار شراء أسهم أو سهم معين؟

والاجابة :

١ - مراجعة وفحص نتائج الأعمال للشركة المصدرة للسهم وذلك عن طريق النشرة الدورية لها.

٢ - تتبع سمعة الشركة من حيث كفاءة ادارتها وكفاءة الجهاز الفني التابع لها.

٣ - الاعتبارات والأسس التي قيمت بها أصول الشركة. بمعنى آخر، هل تمت اعادة تقييم الأصول في نهاية السنة المالية على أساس القيمة السوقية أم القيمة الدفترية؟.

٤ - متابعة المشاريع التي تشارك فيها الشركة المصدرة للسهم... متى بدأت هذه المشاريع؟ وما مدى نجاح هذه المشاريع؟ وماهي المدة المفروضة لانجاز او لاتمام هذه المشاريع؟

٥ - المعرفة التامة باحتياطيات الشركة وكذلك نسبة المحروقات - ان وجدت.

٦ - ما مدى دعم الحكومات لهذه الشركة وخاصة دعم الحكومة في معظم مشروعاتها والهبات المقدمة لها.

٧ - النظر بدقة الى القيمة الاسمية أو الدفترية للسهم محل القرار وهنا يلزمنا وقفة معينة. فمثلا اذا كانت القيمة الدفترية للسهم درهما واحدا فقط، وفجأة وجدنا مستوى التداول للقيمة السوقية للسهم نفسه ٣٠ درهما في ظل غياب العوامل السابقة، فقد زاد سعر السهم هنا عن حده.

لماذا؟ قد تكون الشركة حديثة التأسيس ولم تزاول عملها، ولم تعلن عن مركزها المالي أو لم يصدر لها قوائم مالية توضح مدى ربحيتها. اذن لماذا زاد سعر السهم من درهم الى ثلاثين؟ أقول: زاد مقابل تضاربات واشاعات غير صحيحة للسهم محل التداول، ونتيجة لوجود مستثمرين لهم تقلهم المادي سرعان ما دخلوا السوق وسرعان ما خرجوا منها يمتلكون قدرا كبيرا من السيولة، ونتيجة لان المساهم الصغير تتبع الاقبال الكبير الذي يراه من حوله على طلب السوق فينساق اليه بالتبعية فيزداد عدد المستثمرين ويزداد الطلب ويقل عندئذ العرض وينتج عن هذا زيادة سعر السهم، سرعان ما يصل الى القمة ثم يهوي الى القاع... وهو ما يسمونه عند هبوطه بعض الاقتصاديين بالتصحيح السعري.

واخيرا أقول للمستثمر الصغير: اذا أردت ان تتخذ قرارا لشراء سهم معين ولم تستطع ان تضبط معايير تتخذ عليها هذا القرار فوزع المخاطرة على مجموعة من الأسهم.

× محاسب قانوني

٢٠٠٪ ارتفاعا في حجم التداول في بورصة فلسطين في ستة أشهر

■ نابلس - «الاتحاد الاسبوعي»: قال رئيس مجلس ادارة سوق فلسطين للاوراق المالية صبيح المصري ان حجم التداول في السوق سجل نموا بنسبة تزيد عن ٢٠٠٪ خلال النصف الاول من العام الحالي قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي. واوضح في بيان صدر عنه ان نسبة الزيادة في عدد الصفقات كانت اعلى خلال الفترة المذكورة من نسبة الزيادة في حجم التداول وبلغت ٢٧٠٪ من عدد الصفقات ، مشيرا الى ان تلك الزيادة تؤكد ارتفاع عدد المتعاملين في السوق وازدياد ثقة المستثمرين به. وجاءت تصريحات المصري في اعقاب تقارير اعلامية اشارت الى ان السوق تواجه صعوبات جراء الاوضاع السياسية الناجمة عن الاجراءات الاسرائيلية المتخذة بحق الاقتصاد الفلسطيني. واستعرض المصري انجازات السوق التي اعتبرها الاكثر تطورا في المنطقة، وتعمل وفق انظمة الكترونية عالمية مستخدمة في احدث البورصات العالمية، مما مكن المستثمرين من فرص متكافئة من خلال الشفافية العالمية وسرعة انجاز الصفقات في السوق. ونوه المصري لتوفر دائرة الايداع والتحويل المركزية للاسهم التي تعتبر الاولى من نوعها في الاسواق الاقليمية مشيرا الى تأسيس دائرة الرقابة والعمليات في السوق للعمل على حماية المستثمرين من جميع اشكال التلاعب والغش والخداع والتحكم بالاسعار. وتطرق الى عملية ادراج الشركات المساهمة العامة في السوق مشيرا الى ان عدد الشركات المؤهلة للادراج بلغ ٣٤ شركة تمت الموافقة على ٢٨ طلبا للادراج استكملت ٢٠ منها جميع المستلزمات ويتم حاليا تداول اسهمها، بينما تقوم الجهات المختصة بالسوق بالتنسيق مع الشركات الاخرى لاستكمال متطلبات الادراج.

المركزي الروسي يعتزم تصفية ٢٠٪ من البنوك العام المقبل

■ موسكو - رويترز: أوضحت خطة اعادة هيكلة أرسلها البنك المركزي الروسي الى البرلمان ان البنك يعتزم تصفية حوالي ٢٠ في المئة من بنوك روسيا البالغ عددها ١٥٥٠ بنكا خلال النصف الاول من ١٩٩٩.

كما يخطط البنك لتطبيق خطط لاعادة هيكلة ١٥ بنكا منها بعض البنوك الكبرى التي لم تعد قادرة على اداء مهامها وان كان اغلاقها ستترتب عليه عواقب اجتماعية واقتصادية مؤلمة.

وسيحتفظ البنك المركزي بأسهم في البنوك الخمسة عشر كشريك ضامن ثم يحول نشاطها بعد اعادة تنظيمها الى مستثمرين جدد.

وتبنى البنك المركزي في الوثيقة المرسلة الى البرلمان توجهات مغايرة بالنسبة لاربع مجموعات من البنوك.

وتشمل المجموعة الاولى ٨٦٢ بنكا بدءا من اول سبتمبر وهي البنوك المستقرة ذات رأس المال الكافي لمواصلة العمل دون مساعدة وتلك التي لا تعاني سوى مشكلات ثانوية تعتزم حلها.

وقال البنك المركزي انه ربما يوفر السيولة اللازمة لهذه البنوك غير أنه قد يفرض أيضا قيودا مؤقتة على بعض العمليات بالنسبة للانشطة التي تعاني مشكلات.

وتتكون المجموعة الثانية من ٣٩٨ بنكا منها بنوك اقليمية ذات شبكات فروع ضخمة وتتمتع برأسمال كاف بشكل عام. وربما يشتري البنك المركزي حصصا في تلك البنوك لمدة ثلاث سنوات تقريبا ويتولى تعيين مديرين لها.

وستتحمل هذه البنوك مسؤوليات وعملاء البنوك الاقليمية المفلسة وتتولى المهام الرئيسية في عمليات التسليف والتجارة والانشطة الصغيرة الحجم وخدمات المتعاملين من الافراد العاديين.

وأفادت الوثيقة انه سيعين الحد من نشاط هذه البنوك في أسواق المال وقصره على العمليات الضرورية لتوفير السيولة وخدمات تحويلات العملة للمستوردين والمصدرين وتغطية المخاطر المالية.

وتشمل المجموعة الثالثة ١٥ بنكا تحتاج برامج منفصلة لاعادة الهيكلة. بينما تضم المجموعة الرابعة ٢٧٥ بنكا اعتبرت عاجزة عن العمل وستجرى تصفيتها في النصف الاول من العام المقبل وفق ما ذكرت الخطة.

وسيطالب البنك المركزي جميع البنوك بقصر أنشطتها على مجموعاتها المالية الصناعية ودمج أرصدتها لدى جميع المؤسسات التابعة لها وتجنب الاستثمار في الاعمال غير المصرفية.

تليكوم تشتري ٢٥٪ من أسهم الاتصالات النمساوية

■ فيينا - كونا: ذكرت مصادر في فيينا ان شركة الاتصالات الايطالية (تليكوم ايطاليا) اشترت ٢٥ بالمئة من اسهم شركة الاتصالات النمساوية (تليكوم اوستريا) وذلك بقيمة ٢,٧ مليار دولار.

وجاء في بيان اصدرته الشركة النمساوية ان شركة (تليكوم ايطاليا) فازت بهذه الصفقة امام منافسة شركة الاتصالات الاميركية (امريتيك) التي عرضت ٢,٣ مليار دولار فقط لهذه المساهمة الاستراتيجية في شركة الاتصالات النمساوية.

واضاف البيان ان مجلس ادارة الشركة النمساوية قد فضل بيع الاسهم للشركة الايطالية على الرغم من ان الشركة الاميركية (امريتيك) تملك امكانيات افضل للتطور التكنولوجي والتسويق.

وعزت الادارة هذا الخيار الى تمسك الشركة الاميركية بالسيطرة عبر اتفاقية اضافية على الشركة النمساوية وهو ما تخلت عنه شركة (تليكوم ايطاليا) في عرضها للفوز بالصفقة. ويستدعي دخول الصفقة حيز التنفيذ موافقة وزيري المالية رودولف ادلينجر والاقتصاد هانيس فارنلايتنر بصفتهما ممثلين عن ادارة البريد والاتصالات النمساوية التي تملك شركة (تليكوم أوستريا) المتخصصة في الهاتف والاتصالات الحديثة.

هبوط بورصة تونس وسط تعاملات هادئة

■ تونس - رويترز: تراجع مؤشر البورصة التونسية المؤلف من ٢٧ سهما امس الاول الى ٩٢١,١٠ نقطة بانخفاض نسبته ٠,١٤ في المئة في معاملات كانت ابرزها التعاملات على اسهم بنك تونس العربي الدولي.

وارتفع مؤشر متوسط الاسعار الذي يقيس أداء ٢٠ سهما بنسبة ٠,٠٣ في المئة الى ٤٦٦,٤٠ نقطة من ٤٦٦,٢٥ نقطة.

وقال متعامل انه جرى تداول عشرة الاف سهم من اسهم بنك تونس العربي الدولي بسعر ٢٢ دينارا للسهم الواحد.

وارتفع سهم البنك القومي للتنمية السياحية ٠,١ دينار الى ٦,٢٠ دينار كما صعد سهم الشركة التونسية للتامين واعادة التامين ٠,١ دينار الى ١٣ دينارا. وزاد سهم الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة ٠,١٤ دينار الى ٢٨,١٠ دينار. وارتفع سهم شركة التبريد ٠,٢ دينار الى ١٠٢,٨ دينار. وانخفض سهم شركة نزل شاطىء النخيل ٠,١٥ دينار الى ٧,٣٠ دينار كما هبط سهم البنك العربي لتونس ٠,١٩ دينار الى ١٧,٥٠ دينار. وانخفض سهم الخطوط التونسية ٠,١٨ دينار الى ١٧,٦٩ دينار.

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٤٦٧٠	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٢١١	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١,٩٨٦٤	١,٩٥٤٠
مارك المانى	٢,٢٤٢٠	٢,٢٠٣٢
فرنك فرنسي	٠,٦٧١٠	٠,٦٥٦٠
ليرة ايطالي	٠,٠٠٢٣١	٠,٠٠٢٢٠
فرنك سويسري	٢,٧٤٢٤	٢,٦٨٩٤
جنيه استرليني	٦,٣٠٣٧	٦,١٨٨٢
ين ياباني	٠,٠٣١٧١	٠,٠٣٠٩٥
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٣٨٦	٢,٢٧٨١
فرنك بلجيكي	٠,١١٠٩	٠,١٠٦٣
دولار كندي	٢,٤٠٢٦	٢,٣٦٩٢
كرون دانماركي	٠,٥٩٣٢	٠,٥٨٠٥
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٠
روبية هندية	٠,٠٨٧٤	-
كرون نرويجي	٠,٥٠٢١	٠,٤٩٠٢
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣١٥٤	٠,٣١٢٣
مارك فنلندي	٠,٧٣٩٦	٠,٧٢٣١
كرون سويدي	٠,٤٧٨٢	٠,٤٦٧٢
دولار سنغافوري	٢,٢٩٥٩	٢,٢٥٧٧
بات تايلاندي	٠,١٠٠٣	-

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار امريكي	جنيه استرليني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	-,٨٧٥٠	٣,
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	-,٨٧٥٠	٣,
ثلاثة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٨١٢٥	٦,٦٢٥٠	١,	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٦,٤٣٧٥	١,	٣,١٢٥٠
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٦,٣١٢٥	١,٠٦٢٥	٣,١٨٧٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٨٤٦٤,٣٩
لندن (اف.تي)	٥٢٠٦,٦
طوكيو (نيكاي)	١٤,٢١٦,٣٣
باريس (كاك)	٣,٤٤٠,٧٨

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٣٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	-,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٢١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	-,٣٤٨٧	-,٥٩٦٣
ين ياباني	-,١٠٢	-,٠٤١٥	-	-,٠١٢٤	-,٠٠٤٣	-,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	-,٢٤٦٩	-	٢٢,٥١	-,٢٩٨٣	-,١٠٤٠	-,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	-,٤٢١٣	-,٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	-٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٢,٨٦	١٢,٣١
خام تكساس	خام عمان
١٤,١٠	١١,٧٤

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٦٠
الذهب	للاونصة	١١٠٧,١٤
الفضة	للجرام	-,٦٣

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥,٢٥٢٩٠	-
زيوريخ	,٥٠	-
هونغ كونغ	٢٩٠	-

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢ رجب ١٤١٩ هـ. الموافق ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨م





عامل ينظف الواجهة الزجاجية لاحد مباني مدينة اوكلاند في نيوزيلندا فيما بدا اعلان ضخم لعارضة الازياء الالمانية الشهيرة كلوديا شيفر. (رويترز)

على خطى يوسف إسلام

المغني موريسون يعتنق الاسلام ويعد لإلغاء عقوده

■ لندن - «الاتحاد»:

■ اعتنق المغني البريطاني ماترك موريسون الاسلام، أثناء تمضية عقوبة السجن، إثر ادانته بمحاولة اغتصاب، بعد نحو ٢٠ عاما على اقدام المطرب البريطاني الشهير كات ستيفنس على اعتناق الاسلام وتغيير اسمه الى يوسف اسلام، وهو في أوج شهرته وعطائه.

وطلب موريسون الذي أصبح اسمه عبدالرحمن من محاميه ايجاد طريقة لالغاء عقد مع احدى شركات الانتاج الغنائي في بريطانيا، لأنه يريد ان يتبنى اتجاها جديدا بعد اعتناقه الدين الاسلامي. وقال أصدقاؤه: «يريد أن يغير نفسه تماما، ويتبع اسلوب الحياة التي تعتمد مبادىء الدين الاسلامي، وخصوصا بعدما اقتنع تماما بهذا الدين عندما كان في السجن».

وشدد المقربون منه انه يريد أن يقطع كل صلاته بالماضي، وأبلغهم بذلك مرات عدة، وهو لايشعر بأي عداء ضد شركة الانتاج الفني التي تتعهد أعماله، بل يريد أن يتغير فعلا.

وطبقا للاتفاق الذي وقعه موريسون (عبدالرحمن)، فان ألبومه الجديد سيطرح في الأسواق في الشهر المقبل، ولايملك الحق في منع ذلك على الاطلاق، وسيصدر هذا الألبوم باسمه القديم ماترك موريسون.

وانضم عبدالرحمن الى جماعة «أمة الاسلام» قبل أسابيع ليتفرغ لنشر الدعوة الاسلامية في المملكة المتحدة.

فجرت زوجها لتتفرغ لعشيقها

صور (لبنان) - اف ب: لم تتردد لبنانية ارادت التخلص من زوجها للتفرغ لعشيقها، في تفخيخ شاحنته بستين كيلوجراما من مادة «تي ان تي».

وذكرت الشرطة «ان فاطمة علوية اقرت انها فخخت بمساعدة عشيقها الفلسطيني زكي الحمد شاحنة زوجها بالمتفجرات في السادس عشر من اكتوبر الحالي». وقتل زوجها علي علوية في انفجار شاحنته على طريق قريب من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وفي مرحلة اولى ظنت الشرطة ان علوية وهو بائع متجول التقط قنبلة على الطريق معتقدا انها مجرد قطعة حديد.



صراع الأرانب، كانت اللقطة الفائزة بجائزة التصوير الخاص بالحياة البرية للعام الحالي، وهي للالماني مانفريد دينجر. وتعد المسابقة الاضخم من نوعها في العالم. (رويترز)

الملكة بلا عرش في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ ناتالي لندزبان وجه آخر من وجوه المأساة الروسية فهي لجأت الى باريس بحثا عن دراسة او عمل بعدما احبطت من الوضع في بلادها. فازت بلقب ملكة جمال موسكو في العام ١٩٩٧، لكنها اصبحت عاطلة عن العمل بسبب الانهيار الذي ضرب كبريات الصحف والمطبوعات وتفاؤل العروض على اغلفة المجلات.

والملكة ابنة الجنرال في القوات الجوية الروسية وعاشت مع عائلتها في منزل ابنة الزعيم السوفييتي الراحل ستالين. اما اليوم فهي في باريس على امل مواصلة دراستها. فقد وصلت الى السنة الثالثة في معهد الالكترونيات والرياضة في موسكو وكانت الوحيدة بين ١٥٠٠ شاب. وتقول ان امنيتها ان تصبح متخصصة في الحماية المعلوماتية للنظم المصرفية.

وتضيف ان الجمع بين الدراسة والعمل صعب. لذا تتمنى تحقيق حلمها بالدراسة في جامعات فرنسا. وساعدها في المجيء الى باريس انها عملت سابقا في «الجمعية الانسانية الفرنسية للمساعدة الطبية. الاجتماعية من اجل روسيا» التي تعنى بشؤون اليتامى الروس. ولا تجد ابنة جنرال الطيران حرجا في الحديث عن السياسة وتقول: «ان بوريس أصبح رئيسا فقط على الورق».

نجوا ولم تنج مفاوضات السلام

■ القدس - ا ب: يبدو ان مفاوضات «واي بلانتيشين» كانت فألا سيئا اذ اضطرت طائرة خاصة استأجرها حاخام معروف للتحليق فوق فلسطين سبع مرات واقامة الطقوس اليهودية والدعاء لانجاح المفاوضات الى الهبوط الاضطراري بعد اقل من ساعة على تحليقها في الجو الاثنين الماضي.

وقال اسحاق باتيرى ابن الحاخام ديفيد باتسرى واحد اربعة كانوا في الطائرة اضطررنا لتغيير موضوع دعائنا لإنقاذ إسرائيل ومسيرة السلام وصلينا لننجو بأرواحنا. وكان لنا ذلك.

وتمكن الطيار من الهبوط بطائرته بسلام دفع باتسرى الاب الى القول «نجونا بمعجزة وكنا نأمل ان تنقذ مثيلتها المباحثات الجارية في ولاية ميرلاند».

النفايات تنقذ طفلا

■ لندن - و ا خ: عاش طفل عمره ١٢ شهرا على حافة جبل ثلاثة ايام بلياليها، معتمدا على رطوبة الارض والوحل.

فقد تعرض الطفل ليان ايفانز مع جده الذي كان يقود سيارة لحادث، ادى الى وفاة الجد في الحال وخروج الطفل من السيارة بعدما حرر نفسه من كرسيه. وقال المحقق في الحادث جون هوجس انه عندما عثر على الطفل كانت الاوساخ منتشرة حول فمه، مشيرا الى ان من اسباب عيشه انه كان على ارض رخوة وسط نفايات حوله.

وقال المحققون ان الجد جويليم ايفاز الذي يبلغ ٦١ عاما لم يكن يرتدي حزام السلامة عند وقوع الحادث واضافوا انه توفى من جراء كسر في الجمجمة.

اكتشاف كوكب جديد في مدار السرطان

■ واشنطن - رويترز: قال علماء فلك انهم اكتشفوا كوكبا عملاقا تقترب مساحته من ضعف مساحة اكبر كواكب المجموعة الشمسية يدور قرب احد نجوم مدار السرطان.

وكان لوحظ وجود هذا الكوكب قبل ثلاثة اعوام الا انه لم تتأكد وقتها ماهيته.

وقال عالما الفلك ديفيد تريلنج وروبرت براون امس الاول في مجلة نيتشر انهما تأكدا ان الكتلة التي تدور حول النجم ٥٥ في مدار السرطان كوكب وليست نجما صغيرا.

وقال العالمان «كل الادلة المتوفرة تشير الى ان وجود كوكب كامل حول النجم ٥٥ في مدار السرطان».

وقال تريلنج وبراون ان مساحة الكوكب المكتشف تزيد عن مساحة كوكب المشتري اكبر كواكب المجموعة الشمسية بواقع ١٫٩ مرة.

ويبعد النجم ٥٥ عن الارض مسافة ٣٠ سنة ضوئية. والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء خلال سنة وهي حوالي ١٠ مليون مليون كيلومتر.

حفيد المشير عامر.. أميركي؟

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد ٣١ عاما على رحيل المشير عبد الحكيم عامر، القائد العام الأسبق للقوات المسلحة المصرية، وشريك الزعيم جمال عبدالناصر في ثورة يوليو ١٩٥٢، تسعى أرملته الفنانة برلنتي عبدالحميد ونجله الدكتور عمرو عبدالحكيم عامر لأن يكون حفيده أميركي الجنسية. فإلى الولايات المتحدة طارت برلنتي ونجلها وزوجته الحامل في شهرها الثامن، على أمل أن تلد في أحد المستشفيات هناك ليحصل المولود الجديد على الجنسية الأميركية.

وقبل سفرها، تعاقدت برلنتي مع محطة راديو وتليفزيون العرب A.R.T على تسجيل ثماني حلقات تحكي فيها مسيرتها الفنية وزواجها من المشير عامر، وتعيد طرح سؤال حقيقة موت المشير وهل انتحر أم قتل. وتقاضت الفنانة ثلاثين ألف دولار أميركي في مقابل قصة حياتها.

هجوم نووي على سرطان المخ

■ لندن - و ا خ: قال اطباء بريطانيون انهم سيبدأون قريبا علاجا جديدا ضد سرطان المخ بقذفه بأشعة مكونة من ذرات صغيرة من النيوترون.

وذكروا ان العلاج الجديد يختلف عن التقليدي الذي كان يستخدم اشعاعات سينية. اذ ان اشعاعات النيوترون ليست لها اضرار جانبية.

ويبدأ العلاج باعطاء المريض مركبا غير سام يحتوي على البورون الذي يقوم بالتكدس في خلايا الورم، ثم يبث الاطباء اشعاعات من النيوترون عليه.

واشاروا الى ان العلاج حقق نتائج جيدة في اليابان، حيث اثبتت الاختبارات التي اجريت على المرضى هناك ان ١٥ في المئة منهم عاشوا اكثر من عشر سنوات.

«الزوج الخائب» يجتذب سكان بغداد

■ بغداد - اف ب: اكثر من ٧٠٠ شخص حضروا مساء امس الاول عرضا مسرحيا قدمته فرقة فرنسية في مسرح الرشيد في بغداد للمرة الاولى منذ سنوات عدة.

فقد امتلأت مقاعد المسرح الذي يتسع لـ ٥٠٠ شخص فيما جلس اكثر من مئتين من المثقفين وهواة المسرح العراقيين على الأرض لمشاهدة عرض مسرحية «جورج داندان او الزوج الخائب» لموليير.

المسرحية التي اخرجها فرانسوا راسياك قدمتها فرقة بينوم المسرحية التي تقوم بجولة في المنطقة بدأتها بسورية. وقد غادرت الفرقة بغداد امس متوجهة الى عمان.

وقال مدير المركز الثقافي الفرنسي في بغداد جيرارد مارتينيز ان اعضاء الفرقة المسرحية الفرنسية شاهدوا اثناء اقامتهم في بغداد عروضا مسرحية عراقية وطلبوا احد النصوص لدراسته تمهيدا لمناقشة تقديمه بصورة مشتركة مع فنانين عراقيين مستقبلا.

طرود الكوبرا تنتظر أصحابها

■ بانكوك - أ ش أ: اكتشفت سلطات الجمارك في مطار بانكوك الدولي في تايلاند طرودا داخلها ٢٠٠ ثعبان من الكوبرا السامة كانت في طريقها الى الصين.

وذكر راديو لندن أن المسؤولين في جمارك بانكوك أكدوا أن الثعابين السامة كانت موضوعة في طرود مهملة واضطروا الى فتحها نتيجة عدم تقدم أحد الى ادارة الشحن لتصديرها.

يشار الى ان تايلاند تفرض قيودا على تصدير الكوبرا عبر الحصول على تراخيص خاصة قبل السماح بخروجها من البلاد.




العضوة السابقة في فرقة التوابل البريطانية جيري هويل لدى حضورها مؤتمرا صحافيا في نيويورك لإعلان دعمها احد مراكز مكافحة سرطان الثدي في اميركا. (ا ف ب)

ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وزوجها دوق ادنبرة لدى ازاحة الستار في لندن عن النصب التذكاري للامير البرت احد أجداد الملكة وتكلف النصب الذي تغلفه طبقة ذهبية ١٧ مليون دولار، وتظهر الالعاب النارية مضيئة سماء المنطقة. (رويترز)

محيطات مالحة في الفضاء

■ واشنطن - و ا خ: كشفت مركبة «جاليليو» الفضائية ان قمري كوكب المشترى «يوروبا» و «كاليستو» يحتويان على محيطات مالحة المياه، وكانت ارسلت المركبة التي تدور حول كوكب المشترى منذ ثلاثة سنوات معلومات عن وجود محيطات مالحة في هذين القمرين.

وحلل باحثون اميركيون اضطراب المجال المغناطيسي لكوكب المشترى الذي احدثه قمرا «يوروبا» و «كاليستو» فظهر وجود طبقة تحت سطحية لمياه المحيطات الموجودة على هذين القمرين.

وهذان القمران لا يحتويان على مجال مغناطيسي لذا فان قدرتهما على عمل اضطراب في المجال المغناطيسي للكوكب يبين وجود هذه المحيطات.



تضم ٤٤ شخصاً

عبدالله بن زايد يرأس بعثة الامارات في «خليجي ١٤»

(ص٣)

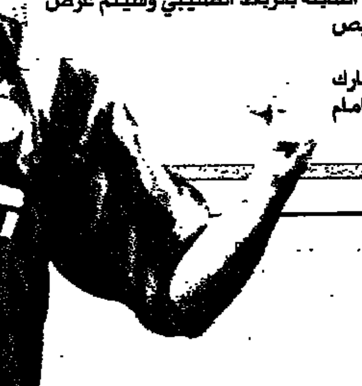
قرعة تصفيات كأس آسيا ٢٠٠٠

الامارات في مجموعة أوزبكستان والهند وسريلانكا وبنجلاديش

(ص٥)

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الفرصة لاتزال مواتية لمشاركة سعيد خميس نجم المنتخب الوطني وفريق الوحدة في دورة الخليج المقبلة، بعد ان اجرى فحوصات جديدة امس بعيادة دار الشفاء بابوظبي أكدت ان الاصابة التي تعرض لها سعيد خميس خلال مباراة المنتخب مع الجيش السوري ربما لاتعني اصابته بالرباط الصليبي وسيتم عرض سعيد خميس على طبيب اميركي زائر لابوظبي، غدا لتحديد التشخيص النهائي للاصابة.

يذكر ان سعيد خميس ظهر بمستوى جيد للغاية في اللحظات التي شارك فيها مع المنتخب امام السودان وكان احد اسباب الفوز كما قدم اداء جيدا امام فريق الجيش السوري خلال اللحظات التي لعبها.



أول مباراة له بعد كأس العالم

رونالدو يقود انترميلان للفوز على سبارتاك موسكو

(ص١٢)

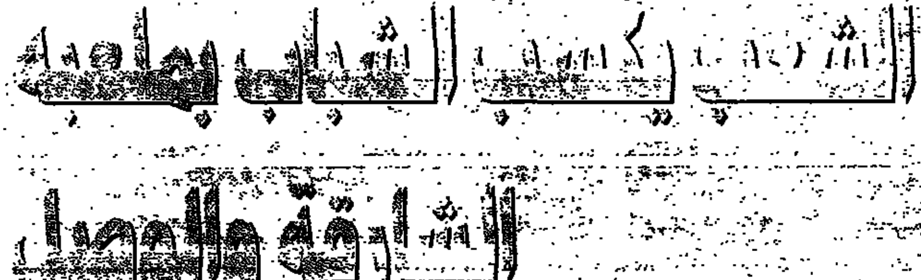
الاتحاد الرياضي الاسبوعي

الجمعة ٣ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨م



البوري لاه ... سوبرهاتريك

الوحدة يتشبث بالصدارة ويهزم رأس الخيمة بالخمسة



الشعب يكسب الشباب بملعبه

الشارقة والوصل أسخن مواجهات اليوم

الوصل و«الاتحاد» السعودي في افتتاح بطولة الاندية العربية

مصحوباً بكل أمنيات التوفيق

العين يغادر اليوم إلى بيروت للقاء الاياب الآسيوي مع الأنصار

صباح الخير يا امارات

العين «المحلي» والبنفسج «الآسيوي»

●● عندما يغادرنا الفريق العيناوي الى بيروت لخوض مباراة الاياب الآسيوي مع فريق الانصار اللبناني فان آمالاً كبيرة نعلقها على هذه المباراة من اجل ان يتواصل النجاح العيناوي بالبطولة الذي لاعلاقة له من قريب أو بعيد بالنتائج السلبية التي حققها الفريق، حامل لقب بطولة الدوري، على الصعيد المحلي... حتى الآن.

●● ويدرك العيناويون جيداً ان انتزاع ورقة الترشح للتجمع الآسيوي مع أقوى فرق غرب آسيا مرهون بالتعامل مع فريق الانصار على اعتباره صاحب لقب بطولة الدوري اللبناني في أخر عشر سنوات (رقم قياسي عالمي) وان ما تحقق في مباراة الذهاب لايعدو كونه مجرد خطوة جيدة تستوجب تدعيمها بنتيجة ايجابية اخرى في مباراة الاحد. ولن يتحقق ذلك الا اذا أدرك كل لاعب بالتشكيلة العيناوية ان الفريق لايمثل نفسه بينما يمثل الكرة الاماراتية التي فازت منذ عامين فقط بلقب وصيف القارة.

● مع خالص أمنياتنا للفريق بكل النجاح والتوفيق في مشواره الآسيوي.

××××

يحسب لفريق الوحدة أنه يخوض مسابقة الدوري هذا الموسم متسلحا بذخيرة جيدة من اللاعبين الذين افرزتهم القاعدة العنابية القوية. بدليل ان الفريق لم يتأثر بغياب عدد كبير من عناصره لينلهم شرف الانضمام للمنتخب الوطني، علماً بأن مسابقة هذا العام، بأدوارها الثلاثة لا تعترف الا بالفريق الذي يضم اكبر عدد من البدلاء الجاهزين.

××××

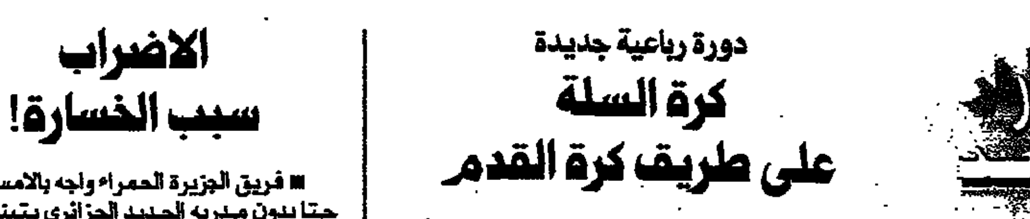
● من حق اللاعب السنغالي البوري لاه ان تعتذر له وسائل الاعلام بعد ان شككت في قدراته اثر عدم توفيقه سواء في مباراتي الوحدة مع كاظمة الكويتي ببطولة الاندية الآسيوية أو في بداية الدوري.

● لقد اثبت «البوري لاه» انه مهاجم من طراز جيد ويكفي انه سجل في آخر مباراتين ستة اهداف وعمق موقف فريقه في صدارة المسابقة، ولو سارت الامور وفق ما يشتهي البوري، فانه سيكون المرشح الاول للفوز بلقب هداف الدوري، وهو نفس لقبه المفضل الذي سبق ان فاز به على صعيد الدوري القطري في الموسم الماضي.

××××

أكد رئيس اللجنة الاولمبية السودانية ماذكرناه في زاوية الامس من ان منتخب السودان لن يستعيد عافيته الا اذا اقتنع الجميع في السودان بأن المنتخب أهم من الهلال والمريخ!

عصام سالم



اخبار الست

دورة رباعية جديدة

كرة السلة على طريق كرة القدم

■ يبدو ان اتحاد كرة السلة سيقتفي اثر اتحاد كرة القدم... فهم يفكرون حالياً في اقامة دورة رباعية ودية قبل المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية لتكون خير أعداد لمنتخبنا قبل تلك المشاركة.

اتحاد السلة بدأ التحرك الفعلي وخاطب اتحادات لبنان ومصر والاردن وسورية لاستطلاع رأيها في هذه الدورة على ان تقام في منتصف نوفمبر القادم في ابوظبي، وفي حالة موافقة هذه المنتخبات لن يتردد الاتحاد في قيام هذه الدورة... اما في حالة تعذر ذلك... فالبديل هو معسكر خارجي بمدينة الاسكندرية المصرية.

الاضراب سبب الخسارة!

■ فريق الجزيرة الحمراء واجه بالامس فريق حتا بدون مدربه الجديد الجزائري بتينه وخرج خاسرا بثلاثة اهداف لهدف. اداريو الجزيرة قالوا ان المدرب الجزائري لم يلحق بالمباراة وربما يتأخر يوما او يومين بسبب اضراب في مطار الجزائر..

هذا المدرب معار من احد اندية الجزائر لنادي الجزيرة الحمراء لمدة موسم واحد فقط.. وهذا التعاقد تم عن طريق سفارتنا في الجزائر.

في انتظار العودة!

صفوت عبدالحليم مدرب فريق نادي دبي غادر متوجها الى القاهرة بعد انتهاء مباراة فريقه الاخيرة بدوري الدرجة الثانية مباشرة.

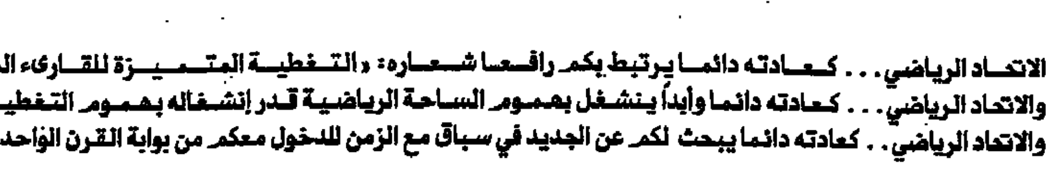
صفوت لم يعد بعد، ويبدو انه انتهت فرصة حصول فريقه على راحة من المباريات هذا الاسبوع.

ادارة النادي سمحت له بالسفر .. ولازالت تنتظر العودة!

حواره نجوم مع عدنان الطلياني

الوصايا العشر من كابتن الامارات «السابق» للاعبي المنتخب قبل دورة الخليج





مسابقات وتسليات



... ياللهول !

■ وجدت نفسي أصرخ بذات طريقة يوسف وهبي الشهيرة.. ياللهول!

وكلي يقين انكم ستفعلون الشيء نفسه عندما تقرأون القصة حتى النهاية.

وحقيقة وجدت نفسي اضع يدي فوق قلبي وانا استمع الى اصل الحكاية التي جرت فصولها قبل اسابيع هناك في الصين تايبيه التي شهدت مشاركة منتخبنا الوطني للسلة في دورتها التي تعرف باسم بطولة وليم جونز وكان تصيبنا فيها المركز قبل الاخير!

والواجب الصحفي يفرض علينا ان ندق ناقوس الخطر قبل ان نشد الرحال الى بانكوك، وقبل ذلك ان ننبه الى موطن الخلل واكثر الظن ان اللجنة الاولمبية الموقرة لم تسمع بتفاصيل ماجرى وكان في تايبيه.. والاكادة انها لو علمت ولو بجزء من التفاصيل ماحرقت دم قلبها من اجل تدبير التمويل اللازم لمشاركة منتخب السلة الموقر في بانكوك... علما بأن الاتحاد «حارب» من أجل استخراج قرار المشاركة من خلال المعايير التي بين يديه حتى والمنتخب نفسه يعيش مرحلة إحلال وتبديل بكل ما يرافقها من مشاكل معتادة.

ومن بين الاخبار الواردة بطريقة ـ الفلاش باك ـ والتي لم تسمع عنها صحافتنا ربما بسبب فارق التوقيت مع اننا ذهبنا الى الصين نطلب العلم ولو في كرة السلة. من بينها ان الحوار بين بعض نجوم المنتخب وبين المدرب الاميركي الجديد ـ بلغت حد الحوار بالاذرع هناك تحت امطار تايبيه!

وبلغت العلاقة المتوترة بين بعض اللاعبين «السوبر» وبين المدرب حد التراشق بأغلظ ألفاظ «الكاوبوي» التي يعاقب عليها القانون!

واجد نفسي امسك عن نشر بقية «غسيل تايبيه» ثقة في ان اهل السلة ادرى بكل الشعاب الاخرى، وثقة ايضا في انهم لن يقبلوا بمزيد من «الفضائح» في بانكوك.

والحال وقد «وقع الفاس في الراس» بشكل ينذر بأقسى العواقب بعد ان جئنا بمدرب ربما عبر الانترنيت يرى بعض نجوم المنتخب انه لايعدو مدرب مدارس «كذا».. ان يسارع اتحاد السلة لانقاذ ما يمكن انقاذه حفاظا على «شعرة معاوية» التي كادت تنقطع من اول وهلة... وفي هذا الصدد ثقتنا كبيرة في حكمة إدارة الاتحاد وبعد نظر مسؤوليه وتأكيدهم على القيم والمبادىء الراسخة التي ترسم العلاقة بين المدرب واللاعبين... وربما كان الحل الامثل استدعاء المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم ليلعب دور «حمامة السلام» خلال المشاركة في الأسياد تحت اي مسمى فني كان.. ولتكن مهمته الاساسية الحفاظ على «لحمة» الفريق ومشاركة المدرب الاميركي قليل الخبرة والتجربة وقليل السفر ايضا الرأي في خططه مع الحفاظ ما امكن على «السيستم» الذي يكاد يحفظه اللاعبون.. والا قد نجد انفسنا نردد مقولة «حتى انت يامنتخب السلة».. واللهم قد بلغت.

محمد علي حسين

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.

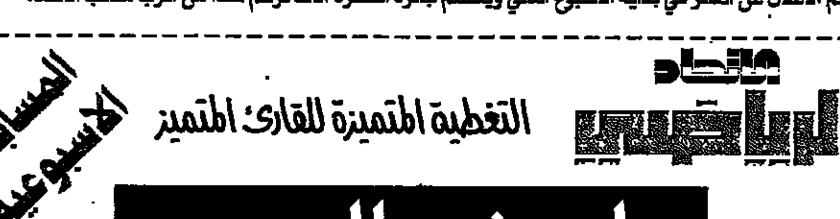
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

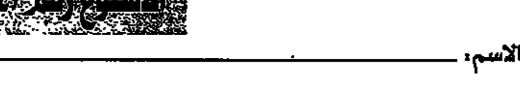
يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الاسبوعية



اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا



الاسم: ________________

العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

البطاقة رقم «٢٢»

الاسم: ________________

العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجلس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ________________

الاسم: ________________

العنوان: ________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتـا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٣٦٢١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٢١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبـا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	٠
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	أتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٢

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٢٦٢٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



الوفد يضم ٤٤ شخصاً بينهم ٢٥ لاعباً

عبدالله بن زايد رئيساً لبعثة الامارات في «خليجي ١٤»



■ تم تشكيل وفد اتحاد كرة القدم المشارك في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة التي ستنطلق بالعاصمة البحرينية المنامة يوم ٣٠ أكتوبر الجاري وتستمر حتى ١٢ نوفمبر برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم رئيساً للوفد الذي يضم ٤٤ فرداً منهم ٢٥ لاعباً.

وأعضاء الوفد هم: سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم نائبا لرئيس الوفد وسعادة عبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد باتحاد الكرة مسؤول الوفد الإعلامي وسعادة يوسف السركال عضو اللجنة الفنية وسعادة علي عبيد القهاش عضو لجنة الانضباط والمشرف على المنتخب الوطني وسعادة محمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة الاتحاد وسالم سعيد سكرتير لجنة الحكام وعضو لجنة الحكام بالدورة وأحمد ثاني الدوسري عضو الوفد والحكم الدولي عبدالعزيز الملا والحكم الدولي علي مخلوف حكما مساعدا... والجهاز الفني للمنتخب الذي يضم فهد خميس مدير المنتخب وكارلوس كويروش مدربا والمساعدين اوليفيرا انطونيو وجواكيم كوريرا ومدرب حراس المرمى فيرينس جوزيف وكاتوجا انطونيو اخصائيا للعلاج الطبيعي وكل من جوكوليو داسلفا ورينالتو ألفيس للتدليك وكيلاني محمد عبدالمنعم مسؤولا للمهمات.

٢٥ لاعبا بينهم سعيد خميس

وتضم قائمة اللاعبين ٢٥ لاعبا حيث سيتم اختيار ٢٢ منهم قبل انطلاق البطولة بيوم حسب لوائح البطولة يمثلون القائمة النهائية تحسبا لأي ظروف قد تطرأ خلال الفترة القادمة... واللاعبون المختارون هم:

محسن مصبح وجمعة راشد وحسين علي واسماعيل راشد وحسن سهيل وفهد علي وفهد النويس وغريب حارب وسلطان راشد وجاسم توفيق وعبدالرحمن ابراهيم وعلي ثاني وحسين غلوم وعلي حسن وعبدالسلام جمعة ومحمد علي وكاظم علي ومحمد ابراهيم وحسين سعيد وعادل مطر وعبدالله سلم وعادل نصيب وعبدالله عيسى وسعيد خميس وعادل محمد.

ثقتنا كاملة في البنفسجي لمواصلة مشوار البطولة الآسيوية

العين يغادر صباح اليوم لملاقاة الانصار في بيروت

■ حسن عفت:

■ تغادر بعثة فريق العين الأول لكرة القدم برئاسة حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس الادارة المدير المالي والاداري صباح اليوم عبر مطار العين الى بيروت لاداء مباراة العودة امام الانصار اللبناني في الدور الثاني للبطولة الآسيوية للأندية الابطال والمحدد لاقامتها الاحد المقبل (٢٥) اكتوبر على ملعب بيروت البلدي.

وكان لقاء الذهاب بالقطارة انتهى لصالح نادي العين (١/٣)

ويصعد الفريق الفائز من مجموع المباراتين الى التجمع الآسيوي ويتحدد مكان اقامته بعد نهاية الدور الثاني للبطولة ومعرفة الفرق الاربعة وبعدها يقرر الاتحاد الآسيوي مكان استضافة التجمع.

ويملك الفريق العيناوي فرصة اكبر للتأهل للمربع الآسيوي وامامه الفوز أو التعادل أو الهزيمة بفارق هدف واحد ليصعد على حساب الانصار الذي يسعى للفوز وبنتيجة لا تقل عن (٢/صفر) ليعوض خسارته ويتأهل.

ويؤدي الفريق مرانه الأول ببيروت عقب وصوله بمشيئة الله بساعات على ملعب البلدية ببيروت ويختتم استعداداته بمران خفيف غدا عصرا على ملعب المباراة. وقد استعد نادي الانصار لاستقبال بعثة فريق العين بما يعكس العلاقات القوية بين الناديين خاصة وان نادي العين قام بتقديم كل التسهيلات لنادي الانصار خلال اقامته بالعين لاداء مباراة الذهاب.

وتبذل جمعية اصدقاء العين ببيروت مجهودا كبيرا لتوفير دعم جماهيري يؤازر العين امام الانصار.

زيارة هزاع

وصرح حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين رئيس البعثة المتجهة الى بيروت أن توجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف العيناوي وزيارة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وحضوره مران الفريق واجتماع سموه مع اللاعبين كان لها تأثير كبير على اللاعبين وزيادة الاحساس بالمسؤولية كما عكست مدى اهتمام سموه بالفريق خاصة بعدما طالب سمو الشيخ هزاع بن زايد اللاعبين بالظهور بالشكل المشرف واعتبار كل لاعب سفيرا لبلده وفي مهمة رسمية واكد لهم سموه ان لديه الثقة الكاملة باللاعبين.

وكما تعودنا منهم ورغم صعوبة المباراة واختلاف مباراة الذهاب عن لقاء العودة والذي يؤدي فيه فريق الانصار المباراة على ارضه وبين جمهوره وتمنى سموه للفريق وللبعثة التوفيق وان تكون خير ممثل للرياضة الاماراتية.

وأكد حمد العامري بأننا كمسؤولين عن البعثة نقدر الهدف الذي من اجله شاركنا في البطولة وستعمل البعثة على ان تكون عند حسن الظن وتؤدي المهمة المطلوبة وثقتنا كبيرة في الجهاز الفني واللاعبين ونعلم تمام صعوبة المباراة امام فريق الانصار بطل لبنان (١٠) سنوات متتالية ويؤدي المباراة بملعبه وبين جماهيره ومكتمل الصفوف بعد عودة الدوليين وانتهاء ايقاف ليث حسين ومالك حسون.

وفي المقابل نعاني من غياب الدوليين الخمسة فهد علي مصبح وجاسم توفيق وسلطان راشد وغريب حارب وفهد النويس وهم قوة لايستهان بها... ومع ذلك لدينا الثقة في العناصر الموجودة في الفريق وهناك اصرار على تجاوز عقبة الانصار وتكملة المشوار والصعود للتجمع الآسيوي ولن يخذل الفريق كل من وقف خلفه واحسن الظن به واللاعبون يقدرون المسؤولية.

وفد اعلامي

وقال حمد العامري انه بناء على توجيهات سمو الشيخ هزاع بن زايد ولقناعة ادارة النادي وتقديرا للدور الاعلامي الرياضي بالدولة ومجهوداته وتسهيلا لمهمته ليصبح في قلب الحدث فان ادارة نادي العين حرصت على توجيه الدعوة لتشكيل وفد اعلامي كبير برئاسة علي حميد وذلك لما فيه مصلحة عامة للرياضة الاماراتية ومبادرة النادي هي الثانية بعد دعوة الاعلاميين لصاحبة الفريق في رحلته الأولى الى مسقط للقاء نادي عمان.

وأضاف العامري أن ادارة النادي حرصت ايضا على اصطحاب الرابطة الرسمية لمشجعي النادي بالاضافة الى روابط مشجعي الاندية الاخرى التي ابدت استعدادتها لمؤازرة الفريق على نفقة نادي العين وبدعم خاص من سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وقامت ادارة النادي بالتنسيق مع شركات الطيران وبعض الفنادق في بيروت لتسهيل مهمة الراغبين في السفر من الجماهير العيناوية. وقال حمد العامري ان ادارة النادي تلقت العديد من الفاكسات من اكثر من رابطة مشجعين في بيروت التي وعدت بالوقوف خلف فريق العين وكلها تحت مظلة جمعية اصدقاء نادي العين ببيروت.

المراقب قطري والحكام عراقيون

حدد الاتحاد الآسيوي طاقم تحكيم عراقيا لمباراة العين والانصار في الدور الثاني للبطولة الاسيوية ويتكون من شاكر محمود علوان ورعد سالم الياس وارسلان قادر حمد والحكم الرابع علاء عبدالقادر نعمة.

كما تقرر ان يقوم بمراقبة المباراة القطري رستم باقر بعد تغيير المراقب الكويتي.

مقر اقامة البعثة

تقيم بعثة نادي العين الرسمية خلال فترة اقامتها ببيروت بفندق ماريوت وفندق كورال بيتش ويقوم نادي العين بتحديد الفنادق المحددة لاقامة جماهير العين المصاحبة للفريق.

البعثة برئاسة العامري والحكام من العراق والمراقب قطري

خالد حرية:

دعوة العين تكريم لكل المشجعين

■ وجه خالد حرية رئيس رابطة مشجعي نادي الشارقة الشكر الى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي والى ادارة نادي العين لدعوته لمؤازرة فريق العين في مباراته المهمة امام الانصار في البطولة الآسيوية وقال حرية ان التكريم المعنوي افضل من التكريم المادي وسأقف خلف العين في مهمته الوطنية سواء تم دعوتي ام سافرت على نفقتي الخاصة وأكد حرية انه غير متعصب لأي ناد بل - هو مشجع للمنتخبات الوطنية في جميع اللعبات وللاندية التي تمثل الامارات. وأكبر تكريم لي هو فوز الفريق كما حدث في المباراة الأولى وفاز العين بالثلاثة.

بين شوطي مباراة الأمس

سعيد بن زايد يلتقي رئيس الوفد السوداني

■ التقى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة بين شوطي مباراة الوحدة ورأس الخيمة أمس برئيس الوفد السوداني مجدي شمس الدين السكرتير العام لاتحاد الكرة السوداني رئيس بعثة منتخب السودان الذي شارك في دورة الامارات الدولية التي اختتمت امس الاول بستاد آل نهيان بنادي الوحدة.

حضر المقابلة عبدالحميد عابدين صالح السكرتير العام المساعد لاتحاد الكرة السوداني وخلال اللقاء دار حوار بين سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ورئيس الوفد السوداني حول العلاقات الوطيدة التي تربط بين الشعبين الاماراتي والسوداني واستفسر سمو الشيخ سعيد بن زايد عن الاوضاع الحالية في الجنوب السوداني من فيضانات ومجاعات ومن جانبه طمأن سموه رئيس الوفد السوداني وقال ان جهودا كبيرة بذلت من اجل السيطرة على الاوضاع الحالية وتجنب حدوث وفيات وأكد لسموه ان الدور الإماراتي في هذا الامر واضح وكبير بفضل توجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على الوقوف جنبا الى جنب مع الشعب السوداني الشقيق.

وفي نهاية اللقاء حرص سمو الشيخ سعيد بن زايد على اهداء درع نادي الوحدة الى مجدي شمس الدين رئيس الوفد السوداني والذي قام بدوره بمنح سموه هدية تذكارية عبارة عن تمساح مصنوع من الجلد الأصلي يعبر عن الجانب التجاري والصناعي للسودان.

البداية ٦ مباريات بصالة النصر

دوري كرة الطاولة ينطلق اليوم على طريقة التجمعات

تنطلق اليوم بصالة نادي النصر بطولة الدوري العام لكرة الطاولة والتي تجرى بمشاركة ٧ اندية تتبارى من خلال الدورات المجمعة والتي اعتمدها اتحاد الطاولة نظاما للبطولة هذا الموسم.

والاندية السبعة التي تخوض غمار البطولة هي الجزيرة والوصل والعين وبني ياس والنصر والشباب والاهلي.

ومباريات اليوم تجرى على فترتين صباحية ومسائية.. ففي العاشرة صباحا تجرى ثلاث مباريات تجمع الوصل مع بني ياس والشباب مع النصر والاهلي مع العين.

اما في الرابعة والنصف مساء فيلعب الجزيرة مع بني ياس والوصل مع العين والشباب مع الاهلي.

وهدف اتحاد كرة الطاولة من نظام اقامة التجمعات والتي ستجرى في ايام الجمع هو تنشيط البطولة من خلال جذب اكبر عدد من الجماهير لمبارياتها.

اما بقية مسابقات كرة الطاولة الاخرى باختلاف فئاتها العمرية فستجرى على النحو التالي:

■ يوم الاحد: مباريات فرق الناشئين والصغار للدرجة الاولى.

■ الاثنين: مباريات فرق الصغار للدرجة الثانية.

■ الثلاثاء: مباريات فرق الناشئين «تكملة ما تبقى من مباريات الاحد».

■ الاربعاء: مباريات فرق الاشبال للدرجة الثانية.

■ الخميس: مباريات فرق الاشبال للدرجة الاولى.

وعلى جانب آخر اعتمدت لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة محمد حسن البحر امين السر العام المساعد التقارير الفنية والادارية حول مشاركة منتخباتنا الوطنية في البطولة العربية السادسة عشرة بالمغرب وبطولة آسيا الرابعة عشرة والتي استضافتها اليابان.

١٦ مباراة في دوري صغار وبراعم اليد اليوم

■ يوم حافل يعيشه براعم وصغار اليد... حيث تقام ١٦ مباراة دفعة واحدة في الفئتين وذلك على النحو التالي:

● في البراعم يلتقي: العين مع الجزيرة (أ)، الشارقة مع اتحاد كلباء، الخليج مع دبا الفجيرة، دبا الحصن مع الوصل، الاهلي مع اهلي الفجيرة، الجزيرة (ب) مع الامارات، رأس الخيمة مع الرمس.

● وفي فئة الصغار يلتقي: العين مع الجزيرة (أ) والشارقة مع اتحاد كلباء، الخليج مع دبا الفجيرة، دبا الحصن مع الوصل، الاهلي مع أهلي الفجيرة، الجزيرة (ب) مع الامارات، راس الخيمة مع الرمس.

٢٣ سباقاً في انطلاق بطولة السباحة للناشئين بنادي الجزيرة اليوم

■ تنطلق اليوم البطولة العامة للسباحة للناشئين بمسبح نادي الجزيرة بأبوظبي ويشارك فيها سباحو ١٢ ناديا يخوضون ٢٣ سباقا للمراحل السنية ١٠ و١٢ و١٤ و١٦ سنة وتجرى السباقات على فترتين. الأولى في التاسعة والنصف صباحا والثانية في الرابعة مساء وتضم سباقات تحت ١٠ سنوات سباقا هي ٥٠ مترا صدرا و٥٠ مترا حرة و١٠٠ حرة و٤×٥٠ متنوعا بينما هناك ٥ سباقات للناشئين تحت ١٢ سنة تحتوي على ١٠٠ متر صدر و٥٠ م حرة و٢٠٠م حرة و١٠٠م ظهر و٤×١٠٠ متنوع.

اما سباقات الناشئين تحت ١٤ سنة فتضم ٦ سباقات هي ١٠٠ م فراشة و١٠٠م صدر و٥٠ م حرة و٢٠٠ م حرة و١٠٠م ظهر و٢٠٠م فردي متنوع.

ونأتي الى سباقات تحت ١٦ سنة التي تحتوي على ٨ سباقات هي ٢٠٠ متر فردي متنوع و١٠٠م صدر و٥٠م حرة و٤×٢٠٠م حرة و٢٠٠م حرة و١٠٠م فراشة و٢٠٠م ظهر و١٥٠٠م حرة.

نهائي بطولة الجولة الأولى لبطولة الخليج الفردية للتنس اليوم

الكبار فرضوا أنفسهم والصاعدون حسنوا ترتيبهم!

■ يشهد الملعب الرئيسي للتنس بنادي النصر في السادسة من مساء اليوم المباراة النهائية للجولة الاولى من البطولة الخليجية الفردية الثانية، والتي انطلقت مبارياتها الثلاثاء الماضي.. يشهد ختام البطولة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد التنس وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.

تجمع المباراة النهائية الفائز من القطري حامل اللقب سلطان خلفان والبحريني عصام عبدالعال والفائز من مباراة القطري ناصر الخليجي والسعودي بدر المقبل.

وهؤلاء هم الاربعة الكبار - تصنيفا وسنا - الذين تأهلوا لمباراتي الدور نصف النهائي، وجاءت معظم انتصاراتهم في الادوار السابقة سهلة ومن طرف واحد وربما السبب وراء ذلك هو ان بقية المنافسين هم من اللاعبين صغار السن. وكانت مباريات دور الثمانية قد شهدت محاولات مستميتة من اللاعبين الصاعدين للوقوف في وجه الكبار، الا ان القوة وعنصر الخبرة حسما الامر.

وربما كان ابرز الذين قدموا عرضا طيبا في هذا الدور هو لاعبنا عمر بهروزيان الذي أوقعته القرعة في طريق حامل اللقب سلطان خلفان.. ورغم هزيمته ٦/٣ و٦/٢ الا انه خرج راضيا عما قدمه في اللقاء. وقال: يكفيني ما قدمت ولست حزينا على خروجي لانه جاء على يد حامل اللقب المصنف رقم (١) خليجيا.

وكان بهروزيان قد تقدم على سلطان ٣/٢ في المجموعة الاولى وهو الامر الذي ازعج سلطان وجعله يفقد اعصابه ليعترض على حكم اللقاء وينال انذارا قبل ان يتمالك اعصابه ويسيطر على اللقاء وينهيه لصالحه.

في بقية مباريات دور الثمانية فاز البحريني عصام عبدالعال بسهولة على القطري محمد علي شاهين ٦/١ و٦/٢.. كما فاز القطري ناصر الخليفي بصعوبة على البحريني عبداللطيف محمد ٧/٦ و٦/٢.. وفي آخر مباريات هذا الدور فاز السعودي بدر المقبل على البحريني عبدالرحمن شهاب ٧/٦ و٦/١.

ومن المتوقع ان تؤثر مباريات هذه الجولة كثيرا في قائمة تصنيف اللاعبين الخليجيين وذلك بسبب غياب عدد من اللاعبين البارزين أمثال الكويتيين محمد الغريب وعادل الشطي اللذين يعدهما اتحاد التنس الكويتي لخوض منافسات مسابقة التنس بدورة الالعاب الآسيوية وكذلك غياب السعودي عثمان العنزي.. وسوف يتم خصم نقاط من الغائبين. اضافة الى زيادة رصيد اللاعبين الذين شاركوا وتأهلوا لاكثر من دور وفي مقدمتهم عمر بهروزيان الذي يتوقع ان يقفز ترتيبه عدة مراكز دفعة واحدة.

هكذا من الأصل



الوحدة × رأس الخيمة (١/٥)

خماسية للعنابي في المرمى الخيماوي مع الرأفة

البوري يواصل تألقه ويسجل «سوبر هاتريك» ويتصدر الهدافين

■ الفريقان: الوحدة ورأس الخيمة
■ النتيجة: ١/٥ (٢/صفر)
■ الاهداف: البوري لاه (٢١ق و٦٠ و٦٢ و٦٩) واسماعيل راشد (٤٣ق) للوحدة ومارسيلو (٨٦ق) لرأس الخيمة.
■ الحكام: عبدالله البناي حكما للساحة وعاونه علي خلفان وناصر بهروز والحكم الرابع محمد سعيد ومراقب المباراة الدولي السابق عبدالوهاب محمد.
■ الانذارات: خالد العطريز (٧٣ق) وبدر طيب (٧٨ق) من رأس الخيمة

■ محمد عبدالحميد:

■ واصل فريق الوحدة تألقه وتصدره لقمة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وذلك بفوزه علي فريق رأس الخيمة بخمسة اهداف مقابل هدف مع الرأفة في اللقاء الذي جرى امس باستاد آل نهيان في افتتاح مباريات الاسبوع الرابع للدوري.. انتهى الشوط الاول بتقدم العنابي بهدفين نظيفين سجلهما السنغالي البوري لاه واسماعيل راشد واضاف البوري لاه ثلاثة اهداف اخرى للوحدة في الشوط الثاني ليصبح «سوبر هاتريك» ويتصدر قائمة الهدافين فيما سجل فريق رأس الخيمة هدفه الوحيد قبل نهاية المباراة بأربع دقائق وهو هدف مشكوك في صحته وهو ايضا الهدف الوحيد الذي دخل مرمى فريق الوحدة منذ بدء المسابقة، كما انه الهدف الوحيد لرأس الخيمة من الاربع مباريات التي لعبها.

وقد كشر العنابي عن انيابه في هذه المباراة خاصة وان نادي رأس الخيمة مازال يترنح منذ هزيمته السابقة امام نادي الخليج بالخمسة ايضا والتي على اثرها تم اقالة المدير الفني البرازيلي جوبير وتم أسناد المهمة للمغربي المعروفي لكن للاسف الشديد وعلى ضوء مجريات المباراة وعلى رأي المثل «لا جوبير نافع.. ولا معروفي شافع» فقد استعرض الهولندي جو بونفرير المدير الفني للوحدة ومعه لاعبيه على فريق

تغيير الجهاز الفني وحده لا يكفي لانقاذ فريق رأس الخيمة

رأس الخيمة المتذيل لقاع البطولة حيث دانت السيطرة تماما للعنابي طوال المباراة وتألق بشكل واضح المحترفان الافريقيان السنغالي البوري لاه الذي اكد في مباراة الامس انه انجح صفقات الاجانب باهدافه الاربعة وتحركاته الذكية وانه لا محالة سيكون هدافا للدوري الاماراتي مثلما احتل قائمة الهدافين بالدوري القطري الموسم الماضي عندما كان يلعب للنادي الاهلي، كما تألق السيراليوني لامين كونتي في مباراته الثانية مع الوحدة وشكل بتحركاته وتمريراته ازعاجا مستمرا للدفاع الخيماوي.. ايضا برز من الوحدة فهد مسعود واسماعيل راشد بينما لم يشكل فريق رأس الخيمة اي خطورة تذكر على مرمى الوحدة اللهم الا الكرة الوحيدة التي جاء منها هدف رأس الخيمة في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني اثر دربكة امام المرمى الوحداوي وتصل الكرة الى البرازيلي مارسيلو يسددها بيمناه قوية داخل المرمى وهي الحسنة الوحيدة للمحترف الخيماوي وكان ابرز لاعبي رأس الخيمة محمد حسن فقط.

خماسية العنابي

● الهدف الاول للوحدة جاء في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول عندما رفع فهد مسعود من اليمين كرة داخل المنطقة يخطىء حسن طالب مدافع رأس الخيمة تقديرها وتستقر امام المتحفز البوري لاه الذي لم يتوان عن تسديدها قوية داخل الشباك وهو على حدود منطقة الست ياردات ليستهل اهدافه في المباراة.

● الهدف الثاني الوحداوي احرزه اسماعيل راشد في الدقيقة ٤٣ عندما استخلص كرة من زميله عبدالرحيم جمعة داخل المنطقة فسدد بيمناه قوية داخل المرمى لينتهي الشوط بهدفين نظيفين.

ثلاثة للبوري في الثاني

● ويبدأ البوري في استعراض مهارته في الشوط الثاني حيث خطف في الدقيقة ١٥ برأسه هدفا جميلا من تمريرة رائعة من فهد مسعود المتألق يتقدم البوري قبل المدافع والحارس البديل يوسف سيف ويحرز الهدف الثالث والثاني له.

● ولم تمر سوى دقيقتين ويسجل البوري الهدف الرابع والثالث له بتسديدة رأس قوية افلتت من يدي حارس رأس الخيمة وسكنت المرمى وشارك ايضا في صناعة هذا الهدف المتحرك النشط في اليمين فهد مسعود.

● اما الهدف الخامس والاخير جاء من ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة عبدالله البناي في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني نتيجة لعرقلة السيد اليوني لامين كونتي داخل المنطقة الخيماوية من المحترف الاجنبي الثاني اليخاندرو ويتقدم البوري لتسديدها بعد ان طالبت الجماهير ونادت باسمه فيسدد بيمناه قوية على يمين حارس رأس الخيمة الذي حاول معها لكنها كانت اسرع منه.

هدف خيماوي

ووسط تراخ من لاعبي الوحدة تصل هجمة داخل المنطقة العنابية وبعد دربكة تصل الكرة الى البرازيلي مارسيلو غير المراقب وفي موقف تسلل فيسدد بيمناه مسجلا هدف فريقه الوحيد بالمباراة وبالمسابقة وهو الهدف الوحيد الذي مني به مرمى الوحدة حتى الآن

احد أهداف الخماسية الوحداوية في مرمى رأس الخيمة «تصوير: شوكت علي»

العروبة × مسافي (٢/٦)

العروبة يواصل زحفه ويشعل صدارة الدرجة الثانية والحارس الخلاوي... يتصدى لصواريخ سام الغيني

● المباراة: العروبة × مسافي
● النتيجة: ٢/٦ (٢/٤)
● الاهداف: محمد خميس (هاتريك) (ق ٨ و٩ و٨٤)، وعبيد حارب (ق ١٦)، مريانه (ق ٣٥)، وبوكركور (ق ٧٠) للعروبة - سالم محمد (ق ٥)، ونبيل سعيد (ق ٣١) لمسافي.
الحكام: فريد علي وجمعة عباس وعلي احمد معضد

■ الفجيرة - سيد عثمان:

من مباراة العروبة ومسافي «تصوير: اسامة الحريري»

■ اشتعل امس ابناء العروبة المنافسة في القمة... وواصلوا تقدمهم نحو الصدارة بعد ان نجحوا بالفوز على مسافي ٢/٦ في مباراة مثيرة تصدى خلالها الحارس -الخلاوي - لصواريخ سام الغيني وتألق اثناءها نجم العروبة محمد خميس حيث كان الامس - يومه وسجل - هاتريك، ونجح المحترف المغربي - بوكركور - اخيرا من احراز أول اهدافه هذا الموسم بعد ان ابتسم له الحظ.

لم يستحق فريق مسافي هذه الهزيمة الثقيلة فقد قدم لاعبوه عرضا قويا واهدر مهاجموه سامي محمد ومبارك سعيد ونبيل سعيد والغيني سلم نياكو ٥ أهداف على الاقل وتصدت العارضة لقذيفتين احداهما من - سام - والثانية من المحترف المصري احمد رمضان الذي بذل مجهوداً كبيراً بوسط الملعب.

وقد تألق جميع لاعبي العروبة وبخاصة محمد خميس - الهاتريك - ومعه عبدالله العطر وخليفة راشد وراشد خليفة وبوكركور وكان عبدالخالق مريانه المحترف نجما في الدفاع وكذلك في الهجوم وسجل هدفاً.

الاهداف

وقد شهد الشوط الأول ٦ اهداف والطريف ان مسافي بادر بالتسجيل بالدقيقة ٥ عندما أودع سالم محمد الكرة بالمرمى اثر ضربة ركنية.

ولكن فرحة مسافي لم تستمر طويلاً وينجح محمد خميس في تسجيل أول اهداف فريقه بالدقيقة ٨ بقذيفة قوية من خارج المنطقة بعد تمريره ماكره من خليفة راشد.

وفي الدقيقة التاسعة يتسلم محمد خميس كرة جميلة برأسه واودعها في المرمى. وفي الدقيقة ١٦ يجرب عبيد حارب حظه ويرسل صاروخا بعيد المدى يستقر في مرمى مسافي.

ولايستسلم ابناء مسافي لليأس ويتمكن نبيل سعيد من تسجيل هدف فريقه الثاني بالدقيقة ٣١ من تسديدة قوية من خارج المنطقة.

ويأبى المغربي والمدافع البارع عبدالخالق مريانه الا المشاركة بالوليمة والمهرجان وينجح في احراز هدف فريقه الرابع بضربة رأس قوية.

نشط فريق مسافي بالشوط الثاني وتصدى الحارس الخلاوي لعدة فرص مؤكدة ولكن عبدالله العطر يقلب المائدة فوق رؤوس الجميع ويحبط آمال ابناء مسافي بعد ان راوغ مدافعين ثم الحارس الذي اضطر لعرقلته وتم احتساب ضربة جزاء احرزها المغربي بوكركور بالدقيقة ٢٤.

ويستمر فريق مسافي بمحاولاته وينقذ الحارس الخلاوي ومعه العارضة ٣ اهداف مؤكدة وبدلا من ان يحرز مسافي يتمكن محمد خميس بالدقيقة ٣٨ من احراز الهدف السادس لفريقه والثالث له بصاروخ من خارج الـ ١٨ وقت خروج الحارس لملاقاته.

خلل فني!

■ مباراة الشباب والشعب التي جرت بالامس بملعب الشباب... كان مقررا نقلها على الهواء مباشرة من تلفزيون دبي... وبالفعل جاء الزميل المعلق محمد القفيدي واخذ مكانه خلف الميكروفون بعد ان اعد نفسه جيداً للمباراة وحصل على قائمة الفريقين... وقبل ان يبدأ الوصف التفصيلي بثوان معدودة فوجىء بالمخرج يعتذر له قائلا: «نأسف لعدم نقل المباراة لوجود خلل فني طارىء بعربة النقل! الزميل القفيدي حمل اوراقه وعاد من خلف الميكروفون الى مقاعد الصحفيين... ويبدو ان زميلنا القفيدي محظوط فالخلل الفني انتقلت عدواه من عربة النقل الى الملعب... وبالتالي لم يعد هناك ما يستحق الوصف!

الشارقة يبيع تذاكر مبارياته لشركة خاصة

■ في سعية لتنمية موارد النادي المالية وايجاد مصادر جديدة للتمويل تعاقد نادي الشارقة مع شركة رالي للتأجير لاستغلال حقوق بيع تذاكر دخول مباريات الفريق الاول لكرة القدم للدرجة الأولى التي تقام على ستاد النادي مقابل مبلغ مالي تراضى عنه الطرفان.

وادارة النادي تؤكد - بناء على ذلك - ان دخول المقصورة الرئيسية بالاستاد سيقتصر على حاملي البطاقات الخاصة والتي اعلن عن فتح باب العضوية فيها بمقابل مادي قدره الف درهم للبطاقة الواحدة.

استبعاد بخيت سعد من قائمة دورة الخليج

■ ناقشت لجنة المنتخبات الوطنية في جلستها امس الاول التقارير الطبية الواردة بشأن اللاعب بخيت سعد ونظرا لعدم جاهزيته للانضمام للمنتخب للمشاركة في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة تقرر استبعاده من قائمة المنتخب.

رالي الامارات الصحراوي في مؤتمر صحافي

■ يعقد في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين القادم مؤتمر صحافي بفندق حياة ريجنسي لالقاء الضوء على رالي الامارات الصحراوي الذي سيقام في الفترة من ٣ الى ٦ نوفمبر القادم.

الحمرية × الذيد (صفر/صفر)

الذيد يخسر نقطتين أمام الحمرية

■ المباراة: الحمرية × الذيد
■ النتيجة: ٠/٠ (٠/٠)
■ الحكام: عبدالله سيف/ سالم راشد/ علي المعلا/ سالم سعيد
■ الانذارات: عبدالله عباس (الحمرية)

■ سالم زايد:

■ تعادل الحمرية والذيد في المباراة التي جمعتهما على ملعب الحمرية سلبا بدون اهداف، حيث أدى الذيد مباراة جيدة مقارنة بالمباراة السابقة، ولم يوفق لاعبوه في ترجمة الفرص التي لاحت خلال المباراة وعودة لاحداث المباراة.

الشوط الاول: شهد الشوط الاول مباراة من طرف واحد وفرصا ضائعة بالجملة حيث سيطر لاعبو الذيد على مجريات اللعب خلال الشوط الاول واستطاعوا ان يصلوا الى مرمى الحمرية وشكلوا ضغطا متواصلا من خلال الفرص التي لاحت لهم ولم تستثمر هذه الفرص بينما لاحت فرصة واحدة للحمرية.

الشوط الثاني: انكمش لاعبو الذيد خلال الشوط وبالتالي اعطو الفرصة للاعبي الحمرية للدخول في ملعبهم وكان هناك تحول واضح في اداء لاعبي الحمرية حيث سيطروا على مجريات اللعب ولاحت لهم بعض الفرص ولم تستثمر.. المشكلة التي تواجه فريق الحمرية خط الهجوم حيث لايوجد المهاجم الذي يستطيع الاستفادة من الفرص.. في آخر الشوط الثاني لاحت للذيد فرصة من كرة عرضية أهداها اللاعب جاسم حيدر واذا باللاعب ابراهيم صالح تضيع منه فرصة مؤكدة كادت تغير مجرى المباراة.. بعد ضياع هذه الفرصة استطاع لاعبو الحمرية من هجمة مرتدة بفرصة مؤكدة تضيع من اللاعب راشد عبيد.

في ختام الأسبوع الكروي الرابع اليوم:

(٣) مباريات ساخنة أهمها الشارقة والوصل الأهلي وبني ياس وفزورة الثواني الأخيرة!



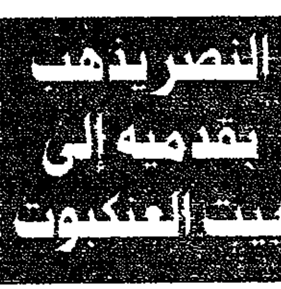
■ سعيد عبدالسلام:

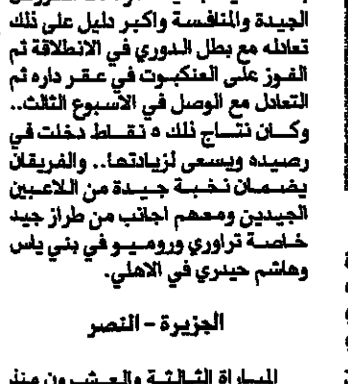
■ ثلاثة مواقع كروية يختتم بها الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى اليوم.. نعم مواقع كروية لانها تجمع ٦ فرق جميعها يسعى للفوز وحصد النقاط مبكرا خشية الدخول في حسابات جديدة بعد عودة الدوليين الى الدوري.. فالفرق الستة لها من الطموحات ما يكفي ان تخرج المباريات الثلاث فوق صفيح ساخن ونأمل ان هذا في مصلحة اللعبة حتى تعود الجماهير الى ملاعبنا.. وليعلم الجميع ان الكرة الحلوة هي السبيل الوحيد لعودة الجماهير فقط.. واعتقد ان مباريات اليوم تحمل مقومات تجعلنا جميعا نخرج مسرورين من الملاعب اذا نجح اللاعبون في تقديم كرة قدم خالصة من الشوائب.. يتركون كل فرد يؤدي رسالته وهم يؤدون ما عليهم.. فكفى ضياعا للوقت في المهاترات والاتهامات وعلينا جميعا ان نسعى لوضع كرة القدم على طريق العالمية.. هذا الطريق الذي يبدأ من هنا.. أقصد من الدوري العام الذي بلاشك ظهرت بوادر نجاحه وتألقه منذ الاسبوع الاول.

الشارقة - الوصل

نهائي مبكر بلاشك.. ننتظر منه الكثير.. فتلك المباراة لها مذاق خاص منذ أمد بعيد نتيجتها تظل معلقة حتى صافرة النهاية.. متعتها تكمن في انك لن تعرف الفائز بها حتى يتصافح اللاعبون عقب المباراة!! فالشارقة تاريخه حافل بالانجازات ولا يرضى الابتعاد عن منصة التتويج.. والوصل يعرف طريقه تماما نحو حصد البطولات.. ودائما ما تكون لقاءات الفريقين اشبه بلعبة القط والفأر تارة الشارقة يفوز وأخرى الوصل يحقق النصر.. وبما ان الفريقين يعرفان قيمة هذا الموسم بعد عودة الاجانب حيث بدأ المشوار بقوة عكس المواسم السابقة التي كانت تبدأ ضعيفة وهذا يزيد من اهمية البداية القوية.

وعلى الرغم من خسارة الشارقة في مباراة الافتتاح امام الشعب ٤/٢ عاد ليتألق في الاسبوعين الثاني والثالث ويحقق الفوز على رأس الخيمة والعين بنتيجة واحدة ١/صفر ويضع في رصيده ٦ نقاط.. والوصل تألق خارج ملعبه وفاز في المباراة الاولى وعلى رأس الخيمة ٢/صفر وتعادل مع بني ياس ١/١ وتأجلت مباراته مع العين في الاسبوع الثاني الى يوم ١٠ نوفمبر القادم وجمع ٤ نقاط.. وكما قلنا سابقا في مباراة اليوم بين الفريقين قمة في التكافؤ لانها تضم مجموعة من الشباب الواعدين في كلا الفريقين ومعهم اصحاب الخبرة ولاعبين اجانب سوف يكون لهم تأثير كبير في هذه المباراة وهم كاسوم وديديه في الوصل وشنيشل ومبامي في الشارقة.





الأهلي - بني ياس

«لا وقت لضياع النقاط».. هكذا يدخل فريق الاهلي هذه المباراة رافعا هذا الشعار بعد ان حصد نقطة واحدة من ثلاث مباريات كان الاقرب في اثنتين منها لتحقيق الفوز عندما تعادل.. والتعادل عندما خسر!! نعم هذا ليس لغزا بل حقيقة واقعة لعبت فيها الثواني الاخيرة دورا كبيرا ضد الاهلي بسبب عدم حنكة لاعبيه. فالشباب خطف الفوز منه في الثانية الاخيرة وبعد ان تهيأ كل من في الملعب على ان المباراة سوف تنتهي بالتعادل.. وعاد الموقف ليتكرر الاسبوع الماضي عندما خطف الجزيرة نقطة التعادل وكأن لاعبي الوصل لم يستوعبوا درس مباراة الشباب وتلك النتيجة!! ويدخلون مباراة اليوم وهم يدركون قيمة نقاطها وقوة منافسهم وحرصهم الشديد من الثواني الاخيرة وبالطبع يسعون لاخذ دفعة معنوية كبيرة بعد عودة نجمهم الموهوب عبدالرزاق ابراهيم الى الفانلة الحمراء.. وبني ياس يأمل في مواصلة مشوار تألقه في دوري العملة الصعبة وايضا المحافظة على الابتعاد عن الخسارة بعدما نجح الفريق في تحقيق نتائج اكدت انه عائد الى الدوري بشخصية جديدة قوامها العروض الجيدة والمنافسة واكبر دليل على ذلك تعادله مع بطل الدوري في الانطلاقة ثم الفوز على العنكبوت في عقر داره ثم التعادل مع الوصل في الاسبوع الثالث.. وكان نتاج ذلك ٥ نقاط دخلت في رصيده ويسعى لزيادتها.. والفريقان يضمان نخبة جيدة من اللاعبين الجيدين ومعهم اجانب من طراز جيد خاصة تراوري وروميو في بني ياس وهاشم حيدري في الاهلي.

الجزيرة - النصر

المباراة الثالثة والعشرون منذ انطلاقة مسابقة الدوري تجمع فريقين يسعيان لمواصلة النجاح وحصد النقاط عن طريق الاداء الجيد.. فالعنكبوت يلعب على ارضه وبين جماهيره ويعلم قوة منافسه وقدرته على خطف النقاط حتى لو كانت في الهواء!! ويدرك ايضا انه خطف نقطة في التواني الاخيرة من مباراته مع الاهلي الاسبوع الماضي بشق الانفس وحرق الاعصاب.. ويأمل ان يستثمر عاملي الارض والجمهور لصالحه بعد ان وقفا بجواره في المباراة الاولى امام الشباب عندما فاز ٢/صفر.. ولم يستغلهما الاستغلال الامثل امام بني ياس فخسر ٣/٢.. وهو بلاشك فريق متجدد يضم مجموعة متجانسة من اللاعبين ذاب معهم الاجانب مامان شريف وتايهل جويلي.

اما النصر ذلك الفريق الذي دخل هذا الموسم والدرع لا يفارق عيون لاعبيه ويأمل ان يحقق اول فوز خارج ملعبه بعد ان خسر امام الوحدة في ابوظبي في الاسبوع الثاني صفر/٢ ولكنه نجح في تحقيق الفوز مرتين على ملعبه الاول مع انطلاقة المسابقة يوم انقض على الخليج وهز شباكه اربع مرات مقابل هدفين وفاز على الشباب الاسبوع الماضي ١/٢ في مباراة صاحبتها احداث لن تنسى لانها الاولى في المسابقة.. والفريق هذا الموسم هو عبارة عن توليفة جيدة من اللاعبين الشبان واصحاب الخبرة.. واجانب ليس لهم حل!! هما البوروندي جمعة موسى والهولندي جيرت.. انها موقعة تستحق المتابعة.

لاعبو دبي جاهزون للمنافسة في بطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج

■ تعتبر بطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج واحدة من أبرز صور التعاون بين أطراف المجتمع في مجال تطوير العلاقات الرياضية والثقافية والاجتماعية، وقد تأكد ذلك من خلال ثبات البطولة وتحقيق الهدف منها من انطلاقتها الأولى في دبي ١٩٩٤.

فقد شهدت مدينة دبي، وفي شهر يناير من العام ١٩٩٤ الانطلاقة الأولى لبطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج، حيث تم الاتفاق بين بنك كريدت سويس (جنيف سويسرا) وبين مدن (دبي - الامارات) ومدينة (المنامة - البحرين) ومدينة (كان - فرنسا) ومدينة (جنيف - سويسرا) على تنظيم بطولة دولية سنوية تحمل بطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج، ويتم تنظيم البطولة بالتناوب بين المدن المشاركة في الاتفاقية التي وقعت بمدينة دبي في مؤتمر صحافي كبير عقد بحضور مدير عام بنك كريدت سويس ورؤساء الأندية الشطرنجية بالمدن الأربع.

وقد انضمت مدينة أبوظبي الى المدن المشاركة في هذه الاتفاقية العام ١٩٩٥، الذي شهد مشاركة المدينة في دورتها بمدينة جنيف، حيث كان انضمام مدينة أبوظبي ممثلة في نادي أبوظبي للشطرنج دفعا جديدا للبطولة وتحقيقا لواحد من أهم أهدافها وهو تنمية العلاقات بين المدن المشاركة.

ويقول ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج، وهو أحد مؤسسي هذه البطولة انها تهدف في المقام الأول الى توثيق العلاقات الرياضية والثقافية للمدن المشاركة في البطولة، ومد جسور التواصل الثقافي بين هذه المدن من خلال التجمع السنوي للسادة أصحاب السعادة عمد هذه المدن ولاعبي الشطرنج والفعاليات الإعلامية والتي تعمل على خدمة فكرة تنظيم البطولة، بجانب هدفها الفني الأساسي وهو منح الفرصة للاعبي المدن المشاركة لتحقيق الحصول على التأهل للقب أستاذ دولي من خلال التنافس مع لاعبين مصنفين دوليا وأصحاب ألقاب شطرنجية.

وقد أوضح البناي ان هذه الاتفاقية تنص علي انه يتم تنظيم البطولة سنويا برعاية بنك كريدت سويس، وتستضيف كل مدينة من المدن الموقعة البطولة مرة واحدة، مع توجيه الدعوة لمن يرغب من المدن للانضمام لهذه البطولة.

وقد نظمت البطولة في دورتها الأولى وبناء على رغبة الجميع في مدينة دبي. ووقع الاختيار على مدينة دبي لما لها من سمعة تنظيمية عالية رائعة تضمن توفير النجاح الباهر للبطولة منذ انطلاقتها الأولى وذلك في يناير ١٩٩٤.

ابراهيم البناي

ودعماً للفكرة الأساسية للبطولة تفضل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي برعاية البطولة في دورتها الأولى معطيا سموه لهذه البطولة دفعة كبيرة ودعما معنويا كبيرا، كان أحد أبرز أسباب النجاح الباهر الذي حققته البطولة في خطوتها الأولى.

كما انضم للحضور في هذه البطولة أصحاب السعادة عمدة مدينة كان الفرنسية وعمدة مدينة جنيف السويسرية، وقد حلوا ضيوفا على بلدية دبي وفي ضيافة سعادة مدير عام بلدية دبي.

مدينة دبي حاملة اللقب للعام ٩٧

ويمثل مدينة دبي في البطولة التي ينظمها نادي أبوظبي للشطرنج لهذا العام ٣ لاعبين من الفريق الأول هم الأستاذ الدولي طالب موسى حامل لقب البطولة في دورتها السابقة بمدينة كان الفرنسية في يوليو ٩٧، حيث تمكن طالب من انتزاع اللقب من اللاعبين الفرنسيين الذين ظلوا يسيطرون على لقب الدورة من ٩٤ الى ١٩٩٦ ويشارك بجانب طالب شقيقه أستاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى وانضم اليهما ممثلا لدبي الدولي سهيل عبدالرحمن ويرافق اللاعبون مدربهم الأستاذ الدولي الكبير ايلمر ماجيراموف.

ومن المعروف انه أقيمت الدورة الثانية للبطولة في يوليو ١٩٩٥ بمدينة جنيف بسويسرا، وبحضور السادة عمد المدن المشاركة في البطولة وممثليهم، وقد انضمت في هذه الدورة مدينة أبوظبي ليصبح عدد المدن المشاركة ٥ مدن، حيث شارك في البطولة لاعبان من مدينة دبي ولاعبان من مدينة أبوظبي ولاعبان من مدينة المنامة، بينما مثل ثلاثة لاعبين لكل من مدينة (كان) و(جنيف) وقد تمكن لاعب مدينة (كان) الفرنسية الشاب الواعد باكرو من تحقيق لقب أستاذ دولي بعد ان حصل على المركز الأول في البطولة. وفي يوليو من العام ١٩٩٦، استضافت مدينة المنامة (البحرين) الدورة الثالثة بمشاركة (٥ مدن)، حيث يتم توجيه الدعوة للاعبين الـ ١٢ من المدن المشاركة بالاضافة إلى أصحاب السعادة عمد المدن المشاركة.

وكانت مدينة كان الفرنسية قد استضافت فعاليات بطولة كريدت سويس لأساتذة للشطرنج في يوليو ١٩٩٧، بمشاركة المدن الخمس (أبوظبي - المنامة - دبي - جنيف - كان) وتستضيف مدينة أبوظبي البطولة في دورتها الخامسة، حيث من المتوقع ان يحرس لاعبو الامارات (ممثلين في مدينتي أبوظبي ودبي) على ان يقدموا أفضل أدائهم للحفاظ على اللقب في العام ١٩٩٨.







تصوير: اسماعيل فيلي

الشباب × الشعب (صفر/١)

الكوماندوز خطف الشباب!

الطلياني يقود العملية.. وابلادي كوما ينفذها!

■ الفريقان: الشباب × الشعب
■ النتيجة: صفر/١
■ الملعب: ستاد الشباب
■ الأهداف: ابلادي كوما (ق ٨٥)
■ الحكام: مسلم احمد/ وساعده احمد راشد وحمزة محمد/ والحكم الرابع حمد بن حنيفة
■ الانذارات: (٣): جاسم الدوخي وجليل عبدالرحمن (الشعب)، عبدالخالق فاضل (الشباب)

■ سعيد عبدالسلام

أجمل ما في مباراة الشباب والشعب الفاكهة الطليانية وهدف المباراة للماكر الغاني ابلادي كوما الذي جاء قبل النهاية بخمس دقائق فقط وربع الساعة الاخيرة من عمر المباراة.. فرغم ان الشوط الثاني جاء عكس الاول الذي كان أشبه بالرطوبة حيث لا كرة قدم حقيقية ولا هجمات على المرميين اللهم إلا أقل القليل من التمريرات المتقنة التي تأتي بين الحين والآخر عن طريق ابلادي كوما في الشعب وعبدالخالق فاضل في الشباب!.

عموما تعود ونقول ان الفريقين لعبا بطريقة واحدة وهي ٣/٥/٢ ولكن اختلفا في التطبيق حيث اعتمد الشباب على عبدالخالق فاضل كصانع العاب وانطلاقات وليد عبيد العائد من المنتخب خال الوفاض من اللياقة البدنية!! ومعه عبدالله درويش ويوسف حسن لمساعدة آدامو بابا الذي حاول التحرك ولكن قوة ويقظة الدفاع الشعباوي حالت دون وصوله للمرمى.. بينما في الشعب كان ابلادي كوما يقوم بدور صانع الالعاب في الشوط الاول مع استغلال مشاغبة سمير ابراهيم في خط الهجوم وانطلاقة جاسم الدوخي من الوسط في الجهة اليمنى وعمار الدوخي وسعيد يوسف من الجهة اليسرى.. وسيطر الخوف على الفريقين خشية الخسارة الثانية.

التخلص من الخوف

تخلص الفريقان من الخوف في الشوط الثاني الذي جاء مختلفا تماما عن مثيله ومنذ البداية.. فازداد ايقاع المباراة سرعة وبدأت رائحة الاهداف تفوح في الملعب من خلال محاولات الفريقين لغزو مرمى الآخر.. وعدل الشعب من طريقته بفضل العين الثاقبة لمدربه القدير فوزي البنزرتي.. فدفع ابلادي كوما في مركز رأس الحربة ليتيح الفرصة لزملائه في اختراق دفاع الشباب وايضا استغلال قدراته العجيبة في التسجيل وهو داخل الصندوق.. وتحسن أداء فريقه شيئا فشيئا فاستغل ذلك وأشرك مبارك محمد بدلا من سمير ابراهيم وعدنان الطلياني مكان جاسم الدوخي.. وفي المقابل حاول بيتشنك زيادة القوة الهجومية وتجديد دماء الفريق فلعب كل من خليل ميرزا وعباس عبدالله بدلا من عبدالله درويش ووليد عبيد.

اللمسات السحرية

بعد هذه الحملة من التغييرات نشط الفريقان ولكن كان هناك فارق كبير فنزول الطلياني تدفق معه الدم في عروق لاعبي الشعب من جديد وظهروا وكأنهم يبدأون المباراة وبعد ثلاث دقائق فقط من نزول الطلياني استلم المغربي مولودي مذكر كرة ولعبها للطلياني الذي غمزها بكعبه جميلة الى كوما الخطير الذي خدع دفاع الشباب في مراوغة رائعة وسدد كرة ارضية ماكرة سكنت شباك حارس الشباب حسن الشريف وتفاعلت الجماهير القليلة جدا مع المباراة في آخر خمس دقائق وارتفعت صيحاتها وكأنها تملأ المدرجات سواء مع اللمسات السحرية الطليانية او الهجمات المكثفة لفريق الشباب الذي ضغط في آخر دقيقتين محاولا احراز التعادل على الاقل والذي كاد ان يتحقق عندما لعب الغاني بابا آدامو كرة رأسية قوية أمسكها حارس الشعب احمد هلال.. واستغل الطلياني مهارته وخبرته في استهلاك الوقت وامتصاص حماس لاعبي الشباب الى ان اطلق حكم المباراة مسلم احمد صافرته معلنا فوز الشعب على الشباب ١/صفر ليرتفع رصيده الى ٧ نقاط ويتوقف رصيد الشباب عند ٣ نقاط والذي يحتاج الى وقفة جادة لاعادة تصحيح الاوضاع.

عبدالله بن زايد شاهد المباراة

■ شاهد مباراة الشباب مع الشعب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم وعدد من اعضاء اتحاد كرة القدم ونادي الشباب والشعب وجمهور قليل لا يتناسب مع انطلاقة هذا الموسم الذي يختلف عن المواسم السابقة رغم اننا مازلنا في البداية.

قرعة كأس آسيا ٢٠٠٠

الامارات في مجموعة أوزبكستان والهند وسريلانكا وبنجلاديش

■ اجريت امس بالعاصمة اللبنانية بيروت قرعة تصفيات بطولة أمم آسيا (لبنان ٢٠٠٠) لكرة القدم واسفرت القرعة عن اشراك الامارات ضمن المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبه كلا من اوزبكستان والهند وسريلانكا وبنجلاديش.

وتم تقسيم المنتخبات المشاركة بالتصفيات (٤٢ منتخبا) على عشر مجموعات، خمس لمنتخبات غرب القارة، وخمس لمنتخبات الشرق ويصعد اول كل مجموعة للنهائيات اضافة لمنتخب لبنان ممثل الدولة المنظمة، والمنتخب السعودي حامل اللقب.

وفيما يلي المجموعات العشر بالتصفيات:

■ المجموعة الاولى: العراق وسلطنة عمان وطاجكستان وقيرغيزستان.
■ المجموع الثانية: ايران وسورية والبحرين وجزر المالديف.
■ المجموعة الثالثة: الامارات واوزبكستان والهند وسريلانكا وبنجلاديش.
■ المجموعة الرابعة: قطر وكازاخستان والاردن وباكستان وفلسطين.
■ المجموعة الخامسة: الكويت واليمن ونيبال وتركمانستان وبوتام.
■ المجموعة السادسة: كوريا الجنوبية ولاوس ومانيمار ومنغوليا.
■ المجموعة السابعة: اندونيسيا وهونج كونج وكمبوديا.
■ المجموعة الثامنة: تايلاند وماليزيا وكوريا الشمالية والصين تايبيه.
■ المجموعة التاسعة: الصين وفيتنام والفلبين وجوام.
■ المجموعة العاشرة: اليابان وسنغافورة وماكاو وبروناي دار السلام

سورية مع ايران.. والعراق مع عُمان وفلسطين والاردن مع قطر

في مباراة ماراثونية!

الوصل يهدي كأس اتحاد السلة للوحدة!

و«ابن المدرب» ينقذ «العنابي» في الوقت الضائع!

■ دبي ـ الاتحاد الرياضي:



■ اهدى الوصل بطولة كأس اتحاد كرة السلة للوحدة «محتكرا البطولات» والذي كان سعيدا باحتفاظه باللقب في اعقاب فوزه في الوقت الاضافي بفارق نقطة واحدة (٩٨/٩٧) بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٨٦/٨٦.

والغريب في الامر ان المباراة كانت بمتناول ايدي الوصلاوية طيلة الشوط الاول، وفي الدقائق الخمس الاولى من الشوط الثاني والتي شهدت تفوقا وصلاويا وصل الى ٢٠ نقطة، ولم يستفد (الاصفر) من خروج الخضر عبدالله بالخطأ الخامس في بداية هذا الشوط وكذلك خروج حمدان بنفس الطريقة في آخر ١٨ ثانية في الوقت الاصلي واحمد صالح في آخر ١٨ ثانية من الوقت الاضافي. وانهار تحت «ضربات» حمدان وراشد صالح المتكررة من خارج القوس ليتمكن الوحدة من اللحاق به والتعادل معه ٨٣/٨٣ في آخر ثلاث دقائق ثم التقدم لاول مرة ٨٦/٨٤ لكن خليفة الشيبة سجل رميتين واضطر طاقم المباراة الى تمديد الوقت في الوقت الذي كانت فيه النتيجة لصالح الوحدة ٩٦/٩٥ نجح محمد عبدالحميد ابراهيم ابن مدرب الوحدة من تسجيل رميتين قاضيتين.

ادار المباراة الدوليان سعيد كنفش ويعقوب غابش.

التتويج اليوم

وسوف يتم تتويج الوحدة اليوم بالصالة الخضراء بنادي الشباب بعد لقائه الاخير مع الشعب اعتبارا من السادسة والنصف مساء.

الشعب يفوز على الشباب في اليد

■ في مباراة مثيرة نجح الشعب في تحقيق الفوز على الشباب ضمن مباريات الاسبوع الثاني من دوري رجال اليد.. عندما تمكن من تحويل خسارته الى فوز في النهاية بفارق هدف واحد. وكان الشوط الاول للمباراة قد انتهى بتقدم الشباب بفارق هدفين ١٢/١٠ ولكن لاعبي الشعب نشطوا في الشوط الثاني واستطاعوا السيطرة على زمام المباراة لينهوها لصالحهم بفارق هدف واحد ٢٢/٢١

صراع القمة.. بالدرجة الثانية يتواصل اليوم

■ سيد عثمان

■ يشهد اليوم الجمعة ٣ لقاءات ساخنة بدوري الدرجة الثانية وكلها تدخل في نطاق الصراع على القمة حيث يستضيف اتحاد كلباء الذي يتربع الآن على عرش البطولة فريق دبا الفجيرة الذي يحتل المركز الاخير ويلعب الرمس مع دبا الحصن - الوصيف - ويحل أبناء الفجيرة ضيوفا على فريق عجمان.

وقام الاتحاد الرياضي بجولة سريعة على اندية اتحاد كلباء واهلي الفجيرة ودبا الحصن ودبا الفجيرة لنتعرف على رأي مدربيها واداريبيها ولاعبيها في مباريات فرقهم اليوم.

في البداية يقول الكابتن طه بصري مدرب اهلي الفجيرة ان فريق عجمان بالرغم من حصده نقطتين من تعادلين إلا ان هذا الفريق لا يمكنه الاستهانة به حيث يعد من الفرق التي تقدم عروضا قوية ونحن والحمد لله جاهزون للقاء اليوم اكثر مما مضى فقد تأثرنا في بداية المسابقة بظروف حالت دون اقتناصنا النقاط الثلاث وتعادلنا مرتين مع العروبة والرمس فالفريق كان يمر بمرحلة تجديد لتعويض انتقال المدافع عيسى محمد ورأس الحربة محمد عبدالله للجزيرة هذا بجانب ان نجم الفريق حميد سالمين كان يخضع لعلاج علاوة على عدم وجود محترفين ولكن مع عودة حميد سالمين وانتظام حسن عبدالله حيث حالت ظروف عمله دون انتظامه لبعض الوقت كل هذا ساهم في انطلاقة جديدة لاهلي الفجيرة بدأت من مباراة حتا فرغم فوزنا على حتا الا ان ذلك تم بصعوبة. فهذا الفريق يعد أحد أقوى فرق الدرجة الثانية ولديه مدرب قدير ولهذا لم يكن فوزنا مفروشا بالورود.

اما عن اوراقه في مباراة الغد امام عجمان قال بصري: بالطبع لن اكشفها كلها ولكن الفريق الآن في احسن حالاته ومن المنتظر مشاركة اللاعب المحترف الايراني الجديد علي اصفر هذا بجانب ان عودة حميد سالمين اعطت لدفاعنا المزيد من المناعة والقوة وهو في نفس الوقت لاعب هداف وكانت رحلة علاجه بالقاهرة ناجحة وعاد الينا اكثر قوة بجانب ان الصاعدين احمد معضد وطارق يوسف استطاعا تثبيت اقدامهما بالفريق الاول بخلاف لاعب العروبة السابق سعيد عبدالله الذي انضم لصفوف اهلي الفجيرة وهو مدافع على مستوى عال من الكفاءة.

■ لا يوجد لدينا.. كومبارس

ونفس الكلام اكده ناصر علي مدرب حراس المرمى مؤكدا ان فريقه رغم توافر عدد كبير من اللاعبين به بعكس السنوات الماضية الا ان الجميع جاهزون للمشاركة في اي وقت ولا يقل مستواهم بأي حال عن اللاعبين الاساسيين ولهذا اؤكد اننا لا يوجد لدينا لاعبون «كومبارس» فالموسم طويل والكل سيشارك حتما.

■ عبدالله ناصر: سنلعب للفوز للحفاظ على القمة

أما في المعسكر الكلباوي فقد اكد عبدالله ناصر اللغاي امين السر العام انه بالرغم من الفوز الكبير الذي حققه فريقه بعقر دار النيد ومع ان فريق دبا الفجيرة يحتل ذيل القائمة الا ان ابناء كلباء لن يتهاونوا امام ابناء دبا الفجيرة غدا لانه لا توجد مباراة سهلة واخرى صعبة بالدرجة الثانية فالكل يحدوه الامل بالفوز وجميع الفرق التي تواجه اتحاد كلباء سواء اكانت ضعيفة او قوية تبذل قصارى جهدها من اجل احراز نتيجة قوية امام كلباء لتكون حديث الجميع.

■ يعروف: لكل جواد كبوة

وفي نادي دبا الحصن اعلن سعادة محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة النادي ان فريقه تجاوز كبوته فلكل جواد كبوة عقب تعادله بصعوبة مع العروبة بملعب الحصن واضاف انه خلال اجتماعه مع اللاعبين المحليين والمحترفين اكد الجميع عزمهم على الفوز غدا بملعب الرمس والعودة بالنقاط الثلاث ليستمر الفريق ضمن فرق الصدارة.

واضاف ان مباراتنا مع العروبة كانت استثنائية وبإذن الله سيظهر ابناء الحصن بمستواهم الطبيعي خلال المباريات القادمة فلن نتوقف عند مباراة واحدة وهدفنا الصعود هذا الموسم.

■ حميدوش: نحترم فريق كلباء.. ولا نخشاه

وقال الكابتن حميدوش مدير فريق دبا الفجيرة ان فريقه سيخوض واحدة من اصعب مبارياته حيث سيلعب غدا امام فريق اتحاد كلباء الذي يعتبر من اقوى فرق الدرجة الثانية ومع ان فريقه في مرحلة التكوين ويمر حاليا بعملية تجديد وبناء حيث يفتقد جهود ٦ لاعبين اساسيين بسبب الايقاف الا انه ورغم كل هذا سيبذل لاعبوه قصارى جهدهم فاتحاد كلباء مثل الاعصار او القطار ونتيجته الكبيرة امام النيد وفوزه بستة اهداف نظيفة يؤكد ان هذا الفريق يمتلك قوة كبيرة ومع هذا فنحن لن يتملكنا اليأس وسنحاول استغلال اي فرصة تسنح لنا.

العربي × الامارات (٥/٢)

الامارات يستشعر الخطر ويحول خسارته الى فوز كبير

■ المباراة: العربي × الامارات • النتيجة: ٥/٢ (١/١)
• الحكام: حسن عيسى، راشد عبدالله مساعد أول، ابراهيم علي حسن مساعد ثاني، المراقب خميس القلتين
• الاهداف: علي وهيب (ق ٣٠، ٤٧) العربي وسعيد بوزيود (ق٨، ٨٢) وسالم الخابوري (ق ٥٨، ٦٠) وباسم عبدالله (ق ٧٦) الامارات
• الانذارات: علي حسن النوبي وخالد خميس والماس عبيد (العربي)، وابراهيم عباس وباسم عبدالله (الامارات) • الطرد: ابراهيم ليواد (الامارات)

■ سالم الشرهان:

■ حول المدافع (الصلد) سالم الخابوري خسارة فريقه من (٢/١) الى فوز كبير على حساب النادي العربي بلغ (٥/٢) في المباراة التي جمعت الفريقين بالنادي العربي في اطار احداث الجولة الرابعة لدوري اندية الدرجة الثانية. وابرز احداث المباراة تلك التي شهدتها الدقيقة (٥٨) الذي سجل فيها سالم الخابوري هدف التعادل للامارات ولم يكتف بذلك فسجل هدف التقدم في (ق٦٠) ليضع الامارات في موقف افضل بكثير مما كان عليه في الدقائق السابقة وبلغ تألق اللاعب مداه عندما سدد كرة قوية الى مرمى العربي تفلت من الحارس ليكمها باسم عبدالله مسجلا الهدف الرابع في (ق٧٦)... وكانت المباراة قد بدأت بتقدم الامارات بهدف سعيد الشرهان في (ق٨) من كرة تهيأت له من رأس علي حسن وما لبث العربي حتى تمكن لاعبه العراقي علي وهيب من احراز هدف التعادل في (ق٣٠) حيث ظهر فريق العربي بمستوى جيد عكس تطوره هذا الموسم والخسارة لا تقلل من تطوره تماما حيث تمكن من احراج الامارات عندما تقدم عليه بهدف ثاني عن طريق لاعبه المتألق علي وهيب في (ق ٤٧)... لكن شعر لاعبو الامارات بالخطر بعد هدف العربي الثاني فاظهر اللاعبون امكانيات قوية وسجلوا اربعة اهداف متتالية ليفوز بالمباراة ويؤكد احقيته بالمنافسة بقوة مع فرق الصدارة على الصعود ويحسب للفريق بأنه لعب المباراة بدون لاعبين اجانب عكس العربي الذي لعب بلاعبين تألق منهما اللاعب العراقي (علي وهيب).

بعد فوزه في المباراة اليوم اصبح رصيد الامارات (٩ نقاط) ودخل بقوة في صلب المنافسة فيما بقي رصيد العربي عند (٤ نقاط).



حتا والجزيرة الحمراء تصوير: ظهير حيدر

حتا × الجزيرة الحمراء (١/٣)

حتا يدشن ستاده بفوز مستحق على الجزيرة الحمراء

■ اسامة أحمد:

■ دشن نادي حتا ستاده الجديد امس بتحقيق فوزه الاول في الدوري على الجزيرة الحمراء لتصبح الفرحة فرحتين. وقد شهدت المباراة الذي لم يرق مستواها الفني الى مستوى الحدث هدفين سريعين لفريق حتا اصابا لاعبيه بالغرور حيث لم يقدموا العرض المنتظر.. وتمكن حتا من احراز هدفه الاول من اول هجمة يقودها عن طريق عبدالحميد محمد.. وفي اللحظة التي حاول فيها الجزراويون تنظيم صفوفهم فاذا بلاعب حتا يسدد ضربة رأسية ذهبية لم يرها حارس مرمى الجزيرة الحمراء الا وهي تعانق الشباك معلنا الهدف الثاني لابناء حتا.

ومشكلة الجزيرة الحمراء في شوط المباراة الأول كانت في خط دفاع الفريق الذي ظهر عدم التجانس بين افراده ولم يستسلم لاعبوه للهزيمة المبكرة حيث قاد بعض الهجمات التي تصدى لها محترف حتا السنغالي الحاجي مومت جاي.. وساد ايقاع اللعب على نفس المنوال ليقود فريق حتا هجمات لم يكتب لها النجاح لعامل التسرع والشفقة. وقبل ان يطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهاية الشوط الاول يتمكن لاعب الجزيرة الحمراء محضار حسين من احراز هدف فريقه الوحيد من ضربة جزاء ارتكبت مع سالم.

وفي شوط المباراة الثاني ينتظم اداء حتا ليطلق مدافعه مري صاروخ ارض جو كاد يصيب مرمى الجزراويين حيث صفق له الجمهور طويلا. ويتمكن فريق حتا من احراز هدف الامان من كرة سددها مدافعه السنغالي مومت ليصدها حارس مرمى الجزيرة الحمراء حيث لم يتوان عيسى عبدالله في تسديدها معلنة الهدف الثالث.

■ محترف حتا عفت نصار شارك بعد غيبة وخرج في الشوط الثاني حيث وضح انه مازال يعاني من الاصابة.

■ اشرف على تدريب الجزيرة الحمراء غنور لعدم وصول مدربه الجديد الجزائري بتنيه.

■ مري عبيد (حتا) وسالم عيد (الجزيرة الحمراء) كانا افضل لاعبي الفريقين.

■ مدرب حتا محمود ابو رجيلة ارتسمت على وجهه علامات عدم الرضا لاداء فريقه.



أول الغيث!
ذهبية وفضية للامارات في دراجات التعاون
علي درويش يعود من الاصابة وينتزع بطولة الفردي ضد الساعة
«غلام» الوصيف و«محراب» يتراجع للركز الخامس

■ متابعة محمد حمصي

تصوير: جابر عابدين

■خطف نجوم الامارات الاضواء في الجولة الاولى لبطولة التعاون الرابعة للدراجات للرجال التي اقيمت عصر امس في منطقة جبل علي واستطاع الدراج «الذهبي» علي درويش والعائد لتوه من الاصابة وبعد انقطاع طويل عن ساحة الدراجات من انتزاع بطولة الفردي ضد الساعة واستعادة لقبه الذي حققه في الامارات عام ٩٥. وقد سجل «درويش» زمنا قياسيا حيث قطع مسافة السباق ٤٠ كلم (بواقع ٢٠ كلم ذهابا ونفس المسافة ايابا) بزمن قدره ساعة وثلاث دقائق و١٨ ثانية وبفارق ٥٠ ثانية عن زميله مروان غلام الذي كان بالفعل مفاجأة السباق بنتيجة متقدمة على المتسابق السعودي عبدالحق عبدالمجيد والذي كانت له جولات في السباقات القادمة والذي اكتفى امس بالمركز الثالث بزمن ساعة وخمس دقائق. اما حميد محراب والحائز ذهبية الفردي العام في البطولة الثالثة بالسعودية عام ٩٦ والمركز الثالث في سباق الفردي ضد الساعة فقد احتل المركز الخامس بعد البحرين جمال يوسف وكانت النتيجة مفاجأة للجميع خاصة



البطل علي درويش

وان حميد مرشح للمنافسة على ذهبية هذا السباق وكذلك الفردي العام مع علي درويش الا ان «الحمى» الشديدة التي داهمته قبل السباق اثرت على نتيجته وقد بدا حميد بعد السباق مجهدا من جراء المجهود الذي بذله وهو في هذه الحالة غير الطبيعية.

واحتل المراكز من السادس وحتى الثاني عشر كل من محمد الشهري من السعودية ومعاذ عبدالله من الامارات وعبدالعزيز بوكفتة من السعودية وناجي احمد عبدالله من البحرين وعلي محمد علي من البحرين ومحمد حسين علي من البحرين واخيرا جمال احمد يوسف من البحرين.

لقطات

● علي درويش نجم منتخبنا الوطني كان حريصا على اهداء ميداليته الذهبية الى علي الدالي.

● المتسابق السعودي علي الشهري كان اول المنطلقين ونجم منتخبنا علي درويش آخرهم.

جاسم سيف مدير السباق بذل جهدا غير عادي كالعادة كما كانت جهود السكرتير الفني زهار حسين ورئيس لجنة الحكام يوسف اكبري وجميع طاقم التحكيم واضحة طوال سير السباق.

تحصل جميع الفرق على راحة اليوم ثم تنتقل في الواحدة ظهرا الى المنطقة الشرقية استعدادا لسباق الفرقي ضد الساعة والذي سينطلق في الثالثة عصر غد على امتداد كورنيش الفجيرة - كلباء - والذي سيمثلنا فيه علي درويش وحميد محراب ومروان غلام ومعاذ عبدالله.

تشهد البطولة تغطية اعلامية متميزة تساهم فيها القناة الرياضية بأبوظبي وتلفزيون دبي والشارقة وعجمان واذاعة رأس الخيمة التي خصصت رسالة يومية مدتها نصف ساعة عن البطولة الى جانب لقاءات مع اعضاء اللجنة التنظيمية والمدربين والمتسابقين البرنامج باشراف الزميل محمود شلبي مقرر اللجنة الاعلامية ومعد كتيب البطولة وتقديم الزميل محمد مصطفى فيما يتولى الزميل راشد عبدالرحمن تغطية فعاليات البطولة لقناة ابوظبي الرياضية.

رئيس الاتحاد الآسيوي (دارشن) اشاد بمستوى السباق وبنجاح التنظيم وحرص في نهاية السباق على تقديم درع تذكاري للشيخ فيصل بن حميد القاسمي تقديرا للجهود التي يبذلها في سبيل تطوير هذه الرياضة في المنطقة.

النجم «الذهبي»:

تحديت الصعاب واستعدت لقبي

اما النجم الذهبي... علي درويش فقد علق على الانجاز الذي حققه قائلا... بأنه سعيد جداً لان هذا الانجاز جاء مباشرة بعد عودته الطويلة ولانه جاء في ظروف صعبة ومنافسة شديدة ويكفي اننا واجهنا بالامس رياحا شديدة والحمد لله انني وفقت في مهمتي الصعبة واستعدت لقبي.

الشيخ فيصل بن حميد القاسمي ورئيس الاتحاد الاسيوي وتبادل الهدايا



رئيس الاتحاد الاسيوي يتوج البطل علي درويش

فيصل القاسمي ورئيس الاتحاد الآسيوي يتوجان الفائزين

■ وفي اعقاب السباق قام الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الامارات رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون بتقليد الميدالية الذهبية لنجم منتخبنا علي درويش كما قام رئيس الاتحاد الآسيوي داتو دارشن باهدائه كأس المركز الاول ونال النجم الاماراتي مروان غلام الميدالية الفضية والسعودي عبدالحق عبدالمجيد الميدالية البرونزية.

واعرب الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات عن سعادته بالانجاز الذي حققه نجم الامارات علي درويش في اولى جولات بطولة التعاون وقال بأن هذا الانجاز سيكون بمثابة دفعة قوية في الدورة الآسيوية القادمة ببانكوك. وأضاف بأن مستوى البطولة الحالية افضل من المستويات السابقة بدليل الزمن الذي حققه الثلاثة الاوائل.

رئيس وفد الامارات هدفنا المحافظة على اللقب

■ اشاد حمد المطروشي نائب رئيس اللجنة المنظمة ورئيس وفد الامارات بالنتائج التي حققها نجوم الامارات في سباق الامس، وقال بان تلك النتائج تمهد الطريق لنا نحو المحافظة على اللقب للمرة الرابعة على التوالي وهذا ما ركزنا عليه قبل انطلاق البطولة. وأكد المطروشي بأن المستويات في البطولة الحالية متقاربة وهذا ما يعطي ميزة لها.

لاستثمار فترة غياب الدوليين

الاتجاه لاقامة دورة تنشيطية في السلة

■ تتجه النية لدى اتحاد كرة السلة لاقامة دورة تنشيطية بين فرق الدرجة الاولى لاستثمار فترة غياب اللاعبين الدوليين ومشاركتهم في الدورة الآسيوية القادمة ببانكوك.. على ان يتم مخاطبة الشركات لدعم هذه الدورة وتخصيص حوافز مالية للفرق الفائزة. وهناك تصور آخر يتعلق باقامة مباريات للفرق المعنية مع المنتخب التي سيتم استقدامها لملاقاة منتخبنا الوطني خلال فترة استعداداته للآسياد.. وضمان الاستمرارية لهذه الفرق. وعلى العموم الموضوع متوقف على وجود الدعم اللازم وهذا الامر سيكون محط اهتمام من قبل الاتحاد لاتخاذ ما يراه مناسبا.

الخبرة في مواجهة مع الشباب

«الشندغة» للسفن الشراعية ينطلق في الثالثة عصرا
الرياح تجعل السباق ساحلياً وتسهل من المتابعة الجماهيرية

■ ينطلق في الثالثة من عصر اليوم سباق السفن الشراعية ٦٠ قدما والمسمى بسباق «الشندغة» الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ويشارك فيه اكثر من ٦٠ سفينة شراعية و٧٠٠ بحار سيتنافسون بنظام اليوش الواحد اي الاتجاه الواحد ولمسافة قدرها ١٣ ميلا بحريا تبدأ من منطقة الحوض الجاف بميناء راشد وتنتهي مقابل الميناء السياحي بجبل علي.

سباق اليوم ساحلي

ومن خلال معطيات نشرات الارصاد في مختلف انحاء الدولة فان الرياح التي ستكون سائدة عند انطلاقة السباق ستكون شمالية «بحري» ستتحول تدريجيا الى شمالية شرقية «كوس» مما يعني ان الانطلاقة ستكون ساحلية اي ان معظم المحامل ستلتزم الطريق الساحلي الممتد من ميناء راشد وحتى الميناء السياحي وذلك لتستغل اكبر قدر من الرياح في أشرعتها وهذا سيسهل من مهمة المتابعة الجماهيرية للسباق كونه يقع تحت مرمى النظر.

لا استثناء للمخالفين

من جهة اخرى فقد اعلنت اللجنة المنظمة بانها ستتعامل بحزم مع البحارة والنواخذة المخالفين لكراسة التعليمات الخاصة بالسباق وانه لن يسمح للمشاركة في السباق إلا البحارة اصحاب البطاقات المعتمدة والتي سبق ان تم تقديمها للجنة المنظمة، كما حث المسؤولين في نادي دبي على ضرورة ان يقدم النواخذة بطاقات البحارة قبل الثانية عشرة من ظهر اليوم حتى يسمح لهم بالمشاركة.

اما فيما يخص باعداد البحارة على متن السفينة فسوف يتم التفتيش عليه صباح اليوم وايضا عند خط نهاية السباق.. ونبهت اللجنة على جميع النواخذة بضرورة التقيد بالعدد المدون في كراسة الشروط وان اي تجاوز سيحرم المحمل من اعتماد نتيجته في السباق.

فوز المشتريات على الجنسية وتعادل الاشغال وبلدية ابوظبي

■ ضمن مباريات الاسبوع الرابع اقيمت مباراتان على ستاد سلطان بن زايد انتهت الاولى بفوز المشتريات ٢/صفر في المباراة التي حكمها عبدالله سيف وساعده ابراهيم علي والفاضل حسن.

اما المباراة الثانية التي تعادل فيها الاشغال وبلدية ابوظبي فكانت اكثر اثارة وندية وقوة ولم ينجح الفريقان في هز شباك المرمى لتنتهي بالتعادل السلبي في المباراة التي حكمها فريد علي وساعده وليد علي ومحمد سعيد.

بعثة الشطرنج تغادر اليوم للمشاركة في بطولة العالم للناشئين

■ يغادر اليوم الى اسبانيا منتخب الناشئين والاشبال للشطرنج للمشاركة في بطولة العالم الفردية التي ستقام خلال الفترة من ٢٤ اكتوبر الحالي وحتى ٧ نوفمبر.

يرأس البعثة جمال عيسى المدفع امين سر اتحاد الشطرنج وتضم اللاعبين عدنان الريس (١٦ سنة) وعبدالله محمد (١٤ سنة) وعبدالله حسن (١٢ سنة) ويحيى محمد صالح (١٠ سنوات) والمدرب فؤاد الطاهر.

واكد جمال المدفع بان البعثة حريصة على تمثيل الدولة بشكل مشرف وتحقيق افضل النتائج وبما يتناسب مع سمعة هذه اللعبة في الدولة والمكاسب العديدة التي حققتها في البطولات العالمية.

بأندية الفتيات للشطرنج بالشارقة

نوره حسين في الصدارة بدون منازع واللعب الهادىء سمة هذه الجولة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ أسفرت نتائج الجولة الخامسة للبطولة التنشيطية المقامة بنادي الفتيات للشطرنج والثقافة بتوجيهات من الشيخة عائشة خالد محمد القاسمي على تصدر البطولة برصيد ٥ نقاط وبدون اي خسارة الى الان اللاعبة المتألقة نوره حسين علي حسين بعد فوزها على لاعبة المنتخب نوره خليفة في دور بدأ بافتتاح الطابع الهادىء مع تضحية نوره خليفة بجندي على امل الفوز بقطعة ولكن بخطأ انعكس الدور وانقلب الى خسارة وفي المركز الثاني برصيد ٤ نقاط كل من لاعبة المنتخب فاطمة احمد الحمادي بعد فوزها على لاعبة المنتخب هدى سلطان والتي بدأت بالطابع الهادىء وبطريقة مدروسة ضحت فاطمة بجندي وانتشار جيد وكسب الدور وفي المركز الثاني ايضا اللاعبة الموهوبة خلود عبيد جمعة والتي فازت على لاعبة المنتخب ليلى حسن والتي لعبت بشكل هجومي مبكر ادى الى خسارة قطعة وتساقطت الجنود واحدة تلو الاخرى ورغم سيطرتها على الاعمدة الملك الا ان نقلة خلود القوية بتهديد مزدوج أدت الى مكسب قلعة ثم الدور. تشاركهم المركز لاعبة المنتخب ساره حسين بعد فوزها على الصغيرة عائشة محمد والتي كسبت فرق وكش مات رائعة وايضا لاعبة المنتخب ايمان حسن بعد فوزها على الصغيرة فاطمة عبدالرحمن والتي استسلمت بعد خسارة وزيرها اما المركز الثالث برصيد ٥,٣ نقطة كل من نوره خليفة وهدى سلطان وعبير انيس وسوف تستأنف الجولة السادسة والاخيرة يوم غد السبت والتي سيتبعها حفل ختام موسع لكل انشطة النادي.

فريق مزيد يفوز بدورة رمال العين الذهبية

■ العين - «الاتحاد الرياضي»، اختتمت مساء أول أمس على ملاعب نادي العين فرع مزيد دورة رمال العين الذهبية والتي اقيمت تحت رعاية محمد جمعة بن رحمة الدرمكي وشارك في الدورة ٦ فرق تم تقسيمها الى مجموعتين وصعد للمباراة النهائية فريقا مزيد والجوازات وحصل فريق مزيد على البطولة بعد فوزه في النهائي (٢/٣) سجل اهداف مزيد عبدالعزيز محمد هدفين وعبيد حارب هدفا واحرز ادريس سوما هدفي الجوازات وحكم المباراة صابر ياسين.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز فريق رمال العين الذهبية على البحر بثلاثة اهداف مقابل هدف وسجل اهداف رمال العين هارون علي وظافر عبدالمجيد ويوسف عبدالعزيز واحرز هدف البحر احمد الجنيبي.

وعقب المباراة النهائية قام راعي الدورة محمد جمعة بن رحمة الدرمكي بتوزيع الكأس والميداليات على الفرق الثلاثة الاولى واشرف على تنظيم الدورة سعيد بن رحمة الدرمكي ومحضار حسين وفازي العلوي.

بطولة العالم لرفعات القوة

في مشهد ولا أحلى... أحمد «المصري» يفوز بالذهب ويسجد شاكراً لله
نجم منتخبنا غلوم خورشيد يقترب من سيدني

■ سيف الشامسي

■ في واحدة من احلى واقوى منافسات بطولة العالم الثانية للمعاقين لوزن ٥٦ كجم... واضعا أول ميدالية ذهبية في رصيد المنتخب المصري في منافسات الرجال التي انطلقت امس الأول.

وفي مشهد مؤثر... ووسط دموع الفرحة خر البطل المصري ساجدا وشاكرا لله فور اعلان النتيجة التي تحققت بعد منافسة ساخنة مع البطل الكوري كيم جون الذي ابلى هو الآخر بلاء حسنا في هذا الوزن.

وعلى الرغم من ان البطل المصري احمد محمد حطم الرقم القياسي في هذا الوزن ٤ مرات الا ان فوزه لم يكن سهلا على الاطلاق بعد ان تساوى في النهاية مع البطل الكوري بالرصيد حيث رفع كلاهما (١٩٠) كجم بفارق يزيد ٥ كجم عن الرقم القياسي المسجل في اولمبياد اتلانتا الماضي.

وامام تساوي اللاعبين... لجأت لجنة التحكيم لاحتساب الوزن الشخصي لكل منهما... وهو الاجراء القانوني الذي يتبع في مثل هذه الحالات... واتضح ان وزن الكوري يزيد عن وزن احمد بفارق (١) كجم فقط وبالتالي احتسبت الذهبية لصالح مصر وحصلت كوريا على الميدالية الفضية فيما حقق اللاعب الايراني كريم بور الميدالية البرونزية لبلاده.

وسارت منافسات هذا الوزن ساخنه منذ البداية حيث استطاع احمد المصري تحطيم الرقم القياسي في الاربع محاولات التي اجراها... وكذلك فعل الكوري الذي بدأ في تجاوز الرقم القياسي منذ المحاولة الثانية... ووصل اللاعبان الى المحاولة الرابعة ورفع الكوري وزنا يفوق الذي رفعه احمد بفارق نصف كيلو... لكن اللجنة لم تحتسب هذه المحاولة مكتفية بالمحاولات الثلاث الأولى.

وشهد هذا الوزن المشاركة الثانية للاعبينا في البطولة... حيث مثلنا اللاعب غلوم خورشيد الذي احتل المركز الثاني عشر في نهاية المنافسات وكانت افضل رفعة يحققها هي ١٣٥ كجم... وبهذا المركز يضمن غلوم فرصة التأهل الى اولمبياد سيدني للمعاقين عام ٢٠٠٠، حيث تتاح فرصة التأهل في كل وزن لاصاحب افضل ١٢ مركزا.

وفي مساء امس الأول اقيمت منافسات وزن ٥٢ كجم واسفرت النتائج عن فوز اللاعب الكوري سانج جين بالمركز الأول والميدالية الذهبية... ولم يشهد هذا الوزن تحطيم الرقم القياسي حيث بلغت افضل محاولة لبطل هذا الوزن ١٧٠ كجم بفارق ٩ كجم عن الوزن القياسي.

وعموماً لم يلق كيم منافسة حقيقية... حيث جاء الصيني جيان وينج في المركز الثاني بفارق (٧,٥) كجم عن البطل. واحتل المصري اسامة عبدالمنعم المركز الثالث... فيما احتل لاعب منتخبنا علي ابراهيم المركز العشرين في أول تجربة له امام أبطال العالم.

وتستمر اليوم منافسات الرجال في البطولة حيث ستشهد الفترة الصباحية منافسات وزن (٦٧,٥) كجم وفي المساء تقام منافسات وزن (٧٥) كجم... ويمثلنا في هذه المنافسات اللاعبان علي سيف ومحمد ناصر.

وفي حديث اختلطت فيه الكلمات بالدموع اثناء لحظة تتويج البطل العالمي المصري احمد جمعة احمد الذي سجل اكبر ملحمة في صالة الوصل امس عندما حطم الرقم العالمي ٤ مرات متتالية وسط انبهار واعجاب لجنة الحكام انفسهم... قال ان دفء هذا البلد العربي الهمني الحماس وجعلني اتفوق على نفسي واحطم رقمي العالمي الذي سجلته في اتلانتا... لقد كانت لدي النية لتسجيل رقم اكبر... ولكن اصرار المدرب على عدم الاقدام على تلك الخطوة جعلني احترم رغبته.

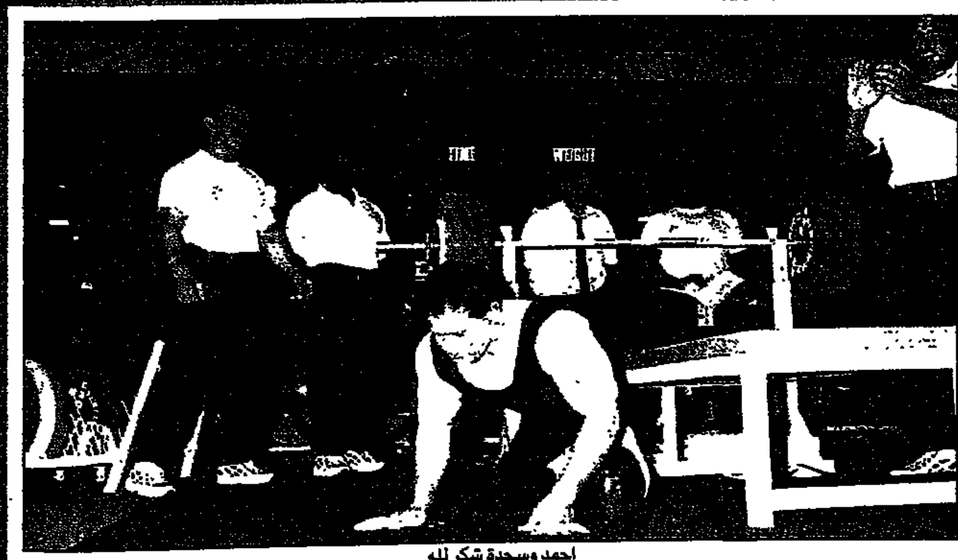
وعن طموحه بعد تحطيمه الرقم الجديد قال البطل المصري... انظر من الآن الى اولمبياد سيدني التي اتطلع فيها ان يكون هناك تواجد عربي على اعلى مستوى.

مدرب الفراعنة: رفضت تسجيل رقم «معجزة» واكتفيت بالذهب

وفي حديث صريح بعد الانجاز الذي حققه المصري احمد جمعة في صالة الوصل صباح امس. قال الدكتور السعدني المدير الفني للمنتخب المصري. لقد رفضت طلب اللاعب المصري احمد جمعة في رفع ثقل يصل الى ١٩٥ كجم مع علمي التام بامكانية تحقيقه تلك الرغبة. والسبب يرجع الى اطمئناني بالميدالية الذهبية التي حصلنا عليها والرقم العالمي الذي سجل باسم البطل. لقد خفت على معنوياته المرتفعة ان تقابل باخفاق اذا قدر الله ولم يستطع رفع الثقل الذي طلبه وفضلت ان يخرج من الحلبة وهو سعيد ومسرور بانجازه.

كلمات معبرة لسعيد حارب:
ماشاهدته فاق تصوري والابطال جميعهم اسوياء

■ في اطار التنسيق والتعاون بين المؤسسات الرياضية اثناء الاحداث العالمية التي تستضيفها الدولة على ارضها، قام سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية بزيارة الى صالة نادي الوصل الرياضي والتي تستضيف فعاليات بطولة العالم لرفعات القوة للمعاقين، وكان في استقباله سعادة ابراهيم صالح مدير عام البطولة، حين اصطحبه لتفقد موقع الاحداث والصالة الخاصة بالتدريبات والمركز الاعلامي للبطولة. وقد اشاد سعيد حارب بالدور الانساني الكبير الذي يقدمه القائمون على البطولة والعاملين بها، كما اعتبر ان ما شاهده خلال المنافسات لاكبر دليل على ان هؤلاء الابطال الذين يحطمون الارقام القياسية العالمية ما هم الا اسوياء وان المعاقين الحقيقيين هم الذين يتقاعسون عن ممارسة أي رياضة.

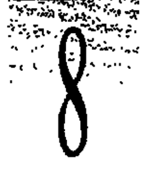


احمد وسجدة شكر لله

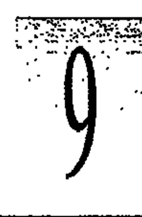


الفائزون على منصة التتويج

- البحرين والتجربة الاخيرة لـ « خليجي ١٤ »
- فييرا . . مدرب منتخب عُمان يتحدث لـ « الاتحاد الرياضي »
- الزمالك المصري وعبور جسر « اتحاد » عثمان



- رحالة الإمارات وأيام العجائب في افريقيا السوداء
- الزواج او الموت عند قبائل « الماساي » .
- الوحدة اليمني والهلال السعودي أسيوياً اليوم



ملاعب العرب

ملحق اسبوعي من ٤ صفحات

7

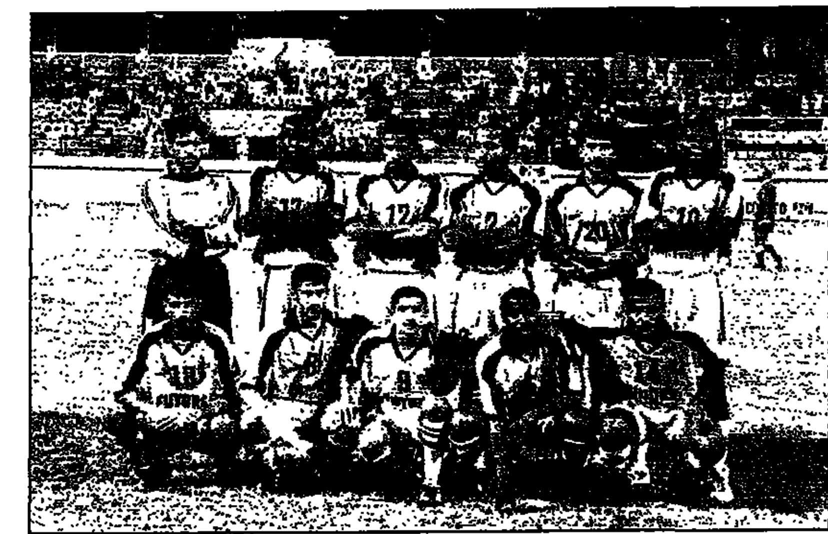
الاتحاد الرياضي

الاسبوعي

منتخب مصر لكرة اليد يفوز على منتخب جنوب أفريقيا

فاز منتخب مصر لكرة اليد للرجال على منتخب جنوب أفريقيا أمس ١٤/٥٧ فى المباراة التى أقيمت عصر أمس فى اطار منافسات بطولة كأس الأمم الافريقية الثالثة عشرة والمقامة حاليا فى جوهانسبرج وكانت نتيجة الشوط الاول ٨/٢٧ لصالح المنتخب المصرى .

ومن جهة أخرى فاز منتخب نيجيريا على منتخب المغرب ٢١/٢٢ فى اطار نفس البطولة .



فريق الوصل



فريق «الاتحاد السعودي»

في البطولة (١٤) للاندية العربية لكرة القدم بجدة

الوصل في مباراة الافتتاح امام «الاتحاد السعودي»

■ الرياض . «الاتحاد الرياضي»:

■ يقص فريق الوصل مع الاتحاد السعودي شريط البطولة العربية ١٤ للاندية ابطال الدوري جده من ١٩/١١ ـ ١٢/٢/١٩٩٨ بعد ان جمتهما القرعة التي سحبت امس ونقلت لاول مرة عبر الهواء عبر شبكة ART ومعهما الوحدات الاردني والتحدي الليبي فيما جمعت المجموعة الثانية فرق الشباب السعودي والافريقي التونسي وداد تلمسان الجزائري وتشرين السوري والرفاع البحريني.

وستبدأ مباريات البطولة في الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت الامارات. وجرى سحب القرعة بحضور السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الذي وقع مع رئيس نادي الاتحاد احمد مسعود اتفاقية تنظيم البطولة. وكذا وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي وعبدالرحمن الدهام امين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم وممثلي الفرق المشاركة في البطولة حيث جاء جدول المباريات على النحو التالي:

بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري

اليوم والتاريخ	الفريقان	المجموعة	الساعة
الخميس ١٩/١١/١٩٩٨	الافتتاح الاتحاد × الوصل	الأولى	١٩,٣٠ ٢٠,١٥
الجمعة ٢٠/١١/١٩٩٨	وداد تلمسان × تشرين الافريقي × الرفاع الغربي	الثانية الثانية	١٩,٣٠ ٢١,٣٠
السبت ٢١/١/١١٩٩٨	الوحدات × التحدي	الأولى	١٩,٣٠
الاحد ٢٢/١١/١٩٩٨	تشرين × الرفاع الغربي وداد تلمسان × الشباب	الثانية الثانية	١٩,٣٠ ٢١,٣٠
الاثنين ٢٣/١١/١٩٩٨	الاتحاد × الوحدات الوصل × التحدي	الأولى الأولى	١٩,٣٠ ٢١,٣٠
الثلاثاء ٢٤/١١/١٩٩٨	الرفاع الغربي × الشباب تشرين × الافريقي	الثانية الثانية	١٩,٣٠ ٢١,٣٠
الاربعاء ٢٥/١١/١٩٩٨	راحة		
الخميس ٢٦/١١/١٩٩٨	الشباب × الافريقي الرفاع الغربي × وداد تلمسان	الثانية الثانية	١٩,٣٠ ٢١,٣٠
الجمعة ٢٧/١١/١٩٩٨	الاتحاد × التحدي الوصل × الوحدات	الأولى الأولى	١٩,٣٠ ٢١,٣٠
السبت ٢٨/١١/١٩٩٨	الافريقي × وداد تلمسان الشباب × تشرين	الثانية الثانية	١٩,٣٠ ٢١,٣٠
الاحد ٢٩/١١/١٩٩٨	الراحة		
الاثنين ٣٠/١١/١٩٩٨	أول المجموعة الأولى × ثاني المجموعة الثانية أول المجموعة الثانية × ثاني المجموعة الأولى		١٩,٣٠ ٢٢,٠٠
الثلاثاء ١/١٢/١٩٩٨	راحة		
الاربعاء ٢/١٢/١٩٩٨	المباراة النهائية		١٩,٣٠

استعدادا لبطولة الأندية العربية:

الوصل يبدأ تحركاته للتعاقد مع لاعب أجنبي ثالث

■ محمد حمصي

■ عقدت لجنة كرة القدم بنادي الوصل اجتماعا مطولا مساء امس الاول برئاسة الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة ناقشت خلاله كل الترتيبات المتعلقة ببطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي بجدة في الفترة من ١٩ وحتى ٣٠ نوفمبر القادم ويشترك فيها الى جانب النادي المضيف كلا من الوصل الاماراتي والشباب السعودي والرفاع الغربي البحريني والوحدات الاردني وتشرين السوري والتحدي الليبي ووداد تلمسان الجزائري الى جانب الافريقي التونسي حامل اللقب والذي سيوضع على رأس المجموعة الاولى فيما سيوضع النادي المضيف على رأس المجموعة الثانية. وذكر الحاج خميس سالم بان اللجنة ركزت على ناحيتين اساسيتين، اولا حل مشكلة اجازات اللاعبين حتى يتسنى لهم التفرغ خلال فترة البطولة وثانيا قضية التعاقد مع لاعب اجنبي ثالث للاستفادة منه في ظل الاصابات الموجودة وغياب اللاعبين الدوليين.. وفيما يتعلق بالاجازات فان ادارة النادي بدأت اتصالاتها مع الجهات المعنية لحلها بشكل نهائي اما بخصوص اللاعب الاجنبي الثالث فقد تمت الموافقة على التعاقد مع لاعب ثالث وحسب رغبة المدرب بروكيبيو فان التركيز سيكون على استقدام لاعب كبير للاستفادة منه في خط الوسط وفي نفس الوقت في الدفاع. واضاف بان النية كانت متجهة من قبل للتعاقد مع مدافع الا ان عودة بعض اللاعبين الدوليين لصفوف الفريق وبالاخص المدافع منذر علي اعادت كل الحسابات واصبحت الحاجة الى لاعب وسط متأخر لكي يسد الفراغ الناجم عن بعض الاصابات في هذا الخط.

واشار الحاج خميس الى ان الاتصالات قد بدأت فعلا للتعاقد مع هذا اللاعب وسوف تنتهي الادارة من ابرام التعاقد في اقرب فرصة.

والى جانب الاجازات واللاعب الاجنبي الثالث ناقشت اللجنة تقارير ونتائج الفرق والتقرير المقدم من الدكتور ابراهيم شعلان مشرف مدرسة الكرة عن العمل بمدارس الكرة.

من جهة اخرى يعقد مجلس الادارة اجتماعا يوم ١٠ نوفمبر لتشكيل البعثة المشاركة في بطولة الاندية العربية.

في بطولات افريقيا الثلاث للأندية اليوم

اسيك والترجي والصفاقسي ابرز المرشحين لبلوغ النهائيات

■ يملك اسيك ابيدجان من ساحل العاج فرصة بلوغ الدور النهائي من دوري ابطال افريقيا كرة القدم شرط ان يتغلب على الرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب، وان يتعادل مانينج رينجرز الجنوب افريقي او يخسر امام يونج افريكانز التنزاني في الجولة الخامسة قبل الاخيرة (المجموعة الثانية).

وتبدو كفة اسيك راجحة في التغلب على الرجاء اولا لانه يخوض المباراة على ارضه وبين جمهوره، وثانيا لان الفريق المغربي يخوض المباراة من دون ثلاثة لاعبين اساسيين هم مصطفى خليف ونور الدين الزياتي ورضا الرياحي بداعي الوقف.

وكان خليف دفع الحكم الغاني اليكس كيارتاي مرات عدة خلال المباراة ضد يونج افريكانز في الجولة السابقة. في حين بصق الزياتي بوجهه فاوقفهما الاتحاد الافريقي مباراتين.

اما الرياحي هداف المسابقة برصيد ٦ اهداف فحصل على بطاقتين صفراويين في المسابقة.

وفي المجموعة الاولى، فان الاحتمالات مفتوحة على مصراعيها لان الفرق الاربعة تملك الفرصة في بلوغ الدور النهائي لكن بنسبة متفاوتة.

وفي الجولة الخامسة، يحل ديناموز المتصدر برصيد ٧ نقاط ضيفا على ايجل سيمنت النيجيري (٦ نقاط)، في حين يلعب هارتس اوف اوك (٤ نقاط) مع النجم الساحلي (٦ نقاط).

ويعول النجم الساحلي على مهاجمه البرازيلي دوس سانتوس الذي سجل اهداف الاربعة في هذه المسابقة حتى الان.

كأس الكؤوس

يبدو الترجي التونسي ضامنا بلوغ الدور النهائي بعد فوزه الكبير ذهابا على الوداد البيضاوي المغربي ٤-١.

ويتوجب على بريميرو اجوستو الانجولي الفوز بهدفين نظيفين لتخطي عقبة افريكا سبور العاجي الذي تقدم ذهابا ٣-١.

كأس الاتحاد

اذا فرض المنطق نفسه فان الدور النهائي سيجمع بين الصفاقسي التونسي ونشانجا رينجرز الزامبي.

وكان الصفاقسي تقدم ذهابا خارج ارضه على موتيمبا من جمهورية الكونغو الديموقراطية ٣-١. في حين تعادل نشانجا مع جان دارك السنغالي صفر-صفر في عقر داره.

وفيما يلي برنامج مباريات الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم المقررة اليوم الجمعة والسبت والاحد المقبلين:

دوري ابطال افريقيا

● الجولة الخامسة قبل الاخيرة: في المجموعة الاولى، يلتقي ايجل سيمنت (نيجيريا) مع ديناموس (زيمبابوي)، وهارتس اوف اوك (غانا) مع النجم الساحلي (تونس)

وفي المجموعة الثانية:

يلعب اسيك ابيدجان (ساحل العاج) مع الرجاء البيضاوي (المغرب)، ومانينج رينجرز (جنوب افريقيا) - يونج افريكانز (تنزانيا)

كأس الكؤوس

● نصف نهائي (اياب):

يلتقي بريميرو اجوستو (انجولا) مع افريكا سبور (ساحل العاج) - لقاء الذهاب ١-٣، الوداد البيضاوي (المغرب) مع الترجي (تونس) - لقاء الذهاب ١-٤

كأس الاتحاد

● نصف نهائي (اياب): يلعب نشانجا رينجرز (زامبيا) مع جان دارك (السنغال) - لقاء الذهاب صفر-صفر، والصفاقسي (تونس) مع موتيمبا (جمهورية الكونغو) لقاء الذهاب ٣-١



في بطولة آسيا للشباب

فوز اليابان على العراق والصين على قطر

■ فازت اليابان على العراق ٦-٢ امس في شيانج ماي ضمن الجولة الثالثة من بطولة اسيا في كرة القدم للشباب (تحت ١٩ عاما) التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الاولى). وسجل تاكاسارا (٢٨) وبانبو (٣٦) وموتوياما (٦٧) واونو (٧١) وكوجا (٧٩) وحيدر ياسين (٨٠ خطأ في مرمى فريقه) اهداف اليابان، وعباس زاير (٤٢ و٥٧) هدفي العراق.

وضمن المجموعة ذاتها فازت الصين على قطر بهدف وحيد سجله لي يان في الدقيقة ٦٩.

قبل المعركة المريخ يخطف لاعبا من الهلال

■ اللاعب أيمن عبدالله حارس مرمى قادم من سلطنة عمان كان يلعب بنادي «سيبا» درجة اولى كما لعب بليبيا وقد جاء الى الخرطوم قبل فترة واتصل به مدرب الهلال فوزي المرضي والامين البرير رئيس القطاع الرياضي للهلال ومدرب الحراس حسن الطيب وحددوا معه يوم امس الخميس ليبدأ تمارينه مع الهلال توطئة لضمه في الموسم الجديد. الا ان اللواء فيصل محمد عبدالله تمكن من اقناع اللاعب لينضم للمريخ ويباشر تمارينه مع الفريق.. ولم يجد اللواء فيصل صعوبة في اقناع اللاعب بعد ان اكتشف مريخيته وفي تصريح صحفي اكد ايمن عبدالله بانه فضل المريخ لانه الأفضل والاقوى!!

ويتوقع ان تثير اللاعب ازمة بين الهلال والمريخ في موسم التسجيلات القادم.

الريح كاريكا يطلب من الصحافة ان تتركه في حاله

■ الريح كاريكا والذي شغل الرأي العام الرياضي حول تسجيله للمريخ طالب الصحافة الرياضية بان تتركه في حاله وقال: ان معظم ما ينشر على لساني لم أقله. واضاف لم ولن تحدث بيني وبين المريخ مشكلة مالية وساوقع له.

هزم الأهلي القطري ٧ - ١

الاتحاد السعودي يتأهل للدور الثالث الاسيوي

■ تأهل الاتحاد السعودي الى الدور الثالث من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة لكرة القدم بفوزه الكبير على الاهلي القطري ٧-١ في اياب الدور الثاني امس الاول على استاد رعاية الشباب بجدة. وسجل أحمد جميل (٥) وحمزة ادريس (٦) ومحمد نور (٣٣) والمغربي أحمد البهجة (٤٦ و٥٦ من ركلة جزاء) والانجليزي داليان (٦٤ و٦٦) اهداف الاتحاد، وخالد ثاني (٥٢ من ركلة جزاء) هدف الاهلي. وكان الفريقان تعادلا سلبا في مباراة الذهاب. ولو ان هناك قانونا في مادة كرة القدم يجيز للحكم ايقاف المباراة لعدم التكافؤ على غرار مباريات الملاكمة لقفز مدرب الاهلي القطري الاوكراني اناتولي ورفع راية الاستسلام على ارض الملعب. وافتتح قائد الاتحاد أحمد جميل المهرجان بعد مضي خمس دقائق فقط على صافرة البداية اثر كرة عرضية من حمزة ادريس الذي خطف الهدف الثاني (٦) ثم أضاف محمد نور الهدف الثالث (٣٣). ولم يشفع للأهلي استبداله الزي الابيض الذي لعب به الشوط الاول بالزي الاخضر ليظل طيلة الشوط الثاني كما الاول تحت مطرقة الضغط الهجومي الاتحادي الذي نصب لاعبوه سيرك الابداع بين مثالية الانتشار والجماعية والانطلاق وتبادل المراكز ليضيف المغربي أحمد البهجة الهدفين الرابع (٤٦) والخامس (٥٦ من ركلة جزاء) ردا على هدف الأهلي الوحيد والذي سجله خالد ثاني من ركلة جزاء أيضا. وسجل الانجليزي داليان الهدفين السادس والسابع في الدقيقتين ٦٤ و٦٦ على التوالي في اول مباراة يلعبها رسميا مع الفريق السعودي..

استعداداً لـ « خليجي ١٤ »

تعادل عمان وبوركينا فاسو سلباً

■ تعادل منتخبا عمان وبوركينا فاسو صفر-صفر في مباراة ودية في كرة القدم في اطار استعدادات الاول لكأس الخليج الرابعة عشرة من ٣٠ الحالي الى ١٢ المقبل. ولم يتمكن المنتخب العماني من تكرار فوزه على بوركينا فاسو ٤-٢ في المباراة الاولى التي اقيمت الاثنين الماضي ربما لان المدرب البرازيلي فييرا اراد اعطاء الفرصة لبعض الاحتياطيين للوقوف على مستواهم. ويلعب المنتخب العماني مباراة ضد الاستقلال الايراني في طهران في ٢٥ الحالي قبل ان يتوجه الى البحرين. مثل البحرين: عوض سبيت وسلطان الاسماعيلي وفريد علي المرزوعي (خالد عباس) وخير خادم ورضوان سالم ومحسن صالح ومحمد ربيع وقاسم مسعود (جمال بخش) وهاشم صالح (سليمان المر) ومجدي شعبان (هاني الضابط) وحسين حسن (علي سعيد).

القاهرة

الاهلي المصري بطلا لكأس افريقيا للسلة

■ فاز النادى الاهلى المصرى بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس فى كرة السلة.

ففى المباراة النهائية للبطولة التى جرت امس الأول فاز الاهلى على اتليتيكو الانجولى ٦٥/٥٥.

وكان الاهلى هزم ايبون كومت النيجيرى ٧١/٥٢ فى المباراة الاولى فى البطولة ومن ثم فانه فاز على فريقى البطولة الاخرين.

وكان اتليتيكو الانجولى هزم ايبون كومت ٦٦/٥٨ ليأتى فى المركز الثانى فى البطولة بعد الاهلى فى حين جاء ايبون فى المركز الثالث والاخير.

اقيمت البطولة على كأس عبد العظيم العشرى الرئيس الاسبق للمنظمة الافريقية لكرة السلة واحد رواد اللعبة فى افريقيا.

السعودية

كأس الاتحاد السعودي

تعادل الرياض وهجر ٢-٢

■ تعادل الرياض مع هجر ٢-٢ في افتتاح الجولة التاسعة من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم (المجموعة الاولى) أمس الأول.

وسجل السنغالي فاين داين (١٠) وفهد الحمدان (٤٠) هدفي الرياض، وعبدالله الجنوبي (٦٦ من ركلة جزاء) وهزاع الهزاع (٧٠) هدفي هجر.

وارتفع رصيد الرياض الى ٩ نقاط من ٨ مباريات، وهجر الى ٧ نقاط من ٩ مباريات.

ويتصدر الاتحاد ترتيب المجموعة برصيد ٢٢ نقطة من ٨ مباريات، يليه النصر (١٤ من ٩) والاهلي (١١ من ٨) ثم الرياض وهجر، في حين يحتل الهلال المركز الاخير (٤ من ٨).

سوريا

خسارة الشرطة المركزي امام شرطة حلب ٢/٣

■ خسر الشرطة المركزي امام شرطة حلب ٢-٣ في افتتاح المرحلة الثالثة من بطولة سورية الكرة القدم امس في دمشق. وسجل اياد عبد الكريم (٢٢) ورامي بستتلي (٦٠) هدفي المركزي، ونادر حلاق (٢١ و٩٠) واحمد ضعضع (٤٠) اهداف شرطة حلب.

وارتكب حارس المركزي ياسر قدو خطأ في الدقيقة الاخيرة من اللقاء فمنح الفوز لشرطة حلب الذي رفع رصيده الى ٦ نقاط، فيما تجمد رصيد فريقه عند نقطة واحدة.

وفي حلب، قدم الحرية والجهاد عرضا مدرسيا وكأن المباراة التي انتهت بتعادلهما سلبا تقام بين اثنين من فرق الاحياء. فكانت اضعف ما شهدته الملاعب منذ بداية دوري الموسم الحالي.

واحرز الحرية نقطته الاولى في ٣ مباريات، فيما ارتفع رصيد الجهاد الى ٣ نقاط.

وتستكمل المرحلة اليوم فيلعب في حلب الاتحاد مع الوحدة، وفي اللاذقية تشرين وجاره حطين، وفي حمص الوثبة مع المجد، وفي الميادين فريقها المحلي مع جبلة.

وتأجل لقاء الجيش المركزي مع الكرامة الى الاثنين المقبل لمشاركة الاول بدورة الصداقة الثالثة في الامارات.

لبنان

في أغرب حادثة من نوعها

الرئيس وثلاثة أعضاء من نادي بري يرفعون مذكرة للمسجل للطعن في قانونية مجلسهم!

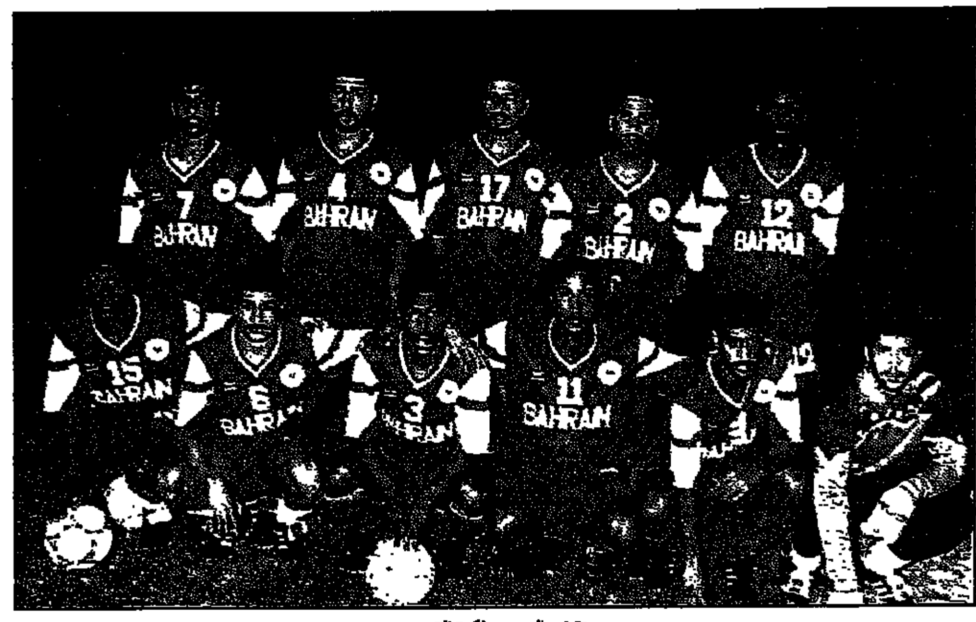
تقدم ١٢٤ عضوا من مجموع عضوية الجمعية العمومية لنادي بري - درجة اولى - والبالغ عددها ١٥٦ عضوا بمذكرة لمسجل الهيئات الرياضية طاعنين في قانونية مجلس ادارة ناديهم.. والغريب ان ابوالقاسم هاشم رئيس النادي وثلاثة من اعضائه هم بكري بخيت العجب، وخالد عبدالعزيز، ومحمد عمر سيد احمد على رأس الموقعين في المذكرة.. واستندت المذكرة في طعنها على المادة ٧٤ (٢) من لائحة تنظيم هيئات الشباب والرياضة التي تؤكد الا تزيد دورة مجلس الادارة على ثلاث سنوات وبموجب هذه المادة استكمل مجلس بري دورته الحالية في ١٠/٩/١٩٩٨ ولم يصدر اي قرار بالدعوة للجمعية او تحديد موعدها، وعليه طالبت المذكرة مسجل الهيئات بالدعوة لجمعية عمومية.

تونس

[illegible]

■ سيعسكر المنتخب التونسي بدءا من مطلع نوفمبر المقبل في اطار استعداداته لمباراته الثانية ضمن المجموعة السابعة من تصفيات كأس الامم الافريقية ضد الجزائر في ٢٢يناير المقبل. وتلعب تونس خلال هذا المعسكر وديا مع زيمبابوي التي تستضيف نهائيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠. ويأمل الايطالي فرانشيسكو سكوليو مدرب تونس ان يخوض المنتخب مباراتين اعداديتين اخريين قبل لقاء الجزائر. ودخل الاتحاد التونسي في هذا الشأن في اتصالات مع اتحادات المغرب وجنوب افريقيا والولايات المتحدة وروسيا. وتتقاسم تونس واوغندا صدارة ترتيب المجموعة السابعة برصيد ٣ نقاط بعد فوزهما على ليبيريا ٢-١ والجزائر ٢-١ ايضا على التوالي.





منتخب البحرين لكرة القدم

تأجيل افتتاح المركز الإعلامي ٢٤ ساعة

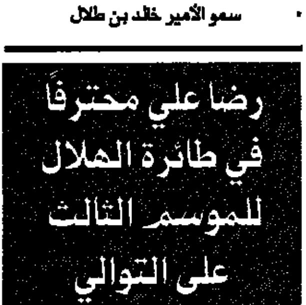
البحرين تلعب آخر تجاربها لـ «خليجي ١٤»... بلقاء بوركينا فاسو اليوم

رسالة البحرين

■ استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين في مجلس سموه بالرفاع صباح أمس الخميس سمو الأمير خالد بن طلال آل سعود الرئيس الفخري للاتحاد العربي للكرة الطائرة عضو هيئة الشرف بنادي الهلال السعودي بمناسبة زيارته للبحرين. وقد أشاد سمو أمير البحرين بعمق العلاقات بين البلدين البحرين والسعودية في شتى المجالات... وأعرب سمو الأمير خالد بن طلال من جانبه عن سعادته وامتنانه لزيارة البحرين ولقاء سمو الأمير. وكان سمو الأمير خالد بن طلال قد وصل الى البحرين في زيارة قصيرة (٤٨ ساعة) لزيارة مقر الاتحاد العربي للكرة الطائرة في البحرين. والتقى مع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد الخليفة ورئيس الاتحادين العربي والبحريني للكرة الطائرة محمد جاسم حمادة وأكد استمرارية دعمه المادي للاتحاد العربي للكرة الطائرة ومساهمته في انشاء مقر للاتحاد العربي للكرة الطائرة في البحرين. وزار أندية المحرق والأهلي والرفاع الغربي والنصر، والتقى رؤساء هذه الأندية وقدم له نادي المحرق العضوية الشرفية. كما عقد الرئيس الفخري للاتحاد العربي للكرة الطائرة مؤتمرا صحافيا تناول فيه عدة موضوعات من أبرزها التأكيد على عدم رغبته في تولي رئاسة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة وأسباب رفضه لرئاسة جهاز كرة القدم بنادي الهلال وأرجع ذلك لوجود من هو كفء لهذه المهمة سمو الأمير بندر بن محمد رئيس النادي.

رضا مع الهلال للموسم الثالث

وقع نجم الكرة الطائرة البحرينية ونادي النصر رضا علي على عقد احتراف مع نادي الهلال السعودي للموسم الثالث على التوالي والعقد الجديد لمدة موسمين وقد تم توقيعه على هامش زيارة الأمير خالد بن طلال للبحرين ورفض الأخير الكشف عن بنود العقد الجديد المادية وقال انه أفضل من العقد السابق... والعقد السابق كان ينص على حصول اللاعب رضا علي على ٦٠ ألف درهم اماراتي عند التوقيع وراتب شهري قدره ١٥ ألف درهم الى جانب المميزات الأخرى كما يحصل ناديه النصر البحريني على ٦٠ ألف درهم والاتحاد البحريني للكرة الطائرة على ٣٠ ألف درهم وأعربت الأطراف الأربعة عن رضاها وارتياحها بعد توقيع العقد الجديد.



سمو الأمير خالد بن طلال

رضا علي محترفاً في طائرة الهلال للموسم الثالث على التوالي

آخر التجارب

يلعب منتخب البحرين الوطني الأول لكرة القدم عند الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الجمعة بالتوقيت المحلي لدولة البحرين مباراته الودية التجريبية السادسة والأخيرة في برنامج إعداده وتحضيره لخوض غمار منافسات دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم «خليجي ١٤» والتي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر حتى ١٢ نوفمبر ١٩٩٨م حيث يستضيف منتخب بوركينا فاسو لكرة القدم باستاد مدينة عيسى الرياضي.

وسيلعب منتخب البحرين الوطني مباراة اليوم بالتشكيلة الأساسية التي سيخوض بها مباراة الافتتاح في «خليجي ١٤» أمام الامارات والتي لن تخرج عن التالي: علي حسن (محمد صالح بوحبيتيت) عبدالرزاق محمد، محمد حسين، فياض محمود، خميس عيد، علي عامر، راشد الدوسري، طلال يوسف، فيصل عبدالعزيز (ابراهيم مشخص) راشد جمال، يوسف عامر.

افتتاح المركز الإعلامي

قررت اللجنة التنفيذية لـ «خليجي ١٤» تأجيل افتتاح المركز الإعلامي للدورة الى يوم الأربعاء ٢٨ أكتوبر الجاري بدلا مما كان مقررا في السابق وأعلن عنه وهو يوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر الجاري.

أكد ان «الابيض» سر غامض في بطولات كأس الخليج

البرازيلي فييرا لـ «الاتحاد الرياضي»: منتخب عمان سيفوز ببرونزية خليجي ١٤
خطة طويلة للوصول الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ بالفريق الحالي

رسالة عُمان

■ يوسف أحمد

■ قبل توجه منتخب سلطنة عمان الى معسكره الخارجي الاخير للاستعداد لبطولة كأس الخليج الرابعة عشرة المزمع اقامتها خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر وحتى ١٢ نوفمبر، التقيت بالمدرب البرازيلي فالدير فييرا مدرب المنتخب الذي تمكن من تغيير شكل الفريق العماني واعادله الروح المعنوية المفقودة، حتى ان البعض بدا عليه الحزن قبل قيادة فييرا للفريق لعدم استعداد الفريق بالشكل المطلوب للمشاركة به في بطولة كأس الخليج المقبلة.

وبدأ الشارع الرياضي العماني يتذمر للمشاركات العمانية غير المشرفة في بطولات كأس الخليج هذا العرس الرياضي الذي يجمع ابناء الخليج كل عامين لكن اتحاد الكرة العماني فجر مفاجأة قد تكون متوقعة لدى البعض، وتم من خلالها ترحيل الانجليزي بورتفيلد واسندت المهمة للبرازيلي فييرا. وبدأت معه ايضا التساؤلات حول اذا ما كان فييرا قادرا على تغيير شكل الفريق في هذه الفترة الوجيزة ام ان الوضع سيكون على نفس ما كان قبل خليجي ٩٦ حينما استغنى عن المدرب قبل البطولة بثلاثة اشهر واسندت المهمة الى المصري محمود الجوهري، لكنه لم يستطع ان يفعل شيئا مع الفريق وجاء المنتخب في نفس موقعه على جدول الترتيب في البطولة كما كان يحصل في كل بطولة حيث يأتي في ذيل القائمة.

٧٥٪

في البداية سألت المدرب فييرا حول الاستعداد للفريق لخوض كأس الخليج فرد قائلا: انه يمكنني اعطاءك نسبة ٧٥٪ هي حالة الاستعداد التي وصل اليها قبل التوجه الى طهران. وهذه النسبة انا اؤمن بها فكل فريق اتولى تدريبه يصل الى هذه النسبة المئوية واحقق معه نتائج جيدة. واطلقوا علي بعد ذلك لقب «السيد ٧٥» واتمنى صراحة ان احقق شيئا للكرة العمانية في بطولة كأس الخليج بالبحرين.

وأردف البرازيلي فييرا لقول: انني استطيع ان اقول ان منتخب عمان سوف يحقق برونزية خليجي ١٤ وسيكون احد الفرسان الجدد في هذه البطولة. لكنه تراجع وقال: نحن ذاهبون ليس للمنافسة لان الفرق الاخرى هي صاحبة السبق للمنافسة في البطولة وخاصة الكويت والسعودية اللذين سوف يتنافسان على المركز الاول للبطولة الى جانب البحرين الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره التي بالطبع ستطالبه بمركز متقدم بخلاف للمراكز الاولى التي حققها في البطولات السابقة.

وقال مدرب منتخب عمان ان فريقنا ذاهب لتقديم مستوى جيد في البطولة، ونحن اذا لعبنا جيدا وحسب الخطط الموضوعة فاننا سوف نحدث مفاجأة وسيكون بكل تأكيد المركز الثالث من نصيبنا.

وقلت له اذا لم تحقق هذا المركز وجاء فريقك في نفس المراكز السابقة التي حققها طوال دورات الخليج فماذا ستقول للجماهير والشارع الرياضي العماني.

فرد يقول: هذا سؤال صعب ولكن في الحقيقة لا اعرف ماذا سوف ارد عليهم لكل هذه الجماهير التي بدأت تعود اليها الروح مع الفريق الحالي أملا في تحقيق مركز متقدم خاصة بعد العروض الجيدة التي حققها الفريق في التجارب الودية وخاصة امام بوركينا فاسو الاولى التي فاز بها المنتخب العماني ٢/٤. وهذه النتيجة لاول مرة يحققها المنتخب العماني في تاريخه الكروي.

وقلت له هل ستقول كما يقول المدربون الآخرون انك بدأت العمل مع المنتخب قبل ايام قليلة من انطلاق الفريق الى جانب ان اغلب عناصر الفريق صغيرة وحديثة العهد وتحتاج للمزيد من الوقت.

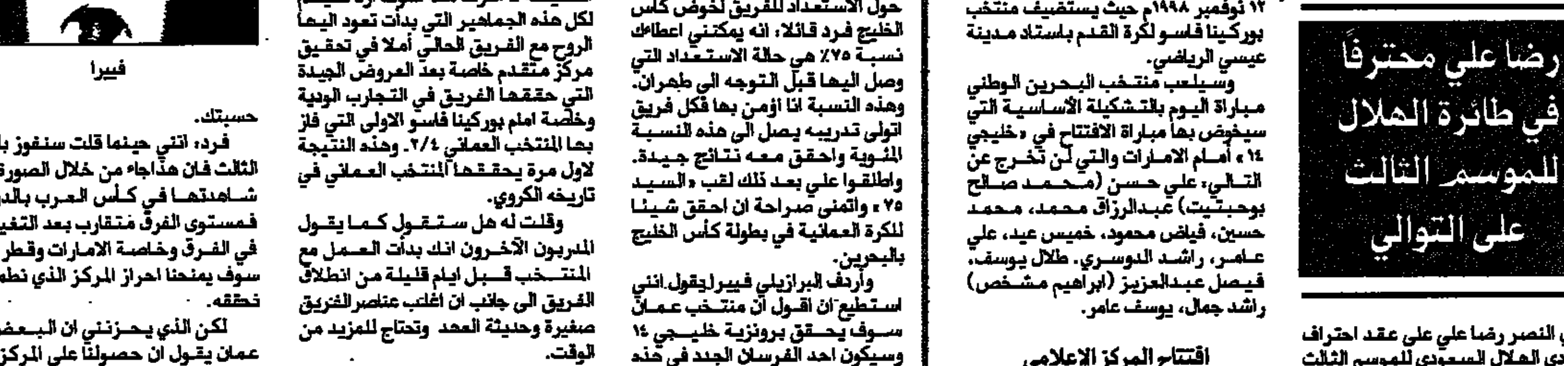
فرد: بالطبع لا وهذا غير وارد لدي نحن سنلعب كرة جميلة وسوف تشاهدون الفريق في كأس الخليج خاصة بعد الاعداد الجيد للفريق فنيا وسيكولوجيا.

اذن من وجهة نظرك كيف سيحقق الفريق المركز الثالث وكيف قد جاءت حسبتك.

فرد: انني حينما قلت سنفوز بالمركز الثالث فان هذا جاء من خلال الصورة التي شاهدتها في كأس العرب بالدوحة فمستوى الفرق متقارب بعد التغييرات في الفرق وخاصة الامارات وقطر وهذا سوف يمنحنا احراز المركز الذي نطمح ان نحققه.

لكن الذي يحزنني ان البعض في عمان يقول ان حصولنا على المركز قبل الاخير يعتبر انجازا وهذا الذي ارفضه لان اللاعبين مستواهم جيد وقد يكون افضل من فرق اخرى فلماذا كل هذا التشاؤم لاننا اذا جلسنا نفكر بهذه الطريقة التشاؤمية فاننا لن نحقق النتائج التي نطمح اليها.





منتخب عُمان لكرة القدم







فييرا

الكويت والسعودية

وحول المركز الاول ومن هو الفريق الذي سيناله قال البرازيلي فييرا انه بعد مشاهدتي لكأس العرب بالدوحة فانه من وجهة نظري ان منتخبات الكويت والسعودية هي المرشحة للقب بجوار البحرين الذي سيلعب على أرضه وبين جماهيره، فالكويت والسعودية مستواهما مستقر حسب مشاهدتي في كأس العرب بينما الامارات وقطر وعمان مستوياتهم غير مستقرة بسبب التغييرات في صفوف الفريق لكن بالطبع كل هذه المستويات ستتغير خلال منافسات كأس الخليج.

ونحن ننتظر انطلاق البطولة حتى نعرف مستويات الفرق وخاصة ان اول مباراة في البطولة لن تكون نتائجها اكثر من ١/صفر او بالتعادل صفر/صفر او ١/١. ولكن علينا الا نخسر منذ البداية.

٧ نقاط للثالث

وقال فييرا في حديثه «للاتحاد الرياضي» ان سبع نقاط ستكون كافية لاحراز الفريق لبرونزية كأس الخليج بينما سيحتاج الثاني الى ٩ نقاط على أقل والرابع بين ٥ - ٦ نقاط والخامس ٤ نقاط.

فالفريق الذي يفوز في مباراتين ويعادل في مباراة ولو خسر المباريات الاخرى فانه سينال شرف الفوز بالمركز الثالث والذي نحن نريده. ولن اقول اننا سنحقق المركز الاول صحيح انه ليس مستحيلا ولكن الفرق الاخرى «الكويت والسعودية» هي الاجدر بهذا المركز.

ليس للتجارب

واضاف البرازيلي فييرا يقول: منتخب عمان ليس ذاهبا للبحرين للتجارب في البطولة بل نحن ذاهبون للحصول على نقاط تؤهلنا للفوز بالمركز الذي نضع عليه املنا حاليا. وان المفاجأة واردة في البطولة وخاصة من ثلاثة فرق هي الامارات وقطر وسلطنة عمان التي يعتبرها البعض خارج المنافسة بسبب التغييرات في صفوف هذه المنتخبات.

وضرب فييرا مثلا بنهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا حينما ظن الجميع بان البرازيل هي المرشحة للفوز بالكأس لكن جاءت فرنسا وحققت الفوز الكبير وفازت بالكأس وهذا يمكن ان يحدث في خليجي ١٤ بالبحرين.

مونديال ٢٠٠٢

وقال فييرا نحن لدينا خطة طويلة خاصة اذا استمريت في تدريب الفريق حيث نريد بهؤلاء اللاعبين الوصول الى نهائيات مونديال علم ٢٠٠٢ الذي سيقام شراكة بين اليابان وكوريا. فهذه المجموعة من اللاعبين يجب ان تستمر كما هي عليه اذا اراد المسؤولون الوصول الى نهائيات كأس العالم المقبلة. صحيح ان كل الفرق ستسعى للوصول الى المونديال المقبل لكن هناك فرصة اكبر للفرق التي بدأت التغيير من الآن بينما الفرق الأخرى مثل ايران حيث انتهى عصر علي دائي وأمثاله وسيحتاج الفريق الى وجوه جديدة والكلام ينطبق على السعودية والكويت

سر غامض في الامارات

وسألت البرازيلي فييرا حول حظوظ منتخب الامارات في كأس الخليج خاصة بعد مشاهدته في كأس العرب بالدوحة فقال: في الحقيقة انني شاهدت دوري الامارات قبل وصولي الى عمان ورأيت مستوى الفرق في الدوري ومازال لدي سر غامض لم اعرف له مفتاحا والمتمثل في ان الدوري مستواه جيد واللاعبون متألقون فلماذا المنتخب هذا مستواه في بطولات الخليج ولم يحقق المركز الاول حتى الآن. واضاف ان الفريق الآن يمر بمرحلة انتقالية لكن لا أستطيع ان اقول سوف يحقق شيئا بل ان المفاجآت واردة منه في البطولة.

واختتم مدرب منتخب عمان حديثه لـ «الاتحاد الرياضي» قائلا بانني أصبحت الآن قريبا جدا من اللاعبين وأحثهم على التعلم من اللاعبين العالميين وحينما نشاهد مباريات لريال مدريد ويوفنتوس اقول لهم كل واحد يتعلم من خلال مركزه في مثل هذه المباريات حتى يرتقي بمستواه ويكون لاعبا دوليا معروفا.

اليوم قبل توقف الدوري المصري

هل ينجح الزمالك في «عبور» جسر اتحاد عثمان؟
تفسير طريف من مدرب أسوان لاحتلال فريقه المركز الأخير!

رسالة مصر

■ تقام اليوم الجمعة ٦ مباريات في الاسبوع الحادي عشر للدوري المصري، الذي يتوقف عقب مباريات هذا الاسبوع، لسفر المنتخب الوطني الأول الى اليابان، للقاء المنتخب الياباني يوم ٢٨ أكتوبر الجاري. استعدادا لبطولة القارات. وتستأنف المسابقة يوم ٨ نوفمبر المقبل بلقاء القمة رقم ٨٢ بين الأهلي والزمالك.

وأهم مباريات اليوم بين الزمالك الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة، واتحاد عثمان الذي يحتل المركز التاسع برصيد ١١ نقطة. ويسعى الزمالك للفوز، ليظل منافسا للأهلي، أو سعيا لاحتلال القمة، التي فقدها في الاسبوع الماضي. ويغيب عن الفريق اليوم أحمد عبدالله للاصابة، وسامي الشيشيني وعبدالحميد بسيوني لوجودهما مع المنتخب العسكري في غينيا، حيث يشارك الفريق في بطولة افريقيا. ويغيب أيضا اسماعيل كوليبالي لايقافه ٤ مباريات، وكريستوفر النيجيري لطرده في مباراة الاسماعيلي. وطارق السعيد لحصوله على الانذار الثاني. إلا ان الزمالك يضم بين صفوفه وفرة من البدلاء. والفريق تجاوز صدمة التعادل مع الاتحاد السكندري!

ومن سوء حظ اتحاد عثمان الذي لعب مع الأهلي منذ أيام وخسر ٣/١، ان يواجه الزمالك اليوم، لكن مديره الفني أحمد رفعت خرج راضيا من المباراة السابقة بعد ظهور لاعبيه بصورة مشرفة. ويهمه الخروج بالصورة نفسها من مباراة اليوم. وهذا يعني انه سيلعب على التعادل. إلا ان ذلك لا يقبله الزمالك!

ويبقى ان رود كرول المدير الفني للزمالك، مازال يؤجل إشراك خالد الغندور في المباريات، ويعتبره اللاعب الاحتياطي السادس في مركز لاعب الوسط الأيسر المهاجم... فهل يدفع به اليوم؟!

وتأتي مباراة المنصورة والاسماعيلي في المرتبة الثانية من ناحية الأهمية، إذ تأتي بعد هزائم متتالية لفريق المنصورة، التي أطاحت بالمدير الفني حسن مجاهد. أما إذا حدث وخسر الفريق أمام الاسماعيلي اليوم، فقد يدفع الثمن مجلس الادارة كله. والمنصورة خسرت الاسبوع الماضي صفر/١ أمام الشرقية، وتوقف رصيدها عند ١٠ نقاط، لتحتل المركز الحادي عشر. ويقود الفريق في مبارياته الصعبة د. محمد علي المدير الفني الجديد.

أما الاسماعيلي فهو في المركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة. وقد حقق الفريق انتصارات كبيرة ومتتالية. إذ هزم أسوان ٣/٧. ثم القناة ١/صفر. ثم غزل المحلة ٤/١. إلا ان مباراته اليوم تعد اختبارا حقيقيا، لاسيما ان فريق المنصورة سيحاول تجاوز محنته بأية وسيلة، وأهم الوسائل وأقربها الى قلب جماهيره الغاضبة، هي الفوز!

وفي الاسكندرية يلتقي الكروم صاحب المفاجأة في الاسبوع الماضي الذي فاز على المقاولون ١/صفر، بالقاهرة، مع الشرقية، الذي فاز أيضا على المنصورة ١/صفر. والكروم في المركز الثاني عشر برصيد ١٠ نقاط. أما الشرقية ففي منطقة الوسط ويحتل المركز السادس برصيد ١٣ نقطة.

وفي المحلة يلتقي الشقيقان الغزل والبلدية، والأول يرغب في تعويض هزيمته القاسية ٤/١ أمام الاسماعيلي، وضمان البقاء قريبا من منطقة الأمان وسط الجدول. إذ يحتل حاليا المركز الثامن برصيد ١١ نقطة. أما بلدية المحلة ففي وضع سيء إذ يحتل المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط. وهزيمته تعني زيادة الوضع سوءا. ومرة أخرى. وقد لا تكون الأخيرة، قد يلعب فاروق جعفر بورقة الاستقالة!

وفي الصعيد يلعب أسوان الأخير برصيد ٥ نقاط، مع الاتحاد السكندري السابع برصيد ١٢ نقطة.

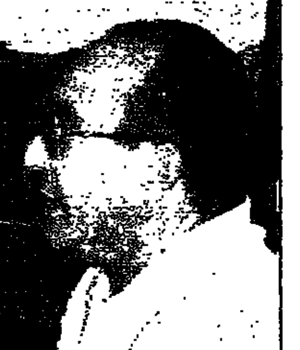
وقد أعطى محمد عامر مدرب أسوان تفسيرا طريفا لتدهور فريقه. إذ صرح بأنه من سوء حظ أسوان انه يواجه في كل أسبوع فريقا سبق له اللعب مع الزمالك في الأسبوع الأسبق مباشرة. وغالبا ما يكون هذا الفريق مهزوما. وبالتالي يسعى لتعويض هزيمته من الزمالك على حساب أسوان، وإذا كان الفريق قد حقق التعادل مع الزمالك. فإنه يلعب مع أسوان ومعنوياته عالية بسبب هذا التعادل، وبالتالي دفع أسوان الثمن!

وبالفعل حدث ذلك منذ الاسبوع الثاني، إذ لعب أسوان مع القناة بعد أن واجه الزمالك. وفي كل اسبوع يقابل فريقا لعب الزمالك في الأسبوع الأسبق!

وأخيرا، في الاسماعيلية يلعب القناة مع المصري. وكان فريق القناة قد تعادل الأسبوع الماضي مع بلدية المحلة، ليصبح رصيده ١٠ نقاط ويحتل المركز العاشر. أما المصري فقد هزم أسوان ٢/صفر، بعد خسارته من الزمالك طبعا صفر/٣، ويحتل المصري المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة!

وتبقى ملاحظة، وهي ان مستوى معظم فرق الدوري هذا الموسم، أضعف من المواسم السابقة. وباستثناء الاسماعيلي، أقرب الفرق للاهلي والزمالك، الذي نجح في التعادل مع الفريقين بالقاهرة (صفر/صفر) في الاسبوع الثاني مع الأهلي، و(١/١) في الاسبوع السابع مع الزمالك، باستثناء الاسماعيلي لا يوجد فريق آخر يقدم عروضا ثابتة ومستقرة أو ممتعة. كما كانت المنصورة منذ موسمين. ويبدو أن المنافسة على البطولة هذا الموسم ستظل بين الفريقين الكبيرين فقط لا غير كالمعتاد!

فريق الزمالك









احمد رفعت



منتخب السودان

رئيس اللجنة الأولمبية السودانية:

النتائج التي حققها المنتخب في قطر والامارات طبيعية لان الولاء للهلال والمريخ أكبر من الولاء له

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ قال شيخ ادريس محمد عبدالله رئيس اللجنة الاولمبية السودانية «للاتحاد الرياضي»: لماذا تندهش للنتائج التي حققها المنتخب الوطني في بطولة العرب بقطر ودورة مكافحة الفقر بالامارات وهما أول مشاركتين له في المحافل الخارجية بعد غياب ثلاث سنوات عنها!! ومن الطبيعي جدا ان يتعثر في بداية المشوار وينهزم في الكثير من المباريات حتى يكتسب الخبرة والاحتكاك، اضافة الى ذلك فان الامكانات المتاحة للمنتخب لا تمكنه من تحقيق نتائج افضل مما حقق!! واضاف ان المنتخب الوطني يستعد وحيدا ويكافح وحيدا ويلعب وحيدا وان كان لابد من الحزن فلابد ان يحزن وحيدا لاننا وبكل صراحة نهتم بالهلال والمريخ اكثر مما نهتم بالمنتخب وندفع لهما اكثر مما ندفع له.. ولهذا فقد اللاعبون الاحساس بنا بعد ان فقدنا الاحساس به!

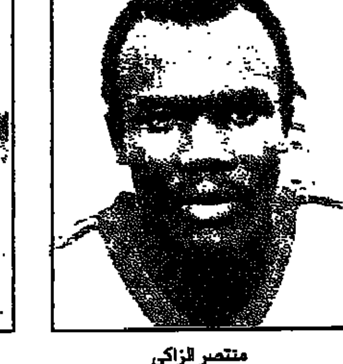
زيكو وابراهومة يقودان التمرين الأخير للمريخ

الجماهير تصفق لادوارد والشبح وتقرير خطير لـ «مشكلة»

■ قاد النجمان الكبيران زيكو وابراهومة التمرين الاخير - امس الاول - للمريخ والذي حضره عشرون لاعبا واستمر لمدة ثلاث ساعات من الرابعة عصرا حتى السابعة مساء ووضح خلال التمرين ان اللاعبين جادون في تعويض كأس الدوري الممتاز بكأس السودان وقد لفت النظر اللاعبان ادوارد جلدو والشبح اللذين قدما روائع فنية صفقت لها الجماهير كثيرا.. وقال زيكو في لقاء معه انه جاهز تماما لمباريات كأس السودان وطالب المريخيين بتناسي الهزيمة الهلالية الاخيرة وتضافر الجهود حتى يعوضوا الجماهير الوفية كأس الممتاز.

على صعيد آخر تردد ان مدرب الفريق صلاح «مشكلة» بصدد رفع تقرير لمجلس الادارة وصف بالخطورة وانه ربما يتسبب في ايقاف بعض اللاعبين الى حين شطبهم نهاية الموسم.

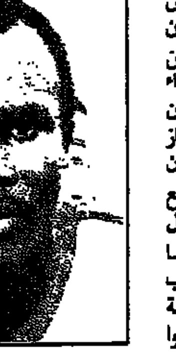
يجدر ذكره ان المريخ سيؤدي غدا السبت مباراة ودية امام فريق الاخلاص - درجة ثانية - واخرى امام الرابطة مساء الاثنين القادم. وقد تقرر ان ينتظم الفريق في معسكر مقفول اعتبارا من يوم ٣٠ أكتوبر الجاري بفندق قباء.







منتصر الزاكي



ابراهومة

أخبار قصيرة

● حتى الآن لم يجتمع مجلس الهلال بنجومه زاهر وكومي وباكمبا بشأن اعادة تسجيلهم للفريق.

● التقى الطيب عبدالله رئيس الهلال بنادر مالك أمين خزينة الاتحاد السوداني للكرة وتم احتواء الخلاف الذي نشب مؤخرا بين الهلال ونادر.. بعد ان تأكد ان لا علاقة لنادر بسفر نجميه أنس النور وحمد كمال الى قبرص.

● الحكم شمس المعارف بخيت اعتذر عن ادارة مباراة الافتتاح بين القاش والميرغني في الدوري المؤهل للدوري العام وتم اختيار اسماعيل حامد بديلا له.

● والي الدين نجم الهلال العائد من الاصابة ظهر في تمرين امس الاول بمستوى ممتاز للغاية أكد جاهزيته للعب في المباريات الرسمية.



رحالة الامارات يروون لـ «الاتحاد الرياضي» في القاهرة:

قصة ساعات الخطر والمواجهة.. وأيام العجائب في افريقيا السوداء!

كيف تجنب الرحالة اختيار الزواج أو الموت عند قبائل «الماساي»؟

■ مكتب القاهرة

أحمد عادل هاشم:

■ سيكتب التاريخ - ويجب ان يكتب - عن رحالة الامارات ليس فقط لانهم أول فريق عربي يطوف العالم بسيارات تسير في طرق تجعل إطاراتها معرضة في اي لحظة «للبنشرة» والانفجار، ولا لانهم أول بعثة بشرية حملت معها لواء الصداقة والسلام في عالم تسوده الحروب والنزاعات القبلية، ولا - أيضا - لانهم قدموا لنا أسرارا جديدة وحكوا لنا مغامرات مثيرة جعلتهم في بعض الاحيان امام خيارين لا ثالث لهما، اما الموت أو قبول الكرم القبلي الافريقي والزواج باحدى بناتهم البكر في قبيلة اضطرت تحت وطأة المجاعة الى التنازل عن اعرافها وتقاليدها - بعض الشيء - والقبول بمنطق زواج الرجل من ١٠ نساء فقط بدلا من ٢٥ واحدة!

ليس فقط لكل هذا يجب ان يسجل التاريخ قصة رحالة الامارات، ولكن لانهم نجحوا ولأول مرة في تاريخ العرب الحديث في التصدي لاكاذيب اعلامية توصف العرب بانهم مجرد ارهابيين، واستطاعوا باقتدار وبدون اي جهاز اعلامي معاون مواجهة تلك الصورة النمطية عن العرب القابعة في اذهان ملايين الفقراء السود، والتي كانت تجعلهم يسرعون بالعدو بمجرد مشاهدة عربي في الطريق!

ويكفي ان نعلم ان خروج الرحالة من بلدان وسط افريقيا كتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي كان بمثابة زفة العروس، فلأول مرة تكتشف قبائل افريقيا في قلب الادغال ان هناك رجلا ابيض جاء اليهم بدون ان يحمل معه عصا أو بندقية، جاء بابتسامة ودعوة صادقة للسلام والتآخي بين الجميع. في القاهرة، وبعد وصول الرحالة من الخرطوم أثر مسيرة شاقة استمرت ثلاث ليال متواصلة، التقى «الاتحاد الرياضي» عوض سلطان المجرن مدير الفريق وحمد سليم العامري منسق الفريق ومديره المالي، واحمد المهيري مسؤول المعلومات عن الرحلة وحمد فاروق العون مسؤول الخرائط ومصطفى عبدون وابراهيم درويش أعضاء الفريق، وعلى مدار بضع ساعات استمعت لغرائب وطرائف افريقيا، وعرفت كيف يكون الخروج الى الحياة والى العالم، وكانت تلك الحكايات.

يقول أحمد بن سليم العامري: بدأنا الرحلة في شهر أغسطس الماضي، كنا قبلها قد نقلنا سياراتنا التي وفرتها لنا المؤسسات المالية والصناعية بدولة الامارات تدعيما للرحلة الى مدينة «كيب تاون» بجنوب افريقيا، وسافرنا بالطائرة من دبي الى جنوب افريقيا، وعندما وصلنا كانت الصورة الأولى عن قارة افريقيا لا تنبيء بما نحن مقبلين عليه. فكيب تاون مدينة متقدمة وتشعر كأنك في اوروبا، ولست في افريقيا، استلمنا سياراتنا وانتقلنا الى جوهانسبرج، وهناك التقينا بمعظم وأهم المسؤولين والوزراء، وعقدنا لقاءات عديدة مع بعض ممثلي شركات السياحة والاعلام، وعرف الجميع ان شبابا من دولة الامارات في قارة اسيا جاء ليقطع قارة افريقيا بالسيارات ويدعو نظرائه الشباب من دول القارة السمراء الى الصداقة والسلام، ونجحنا في أول مهامنا، وعرف الجميع اسم الامارات، وتحدثت الصحافة وأجهزة الاعلام المرئية عن دبي وابوظبي وغيرها من مدن الامارات، ثم بدأنا بعد قضاء ٤ أيام في جنوب افريقيا رحلة الادغال والمغامرات التي لم نكن نتوقعها ابدا.

فندق الايدز

ويضيف أحمد المهيري كانت الصورة الأولى في اذهاننا عن رحلة افريقيا اننا سنقابل قبائل متوحشة وقطاع طرق وحيوانات كاسرة، لكننا اكتشفنا كم هو طيب القلب شعب افريقيا، وصلنا الى بحيرة فيكتوريا بعد مسيرة طويلة في الاحراش، والغابات الافريقية، كانت خلالها جميع أنواع الحيوانات وكأنها من سكان الارض الاصليين تنظر بدهشة واستغراب لأي واحد جديد، ووسط الاسود والافيال وحيوانات الخرتيت ومئات النعام والغزلان والزرافات وصلنا الى شلالات فيكتوريا، كان المشهد مهيبا، فالطبيعة البكر التي تسلب العقول والوجدان هي الحاكم المطلق للاقليم كله، وبدأنا في التقاط الصور وبدأ زميلنا في الفريق ابراهيم درويش عمله على الفور وانتقلت عدسة كاميرا الفيديو التي يحملها معه لتسجل اجمل ساعات الرحلة.

وبعد فترة قصيرة في فيكتوريا بدأت المسيرة مرة اخرى ووسط الغابات ووصلنا الى تنزانيا، وقبل الحدود بمائة كيلو متر تقريبا وجدنا فندقا - هكذا بدا لنا - ولان الظلام كان دامسا والتعب والارهاق حل بنا جميعا قررنا ان نقضي ليلة في هذا الفندق.

ويكمل سلطان المجرن مدير الفريق حكاية فندق تنزانيا ويقول، لم يكن للامارات سفارة في تنزانيا، وكانت الرحلة شاقة جدا، من زامبيا واليها، فالطرق وعرة وأغلب مناطق السير كانت وسط الاحراش والغابات، وهناك في تنزانيا وبعد تناولنا افطار الصباح في الفندق غادرنا ووصلنا الى نقطة الحدود، وفوجئنا بأن المكان الذي قضينا فيه ليلتنا لم يكن فندقا، بل كان مسكنا لايواء مرضى الايدز، جن جنوننا لحظتها، وبدأنا نتفحص انفسنا خوفا من اي جرح أو دماء سالت من أي منا دون ان نعرف، بل وقام كل منا بعمل فحص شامل على زميله خوفا من اي جرح يهدد حياة اي منا، والحمد لله مرت تلك الساعات على خير وعبرنا الحدود دون مشكلة لان زميلنا منسق الفريق أحمد سليم العامري كان له استثمارات وأعمال خاصة في تنزانيا، وقضى بها عدة سنوات قبل تلك الرحلة، ودخلنا دار السلام.



فريق رحالة الامارات في شوارع القاهرة.

صحف تنزانيا تستقبلهم بالبارود وتودعهم بزفة عرس!

الارهابيون العرب

ويكمل أحمد سليم العامري القصة ويقول، ذهبت الى مسكني بدار السلام، وهناك استقبلني مدير أعمالي واحضر لي جرائد الصباح، وفوجئنا جميعا بما لا نتوقعه!

فجميع صحف دار السلام صدرت وبها موضوعات صحفية عن فريق رحالة الامارات، وكلها تناولتنا باعتبارنا ارهابيين، وتشر باحدى الصحف كاريكاتيرا رسموا فيه العرب على انهم جاؤوا لتفجير دار السلام، فكانت تلك اصعب اللحظات التي مرت بنا واكثرها مرارة في الحلوق، ورفضنا سياسة دفن الرؤوس في الرمال، وقررنا المواجهة الشاملة لكل هذه الاكاذيب المضللة التي لا تهدف سوى تشويه صورة العربي لدى الافارقة، وبمجهودات فردية استثمرت علاقات «البيزنس» التي كنت اقمتها أثناء فترة عملي بدار السلام، وبمعارف شخصية تم تحديد موعد مع تليفزيون دار السلام، وبالفعل جاء فريق تليفزيوني وعقد معنا لقاء استمر قرابة ٢٠ دقيقة شرحنا فيه هدف رحلتنا واننا حضرنا للصداقة والسلام، وان البعض الذي يحاول تصويرنا كارهابيين، انما يهدف بالاساس الى الوقيعة بين العرب وشعوب افريقيا المنحوبة التي يستغلها الغرب لخدمة اطماعه فقط، وان الاسلام دين سلام ودعوة عالمية للتعايش والتآخي بين سكان الارض، وتم اذاعة البرنامج التليفزيوني، وكان اثر البرنامج فعالا في متابعة الصحف لنا وعقد لقاءات صحافية معنا قدموا لنا خلالها الاعتذار، وبعد ذلك صدرت اربع صحف رئيسية. اثنتان بالانجليزية واثنتان باللغة المحلية. تتحدث عنا وكيف ان رحالة الامارات جاؤوا للصداقة، وانتهت تلك الأزمة القصيرة سريعا، ويكفي ان يعلم الجميع انه بعد البرنامج التليفزيوني وما كتبته الصحف بعد ذلك كان الناس في الشوارع يلتفوا حولنا بمجرد رؤيتنا في محبة وصداقة ويلتقطون معنا صورا تذكارية.

ويكمل العامري حديثه قائلا: الأكثر من ذلك انه عندما انتقلنا الى مدينة مومباسا ونزلنا باحد الفنادق، انقلب حال الفندق بمجرد ان علمت ادارته اننا رحالة الامارات، وتقلونا من الغرف الفردية التي كنا استأجرناها الى اجنحة الفندق الفخمة بنفس تكاليف الغرف الفردية، واحضروا لنا مندوبي الصحف والتليفزيون وعقدوا معنا لقاءات اخرى.

اوكتين البنزين يهدد المحركات

ويكمل أحمد المهيري الرحلة ويستعيد ذكرياته ويقول: بعد ذلك غادرنا الى السودان، وهناك كان للاستقبال الحار الذي لاقيناه اثرا طيبا في نفوسنا. حيث استقبلنا المسؤولون السودانيون بكثير من الحب والترحاب، وبعد فترة راحة قصيرة بدأت اخطر مراحل الرحلة دون ان نعرف!

فمن بورسودان حتى الخرطوم ولمدة ١٥ ساعة متواصلة على طرق وعرة وصلنا الى العاصمة في غاية التعب والارهاق، وكان الوقت لحظتها في غير صالحنا لاننا نريد اللحاق بموعد العبارة المغادرة من دنقلة الى وادي حلفا، ولم نتمكن من النوم في الخرطوم سوى ثلاث ساعات فقط، بعدها اسرعنا بسياراتنا الى دنقلة، وبعد قيادة استمرت ١٤ ساعة متواصلة وصلنا اليها وصدمنا عندما عرفنا ان العبارة التي تقل السيارات غادرت، ولم يكن امامنا سوى التحرك بسياراتنا مرة اخرى الى وادي حلفا عبر الصحراء الكبرى هناك.

كانت جميع محطات تموين البنزين في افريقيا - بعد مغادرة جوهانسبرج - تقدم لزبائنها وقود به نسبة اوكتين ٨٠٪، الامر الذي اثر كثيرا على محركات سيارتنا، وهناك في دنقلة وصلت المحركات الى حالة يرثى لها بسبب انخفاض نسبة الاوكتين في البنزين، ولولا مهارة السائقين وحنكتهم في تطويع قيادة السيارات لما استطعنا تكملة الرحلة.

أصعب اللحظات

سألت احمد سليم العامري عن أصعب لحظات الرحلة، فأجاب انها بدون شك في السودان.. فهناك من دنقلة الى وادي حلفا كنا مضطرين لقطع صحراء جرداء دون أي علامات ترشد عن وجود حياة وكنا معرضين للتيه داخل الصحراء.. لولا دليل سوداني رافقنا في الرحلة وكان يعتمد في إرشادنا على النجوم فقط كدليل لخط السير.. ويكفي لكي تعلم حجم المشقة أن السير كان في الصحراء بمحركات توشك على التوقف في أي لحظة وبسرعة لم تزد عن ٧٠ كم في الساعة على أرض رملية وعرة..

ويضيف، وبحمد الله وصلنا الى آخر الحدود السودانية، ومنها الى أسوان حيث فوجئنا باستقبال حافل من أخواتنا المصريين الذين انسونا مشقة الايام الصعبة الطويلة التي قضيناها خلال رحلتنا من جنوب افريقيا وحتى القاهرة التي وصلناها فجر الاحد الماضي.

غرائب افريقيا

عدت ثانية لأحمد المهيري أسأله عن أغرب ما واجهه الفريق خلال الرحلة فقال، أولا تعرضنا خلال هذه الرحلة التي استمرت قرابة شهرين لجميع أنواع الفصول المناخية في العام الواحد.. ففي جنوب افريقيا شاهدت الشتاء والصيف في يومين متعاقبين، وفي وسط افريقيا كان المناخ حارا رطبا، وباردا ليلا.. باختصار نحن عبرنا قارة ضخمة وقطعنا حتى الآن ٧٥ ألف كم، ومن الطبيعي ان نشاهد فصول السنة كلها.

ولكن في منطقة أروشا بتنزانيا شاهدنا لونا عجيبا لتربة الارض.. فقد كان لونها احمر مثل لون الشاي بالضبط، أرض درجة خصوبتها عالية جدا، والشواهد حولنا تؤكد هذا، فلا توجد أي بقعة هناك إلا ويكسوها اللون الأخضر.. وهناك أيضا شاهدنا الحيوانات بمئات الآلاف.. من أسود ونمور وأفيال وخرتيت ونعام وغيرها..

وهناك ايضا تعرفنا على قبائل «الماساي»، واشكالهم تختلف عن الافارقة.. فهم نحاف وطوال القامة ومقاتلين ويرتدون الزي الأحمر رمز القتال. وهم منعزلين تماما عن العالم ويتحدثون اللغة السواحلية التي يعرفها زميلنا احمد سليم العامري، وهي بالمناسبة مزيجا من اللغة العربية والهندية والسواحلية.. المهم قابلتنا القبيلة في بادىء الامر بخوف وتوجس شديدين، واعترضوا طريقنا، ولكن العامري حادثهم وأقنعهم بما نحن قادمين من أجله ودفعنا لهم رسوم عبور، وبعد ذلك استقبلونا عندهم وأقاموا لنا حفلات راقصة على طريقتهم وبدأنا اقامة علاقات معهم كانت صريحة للغاية.

قال، يعني مثلا اخبرونا بعاداتهم في الزواج، وقالوا انه قديما كان مهر العروس عندهم هو رأس أسد، اما الآن فممكن الاكتفاء ببقرة وصفيحة عسل، كما ان عاداتهم تفرض على الرجل الزواج من ٢٤ فتاة في وقت واحد، ولكن الان وبسبب الفقر تم تقليص العدد الى ١٠ فقط.

وعندما قررنا الرحيل، سأل العامري احدهم عن موقف القبيلة من الخيانة الزوجية. فرد قائلا: انه يتوجب على الزوجة احضار بقرة للزوج من بيت ابيها حتى لا يهدر دمها.

وقبل وداعنا نصحنا رجال القبيلة بتجنب احدى الطرق لان بها قبائل اذا ما لاقيناها يتوجب علينا قبول كرمهم الزائد، وهو الزواج من فتياتهم والا فإن الموت سيكون مصيرنا!

سألت مرة اخرى مدير الفريق سلطان المجرن عن أكثر مراحل الرحلة تكلفة، مرحلة اوروبا وامريكا أم مرحلة اسيا أم افريقيا؟

اجاب بدون تردد، بالطبع كانت رحلة اوروبا هي الاكثر كلفة بحكم غلاء المعيشة هناك يليها امريكا فأسيا، وتأتي افريقيا كأرخص قارات العالم، وعموما لقد تكلفت الرحلة في مراحلها الثلاث من اوروبا وحتى افريقيا ما يقرب من المليوني درهم اماراتي.

وماذا كان طعامكم طوال الرحلة؟

كانت اغلب اوقات الطعام تحل ونحن في السيارات، واحضرنا معنا بعض الاكلات الخليجية، وكانت هي الوجبة الرئيسية لنا في اليوم الواحد، وفي جنوب افريقيا اشترينا بعض اللحم المجفف بالاضافة الى المعلبات والطعام المحفوظ والعصائر.

وسألت احمد سليم العامري، ألا تغضب منكم اسركم بسبب كثرة الترحال والسفر؟

اجاب مازحا، نحن لدينا سلاحا قويا نواجه به زوجاتنا. وهو الزواج من اخريات «ضحك بصوت عال» واضاف بصوت أكثر هدوءا زوجاتنا يعرفن جيدا ان ما نقوم به ليس ترفيها ولكنه مهمة وطنية نذرنا انفسنا من أجلها وهي تعريف العالم بشباب ودولة الامارات واننا شعوب سلام وصداقة، واضاف ان ما نقوم به هو اقوى كثيرا من اي جهاز اعلامي يريد الترويج لدولة الامارات وزوجاتنا تدركن جيدا هذا الدور الوطني ويقفن معنا ويقمن بتشجيعنا ومؤازرتنا.

سفراء متجولون

في نهاية اللقاء مع فريق رحالة الامارات التقيت وحمد حارب الحبسي القائم بأعمال سفارة الامارات بجمهورية مصر العربية وسألته عن فريق الرحالة وماقدمه للامارات فقال: ما قام به فريق الرحالة هو عمل دبلوماسي في المقام الأول، فهم كانوا بحق سفراء متجولين للامارات في جميع بلدان العالم لانهم بالفعل يمثلون دولتهم ونجحوا في أعطاء صورة صادقة لمختلف الشعوب الذين قابلوهم عن سياسة الامارات في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية. لذلك فإن دورهم لا يقل ابدا عن دور الدبلوماسي الاماراتي.

وأضاف حمد الحبسي بأن أهمية جولة الرحالة في اميركا وافريقيا بشكل خاص تلتقي في تغلغل النفوذ اليهودي في هاتين القارتين والذي وصل الى درجة رسم السياسات في امريكا مثلا، وقال ان مثل هذه الرحلات التي قام بها اعضاء فريق الرحالة ساهم بشكل كبير في تعريف الشعوب الافريقية والاميركية بحقيقة العرب وكيف انهم طلاب سلام ويسعون للعيش في وئام وتآخ مع كل الدول، ويسعون بالاساس الى نهضة وتنمية وطنهم. ويغادر رحالة الامارات القاهرة اليوم «الاربعاء» في طريقهم الى ليبيا برا ثم بقية دول شمال افريقيا ختاما لرحلتهم الطويلة.



فريق رحالة الامارات بقاعة الاجتماعات الرئيسية بجامعة الدول العربية.

بطولة الاندية الآسيوية

الوحدة اليمني يواجه الهلال السعودي اليوم بمعنويات مرتفعة

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ يخوض فريق الوحدة اليمني مباراه صعبة اليوم في اطار جولة الاياب ببطولة الاندية الآسيوية حيث يلتقي الهلال السعودي بالرياض وكانت بعثة فريق الوحدة في صنعاء لكرة القدم قد غادرت صباح أمس الأول العاصمة صنعاء متوجهة الى الرياض لخوض مباراة الاياب امام فريق الهلال في الدور الثاني لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري ويرأس بعثة الوحدة المكونة من ٢٩ شخصا الاخ نعمان دويد رئيس النادي كما يرافق الوحدة كضيف شرف الاخ محمد عبدالاله القاضي رئيس نادي اهلي صنعاء. وحدة صنعاء استعد لمباراة الاياب باقامة معسكر داخلي قصير تدرب خلاله على فترتين صباحية ومسائية، الفريق نفسيا ومعنويا في حالة جيدة جدا ويعرف صعوبة مهمته المتمثلة في انه يلعب خارج ارضه وبعيداً عن جمهوره لكنه يعلق آماله على ابناء اليمن المتواجدين بالشقيقة السعودية لمؤازرته والوقوف خلفه، الجدير ذكره ان مباراة الذهاب التي جرت في صنعاء انتهت بالتعادل ٢/٢ وهي نتيجة الي حد ما تخدم الهلال لكن جماهير الوحدة تطالب نجوم فريقهم بأن يلعبوا مباراة الاياب بنفس روح وحماسة مباراة الذهاب حتى يؤكد فريق الوحدة بأنه الاجدر بتمثيل الكرة اليمنية على المستوى الخارجي.

فريق الوحدة اليمني

وزير الشباب وجه بتكريم بطل ذهبية الاولمبياد

■ التقى وزير الشباب والرياضة الدكتور عبدالوهاب راوح عبدالكريم العنري رئيس اتحاد الشطرنج والاستاذ الدولي في الشطرنج حميد منصور القاضي الذي حقق انجازاً لليمن هو الأول من نوعه باحراز ميدالية ذهبية في الاولمبياد العالمي الذي اقيم بمدينة «اليستا» باحدى جمهوريات روسيا محققاً هذا الانجاز من بين ١١٠ دول شاركت في الاولمبياد ومحرزاً ميدالية ذهبية خصصت لبطولة فئة الرجال.

وقد وجه وزير الشباب والرياضة اتحاد اللعبة والامين العام للجنة الاولمبية اليمنية للاعداد لتكريم البطل الذهبي يوم الاثنين القادم وفي تصريح للاتحاد قال البطل حميد القاضي ان هذا الانجاز كان امنية وحلماً وانا سعيد ان يتحقق في ظل احتفالات شعبنا اليمني باعياد الثورة وافراح استعادة «حنيش» سلمياً.

وأضاف... لقد كان لاهتمام ودعم الاخ ذياب دويد رئيس نادي الوحدة للالعاب الفردية وما ابداه من متابعة شخصية للمبرزين الاثر الاكبر في تحفيزي على بذل اقصى جهد بالرغم من صعوبات عديدة واجهتنا في الرحلة.

ويشرفني ان اهدي هذا الانجاز للاخ رئيس الجمهورية الذي لولا جهوده وحكمته وحنكته في ادارة البلاد لظلت الاخطار محدقه والازمات قائمة. فيكفي هذا الجيل اننا تجاوزنا ازمات ظلت تعصف بالبلاد وولجنا في جهود البناء والتنمية لوطننا العزيز.

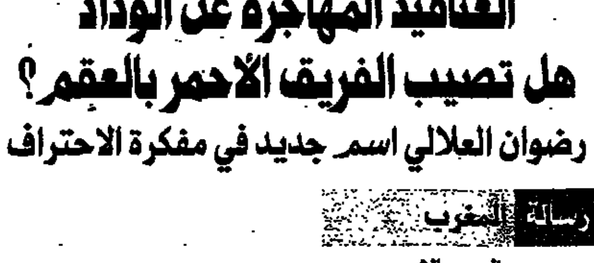
د. عبدالوهاب راوح عبدالكريم العنري

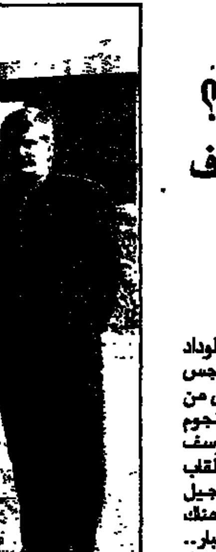
العناقيد المهاجرة عن الوداد هل تصيب الفريق الاحمر بالعقم؟

رضوان العلالي اسم جديد في مفكرة الاحتراف

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:





■ يتصور البعض انه برحيل النجوم للتصور مطلع كل موسم عن نادي الوداد البيضاوي سيصاب البيت الاحمر بعتمة تحيل كل الأحلام الحمراء الى هواجس [illegible] التاريخ التي لاتخطىء ما ثبت ابدا ان الوداد اشتكى من [illegible] رياح الاحتراف الا وجار عليه الزمان والعمل الجاد بنجوم [illegible] نور الدين نيبت ورشيد الداودي وخالد عزمي ويوسف [illegible] ولحسن ابرامي الذي حقق في وقت قياسي العديد من الالقاب [illegible] الودادية اول لقب افريقي عام ١٩٩٢ مع رحيل هذا الجيل [illegible] اختلافها لم ينتظر الوداد طويلا لينعم بالخلف.. فكانت هناك [illegible] بالحبو في ردهات الكبار واليوم اصبحت تقارع النجوم الكبار.. [illegible] يعيش طفولة الحلم تمكن الموسم الماضي من وضع اول [illegible] الدوري المغربي وحاز بطاقة للعب نهاية كأس العرش وبلغ [illegible] الافريقية الدور نصف النهائي.

[illegible] ومبدعه الاول هو الشاب رضوان العلالي لعب بنسب متقطعة [illegible] عنصر الهام للمنتخب الاولمبي.. تأبط ذات يوم حلمه ورحل [illegible] تجربة الاحتراف مع نادي الهلال.. ولظروف تتعلق بالاندماج [illegible] ووجد ان القدر هيأ له طريقا آخر.. فقد كان عليه ان يقود [illegible] هذا الجيل الجديد من العصافير ليملأ المكان بصدى التغريد [illegible] رضوان العلالي ليس فقط كقائد لعب ولكن كذلك [illegible] اللقاءات الافريقية التي لعبها نادي الوداد قبل الدور نصف [illegible] السحر كان موقعها رضوان العلالي الذي سمعت به اندية [illegible] ينوب عنها في تلمس موقع التميز في ادائه ولم تجد هذه [illegible] طلبت انديتها للدخول فورا في عملية التفاوض.. وكانت [illegible] ستراسبورج من فرنسا.. واف. س بروج من بلجيكا واياكس [illegible] عروض كثيرة ومغرية ولكن قرار ادارة نادي الوداد البيضاوي [illegible] العلالي بلا تردد هو تعليق كل تفاوض وتأجيله لنهاية [illegible] للاحتفاظ بنجمها لرهانات ثلاثة.

[illegible] اللعب على الواجهة الافريقية فنادي الوداد البيضاوي [illegible] مع اياب ساخن وتاريخي امام شقيقه التونسي الترجي [illegible] العلالي ان ربحه يحتاج لشبه معجزة عندما يقول: «ان الحصة [illegible] الذهاب بتونس هي التي تجعل المهمة صعبة وان لم تكن [illegible] فريق كالترجي بكل نجومه الذين راكموا خبرات دولية كبيرة [illegible] مميز ولدعم لا مشروط من الجمهور.. وما اتمناه في كل [illegible] لنواتنا وللوداد وثاني هذه الرهانات هي نهاية كأس [illegible] والتي ستكون خلالها في مواجهة نادي الجيش الملكي.. اما [illegible] المنافسة بالطبع على اللقب لكسر الاحتكار البيضاوي.

[illegible] الاختيار تأتي من الاقتناع بكل هذه الاسباب «اعرف [illegible] دائما في مصلحة لاعبيها لذلك لا يخامرني ادنى شك في [illegible] الوداد سيتيح لي فرصا جديدة لتطوير الأداء قبل دخول [illegible] المنافسة ويصبح للانضباط التكتيكي الدور الاكبر في [illegible] أنا دائما اقول بان الخير فيما اختاره الله.



الكوكب المراكشي

الجولة الخامسة من الدوري المغربي

سبورتينج سلا - الكوكب المراكشي قمة على فوهة بركان!!

■ الرباط - «الاتحاد الرياضي»: بحكم انشغال ناديي الوداد والرجاء البيضاويين بمنافسات كؤوس اندية افريقيا ونادي الجيش الملكي بالبطولة العسكرية الافريقية فان الجولة الخامسة من الدوري المغربي ستجرى بخمس مباريات فقط على ان يتم تأجيل الثلاث الاخريات لوقت لاحق.

وبالنظر لعملية التأجيل المتلاحقة للمباريات فان الصورة تكاد تكون غير واضحة بل ويصعب من الآن رسم جغرافية حقيقية للمنافسة حتى وان كان نادي سبورتينج سلا قد رفع اشرعة كل التحديات وأبحر في الجولات الاربع الاخيرة بقوة ليصطاد نقاط الفوز كلها.

وعلى الرغم من ان هذه الجولة الخامسة من الدوري المغربي تجرى في غياب ثلاث مباريات الا انها تعكس نقاط ضوء كبيرة على مجموعة من المحطات المشتعلة.. وأبرز هذه المحطات تلك التي يلتقي عندها نادي سبورتينج سلا بنادي الكوكب المراكشي.. مباراة قمة بين فريقين لا تباعدهما غير نقطتين.. فسبورتينج سلا صاحبة الاثني عشرة نقطة والعائدة بفوز ساحق من فاس تمني النفس بفوز خامس يبقيها على نفس الوتيرة الذهبية وبنفس الايقاع في حصد النقاط. والكوكب المراكشي الذي حقق اربعة انتصارات وتعادلا واحدا يضع عينا على الزعامة ويريد باي حال من الاحوال تحقيق الفوز.. حتى لو كان على حساب شوط البدايات وبميدانه.

مباراة المتناقضات تجمع هذه المرة بفاس فريق المغرب الفاسي بجاره الوداد الفاسي.. ولئن كانت بدايات المغرب الفاسي طمأنت بنسبة كبيرة انصاره ومحبيه فان هزالة المردود وضعف الحصاد داخل الوداد الفاسي يسيل حاليا مدادا كثيرا.. لذلك فان المباراة تأتي في وقت حساس وكل نتيجة ايجابية يحققها المغرب الفاسي لمواصلة ابحاره الموفق بالدوري المغربي ستكون زيادة لا محالة في جراح الوداد الفاسي.. اما نادي حسنية اغادير الباحث بقوة عن التوازن الضروري فيستثمر كل جهده التكتيكي والبدني ليربح رهانا جديدا على ارضه امام المولودية الوجدية.

وعلى غرار ما يحدث بفاس.. فان المحمدية ستكون مسرحا للقاء الجريحين شباب المحمدية والدفاع الحسني الجديدي.. الفريقان معا جادان في البحث عن الفوز الاول وكسر قاعدة الهزائم التي بعثرت كل الاوراق واشاعت جوا من عدم الثقة.

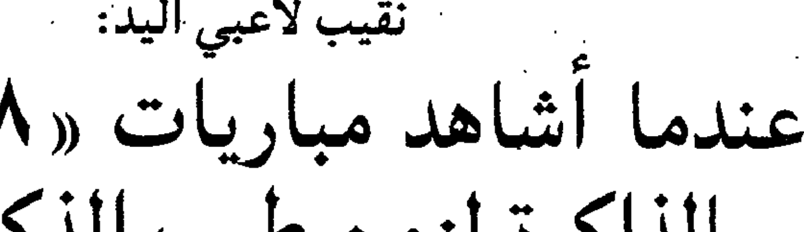
واخيراً بمدينة خريبكة يلتقي الاضداد فأولمبيك خريبكة الذي أضاع في الجولتين الاخيرتين نقاطا غالية يسعى للتعويض بتحقيق فوز يرد الاعتبار. والفتح الذي يعيش على النقطة الواحدة مازال بصدد البحث عن فوز اول يعيد اليه الاستقرار المفقود مع بداية الدوري.

كان... وأخواتها

اطلالة على الماضي لكن من منظور حديث...
ليس من باب التأريخ لدروس «كان وأخواتها»...
هاجسنا اطلاق العنان لافكار ظلت «تحفر في الصخر»
وأثبتت جدواها في الزمن الصعب...

اعداد: محمد علي حسين

نقيب لاعبي اليد:



عندما أشاهد مباريات «٩٨» أعود بالذاكرة لزمن طيب الذكر جورو!

■ حتى والعمل الاداري يسرق كل وقته يبقى عبدالناصر النقيب او نقيب لاعبي كرة اليد بالامارات كما كان يحلو لصحافتنا ان تطلق عليه احد شهود العيان الذين مازالت آثار بصماتهم واضحة فوق جبين الكرة الصغيرة بعد ان بادلها حبا بحب وعشقا بعشق في حقبتي الثمانينات والتسعينات.

وقبل موسمين تسلم عبدالناصر امر قيادة دفة الفريق العيناوي مساعدا للمدرب الالماني ووقتها وحتى وهو هناك يقبع فوق مقعد البدلاء مرتديا بدلة التدريب وجد نفسه فجأة يشمر عن ذراعيه ويهب لنجدة فريقه الذي كان وقتها مهددا بالهبوط للدرجة الثانية ودون ان يشفع له تاريخه الطويل كأول ناد يحرز لقب بطولة الخليج وكأول وآخر ناد في الامارات يفوز بكأس الاندية العربية.

وما ان تحاور عبدالناصر حتى تفاجأ به يضرب كفا بكف مرة على ماجرى وكان ولسان حاله يؤكد على المعاني التالية:

●● حتى والجيل الحالي يحرز فضية كأس العرب هناك في القاهرة متذرعا بحماسته المتعددة غير عابئ بقرار تجميد نشاطه التاريخي لعبنا حاليا سيبقى في واد والمستوى الدولي في واد آخر، عندما اعود بالذاكرة لتلك الايام الخوالي عندما كانت مدرجات مباريات العين والشارقة مثلا ترفع لافتة كامل العدد ينتابني شعور لا استطيع ان اصفه بكلمات.

●● من منظور خاص وربما يكون عاما اقول اللاعب الاجنبي يبقى مطلوبا في كل حين، انه هنا اشبه بنجم شباك من شأنه ان يجعل احساسا كاحساس المتفرج على المسرح ينتاب الجمهور، ايام جورو مثلا من ينساها.. اليوم وبعد ١٦ عاما من رحيل الاجانب اجد دائما من يذكرني بأيامه الخوالي، جورو كان مجرد لاعب كرة يد ومع ذلك اضحى ايامها فوق كل لسان يعرفه الصغير ويشير اليه قبل الكبير.

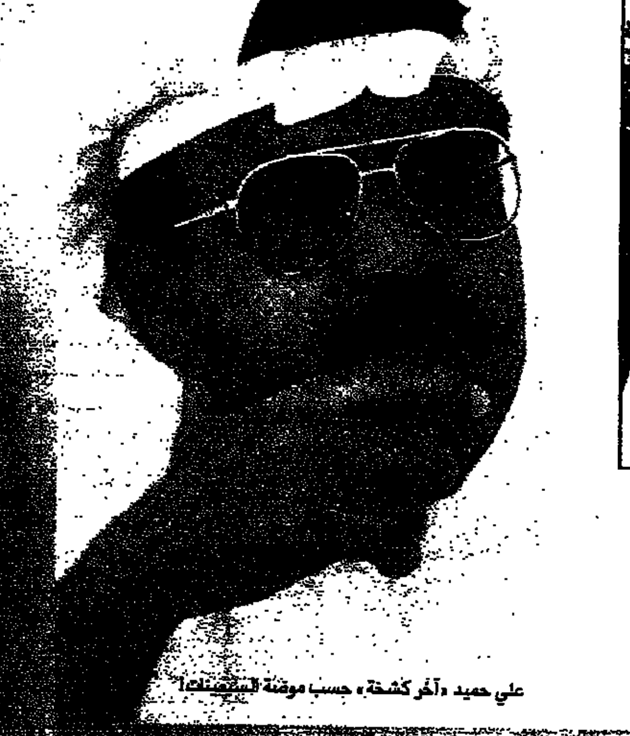
●● نعم كاتحاد كرة يد قررنا اغلاق ملف اللاعب الاجنبي لكن الى حين وبالتحديد للموسم المقبل وحتى تهدأ الثورة المصاحبة لعودة اجنبي القدم، لست اذيع سرا عندما اقول ان الملف هذا سوف نفتحه على مصراعيه في الموسم المقبل لكن بعد ان نكون قد درسنا على الطبيعة كل ايجابيات وسلبيات عودة اجنبي القدم.



صورة لن تبرح ذاكرة العيناويين أيام طيب الذكر جورو... وأيام الفوز بكأس العرب والخليج.



شيخ المعلقين «أكشخ» بالكندورة.



علي حميد «آخر كشخة» حسب موضة السبعينات!

علي حميد: علقت على أول مباراة في حياتي على ظهر «سيكل موتر»!!

■ من زمن التعليق عبر ميكروفونات الملاعب الرملية ووصولا الى عصر كابينات التعليق المكيفة والمزودة بأجهزة المونيتور والكمبيوتر والانترنيت.. ذلك هو المختصر المفيد من رحلة مع عالم التعليق الواسع قضى في رحابها معلقنا الشهير علي حميد ربع قرن تمثل احلى سني عمره المديد.

تسألني مباراتي الاولى.. انها تكاد تلامس ذاكرتي حتى بعد مرور ربع قرن، يومها وكنت في التاسعة عشرة من عمري لم يكن أمامي سوى ان استقل «سيكل موتر» واطارد الريح حتى ابلغ ستاد دبي «اشهر ستاد كرة قدم في الامارات» في تلك الحقبة حتى والايام دارت دورتها ويضحى حلبة لسباقات السيارات المنطلقة بسرعة الصاروخ بعد ذلك.

اكاد اتذكر اللحظة الاولى... يومها اجلسوني وسط جماهير غفيرة متحمسة في يوم اول تعليق.. حقيقة الموقف نفسه ارعبني.. الضجيج حولي يكاد يخنقني وكان علي ان ألعلع «بصوتي انا ايضا واعلق على مباراة كلها نجوم كانت تجمع الاهلي والوصل وكان داخل الملعب نجوم كبار احمد عيسى وحمدون وسهيل وسعيد حارب وغيرهم كثير.

هل اقول أن تعليق زمان احلى وألذ حتى ورائحة الغبار تكاد تزكم أنفك.. انه بالنسبة لي اجمل من كل انواع البارفانات التي تفوح من كابينة التعليق الاوروبية والاميركية على مدى خمس بطولات عالم!

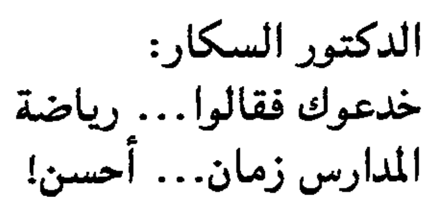
راشد الزعابي: مشهد «المدرجات الموحشة» يقض مضاجع الجيل القديم!

■ يبقى راشد الزعابي رئيس لجنة منتخبات السلة احد شهود العيان على حقبتين من حقب الرياضة الاماراتية، وفي بدايات نشأة السلة الاماراتية كان أبا حمد يرتدي فانلة اللعب، ولدى نشأة البطولات الرمضانية الدولية كان راشد احد الذين شمروا عن اذرعهم ومضوا قدما في رعاية دورات كل النجوم التي كانت جماهير لعبة الثواني والتكتيكات تترقب قدومها مع اطلالة الشهر الكريم.

راشد الزعابي

والزعابي كمثله من نجوم الحقبة الذهبية لرياضات الصالات ما ان تذكره بها حتى يبدأ «أدب المقارنة».. هذا الذي يحدث في رياضات الصالات من شأنه ان يقض مضاجع الجيل الذي وضع اللبنة الاولى، مشهد المدرجات الموحشة والخالية على عروشها.. انفضاض السامر عن مبارياتها كل ذلك من شأنه ان يوقظ الحماسة بداخلنا من جديد.

هذا الجيل الذي لم يتشرب الصنعة من مناهلها الصحيحة والذي لم يجد امامه نماذج حقيقية ظلمناه واصبنا مهاراته الغضة في مقتل، نعم اتحاد السلة ينظم دورة دولية رمضانية ومع ذلك مثل هذه الدورات الاستعراضية التي تستقدم لها فرقا «من الكوكب الآخر» ان صح التعبير لاتكفي من الدوري المحلي نفسه الذي يصب في وعاء المنتخبات الوطنية اين هو من مثل هذا الشعار.. حتى الاعلام نفسه.. ومعه كامل الحق - يكاد يكون نسي دوري السلة.. أليس هو في النهاية بصناعة لاتبيع حسب منطوق الاعلام نفسه!



الدكتور السكار: خدعوك فقالوا... رياضة المدارس زمان... أحسن!



الدكتور ابراهيم سالم السكار

■ كثيرون يكادون لايتذكرون ان الدكتور ابراهيم سالم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية كان حتى الموسم ٧٦ احد نجوم الكرة بنادي رأس الخيمة «الوحدة سابقا» وكثيرون ربما نسوا» ان السكار عمل بعد ذلك مدربا لفريق الناشئين والشباب بناديه الام ثم رئيسا للجنة الرياضية ومديرا للفريق الاول قبل ان يأخذ رسالة الماجستير والدكتوراه بعد ذلك كل الوقت.

وانه وسط مشاغله العديدة في قيادة دفة الرياضة المدرسية الدكتور ليتولى حاليا رئاسة اللجنة الفنية «الاخطر» باتحاد ألعاب القوى كما يكتسب في الوقت نفسه عضوية الاتحاد العربي لالعاب القوى والاتحاد العربي للتربية البدنية. ولانه رجل ميدان من رأسه حتى اخمص قدميه كان الحرص على ان تتضمن رسالة الدكتوراه بحثا في برنامج تطوير التربية البدنية وبالتحديد المرحلة الابتدائية العليا.

وعندما قلت للدكتور السكار ان الناس تضرب كفا بكف كلما تذكرت تلك الايام الخوالي من عمر الرياضة المدرسية الرد شبه جاهز: بل العكس هو الصحيح، وابدا الاندية لم ولن تسحب البساط من تحت قدمي معامل التفريخ هنا حيث التوجيه الرياضي المبكر وحيث التعلم من اجل الاجادة وهذا العام قررنا منح احسن مدرسة ومنطقة تطبق النظريات والمناهج العلمية جائزة معالي وزير التربية.

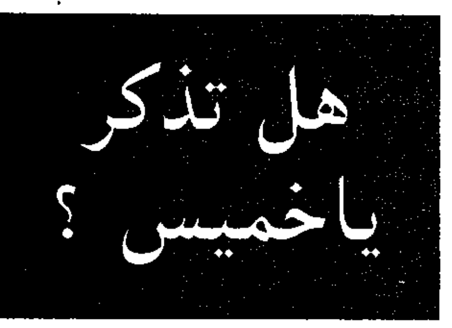
وقلت له الناس قالت ايضا بعد فوزكم بذهبية كرة القدم بالدورة العربية بالمغرب مؤخرا ان اللاعبين جميعهم خريجي اندية والرد مرة اخرى حاسم بل العكس هو الصحيح ثم من قال ان لاعب النادي لم يتلق علومه الاولى وخطا خطواته الاولى داخل المدرسة. وحقيقة فريق الكرة اشعرنا خلال دورة المغرب بروح وحماسة لم نتوقعها وقد لانستشعرها في بعض منتخبات اهلية.

وعن عشقه الآخر «ام الالعاب» الرأي عند الدكتور ان المواهب في هذه الرياضة بالتحديد لا يولدون كل يوم واذا كان الجربي يمثل حقبة فان عبدالله غلوم وصابر بيلحه وجاسم علي يمثل جيل المستقبل.. ألم يتفوق الاخير على الاخوة المغاربة في نفس تخصصهم «المسافات الطويلة» واين .. هناك في عقر دارهم وحيث لايقبلون باقل من الذهب في الـ ١٥٠٠ والخمسة آلاف متر.

ستاد دبي... شاهد على عصر ما قبل بزوغ الملاعب والستادات الأنيقة العصرية

بيليه مر من هنا!

اذا كان ستاد دبي قد نسي وهو يتحول مع الوقت الى حلبة لسباقات السيارات المنطلقة بسرعات جنونية.. تاريخ كرة الامارات نفسه لن ينسى ان الملعب الفريد شهد خلال حقبة السبعينات ومطلع الثمانينات عدة احداث رياضية لن تنسى. فمثلا مباراة سانتوس البرازيلي بقيادة الجوهرة بيليه ثم مباراة النصر المطعم بالشقيقين سهيل وحمدون والتي شهدت فوزا تاريخيا على النادي الاهلي المصري بكل نجوم السبعينات . وبعد ذلك مباراة المنتخب العسكري الكويتي بكل نجومه وجيل «الأزرق» الذهبي.. وكانت ايام.



هل تذكر ياخميس؟

■ كلما تقابلت مع حكمنا الدولي المتقاعد ومدير النادي الاهلي وعضو لجنة القانون بالاتحاد الدولي ورفيق الدرب التحكيمي الطويل خميس سالمين عاد بي شريط الذكريات سنوات طويلة الى الوراء، ولست وحدي الذي ينتابني هذا الشعور.. انه نفسه الذي ينتاب ابو محمد لحظة تذكر تلك «التوأمة التحكيمية» التي طوت احلى سني العمر.. فيهب نحو الهاتف النقال تنسج عبر ذبذباته كل ماكان من شأنه كان واخواتها.

وقبل ايام سألت خميس هل تشرب ابنك محمد حارس مرمى فريق ١٩ سنة بالاهلي والحائز على لقب احسن حارس في بطولة الوحدة الدولية العام الماضي هل تشرب حب التحكيم هو الآخر فرد ضاحكا، بل العكس هو الصحيح، ولست اذيع سرا انني اخذت بنصيحته ووضعت حدا لمسيرتي التحكيمية بعد ان فوجئت به يوما ينصحني وبراءة الاطفال في عينيه بالابتعاد عن هذا المجال حفاظا على تاريخي التحكيمي وهو الذي اكتشف ان هذا العنصر الهام بدأ يفقد هيبته مع ضياع القيم والمبادئ الرياضية.

وفي بداية الموسم الحالي أعتذر خميس سالمين عن عضويته بلجنة المسابقات والحكام باتحاد كرة اليد بسبب ظروف عمله كمدير للنادي الاهلي، وحاليا يفكر جديا في الاعتذار عن منصبه كعضو بلجنة التحكيم الآسيوية بسبب هيمنة البعض على مركز القرار في اللجنة، وعامة الرأي عنده ان «صاحب بالين كذاب».

واخيرا قلت لبوسالمين لقد بدأت انت مسيرتك الرياضية حارسا للمرمى ثم هاهي الايام تدور ويمارس ابنك محمد الطالب بالسنة الاولى بالجامعة الامريكية بالشارقة تخصص هندسة الالكترونيات، نفس الهواية مطبقا في ذلك نظرية «ابن الوز عوام».. انما هنا أسألك عن بدايتك أنت وبداياته هو..

والجواب: «هنك فرق» بل فارق كبير جدا. عند جيلنا الهواية نفسها بدأت بالصدفة. حاليا الوضع يختلف.. نلشئ اليوم يخضع لمقاييس واختبارات ويلقى توجيها رياضيا منذ الصغر، محمد نفسه بدأ لاعبا وبالصدفة وخلال معسكر في اوكرانيا اصيب الحارس الاساسي وعندما اخضعه المدرب للتجربة مضطرا، اكتشف لديه الموهبة ..

زمان كان الكثيرون يمارسون الرياضة وهم يعانون أنيميا وسوء تغذية. حاليا هناك قياسات بدنية ومعايير فنية ونظريات فسيولوجية وتشريح ، وكلها تدخل ضمن صلب التوجيه الرياضي.

خميس سالمين يطبع قبلة على وجه ابنه بعد فوزه بلقب احسن حارس العام الماضي.



الكوري كيم مانسو.. هل تذكرونه

جعفر الفردان

كبير عائلة الفردان:

«طاح الجمل» وأصبحنا في الكرة الطائرة نخسر حتى من سريلانكا!

■ ربما كان اهم ما يميز جعفر الفردان او كبير عائلة الفردان التي قدمت للكرة الطائرة الاماراتية اربعة من فلذات كبدها انه يتحدث كما يكتب عموده الرشيق.

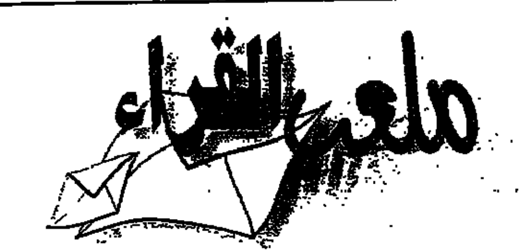
ويذكر تاريخ الكرة الطائرة الاماراتية ان «بومحمد» وضع حدا لمسيرته الدولية كلاعب في العام ٨٩ بعد بطولة آسيا في سيول منهيا بذلك ١١ عاما من العطاء الدولي حتى وهو في عز تألقه.

والكلام كله «أسف» على ماكان في سالف الايام وعلى لسان مدرب شباب الوصل الحالي الذي تخرج على يديه اربعة من ابرز النجوم النوعيين في ملاعب الطائرة الاماراتية حاليا فسجل مايلي:

● اذا كان «البعض» من المحدثين قد نسوا.. تاريخ اللعبة نفسه لاينسى.. احيانا كثيرة اجد نفسي اعود بشريط الذاكرة الى ايام الكوري «كيم مان سو» يوم خطب الجزراوية يده فقادهم للفوز بذهبية التعاون، اكاد اتذكر أدق تفاصيل ادائه وضرباته الساحقة الماحقة التي تسر الناظرين يوم مباراة القادسية الكويتي او قل منتخب الكويت الذهبي بشحمه ولحمه. يومها كان يتلاعب بمفرده تقريبا بنجوم سطروا اسماءهم في سماء الطائرة الخليجية والعربية «الرندي والجزاف والطراروه والعميري وسواهم» وقبل ذلك بساعات قبل أن يقلب الهزيمة الى فوز على الاهلي السعودي، اين نحن من كل ذلك الآن واين هي النماذج الحية التي يقلدها لاعبونا واغلبهم في سن المحاكاة.

●● من دون اللاعب الاجنبي وانا اعتبره هنا بمثابة وسيلة ايضاح لابد منها وتتلمذنا على يدها لن تقوم للكرة الطائرة قائمة. نعم هو احد عناصر التطور المنشود وابدا وجوده ليس نوعا من الكماليات او الديكور. كما قد يتصور للبعض.. المشكلة تكبر كثيرا عندما لايجد منتخب الامل حاجته سوى من ناديين هما الوصل والشباب توليا تقديم ٨٠٪ من نجوم هذا المنتخب. والمشكلة تزداد تفاقما عندما يحتكر ناديا بعينه معظم البطولات.

●● نعم سقا الله ايام زمان، ايام كان المتنافسون ينتمون لمناطق الدولة كافة ثم لم تلبث المنافسة وتفريخ النجوم ان اقتصرت على ناديين او ثلاثة من اصل ٢٨ ناديا في الدولة، ونعم سقا الله ايام كنا كمنتخب شباب نهزم منتخب الكويت في عصره الذهبي ونخسر بصعوبة امام الجزائر ٣/٢ في بطولة الشرطة العربية. ونعم سقا الله ايام كنا على شفا التأهل لنهائيات كأس العالم في اندونيسيا فاذ بالدورة تدور ونحتل في طهران المركز التاسع آسيويا بل ويخسر شبابنا اي جيل بطولة راشد الدولية ومعسكرات الاعداد الطويلة والمشاركات الدولية يخسر حتى امام سريلانكا.. أو ليس ذلك كافيا لنعلن بملء اصواتنا ان الكرة الطائرة الاماراتية تعيش داخل غرفة الانعاش.. وتتنفس تنفسا اصطناعيا!



دعوة مفتوحة لقراء «الاتحاد الرياضي» ليشاركوا بأرائهم وأفكارهم ومساهماتهم في اعداد هذه الصفحة التي تطل عليكم كل أسبوع.
وأهلا بكم، في ملعبكم، ملعب القراء.



رسالة الأسبوع

كلنا مع المنتخب ... في دورة الخليج

■ مهما كان مستوى المنتخب الوطني فلا يمكن أن نتخلى عنه، في دورة الخليج التي تنطلق بالمنامة بعد اسبوع من الآن.

ومهما كانت التشكيلة التي سيخوض بها المنتخب منافسات هذه الدورة فإننا سنقف جميعاً خلفه مؤيدين ومؤازرين من أجل أن يستعيد الأبيض بريقه ورونقه.

ومهما كانت قوة المنتخبات المنافسة فإن ثقتنا في لاعبي المنتخب لن تهتز أو تتراجع، فكلنا في قارب واحد ولابد لاستاد البحرين الوطني أن يشهد تواجداً جماهيرياً إماراتياً ملموساً يرفع شعار «لست وحدك... يا منتخب الامارات».

ومهما كانت الظروف والملابسات فإننا ندعو الله العلي القدير أن يكلل جهود شبابنا وأن يحققوا في «خليجي ١٤» ما فشلوا في تحقيقه خلال «مسقط ٩٦».

حسن محمود أحمد - دبي

منتخب الامارات

ومن يحمي الحكام

■ لاشك ان توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بالحفاظ على المواهب الكروية وحمايتها من الخشونة. هذه التوجيهات صائبة وحكيمة وحازت اعجاب الجميع ونأمل صدور توجيهات اخرى بشأن حماية الحكام من غضب بعض اللاعبين او المدربين او الاداريين او الجمهور. فلابد من عقوبات صارمة ضد اي شخص يحاول الاعتداء على الحكام فقضاة الملاعب يجب ان يحظوا باحترام الجميع بحيث يمكنهم ادارة المباريات بلا خوف من هذا او ذاك.

خليفة خميس علي - الفجيرة

لماذا الدرجة الأولى والدرجة الثانية... فقط؟

■ في البداية يشرفني أن أسجل إعجابي الشديد بـ «الاتحاد الرياضي» عبر هذه الأسطر على تغطيته المميزة للاحداث الرياضية، لكن لديّ عتابا أرجو تقبله بصدر رحب وهو الملاحظ أن التركيز في التغطية فقط على الدرجتين الأولى والثانية وتجاهل واضح لباقي الألعاب وأيضا للمراحل السنية. لذلك ومن باب وجهة النظر نتمنى من القائمين على «الاتحاد الرياضي» تغطية الألعاب الأخرى، وكذلك المراحل السنية بمختلف أنواعها على ان تكون التغطية بمساحة واسعة على صفحات «الاتحاد الرياضي» وحبذا لو تتكرمون بنشر صور للمباريات مع التغطية للمراحل وبكل تأكيد سيعود ذلك بالفائدة خاصة لهذا اللاعب الناشئ الذي سيجد اسمه مكتوبا في الجريدة وأيضا سيجد صورة لاحدى مبارياته... أعتقد بأن هذا الناشئ سيعطي أكثر حين يجد هذا الاهتمام من قبل جريدتكم الغراء.

محمد عيسى أحمد - رأس الخيمة

تغطية ضعيفة جدا

■ من الملاحظ أن التغطية الرياضية بالنسبة للألعاب الفردية لإمارة رأس الخيمة ضعيف جداً مع العلم بأن نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء يحقق بطولات على المستوى العالمي وكذلك على المستوى العربي بالمقارنة بين رياضة كرة القدم على مستوى الدرجة الأولى وكذلك الدرجة الثانية لذا يرجى الاهتمام بالنشاط الرياضي الفردي.

علي أحمد البحري - رأس الخيمة

الأبيض وفعاليات «خليجي ١٤»

■ أيام قليلة وتبدأ فعاليات دورة الخليج الرابعة عشرة في دولة البحرين الشقيقة، وكل الآمال والطموحات معقودة على «الأبيض» في هذه البطولة... لكن أحيانا تكون الأماني شيئا والواقع شيئا آخر. نعم لا أبالغ لو قلت اننا من الآن نضع أيدينا على قلوبنا من هذه المشاركة. لأن الأبيض يعيش حالياً اختلالا في التوازن. وهذا ما تركه المنتخب أثناء البطولة الدولية، وبرغم الفوز ببطولتها إلا ان ذلك لا يعطي الانطباع بتقديم ما نطمح إليه نحن الجماهير خلال دورة الخليج. وهذا ما يجعلنا غير واثقين في قدرات منتخبنا وهذه حقيقة مؤلمة نعيشها لكن ندعو الله ان يوفق منتخبنا في هذه البطولة ويحقق طموحاتنا وآمالنا.

علي عبدالله خميس بن خمسون - رأس الخيمة

الدورة الدولية «خدعة» والامتحان الخليجي «شرس»

■ يجب ألا يخدعنا الفوز بدورة الامارات الدولية الودية الثالثة لكرة القدم التي جرت مؤخراً باستاد آل نهيان بمشاركة المنتخبين السوداني واللبناني وفريق الجيش السوري بالاضافة الى منتخبنا الوطني لأنها ليست مقياساً حقيقيا ولا تعبر عن قوة المنافسة التي سيدخلها منتخبنا الوطني في «خليجي ١٤» بالبحرين بعد أيام وهي المحك الحقيقي والاختبار الصعب للكرة الإماراتية وبالتالي وجب علينا أن ننسى تماماً نتائجنا في تلك الدورة الضعيفة فنياً ونستعد بقوة ورؤية أكثر وضوحاً ونضع أمام أعيننا مدى قوة المنتخبات الخليجية الشقيقة المشاركة وبصفة خاصة المنتخب السعودي الذي شارك في مونديال فرنسا ١٩٩٨ وبطل كأس العرب. والمنتخب الكويتي بطل كأس الخليج الماضية والذي سيدافع عن لقبه بقوة إضافة الى منتخبات قطر والبحرين وسلطنة عمان لا تقل قوة وهنا تكمن صعوبة المهمة لكن الأبيض عودنا على تشريف الكرة الاماراتية خاصة خارج حدود الدولة وهذا ما نأمله في «خليجي ١٤» ونطمح في الفوز باللقب وهذا ما وعدنا به المسؤولون عندما صرح كويروش مدرب المنتخب بأن كأس العرب بالدوحة محطة إعداد وبروفة قبل «خليجي ١٤» لأنها الشغل الشاغل.

أحمد حسن المرزوقي

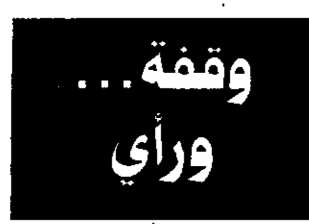
بني ياس

التحكيم وما أدراك ما التحكيم!

■ أكتب ولا أعلم هل كلامي سينشر أم لا...لكن ثقتي في «الاتحاد الرياضي» كبيرة وان كل كلمة مكتوبة سأجدها على صفحات «الاتحاد الرياضي» صديقي الدائم وموضوعي يتعلق بالتحكيم الاماراتي وما وصل إليه من مستوى ضعيف عكس التوقعات بعد التجلحات المكتررة لسفير التحكيم «فوق العادة» حكمنا الدولي علي بوجسيم الذي كنا نتمنى ان نجد أكثر من حكم اماراتي على شاكله بوجسيم لكن الأماني شيء والواقع شيء آخر.. والغريب في الأمر دائما بعد كل كلمة تكتبها الصحافة عن الحكام يظهر لنا سكرتير لجنة الحكام ونائبه ان الحكام غير مخطئين ويدافعون عنهم بشتى الطرق وهذا حق مشروع لكن ليس الدفاع لمجرد الدفاع كونه حكما لديه، فالمفروض توضيح الحقيقة التي يحاول سكرتير لجنة الحكام ونائبه اخفاءها وهذا ما يجعل الحكام يتمادون في أخطائهم... وأنا أسأل الآن السكرتير ونائبه ماذا سيكون دفاعهم عن الحكم يونس حسن الذي أخطأ خطأ فادحا فلا عجب لو سمعنا بأقاويل تبرىء الحكم «المصارع».

علي بوجسيم

نبيل عيسى سلطان - رأس الخيمة



■ الآراء والنقاش حول السلبيات والايجابيات، بخصوص عودة اللاعب الأجنبي عديدة ومتنوعة والذي لا يختلف عليه العديد من الرياضيين ان عودة اللاعب الأجنبي في الطريق لتطوير أداء اللعبة وإفادة اللاعب المواطن.

السؤال هنا: لماذا لا يكون هناك اجتماع شهري ولو لمرة واحدة بين مدربي الأندية أو انتخاب مجموعة من المدربين، ضمن معايير معينة يحددها الاتحاد للاستفادة منها لتطوير اللعبة... حيث ان أندية الدولة تعج بالمدربين الأكفاء ومن مدارس مختلفة.

ان النقاش مع المدربين والأخذ بالرأي سيعود بالفائدة الكبيرة لتطوير اللعبة من الناحية الفنية.

■ ■ ■

■ اهتموا بالأشبال والناشئين في المدارس والأندية حتى نجد الموهوبين.

مثلا: هارون الأخ الأصغر لبابا انجيدا لاعب اياكس يلعب في برشلونة، سعره حتى الآن ٥,٥ مليون دولار... أي انه عندما يصل عمره الى ٣٠ سنة سيرتفع سعره الى ٢١ مليون دولار، هذا إذا ظل السعر على ما هو عليه بعد ١٥ سنة.

■ أندية رأس الخيمة ٥ أندية تم الاستغناء عن ٣ مدربين والبقية تأتي!

هل هذا الاستغناء ظاهرة صحية أم كما جرت العادة؟!

على فكرة مدرب اوكسير الفرنسي يدرب الفريق من ٣٦ سنة، فاز بالبطولة مرة واحدة... أخاف ان تصيب العدوى الاثنين الباقين.

عيد اسماعيل - رأس الخيمة

نسمة هواء.. ومعسكرات رياضية

■ نستطيع ان نؤكد ان الامارات اصبحت قلعة رياضية في مجال المعسكرات الرياضية الشتوية فمع اول نسمة هواء خفيفة ومع بوادر اختفاء الرطوبة بدأت بعض الفرق في القدوم للدولة من اجل الاحتكاك واجراء المباريات الودية حتى المنتخبات الوطنية استفادة هي الاخرى من الامكانيات الرياضية في الامارات مثل منتخب قطر الذي جاء الينا منذ ساعات للدخول في معسكر اعداد بالامارات قبل سفره لدورة الخليج.

والسؤال الآن لماذا نتعجل الرياضة في الترويج السياحي للامارات فهناك بعض الدول العربية التي اصبحت مقرا دائما للمؤتمرات.. فاتمنى من اعماق قلبي اقامة مراكز رياضية لاستقبال جميع الفرق الاجنبية التي ترغب في اقامة معسكرات على هذه الارض الطيبة.

مجدي علي اسماعيل

الفجيرة

تحية لـ «الجيش السوري»

■ أسعدنا فريق الجيش السوري بالمستوى الذي قدمه خلال بطولة الامارات الدولية. خاصة في مباراته مع منتخب الامارات، وجاء مستواه الجيد ليكشف نقاط الضعف في منتخب الامارات قبل أيام من دورة الخليج. والمهم أن يستفيد كويروش مدرب المنتخب من هذه التجارب ويتوصل لأفضل تشكيلة قادرة على تشريف الكرة الاماراتية.

أحمد معتز - مدرسة المتنبي الثانوية (أبوظبي)

يا هلا... بأبطال الزوارق بالفجيرة

■ كل من يذهب للفجيرة الآن لا يمكن ان يصدق نفسه وسيصاب دون شك بالدهشة والذهول من حجم الانجاز الهائل في مجال الاعداد لبطولة العالم للزوارق السريعة. فخلال أيام وأسابيع قليلة سابق الجميع وعلى رأسهم بلدية الفجيرة الزمن من أجل الاعداد السليم للسباق فتحول الكورنيش الى تحفة معمارية جميلة. والسؤال الذي يفرض نفسه الآن ويجعلني أوجه كل الشكر والاعجاب لكل من ساهم في تلك الانجازات هو: كيف تحقق كل ذلك في وقت قياسي؟ والاجابة تقول: انه حب النجاح وروح العمل والكفاح التي يتحلى بها الآن أبناء الامارات. مع تمنياتي للفيكتوري تيم بكل التوفيق بجولة الفجيرة.

نبيل حسني - الفجيرة

نداء من أبناء شعم لـ «أبوظبي الرياضية»

■ أرجو توجيه فحوى هذه الرسالة الى الأخ علي سعيد الكعبي مدير قناة أبوظبي الرياضية حيث اننا من المتابعين لقناة الرياضة الأولى في الوطن العربي قناة أبوظبي الرياضية ولكن للأسف ارسال هذه القناة لا يظهر بوضوح في منطقة شعم بإمارة رأس الخيمة خصوصا في فصل الشتاء.

نرجو ان نجد الرد على صفحات «الاتحاد الرياضي» خصوصا ونحن نتابع الآن مباريات الدوري العام، وكذلك ننتظر مباريات دورة الخليج الرابعة عشرة وبقية الأنشطة الرياضية التي لا نجدها إلا على قناة أبوظبي الرياضية. ولكم جزيل الشكر.

أحمد حمادي راشد الظهوري - رأس الخيمة - شعم

لفتة كريمة من الإدارة الوحداوية

■ سعدنا بالخطوة الكريمة التي قامت بها إدارة نادي الوحدة في إعادة لاعب الفريق الأول عبدالرزاق ابراهيم النجم الكبير لصفوف ناديه السابق الأهلي وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى العلاقات الوطيدة التي تربط بين الناديين بعيداً عن أي نواح مادية وأعتقد بأن انضمام عبدالرزاق للأهلي فيه راحة للطرفين خاصة ان اللاعب كان قد صرح برغبته في اعتزال الكرة وكانت لفتة طيبة من الادارة الوحداوية بأن منحت عبدالرزاق فرصة العودة لبيته السابق وانهاء مشواره الكروي فيه.

عبدالرزاق ابراهيم

عمر مانع - أبوظبي



نرفض... هذه المرأة

■ بصراحة ومن المنبر الرياضي الحر لجريدة الاتحاد التي أعتز بقراءتها يوميا حيث يشدني أسلوبها في التحرير والاخراج اللذين يعكسان المجهود الكبير الذي يبذله رجال الاتحاد الرياضي... أعود وأقول بصراحة انني ضد الرياضات النسائية التي تمارس في العلن فلا مانع ان تشترك أو تشارك الفتاة أو المرأة بأحد الأندية النسائية ولكن المرفوض ان تظهر المرأة عارية الساقين والذراعين ويراها الجميع وهي تتمايل يميناً وشمالاً أمام وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون.

يا سادة للمرأة كرامتها وعفتها فلا يجب ان نسحبها الى الهاوية بحجة الحرية والمساواة، فنحن مجتمع اسلامي له تقاليد وعادات أصيلة... ولهذا أقول للجميع: ابتعدوا عن المرأة ودعوها تمارس الرياضة بين قريناتها بعيداً عن عيون الرجال والمراهقين.

محمد خلفان

الفجيرة

شكر خاص جداً.. للنادي الأهلي بدبي

■ أتقدم بالشكر والتقدير لادارة نادي أهلي دبي لما شاهدته عند دخولي مباراة الجزيرة والأهلي مع بعض الأصدقاء، نظام الدخول بالبطاقات المرقمة ووقوف السيارات بالأرقام وهذا يدل على التقدم الحضاري المميز والفكر العالي جدا للسادة مسؤولي النظام بالنادي فشكراً لهم.

مهندس محمود المتولي

دبي

معوقون ولكن عمالقة..

■ خلال سنوات قليلة نجحت الامارات في تحقيق انجازات رياضية عملاقة تشبه المعجزات في مجال رياضة المعوقين حيث نجح منتخبنا الوطني في حصد العديد من الميداليات خلال مشاركاته بالبطولات العالمية خلال السنوات الماضية، ولهذا أعتقد ان استضافة مدينة دبي لبطولة المعوقين الأخيرة تأتي كنتيجة واقعية لنتائج أبطال الامارات الذين فاقوا الاصحاء هذا بجانب السمعة الطيبة التي تحظى بها الدولة من حيث توافر الامكانيات كافة لانجاح مثل تلك البطولات... فمرحبا بإخواننا الذين قهروا الاعاقة وأصبحوا نجوما في دولهم.

سيد عبدالفتاح - الفجيرة

يا هلا... بالغندور وبقلولة... وصالح

■ هذه هي الامارات... وهذا هو شعبها العربي الأصيل الذي يكن كل الحب لكل أبناء الدول العربية الذين يبدعون في مجالهم، ولهذا كانت مشاعر الجميع صادقة تجاه الحكمين العربيين الكبيرين جمال الغندور المصري وبلقولة المغربي حيث قوبلا بحفاوة بالغة في كل مكان ذهبا اليه وكان بصحبتهما حكمنا الرائع الدولي علي صالح الذي لم يتركهما لحظة واحدة وقام على راحتهما بكل حب وتواضع طوال إقامتهما بالدولة... فتحية الى بقلولة والغندور وعلي صالح.

حسن محمد عثمان - كلباء

اقتراح سوداني لدعم الأبيض

■ في البداية أشكركم وأتمنى لكم التوفيق بمناسبة ظهور الاتحاد الرياضي في هذا الثوب الجميل.

لديّ اقتراح لكم وللأخ خالد حرية... أتمنى ضم المشجع السوداني الفنان صلاح الخير دبروسه صاحب الصوت العذب والكلمات الجميلة الرائعة الى رابطة مشجعي الامارات والسفر معهم الى البحرين في كل مباراة لمنتخب الامارات في كأس الخليج وذلك ليس تقليلاً من رابطة الامارات ولكن دعما لأواصر الصداقة حتى يكون خير عون للأخ خالد حرية.

الحمد لله الأخ صلاح يشارك في دوري الامارات بصورة جيدة مع نادي الوحدة وقد نال تكريما من قبل سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان بعضوية نادي الوحدة.

للأخ عصام سالم كل الشكر والتقدير في اكتشاف ودعم الفنان صلاح الذي جعل للمباريات طعما وحلاوة. مع تقديري.

خالد حرية

مشجع إماراتي سوداني

أخطاء المدربين يدفع ثمنها اللاعبون

■ تعجبت كثيراً من أحد المدربين بدوري الدرجة الثانية الذي دفع بلاعب مدافع خلال الشوط الثاني في الوقت الذي كان فريقه مهزوماً ولاعبين بصفوفه مطرودين بعد نيلهما الكارت الأحمر هذا بجانب اضطرار مدرب الفريق الآخر الى سحب مهاجمين ودعم دفاعه من أجل المحافظة على الفوز. والطريف ان المدرب أدرك خطأه بعد ان نبهه البعض وسحب المدافع نفسه من الملعب بعد نزوله مما أدى الى خروج اللاعب عن طوره... فماذا نقول عن مثل هذا المدرب؟ وهل كان قراره سليماً أم كان خاطئا: اعتقد بأن الاجابة الثانية هي الأقرب للصواب... لأن الهجوم في هذه الحالة خير وسيلة للفوز... هذا مع رفضنا لسلوك اللاعب.

عبيد المغني - دبا الحصن

لا يعجبني... ولا يعجبني!

■ التصريحات النارية التي أدلى بها المدرب الشعباوي فوزي البنزرتي قبل مباراة فريقه مع الوحدة... وتوعد فيها الفريق المنافس وأشاع خلالها جوا مشحونا دفع فيها فريقه الثمن... وهارد لك يا بنزرتي!

■ «التفنيشات» المتكررة أصبحت «على ودنه» هذه الأيام... والبركة في خبراء الادارة و«التفنيش»!... فمتى نكتفي بالعين الحمراء... والرجوع الى «العقل» وتبتعد عن هذه «الزمسة» الفاضية واللبيب يفهم بالاشارة.

فوزي البنزرتي

■ التحامل الشديد من قبل معلق مباراة الشعب والوحدة على النجم الشعباوي جاسم الدوخي... لم يكن له مبرر على الاطلاق... لدرجة انني خشيت على الدوخي من «دوخة» فوزي هلال!

■ لم يعجبني على الاطلاق.. جرأة الاداري النصراوي صلاح جلال وهو يصرح للملأ عبر قناة أبوظبي الرياضية انه «شتم» وهجم على الحكم الدولي يونس حسن... نقول للكابتن صلاح، هدىء أعصابك... ترى الدوري في أوله!

■ لم يعجبني بتاتاً... مقاطعة جمهور دوري المؤسسات للدوري العام للدرجة الأولى... يبدو أنهم يلعبون في واد ودوري اليوبيل الفضي في واد آخر... أم هي عنصرية كروية؟!

■ لا يعجبني إصرار المسؤولين في قناة أبوظبي الرياضية على إعادة مباريات باهتة لا لون لها ولا طعم... وخلال ٢٤ ساعة من عرضها مباشرة نقول ذلك لاننا وجدنا القناة تنطلق «بكعب» عال... بفضل جهود القائمين عليها وعلى رأسهم مدير القناة علي سعيد الكعبي.

عيسى محمد - أبوظبي

هكذا منه الأصل

حكاية وراء كل كأس

في كل الرياضات، يتنافس اللاعبون من أجل الحصول على الكأس.. وفي مختلف الالعاب، توجد كؤوس عديدة شهيرة، فمن منا لا يعرف كأس العالم او كأس ديفيز مثلا.. ولكن ما لا يعرفه الكثيرون هو قصة هذه الكؤوس وتاريخها وكيفية ظهورها الى الوجود.

(ترجمة: محمد سمير)



كأس جول ريميه

■ أول كؤوس بطولة كأس العالم [illegible] جول ريميه [illegible] الاتحاد الدولي لكرة القدم [illegible] مع أول بطولة لكأس العالم في أوروجواي العام ١٩٣٠ وصنعها النحات الفرنسي ابل لافلور، ولا يزيد طول الكأس والتي لقبت بـ«النصر المجنح» عن ٣٠ سنتيمترا والتمثال عبارة عن رجل مجنحة تحمل على ذراعيها الفروسية [illegible] قاعدة ذات ثماني زوايا.

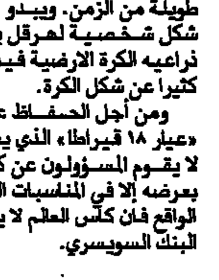
وقد وقعت لهذا الكأس واقعة طريفة فبعد ان حصلت عليه انجلترا العام ١٩٦٦ بعد فوزها بالبطولة التي اقيمت على ارضها، تعرض الكأس للسرقة صباح يوم الفوز. وعثر عليه شخص مجهول أصبح محطا للانظار وبطلا قوميا في ثانية واحدة عندما عثر على الكأس الذهبية ملفوفة في ورق جرائد قديم اثناء نزهة كان يقوم بها في احدى حدائق لندن. وبعدها بـ ١٠ سنوات، وبعد ان حصلت عليه البرازيل للأبد بعد فوزها به للمرة الثالثة عام ١٩٧٠ اختفت الكأس هذه المرة للأبد بعد ان تمت سرقته من قاعة عرض بالاتحاد البرازيلي لكرة القدم!

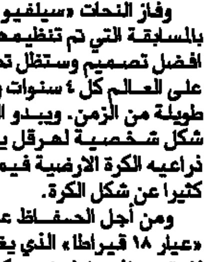
كأس العالم

■ في ليلة الفوز الثالث للبرازيليين ببطولة كأس العالم عام ١٩٧٠، أمر الاتحاد الدولي لكرة القدم بصناعة كأس جديدة بدلا من كأس جول ريميه.

وفاز النحات «سيلفيو جازانيجا» بالمسابقة التي تم تنظيمها لاختيار افضل تصميم وستظل تحفته تطل على العالم كل ٤ سنوات ولفترات طويلة من الزمن. ويبدو الكأس على شكل شخصية لهرقل يحمل على ذراعيه الكرة الارضية فيما لا يبتعد كثيرا عن شكل الكرة.

ومن أجل الحفاظ على الذهب «عيار ١٨ قيراطا» الذي يغلف الكأس لا يقوم المسؤولون عن كرة القدم بعرضه إلا في المناسبات النادرة. وفي الواقع فان كأس العالم لا يغادر خزانة البنك السويسري.

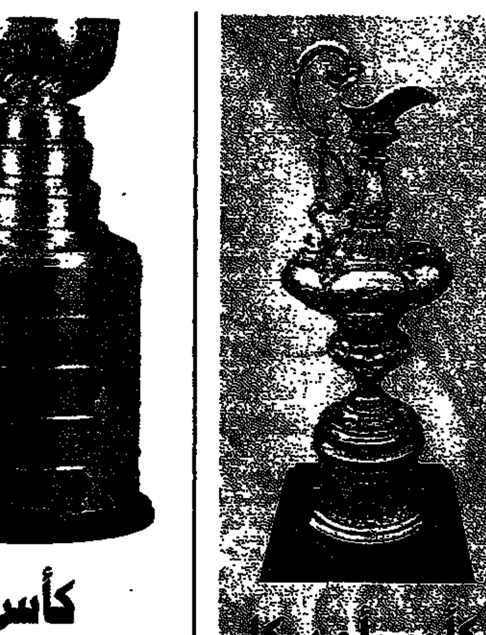




كأس التحدي

■ يقوم نادي «التنس والكروكيه لكل انجلترا» الكائن بويمبلدون منذ قديم الزمان بتوزيع العديد والعديد من الكؤوس والمكافآت فقاعات العرض الخاصة به تضم كل أنواع الجوائز من كؤوس وميداليات وصواني فضية كما لو كانت تمطر جوائز على هذا النادي.. اكثرها شهرة بكل تأكيد هو كأس التحدي الذي يتنافس عليه كل عام منذ العام ١٨٨٧ ابطال اللعبة البيضاء في ويمبلدون.

ولكن رغم ان ويمبلدون تعتبر أهم بطولات التنس على مدار العام، الا ان الفائز بها لايحصل فقط على هذه الكأس فهو بالاضافة اليها يفوز بجائزتين اخريين هما كأس رنشاو التي تم تسميتها على اسم الاخوين رنشاو ووليم وارنست، اول نجوم ويمبلدون، كما يفوز ايضا بكأس الرئيس والتي بدأ اللعب عليها منذ العام ١٩٠٧ بأمر الملك جورج الخامس والتي يقوم أحد أفراد العائلة المالكة كل عام بتقديمها للفائز.



كأس أميركا

■ يعتبر هذا الابريق الشهير «ذو القاع المثقوب» اقدم الجوائز التي عرفتها الرياضة الحديثة فقد امرت الملكة فيكتوريا بصنعه كجائزة لمسابقات اليخوت وصنعه R. & G. GARRARD في لندن. وكان اول من حصل على [illegible] العام ١٨٥١ [illegible] [illegible] الشهور في «عيد [illegible]» في جزيرة «وايت».

وبعد ذلك بست سنوات اعطى [illegible] الكأس لنادي «نيويورك لليخوت» للحفاظ عليه، وقد استطاع هذا النادي العريق ان يوفي بالعهد حتى انه ظل لا يقهر لمدة ١٣٢ عاما.

ومنذ العام ١٩٨٣، تنقلت الكأس كثيرا، فذهبت تارة لاستراليا «نادي يخوت برث الملكي» والى كاليفورنيا «نادي يخوت سان دييجو» الى ان انتهت اخيرا للنيوزيلنديين حيث تعرضت للاهانة الاكثر فداحة العام ٩٧ عندما قام شاب صغير يدعى بنجامين بيري ناثان بضربها عدة ضربات بمطرقة كبيرة.



كأس ستانلي

■ الجائزة المخصصة كل عام لأفضل فريق هوكي على الجليد في أميركا الشمالية، وتعرضت هذه الجائزة للكثير من التعديلات طوال القرن، فمع مرور الاعوام، تضخمت هذه الكأس وكبرت حتى أصبح لها شكل مجموعة من المعدن بدت في حجمها كتمثال ضخم على قبقاب تزحلق.

وتفسير هذا التغيير في غاية البساطة فكل عام يتم نقش اسم الفائز بالكأس عليها وكانت الكأس الاصلية «القدح الصغير» في قمة الكأس الحالية» لا يمكنها احتواء سوى ٢٠ اسما.

وتم بدء تقديم كأس ستانلي الاصلية عام ١٨٩٣ بمبادرة من اللورد ستانلي اوف بريستون الحاكم العام لكندا وكان ابنائه السبعة مهووسون باللعبة وكانت هذه اللعبة أقل ما يمكن ان يقدمه الحاكم للعبة التي يعشقها ابناؤه، الا ان ستانلي نفسه لم يستطع متابعة انجازه طويلا اذ عاد الى لندن في العام نفسه الذي قدم فيه الجائزة. وتكريما لهذه الكأس، تم وضعها في مكان ملائم لها في قلب معرض «كل المشهورين» في تورنتو وتم ابدالها بأخرى العام ١٩٦٩.



كأس «الرماد»

■ لا يعبر هذا الكأس [illegible] [illegible] الاحمر [illegible] [illegible] في الكريكت للفوز.

[illegible] العام ١٨٨٢ [illegible] الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس لأول مرة من الهزيمة على يد احدى المستعمرات [illegible] والتي كانت على ارض وطنهم. وبلغ دوي هذه الهزيمة [illegible] ان مجلة «سبورتنج تايمز» ظهرت بعدها بعدة [illegible] الكريكت الانجليزي توفي في ٢٩ اغسطس ١٨٨٢ [illegible] ملحوظة: جسد المتوفى سيتم حرقه وسيتم ارسال الرماد في اسرع وقت الى استراليا».

وبعدها بعامين نجح الانجليز في هزيمة الاستراليين في عقر دارهم الا ان فلورنس روز مورفي راعي ان يقدم لكابتن الفريق الفائز القارورة الصغيرة التي لابد ان تكونوا عرفتموها.. تحتوي على رماد. وذلك هو السبب في كون الكأس على شكل القارورة التي يوضع فيها رماد الموتى في الاساطير القديمة.



كأس بطولة بريطانيا المفتوحة

■ لأول وهلة تبدو هذه الكأس وكأنها جاءت من العصور الوسطى كجائزة أو مكافأة يتنافس عليها الملوك اوالفرسان. الا انها جائزة للفائز بجائزة بريطانيا المفتوحة للجولف منذ العام ١٨٧٢.

وبدأت هذه البطولة قبل ذلك التاريخ بـ١٢ عاما الا ان الفائز بها كان يقلد حزاما مصنوعاً من الحجارة والمعدن. الا ان فوز توم موريس بالبطولة منذ العام ١٩٦٨ الى ١٩٧٠، قرر المنظمون اهداءه هذه الجائزة. ثم تسببت غلطة للمنظمين في عدم اقامة البطولة العام التالي (١٩٧١).

وقرر ثلاثة من كبار الاندية ايرستويك وسانت اندروز وادينبورج ان يتشاركوا منذ ١٨٧٢ ليطلبوا من دار «كوينجنهام وشركاه» Cunningham & Co ان يصنعوا لهم الكأس الحالية، ومنذ العام ١٨٧٢ وحتى الآن يستطيع الفائز بالبطولة ان يضم الكأس ويرفعها مثل ان يحصل على شرف تدوين اسمه عليها.



كأس ديفيز

[illegible]

«الكأس»

■ أقدم جوائز كرة القدم في العالم، تم اهدائه بواسطة «سبورتمان» لفريق واندررز (Wanderers) الذي فاز بأول «كأس» لانجلترا في ٢٠ يوليو ١٨٧٢، وكان عبارة عن قطعة فنية صنعت بواسطة ضابط في سلاح المهندسين الملكي كان يرغب بكل الطرق في نشر لعبة كرة القدم.

الا ان هذه الكأس اختفت تماما بعد أعوام قليلة من بدء المسابقة في ١٢ سبتمبر ١٨٩٥ تمت سرقة الكأس من قاعة عرض رئيس نادي استون فيلا ولم يعثر نهائيا على الكأس. وفي العام ١٩٥٨ اعترف العجوز بورج افوا بفعلته، واعترف اللص العجوز بانه بعد ان سرق الكأس قام بصهرها واعادة صنعها الى قطع ذهبية وكانت اكثر نقاط اعترافه اثارة للعجب انه تجرأ بعد سرقته وقام ببيع هذه القطع الذهبية إلى لاعبي استون فيلا أنفسهم!!

كأس فرنسا

■ ظهر «كأس فرنسا لكرة القدم» متأخرا في العام ١٩١٦ بمبادرة من بول ميشو رئيس FGSPF وهو الاتحاد الذي خرجت من عباءته عشرات المنظمات المحلية والاقليمية فيما بعد.

وكان الحدث يستهدف جمع كل أندية الدولة للتنافس في مسابقة واحدة. وصنعت الكأس على نمط الكؤوس الذي نعرفه حاليا من ٢ر٣ كيلوجرام من الفضة على قاعدة من الرخام الأبيض تزن ١٥ كيلوجراما بواسطة شركة «شوبيلون». وقد أطلق ميشو على الكأس اسم صديقه وسكرتيره شارل سيمون الذي لقي حتفه في الحرب العالمية الاولى في ١٥ يونيو ١٩١٥. وتنافس ٤٨ ناديا على شرف الفوز بكأس فرنسا الا انها عانت من بعض المعوقات حتى فاز بها أخيرا «أولمبيك دو بانتين» في ٥ مايو ١٩١٨ على ملعب «ليجيون سان ميشيل» في شارع «اوليفييه دي سار» بباريس حيث توجد وزارة الرياضة حاليا. وفي العام ١٩٦٧، قام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بصنع نسخة من «كأس سيمون» والتي تتنافس عليها الاندية الفرنسية حاليا.

كانت كل أمنيته أن يلعب مع ليفربول

مايكل أوين... سنة أولى نجومية

■ ما الذي يمكن ان يحدث لأي شخص منا في فترة ١٢ شهرا؟! قد يكون بعيد ميلاده... احرز تقدما أو فشلا في عمله... ذهب لقضاء اجازة في مكان ما... شاهد فريقه المفضل وهو يكسب أو يخسر... وغالبا ليس اكثر من ذلك كثيرا. ولكن تخيل ان تصبح خلال هذه الفترة الوجيزة افضل لاعب كرة قدم صاعد في العالم. واكثر الآمال اشارة التي تتطلع اليها بلادك منذ عشرات الاعوام... لم يحقق ذلك سوى النجم الشاب مايكل اوين. فخلال ١٢ شهرا فقط استطاع الناشىء المعجزة ان يحرز اهدافا في بدايته الأوروبية. ورفعت له القبعات مرارا لاحرازه ثلاثة اهداف في مباراة واحدة (هاتريك) في أول مواسمه مع ناديه ليفربول في الدوري الانجليزي. واصبح اصغر لاعب في تاريخ بريطانيا العظمى يمثل بلاده في كأس العالم و... و...

ويقول أوين: «لقد كان عاما لايصدق، حدث فيه الكثير... كنت في بدايتي لا اطمح سوى في لعب بعض المباريات القليلة مع ليفربول في الدوري والآن اصبحت العب لبريطانيا وذهبت الى كأس العالم ولعبت في المسابقات الأوروبية».

وسنعرض هنا شهرا بشهر الاحداث التي مرت بالنجم الشاب في سنة أولى نجومية:

● اكتوبر ٩٧:

لم تبد الامور مشرقة لمايكل في اكتوبر الماضي، فقد شارك احتياطيا في مباراتي ناديه مع ايفرتون في الدوري الانجليزي ومع ستراسبورج الفرنسي في كأس الاتحاد الأوروبي... وفشل في تسجيل أي اهداف في الفترة التي شارك فيها وخسر فريقه المباراتين صفر/٢ وصفر/٢.

ويقول مايكل: «من العدل ان نقول ان اكتوبر لم يكن افضل شهورنا. فالخسارة امام كل من ايفرتون وستراسبورج خلال ايام قليلة كانت مفاجأة قاسية، لم ابدا اساسياً في أي من المباراتين ولكنني شاركت كبديل وللاسف لم استطع التسجيل وخسرنا. الا ان لعب أول مباراتي الأوروبية كان حدثا كبيرا فقد كنت فقط اشاهدها بانبهار عندما كنت صغيرا، وكل التجارب الأوروبية مفيدة فأنت تستفيد الكثير من اللعب في هذه المباريات لانها تختلف كثيرا عن مباريات الدوري.

● نوفمبر ٩٧:

شارك احتياطياً في مباراة العودة ضد ستراسبورج وأدى أداء طيبا واحرز هدفا الا ان ناديه خسر في النتيجة النهائي ٣/٢... الا ان الهدف الذي احرزه بعد ان لعب بديلاً ضد النادي الفرنسي، تلاه احرازه أول القاب «الهاتريك» بعد ان تمكن من تسجيل ٣ أهداف في مباراة ناديه امام «جريمبي» في كأس كوكا كولا والتي انتهت ٣/صفر.

ويقول مايكل: «اعتقد اننا لم نكن محظوظين امام ستراسبورج. ولكننا بعد الخسارة ٢/صفر في مباراة الذهاب. قررنا ان نبذل قصارى جهدنا ولعبنا بشكل جيد وفزنا ٢/صفر ولكننا لم نستطع احراز الثالث. سأتذكر دائما المباراة امام «جريمبي» في انفيلد... فاحرازي أول «هاتريك» لليفربول كان حدثا هاما قد يقول الناس انها ليست مباراة مهمة. الا انها كانت بالتأكيد مباراة خاصة جداً بالنسبة لي.

● ديسمبر ٩٧:

احرز مايكل اهدافاً ضد كل من «بالاس» و«ليدز» كما سجل هدف الفوز ضد «كوفنتري». كما خطا خطوة للامام عندما لعب مع منتخب انجلترا للناشئين تحت ٢١ سنة واحرز كذلك في المباراة التي انتهت بنتيجة ٢/٤ ضد اليونان.

ويقول الشاب الذي بدأ نجمه في السطوع: لقد اعتدت احراز الاهداف في بدايتي، في الفريق الاحتياطي لليفربول «أ» و«ب» على السواء وفي كل المراحل السنية التي لعبت بها على مستوى انجلترا حتى بدايتي الحقيقية، لذلك فقد سعدت بحفاظي على الوتيرة نفسها ضد اليونان في أول مبارياتي مع منتخب تحت ٢١ عاماً. كانت مباراة مهمة بالنسبة لي فالانتقال للعب مع منتخب تحت ٢١ عاما واحتكاكي واختبار نفسي مع اللاعبين الاكبر سنا كان حدثا كبيراً، واعتقد ان اللعب مع المدارس الانجليزية وما شابهها يعد للاحتكاكات الدولية ولعبت بشكل جيد ومن الجميل دائما احراز الاهداف.

● يناير ٩٨:

شهد العام الجديد بريق النجم الشاب مع قيامه بدور اساسي في الدور ربع النهائي لكأس «كوكا كولا» وفتح بهدفه الأول طريق الفوز لليفربول على نيوكاسل ٢/صفر، واضاف اوين الملح على جراح نيوكاسل في وقت لاحق من الشهر نفسه عندما احرز هدف الفوز على النادي نفسه في الدوري الانجليزي.

ويقول مايكل: «من الصعب دائماً ان تحدد اجمل اهدافك ولكن الهدف الذي احرزته في نيوكاسل في كأس «كوكا كولا» اسعدني كثيرا وكان احد افضل اهدافي الموسم الماضي. انني اذكر الكرة وهي تسقط امامي وانا اقذفها ببساطة على الطائر، وما جعله الهدف الافضل هو توقيته فقد كانت المباراة صعبة جداً وكافحنا فيها كثيرا ووصلنا الى الوقت الاضافي عندما نجحت مصادفة في احراز أول اهدافنا والذي اعتقد انه كان حاسما. وكان من الصعب عليهم التعادل والعودة للمباراة بعده.

● فبراير ٩٨:

انجازات بسيطة لمايكل: هدفان ضد «ساوثهامبتون» واختياره للمشاركة مع المنتخب البريطاني في مباراة ودية ضد شيلي وحصوله على لقب افضل لاعب ناشىء في انجلترا للقرن الحالي وفاز بلقب افضل لاعب في مباراة بلاده مع شيلي... وبعدها بثلاثة ايام احرز ثلاثة اهداف (هاتريك) في مباراة ناديه مع «شيفيلد» في الدوري... لا بأس... اليس كذلك؟

ويقول مايكل: فبراير كان شهراً لايصدق، استدعائي للعب في منتخب انجلترا هو اكثر الايام التي افتخر بها في حياتي... وكان احساسا عظيما... وكنت فخور جدا باختياري افضل ناشىء بانجلترا للقرن الحالي محطما الرقم القياسي لدونكان ادواردز.

وبالرغم من انني كنت صغيراً على رؤيته عندما كان يلعب الا ان الطريقة التي يتحدث عنه الناس بها تستطيع ان تعرف كم كان لاعبا عظيماً. كما كان امرا عظيماً ان احرز «هاتريك» بعدها بأيام قليلة.

● مارس ٩٨:

لايمكن مقارنة شهر مارس بالاثارة التي حدثت في فبراير الا ان مستوى مايكل لم يسجل شيئا من الانخفاض وواصل ارهاب دفاعات الاندية الانجليزية في الدوري ليؤكد حجز مكانه وسط صفوف المنتخب الانجليزي الذي يتأهب لخوض كأس العالم.

ويقول مايكل: مقارنة بشهر حافل مثل فبراير، اعتقد ان مارس كان هادئا، الا انه كان شهراً مهماً بالنسبة لليفربول في محاولته للبقاء في الصراع على بطولة الدوري، كان لدينا ثلاث مباريات واستطعنا الحصول منها على سبع نقاط مما لايعد أمراً في منتهى السوء خاصة اننا كان علينا ان نعود للمباراة ٣ مرات عندما تعادلنا مع «سبيرز».

وعن نفسي، كنت سعيداً بالمستوى الذي اقدمه وبإحرازي هدف الفوز امام «بولتون».

● ابريل ٩٨:

منتشيا بحصوله على لقب افضل لاعب ناشىء لهذا العام، ذهب مايكل ليستعرض مهاراته امام «اولد ترافورد» واحرز هدفا رائعا تعادل به فريقه، الا انه وقع في المحظور عندما حصل على الكارت الاحمر بعدها.

ويقول مايكل: كانت لحظة حصولي على اللقب رائعة، وما يقال عنه بأنه افضل الالقاب احتراما صحيح. فشرف كبير ان يوشمك زملاؤك المحترفين ويمنحوك اصواتهم.

اما بالنسبة لواقعة الطرد، فأتمنى لو كانت لم تحدث، الا انها حدثت للاسف وتعلمت منها دروسا هاما.

وشعور فظيع عندما تخرج مطروداً امام زملائك مع احساس بانك خذلت مؤيديك وجماهيرك... واتمنى الا تحدث مرة أخرى.

● مايو ٩٨:

انهى مايكل الموسم بالتسجيل امام «وستهام» و«الارسنال» ليبلغ رصيده من الاهداف ١٨ هدفا ليشارك جائزة الحذاء الذهبي مع كل من كريس سالته وديون دبلن. وبعدها انضم للمنتخب الانجليزي ليشارك في كأس الملك الحسن الثاني بالمغرب.

ويقول مايكل: استمتعت كثيراً باللعب في المغرب، وكان قمة تألقي كنجم عندما احرزت هدفا في المباراة مع المغرب فقد جعل هذا الهدف مني اصغر لاعب سجل للمنتخب الانجليزي.

وكان الهدف الاساسي للرحلة هو التعرف على بعضنا البعض في الملعب والتركيز على كأس العالم وليقوم المدرب بالختيار القائمة النهائية التي ستذهب الى فرنسا.

وكان هناك القليل من التوتر مع اقتراب اليوم الذي سيعلن فيه جلين هودل القائمة. الا انه بصفة عامة كنا جميعا بحالة طيبة.

● يونيو ٩٨:

شارك النجم الانجليزي في كأس العالم رقم ١٦، وظهر من مقاعد الاحتياطيين في مباراة رومانيا ليترك انطباعا جيدا جداً. واعطى هودل لمايكل فرصة لبدء المباراة وتمسك بها واحرز هدفا رائعا امام الارجنتين.

ويقول مايكل: اللعب في كأس العالم تجربة مذهلة، حلم كان يراودني ولكنني لم اعتقد ابدا انني كنت سأحقق بهذا الشكل المبكر... فقبلها بعام لعبت مرات قليلة مع ليفربول... والعام الذي يليه اشارك في كأس العالم...! شيء لايصدق. ومازلت صغير السن وآمل ان اكرر التجربة مرات اخرى قليلة... كان احباطا لنا ان نخسر امام الارجنتين، الا اننا كنا نعلم اننا قمنا بأداء واجبنا في المباراة كان حظنا سيئا عندما خسرنا بضربات الجزاء.

● يوليو ٩٨:

جاء وقت «ظاهرة أوين» أو «اوين مانيا Owen mania» كما اطلقت عليه الصحف الانجليزية، فبعد ان اثار اعجاب العالم بموهبته الفذة في كرة القدم، اصبح مايكل اوين عاملاً مشتركاً في كل المجلات والجرائد واصبح هدفا لكل وسائل الاعلام ولم يستطع الاختباء من الكاميرات حتى في ايام عطلاته.

ويقول مايكل: لم استطع ان اصدق رد الفعل عندما عدنا الى انجلترا. كما نعرف ان حمى كأس العالم اجتاحت البلاد، الا انك عندما تكون في معسكر مغلق يكون من الصعب ان تدرك حقيقة شعور كل شخص في الوطن. الا اننا لاقينا استقبالا منهلا لدى عودتنا. وبعد ابتعادي طوال هذه الفترة اردت قضاء بعض الوقت مع عائلتي الا انني اكتشفت انه حتى ذلك اصبح صعبا. ففي اثناء العطلة التقط لي احد المصورين صوراً وهو مختبىء وسط الاحراش وتم نشرها في جميع الصحف والمجلات.

● اغسطس ٩٨:

افتتح مايكل الموسم الجديد بهدف الفوز امام «ساوثهامبتون» تلاه بـ«هاتريك» رائع امام منافسه المفضل «نيوكاسل».

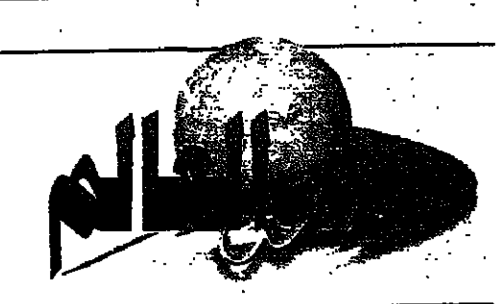
ويقول مايكل: بدأنا بداية مناسبة في اغسطس بفوزنا على «ساوثهامبتون» و«نيوكاسل» وبالتعادل مع الارسنال وكانت المباراة امام «نيوكاسل» رائعة، فقد كان احراز ثلاثة الهدف الثالث قبل ذلك واضعت فرصة سهلة... واذا ما حافظنا على ادائنا حتى عطلة اعياد الميلاد فسيكون لنا فرصة طيبة في المنافسة على اللقب وهو هدفنا لهذا الموسم.

● سبتمبر ٩٨:

نكبة في السويد، لم يستطع مايكل بالكاد ان يلمس الكرة وخسرت انجلترا ١/٢. وقامت شركة اميركية بشراء الشركة التي تدير اعمال مايكل وقالت انه سيربح مليون جنيه استرليني اسبوعيا. واحرز اوين هدفا في الدوري في «كوسيكا» من صناعة روبي فاولر.

ويقول مايكل: الخسارة في السويد كانت محبطة للجميع، بدأنا بداية رائعة وكان يجب ان نستمر على الوتيرة نفسها لكي نحقق الفوز الا انهم تعادلوا ولعبوا بعدها بثقة اكبر بكثير، حتى اللحظة التي تم فيها طرد بول اينس مما زاد الامر صعوبة.

واما بالنسبة لعودة روبي فكانت رائعة، واعطت الفريق كله دفعة كبيرة لكونه لاعبا عظيماً، وعندما لعبنا سويا العام الماضي قدمنا اداء جيدا واتمنى ان نقدم اداء افضل العام الحالي.



دوري أبطال أوروبا

بايرن ميونيخ يخلط الأوراق ورونالدو يعود بقوة مع الانتر سداسية لريال مدريد ومانشستر.. ويوفنتوس يسقط في فخ التعادل

■ تغلب بايرن ميونيخ الالماني على برشلونة الاسباني ١-صفر في ابرز مباريات الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء أمس الأول، في حين قاد النجم البرازيلي رونالدو فريقه انتر ميلان الايطالي الى الفوز على سبارتاك موسكو الروسي ٢-١، وسقط يوفنتوس في فخ التعادل للمرة الثالثة على التوالي. وحقق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب اعلى نتيجة بتغلبه على شتورم جراتس النمسوي ٦-١، وحذا حذوه مانشستر الانجليزي بتغلبه على مضيفه بروندبي ٦-٢.

■ المجموعة الاولى:

في اثينا وامام ٧٥ الف متفرج حقق باناثينايكوس اليوناني فوزا ثمينا على اياكس الهولندي حامل اللقب اربع مرات ١-صفر. وسيطر الفريق اليوناني على مجريات اللعب وسجل الكمبيكس الكسندريس هدفا رائعا بعد مجهود فردي رائع من ديورديفيتش اذ سدد الكرة من وضعية صعبة عانقت شباك الحارس الدولي ادوين فان در سار الذي تابعها باسى تدخل مرماه.

وسنحت امام الفنلندي ياري ليتمانن فرصة ادراك التعادل عندما انفرد بالحارس اليوناني اليفتيروبولوس وراوغه لكن سدد خارج الخشبات الثلاث.

وانيري ريتشارد فيتشجه لكرة حرة مباشرة لامست اصابع الحارس اليوناني واصطدمت بالعارضة وخرجت ركلة ركنية لم تثمر.

وفي بورتو وامام ٢٠ الف متفرج، حقق بورتو البرتغالي فوزا كبيرا على كرواتيا زغرب الكرواتي بثلاثة اهداف سجلها البرازيلي دوريفا (٣٣) بتسديدة قوية من ركلة حرة مباشرة من ٣٠ مترا عانقت الشباك، والبوسني زاهوفيتش (٤٢ و٧٥) الاول من تسديدة رأسية والثاني من مجهود فردي رائع. وسجل المغربي يوسف شيبو هدفا لبورتو لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل.

■ المجموعة الثانية:

في تروندهايم امام ١٥٣٧٢ متفرجا، قاد سيجورد روشفيلدت فريقه روزنبورج الى فوز كبير على غلطة سراي التركي بتسجيله اهداف المباراة الثلاثة في مدى الدقائق الـ٢١ الاخيرة.

وجاءت اهداف روشفيلدت في الدقائق ٦٩ و٨٦ و٩٠.

ولعب غلطة سراي بعشرة افراد منذ الدقيقة ٧٨ بعد ان طرد الحكم لاعبه فيدات.

وعلى ملعب سان ماميس في بلباو وامام ٤٠ الف متفرج، سقط يوفنتوس الايطالي الذي بلغ نهائي المسابقة في الاعوام الثلاثة الماضية في فخ التعادل السلبي مع اتلتيك بلباو.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يتعادل فيها يوفنتوس في هذه المسابقة.

واضاع خوسيبا اتشيبيريا فرصتين ذهبيتين في الشوط الاول لافتتاح التسجيل. وسجل فيليبو اينزاجي هدفا ليوفنتوس في الدقائق الخمس الاخيرة بتمريرة رائعة من الفرنسي زين الدين زيدان لكن الحكم لم يحتسبه داعي التسلل.

■ المجموعة الثالثة:

على ملعب سانتياجو برنابيو، سحق ريال مدريد حامل اللقب ضيفه شتورم جراتس بستة

وسجل كل من البرازيلي سافيو والكرواتي روبرت يارني هدفين واضاف راوول وبوبوفيتش (خطأ في مرمى فريقه اهداف) اهداف الفائز الذي تخلف بهدف سجله الدولي ايغيتشا فاستيتش (٨).

ومرر اليوغوسلافي بردراج ميياتوفيتش كرة رائعة بلتجاه سافيو داخل المنطقة فسيطر عليها الاخير بصدره ببراعة قبل ان يسددها داخل المرمى. ثم غمز البرازيلي روبرتو كارولس كرة امامية بلتجاه راوول الذي كسر مصيدة التسلل وسجل بيسراه هدف ريال الثاني.

وسجل يارني اجمل اهداف المباراة عندما اطلق صاروخا من ٢٥ مترا سكن الزاوية العليا لمرمى الحارس النمسوي. ومرر روبرتو كارلوس كرة عرضية داخل المنطقة حولها المدافع بوبوفيتش خطأ في مرمى فريقه بين ساقي حارسه مسجلا الهدف الرابع لمدريد. ومرر سافيو كرة امامية سجل منها يارني الهدف الخامس قبل ان يختتم سافيو نفسه الهدف السادس برأسه اثر تمريرة من الهولندي كلارنس سيدورف.

وعلى ملعب سان سيرو في ميلانو وامام ٤٤١٩٩ متفرجا، تكللت عودة النجم البرازيلي رونالدو بالنجاح عندما قاد انتر ميلان الى الفوز على سبارتاك موسكو الروسي ٢-١.

وعوض انتر ميلان بالتالي النتيجة المخيبة التي حققها على ارضه عندما خسر امام لاتسيو ٣-٥ قبل اربعة ايام في الدوري المحلي. ومرر رونالدو الهدف الى سجله زميله الصاعد نيكولا فنتولا ثم اضاف البرازيلي الهيف الثاني عندما تابع كرة داخل المرمى افلتت من الحارس الروسي (٥٨).

ورد سبارتاك بهدف سجله ايليا تسميبالار (٦٤) من تسديدة بعيدة. وقدم رونالدو الذي لم يستعد مستواه السابق لمحات فنية رائعة وقد خاض ٧٤ دقيقة قبل ان يترك مكانه لمواطنه زي الياس. واصيب الفرنسي يوري دجوركايف بتقلص عضلي في منتصف الشوط الاول ولم يكمل المباراة.

■ المجموعة الرابعة:

على ملعب ميونيخ الاولمبي وامام ٥٦ الف متفرج انعش بايرن ميونيخ الالماني امله ببلوغ الدور ربع النهائي بفوزه على برشلونة الاسباني بهدف وحيد سجله المشاكس ستيفان ايفنبرج بتمريرة من البرازيلي جيوفاني ايلبير في الثواني الاخيرة من الشوط الاول. وسيطر الفريق البافاري الذي خاض المباراة من دون مدافعيه الخبيرين لوثار ماتيوس وتوماس هيلمر على مجريات اللعب واضاع مهاجموه خصوصا ايلبير فرصا عدة للتسجيل، في حين بدا برشلونة فريقا عاديا على الرغم من اشراكه تشكيلة هجومية.

وقال مدرب بايرن اوتمار هيتفسيلد: «كان بوسعنا ان نفوز بفارق ٤ او ٥ اهداف بيد اننا لم نحسن استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت لنا وبالتالي لم نضمن الفوز الا بانتهاء المباراة».

اما مدرب برشلونة الهولندي لويس فان جال فقال: «ضغط بايرن علينا في الشوط الاول كثيرا ووضعنا في موقف حرج اكثر من مرة. تحسنت الامور في الشوط الثاني بيد اننا لن نستغل بعض الفرص التي سنحت لنا». وفي بروندبي امام ٢٥ الف متفرج وفي جو ماطر، حقق مانشستر يونايتد فوزا كبيرا على بروندبي الدنماركي ٦-٢. وحسم الفريق الانجليزي المباراة في الدقائق الـ٢٣ الاولى عندما تقدم بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الويلزي راين جيجز (٢) الاول عندما استغل خطأ للحارس الدنماركي (٢) والثاني بكرة رأسية بتمريرة من السويدي يسبر بلومكفيست (٢١) ثم اضاف اندي كول الثالث بتمريرة من الترينيدادي دوايت يورك، قبل ان يرد بروندبي بهدف عن طريق دوجارد من ركلة حرة مباشرة افلتت من يدي الحارس بيتر شمايكل الذي كان يلعب في السابق في صفوف بروندبي.

وفي الشوط الثاني اضاف مانشستر ثلاثة اهداف آخرى عن طريق قائده روي كين بعد خذ وهات مع يورك فاصطدمت الكرة بالقائم ودخلت الشباك، ثم سجل يورك برأسه الهدف الخامس قبل ان يختتم النروجي اولي جونار سولسكيار التسجيل بكرة من خارج المنطقة. ورد المهاجم الدولي ابي ساند بهدف ثان لبروندبي في الثواني الاخيرة.

وكان مانشستر تغلب على بروندبي ٦-صفر في مباراة ودية اقيمت في اغسطس الماضي.

■ المجموعة الخامسة:

على ملعب ويمبلي في لندن و امام ٧٣ الف متفرج افلت من ارسنال الانجليزي فوز كان في متناوله لانه تقدم على منافسه دينامو كييف الاوكراني بهدف سجله المهاجم الهولندي دينيس برجكامب بكرة رأسية (٧٣)، بيد ان سيرجي ريبروف كسر مصيدة التسلل في الثواني الاخيرة ليسجل هدفا ثمينا لدينامو كييف.

وغاب عن ارسنال اللاعبان الفرنسيان ايمانويل بوتي وباتريك فييرا الاول بداعي الاصابة والثاني لوقفه. وكان الفريق الاوكراني الذي يقوده المدرب الشهير فاليري لوبانوفسكي الفريق الافضل خصوصا في الشوط الاول حيث ضغط على مرمى الحارس ديفيد سيمان الذي تألق في الذود عن مرماه.

وعلى ملعب فيليكس بولير امام ٣٢ الف متفرج، تغلب لنس الفرنسي على باناثينايكوس اليوناني بهدف سجله الاحتياطي ايلوا الذي انفرد بالمرمى وسجل.

■ المجموعة السادسة:

على ملعب فيليبس في ايندهوفن وامام ٢٢ الف متفرج، سقط ايندهوفن الهولندي الجريح امام كايزرسلوترن الالماني الذي يلعب له المدافعان المصريان هاني رمزي وسمير كمونة ٢-١. وسجل ريدل (٦٧) وريشه (٨١) هدفي كايزرسلوترن، والروسي كسوخلوف هدف ايندهوفن (٧٨). والخسارة هي الثانية لايندهوفن في هذه المسابقة فتضاءلت اماله في بلوغ ربع النهائي.

وحقق هلسنكي الفنلندي مفاجأة بتغلبه على بنفيكا البرتغالي العريق بهدفين نظيفين سجلهما ليحكوسيو (١٩ من ركلة جزاء) وكوتيلا (٧٠).

رونالدو تألق في اول ظهور له بعد مونديال فرنسا

بطولة ألمانيا

رمزي وكمونة مدافعا كايزر سلوترن يواجهان تحدياً كبيراً أمام بايرن ميونيخ

■ سيتوجب على مدافعي منتخب مصر وفريق كايزرسلوترن هاني رمزي وسمير كمونة ان يكونا في قمة تركيزهما عندما يواجهان بايرن ميونيخ ومهاجمه البرازيلي جيوفاني ايليبير في ابرز مباريات المرحلة التاسعة من بطولة المانيا لكرة القدم التي تنطلق اليوم بمباراتين بين هامبورج وفيردر بريمن، وبين فرايبورج وبوروسيا دورتموند.

وحقق كايزرسلوترن حامل اللقب الموسم الماضي في الدوري المحلي فوزا ثمينا على ايندهوفن الهولندي ٢-١ خارج ارضه في دوري ابطال اوروبا ولا شك ان معنويات لاعبيه مرتفعة على الرغم من غياب هداف الفريق والدوري الالماني الموسم الماضي اولاف مارشال.

اما بايرن فهو الاخر انتزع فوزا ثمينا من برشلونة في المسابقة ذاتها وانعش امالة في بلوغ ربع النهائي.

ويخوض تي اس في ميونيخ الثاني مباراة لا تخلو من صعوبة مع باير ليفركوزن الثالث.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فولفسبورج مع اينتراخت فرانكفورت، وبوخوم مع بوروسيا مونشنجلادباخ، ونورمبرج مع شتوتجارت، وهانزا روستوك مع شالكه، ودويسبورج مع هرتا برلين.

وفيما يلي برنامج مباريات المرحلة التاسعة من بطولة المانيا لكرة القدم:

● الجمعة: هامبورج مع فيردر بريمن، وفرايبورج مع بوروسيا دورتموند

● السبت: فولفسبورج مع اينتراخت فرانكفورت، وبوخوم مع مونشنجلادباخ، ونورمبرج مع شتوتجارت، وهانزا روستوك مع شالكه، وبايرن ميونيخ مع كايزرسلوترن

● الاحد: باير ليفركوزن مع تي اس في ميونيخ، ودويسبورج مع هرتا برلين.

بطولة باكستان المفتوحة للاسكواش

ايلس مصنف اول والمصري براده ثانيا

■ صنف بطل العالم الاسترالي رودني ايلز اول في بطولة باكستان المفتوحة السابعة عشرة في لعبة الاسكواش المقررة في ٦ نوفمبر المقبل والبالغة قيمة جوائزها ٥٠ الف دولار. وصنف المصري احمد براده بطل دورة الاهرام ثانيا، في حين يغيب الباكستاني جانشير خان بسبب خلافاته مع سلطات بلاده علما بانه احرز لقب البطولة ست مرات، في حين توج مواطنه جاهانجير خان بطلا لها ١٠ مرات. المصنفون الثمانية الاوائل: ١- الاسترالي رودني ايلس ٢- المصري احمد برادة ٣- الاسترالي دان ينسن ٤- الانجليزي مارك كايرنز ٥- الانجليزي دل هاريس ٦- الاسترالي بايرون ديفيس ٧- الكندي جراهام ريدينج ٨- الايرلندي الجنوبي ديريك راين

جنوب افريقيا تحاول استضافة لقاء هوليفيلد ولينوكس

■ تحاول جنوب افريقيا استضافة مباراة على اللقب الموحد لبطولة العالم فى الملاكمة لوزن الثقيل بين الاميركى ايفاندر هوليفيلد والبريطانى لينوكس لويس لتكون اكبر حدث افريقى فى هذه الرياضة منذ لقاء محمد على وجورج فورمان فى زائير عام ١٩٧٤ والذى فاز به محمد على. وتقف زيندزى ابنة الرئيس نيلسون مانديلا وراء المسعى لاستضافة المباراة التى تقام فى بداية العام المقبل وتجرى اتصالات مع المروج دون كينج. وقالت زيندزى انها التقت مع كينج وقابلت هوليفيلد الذى اعرب عن اهتمامه باقامة المباراة فى جنوب افريقيا. ومن المفترض طبقا للمنطق التجارى ان تقام المباراة فى لاس فيجاس بولاية نيفادا الا ان زيندزى مانديلا ما زالت متفائلة باحتمال قامة المباراة فى بلادها.

ويحمل هوليفيلد لقب وزن الثقيل لرابطة الملاكمة العالمية واتحاد الملاكمة العالمى فى حين يحمل لويس لقب مجلس الملاكمة العالمى لهذه الفئة.



كلاي.. بين أفضل ١٦ رجلاً في أميركا

■ حصل نجم الملاكمة الاسطوري محمد علي كلاي على جائزة أفضل الرجال في الولايات المتحدة الأميركية هذا العام وتنظمها احدى المجلات الأميركية ومنحتها لـ١٦ رجلا من بينهم كلاي وحده من الرياضيين. وقامت المطربة الاميركية ويتني هيوستن بتسليم محمد علي جائزته في الحفل بحضور زوجة كلاي.



آجاسي ومداعبة من تميمة البطولة

دورة اوسترافا

أجاسي يتأهل بسهولة للدور الثاني

■ بلغ الاميركي اندريه اجاسي المصنف ثانيا المرحلة الثانية من دورة اوسترافا التشيكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الدنماركي كينيث كارلسن ٦-٤ و٦-٤.

وفي مباراتين من المرحلة الاولى ايضا فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا الثالث على التشيكي دانيال فاتشيك ٤-٦ و٧-٦ (٧-٣) و٦-٣. وفي المرحلة الثانية، فاز السويدي توماس اينكفيست المصنف سابعا على التشيكي بوهدان اوليراخ ٦-٧ (٧-٤) و٦-٢ و٦-٤، والسويدي توماس يوهانسون الثامن على التشيكي جيري نوفاك ٦-٤ و٧-٥، والسويدي نيكولاس كولتي على الروسي مارات سافين ٧-٦ (٧-٤) و٧-٦ (٧-١).

بطولة ليون

ريوس يطلق تحذيرا لمنافسيه

■ اطلق التشيلى المتالق مارسيلو ريوس تحذيرا الى منافسيه عندما تأهل للدور الثانى فى بطولة ليون للتنس للرجال وهزم الاميركى تارانجو بمجموعتين متتاليتين.

ففى الدور الاول للبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها ٧٥٠ الف دولار امس الأول فاز ريوس المصنف الثالث فى البطولة والعالم بسهولة على تارانجو غير المصنف ٦/٢ و٦/٢ كما تظهر النتيجة ليقول لمنافسيه انه لا ينبغى الاستهانة بطموحه فى الوصول الى رأس قائمة التصنيف الدولى للاعبى التنس.

ويشارك فى هذه البطولة اللاعبان الاول والثانى على مستوى العالم الاميركى بيت سامبراس والاسترالى باتريك رافتر.

وفى الدور الاول ايضا فاز الرومانى اندريه بافيل على الفرنسى ليونيل رو ٦/٣ و٦/١ - وفاز الاسترالى تود وودبريدج على البلجيكى يوهان فان هيرك ٦/٤ و٧/٦.

وفى الدور الثانى من البطولة فاز سامبراس على مواطنه تود مارتن ٦/٤ و١/٦ و٦/٤ - وفاز رافتر على المغربى هشام ارازى ٦/٣ و٦/٣.

وفاز لاعب جنوب افريقيا وين فيريرا على الفرنسى سيدريك بيسولين المصنف السابع ٧/٦ و٦/٢.

بطولة الكرملين

كورنيكوفا تخرج مبكراً من بطولة الكرملين للتنس

■ خرجت الروسية انا كورنيكوفا مبكرا من بطولة الكرملين للتنس فى العاصمة الروسية بعد هزيمتها امام الايطالية سيلفيا فارينا. فقد فجرت فارينا غير المصنفة مفاجأة امس الأول وهزمت كورنيكوفا المصنفة السادسة فى البطولة ٦/٢ و٤/٦ و٦/١ فى الدور الاول للبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

من جهة اخرى تأهلت المصنفة السابعة فى البطولة اللاعبة الفرنسية ساندرين تستو للدور الثانى بعد الفوز على مواطنتها ناتالى ديشى ٦/٢ و٦/٢ . وفازت الاميركية تشاندا روبين على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦/٢ و٦/٣ - وفازت البلجيكية سابينه ابلمانز على الروسية ايلينا ديمنتيفا ٦/٤ و٦/٤ . وتأهلت السلوفاكية كاترينا ستودنيكوفا للدور الثانى بعد الفوز على لاعبة جنوب افريقيا جوانيت كروجر ٦/٤ و٣/٦ و٦/٤ . وفازت المصنفة الخامسة الفرنسية مارى بيرس على اليابانية اى سوجياما ٥/٧ و٦/٢ و٦/٤.

بعشرة لاعبين

سانتوس يفوز بأول بطولة منذ ١٤ عاما

■ فاز فريق سانتوس البرازيلي ببطولة كاس كونميبول لكرة القدم في اميركا الجنوبية بعد ان تعادل بدون اهداف مع روساريو سنترال الارجنتيني في مباراة العودة لنهائي الكأس. اقيمت المباراة في مدينة روساريو الارجنتينية وامام جمهور كبير بلغ نحو ٤٥ الف مشاهد امس الاول واصبح على اثرها سانتوس فائزا ١/صفر في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب للدور النهائي. وهذه هي المرة الاولى التي يفوز بها سانتوس فريق النجم العالمي بيليه ببطولة منذ ١٤ عاما.

وتمكن سانتوس من الفوز رغم طرد لاعب خط وسطه ادواردو ماركيز في بداية الشوط الثاني من المباراة التي تألق فيها حارس مرمى سانتوس زيتي واليه يعود كثير الفضل في بقاء شباكه نظيفه ومن ثم فوز فريقه بالكأس بعد ان تصدى بنجاح للكثير من الكرات الخطيرة.

وهذه هي المرة الخامسة التي يفوز فيها فريق برازيلي بهذه الكأس منذ انطلاقها اول مرة في العام ١٩٩٢.

يواجه فريقه السابق اليوم

فيليكس ماجات مدربا لفيردر بريمن

■ عين لاعب منتخب المانيا السابق فيليكس ماجات مدربا لفريق فيردر بريمن حتى ٣٠ يونيو ٢٠٠٠ أمس الخميس. وكان ماجات قاد نورمبرج من الدرجة الثانية الى الاولى في نهاية الموسم الماضي لكنه قرر التخلي عن منصبه لخلافات مع ادارة النادي. وشاءت الصدف ان يخوض فيردر بريمن اول مباراة رسمية له باشراف ماجات اليوم الجمعة ضد فريقه السابق هامبورج الذي لعب له فترة طويلة وقاده الى احراز بطولة المانيا مرتين وكأس ابطال الاندية الاوروبية بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمى يوفنتوس الايطالي في النهائي عام ١٩٨٣، كما اشرف على تدريب هامبورج ايضا لسنتين (٩٥-٩٧) دون ان يصيب نجاحا.

في يوم عيد ميلاده

اتهام اينس بسوء التصرف

■ وجه الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تهمة سوء التصرف الى لاعب خط وسط انجلترا وفريق ليفربول بول اينس امس الاول الذي صادف عيد ميلاده الحادي والثلاثين عقابا على ما بدر منه اثناء مباراة انجلترا امام السويد الشهر الماضي. وكان اينس طرد في الدقيقة ٦٧ من المباراة التي اقيمت بين انجلترا والسويد في تصفيات كاس الامم الاوروبية في ستوكهلم في الخامس من سبتمبر ايلول الماضي والتي فازت السويد فيها ٢/١ بعد ثاني مخالفة له اثناء نفس المباراة. وبعد ذلك اوقف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اينس ثلاث مباريات عقابا على ما تفوه به للحكم الايطالي بييرلويجي كولينا بينما كان يخرج من الملعب. وذكر انه لوح باشارة النصر وقال ناطق باسم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ان التهمة تشير تحديدا الى هذه الاشارة. وشرحت مصادر اسباب التأخير في اتخاذ قرار من جانب الاتحاد الانجليزي بانه انتظر حتى انتهى الاتحاد الاوروبي من الاجراءات التأديبية قبل اتخاذ اي اجراء من جانبه. وامام اينس ١٤ يوما للاعتراض على اتهام الاتحاد الانجليزي.

دوري كرة السلة الاوروبي

ريال مدريد يهزم بولونيا

■ فاز فريق ريال مدريد الاسباني على فريق بولونيا الايطالي ٧٢/٦٦ في دوري اندية كرة السلة الاوروبية للرجال.

اقيمت المباراة في اطار المجموعة الرابعة للبطولة وامام نحو اكثر من خمسة الاف مشاهد في بولونيا امس الاول.

احرز كارلتون مايرز من بولونيا ٢١ نقطة لفريقه واضاف زميله ارتورا كارنيكوفاس ١٩ نقطة اخرى للفريق.

ولريال مدريد احرز البرتو انجولا ١٦ نقطة واضاف تانوكا بيرد ١٦ نقطة ايضا في حين احرز كل من ايريك سترولنز والبرتو هيريروس ١٥ نقطة للفريق الاسباني.

المهاجم الفرنسى با يريد ترك ميلانو الايطالى

قالت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية ان المهاجم الفرنسى ابراهيم با يريد ترك فريق ميلانو الايطالى لكرة القدم الذى يلعب له لانه لا يتفق مع المدير الفنى للفريق البرتو زاكيرونى الذى يتركه على مقاعد الاحتياط ولا يشركه فى المباريات.

ومن المقرر ان يلتقى با مع ادريانو جاليانى نائب رئيس مجلس ادارة ميلانو فى المستقبل القريب. ونقلت الصحيفة الفرنسية فى عددها الصادر اول امس عن با قوله انه غضب بصفة خاصة عندما قرر المدير الفنى عدم اشراكه فى مباراة ميلانو امام كاليارى يوم الاحد الماضى فى اطار دورى ايطاليا. وقال با انه علم انه فى الاحتياط فقط من خلال الصحف.

.. والمدافع الفرنسى واليم يريد العودة الى فرنسا

قال المدافع الفرنسى جان جى واليم انه فشل فى التكيف فى صفوف فريق كوفنترى سيتى الانجليزى لكرة القدم الذى يلعب له وانه يريد العودة الى فرنسا لاسباب شخصية.

ونقلت صحيفة ليكيب الفرنسية فى عددها الصادر اول امس الاربعاء عن واليم قوله «اريد العودة الى الوطن لان اسرتى اهم اشىء بالنسبة لى ولا توجد مدرسة فرنسية هنا فى كوفنترى ووقت ابنى يضيع».

وقال واليم الذى انضم الى كوفنترى سيتى فى يونيو حزيران الماضى بناء على عقد يستمر ثلاثة اعوام ان مدرب الفريق جوردون ستراكان يتفهم دوافعه. وقال واليم: انا مستعد للمغادرة فى اى وقت وكلما كان ذلك اسرع كان افضل. وكان واليم يلعب لفريق لانس بطل دورى فرنسا قبل الانضمام الى الفريق الانجليزى.

عبيدي العيناوي... بيليه أفريقيا

النجم الذي لم يندم على المشاركة بكأس العالم

اختاروه سبع مرات ضمن منتخب العالم و٣ مرات أفضل لاعب أفريقي

■ حسن عفت:

■ في أول موسم لعودة اللاعبين الاجانب لدوري الامارات اثبت النجم العيناوي عبيدي بيليه انه صفقة ناجحة بكل المقاييس وان النادي العيناوي حالفه التوفيق واحسن الاختيار عندما قرر التعاقد مع نجم منتخب غانا وافضل لاعبي القارة السمراء على الاطلاق ليقود الفريق البنفسجي بدآ من الموسم الحالي. وبالفعل اكتسب عبيدي بيليه شعبية هائلة من اول مباراة له ضمن صفوف فريق العين وخلال اي مباراة يلعبها الفريق يحظى بيليه بتشجيع خاص من الجمهور العيناوي تقديرا لمهارته وفنه واخلاقه وتاريخه.

● في لقاء «الاتحاد الرياضي» مع نجم الفريق العيناوي عبيدي بيليه اجاب باستفاضة عن الاسئلة التي طرحناها عليه، وقال بداية من الصعب الحكم على مستوى الكرة في الامارات فبعد مضي ثلاثة اسابيع فقط من مسابقة الدوري لا يستطيع اي انسان مهما بلغت خبرته ان يصدر حكما سليما وفي رأيي لابد من الانتظار حتى نهاية الدور الاول وبعدها نستطيع الحكم على الكرة الاماراتية من كافة الجوانب وبالنسبة لفريق العين ويحكم اقترابي منه طوال الفترة الماضية فهو فريق جيد يملك لاعبين لديهم المهارة الفنية والاصرار على تحقيق انجازات لناديهم.

بأمر رئيس الاتحاد الغاني
بيليه الاسم الرسمي لعبيدي

■ قصة اطلاق اسم بيليه الجوهرة السوداء على (عبيدي بيليه) قصة طريفة بدأت مع بداية مشواره مع الكرة في سن (٧) سنوات ولارتفاع مهارته وسط زملائه اطلق عليه الصغار لقب بيليه تشبها بالنجم العالمي البرازيلي بيليه والتصق الاسم بعبيدي حتى وصل الى سن (١٦) سنة وانضم لصفوف المنتخب وعندها اصدر رئيس اتحاد الكرة الغاني امرا بان يضاف اسم بيليه الى عبيدي داخل جواز السفر ليصبح بعد الاسم الرسمي (عبيدي بيليه) بدلا من (عبيدي ايوه) والاسم بطبعه (قال حسن) واظهر بيليه طوال مشواره مع الكرة انه جدير بحمل اسم الملك.



١٠٣ مباريات دولية مع منتخب غانا و٤ بطولات في مرسيليا

■ لعب بيليه (١٠٣) مباريات دولية ضمن صفوف منتخب غانا وانضم لنادي المائة، وحقق انجاز الفوز ببطولة كأس الامم الافريقية مع منتخب غانا عام ٨٢ بليبيا، وحصل على لقب احسن لاعب في افريقيا ثلاث مواسم متتالية عام ٩١ و٩٢ و٩٣ في استفتاء مجلة فرانس فوتبول الفرنسية، ولقب احسن رياضي افريقي عام ٩٢، وهداف كأس الامم الافريقية عام ٩٢ وانجازات كثيرة مع المنتخب الغاني لا يستطيع حصرها.

لم أحزن لعدم اللعب في كأس العالم

اكد عبيدي بيليه ان امنية اللعب في كأس العالم لم تراوده ورغم فشل المنتخب الغاني في الوصول الى نهائيات كأس العالم فان اختياره (٧) مرات ضمن صفوف منتخب العالم عوضه عن ذلك وهناك لاعبين كبار وعلى اعلى مستوى ولم نشاهدهم في كأس العالم وقد عرفني جمهور الكرة في معظم بلدان العالم دون اللعب في كأس العالم وتقديرا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تم اختياري سنة ١٩٩٣ مع بيليه وبيكنباور للاشتراك في اجراء قرعة كأس العالم ٩٤ بامريكا.

واشار بيليه الى ان جميع امنياته بفضل الله قد تحققت مع الصبر وعدم التسرع.



كابتن العين

■ تقديرا لتاريخ عبيدي بيليه وخبرته تنازل لاعبو العين لبيليه عن شارة كابتن الفريق وحمل عبيدي الشارة في اللقاءات الآسيوية والمحلية. ويقول بيليه: رغم انني احمل شارة الكابتن الا ان شعوري يظل دائما بان حمدون هو كابتن الفريق ومنحني شارة الكابتن هو تصرف انيق للاعبين اخوة واشقاء لي وقد حملت شارة الكابتن مع نادي تورينو الايطالي وكذلك مع نادي ميونيخ ١٨٦٠ الالماني.

لهذه الاسباب فضلت نادي العين

اكد عبيدي بيليه ان لانضمامه لصفوف نادي العين له قصة طويلة، وقال فضلت نادي العين لعدة اسباب اولها العلاقة القوية التي تربطني بادارة النادي وسبق ان تم تكريمي من قبل ادارة نادي العين بعد الفوز بلقب أفضل لاعب في افريقيا.

كما ان الفريق العيناوي هو حامل لقب بطل الدوري ونادي يسعى دائما لتحقيق البطولات ويملك ادارة واعية تستطع توفير كافة الامكانيات للفريق وبالطبع كانت هناك عروض اخرى من اندية داخل الدولة وخارجها ولكني فضلت نادي العين وانا سعيد باختياري.

مسؤولية نجم

■ يؤكد عبيدي بيليه ان اللاعب النجم تزداد مسؤوليته وبعد انضمامي للعين لم اعد افكر في الماضي اللامع وكل تركيزي مع العين لدرجة انني افكر في الفريق عند النوم واليقظة واللاعب المشهور تزداد مسؤوليته واتمنى ان احقق شيئا للفريق العيناوي ولا افكر في تسجيل الاهداف والاهم ان يفوز الفريق ومن يدرك معنى كرة القدم يعرف ذلك واشار بيليه الى حب الجمهور العيناوي والتشجيع المستمر له وبصفة خاصة يزيد شعوره بالمسؤولية ويقول: سأحاول دائما ان يكون التشجيع في ازدياد وتحقيق طموحهم دائما لاكون جديرا بوقوفهم خلفي وتشجيعهم لي.

لعبة الحظ

■ عن توقعاته لمن يفوز بكأس الخليج والتي تقام بالبحرين في نهاية اكتوبر الجاري اكد بيليه ان الفرق المشاركة تقع جميعا في منطقة واحدة (الخليج) وكل منتخب يعرف الآخر جيدا ولذلك أرى ان المنتخب الاماراتي لو حالفه قليل من الحظ سيحقق نتائج طيبة قد تصل للفوز بالبطولة وعموما ستكون نتائج المباريات بين الفرق ستكون متقاربة وبدون فارق كبير في الاهداف والمستوى.

ما زلت قادرا على العطاء

■ ويؤكد بيليه ان سن اعتزال اللاعب بيد الله وطالما اللاعب قادر على العطاء لماذا لا يستمر في اللعب واشعر انني مازلت قادرا على اللعب وسأعتزل عند سن ٣٦ او ٣٧ عاما عندما اجد نفسي عاجزا عن اداء دوري.

عائلة كروية

■ تضم عائلة عبيدي بيليه (٤) اشقاء كلهم يلعبون كرة القدم بداية من الشقيق الاكبر بيليه. يأتي بعده شقيقه (كوامي ايوه) ولعب كوامي مع بيليه في صفوف المنتخب الغاني كما احترف في قطر ونادي ليتشي الايطالي والآن يلعب في دوري الدرجة الاولى بالبرتغال ويعتبر كوامي ايوه من هدافي المنتخب الغاني واحرز لقب الهداف في دورة برشلونة الاوليمبية عام ٩٢. يأتي بعدهما -صولا ايوه) ولعب كمحترف في الدوري القطري وضمن صفوف منتخب غانا والان يعالج من اصابة بالركبة. واخيرا الاخ الاصغر (احمد ايوه) وبدأ مشواره مع الكرة ومازال في البداية.



قائمة القرن العشرين

■ وفق الاحصاءات وتاريخ كرة القدم اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم قائمة افضل ٣٠ لاعبا في قارة افريقيا في القرن العشرين. وحصل الغاني عبيدي بيليه نجم نادي العين على المركز الثالث في القائمة وجاء في المركز الاول الكاميروني روجيه ميلا واحتل المركز الثاني الليبيري جورج ويا.

ويقول بيليه عن اختيار الاتحاد الدولي له كأفضل ثالث لاعب في القارة الافريقية على مدى القرن العشرين انني سعيد جدا لحصولي على هذا اللقب وهو اضافة جديدة للالقاب الكثيرة التي حصلت عليها ويزيد هذا اللقب الشعور بالسعادة لانه على مستوى القارة وطوال قرن من الزمان «مائة عام» ويضيف بيليه بانه طالما النجم يحافظ على ادائه ومستمر في المستطيل الاخضر فهناك فرصة للحصول على القاب جديدة.

وبهذا الاختيار يصبح عبيدي بيليه افضل لاعب غاني على مدى القرن العشرين ويوضح بيليه ان الخمس سنوات الاخيرة التي لعبها في غانا تم اختياره كأحسن لاعب ورياضي في غانا في جميع الاستفتاءات المحلية والخارجية.

العيناوي بيليه يدعوكم:
لا تتعجلوا في الحكم على الدوري والطموحات مرهونة بالاحتراف

● وعن القرار الخاص بعودة اللاعب الاجنبي لملاعب الامارات وهل لاعبين فقط لكل فريق عدد كاف؟

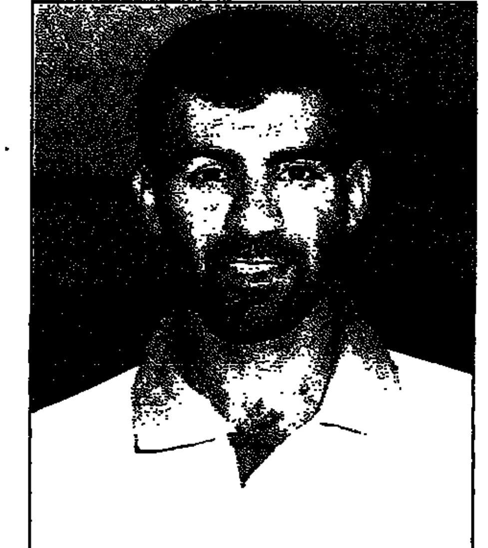
اكد بيليه ان من الافضل السماح لكل فريق بضم ثلاثة لاعبين اجانب للاستفادة من خبراتهم ووجودهم بالتالي سيصبح مؤثراً في الفريق وهذا النظام يجري العمل به في اكثر دول العالم تقدما في عالم كرة القدم.

والاحتراف ايضا خطوة هامة للاعب المحلي وخطوة مكملة لعودة اللاعب الاجنبي (المحترف) بطبعه ولذلك تطبيق نظام الاحتراف يقود الكرة الاماراتية الى الامام ويتغير المفهوم لدى اللاعب المواطن بالنسبة لنتائج الفريق وتحقيقه للفوز والبطولات يدفع اسهم اللاعب.

وقال بيليه انني لعبت في افريقيا واوروبا وفي قطر والامارات وهناك تشابه كبير بين اللعب الافريقي والخليجي الذي يميل للمهارة والتكتيك عكس الاداء الاوروبي والذي يعتمد في الاساس على اللياقة والقوة والعقل.

■ وعن افضل اللاعبين في دوري الامارات اكد بيليه انه يعرف فريق العين فقط ولذلك اختار فهد النويس وجاسم توفيق كأفضل اللاعبين المحليين.

وبالنسبة للاجانب في الامارات قال ان هناك اكثر من لاعب مميز مثل جويل تيهي وبلادي كوما وكالوشا بواليا وبابا ادامو ولم اشاهد جمعة موسى لاعب النصر.



فهد النويس

واشاد بيليه بالتطور الكبير في أداء منتخب الامارات الوطني وقال ان المستوى يتحسن تدريجيا وبسرعة وبرغم قصر الوقت فانه يستطيع ان يصل الى المستوى المطلوب ويضم لاعبين مميزين.

اللحظة الاسعد والاسوأ عند بيليه

■ يقول بيليه ان اللحظة الاسعد في تاريخه الكروي عندما حقق فريق مرسيليا الفرنسي كأس اوروبا للاندية الابطال عام ٩٣ بعد فوزه بالمباراة النهائية على فريق ميلان (الايطالي) العريق بهدف للاشيء وسجل بازيلي بولي هدف الفوز من ضربة ركنية سددها واستقبلها بولي في المرمى وكان هدف المباراة والبطولة.

والأسوأ عند بيليه كان في بطولة الامم الافريقية عام ٩٢ بالسنغال وفي مباراة غانا ونيجيريا في الدور قبل النهائي للبطولة عندما حصلت على بطاقة صفراء وهي الثانية لي في البطولة وبالتالي حرمني من مشاركة منتخب غانا امام ساحل العاج في نهائي البطولة وخسرت غانا بضربات الجزاء الترجيحية (١٠/١١).

مشوار الاحتراف:
البداية من قطر والانجازات في مرسيليا والافضل ايطاليا

■ قطع عبيدي بيليه مشوارا طويلا في دنيا الاحتراف ولعب في العديد من الاندية متجولا من أفريقيا لآسيا لاوروبا وشهدت الرحلة العديد من الانجازات تركت طابعا مميزا واصبح من اشهر اللاعبين في العالم. ويبدأ مشوار الاحتراف واول خروج له من غانا الى منطقة الخليج وبالتحديد الى نادي (السد القطري) عام ٨٣، انتقل بعدها الى نادي (دراجونز بنين) عام ٨٥ وتحدث الطفرة الاولى حياة بيليه عندما ينضم لصفوف نادي (ليل) الفرنسي ويستمر معه لمدة ٣ مواسم ثم ينتقل الى (مرسيليا) الفرنسي ايضا ويقضي معه (٥) سنوات ينتقل بعدها الى نادي (تورينو) الايطالي ويستمر لمدة ثلاثة مواسم قبل ان ينضم لصفوف نادي (ميونيخ -١٨٦٠) الالماني لمدة عامين واخيرا الى النادي العيناوي.

ويقول بيليه ان مشواره الكروي شهد العديد من المحطات ورغم ان السنوات الخمس التي لعبتها مع فريق مرسيليا شهدت العديد من الانجازات منها الفوز ببطولة الدوري (٤) مرات وكأس فرنسا مرة واحدة بالاضافة الى الفوز ببطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري وتحقيق المركز الثاني في البطولة ذاتها الا ان الفترة التي لعبتها في الدوري الايطالي ضمن صفوف نادي تورينو هي الأفضل.

ويؤكد بيليه ان الدوري الايطالي بما يضمه من نجوم العالم يتابع جمهور الكرة في كل مكان عكس الدوري الفرنسي وقد قيل لنه من الصعب ان ينجح لاعب افريقي في الدوري الايطالي وقبلت التحدي ونجحت في اللعب والاجادة والدليل الحصول على لقب افضل لاعب لجنبي في احسن دوري في العالم.



عبيدي بيليه خلال تدريبات نادي العين



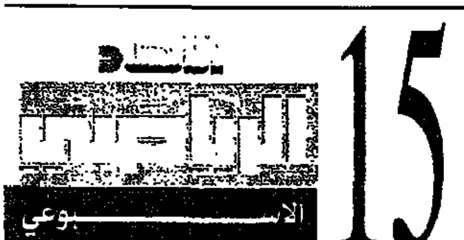
مثلي الاعلى مارادونا

■ قال عبيدي بيليه ان مثله الاعلى هو النجم الفذ مارادونا ورغم وجود اكثر من لاعب يتمتع بالمهارة والفن فان مارادونا يظل منفردا وهو الافضل عالميا.









هاف تايم

■ حمدي نصر

هذا ما صار... في المضمار

■ أكتب لكم من مضمار ألعاب القوى في ستاد «الأناقة»، حيث تقام البطولة النسوية الأولى للعدو السريع والبطيء والمتوسط. وبطولة رفع الأثقال للسيدات. والملاكمه للأنسات. والمصارعة للعجائز. الحدث فريد في نوعة لأنه يضم مجموعة من المنافسات لمختلف الأعمار. ولأنه سمح فيه بتطعيم كل فريق برجل واحد فقط. بعد قرار «الاتحاد النسوي لقهر الرجال والألعاب المتعددة» - هكذا اسمه- السماح بالتعاقد مع لاعب من جنس اخر لكل فريق!.

وصرحت الآنسة «أم الألعاب» لرجال الصحافة والاعلام ومندوبي وكالات الانباء العالمية ووكالة المطبخ العربي الدولية التي ترعى البطولة قائلة: أن مشاركة رجل واحد في كل فريق ليس الهدف منها تطوير اللاعبات ورفع مستواهن كما يعتقد البعض. وكما هو الحال في اللعبات الأخرى. وانما ارغام الرجل على منافسة المرأة ولفت نظره الى قدرة المرأة وجبروتها عندما تدخل في أي تنافس، حتى يخاف على نفسه ويحترمها.

وقالت قبل بدء المنافسات: أنه لن يسمح للرجال بدخول الستاد إلا لمن يأتي برسالة معتمدة من أسرة محترمة تؤكد أن حضوره بهدف التشجيع وليس لشيء آخر. خاصة وأن الجمهور هو النصف الثاني لكل فريق، وأضافت، وتقرر أيضا منع اصطحاب الأطفال حتى لا يكونوا عوامل ضغط على الأمهات وينسحبن من المشاركات.

وقد صحبتنا الآنسة «أم الألعاب» في جولة داخل الستاد الذي أعد خصيصا لمنافسات النساء، واطلع رجال الاعلام على المعرض المصاحب للبطولة والذي يضم مجموعة من باروكات الشعر المستعار وأدوات التجميل. وأحدث ما توصل اليه العلم الحديث في مجالات التجميل وشد الجلد ومستحضرات التخسيس، اضافة الى قفازات ملاكمة حريمي مكسود بالحرير ومصنوعة أصلا من جلد قنفذ أصلي بكامل مواصفاته!، وأحذية للركض من جلد الثعبان. وأحزمة لشد الوسط مصنوعة من جلد الحرباء، وعصي غليظة مختلفة الأطوال والأحجام رفضت الافصاح عن مدلولاتها وأغراضها.

وزار رجال الاعلام عدة محال لتصفيف الشعر، واطلعوا على أحدث التسريحات العالمية المستوردة من أحدث بيوت الخبرة في فرنسا والنمسا. وتفقدوا أيضا دار الرضاعة الطبيعية الملحقة بالستاد. ودار الحضانة، ودار رعاية وتأهيل الشغالات. ولاحظ رجال الاعلام أثناء جولتهم التفقدية الاجبارية وجود مرآب لسيارات الدفاع المدني وعدة سيارات أخرى تقف على أهبة الاستعداد ومعها سيارات اسعاف وغرفة عناية مركزة وأخرى غير مركزة.

وأثناء الجولة هرعت إحدى العاملات في مجال الاعلام نحو الآنسة «أم الألعاب» وسلمتها آخر قرارات «الاتحاد النسوي لقهر الرجال والألعاب المتعددة» الذي يعقد اجتماعات مفتوحة في مطبخ كافتيريا الستاد. والذي قرر عدم استخدام المسدس في اشارة البداية للسباقات حتى لا تتروع المتسابقات، والاستعاضه عنه بالمقدمة الموسيقية للأغنية المعروفة «يانار شبي» لتبدأ انطلاقة السباقات.

وعقب الجولة أخذ الجميع أماكنهم في المقصورة الرئيسية. وعزفت الموسيقى اللحن المميز لـ الاتحاد النسوي لقهر الرجال والالعاب المتعددة» والمأخوذ عن موسيقى البرنامج التليفزيوني المعروف «أطبخ واجري»، وبعد انطلقت موسيقى البداية. وانطلقت معها مسابقات العدو، والكعب الطويل والكعب العالي. ورمي الحلة، ومسابقة رمي غطاء الطناجر المأخوذة عن رمي القرص للرجال، وقد استمتع الجميع «بسخونة» المسابقات و«حرارتها».

وقد فوجيء الجميع عند دخول المتسابقات الى خط النهاية في «سباق عشرة أمتار مشيا» بصوت صرخة قوية هزت أركان الستاد. وتبعها سقوط جميع المتسابقات أرضا في حالة إغماءة شديدة، مما أحدث مفاجأة مذهلة تجمد معها الجميع عن الحركة باستثناء سيارات الاسعاف والدفاع المدني وطائرات الانقاذ السريع، التي انطلقت تطارد الفأر الذي اقتحم الستاد فجأة.



مخطوطة أثرية للفنان حامد نجيب. تم العثور عليها أثناء أعمال التنقيب في الأرشيف، ويعود تاريخها الى ٢ يناير ١٩٨٢، وتتبع الظهر الكرتوني (كان يطلق عليه من قبل العصر الكرتوني)، واليها يعود الفضل في فك طلاسم أعمال الشغب والرمي بالحجارة التي كان يتعرض لها حكام الكرة في العصر الحجري.

الحكام على «نجيل» ساخن

■ دعوني لمشاهدة مباراة كرة قدم فقلت لهم دعوني، فلست على استعداد لأن أشاهد حكما في ملعب كرة قدم والجمهور يصب عليه جام غضبه، ويرميه بأصعب الصفات والألفاظ، وبمعلبات فارغة وكلام فارغ، لأنه أخطأ أو تخيل البعض أنه أخطأ، وإذا فرضنا أنه أخطأ ما ذنب كل من له صلة به من أهله وأقاربه، من أصغر أطفاله الى سابع جد ؟؟!!.

الشيء المؤكد ان حكام كرة القدم هذا الموسم-وأرجو ألا تنتقل العدوى الى الملاعب الأخرى وان كانت بوادرها قد بدأت-المؤكد انهم المساكين فوق «نجيل» ساخن. مع الاعتذار للقصة المعروفة «رجب فوق صفيح ساخن».ولست أدري ان كان رجبا أو عجبا، المهم ان واحداً من الناس فوق صفيح ساخن، والحكم ناس، والناس معادن، فلابد أن يتفاعل مع حرارة اللعب وأن يرهق نفسه جريا يمينا ويسارا، والارهاق يسبب الخطأ، ولا أعتقد أبدا ان حكما يتعمد الخطأ عيني عينك أمام آلاف البشر، خاصة وأن كل حكامنا والحمد لله عيونهم «متروسه».

الدوري الحالي سيكون مرهقا وساخنا، والبوادر قد بدأت، والجو فيه غيم، وليس كرة القدم فقط وانما باقي الألعاب، وهي دعوة لحماية الحكام من الجمهور الذي لا يرحم، وكما قلت من قبل ان البوادر قد بدأت في ملاعب أخرى، والشغب مثل الانفلونزا، ما أن يحدث رشح في ملعب، حتى تسمع العطاس في ملعب آخر.

وأقول لكل عشاق كرة القدم، وجمهورها، ومحبيها: حرام أن تقسو على حكم لمجرد أنه أخطأ فله اتحاد يحاسبه، وأقول للجميع: لنبدأ مرحلة جديدة يكون شعارها: من منكم بلا خطأ، فليرمي الحكم المخطيء بحجر، وبذلك سنضمن سلامة الحكام.

حزورة

■ لماذا يرفع الحكم البطاقة الحمراء؟

سؤال أيضا سهل وبسيط من أسئلة «هاف تايم»، نطرحه لأصحاب الاعصاب الهادئة فقط.

حل حزورة العدد الماضي

كان سؤال العدد الماضي: لماذا عيون شبكة الكرة الطائرة صغيرة؟

والحل: ولماذا تكون كبيرة؟.

وعلى فكرة: في مسابقات الرجال، ارتفاع الحد الأعلى لشبكة الكرة الطائرة عن الأرض ٢.٤٣ متر، والحد الأسفل ١.٤٣ متر، و عرض الشبكة نفسها متر، وطولها بين طرفي الملعب ٩ أمتار، وأبعاد عيون الشبكة ١٠سم ×١٠ سم.

عالم الأسرار

تهريب

■ لاعب أجنبي كان في طريقه لأحد أندية الامارات الشمالية ليلعب ضمن صفوف الفريق خلال هذا الموسم، لكن اكتشفت ادارة النادي فيما بعد ان اللاعب مقيم في البلاد بصورة غير مشروعة... فكان مقلبا كادت تشربه ادارة هذا النادي... ولا تعليق!

كابتن

■ كابتن أحد فرق أندية الدرجة الثانية شاهدناه وسمعناه وهو يتلفظ بعبارات غير أخلاقية لزميل له بالفريق والسبب قيام هذا اللاعب الخلوق بإخراج الكرة أثناء المباراة خارج أرض الملعب لعلاج أحد لاعبي الفريق الآخر... فكان جزاء هذا العمل الأخلاقي السب والشتائم العلنية على مرأى من الحضور من كابتن الفريق الذي كان من المفروض ان يكون قدوة للفريق!

تسريح

■ أحد أندية الدرجة الثانية قام بتسريح معظم لاعبي الفريق الأول (الأساسيين) بحجة عدم قدرتهم على العطاء، وبعد فترة اكتشف النادي الخطأ الذي وقع فيه فتطوع أمين السر العام بالنادي بالاتصال باللاعبين لمحاولة اعادتهم مرة أخرى للنادي لكن بعد فوات الأوان لأن بعضهم اتجه لناد آخر والبعض الآخر آثر التوقف الاجباري.

عجبي

■ لاعبان أفريقيان عرض مدير أعمالهما أن يلعبا بالامارات عن طريق الهاتف... اتضح فيما بعد ان أحدهما مدير أعمال الأول!

كلمة راس

■ الاسبوع الأول من دوري الناشئين شهد خمسين هدفا بسم الله ما شاء الله. اللهم لا حسد. وبعض الناس يعتقدون خطأ ان كلمة خمسة أو خمسين تبطل الحسد. فربما كان ذلك هو السبب في توقف الرصيد عند هذا الرقم. وتعالوا نتفاهم والتفاهم خير. هل هذا الرقم معقول قياسا بعدد المباريات. أم أن في الأمر إن؟!.

أقول ذلك لانني أيام زمان في الحقبة الغابرة عندما كنت مبتلا (من البلاء وليس من البلل) بالعمل في القسم الرياضي. كنت أتابع بحكم الهواية والعمل مباريات الناشئين. وعن النتائج فحدث ولا حرج. هل تتصوروا ان نتائج المباريات كانت تتراوح ما بين ٢٠ و٣٦ هدفا مقابل صفر. اي نعم. إحدى المباريات انتهت ٣٦ صفر. وأقولها بالأحرف حتى لا يظن أحد أن هناك خطأ مطبعي: ستة وثلاثون هدفا مقابل صفر.

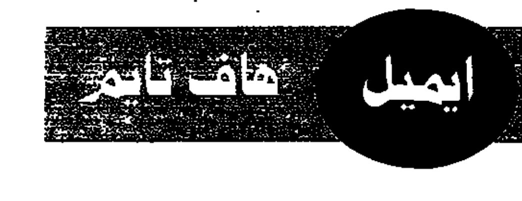
طبعا ذلك لم يكن شطارة من الفريق الفائز ولا خيبة أمل من الفريق الخاسر. ولكن السر كان وقتها يكمن في شيء واحد: تفاوت الأعمار والأجسام. فكنت ترى الكرة متمسكة ومتشبثة بملعب الفريق الخاسر ولا تريد الخروج منه مهما شبعت من ركل وضرب. والمرمى ينوء بحمله. فهل تكررت الصورة أم أن هناك عوامل أخرى. لا أحكم على ذلك، وأترك الحكم لكم، ولاتحاد الكرة. وهل تعرفون لماذا؟. لأن معظم الصغار زمان اعتزلوا بعد تلك المباريات!!.

وانا اعمل ايه... كله على راس المدرب!!

المدربون... ولعبة الكراسي الموسيقية

■ يقال - والعهدة على الراوي - ان المدربين في أنديتنا يمارسون الآن لعبة الكراسي الموسيقية وهي اللعبة التي يدور فيها المشاركون حول عدد من الكراسي تقل عن عددهم بمقعد واحد. والدوران يكون مع عزف الموسيقى، لذلك سميت بالكراسي الموسيقية، وعندما يتوقف العزف. يهرع المشاركون ليجلس كل منهم على مقعد، ويبقى أحدهم بلا مقعد. فيخرج من اللعبة.

وهكذا يخرج آخر مع كل توقف موسيقي. ليبقى مشارك واحد فقط في نهاية اللعبة يكون هو الفائز. ومدربونا هذه الأيام يلعبون رغم انوفهم لعبة الكراسي الموسيقية والتوقف الموسيقي يكون مع نهاية مباريات الاسبوع. وقد خرج ثلاثة بعد الاسابيع الثلاثة. وهناك رابع يحزم حقائبه استعدادا لمغادرة اللعبة. فمن يا ترى يديرها. اللاعبون أم الاداريون أم الحظ؟!



الصادر

■ إلى جامعة الشارقة: بدأتم موسمكم الرياض، عقبال الأندية عندما تبدأ موسمها الثقافي.

■ إلى أهلي الفجيرة: ما عليكم، باكر النادي اياه سيجد نفسه وقد صام صام، وأفطر على «بصلة».

■ إلى دورة الصداقة: ١١ بطاقة صفراء و٢ حمراء قبل اليوم الأخير، لماذا كل هذا؟!، قلبك أبيض!

■ الى بن جونسون: تسابقت مع حصانين وخسرت، ومع سيارة وفزت، كنت أعتقد ان سيارتي هي السيارة السكراب» الوحيدة في العالم!

■ الى تايسون: سجن، ثم عضة وايقاف، والثالثة يا صاحبي ستكون «القاضية».

■ الى أنس: أنت النور الذي أضاء الطريق في الاسماعيلي. ليرى محمد صلاح أبوجريشة طريق المرمى.

الوارد

■ من منى المؤمنة: تطاولكم على المرأة دليل على تعبكم في البيت. والرد: لم نتطاول، والحمد لله مرتاح جدا في بيتي ومؤسستي التي هي بيتي الأول والثاني والثالث.

■ من رضوى الشريف: «هاف تايم» أسلوب جديد في الصحافة الرياضية. والرد: شكراً.

■ من ناصر الشامسي: لماذا لم تكتبوا عن مستوى اللاعب الأجنبي المتدني. والرد: فالك طيب.

■ من خالد أحمد: أضحكتمونا جداً، كفاية حرام. الرد: وبإذن الله سنزيدك من الشعر بيتا، ابق معنا.

■ من النور حسن: «أصله ما ممكن». والرد: وأنت أيضاً حبابك عشرة، ابق معنا.

■ من الفضل عبدالله: حذاري من تكرار نشر طرائف الكرة السودانية حتى لا نزعل عليكم.

والرد: الكرة السودانية عريقة، والحماس والجهد والعرق التي يبذلها اللاعبون هم الذين يخلقون المواقف الطريفة، ولا يمكن أن يقلل ذلك من شأن الكرة السودانية.

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

افقي:

١. الاسم الاول لمعلق رياضي اماراتي - مكان رياضي مغلق «م»
٢. في الملعب «م» - ناد عريق بدبي.
٣. كتلة حديدية - وتشابه
٤. متشابهان
٥. حروف متشابهة - يخصهم
٦. يتابع المباريات «م» - قلب «م»
٧. حرف جر «م» - منع الحركة - عسى «م»
٨. علامة حسنة «م» - تجدها في القوارق
٩. حروف متشابهة - لاعب دولي يلعب لنادي الشباب
١٠ حروف متشابهة - مجموعة من اللاعبين

عمودي:

١. لاعب أفريقي دولي يلعب لفريق العين
٢. احصى «م» - حد من الحركة «م» - للنداء «م»
٣. تألم «م»
٤. ناد رياضي ثقافي في أبوظبي - بواسطته
٥. ثلثا لون - شرك
٦. لاعب اجنبي بفريق الجزيرة - دار حولها «م»
٧. رئيس الفيفا الجديد
٨. في المقدمة «م» - حروف متشابهة - ليس «مبعثرة.»
٩. تمنع اللاعب من الاستمرار - تجدها في المقعد
١٠. مدير الفريق الاول لنادي الجزيرة

حل مسابقة الاسبوع الماضي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ع	د	ن	ا	ن	■	ه	ل	ا	ص
٢	ب	ع	ا	ل	■	ا	ل	و	ص	ل
٣	ي	■	■	ج	ل	ه	■	ا	ا	ا
٤	د	د	■	ز	و	ف	ا	■	ب	ح
٥	ي	ي	ي	ي	■	ل	■	ل	ه	م
٦	ب	ق	ا	ر	م	■	ب	ل	■	س
٧	ي	■	ل	ه	■	س	ل	■	ل	ع
٨	ل	ا	ف	■	ف	ر	ا	ل	ا	و
٩	ي	ي	■	ب	خ	ي	ت	س	ع	د
١٠	ه	ه	ه	ه	■	ق	ر	ي	ق	■

الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

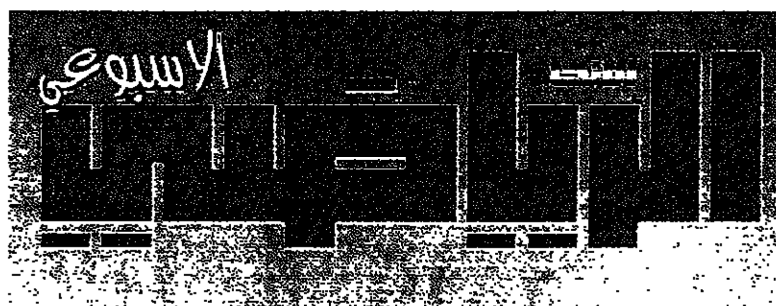
■ نقدم هذا الاسبوع فخاً شطرنجياً معروفاً، كثيراً ما نشاهده في المباريات التي تبدأ ببيدق الملك.. حيث يقوم الأبيض بالتضحية بوزيره مقابل إماتة الملك الأسود.

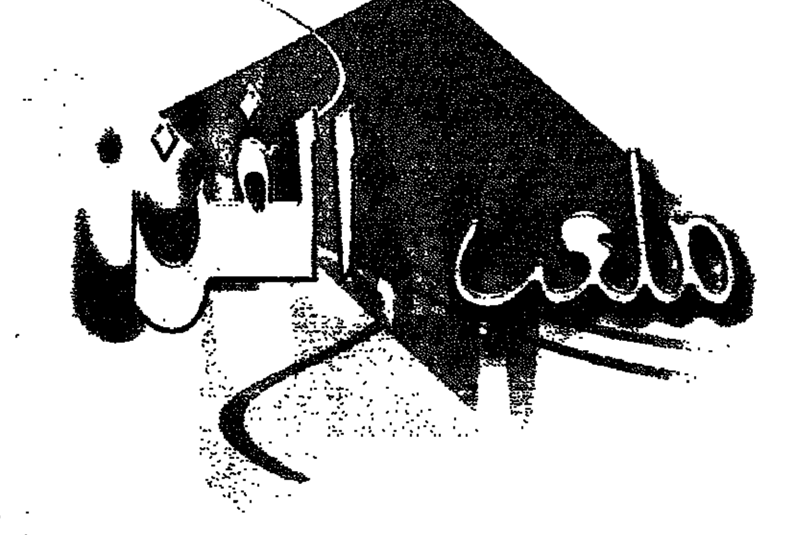
حل مسألة العدد السابق:

مفتاح الحل هو ١. O-O

1.e4 e5 2.Bc4 Nf6 3.Nf3 Nxe4 4.Nc3 Nxc3 5.dxc3 d6 6.O-O Bg4 7.Nxe5 Bxd1 8.Bxf7+ Ke7 9.Bg5# 1-0

(الأبيض يلعب ويميت الأسود في نقلتين)
الحل في الأسبوع المقبل





تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» أيضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا! لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة

أيام زمان

أم كلثوم... وحفلات النادي الأهلي

القاهرة - «الاتحاد»:

■ لعل النادي الأهلي المصري في مقدمة الأندية الرياضية المصرية التي تسعى الى الكمال.. ليس في الرياضة فحسب ولكن في المجالات الاجتماعية أيضا.. يعمل على توثيق روابط الصداقة بين أعضائه.. وترتيب اللقاءات والحفلات الساهرة لهم.

ولن ينسى أعضاء النادي القدامى الحفل الكبير الذي عرضت خلاله مسرحية «السكرتير الفني» وقدمتها «جمعية أنصار التمثيل» وشارك في تمثيلها محمد عبد القدوس وسليمان نجيب. وفي كتابه «النادي الأهلي ١٩٠٧-١٩٩٧.. بطولة في الرياضة والوطنية» ذكر الكاتب الصحفي حسن المستكاوي: انه ومنذ نهاية الثلاثينات.. بدأ الملك يحضر حفلة الأوبرا.. وكان الأهلي يعد لها بدقة ونظام.. وفي مارس ١٩٤١ حضر الملك فاروق حفلة النادي بدار الأوبرا. وقامت فرقة يوسف وهبي بتمثيل رواية «بنت مدارس». وكانت أم كلثوم نجمة حفلات الأهلي في الأربعينات والخمسينات.. وهي سيدة الغناء ورغم أن النادي كان يستفيد بالدخل للصرف على بعض أوجه النشاط.. فإنه كان أحيانا يساهم بهذا الدخل في مشروعات خيرية. ونظرا لمكانة الأهلي. ومكانة أم كلثوم. كان الملك فاروق يحضر حفلات النادي..

وتقول سيدة الغناء العربي.. رحمها الله.. في واحد من أحاديثها الاذاعية.. ردا على السؤال:

ماهي أسعد ليلة مرت بك في حياتك الفنية؟ قالت أم كلثوم: الحمد لله وأشكر فضله ونعمه.. فقد مرت بي في حياتي كثير من الليالي السعيدة.. لكن واحدة من هذه الليالي طغت على كل ماسبقها.. حين كنت أغني في حفلة الاذاعة بالنادي الأهلي ليلة عيد الفطر المبارك.. واذا طلعة الفاروق تشرق على المكان فتشيع في الجميع فرحة جعلت العيد عيدين.

والواقع أن حضور الملك فاروق لحفلة أم كلثوم بالنادي الأهلي كان مفاجأة.. وقد أقنعه الكاتب الصحفي مصطفى أمين بحضور هذا الحفل. وفي هذا الوقت كانت سلطات الاحتلال قد أصدرت أمرا الى كل الصحف والمطبوعات الصادرة في مصر بعدم ذكر اسم الملك أو أخباره.. ولأن الحفل كان مذاعا على الهواء بالاذاعة.. فقد نجح مصطفى أمين في اقناع الملك بأن حضوره سوف ينقل على الهواء مباشرة، وان ذلك سوف يغيظ الانجليز.

وعندما دخل الملك الى النادي الأهلي استقبله الأعضاء بترحيب وبعاصفة من التصفيق نكاية في الانجليز.. وتعالت الهتافات باسمه.. وشعر الملك فاروق بسعادة غامرة.. فكان أن أنعم على أم كلثوم بوسام الكمال في هذا الحفل.. قام مصطفى أمين بابلاغ أم كلثوم في نفس الليلة.. وكانت سعادتها بالغة.

والمدهش أنه بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ فوجئت أم كلثوم بأن الاذاعة منعت أغانيها..

وحدث أن التقى مصطفى أمين بالرئيس جمال عبد الناصر وأبلغه بموقف الاذاعة من أم كلثوم.. وسأل عبد الناصر الضابط المختص.. فأجابه بأن أم كلثوم مطربة العهد البائد.. فرد عليه عبد الناصر قائلا:

- ولماذا لم تهدموا الهرم؟

وأمر الرئيس بإذاعة أغاني أم كلثوم فورا.

تحرص على متابعة المباريات الدولية في كرة القدم

مرح جبر: أفضل الرياضات الفردية... وأمارس السباحة والتنس

■ دمشق - وفاء آغا:

■ الفنانة السورية مرح جبر.. تحب الرياضة وتتابع كرة القدم ولكنها لا تتعصب لفريق معين وترفض التشنج في التشجيع ولذلك فانها دائما تشجع «اللعبة الحلوة» ايا كان منبعها.. ولا يرتبط ذلك لديها بفوز الفريق او خسارته.. وفي لقاء كانت هذه الدردشة السريعة:

■ هل تمارسين الرياضة؟

- نعم.. ولا يمكن للانسان ان يتقدم في حياته دون ممارسة الرياضة.

■ وماهي الرياضة التي تمارسينها؟

- السباحة والتنس.

■ هل ترددين على الاندية الرياضية لممارسة السباحة والتنس؟

- نعم.. ولكن يكون ذلك بحسب ظروف العمل.. فعندما ارتبط بعمل معين يأخذ مني كل وقتي اما في اوقات الاجازات اتردد على الاندية الرياضية بشكل شبه مستمر.

■ هل تشجعين فريقا معينا؟

- اشجع الفريق القوي الذي يقدم «اللعبة الحلوة» حتى لو لم يكسب.

■ هل تتابعين مباريات كرة القدم؟

- اتابع المباريات الدولية وكنت حريصة على متابعة كل مباريات كأس العالم.. ولكن المباريات المحلية اتابعها حسب الظروف.

■ وماهو الفريق العربي الذي كنت تشجعيه أثناء كأس العالم؟

- كنت اشجع فريق المغرب الذي قدم لعبا جميلا وحضاريا.

■ من هو اللاعب او الرياضي المفضل لديك محليا وعربيا ودوليا؟

- محليا احب غادة شعاع.. وعربيا العداءة المغربية نزهة.. اما عالميا فيعجبني بطل التنس سامبراس.. وانا بطبيعتي افضل اللعبات الفردية كالتنس والسباحة.

■ مامدى أهمية ممارسة الرياضة بالنسبة للفنان؟

- الرياضة مهمة لكل انسان.. تجعل الجسم متينا والعقل متفتحا.. وكوني فنانة احرص على اداء الرياضات التي تمنحني الحيوية وخفة الحركة.. وانا شخصيا اري ان الرياضة ضرورية للفنان حتى لو خصص لها وقت زمني صغير يوميا.. فالوقوف امام الكاميرا يحتاج الى جسم قوي وسليم وحيوي.. وفي الاستوديو يكتشف الجميع الفنان النشط من الفنان الخامل من مشيته ووقفته امام الكاميرا.. والممثل المسرحي عليه ان يكون حريصا على اداء تمارين الليونة واللياقة لتساعده في الحركة المسرحية.

فضائيات رياضية

بجانب مباريات الدوري الاماراتي والانشطة الاخرى

«البنفسج الآسيوي» ودورة الخليج على شاشة ابوظبي الرياضية

تتابع قناة ابوظبي الرياضية هذا الاسبوع الانشطة الرياضية المختلفة على المستوى المحلي كما تنقل لمشاهديها عددا من المباريات العالمية المهمة.

ففي الرابعة وعشر دقائق من مساء اليوم برنامج «استوديو الرياضة» وفي الخامسة مباراة الجزيرة والنصر «مباشر» ضمن الدوري الاماراتي، وفي السابعة والثلث تسجيل لمباراة الاهلي وبني ياس ضمن الدوري. وفي الحادية عشرة والنصف مباراة الشارقة والوصل «تسجيل».

● السبت، في الرابعة عصرا نقل مباشر لختام بطولة العالم لرفع الاثقال للمعاقين من دبي، وفي السابعة مباراة ليون وباري سان جيرمان ضمن الدوري الفرنسي «اعادة»، ومن العاشرة مساء برنامج خاص عن مشاركة العين في بطولة أندية آسيا بعنوان «البنفسج الآسيوي» ويلقي الضوء على استعدادات العين للقائه المهم مع نادي الانصار اللبناني في بيروت، وفي الحادية عشرة والنصف مباراة كرة القدم بين برشلونة وبايرن ميونيخ «اعادة».

● الأحد، يفتتح استوديو الرياضة ابوابه من السادسة مساء لتحليل اللقاء المرتقب بين العين والانصار اللبناني ضمن البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري وفي السابعة يتم الانتقال الى بيروت لنقل المباراة على الهواء مباشرة، وفي العاشرة وخمس واربعين دقيقة نقل مباشرة لمباراة بوردو ونانس ضمن الدوري الفرنسي لكرة القدم.

● الخميس، في العاشرة مساء برنامج خاص عن دورة الخليج يلقي الضوء على الدورات السابقة وابطالها واهم اهدافها واستعدادات منتخب الامارات الوطني لهذا الحدث الخليجي الكبير، وفي الحادية عشرا والنصف مساء مباراة كرة القدم في الدوري الفرنسي بين موناكو ونانس.

ويقول علي سعيد مدير قناة ابوظبي الرياضية ان القناة ستولي اهتماما خاصا لدورة كأس الخليج التي تفتتح الجمعة القادم من خلال تغطية متميزة لن تقل عن ست ساعات يوميا طوال ايام الدورة.

«الرياضي» يختار فريق ونجم الاسبوع على قناة الشارقة

تعرض قناة الشارقة الرياضية بعد نشرة أخبار التاسعة مساء بعد غد برنامج «الرياضي» الذي يتابع مباريات الدوري الاماراتي ويتم خلاله اختيار فريق ونجم الاسبوع وكذلك يتابع استعدادات المنتخب لدورة الخليج واهم الاحداث الرياضية العالمية، البرنامج اعداد عبدالرحمن حوكل وتقديم احمد الزاهر واخراج وليد البرعي وسوف يعاد بثه في الواحدة والنصف من صباح الثلاثاء.

١١ ناقدا ورياضيا يحللون مباريات دورة الخليج على شاشة A.R.T

استعانت قناة الرياضة بشبكة راديو وتليفزيون العرب بفريق من الرياضيين والنقاد والكتاب والمتخصصين لتحليل مباريات دورة الخليج، وفي مقدمتهم علي داوود، د. مدني رحيمي، محمد عبده صالح الوحش، خالد الغول، حمد الراشد، عبدالعزيز شوقي، صالح النعيمة، اشرف شاكر، بدر جلال، فؤاد ابوشقر، محمد مقدم.والقناة اعدت عددا من البرامج لعرضها اثناء الدورة بجانب النقل المباشر للمباريات ومن هذه البرامج «سهرة على ضفاف الخليج» الذي يعرض عند الثانية عشرة مساء بالتوقيت المحلي من مساء كل خميس، البرنامج اليومي «انطلاقة والتاريخ» الذي يبث عند الخامسة مساء والبرنامج اليومي الآخر «قبل الانطلاق» الذي يعرض الساعة العاشرة مساء وسيستمر عرض هذه البرامج الثلاثة حتى التاسع والعشرين من اكتوبر الجاري اي قبل بدء الدورة بيوم واحد فقط. وبعد انطلاق دورة كأس الخليج الرابعة عشرة واثناء فعالياتها ستقدم قناة الرياضة برنامج (خيمة A.R.T) في الساعة الثانية عشرة من مساء كل يوم، وبرنامج «صافرة الخليج» في الساعة الثالثة والنصف عصرا وذلك بجانب برنامج «قصص النجوم» الذي اشرنا اليه الاسبوع الماضي.

على شاشة أوربت الرياضية

تنقل قناة اوربت خلال هذا الاسبوع لمشاهديها العديد من الانشطة الرياضية العالمية حيث يعرض في الثالثة بعد ظهر اليوم برنامج «الكرة الاوروبية في اسبوع» والذي يلقي الضوء ويحلل اهم المباريات الاوروبية خلال اسبوع وفي العاشرة والنصف مساء تنقل على الهواء احدى مباريات الدوري الوطني الانجليزي.

■ السبت، في الواحدة ظهرا مباراة الارجنتين والولايات المتحدة في كأس امريكا للكرة الطائرة، وفي التاسعة مساء مباراة بين الولايات المتحدة واستراليا في كرة السلة.

■ الاحد، في الواحدة صباحا مباراة جاكسوفيل جاكوارز ودنفر برونكوز في الدوري الامريكي لكرة القدم.

■ الاثنين: مباراتان في الدوري الامريكي ، الاولى في الخامسة والنصف صباحا بين بوفللو بيلز وكارولاينا بانسرز، والثانية في السادسة مساء بين سان فرانسيسكو وستريت لويس رامز.. وفي العاشرة مساء مباراة اوتريخت وفيتبورد في الدوري الهولندي.

■ الثلاثاء، في التاسعة مساء بطولة امريكا الجنوبية لسيارات الفورمولا وفي العاشرة برنامج «الكرة اللاتينية في اسبوع».

■ الخميس: مباراة بين فريقي ويلليم وPSV في الدوري الهولندي في السادسة مساء.

اصابة في الركبة أخرجته من الملاعب

عبدالمنعم العامري: «العين» في دمي... والفانلة البنفسجية معشوقتي

■ المطرب الاماراتي عبدالمنعم العامري الذي استطاع ان يفرض موهبته على الساحة الغنائية خلال العام الحالي وينافس اشهر المطربين من خلال ألبومه «العامري ٩٨» الذي كان من الالبومات التي حققت المراكز الاولى في بورصة الكاسيت وتوج حالة النجاح حصوله على وسام الشرف من اذاعة امارات اف.ام عن اغنية «نريد الهوى».. هذا المطرب قد لايعرف الكثيرون عنه انه لاعب كرة قدم لعب في نادي العين ولكن بسبب اصابة في الركبة اعتزل الرياضة وتفرغ للغناء.

عبدالمنعم العامري يحكي قصته مع كرة القدم ونادي العين قائلا: عشت كرة القدم منذ طفولتي وكنت امارسها مع اقراني حتى التحقت بنادي العين عام ١٩٨٣ وكان عمري ١٣ عاما ولعبت في فريق الناشئين كدفاع وتدرجت في النادي حسب المراحل العمرية ولكن بسبب اصابة في الركبة استلزمت اجراء ثلاث عمليات جراحية توقفت عن اللعب باوامر الاطباء ورغما عني في العام ١٩٩١ قبل ان اصل للفريق الاول ولولا هذه الاصابة لكنت اليوم لاعبا في صفوف العين الذي اعشقه خصوصا وان زملائي الذين بدأوا معي رحلة كرة القدم اصبحوا اليوم نجوما في المنتخب والفريق العيناوي وابرزهم جاسم توفيق وصالح جمعة وعوض غريب.

ويضيف العامري: نادي العين في دمي.. ودمي لونه «بنفسجي» ولذلك لايمكن ان اشجع فريقا آخر سواه فهو النادي الذي فتحت عيني عليه في مهدي وخصوصا انني عيناوي المولد والنشأة والهوى.. اعشق الفانلة البنفسجية واحب فريق رويال مدريد بسبب لونهم العيناوي.. وحبي للعين لاينفي حبي للمنتخب الاماراتي الذي حقق نجاحات مهمة على المستوى الرياضي العربي وسعيد جدا بظاهرة الاحتراف رغم ان لاعبينا مستواهم جيد ولكنه يتيح فرصة الاحتكاك بالمدارس الكروية المختلفة.

ويذكر عبدالمنعم العامري انه يتابع جميع مباريات الدوري الاماراتي من خلال التليفزيون ولكن عندما يلعب العين على ارضه يحرص على حضور المباراة كما انه يتابع المباريات العالمية من خلال المحطات التليفزيونية الفضائية.

ويقول العامري: احب كل لاعبي العين ولكنني افضل حمدون و«علي ثاني» من فريق الشارقة.. وعالميا احب فريق الارجنتين وافضل مارادونا الذي لم يأت بديل له حتى الآن وان كان الاقرب اليه اورتيجا.

ويذكر العامري انه كان ينوي الغناء للعين بعد حصوله على بطولة الدوري العام الماضي وكان قد اعد اغنية «قال الهوية قلت عيناوي» كلمات سالم سيف الخالدي ولكن تغنى بها عبدالمجيد عبدالله ويقول: الحماس والارادة لتقديم اغنية للعين موجودة ولكنني انتظر واتمنى ان ينال الدوري هذا العام لاقدم له عملا غنائيا.

وفي النهاية يؤكد ان عودته الى كرة القدم أمر صعب بسبب الاصابات التي تعرض لها والطريف انه يمارس حاليا رياضة السباحة التي تعلمها على سبيل العلاج من الاصابات بجانب الذهاب الى نادي العين وممارسة رياضة المشي بجانب تمارين اللياقة البدنية الاخرى.

بدأ حياته لاعبا بكرة القدم بنادي الزمالك

نور الشريف: هجرت الكرة بسبب التمثيل... لكنني لم أبتعد عن الرياضة

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ الفن والرياضة.. وجهان لعملة واحدة..

التمثيل فن.. والموسيقى والرقص التعبيري والقاء الشعر.. كلها فنون معنوية.. يقوم فيها الفكر والعقل بالدور الرئيسي.. والرياضة ايضا فن وابداع في الأداء يلعب فيها العقل مع الجسم. ولدينا فنانون لهم مع الرياضة صلة وتاريخ ومنهم نور الشريف الذي بدأ حياته لاعبا لكرة القدم بنادي الزمالك الرياضي. لعب في العصر الذهبي لناشئيه الذين كان يقودهم المدرب الراحل محمود قنديل.. زامل نور الشريف في الملعب، عبد الكريم الجوهري، وحسام السمري وفاروق السيد وعلي وهدان.. وغيرهم.. وكان مركزه «هاف» يلعب في وسط الملعب بالطريقة القديمة «٣-٢-٥» كما حضر تطورها الى «٤-٢-٤» لكنه لم يكمل المشوار بسبب حبه الأكثر «للفن»

في لقاء معه.. قال عن نشأته:

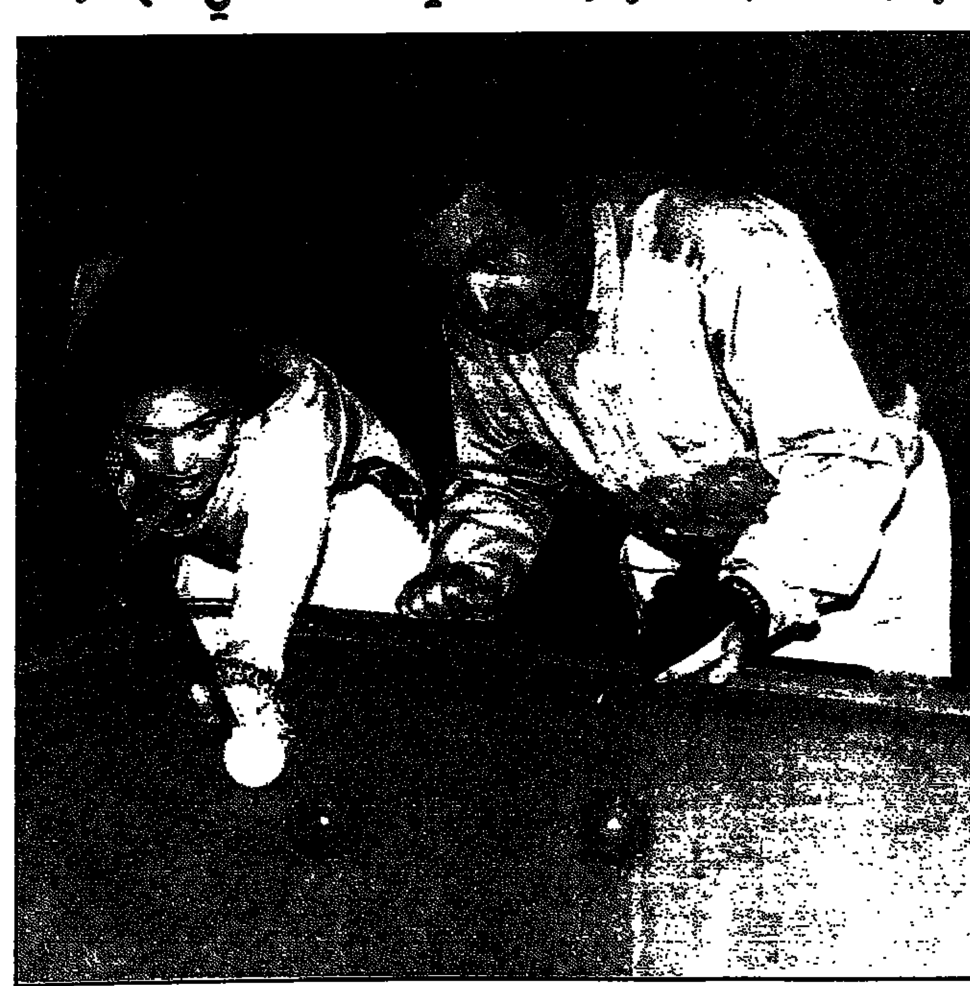
- اسمي الحقيقي محمد جابر.. من مواليد عام ١٩٤٦.. صعيدي الأصل من بلدة «مغاغة» بمحافظة المنيا.. لكنني تربيت في حي السيدة زينب.. وعشقت الكرة والفن منذ نعومة أظافري.. لعبت كرة القدم في شوارع حي السيدة زينب العريق، خاصة في «حوش أيوب»، الذي تخرج منه عشرات النجوم في كرة القدم مثل: علي الحسني وحنفي بسطان وغيرهما.. كما زاولت عشقي الثاني «التمثيل» في مراكز الشباب واللجنة الفنية بنادي الزمالك.. واحترفت التمثيل وهجرت الكرة وأنا طالب في معهد الفنون المسرحية الذي تخرجت منه.

ويضيف نور الشريف، اعتزلت كرة القدم مبكرا لكني ظللت أشجع نادي الزمالك حتى اليوم.. ومن الطرائف التي لاأنساها انني كنت أملك قميصا لونه «فستقي» وأنا طالب في معهد الفنون المسرحية. في أواسط الستينات.. ولم أكن أرتدي هذا القميص إلا في مباريات الزمالك والأهلي لانني كنت أتفاءل به.. والسبب انني كنت أرتديه اثناء لقاء الأهلي والزمالك عام ١٩٦٤ والذي انتهى بفوز الزمالك ٢-١ بهدفي عبد الكريم الجوهري وحمادة امام وأحرز للأهلي رفعت الفناجيلي.. كنت يومها أرتدي هذا القميص فتفاءلت به.. وعلى فكرة.. في هذه المباراة بدأ الهتاف الشهير «بص.. شوف.. حمادة.. بيعمل ايه».. وقصة هذا الهتاف على ماأذكر انه.. كان الدكتور محمد عامر الطبيب المناوب حينذاك.. ونائب رئيس جامعة الزقازيق وعضو مجلس ادارة الزمالك فيما بعد.. واحدا من أكبر عشاق الزمالك.. في نفس الوقت هو أحد الأصدقاء المقربين لحمادة امام ومعه مجموعة من سكان المنيرة وحي السيدة زينب منهم رجل الأعمال محمود بدر الدين «أمين الصندوق الحالي لمجلس ادارة الزمالك».. وفي يوم المباراة التي أتحدث عنها أحضر أصدقاء حمادة فرقة موسيقى حسب الله، من شارع محمد علي، وظلوا يهتفون ومعهم جماهير الزمالك لناديهم الى أن أحرز حمادة هدفا.. فقاد الدكتور عامر الهتاف: «بص..شوف.. حمادة بيعمل إيه».

ويضيف نور الشريف، ظللت مرتبطا بنادي الزمالك.. مشجعا ومؤازرا.. الى أن وصلت الى مكانة لائقة في التمثيل، ونلت من الجوائز والألقاب الفنية الكثير.. وكان نادي الزمالك سباقا دائما في تكريم أبنائه.. حيث أقامت اللجنة الفنية بالزمالك، أكثر من حفل لتكريمي.. آخرها في شهر ابريل عام ١٩٩٦ بعد دوري الرائع الذي أشادت به الجماهير والنقاد في المسلسل التليفزيوني «لن أعيش في جلباب أبي»، وسلمني المستشار جلال ابراهيم درعا جديدة لنادي الزمالك وسط حفاوة كبيرة من الأعضاء ورجال الفن والأدب الذين شهدوا هذا التكريم ومن بينهم فاروق الفيشاوي وحمدي الوزير والمطرب سيد اسماعيل.

وقبل أن أترك نور الشريف.. قال مؤكدا، بالطبع لم أترك الرياضة.. وبرغم انشغالي الدائم بالفن.. إلا أنني أمارس تمرينات الرياضة الخفيفة من أجل اللياقة البدنية.. وفي أوقات فراغي ألعب «بلياردو».. وأتابع كل مباريات الكرة المحلية والعالمية..

بقي أن نعرف ان نور الشريف أبرع من جسد شخصية لاعب الكرة على شاشة السينما من خلال فيلم «غريب في بيتي» الذي شاركته بطولته الفنانة سعاد حسني وقام فيه بدور لاعب الزمالك «شحاته ابوكف».



نور الشريف ويسرا.. ومباراة في البلياردو بعيدا عن البلاتوهات.